To: www.al-mostafa.com



سينماتوغراف

...يقة ، وربما فاقت الحقيقة على الحيلة

— ٣ —

ولكن في التمثيل السينمائى مخاطر حقيقية وهي القسم الثانى منه . ويرى القارىء فى هـذه الصفحة طائفة من هذه المخاطر التى لا بد للممثل السينمائى سواء أكان رجلا ام امرأة ان يقوم بها لكى يبعث فى نفس الناظر المتفرج تلك القشعريرة التى تجذبه الى دور السينما . وقد اخذت الطيارات بحظ كبير فى مخاطر السيناتوغراف ، فقد ترى حادثة غرام قائمة على اختطاف الحبيبة من الزورق الى الطيارة . أو ترى صراعاً قد اضطرمت فيه العواطف على سطح طيارة تخترق السحب أو ترى فتاة تقفز فوق المنازل الشاهقة التى يبلغ ارتفاعها ٢٠ أو ٣٠ طابقاً

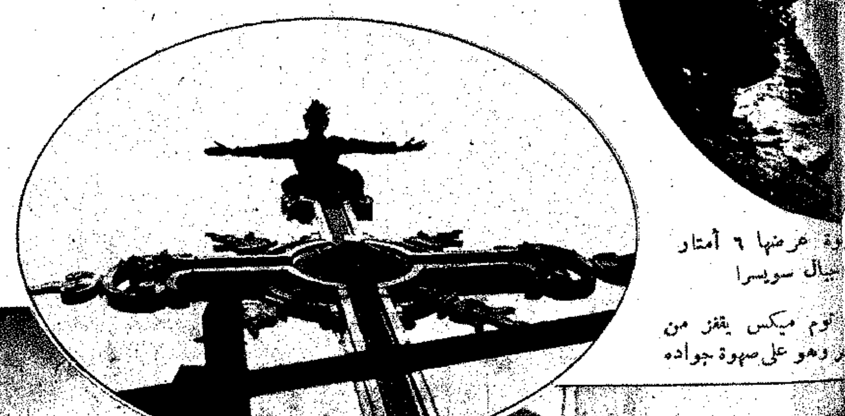
وقد تعمد الممثلة او الممثل الى تربيــة الاسد او النمر او اى وحش آخر وتستأنسه وتدربه على المواقف التمثيلية حتى تؤثر في الجمهور التأثير الذى تطلبه . وتدريب الوحش على ادعاء القتال ليس سهلا لانه احياناً ينقلب الى فطرته الاولى ويقاتل بلا ادعاء وقد حدث مراراً ان اراد الممثل وضع رأسه بين شدقى اسد فاطبقهما عليه وحدث ذات مرة ان احدى الممثلات كانت تمازح نمراً فهجم عليها وكاد يقتلها . وفي اميركا

كورت كوناو وهو ممثل الماني امريكي يتدرب على المخاطرة في قمة البرج لاحدى الكنائس

— ٤ —

يربى الوحوش بكثرة الآن لكى تقوم بأدوار مختلفة في التمثيل السينمائى بل احياناً تؤجر الجوقات السينمائية هـذه الوحوش المدربة للتمثيل . وفي ذلك اخطار كبيرة

وأحياناً يهلك الممثل وهو يعانى هـذه المخاطر . ولكنه لقـاء ذلك ينال مرتباً ضخماً لا يناله اكبر وزير فى اكبر دولة كما ينال شهرة عالمية حيث يصير اسمه متعارفاً فى جميع القارات الخمس



...وة عرضها ٦ أمتار
...بال سويسرا

...توم ميكس يقفز من
...ر وهو على صهوة جواده

[في اعلى]
ممثل الماني مجازف يتدرب على الالعاب فوق الصليب الذي فوق الكنيسة الكبرى في برلين

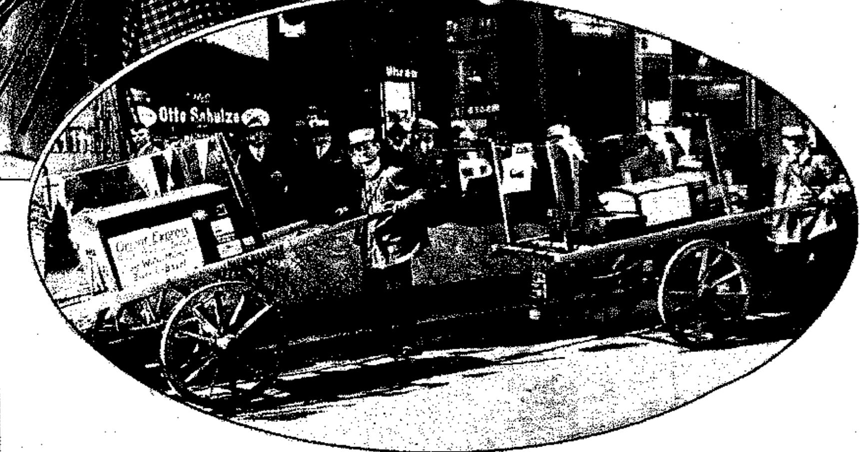


صراع فوق السحاب على متن الطيارة في الدرامة السينمائية : « واحد ضد الجميع »

من هنا وهناك

المظلة تشاكل الملابس

ترى في اليسار صورة هيكل مظلة يركب عليه قماش يشاكل الملابس التي تريد السيدة ان تلبسها . وقد اخترعت هذه المظلة حتى لا تضطر السيدة الى ان تلبس ملابس تخالف في اللون هيئة المظلة



جنون الرحلات

ترى في أعلى صورة اثنين من الحمالين في سويسرا كانا يحترفان حمل الاشياء ونقلها في مدينة « بازل » في سويسرا ثم خطر لهما ان يقوما برحلة في أوربا وأمام كل منهما عربته يدفعها وهي تحمل أمتعته . وسيجتازان في رحلتهما برلين ودرسدن وبراغ وفينا وزوريخ ثم يعودان الى « بازل »



لانقاذ الغرقى

عرض في برلين حديثاً جهاز لانقاذ الغرق يراه القارىء في أعلى . وهو بذلة من الكوتشوك يلبسها العوّام وفي القدمين عوامتان كأنهما المجاذيف وحول الوسط منطقة الانقاذ . ويمكن لابسها ان ينقذ المشرف على الغرق مهما ثقل جسمه

أيتهما أخف ملابس ؟

في اليمين صورة ذات مغزى للحضارة الراهنة . في الجهة اليمنى امرأة « متوحشة » من تاهيتي قد نزعت ملابسها ووضعتها في كفة الميزان وفي اليسار امرأة « متمدنة » قد فعلت ذلك أيضاً فاتضح ان ملابس المتوحشة أثقل من ملابس المتمدنة . . .



لكل سؤال جواب

الحيوان والموسيقى

(س) هل صحيح ان الخيل تطرب لسماع الموسيقى ؟ (خ . ث .)

(ج) هذا امر مشاهد ومثل الخيل في الطرب لسماع الموسيقى انواع اخرى من الحيوانات مثل الكلاب والقطط والعصافير والافاعي وقد اجريت تجارب كثيرة لاثبات هذا الامر . ولكن ظهر ان الحيوانات تفضل انواعاً من الموسيقى وان ما يطرب بعضها قد يزعج البعض الآخر

حفظ اللحوم

(س) ذكرتم في جواب سابق ان اللحوم تحفظ في استراليا وكندا وغيرها بواسطة تبريدها لدرجة خاصة فهل لا توجد طريقة اخرى ؟ (س . هـ .)

(ج) ابتكرت في جنوب افريقية اخيراً طريقة جديدة لحفظ اللحوم بغير واسطة التبريد وذلك بوضعها في سائل حار مركب من خليط من مواد كيمياوية ثم تعلق في الهواء فيتكون حولها غشاء كالجلد يحفظها من التلف نحو خمسين يوماً . وهذه الطريقة أقل نفقة من حفظ اللحوم بواسطة التبريد

تاريخ السينما

(س) متى اخترعت السينما وكيف تم اختراعها ؟ (ا . ن .)

(ج) يرجع تاريخ السينما الى سنة ١٨٧٢ حين صنع « ادوارد مايبردج » أول طريقة لاظهار صور الناس والحيوانات متحركة ثم ما زالت السينما في تقدم مستمر حتى وصلت الى حالتها الحاضرة . ومن قبل مايبردج جاء الدكتور « فيتون » بقرص من الكرتون فرسم على احد وجهيه عصفوراً وعلى الوجه الآخر قفصاً خالياً فكان عندما يدار القرص على حافته يخيل للناظر اليه ان العصفور في داخل القفص ومن هنا نشأت فكرة الصور المتحركة التي استغلها مايبردج

اكبر حديقة حيوانات في العالم

(س) اين توجد اكبر حديقة حيوانات في العالم ! (ك . ح .)

(ج) اكبر حديقة للحيوانات في لندن وقد انشئت سنة ١٨٢٨ ومساحتها اكثر من عشرين فدانا

غريزة السير

(س) لماذا يميل الانسان ميلا طبيعياً الى السير في خطوط مستقيمة ؟ (د . ا .)

(ج) ليس هذا صحيحا فان الواقع الذي اثبته العلماء في التجارب ان الانسان اذا مشى مشياً طبيعياً دون تحكيم ارادته يسير في دوائر وقد يشاهد هذا عند فاقد البصر على الخصوص . ووجد هذا الميل ايضاً عند انواع من الحيوانات . ولم يقدر العلماء ان يعللوا هذه الغريزة

الماس الحقيقي والزائف

(س) كيف يعرف الماس الحقيقي من الزائف ؟ (ع . ب .)

(ج) أحسن طريقة لذلك هي امتحان صلابة المعدن فان الماس من اصلب المعادن وأقساها وثمة طرق اخرى نذكر منها وضع نقطة ماء صغيرة فوق سطح حجر الماس ثم تحريكها بقلم رصاص مثلا فاذا تمددت النقطة وفقدت كرويتها كان الحجر زائفاً . وكذلك للماس بريق وهاج لا يضعف اذا وضع في اناء مملوء بعكس الماس الزائف

المعلقات وأصحابها

(س) من هو صاحب القصيدة التي مطلعها :

لخولة اطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وما هي أسماء اصحاب المعلقات السبع ؟ (آنسة ر . م .)

(ج) صاحب تلك القصيدة هو طرفة بن العبد . اما اصحاب المعلقات السبع فهم : امرؤ القيس . طرفة بن العبد . زهير بن ابي سلمى . لبيد بن ربيعة العامري عمرو بن كلثوم . عنترة بن شداد العبسي . الحارث بن حلزة اليشكري

أشهر مثالي العالم

(س) من هو أشهر مثالي العالم ؟ (س . ع .)

(ج) اشهر مثالي العالم ميشيل انجلو بلا مراء

فن المكياج

(س) ما هو احسن كتاب عربي لتعليم فن المكياج ؟ (ز . ا .)

(ج) اقرأ كتاب « فن التمثيل في عالم التمثيل »

ضحايا الثورة الفرنسية

اعتاد الناس أن يصفوا الثورة الفرنسية بأنها محررة الانسانية والشعوب ولكنهم حين يقولون ذلك ينسون الفظائع الهائلة التي ارتكبت فيها والضحايا الكثيرة التي ذهبت بها ، وقد جاء في احدى الصحف الفرنسية احصاء عن الثورة الفرنسية الذين حكم عليهم بالاعدام وقتلوا «بالجيلوتين» من ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩ الى ٢١ اكتوبر سنة ١٧٩٦ فكانوا ٢٥٤٨ رجلا و ٣٧٠ امرأة . منهم ٦ من الاساقفة و ٢٥ من كبار قواد الجيش و ٦٤٢ من المحافظين والمديرين و٣١٩ من القسس و٣٩ من النواب و٧٣ من أعضاء المجلس البلدي بباريس و٤٧٩ من الماليين والاطباء والمحامين ومسجلي العقود والموظفين و٣٨١ من الاشراف رجالا ونساء و٣٦٥ من الضباط والجنود و٢٥ من الادباء والاديبات و١٦ من الفنانين و٢٧٥ من التجار رجالا ونساء و٣٩١ من الصناع و١٢٩ من الخادمين والخادمات و١٠٥ من العمال والزراع

تصحيح

سيدي رئيس تحرير مجلة « كل شيء »

أهديكم التحية : وبعد فقد اطلعت في مجلتكم على خبر خاص بي واني وان شكرت لكم حسن ظنكم بي الا اني أبادر باخباركم اني لا أتذكر الحادثة التي أشرتم اليها قط . وليس لي بل ولم يكن لي في الماضي أي علاقة بأحد أعيان الجيزة ليوسطني في استصدار عفو عنه وليس من شأني أيضاً أن أسعى في مثل هذه المسائل

احمد عبد الغفار

المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات اعجاب الجميع
لانها لا تفترق عن الحقيقي
أصناف لا مثيل لها منها :
خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ، أساور ، دبابيس
أصناف مصوغات ألماس ويرا تسركم بالتأكيد
اطلبوها من مستودعها
عيطه اخوان : شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغبيب

نبلاء الروس في مصر والخارج

بعد طردهم من بلادهم

توفي في الاسبوع الماضي في الاسكندرية الجنرال رويبر ج الذى كان من أكبر قواد الجيش الروسى في عهد الحكومة الامبراطورية ثم اضطر الى الرحيل عن بلاده على أثر قلب نظام الحكم فيها لأن الثوار الذين قبضوا على زمام الامور عندئذ كان يتعقبون أثره للقبض عليه والتنكيل به وشاءت المقادير ان ترمي به في الاسكندرية فألقى عصا الترحال فيها مع من نزلها من مواطنيه الذين لاقوا المصير عينه ولم يمض على اقامته في الثغر الاسكندرى طويل حتى نفذ المال الذى كان قد حمله معه ولما كان رحمه الله يجيد التصوير اليدوى بالالوان كان يصور صوراً طبيعية مختلفة المقاسات ليرتزق بما يدره عليه بيعها من مال يسير ولما أدركته المنية كانت له صورتان صغيرتان معروضتين للبيع في فندق «فكتوريا» بضاحية الرمل فاستردها أولاده شاكرين العناية على عدم تسربهما الى يد أجنبية لانهما آخر ما بقى عندها من آثار المرحوم والدها

وبين نبلاء الروس الذين يعيشون الآن في مصر البارون لجرت المحامي الذى كان من كبار ذوى الاملاك في روسيا فلما وقعت ثورتها نزح عنها الى القطر المصرى حيث يرتزق بالاشتغال بالمحاماة وقد عهدت اليه القنصلية الالمانية فى الدفاع عن أحد المتهمين الالمانيين اللذين قتلا المرحوم توفيق كرم حين نظرت قضيتهما امام المحكمة الالمانية التى عقدت خصيصاً لهذه الغاية في العاصمة

وبين نبلاء الروس وأعيانهم الذين تظلهم سماء مصر ايضاً المسيو داور برك وهو يعمل الان في بنك « لويدز » بالاسكندرية والمسيو لنتز وقد كان من كبار الموظفين فى بلاده وهو يشتغل الآن فى مصنع لصنع البيرة وترتزق مدام فنفيزينوف بتدريس الغناء بعدما كان زوجها من اكبر سراة روسيا فى عهد حكومتها السابقة

أما في اوربا فان عواصمها الكبرى تموج بالامراء والنبلاء والاعيان الروس الذين لجأوا اليها فراراً من نقمة البلاشفة تاركين وراءهم الثروات الطائلة والقصور الشامخة والممتلكات الواسعة وقد أنشأت كثير من سيداتهم محالا لصنع فساتين النساء وقبعاتهن ولا سيما في باريس ولندن حتى ان احدى المشتغلات بالخياطة منهن في العاصمة الانجليزية تنفق على عيش أحد امراء بلادها السابقين

وقد قبض البوليس الفرنسى أخيراً على نبيل روسى اضطر لضيق ذات يده الى الالتجاء الى طرق النصب والاحتيال فتنكر باسم استفان اوتو تارة وباسم البارون دى هورن أو الدوق اوف ترفورن تارة اخرى وادعى مرة انه أحد أنجال المرحوم الملك ليوبولد ملك البلجيك السابق وزعم مرة اخرى انه نجل « موريس ميترلنك » الشاعر والمؤلف البلجيكى الشهير وتظاهر مرة بانه من قواد اركان حرب الجيش البلجيكى فزار منطقة «كوبلنز» في بلاد الرين وهي المنطقة التى كانت تحتلها الجنود الاميركية وانعم على الجنرال الن قائد القوات الاميركية المرابطة هنالك بوسام القديس ليوبولد وزار المسيو تيرار المندوب السامي الفرنسى في بلاد الرين مدعياً انه وزير البلجيك المفوض فأكرم المسيو تيرار وفادته وأحسن مثواه ويقال انه في خلال اقامته في تلك المنطقة اقترض مالا من نحو اربعمائة ضابط بريطاني وأميركي وقد عثر معه رجال البوليس على أوراق رسمية مزورة ممضاة باسم الملك البرت الاول ملك البلجيك الحالى وكان يستعملها في بعض الاحيان لتسرى حيله على الذين كانو يقعون في شراكه



البرنس يوسوبوف الذى يقيم الان فى باريس وهو قاتل راسبوتين



الجنرال ورانجل قائد الجيش الابيض الذى توفى اخيراً

غير ان كثيرين من الامراء الروس ونبلائهم لقوا خلاصهم في اقبال الموسرات الاميركيات على الاقتران بهم كى يتمتعن بالقابهم اذ ان الاميركيات من أشد نساء العالم غراماً بالالقاب ومظاهر الفخفخة والعظمة مع ان شعبهن من أكثر الشعوب دمقراطية كما هو معروف عنه والقراء يذكرون ان بولا نجرى ممثلة السينما الشهيرة تزوجت من سنتين من أحد الامراء البولنديين بحجة انها هامت به حباً فلم يمض على زواجهما طويل حتى طلقت منه بحجة ان اخلاقه لم تطابق أخلاقها

To: www.al-mostafa.com

مأساة الممثلة الباريسية

وفاة من الصدمة الكهربائية أم من صدمة الحياء ؟

يختص مسرح «الفولى برجير» في باريس بالمبالغة في اظهار الممثلات في أشف الملابس وأرقها وفي اختراع الزينات التي تتزين بها الراقصات والممثلات والمغنيات . ويخرج على المسرح احياناً أكثر من خمسين ممثلة تجمعها الادارة من أجمل فتيات باريس بل فتيات العالم . وأجور هؤلاء الفتيات ليست عالية لان معظمهن ليس لهن سوى جمال الوجه والقامة

وأمام محاكم باريس الآن قضية تقدمت بها احدى الامهات لان ابنتها وهي فتاة صغيرة في الثامنة عشرة تدعى «كوزيت» ماتت . والام تعزو وفاتها الى صدمة كهربائية أصابتها وهي تمثل على مسرح «الفولى برجير» وادارة المسرح تنكر ذلك وتنسب الوفاة الى حياء الفتاة لانها لم تخبر الطبيب بحقيقة ما جرى لها

وتفصيل الخبر ان «كوزيت» كانت على العادة الجارية بين ممثلات الفولى برجير تكاد تكون عارية ليس عليها سوى قليل جداً من الغطاء الشفاف وكان على رأسها اكليل من المعدن وحول وسطها حزام من المعدن أيضاً وكل ذلك يكسبها بريقاً تتألق عليه الانوار الكثيرة التى تسطع على المسرح

وحدث في ذلك اليوم الذى حملت منه وهي مغمى عليها ان أحد المصابيح الكثيرة التي كانت اضواؤها تسطع من خلف الستار قد كسر زجاجها وبرزت الاسلاك التى يمكن الماشى ان يلامسها . فلما انتهى الدور الذى كان عليها ان تمثله وآن وقت خروجها حيث الجمهور ووثبت خارجة من المسرح فلمس حزامها المعدنى هذه الاسلاك البارزة من المصباح المكسور . وشعرت المسكينة بالصدمة وما كادت تتأوه حتى وقعت . ورآها بعض المتفرجين وهي تقع وعلى رأسها شرارة اتقدت من الصدمة الكهربائية فصاح ولكن الجوقة الموسيقية التي تعرف واجباتها في مثل هذه الحالات اسرعت الى ايجاد الضجيج الذى يغمر أصوات هؤلاء المنزعجين وحملت الفتاة بدون ان يلحظ الكثيرون انها قد أغمى عليها لانها كانت قريبة من جناح المسرح

ولكن فى اليوم التالى ذكرت الصحف ان كوزيت مريضة لانها لمست الاسلاك الكهربائية المكشوفة . وبعد يومين اثنين ماتت الفتاة

ولكن الناس اعتادوا ان يروا الموت بالصدمة الكهربائية فجائيا وفي مكان الاصابة لا يتأخر . ولذلك فان ام الفتاة عندما طالبت ادارة الفولى برجير بتعويض مالى عن فقدها لابنتها رفضت الادار اجابة هذا الطلب

واتضح من التحقيق ان الفتاة عند ما افاقت من اغمائها وجدت على كتفها وفي كفلها اثار حروق فذهبت في اليوم التالى الى احد الاطباء وكشفت له عن كتفها فسألها اذا كان على جسمها اثر حرق آخر ولكن الفتاة خجلت من اخباره وانكرت . ولذلك لم يكترث الطبيب لهذا الحرق كثيراً . وماتت الفتاة المسكينة

وهنا تقول اداره الفولى برجير ان الفتاة ماتت لانها استحيت من عرض فخذها للطبيب وان حياءها هو علة وفاتها لان الصدمة الكهربائية تحدث في العروق احيانا احترافا فيتخثر الدم ويسدها . فلو ان الطبيب عرف خطورة الصدمة لاستطاع المعالجة ولكنه تهاون لان الفتاه لم تخبره عن الحقيقة او كل الحقيقة . والتيار الكهربائى يجرى في الجسم كالنار فيشوى احد الاعضاء . وقد اتضح من فحص الجثة انه شوى جزءاً من الكبد ولذلك فان الموت تأخر

ومما يستغرب ان فتاة تخرج على المسرح فيما يشبه التجرد من الملابس ولا تستحي من ذلك ثم هي يغمرها الحياء اذا قعدت امام الطبيب حتى انها لا ترضى ان تكشف له عن كفلها

والقضية ما تزال معروضة على المحاكم في باريس . اما الفتاة فانه لما ذاع خبر وفاتها تجمهر الى بيتها جمهور كبير وغمر نعشها بالزهر والورد فخرجت الى قبرها فيما يشبه الاميرات

فلمس حزامها المعدني هذه الاسلاك البارزة من المصباح المكسور

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على جواب فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال :

١ — كيف تدار مصانع فورد العظيمة ومن يديرها ؟ الرد ص ٦
٢ — كيف يعيش النبلاء الروس فى خارج وطنهم ؟ الرد ص ١٦
٣ — ماذا تعرف عن بساطة ملبس دولة مصطفى النحاس باشا ؟ الرد ص ٥
٤ — ما هى الامراض التى تنتج من التطعيم ؟ الرد ص ٧
٥ — ماذا تعرف عن نجابة معالى لطفى السيد بك وزير المعارف الحالى لما كان تلميذا ؟ الرد ص ٤
٦ — ما هى اهم التنبؤات بفناء العالم فى التاريخ ؟ الرد ص ١٨
٧ — متى اخترعت السينما وكيف تم اختراعها ؟ الرد ص ١٥

نهاية العالم

وتنبؤات العلماء الكاذبة



انزعاج الناس سنة ١٠٠٠

تسمع بين آونة واخرى تنبؤاً بأن العالم سينتهى فى يوم معين لاصطدام بعض الكواكب بالارض او لحدوث زلازل وانفجار براكين وتدفق طوفانات . . . وبعض الناس يتملكهم الرعب حين يسمعون ذلك وخصوصاً اذا كان مصدره بعض علماء الفلك المعروفين . ثم يأتى ذلك اليوم المرهوب فاذا به مثل اى يوم آخر واذا بالعالم مستمر فى حياته وحركته كما كان من قبل . وانما اخطأ اولئك العلماء الفلكيون فى حسابهم وكان الله أرأف منهم بالعالم . . .

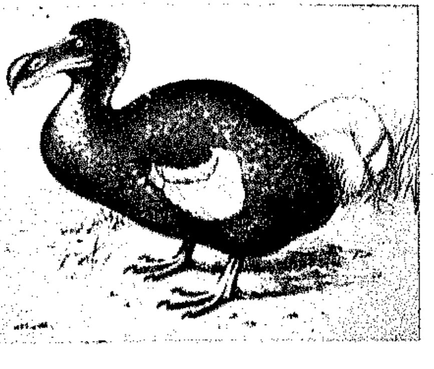
وقد ظهرت امثال هذه التنبؤات منذ القدم واكثر ما تظهر عند الاقتراب من عدد مثل الالف والخمسمائة والمائة . غير ان الناس فى الزمن السابق كانوا اقرب الى تصديق تلك التنبؤات منهم فى العصر الحاضر بسبب الجهل الذى كان مخيماً على الاذهان وتحكم الاوهام والخرافات اذ ذاك فى العقائد . ومن يدرينا لعل كثيراً من الاغنياء فى الزمن السالف علموا امثال تلك التنبؤات فاستعدوا لفناء العالم وفنائهم معه وتصدقوا بأموالهم وخرجوا عن كل ما يملكون ولولا ذلك ما فعلوا ولا عرفوا الكرم والاحسان . . .

ومن التنبؤات التاريخية بنهاية العالم تنبؤ بفناء العالم بدا فى اواخر سنة ١٠٠٠ بعد الميلاد فانتشر وازعج الامم الغربية ولكنه بطبيعة الحال لم يتحقق . . .
ونذكر بعده تنبؤ النمسوى «فاب» فى سنة ١٨٩٩ اذ اعلن ان الارض كلها ستنفجر يوم ١٣ ديسمبر من تلك السنة ثم نذكر الخوف الذى ذاع فى سنة ١٩١٠ من اصطدام الكوكب هالى ذى الذنب بأرضنا الكروية المسكينة . ولكن هذا الكوكب مر بالارض مر الكرام ولم ينزل بها شيئاً من الاذى . . .

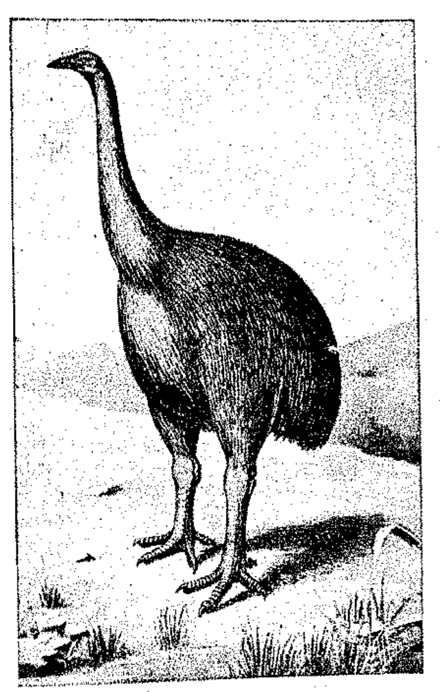
وهكذا تكذب جميع التنبؤات بنهاية الارض ولكن ليس معنى ذلك انها ستخلد الى الابد بل لا بد من يوم تنتهى فيه ويقول العلماء ان فناء العالم سيسببه برودة الشمس التدريجية حتى تصير فى ربع حجمها الحاضر وتتجمد البحار والانهار وكل ما فوق الارض . ولكنهم يقدرون ان هذا لن يحصل قبل ستة ملايين من السنين فلا خوف الآن . . .

طيور لا تطير

هذا العنوان يكاد يكون متناقضاً فى المعنى ولكن الواقع ان فى العالم طائفة كبيرة من الطيور مختلفة الانواع لا تستطيع الطيران ولكنها تعتاض منه مشياً على الساقين . والنعامة واحدة من هذا الطير ولكنها لا تزال محتفظة بجناحيها وهما مع قوتهما لا يمكنهما حمل النعامة فوق الهواء ولكنها تستعين بهما فى العدو السريع كالشراع للسفينة



الدودو الطائر المنقرض



الامو طائر استرالى من عائلة النعامة

وفى استراليا نعامة تدعى الامو وقد ذهب جناحاها تماماً كما ذهب الذنب . وفى مكان الجناح والذنب لا يرى سوى عصعص تحت الجلد

واول ما يحدث للطير اذا استقر على الارض وترك الهواء ان عضلات الاجنحة تترهل وتضعف ثم يضمر العظم . وقائمة الضلوع التى تتوسطها تضعف ثم تزول

والنعامة السودانية فى سياق هذا التطور الآن . ولكن الامو قد سبقها حتى لم يبق له جناح ما

وقد كان فى جزيرة موريتيوس طائر يدعى الدودو ثقيل الحركة ليس له من الجناح سوى عجز صغير قد نبت عليه قليل من الريش فأخذ الصيادون يصيدونه حتى انقرض تمام الانقراض وفى متاحف أوربا قليل من بيضه

اقرأ كل اسبوع بانتظام
المصور : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم
كل شىء : مجلة جامعة فيها شىء من كل شىء
الفكاهة : جد فى هزل وهزل فى جد
كل واحدة الاولى فى نوعها

رسائل العظماء في الغرام

من نلسون الى الليدي هاملتون



اللورد نلسون

كان « نلسون » أمير البحر للاسطول الانجليزى وقد حارب نابليون فى أبي قير بالاسكندرية ونازل الاسطول الفرنسى سنة ١٨٠٥ فى « طرف الاغر» وقهره ولـكنه مات فى المعركة . وكان يحب (اما) او الليـدى هاملتون وينوى ان يتزوجها ويبعث اليها بالهدايا والرسائل الغرامية . ويرى القارىء هنا رسالة ارسلها اليها سنة ١٨٠٣ . وقد مات وهو يوصى بها ولـكنها ماتت على الرغم من هذه الوصية فى أشد ضروب الفاقة

٢٦ من اغسطس سنة ١٨٠٣

عزيزتي اما

تسلمت كل رسائلك العزيزة وهى كلها لذيذة تـكشف لى عن نياتك ورغباتك . ومن هنا شدة سرورى بها وألمى منها . وليس شيء يفوقها عندى سوى القعود الى جنبك

وكل ما ارجوه يا عزيزتي ان تعرفي ان نلسون هو لك . لك من اوله لآخره . ولن أتغـير . فان حبي يعدو هذا العالم . وليست فى العالم قوة تهز هذا الحب سواك ولن اسمح لنفسى بأن اعتقد ان هذا ممكن

واني اشعر انك حبيبتي واني احبك اكثر مما احب حياتي . وانك تشعرين مثـل هذا الشعور نحوى

لقد سررت بنزهتك في « نورفلك » وارجو ان اسير معك يوماً ما هناك حين تربطنا الشريعة برباط أوثق . أما رباط الحب فلن يزداد توثقاً لانه قد بلغ منى نهايته

☆☆☆

وهاك رسالة أخرى كتبها اليها في السنة التالية :
عن البارجة فكتورى فى ٢٩ من سبتمبر سنة ١٨٠٤

ان هـذا اليوم يا حبيبتي يوم ميلادى وهو أسعد أيامى لانى قد جئت فيه الى هذا العـالم فعرفتك واتصلت بك اتصـالاً وثيقاً أنت أعز نفس على نفسي . وانى واثق تمـام الثقة بأنك ستحتفلين بهذا اليوم وتشربين فيه نخبي . لقـد مضى من عمرى ٤٦ سنة فى التعب والعمل . وما أقل ما أنتظره بعد هـذا العمر من السنين ولذلك أرى ان الوقت قد حان لـكى أقضى سائر عمرى فى سلام وهدوء



الليدى هاملتون



أمنية كل شخص

هي بلا شك أن يعيش عيشة هنيئة وأن يكون له مركز حسن ومرتب كاف

فهـذه الامنية لا يدركها أغلب الاشخاص لانهم لا يبدون جهداً لتحقيقها

فهم يذهبون الى مكاتبهم او محال اعمالهم في الصباح ويؤدون عملهم القليل بقدر ما يستطيعون فاذا ازف وقت الانصراف عادوا الى منازلهم . ويضيع وقت فراغهم في القهاوي أو في النوم

ولـكن هنـاك آخرين يهمهم عملهم فيـدرسون في ساعات فراغهم ويجعلون أنفسهم أكثر كفاءة . فهؤلاء الاشخاص هم الذين يقومون بأعباء الوظائف العاليـة ذات المسئولية . هؤلاء هم الذين يقبضون مرتبات حسنة ويعيشون عيشة سعيدة ناجحة

وأنت أيضا يمكنك أن تعيش مثلهم اذا خصصت جزءاً من وقت فراغك كل يوم للدرس تحت اشراف مدارس المراسلة الدولية I. C. S. فالتعليم يعطى بواسطة المراسلة في منزلك الخاص وهو مضمون النجاح حتى ان في الست والثلاثين سنة الماضية قد استفاد منـه أكثر من ثلاثة ملايين شخص . وان قيمة التعليم بواسطة مدارس المراسلة الدولية I. C. S. معترف بها من الحكومات والبيوتات الصناعية والتجارية الكبرى في كثير من أرجاء العالم

والدروس سهلة وتامة فاذا كنت على معرفة كافيـة باللغة الانجليزية وكنت على استعداد لتدرس ساعة واحدة على الاقل يوميا فان نجاحك مؤكد

وهذه بعض الموضوعات التي تقوم مدارس المراسلة الدولية I. C. S. بتدريس موادها للجمهور

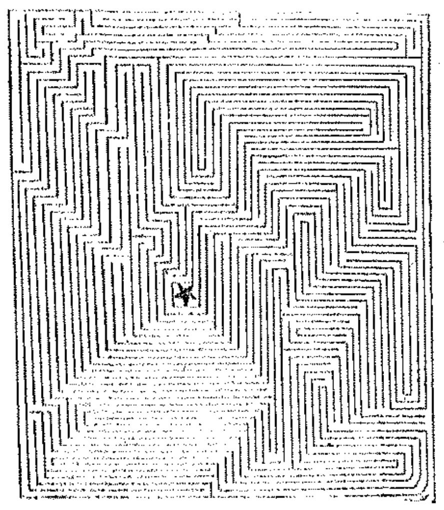
مهندس السيارات والميكانيكا والكهرباء والهندسة المدنية والصحية ومهندس للطيران والتلفونات . مهندس معماري . مساح . بناء . نجار . صانع الاثاثات . رسام ومصور . صيدلي صناعي وتحليلي . تاجر فني . محاسب . كاتب . مدير أعمال . بائع . عالم بلغات كثيرة . فلاح لتربية الطيور أو مزارع للفواكه . أو فلاح عام . صانع جلود او زجاج او صابون او منسوجات . كاتب بفط . خبير بفن الاعلانات

ويوجد أكثر من ٣٦٠ مادة أخرى تدرس باللغة الانجليزية

اكتب اليوم باللغة الانجليزية بطلب الـكتاب المجاني موضحا المادة التي تريد دراستها

International Correspondence Schools
Dept 151, C. 17, Sharia Manakh
Cairo.

الوصول الى النجمة



ادخل بقلمك من المكان المشار اليه بالسهم (وری فی اسفل الرسم) وحاول ان تصل الى النجمة بدون ان يقطع قلمك اى خط من خطوط الرسم

اطلبوا مانحتاجونه من
مكتبة الهلال
بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١ مدينة
صاحبها ابراهيم زيدان
LIBRAIRIE AL-HILAL
FAGGALA CAIRE
فيها انفس الكتب من ادبية وعلمية وتاريخية ودينية وروايات وغيرها
وادوات كتابية ومدرسية ومعامل تجليد ومطبعة

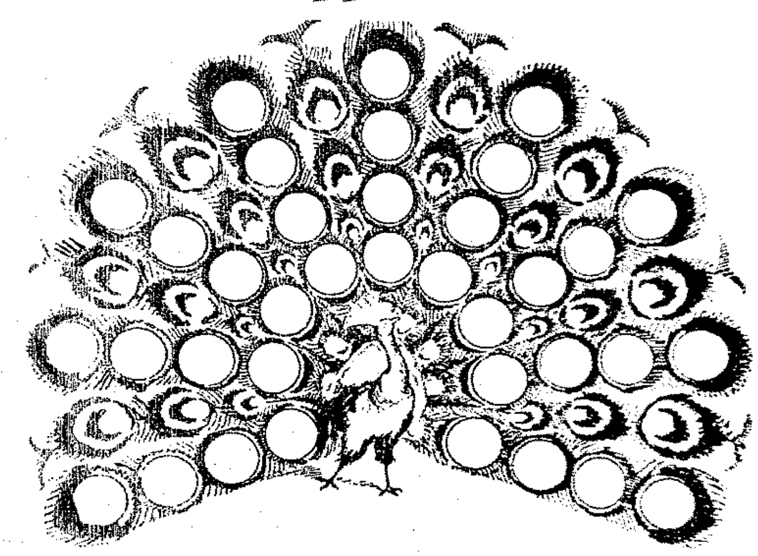
اقرأ
المصور كل يوم خميس

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرفطة . الارق . عدم النوم . الخ . . .
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

للتسلية

لعبة الطاووس



لوّن صف الدوائر التسع البيضاء الخارجية التى ترى على ريش هذا الطاووس باللون الاحمر ثم لون الصف الذى يليه بالازرق والثالث بالاصفر والصف الداخلى بالاخضر . ولوّن بعد ذلك اجزاء الرسم الباقية بألوان اخرى كما تشاء بشرط ان تختلف عن الالوان الاربعة المستعملة

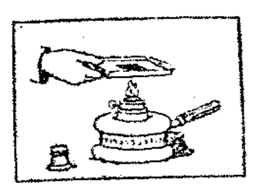
وبعد اتمام التلوين اقطع على ورقة صقيلة ٣٦ دائرة صغيرة بقدر دوائر الرسم ولوّن كل تسع منها بلون من الالوان الاربعة التى استعملت عند تلوين دوائر الريش

وبعد ذلك يختار كل من اللاعبين الاربعة لوناً من الالوان السالفة ليكون صاحب الدوائر الملونة به

ثم توضع الدوائر المقطوعة فى «كيس» ويخرج احد اللاعبين من «الكيس» دائرة ويضعها على دائرة من لونها . ثم يليه كل من اللاعبين الآخرين فيسحب دائرة ويضعها على دائرة فى الرسم تجانسها فى لونها ويستمر اللعب على هذا المنوال الى ان تملأ جميع دوائر احد اللاعبين فيعتبر الفائز الاول فى اللعب

ويلعب هذه اللعبة ، كما ذكرنا ، اربعة اشخاص ويجوز ان يلعبها شخصان فقط . ويشترط فى هذه الحالة تلوين دوائر الرسم والدوائر المقطوعة بلونين فقط . اى ان تكون ١٨ دائرة من لون و١٨ دائرة من لون آخر

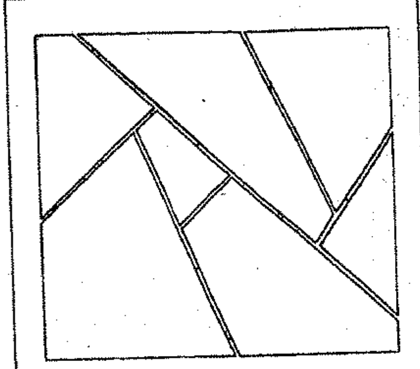
تجربة جديدة



ضع قطعة من الورق الفضى (الذى تلف به قطع الشكولاتة) على ورقة عادية بشكل «غطاء علبة» كما هو مبين فى الرسم ولاحظ ألا يكون بين الورقة الفضية والورقة العادية مجال للهواء . ثم ارفع هذه الورقة على مشعلة متقدة بحيث تكون الورقة الفضية فوق الشعلة بالضبط . فانك تجد الورقتين لاتحترقان بخلاف ما يحدث عند رفع الورقة الفضية فان الورقة الثانية تحترق . ويمكنك ان تنتظر الى ان تسيح المادة الفضية بدون ان تحترق الورقتان

حلول مسائل الجزء الماضي

﴿ كون مربعاً من هذه الرسوم ﴾



كان المطلوب في هذه المسألة قطع اجزاء الرسم ولصق بعضها بجانب بعض بطريقة مناسبة بحيث يكون منها مربع . وترى هنا شكل الاجزاء بعد لصقها

﴿ ألغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

الكلمات الافقية

(١) اقتح (٦) محن (٩) عما (١٢) كربون (١٣) لما (١٤) نعس (١٥) معتقد (١٦) درت (١٧) لوذعى (٢١) مات (٢٢) قد (٢٤) يد (٢٥) مستأجر (٢٧) رى (٢٨) ربيع (٢٩) هرب (٣٠) بريق (٣١) كلن (٣٤) ولع (٣٧) عرى (٣٩) لو (٤٠) استقال (٤٣) دار (٤٤) كل (٤٥) برص (٤٦) ناموس (٤٨) نمو (٤٩) مرتحل (٥٤) ودى (٥٥) جرس (٥٧) اماجد (٥٨) بير (٥٩) مدى (٦٠) لقمان

الكلمات العمودية

(١) اكم (٢) قرع (٣) نبت (٤) نوق (٥) عندليب (٦) ملاذ (٧) حسم (٨) نا (٩) عندما (١٠) معراج (١١) استتر (١٨) ودع (١٩) عمه (٢٠) يسر (٢٢) قرب (٢٣) دير (٢٤) قوق (٢٦) تكبير (٣٢) ملك (٣٣) نول (٣٥) لان (٣٦) علا (٣٧) عدو (٣٨) راس مال (٤٠) انبوب (٤١) سرمدى (٤٢) تصوير (٤٧) موسى (٥٠) رمق (٥١) تام (٥٢) حجى (٥٣) لدن (٥٥) جم (٥٦) رد



شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بأسكندرية

اكسير ماريني المهضم

مهضم عجيب ذو مفعول أكيد في كل حالات عسر الهضم الناتجة من كسل الكبد وخمول الامعاء

له فائدة عظيمة في حالات ضعف الاعصاب والجسم عموماً بعد الحميات والامراض الحادة والمزمنة



هذا هو

الدواء الوحيد لسكان المدن الكبيرة المصابين بعسر الهضم والنورستنيا الناتجين عن كثرة التفكير والاعمال العقلية

وبالاختصار فهو أحسن منبه لافرازات الكبد والمرارة وعضلات المعدة والامعاء فينظم حركة الهضم ويغنيك عن أخذ المسهلات

يشفى

١ ـ ألم المعدة
٢ ـ التعب بعد الغذاء
٣ ـ الدوخة الناتجة عن عسر الهضم
٤ ـ الامساك

طعم لذيذ • فعل أكيد



يباع في شركة مخازن الادوية المصرية وعموم الاجزاخانات الشهيرة

الثمن ١٣ قرشاً

حديث عن أغنى رجلين في العالم

(بقية المنشور على صفحة ٦)

« ان فكرة جعل ايام العمل خمسة ايام فى الاسبوع قد امكن تنفيذها ولا بد ان تعم فى جميع الصناعات فان الراحة يومين فى الاسبوع تزيد من المطالب فتنشط الحركة الاقتصادية . اما نظام العمل ثمانى ساعات فى اليوم فقد صار حقيقة واقعة ونظرية اقتنع بها الجميع . ولكن لا اظن ان مدة العمل اليومى ستنقص عن ذلك بل ارجح ان ينقص عدد أيام العمل في المستقبل . وهذه كلها نظريات ابي التى اؤمن بها كل الايمان » . ويقول ادسل عن والده انه لم يسمعه قط يتكلم فى المال وتكديسه او يبدى اهتماماً به ، وانه واباه لم يملكا فى اى وقت من المال اكثر مما يلزم لتسيير المشروع فقط مع حفظ مبلغ احتياطى

وقد تزوج ادسل فورد من الآنسة كلين منذ اثنتي عشرة سنة وله منها الآن اربعة اولاد اسم اكبرهم هنري فورد كاسم جده . وادسل شغوف بالسياحة والرياضة واقتناء الصور الفنية . اما ابوه فهو مغرم بجميع التحف الاثرية ومحب للرقص برغم كبر سنه

التنظيف على الطريقة الحديثة

حافظوا على سجاجيدكم وموبلياتكم بتنظيفها على الطريقة الحديثة بواسطة الناشقة الكهربائية

اسبيراتور بروتوس

المخابرة مع :

سمنس أوريانت

شركة مصرية مساهمة

(سابقاً ا . برولمان وشركاؤه)

مصر شارع المغربي نمرة ١٨ — اسكندرية شارع طوسون نمرة ١

متعهد اعلانات هذه المجلة الوحيد في فرنسا
الوكالة المصرية للاعلانات شارع منيل نمرة ٣ باريس

Agence Egyptienne de Publicité
3, Rue Mesnil,
Paris

كل يوم ثلاثاء اقرأ « الفكاهة »

تخفيض في الثمن

شراب هيپاس القوى

ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط

اكسير ماسيتى المهضم

ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

السياسة الاسبوعية

اغزر الصحف العربية مادة — صلة الحضارة العربية بالمدنية الشرقية — لسان النهضة العصرية الحديثة — حلقة الاتصال بين الشعوب الشرقية — مجمع اقلام كبار كتاب مصر ومفكريها — تطلعك على احسن تطورات العالم السياسية — انفس بحوث العلم والاجتماع — ميدان النقد الصحيح

« اقرأها بانتظام »

لمناسبة افتتاح المدارس

أكبر دائرة معارف

تاريخية ادبية عن ازهى العصور الاسلامية

عصر المأمون

للدكتور احمد فريد رفاعى

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب

في ثلاثة مجلدات كبيرة

حوالي الف ومائتي صفحة

يبحث عن تاريخ ازهى العصور الاسلامية والشخصيات البارزة كافة

ثمنه مائة قرش

مع خصم خمسة وعشرون قرشاً للطلبة والموظفين

يطلب من جميع المكاتب

لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

لأن مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة صواء فى ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فن أدب وفكاهة ، على قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش بنقص عن غيرهم ٢٥ ٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و ٦٠ في الخارج



اعلم جيداً ان

٨ ملايين من سكان مصر

مصابون بنوع أو أكثر من ديدان الامعاء

هذا ما يعلمه جيداً كل طبيب مصرى

وما تثبته الاحصائيات الرسمية الاخيرة

والسبب

تعرض السواد الاعظم من سكان القطر لأكل الخضراوات النيئة الملوثة والشرب والاستحمام بماء الترع والمصارف مما يؤول الى دخول الديدان من الجلد الى الامعاء حيث تستقر فيها

الاعراض

فاذا أصبت بالديدان فانك تشعر بضعف عام وخمول شامل وهي تسبب فقر دم شديد وعسر هضم وفقدان للشهية . ومن أعراضها : المغص الشديد ، وضعف الذاكرة ، والدوخة

فاذا شعرت بشيء من هذه الاعراض

تنبه لنفسك وبادر الى تنظيف أمعائك

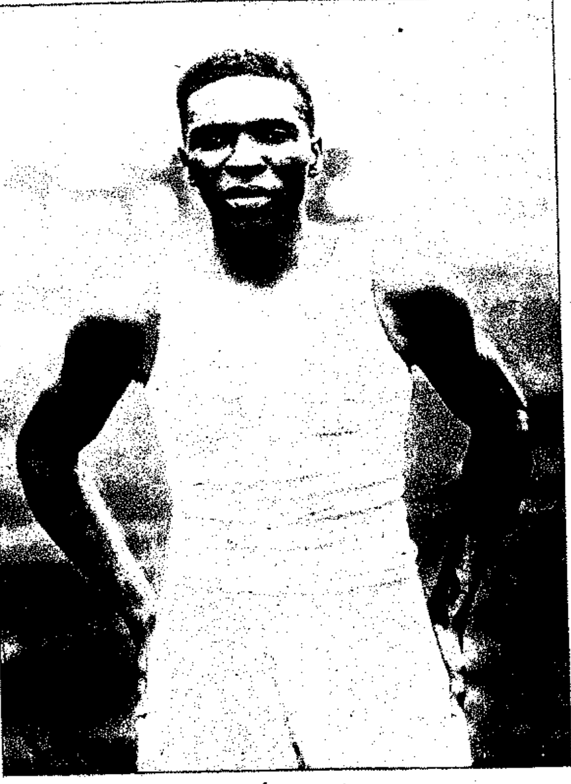
شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

جهزت خصيصاً لديدان مصر واختبرت فيها

سهلة التعاطى للغاية * فعلها أكيد مضمون

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية ويباع في جميع الاجزاخانات

الثمن ٦ قروش ونصف



مباراة القفز في باريس

ترى في أعلى صورة كاتور الزنجي من سكان «هايتي» وقد فاز في مباراة القفز التي حدثت في باريس اذ قفز مسافة ٧ أمتار و٩٣ سنتيمتراً وهذه مسافة لم يقفز مثلها أحد من قبل

السر

في استطاعتنا ان نؤكد ان السر في سرعة تعافي بعض المرضى والضعفاء هو تناول بعض المقويات المشهورة كما أننا نستطيع ان نؤكد ان من احسن المقويات وأنجعها على الاطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

يباع في جميع الاجزاخانات — الثمن ١٢ قرشا



نابغة التمثيل الناطق والصامت فى مصر : السيدة فاطمة رشدى



العدد ١٥٢ — الاثنين ٨ اكتوبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات
KOL-SHEI * Cairo, 8 October 1928 * Vol. III No. 152

الرأس مجلس الشورى : عدة عقول فى رأس كل انسان [اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

انتقام

الزوج (على فراش الموت) : وصيتي الوحيدة لك يا عزيزتي هي ان تتزوجي صديقي محمد

الزوجة : لماذا ؟

الزوج : لأنه غشني في السيارة التي ابتعتها منه !

أخ شريف !

الصبي : رأيتك تقبل شقيقتي الآن ؟

الشاب (متلعثماً) : خذ هذا الريال لك

الصبي (يعيد له خمسة قروش) : هذه زيادة . لا يليق بي ان آخذ منك اكثر من سواك !

خادمات اليوم

السيدة : يجب ان تحضري حالا الشيء الذي اطلبه منك

الخادمة (بتهكم) : يظهر انه لم يكن عندك خادمات قبل الآن يا سيدتي !

تجربة

الشاب : كم من الوقت تستطيعين ان تحبسي نفسك ؟

الفتاة : الوقت اللازم لست قبلات !

منتهى اللطف

الأولى : هل يلاطفك زوجك كما ينبغي



العجلة من الشيطان

هي (في آخر السهرة) : مستعجل كده ليه . ما بقى تسيب اخواتك وتروح ، ما هو بدري قوي

هو : أيوه . . . بس . . . بدي اودي الاتمبيل لابويه في البيت زمانه نازل عشان يروح الديوان !

الثانية : نعم ، فهو مثلا يقف [illegible] بجانبي دائما ولكنه لا ينهو الى [illegible] !

سؤال محرج

عاد محمد بك من رحلته في ايطاليا فأخذ يروي لصديقه حسن افندي شيئا من تلك الرحلة [illegible] قائلا :

... ما اجمل نابولي وبركانها « فيزوف » . . . والبندقية وجسور [illegible] . . . وآثار الرومان في روما . . . [illegible] ورأيت كل هذا يا عزيزي !

ولكن هذا سؤال [illegible] حسن افندي في القاء على صديقه ثم [illegible] :

... تقول انك رأيت كل شيء في ايطاليا وانك شاهدتها من اولها الى آخرها . . . فقل لي الآن هل صحيح انها بشكل القدم ؟!

اين الميكروسكوب ؟

الزوجة (امام واجهة محل لبيع الملابس) : انظر يا عزيزي الى لباس الحلم الأزرق الذي في الفترينة . . . ما اجمله !

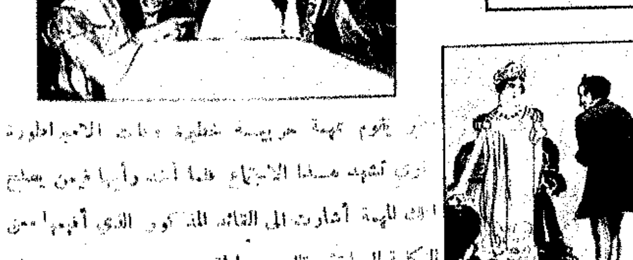
الزوج : اين هو ؟ لا اراه

الزوجة : عجيب : ما هو في الجيب ورا « الاتيكيت » !

نوادر العظماء في التاريخ — ٢٤

كانت ماري لويز ابنة فرنسوا جوزيف ملك النمسا وزوجة نابليون بونابرت لا تجيد اللغة الفرنسية

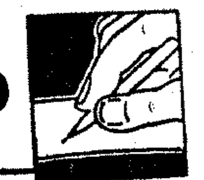
وكثيراً ما كانت تلتجيء في فهم بعض الفاظها الى أحد قواد نابليون فيشرح لها معانيها . وفي ذات يوم ورد على نابليون كتاب من حميه ملك النمسا يخبره فيه ببعض الشئون الدولية ويطلب منه بعض المطالب فلما اطلع على ما فيه لم يرتح اليه وقطب جبينه وجلس عابساً فرأته زوجته ماري على هذه الحال فسألته عن سبب عبوسه وطلبت اليه أن يقفها على ما في كتاب والدها فابى فألحت عليه في الطلب فأجابها نابليون قائلا : « ان اباك يا ماري imbécile »



اي (أحمق) فلم تفهم ماري معنى هذه الكلمة وخالجها شك في مضمونها فذهبت الى أحد القواد كعادتها تسأله عن معنى هذه الكلمة . فلما سمعها القائد منها فهم مغزاها وعلم انه ان أخبرها بحقيقة معناها استشاطت غضباً وحصل ما لا تحمد عقباه . وأخيراً قال لها ان معنى هذه الكلمة هو (مقتدر) فاقتنعت بذلك

وحدث ان هذا القائد جلس مع طائفة من القواد مرة في اجتماع عقدوه لاختيار قائد [illegible] يقوم بمهمة حربية خطيرة ، وكانت الامبراطورة [illegible] تشهد هذا الاجتماع فلما أخذ رأيها فيمن يصلح لهذه المهمة أشارت الى القائد المذكور الذي أفهمها معنى الكلمة السابقة وقالت ببساطة : « انه خير من يصلح لهذه المهمة لانه imbécile — اي احمق » وهي تعني (مقتدر) كما أفهمها ذلك القائد . فضحك الحاضرون وانصرف القائد خجلان آسفا





من المحرر الى القارئ

ثورة الشباب

أيها القارئ،

كثيراً ما نسمع هذه الايام ان فتيان الجيل الحاضر وفتياته قد استسلموا لاهوائهم وخرجوا عن الحشمة التي كان يتسم بها آباؤهم وجدودهم وتفشى بينهم الزهو والخلاعة وان أخلاقهم قد ضعفت فأخذ منهم النزق مكان الحزم وانهم صاروا من العصيان بحيث لا يحترمون وصايا الاديان أو نصائح الشيوخ

وقديماً ذكر التاريخ هذه العيوب التي تعاب على الشباب حتى يقال انه كشف في «طروادة» حجر قد نقش عليه كلام بهذا المعنى يرجع الى الف سنة قبل المسيح . وقلما يقعد الانسان أمام أحد الشيوخ المسنين أو أمام جدة قد أوفت على الثمانين الا ويسمع مثل هذا الكلام أيضاً

وكلنا يسمع الآن عن الفتاة النزقة التي تقص شعرها وتقصر ثيابها وتسترجل في أخلاقها فتمشي مشية الرجال وتستقل الترام وحدها وتؤدي أعمال الرجل . وقد نال هذه الفتاة لوم كثير لهذه البدع الجديدة عند أول ظهورها ولكننا الآن نرى السيدات المسنات والجدات العجائز يعتدن هذه البدع ويكففن عن لومهن السابق .

ونسمع عن الشبان الذين يدخنون ويشربون ولا يحبسون عواطفهم فنتهمهم لاول وهلة بالنزق ولكننا اذا دققنا النظر في أحوالهم ومعيشتهم ألفيناهم أصدق نظراً للحياة من جدودهم . وفيهم من الرجولة والمروءة ما نعجز عن وجود مثله عند أسلافهم . ونحن الآن نعرف ان حبس العواطف والتشدد في الوقار الى التزمت يفعل في النفس فعل البخار المحبوس لا يكاد يجد منفذاً حتى ينفجر منه . بل نحن نعرف ذلك الكلب الذي يقيد طول النهار ثم يطلق في الليل فيعود وحشاً لان عواطفه المحتبسة في النهار تنفجر عند انطلاقه في الليل فهو يؤذي كل من يلقاه . فاذا كان الشاب يكره المبالغة في الوقار الى حد التزمت ويفرج عن نفسه من آن لآخر بالملذات البريئة فهو يحسن فعلا ويكون بهذا التفريج أقل ضرراً لنفسه ولغيره مما لو حبس عواطفه وتحرج من المسرات

وهناك من يعيب على الشبان عنايتهم بالجمال وينسبهم الى الاستئناث كما ينسب الفتاة الى الاسترجال لقص شعرها وقصر ثيابها الى الركب . ولكننا نعرف الآن ان العناية بالجمال فضيلة يجب ان يمارسها الرجل كما تمارسها المرأة . ووسامة الوجه واعتدال القامة وصحة الجسم غايات يجب ان ننشدها جميعاً بالتعليم والرياضة وهي أخطر عند الامة السديدة النظر من الثروة والثقافة

والشباب في العالم كله في ثورة على النظم القديمة فهو ثائر على الحرب التي يدبرها الشيوخ من الساسة ويصطلي بنارها الشبان . وهو ثائر على الاستعمار الذي لا يختلف عن الرق القديم الا في الاسم بل ربما زاد الضرر منه على الرق . وهو ثائر على النظام الاقتصادي الذي يجلب الفقر لطبقة كبيرة من الناس . وهو ثائر أيضاً على نظام الحكم سواء أكان ديمقراطياً أم استبدادياً وهو ينظر بعين النقد والتمييز الى الاديان ولكنه مع ذلك ليس مادياً في نظره فان فيه من الشجاعة وسخاء النفس وروح البذل ما نعرفه جميعاً

فالحروب والاستعمار والنظم الاقتصادية الجائرة ونظم الحكومة الناقصة كلها أشياء يرثها الجيل الحاضر عن الاجيال الماضية ويسعى لاصلاحها ويثور عليها بحق . وهو في كل ذلك جدير بالثناء لا يستحق لوماً . واذا كان في ثورته هذه لا يلازم الوقار السابق الذي توارثه من السلف القديم فان ما يعالجه من هذه المسائل أكبر واخطر من ان يعتد فيه بالوقار

ونحن نعيش في زمن صار للشك فيه المقام الاول في البحث . فمن حق الشباب وهو يرى الدنيا تتخبط في نظم العيش والاخلاق ان يشق لنفسه طريقاً صالحاً فليست الحكمة من محتكرات الاقدمين وان لم تكن أيضاً من امتيازات الحاضرين . ولكن اذا كان «زواج العشرة» الذي يقول به القاضي الاميركي بدعة سخيفة تعزى سخافتها الى تهور أبناء الجيل الحاضر فان الحرب الكبرى التي قتلت أكثر من عشرة ملايين نفس هي احدى العادات الفظيعة التي ورثناها عن الاجيال الماضية

وعلى كل حال لا نتمالك من الاعتراف بأن ثورة الشبان فيها من الابتداع ما لا نجده في جمود الشيوخ . والابتداع على الدوام خير من الجمود والنقد النير النزيه خير من التسليم الاعمى . ونحن نحمل من الاجيال الماضية أعباء ثقيلة خير لنا شباناً وشيوخاً ان نتخلص منها لانه لا يمكننا ان نقول مع الشيوخ انه ليس في الامكان اصلح مما كان . فان على هذا القول طابع الجمود الذي تأباه الدنيا في حاجة الى الاصلاح والثورة كحاجة الجسم الى الهواء

المحرر

مقالات في كلمات

- أعظم سر تحافظ عليه المرأة هو حقيقة عمرها
- ليس في الشخص المتكلم ما تخشاه وانما تخشى الصامت
- الارتقاء المادي في الامة يرافقه على الدوام ارتقاء ذهني
- كان نابليون يخشى كلمة الكاتب مثلما يخشى قنبلة المدفع
- لا فائدة من التذمر لان العلة اما ان تقبل الشفاء واما ألا تقبله . ففي الحال الاولى يصير التذمر اهمالا للعمل وفي الثانية عبثاً لا فائدة منه
- الصمت خير الوسائل لحسم الخصام عند الجدال
- اذا كمل عقل الانسان بلغ الناس نهاية تطورهم
- السباب في الكاتب برهان على ان طفولته قد أهملت
- الاخلاق الحسنة تحتاج الى معدة حسنة

على مائدة رئيس حكومة سورية

أصابع قدم ميت لا يحجبها القطن : أعجوبة غريبة

يرأس حكومة سورية الآن فخامة الاستاذ الشيخ «تاج الدين الحسيني» وقدعرفناه حين مر بمصر في شهر اكتوبر من السنة الماضية في طريق عودته من فرنسا الى سورية بعدما اجتمع في باريس باقطاب حكومتها وبحث معهم في موقف السياسة الفرنسية تجاه الحالة الراهنة في الديار السورية فلما نزلنا دمشق في الاسبوع الماضي دعانا فخامته الى تناول الغداء في داره التي لا يختلف مظهرها الخارجي عن الدور العادية الا بمنظر «الديدبان» الواقف عند مدخلها الكبير ببندقيته وحربته وبمنظر الراية السورية التي تعلو ذلك المدخل. وعلى ذكر هذه الراية نقول ان سيارة الرئيس محلاة براية صغيرة مثلها مصنوعة من الحرير وموشحة بالذهب ولا يجوز الا لسيارة فخامته ان تعلق راية من نوعها كي يميزها الناس عن سائر السيارات الحكومية والملكية والعسكرية ولا يصحب الرئيس من الحرس في غدواته وروحاته سوى ياوره الخاص وهو من رجال الجندرمة ويسمونه في سورية «المفوض» ويجلس بجوار السائق. وقد شاهدنا على باب مكتب الرئيس في دار الحكومة «ديدبان» اخر مدججاً بالسلاح كالديدبان الذي رأيناه على باب داره وذلك بدلا من «المراسلة» الذي ألفنا رؤيته في مصر على باب دولة رئيس مجلس الوزراء

والشيخ تاج الدين لا يناهز الاربعين من عمره بعد وهو قصير القامة ممتلىء الجسم مستدير الوجه صغير العينين والشاربين وله ذقن صغير خفيف الشعر لا يتبينه الناظر اليه عن بعد ويداه صغيرتان ناعمتان تذكرنا بيدى الامير عبد الله امير شرق الاردن. ويلبس فخامته الملابس الافرنجية وهو شديد التأنق بملبسه دقيق العناية في اختيار ألوان ملابسه وقد كان لابساً حين اجتمعنا به بذلة رمادية اللون مع قميص من الحرير يضرب الى الحمرة ورباط رقبة من النوع المعروف «بالبابيون» رمادى اللون ومنقوش بنقش لطيف يلائم لونه لون القميص وقد زين فخامته جيب جاكته الاعلى بمنديل ابيض من الحرير ذى طرف كبير بلون القميص ايضاً، اما لون الجوربين فكان رماديا كلون البذلة وقد لاحظنا ان فخامته ينعم النظر في ملابس كل غريب يدخل عليه كمن هو على استعداد لاقتباس كل جديد يرتاح اليه خاطره. ويلبس فخامته الطربوش ثم يلف حوله لفافة من القماش الابيض على منوال مسلمى الشام ولكنه عندما يكون مقيماً في صوفر بلبنان حيث تمضى اسرته فصل الصيف يستعيض عن العمامة «بالقلبق» ولا يجد فخامته غضاضة في ارتداء البذلة السوداء المعروفة «بالسموكنج» اذا كان سيحضر حفلة ساهرة في كازينو صوفر. وعندما يبرح فخامته داره او ديوانه يرتدى فوق بذلته معطفاً يصل الى تحت ركبتيه ولكنه عندما يكون



الشيخ تاج الدين الحسيني

جالسا في مكتبه او الى مائدته ينزع عنه هذا المعطف وينزع عنه معه عمامته الا اذا كانت الدعوة رسمية فيظل محتفظا بها

ويجلس الشيخ تاج الدين الى رأس مائدته ويجلس ضيوفه الى يمينها ويسارها وتمتاز الكاس التي يشرب منها عن كؤوس سائر الحاضرين بالقاعدة الفضية التي ترتكز عليها، وعندما يطوف الندل بالطعام يبدأون بتقديمه لفخامته ثم يطوفون به على المدعوين، والشيخ تاج الدين من الاشخاص الذين يأكلون بشهية، والخدمة تجرى على مائدته على الطريقة الاوربية ويشرف على نظامها «جرسون» متمرن على هذا العمل تمريناً تاماً ويلبس الملابس الافرنجية، ويتألف الغداء من ثلاثة الوان عدا الحلوى والفاكهة وهذا يخالف العادة المألوفة في البيوتات الشرقية الاسلامية حيث يقدمون عشرات الوان الطعام ويلحون على المدعوين في ذوق كل لون منها. اما الشيخ تاج الدين فلا يلح على احد من ضيوفه في الاستزادة من الكمية التي اخذها لنفسه ولكنه اذا فرغ احدهم من اكل الطعام الذى في طبقه عاد اليه الخادم مرة اخرى وسأله هل يريد الاستزادة منه، وعند ما يفرغ الجميع من الأكل يلتفت اليهم فخامته ويقول لهم «أتسمحون ؟» وينهض فينهضون في اثره ويخرجون خلفه الى قاعة من قاعات الاستقبال فتقدم لهم القهوة فيها

والشيخ تاج الدين رقيق الحديث لطيف المعشر وهو يتكلم بسرعة ولصوته رنة مستحبة وقد لا يخلو حديثه من مداعبة لطيفة يعقبها بابتسامة خفيفة بينما تكون عينه اليسرى لا تفتأ عن الغمز بخفة. وصفوة القول انه مهما اختلفت الآراء في سياسة الشيخ تاج الدين وخططه فمما لا ريب فيه انه من خير الاشخاص الذين يلذ للمرء ان يمضى جلسة معهم

وقد كان مقرراً في اليوم الذى زرنا فيه الشيخ تاج الدين ان يزور فخامته السيد راغب اغا زعيم الاكراد المقيمين في الشام في الساعة الرابعة بعد الظهر فتفضل واتاح لنا فرصة مرافقته في هذه الزيارة لاننا كنا نتوق من زمان طويل الى مشاهدة مزار الامراء الاكراد لما له من الصيت الذائع في بلاد الشرق ولا سيما في بلاد العجم فما كادت الزيارة تنتهى حتى اعربنا للسيد راغب اغا عن رغبتنا في زيارة المزار فرافقنا اليه مع أفراد اسرته الكرام فالفيناه عبارة عن بيت صغير يدخله الزائر من باب صغير كتب عليه «هذا محل تربة الاشراف الاسياد الاكراد الايوبية قدس سرهم العزيز» وبعد ما يجتاز الزائر هذا الباب يصل الى حوش صغير لا يسير فيه بضع خطوات حتى يصل الى حجرة دفن فيها محمد جمال ايوب ابن عمة السلطان صلاح الدين الايوبى الشهير (وقد كان قائد جيشه) وقد وضعت جثته داخل قبة ولكنها تشاهد من فتحة صغيرة أطللنا منها رأسنا على نور الشموع فابصرنا الجثة مغطاة بالقطن كي يحجبها عن الانظار فلم يظهر منها سوى اصابع احدى القدمين مرتفعة فوق القطن فسألنا الشيخ الذى يتولى حراسة الضريح عن سبب ظهور اصابع تلك القدم فأجابنا انها اعجوبة لانهم كلما عمدوا الى تغطية الاصابع المذكورة بالقطن يستيقظون في صباح اليوم التالى فيجدون القطن قد سقط عنها وعادت الى الظهور كما كانت عليه قبلا. ويزيد هذا الشيخ على ما تقدم قوله ان الشموع التي تضاء بجانب القدم كي يتمكن زائرو المزار من مشاهدتها سقطت مرتين على القطن فاحرقته ومع ذلك لم يلحق بالجثة سوء ك

عند أكبر محدث اسلامي في العالم

مبادىء لوكارنو وكيلوج في صومعة زعيم مسلم عظيم

لسماحة الاستاذ الشيخ « بدر الدين افنـــدى الحسنى» منزلة رفيعة في قلوب مسلمي بلاد الشام يندر ن يتمتع بمثلها زعيم دينى اخر وبعد سماحته اكبر محدث اسلامى في العالم قاطبة فان العلماء الذين يدرسون العلوم الدينية العالية عليـه يؤكدون ان الاحاديث الشريفة التى يستوعبها عن ظهر قلب لا تقل عن اربعمائة الف حديث وقد تقرب من نصف مليون وهو يلقى عقب صلاة الجمعة في الجامع الاموى بدمشق ما يقرب من الف حديث تقريباً يستغرق سردها ساعات برمتها لا يستريح في خلالهـا لحظة واحـدة وتختلف الاحاديث التى يلقيها كل اسبوع عن الاحاديث التى يكون قد سبق له ان رواها في الاسبوع الذى قبله وهو يسرد لك تلك الاحاديث العديدة مع تعداد اسماء الرواة الذين تناقلوها على مر الايام كأن يقول حدث فلان عن فلان عن فلان وهكذا يظل يسند الحديث من شخص الى اخر الى ان يسـند الاصل الى خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام

ومـا يزيد في رفعة المقام الذى يتبوأه الشيخ بدرالدين افندى الحسنى عيشة الزهد والتقشف التى يعيشها منذ حداثته فانه منذ بلوغه سن الرشد يصوم صوماً مستمراً لم ينقطع عنه يوماً واحداً حتى الآن فلا يذوق في اثناء النهار طعاماً ولا شراباً بل يأكل قليلا من الخضار واللحم عقب غروب الشمس ويتناول كأسا من اللبن مع البيض قبـل انبثاق الفجر ثم يصوم نهاره كأنه في شهر رمضان المبـارك والمأثور عن سماحته انه لا يأكل الخبز مطلقاً وانه لا ينام في الليل اكثر من ساعتين او ثلاث ساعات

ويقطن الشيخ بدر الدين افندى في دار ملاصقة للجامع الاموى ولكنه على الرغم من السنين السبعين التى يحمل ظهره عبئها تراه يخرج في صبيحة كل يوم الى « دار الحديث » ماشياً ويمكث فيها طول النهار مع المجتهدين الذين يدرسون عليه ــ ودار الحديث هذه مدرسة يتعلمون فيها العلوم الدينيـة وبعض العلوم الاخرى وقد اسندت ادارتها الى الشيخ بدر الدين افندى وهو لا ينقطع عن الحضور اليها حتى في ايام الشتاء الباردة لا بل انه لم ينقطع عنها حتى في اثنـاء الثورة السورية الاخيرة حينما كانت المقذوفات النارية تتبادل في ازقة دمشق بين الثوار والجنـد الفرنسى فكان ولاة الامور الفرنسيون مع تنبيههم على الاهلين بعدم مغادرة دورهم في بعض الاوقات لا يرون سبيلا الى منعه عن مبارحة داره فكانوا يعهدون الى شرذمة من الجند في حراسته الى ان يصل الى « دار الحديث » لئلا يلحق به اذى في اثناء العراك وقد بلغ يومئذ من شدة حزن سماحته على الدماء البريئة التى كانت تراق على قارعة الطريق ان امتنع عن مقابلة زائريه ويقول المحيطون به انه كان يمضى ساعات النهار والليل بالبكاء

وللشيخ بدر الدين افندى في « دار الحديث » حجرة صغيرة هي اشـبه شيء بصومعة الناسك : حجرة لا يزيد طولها عن مترين ولا يتجاوز عرضها ثلاثة امتار ولا ترى اينما تجيل الطرف فيهـا سوى كتب قديمـة مخطوطة او مطبوعة مرصوصة امام « الطراحة » التى يتربع عليها الاستاذ الاكبر ليعيد تصفح تلك الكتب التى قلب فيها مئات من المرات ولا تقتصر هـذه الكتب على البحث في الموضوعات والمسائل الدينية فان هنـاك عدداً منها يبحث في العلوم الهندسية والفلكية والطبية وغيرها ولكن نحن في غنى عن القول هنا ان هذه الكتب ليست من المؤلفات العصرية بل كلها من الكتب القديمة التى تبحث في تلك العلوم كما كانت معروفة عند العرب

وقد انتهزنا فرصة اقامتنا في دمشق في الاسبوع الماضى وقصدنا الى « دار الحديث » لزيارة الشيخ بدر الدين افندى فتفضل سماحته واستقبلنا في الحجرة المعدة للاستقبال وهي حجرة ضيقة ايضاً وقد اثثت تأثيثا بسيطاً جداً وبعد ما تبادلنا التحية سألنا سماحته هل نحن من مصر ؟ فاجبناه بالايجاب ثم قلنا ان ما لسماحته من الصيت الذائع في الاقطار الاسلامية والمقام الرفيع في نفوس ابنائها بعثنا على السعى اليه لتحيته وسماع حديثه فطأطأ الاستاذ رأسه من شدة الحياء والتواضع حتى كادت جبهته تلمس ركبتيه ولما انتهينا من كلامنا ظل مطرقاً قليلا ثم رفع رأسه وهو يقول : « ارجو ان تهدوا سلامى الى اهل مصر كلهم » فسألنا سماحته كيف اتيح له استيعاب ذلك العدد الكبير من الاحاديث التى حفظها عن ظهر قلب فقال بلطف عظيم « دعك من هذا » فسألناه « هل لم يضع تفسيراً لكتاب الله الكريم » فقال بلطف ايضاً « دعك من هذا . . . دعك . . . » وقد علمنا فيما بعد ان سماحته يأبى دائما الاجابة عن مثل هذه الاسئلة لانه يخشى ان هو تحدث عن نفسه او عن بعض مآثره ان يتطرق الغرور الى نفسه او ان يساور اذهان سامعيه انه ترك الغرور ينفذ الى نفسه . وعلمنا ايضاً انه كان قد وضع تفسيراً قيماً ضخما للقران الكريم ولكنه احترق في حريق سوق الحميدية الشهير من نحو خمس عشرة سنة . وأخبرنا بعض المقربين اليه ان لسماحته مؤلفات كثيرة يأبى طبعها في حياته ومن ذلك ان احد تلاميذه استولى مرة على مؤلف من تلك المؤلفات وطبعه في مصر فلم يرق سماحته الى مسلكه وأقصاه عن مجلسه وأرسل يشترى جميع النسخ التى طبعت من كتابه وحفظها في مكتبته

واستطرد بنا الحديث الى الكلام عن الانسانية وعلاقات الناس بعضهم ببعض فقال الشيخ بدر الدين افندى : « انه لما ارسل الله انبياءه الى الارض عمل فريق من البشر بنصحهم وارشادهم وأبى الفريق الاخر الاهتداء بهديهم وأقاموا على بلادهم حكاماً يديرون شؤون العباد فلم يكن من جميع اولئك الحكام الا ان اتفقوا مع رسل الله على امور اربعة تؤلف المبادىء الاساسية في الشرائع الدينية كلها وهي : اولا حفظ العقول من المسكرات . وثانياً حفظ الدماء من السفك . وثالثاً حفظ الاعراض من العبث بها . ورابعاً حفظ الاموال »

قال الاستاذ : « فلو ان النـاس عملوا بهذه المبادىء التى اتفقت الاراء عليها لساد العالم السلام »

وهنا أطرق سماحته لحظة ثم قال : « وهنـاك كثيرون من الناس يسيئون فهم معنى الجهاد ويجهلون ان الجهاد لا يصح ان يسمى جهاداً الا تنفيذاً لكلمة الله فلو ان كل من يقدم على عراك يفكر ملياً في نوع عراكه لسلم نفسه لغريمه في كثير من الاحيان بدلا من ان يطلب من غريمه ان يسلم نفسه له »

وقد كان الشيخ بدر الدين افندى يعزز كل نظرية من نظرياته بالاستشهاد ببعض الحوادث التى حدثت للنبي محمد عليه الصلاة والسلام او لبعض من رجال الصحابة الكرام . وقد استشهد سماحته ببعض تلك الحوادث ايضاً للدلالة على الاهمية العظيمة التى كان النبي يعلقها على الامان وحفظ الزمام ثم قال : « اذا لجأ قوم الى المسلمين مثلا واحتموا بهم وجب عليهم قبول حمايتهم والدفاع عنهم وليس ذلك فقط بل انهم مكلفون درء الاخطار عنهم اذا اراد معتد ان يعتدى على سلامتهم »

وبعد ما أفاض الشيخ بدر الدين افندى في التكلم عن الحق والانسانية وعلاقة الناس بعضهم ببعض قلنا له « ان المبادىء التى تنادون بها يا سماحة الاستاذ

(البقية على صفحة ١٧)

أغرب ملك على وجه البسيطة

ملك بونيورو والعذارى الثلاث اللاتى يقمن بخدمته — مادح الملك وقادحه — اذاعة الاخبار فى مملكة بونيورو



ملك بونيورو وبجانبه احدى العذارى الثلاث اللاتى يقمن بخدمته

كان القدماء يعدون العذراء رمزاً للطهارة . ويدل تاريخ الرومان انه كان فى رومية معبد للربة «وستا» وهي ربة الكانون وكانت تقوم بخدمتها واشعال النار التي لا تنطفىء فيه أبداً ست من العذارى يقدمهن آباؤهن او تنتخبهن الكاهنة الكبرى لهذا المعبد من بين الصبايا اللاتى تتراوح اسنانهن بين السادسة والعاشرة . فاذا دخلن المعبد يقين فيه ثلاثين سنة لا يخرجن منه الا عند تمام هذه المدة واذا اتهمت احداهن بالغرام جاز دفنها بالمعبد وهي حية . ومما يدل على سلطان التقاليد ان هذه العادة بقيت محترمة فى رومية الى منتصف القرن الرابع للميلاد اى بعد انتشار المسيحية

وفى «بونيورو» وهي مملكة صغيرة تقع فى شمال الكونغو وتنشر عليها بريطانيا العظمى حمايتها عادة تشبه هذه العادة الرومانية القديمة . فللملك فى هذه المملكة ثلاث من العذارى يقصرن حياتهن على حلب البقر له وصنع الجبن ، وليس فى المملكة كلها شخص آخر له حق حلب هذه البقر غيرهن .

وهن يحلقن شعورهن ويطلين وجوههن بالجير وفى كل عام ينتفن شعر رءوسهن بالملقاط حتى تصير فروة الرأس ملساء ناعمة . وجميع موظفى القصر وعلى رأسهم الملك لا يمكنهم ان يغسلوا ايديهم الا اذا صبت لهم الماء احدى هذه العذارى كأن النظافة والطهارة لا تكون الا على ايديهن وكما كانت العذراء فى معبد «وستا» الرومانى تعاقب بالاعدام كذلك يعاقب كل من يتهم بنظرة الغرام لهن بالاعدام السريع عند ملك بونيورو

والبقر الذى يشرب الملك لبنه يعيش سائماً لا يجوز لاحد ان يمسه ولو دخل بيته وانما يمكن احدى العذارى الثلاث ان تنحيه وتسوقه . وهو مثل الاثوار المقدسة التى تعيش للآن سائمة فى الهند او مثل النوق التى كانت تسيب ايام الجاهلية فلا يجوز لعربى ان يقتلها او يطردها

ومن العادات الغريبة عند ملك بونيورو ان له مادحاً وقادحاً . فأما المادح فهو واحد من رعاياه يتفق له ان يستيقظ مبكراً فيعمد الى بيت الملك فيطرق الباب ويوقظه وهو يصفه بأجمل الاوصاف فيقول له انه جميل شجاع بار وانه ليس على ظهر البسيطة انسان مثله . وقد يطرب الملك لهذه الاوصاف فيمنحه هبة ما وقد لا يمنحه شيئاً

فاذا كان الضحى جاء القادح وهو رجل يرث عن أبيه وجده هذا المنصب فاذا واجه الملك اخذ يوبخه ويتهمه بالكسل والتوانى ويذكر له حوادث معينة لم يحسن فيها السياسة او الادارة . كل ذلك والملك صامت والجمهور واقف ولكن الجلاد يقف أيضاً وقد أصلت سيفه فاذا رأى من احد الواقفين سروراً بهذا التوبيخ عمد اليه ففصل رأسه من جذعه . والملك يتفادى التوبيخ الشديد باهداء الهدايا السنية الى هذا القادح حتى لا يبالغ في تأدية عمله

وللملك طريقة في اذاعة الاخبار ونشر الاوامر بين رعيته . وهذه الطريقة منتشرة بين جميع الهمج في افريقية الذين قد جازوا طور التوحش . فعنده طائفة من رسل الأخبار تخصص للاذاعة بقرع الطبول . وعند كل واحد من هؤلاء الناس طبلة مؤلفة من جذع شجيرة قد جوف ثم يشد فوقه رق . وتصنع الطبول كلها على غرار واحد لا تختلف اجرامها ولا اشكالها . فاذا دقت الطبلة في مكان وكانت هناك على مسافة عشرة أميال طبلة اخرى طن النغم فيها على مثال الدق الاصلى . وعندئذ يتسمع الطبال هذا النغم ويدقه من جديد فتسمعه الطبلة الاخرى وتعيده . وتستمر الحال كذلك فيمكن بهذه الطريقة للملك ان ينشر اخباره وأوامره على رعيته في احدى الليالى ولو كان بعضهم بعيدين عنه بمئات الاميال . وهؤلاء الطبالون الذين ينشرون الاخبار يصطلحون على دقات تدل على المعانى المقصودة كما هو مصطلح عندنا في التلغراف

واذا اراد الملك ان ينشر بين رعيته امراً جديداً جمع مجلساً من الاعيان والامراء فيلبس كل منهم عارية من اللحى الكاذبة فيتشاورون ويعلنون عن سبيل هذه الطبول قرارهم . واذا أخطأ احد هؤلاء الطبالين نقل رسالة عوقب بصلم اذنيه

وبين الملك وبين حكومة بريطانيا الحامية له خلاف قائم على ان الملك يكثر من قتل رعاياه لاقل الهفوات فنظرة واحدة من العذارى الى شاب وسيم تكفى كما قلنا لقتل هذا الشاب مع انه لم يختلج فى صدره شيء من وساوس الحب . فالحكومة البريطانية تحاول ان تجعل الملك يقنع بنفى مثل هذا الشاب بدلا من قتله

وهذه الامم على قلة حضارتها وتزارة ثقافتها تحافظ اشد المحافظة على التقاليد التى ورثتها ولذلك فان مثل هذا الطلب لا يجد عند الملك قبولا حسناً فهو اذا لباه فانما يفعل ذلك رهبة من الدولة الحامية فقط



اثنان من العذارى تقدمان الطعام الى ملك بونيورو



بعض فوائد التدخين

المعروف ان التدخين يسبب اضراراً كثيرة ولكن أحد الاطباء الانجليز اكتشف له فائدة جليلة اذ قال انه اقوى مانع لدوار البحر الذى يصيب راكبي البواخر وانه علاج ناجع لدوار البحر بعد ان يبتدىء فعله . وكتب انجليزى آخر يقول ان التدخين يمنع دخول الوطاويط حيث يكون !

المدنية القاتلة

ذكرت الصحف التى تصدر فى بودابست ان احد الباحثين فى عادات الشعوب جاء الى بلدة دبرسن فى المجر ليدرس طبائع بعض القبائل القديمة هنالك فأتى له بعض الناس برجل يدعى «جولياس» عاش طول عمره فى الجبال ولم يهبط مدينة قط ولم يدر شيئاً من مستحدثات العصر الحاضر . وكان لا يعرف ما هي النقود فلما شهد فى المدينة السيارات وعربات الترام ونور الكهرباء وغير ذلك جعل وجهه يصفر دهشة وذعراً ولكنه لم ينطق بشيء ولم يجب عن الاسئلة التى وجهت اليه عن تأثير هذه الاشياء فى نفسه . وعاد الى سكنه فى الجبال ولكنه فى صباح اليوم التالى وجد ميتاً وقد شنق نفسه من شدة ما اثرت مظاهر المدنية التى شهدها فى عقليته . . .

نهر من الحبر

تكون فى الجزائر نهر من الحبر الاسود تجتمع فيه مياه نهر تشمل معدن الحديد ومياه نهر آخر بها حمض الجاليك . ويعرف الكيمياويون ان خلط الحديد والحمض يكونان حبراً صحيحاً

مدرسة الحب

كثرت مدارس التدبير المنزلى . وفي معظم المدارس الخاصة بالبنات فصول لهذه المادة التى كثيراً ما تكون سبباً لسعادة الزوجين . فان البطن الجائع لا يعمل للسلام المنزلى والطعام السائغ كثيراً مايخفف المشادة بين الزوجين

وقد خطر للاميركيين ان يدرسوا الحب كما يدرس التدبير المنزلى اى من ناحية انه وسيلة من وسائل السعادة المنزلية واسسوا المدارس لهذه الغاية يدخلها المترشحون للزواج من الشبان والفتيات . وهناك يتعلمون كيف يعامل المحب حبيبه او بالعكس حتى لا يسأم احدهما الآخر وكيف يدبر الزوجان احوالهما بحيث لا يكتظ المنزل بالاولاد

وقد انشئت فصول لهذه الغاية ايضاً فى انجلترا

الانسان والنسيان

فى سنة ١٨٩٢ كتبت وزارة البحرية الانجليزية تقريراً عن اختراق الدردنيل بالاسطول الانجليزى ولما كان هذا التقرير سرياً فانها لم تطبع منه سوى ست نسخ احتفظت باثنتين وارسلت اربعاً الى اعضاء الوزارة المختصين فى ذلك الوقت مع التنبيهات عن سرية التقارير ووجوب ردها الى الوزارة بعد قراءتها فلما جاء ميعاد استرداد هذه النسخ اجاب اللورد « سولزبرى » بانه يتذكر انه رأى التقرير فى جيب معطف قديم اعطاه للبستانى . وأجاب المستر « بالفور » بانه لا يعرف اين ذهب التقرير . واجاب وزير الحربية بانه « فى الوقت الحاضر لا يمكنه ان يقول اين التقرير » اما وزير البحرية فقد وعد بانه سيبحث عنه . ولم تستطع الوزارة استرداد نسخة واحدة من النسخ الاربع التى وزعتها

وهذا مع العلم بانه لو افشى هذا التقرير وعلمت روسيا وتركيا بما فيه لحدثت من ذلك ازمة قد كانت تنتهى الى حرب

هوس الرياضة

نسمع الآن كثيراً عن بطولة السباحة والملاكمة والجرى ونحو ذلك . ولكن قلما نتذكر ان للرياضة هوساً قد يؤدى بمن يبالغ فى ممارستها . فالعضلات القوية ليست برهاناً على القلب القوى وقد مات المرحوم عبد الحليم المصرى وهو دون الاربعين بالسكتة القلبية لان قلبه لم يتحمل مجهود الرياضة العنيفة التى كان يمارسها

وقد حدث ما يشبه ذلك فى اميركا . فان الرياضى المعروف المستر «كولبى» مات فى الشهر الماضى وهو فى السابعة والخمسين . ومما يذكر عنه ان المستر روكفلر ملك البترول المعروف استدعاه لكى يعلمه بعض الحركات الرياضية منذ سنوات . ولكن المعلم مات فى السابعة والخمسين والتلميذ ما يزال حياً وقد ناهز التسعين

فالرياضة العنيفة ليست كما يتوهمها الكثيرون برهان الصحة بل هي قد تكون اعظم الاسباب التى تعجل الوفاة

فى غير ميعاده

كلنا يعرف ان من شروط النجاح ان يعرف الانسان قيمة الوقت فيعمل كل شيء فى وقته ويحافظ على مواعيده . ولكن مات فى لندن منذ اسابيع رجل غنى بلغت تركته ٢٠٠٠٠٠ جنيه وكتب فى الوصية التى فتحت بعد وفاته يقول : « لقد اشتهر عنى عدم المحافظة بالمواعيد ومما يسرنى ان تبقى لى شهرتى هذه الى بعد وفاتى فتؤخر جنازتى عن ميعادها . وعسى ان يسر اصدقائى بهذا المزاح »

نقول واذا كان خمس مليون جنيه برهان على النجاح فان المحافظة على المواعيد واحترام الوقت يجب ألا نعدها من شروط النجاح . ولكن مما يؤسف له ان الغنى لم يحقق مزاحه فان الوصية لم تفتح الا بعد دفنه وقد دفن فى الوقت المحدد

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا — فى الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

صورة الغلاف

الرأس : مجلس شورى

عدة عقول في رأس كل انسان

يحكى عن برنارد شو الاديب الانجليزي المعروف انه كان في احدى الاجتماعات حيث كان يناقش احد الحضور في موضوع ما . فلما انتهى من مناقشته قال له احد الحضور : « كأنك يا مستر شو تفكر بعقلين »

فأجابه مستر شو قائلا : « ولم لا افكر بثلاثة أو أربعة عقول ؟ »

والواقع ان لكل منا جملة عقول في رأسه يفكر بها وكثيراً ما يستوى النظر بينها حتى يقف الشخص مرتبكاً متردداً أى الطرق يتخذ لان امامه طريقين او ثلاثة كلها تستوى عنده . ومعنى هذا ان له ارادتين او ثلاثاً لا تتغلب احداها على الاخرى وكل منها عقل يعقل ويحثه على اتخاذ طريقه

ويرى القراء على صفحة الغلاف هذه العقول في رأس الانسان ولم يقصد الرسام الى ترتيب وضعها بل الغرض اظهارها بمظهر الاحتشاد في العقل بحيث لا يشرع الانسان في عمل الا ويجدها متصارعة متناقشة وهذا هو ما نعنى عند التفكير بضرورة الروية اى انه يجب ان نترك العناصر المختلفة في رأسنا تتناقش كأنها البرلمان حتى تنتهى الى حكم تصطلح عليه

واذا اعتبرنا التطور الماضى الذى اجتازه الانسان في آلاف بل ملايين السنين الماضية لا يسعنا الا الاعتراف بأن خواص التفكير قد ارتقت وتغشى الجديد القديم كما ان خلايا الدماغ نفسها قد زادت بزيادة تلافيفه وطغى المخ على المخيخ حتى رده الى الجزء الخلفى السفلى من الرأس مع ان المخيخ هذا هو الجزء المهم الذى نراه في الاحياء الدنيا مثل الاسماك والزواحف

وليس من السهل ان نتعرف عقولنا التي ورثناها عن اسلافنا قبل ان ندخل في طور الانسانية وبعد . ولكن يمكن ان نقول بوجه الاجمال ان اقدم عقولنا هو ذلك الذى يلهمنا الى سد حاجاتنا الجسمية من التفتيش عن الطعام والمسكن وتأليف الاسرة . وهذا العقل نفسه هو عقل الحيوان الراقى ويليه عقل الانسان القديم عقل الادب والشعر والفنون ثم يليه العقل الحديث وهو عقل العلم والاختراع والتنظيم وهو ارقى عقولنا

وهذه العقول تتنازع السلطة في رءوسنا ويحدث احياناً اذا غضبنا ان يتغلب العقل القديم فنعمد الى القسوة والشتم والضرب حتى اذا افقنا شعرنا اننا خرجنا عن طورنا . بل يقول احدنا وهو في حال التأمل والندم « انى لم أكن نفسى » يعنى بذلك انه شعر بقوة هي قوة عقله القديم تغلبت عليه حتى سلك مسلكا يرى وهو في حال التأمل ان خير عقوله لم يكن متغلبا . ويقول الانجليز عن الرجل يستثار فلا يثور « لقد تغلب عليه عقله الاحسن »

ومع ان وضع الكفايات العقلية لم يتعمد الرسام ترتيبه ولا هو يقدر على ذلك لو اراد فانه مع ذلك جط على بعض الحقائق الجديرة بالتأمل. وربما كانت هذه الحقائق رمزية أكثر منها وقعية . فقد جعل الجهل يجاور الخرافات واى شىء ابعث الى الاعتقاد بالخرافة والعمل بها مثل الجهل ؟ ثم جعل الحب في مركز الرأس وفوقه القوة والمعرفة والطمع والحب من أكبر القوى التي تعمل في رفعة الاخلاق وتحث على طلب المعرفة وغرس القوة وتبعث على الطمع في متع الحياة . وقد احسن في وضع الخوف والقسوة في مؤخر الرأس لانها تراث قديم يوشك ان يزول من الطبيعة البشرية

ولكننا مع كل ذلك لا نعيش بعقولنا لان لنا شيئا هو أثمن من عقولنا نعنى به بصيرة النفس. فاننا لو كنا نعيش بعقولنا فقط لما عرفنا معنى للشهامة والبر والشجاعة والتضحية فانه بينما يحث العقل على الفرار من الخطر تحث البصيرة على التقدم والتضحية

فالبصيرة ترسم لنا الغايات الانسانية والعقل يبحث لنا عن الوسائل المؤدية الى هذه الغايات ولكنه هو نفسه لا يوجد غاية ما . ولو ان رجلا غنياً رأى امه تعانى الجوع لما تقدم اليها بأية مساعدة لو كان يعتمد على عقله فقط . ولكنه يبرها ببصيرته التي جعلت الحب اساساً من اسس المعاملات البشرية وجعلتنا ننشد الجمال

وهذه البصيرة التي لا نعرف مكانها في جسمنا نعرف قوتها في انفسنا وهي قد تكون أقدم من عقولنا وأرسخ ولكنها تدق على افهامنا فلا نستطيع تحليلها والارجح اننا لن نستطيع ذلك لان التحليل من اعمال العقل وهي شىء غيره لا يتصل به

واذا كانت لنا عبرة من هذه الصورة فهى اننا يجب ان يكون كل منا بمثابة الرئيس لعقله فلا يتسرع في عمل ولا يترك العناصر القديمة اى عناصر الوحش المختبىء في كل منا تتغلب على سائر العناصر الراقية . فالكراهة والحقد والشح والقسوة والشهوة والخوف كامنة في كل منا تدفع به الى العمل ولكن امامها عناصر اخرى خير منها هي الحب والسخاء والتسامح والشجاعة يجب ان نقويها في انفسنا ونجعل لها الرياسة والزعامة في جميع ما نعمله

عدد ممتاز

من

المصور

يصدر يوم الخميس القادم بمناسبة دخول « المصوّر » في سنته الخامسة

في ٣٢ صفحة كبيرة منها

٢٤ صفحة بالروتوغرافور

في ثلاثة الوان مختلفة

صور كثيرة * موضوعات شائقة

مقال بقلم الاستاذ فكرى اباظه

هل للكواكب تأثير في حياة الانسان؟

منذ مائتى سنة تقريباً كان الناس يجزعون اشد الجزع حين يظهر كوكب غريب في السماء . ولكن هذا الجزع قد خف عقب اختراع التلسكوب وتقدم علم الفلك . ومع ذلك ما تزال الاوهام تحيط بالظواهر الفلكية وما يزال التنجيم المبنى على تلك الاوهام يقابله كثير من الناس بالثقة والتصديق حتى يظن بعضهم ان للكواكب تأثيراً في حياتنا الخاصة وفي الحوادث التى تقع فى العالم ويتوهمون ان لكل انسان «نجماً» فى السماء ، لموضعه عند ولادته فعل كبير في تكوين مجرى حياته

ولعل من المفيد ان نذكر لهذه المناسبة ان الزراع فى انجلترا وشمال امريكا كانوا الى عهد قريب يتوهمون ان للقمر تأثيراً فى الحاصلات وتنميتها فكانوا يختارون ليلة حالكة لا يبدو القمر فيها ليغرسوا البذور فى الارض وكانوا يرتقبون وجوهاً معينة للقمر للقيام بأعمال الزراعة المختلفة ، حتى اضطرت مصلحة الزراعة فى امريكا الى مقاومة هذه الاوهام ، بل زاد احد الانجليز على ذلك ان زعم ان وقت ولادة القمر خير الاوقات لحلاقة الرأس فينمو الشعر بعد ذلك احسن نماء .

والواقع ان اساس هذه الخرافات والقاعدة التى يقوم عليها التنجيم خطأ بين ينهار ما يبنى عليه ، فان المنجمين كما قلنا يزعمون ان حياة الانسان تتأثر «بنجمه» اى بالابعاد التى بين الكوكب الظاهر حين الولادة وبين الكواكب الاخرى . ولكن هذا مالا يمكن ان يكون (أولا) لان الكوكب الذى يبدو لنا فى موضع معين يكون فى الحقيقة فى موضع آخر بسبب انكسار الضوء و(ثانياً) لان الضوء الذى نرى به الكوكب يصل الينا فى آلاف السنين وربما فى ملايين السنين تبعاً لقرب الكوكب منا او بعده ففى الوقت الذى يولد فيه شخص ونقيس بعد «كوكبه» المزعوم من الكواكب الاخرى يكون هذا الكوكب قد ترك موضعه منذ آلاف من السنين ... فكيف يكون له بعد ذلك تأثير فى مجرى حياته ؟!



علامات منطقة البروج وهى اساس التنجيم الفلكى

ولكن اكبر الخرافات المتعلقة بالكواكب كانت تحيط بالمذنبات منها ، فكان ظهور احدها يملأ قلوب الناس قلقاً ويجعلهم يتوقعون شراً مستطيراً يحدث . واشهر هذه المذنبات المسمى (مذنب هالى) وقد ظهر آخر مرة سنة ١٩١٠ ولكن ثبت من البحوث انه كان يظهر قديماً وانه بدا للناس فى سنة ٢٥٠ قبل الميلاد . ويدعى هذا الكوكب باسمه نسبة الى (هالى) الذى اكتشفه فى سنة ١٦٨٠ وقد اخطأ يومئذ فى الحساب فقال انه يعود فتمر الارض بذنبه كل ٥٧٥ سنة . وعلى اساس هذا الخطأ الف وزير انجليزى يدعى «هويستون» فى ذلك الحين كتاباً حاول ان يبرهن فيه على صحة جميع ما ذكرته الكتب الدينية حتى انه ارجع الطوفان الذى حصل فى عهد نوح الى ظهور ذلك المذنب . ولكن اتضح بعد حين ان (هالى) اخطأ فى حسابه وان ذلك الكوكب يظهر مرة فى كل ٧٥٥ سنة تقريباً وقد رؤى بالفعل فى سنة ١٧٥٨ . وقد ارجع الى ظهوره فى الزمن السالف موت الامبراطور «اغسطس» الرومانى ثم تدمير «بيت المقدس» بأمر الامبراطور «تيتوس» ثم غزو النورمانيين لانجلترا وحوادث تاريخية اخرى وقعت كلها عند ظهوره فى مرات متوالية . ولم يكن (مذنب هالى) الكوكب الوحيد الذى احيط بالخرافات بل لقد نسبوا «لنابليون» كوكباً خاصاً ظهر سنة ١٧٦٩ قبيل ميلاده ، ورؤى له كوكب آخر — لعله كان كوكب نحس — حين حرقت موسكو وارتد عنها الفرنسيون مرغمين . وكذلك رؤى كوكب عند نزول «شارل الخامس» عن العرش وآخر عند وفاة البابا «اوربان الرابع» ورؤيت كواكب اخرى عند بدء مواقع حربية عامة . والوهم وحده هو الذى خلق صلة بين هذه الكواكب وبين تلك الحوادث الهامة



كان المصريون القدماء يعتقدون ان العالم اريكة واسعة مرتكزة على جبال عالية وساندة النجوم المتدلية من السماء مثل النجف ...

مذكرات فضولى

حبر على ورق

صرح أخو موسوليني وهو محرر جريدة « بوبولو ديتاليا » في جمع مؤلف من ستمائة ضابط بان توقيع « ميثاق كيلوج » لم يكن الاعملا تافهاً يراد به الاستمرار في التسلح تحت ظلال السكون . واظن ان موسوليني نفسه كان قد لوح بهذا المعنى في بعض تصريحاته ، وايطاليا لا تكتم أنها كانت تشترك في هذا الميثاق وهي « ميتة على روحها من الضحك » وليس هذا عجيباً منها ، ولكن العجيب ان الدول الاخرى لم يغلبها الضحك كما غلب ايطاليا . فالكل يعتقد ان « السلام » تعني « هجر الحرب » غير مستطاع وانه ليس في الدنيا « سلام » غير « السلام عليكم . واسعد الله صباحكم . وامسيتم بالخير » وهو كلام ذاهب مع الريح وقد يذهب احياناً مع البارود . فلا معنى لتلك الرواية التي مثلتها الدول الا انها هازلات وما اسخف العالم اذا كانت كل دولة تظن انها خدعت غيرها لأني انا وانا « واحد على الله » لم اخدع وهذا اخو موسوليني يترك ذر الرماد في العيون ويذر فيها الشمم

وابدع من تصريح اخي موسوليني ان ضابطين في اسبانيا اخترعا مدفعاً من طراز جديد لتسليح الطيارات ومقذوفات هذا المدفع تحاكي الطوربيد الجوي وفيها غاز مضغوط يدفع المقذوف بعد انطلاقه من فوهة المدفع ، فقل لي بحياة عينيك (ميثاق سلام ايه وغيره ايه ؟)

☆☆☆

عظماء الثقلاء

رأت وزارة الاشغال من سوء حال التراجمة الذين يرافقون السياح ما حملها على ان تطلب من وزارة المعارف انشاء مدرسة ليلية لتعليم طائفة من الناس يترجمون للسياح عوضاً عن المترجمين الحاليين ، ولكن ماذا يكون من الآن الى ان تنشأ المدرسة ويتعلم فيها تراجمة آخرون ، وماذا يمنع مراقبة هؤلاء مراقبة تجعل عندهم شيئاً من الحياء او تحملهم على ان يدعوا ان عندهم شيئاً من الحياء ؟

وما هو النظام الذى سيكون تلقاء التراجمة الذين يتعلمون فى المدرسة الليلية ؟ هل يتركونهم يختلطون بهؤلاء ويتعلمون ـــ التلحمة ـــ والسماجة التى لم يخلق مثلها فى غير منطقة شارع كامل ومنطقة اهرام الجيزة ؟

يجب ان يحسب حساب هذا وحساب المتسولين الذين ينتشرون حول الآثار لطلب « البقشيش » كأن هذا « البقشيش » رحمة على روح « رعمسيس ومنفتاح » و « توتنخمون » ، والا فان التراجمة الذين يراد تعليمهم باختلاطهم بهؤلاء الارذال سيصبحون ارذل منهم واسمج ولا مؤاخذة

ومن المهم ألا يطلع التراجمة الحاليون على هذه الكلمة لئلا يزعلوا

☆☆☆

ازرعوا شيئاً آخر

وجد فلاح فى الزنكلون ان قطنه لا يكفى لدفع اجر الارض والديون التى عليه فجعل يبكي هو وامرأته واولاده ثم ودعهم والقى نفسه فى بحر مويس فمات صريع القطن او صريع البورصة ، وليست الحكومة قادرة على شيء ، فقد بذلت مجهودها فى هذه الايام وفى ايام الوزارات السالفة فلم تصل الى دواء لهذا الداء فماذا على كبار المزارعين لو اجتمعوا للنظر فى الخطر المقبل من استمرار هبوط الاسعار لعلهم يتفقون على الاضراب عن زرع القطن ثلاث سنين أو أكثر وعلى أن ينشىء هذا المؤتمر عدة شركات لصنع الاشياء التى نستوردها من أوربا ؟

حيلك ! ليس لهؤلاء الفضلاء يقال هذا الكلام انما يقال اطيلوا بالسكم حتى يعدلها ربنا !

☆☆☆

اللهم احفظنا

زار القومندان المساعد فى « جاجوليس » بشمالى سومطرة مستعمرة المصابين بالبرص وحضهم على قبول المعالجة الطبية فاعترضوا على ذلك وهاجمه ستة وثلاثون منهم فاطلق الجنود عليهم النار !

هذا حادث فى بلاد نائية نقول ان اهلها فى غيابة الجهل ولكنى انا هنا فى مصر منذ أسابيع سألنى رجل كيف يعالج ابنه من الدنج من غير ان تعلم مصلحة الصحة ؟!!

وكانت الكوليرا فى القاهرة مرة فكان عمال الصحة لا يقدرون على تطهير منازل المرضى الا بمعاونة الجند بل كانت الحمى الاسبانيولية فى القاهرة منذ سنين قلائل فاصيبت بها عائلة مؤلفة من ام وثلاثة أولاد فابلغت خبرهم الى ولاة الامور ونقلوا الى مستشفى الامراض المعدية وهم يدعون على «بشقافة» رءوسهم وعافاهم الله من الحمى الاسبانيولية وخرجوا من المستشفى وتمتعوا برؤية الدنيا كلها الا وجهى فانهم كانوا كلما قابلونى اعرضوا عنى كانى قتلتهم !

فهل فرق كبير بين هذا البلد وبين سومطرة يا دكتور ؟

☆☆☆

داء جديد

ابلغ احد اصحاب الاطيان الى النيابة ان أحد المحامين احتال عليه واخذ منه مبلغاً من المال ليسهل له رى اطيانه ، ولم يأخذ ذلك المال على انه محام ولكن على انه من رجال البرلمان ، فأخذت النيابة فى التحقيق !

ولا شك فى ان التهمة اما ان تكون صحيحة واما ان تكون غير صحيحة ، وهي على الحالين مخزية تسود وجه البلد ، وتصور الامة تصويراً مخجلاً لا يرضاه احد ، لان المحامى النائب لو كان نصاباً يعرض المحاماة والدستور ، واذا كان الوجيه الذى رفع القضية كاذباً فانه يعرض الوجاهة فى البلاد ويجعل الوجهاء والاعيان كالاوباش والسفل

وليس هذا البلاغ واحداً ، فقد تكرر من اصحاب الاطيان فى الريف اتهام عدد من النواب بمثل هذه التهمة ، فاذا كان هذا مرضاً فلتنظر النيابة من من الفريقين مصاب به لمعالجته بالسكى

☆☆☆

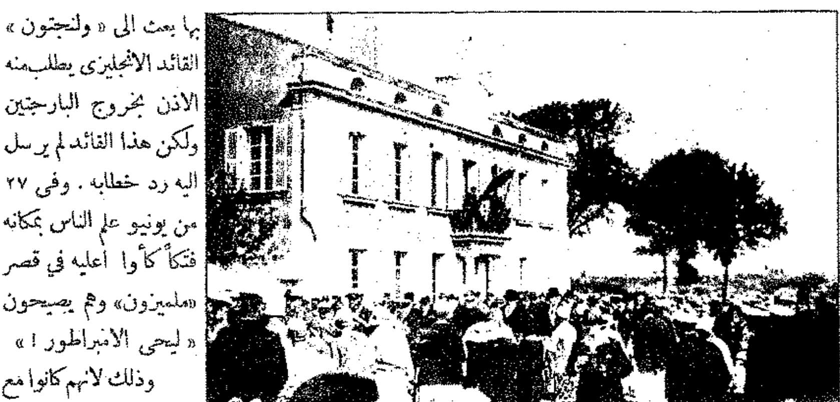
للموظفين

فرغ الشهر وولى	وفرحنا بالمرتب
وذهاب الشهر يعنى	ان هذا العمر يذهب

فضولى

أيام نابليون الاخيرة في فرنسا

« النسر » يتخبط في دمائه



المنزل الذي قضى فيه نابليون آخر ليلة في جزيرة « أكس » وقد صار اخيراً متحفاً جمعت فيه الاشياء الخاصة به

لم يتألم أحد من الفاتحين العظام مثلما تألم نابليون وخصوصاً في ساعات الوداع لفرنسا عندما وقف يتردد بين التسليم وبين الثبات . وكذلك عند ما تبينت له نية الانجليز الذين ظن انه سيعامل في بلادهم معاملة الضيف الكريم فاذا بانجلترا تعامله معاملة المجرم وتنفيه بل تعذبه في منفاه

فقد انتهت معركة «واترلو» بهزيمة جنوده سنة ١٨١٥ وفي ٢٢ يونيو من تلك السنة عقب الهزيمة قصد الى باريس وفلول جيشه حوله والاعداء من الانجليز والالمان يتعقبونه . فلكي يخفف من سخطهم وينقذ فرنسا من غضبهم واحتلالهم كتب وثيقة نزل فيها عن العرش . وكانت هذه الوثيقة هي الثانية لانه في السنة الماضية كتب وثيقة تنازل أيضاً وقصد الى جزيرة « البا » ولكنه لم يسر عليها . ولذلك لم يصدق الحلفاء ولم يأمنوا هذا التنازل

وكان نابليون ينوى ان يقضي سائر حياته في الولايات المتحدة ويعتقد ان الانجليز لن يعارضوا في سفره اليها . ولذلك حادث وزير البحرية فأخبره ان في ميناء « روشفور » بارجتين يمكن ان يسافر عليهما . ولكن الانجليز كانوا قد حاصروا الشواطىء الفرنسية فلم يكن من الممكن ان تبحر هاتان البارجتان الا باذنهم

وبينما هو في البحث عن طريقة يمكنه ان يسافر بها بعث الى « ولنجتون » القائد الانجليزى يطلب منه الاذن بخروج البارجتين ولكن هذا القائد لم يرسل اليه رد خطابه . وفي ٢٧ من يونيو علم الناس بمكانه فتكأكأوا اعليه في قصر «ملميزون» وهم يصيحون « ليحي الامبراطور ! »

وذلك لانهم كانوا مع خسر الهزيمة التي هدمهم وكسر قلوبهم ما يزالون يتعلقون « بالامبراطور » تسحرهم هالة المجد التى نمت حول اسمه ثم كان اقتراب الجيوش الى باريس يخيفهم وهم يحسبون لنهب جنود الاعداء وما سيرتكبونه من فظائع ولذلك فانهم لم يجدوا منقذاً من هذه الحال سوى الالتفاف حول « الامبراطور »

ورأى نابليون حماستهم فعقد النية على الدفاع . وكانت قد تألفت حكومة وقتية ارسل لها نابليون رسولاً يخبرها بعزمه على الدفاع . ولكنها رفضت دفاعه . وعاد الرسول يخبره بالرفض وهو في قصره . وعندئذ نزع نابليون ملابسه الحربية ووضع سيفه ولبس ملابس مدنية . وفي ٣ من يوليو قام نحو ميناء (روشفور)

وبقى في هذا الميناء ينتظر الاذن له بالسفر وكان البحارة الفرنسيون والانجليز والاهالي يعرفون ان طلبه قد رفض ولكن لم يكن احد يجسر على اخباره بذلك . ومضى على ذلك اربعة ايام

وجاء امر الحكومة المؤقتة بالاذن له في ان يدخل احدى البارجتين .

ولكن اتضح له بعد ان استقلها انه اسير فيها وذلك لان هذه الحكومة نفسها لم تكن ارحم به من اعدائه فان جميع اعضائها كانوا يرجون التخلص منه ويؤثرون حبسه عند الانجليز من رجوعه الى فرنسا

وحملته البارجة الى جزيرة « أكس » وهناك اخذ يحتج على انجلترا ويقول بأنه تطوع لان يكون ضيفاً على الانجليز ولكن الانجليز صموا آذانهم عن شكايته وحملوه الى جزيرة (سانت هيلانة) وسارت البارجة التى تحمله الى تلك الجزيرة النائية وقد رافقه بضعة من الذين أخلصوا له . اما زوجته فقد رفضت ان تسافر معه الى منفاه بل رفضت ان تجيب على خطاباته وعشقت ضابطاً اعور عاشت معه طول مدة نفي نابليون . وكان نابليون يعرف هذا العشق ويتغاضى لانه لم يكن يطيق ان يتحدث عنه لشدة ما يحس به من ألم الذكرى . ولم يكن يهتم بعد نفيه بشيء في العالم سوى ابنه « ملك رومية » فكان لا يفتأ يذكره بلقب الملوكية ولم يكن يدرى شيئاً عن الدسائس التى دبرت لافساد هذا الصبي المسكين وصرف نظره عن السياسة والحرب

وبقي نابليون في جزيرة (سانت هيلانة) الى سنة ١٨٢١ حين ظهر فيه مرض السرطان الذى مات به ابوه من قبل فتوفي ودفن في الجزيرة الى ان نقل بعد ذلك بسنوات الى باريس

وفي جزيرة « أكس » هذه قضى نابليون آخر ليلة من حياته في اوربا وقد احيل المنزل الذى نام فيه ليلته الاخيرة الى متحف جمعت فيه بعض الاشياء الخاصة بذكريات نابليون وآثاره



نابوليون على الزورق قاصداً البارجة « بلروفون » التي أقلته من أرض فرنسا

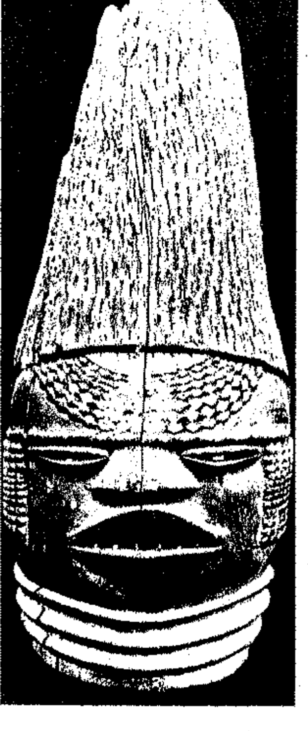
نماذج غريبة من فن الزنوج

لاول مرة في تاريخ الفنون في باريس عرضت في العام الماضي طائفة كبيرة من الرسوم الفنية التي رسمها الزنوج في « داهومي » . وداهومي هذه إحدى المستعمرات التسع التي تحكمها فرنسا والتي يتألف سكانها من الزنوج الخالصين في غرب افريقية

ويزداد الاهتمام في العالم المتمدين بثقافة الزنوج ودرس أحوالهم الاجتماعية والبحث عن تاريخهم . وتعنى الحكومات الافراد والجمعيات التي تشتغل بهذه الشئون

وكثيراً ما وجد الباحثون في أحوال هؤلاء الزنوج وثقافتهم ان ما عندهم من معارف وعوائد اجتماعية وانظمة حكومية ليس من مبتكراتهم وانما قد تسرب اليهم عن طريق الامم المتمدينة . ولذلك فاننا نجد بين بعض الزنوج الآن أسلحة تصنع على الطريقة التي كانت شائعة بين الصليبيين والمسلمين قبل ٩٠٠ سنة .

وقلما يرسم الزنجي شيئا عفو القريحة وبغية اللذة الذهنية وانما هو يرسم الصورة لاغراض سحرية على نحو ما كان الاسلاف في العصور الحجرية يرسمون الحيوان في كهوفهم اعتقادا بان رسمه يوقعه في الشرك الذي نصبوه له . والساحر الزنجي للآن اذا أراد أن يقتل شخصا رسم صورته ثم وخزها بالابر



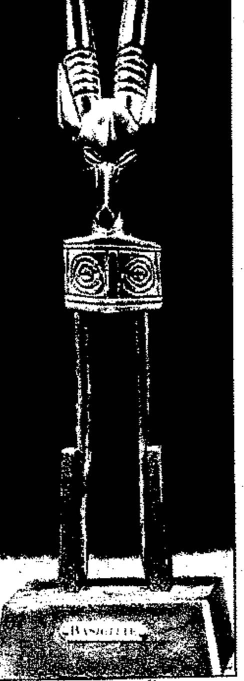
قناع صنع في بلدة « بنين »



موسيقي زنجي يقرع الطبل وبجانبه فتاة ترقص



تمثال جلاد يتهيأ لقطع رأس رجل من صنع زنوج داهومي



دبوس الشعر مصنوع من الخشب في الكونغو البلجيكي



الملك ووراءه أحد الخدم وقد حمل مظلة الوقاية

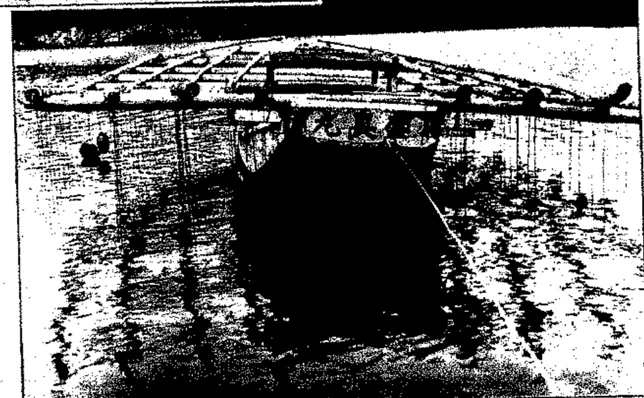
صيد اللآلىء في اليابان

تصاد اللآلىء بالغوص في خليج فارس حيث يأخذ الغواص حجراً ثقيلاً يساعده في النزول الى قعر الماء بسرعة فيجمع اكبر مقدار يستطيع حمله من المحار فاذا احتاج الى التنفس صعد الى سطح الماء. وهؤلاء الغواصون يبقون تحت الماء مدة غير قليلة بالتمرين . واعظم المغاصات في العالم بقرب اليابان وسيلان وخليج فارس . وللحظ اهمية كبيرة فقد يمضى الفصل كله ولا ينال صاحب الزورق شيئاً وقد لا يشتغل سوى يوم واحد فيثرى اثراء فاحشاً من محارة يجد فيها درة غالية . والمرأة في اليابان تغوص كالرجال للبحث عن المحار ولكن في سيلان واستراليا وخليج فارس لا يعمل سوى الرجال

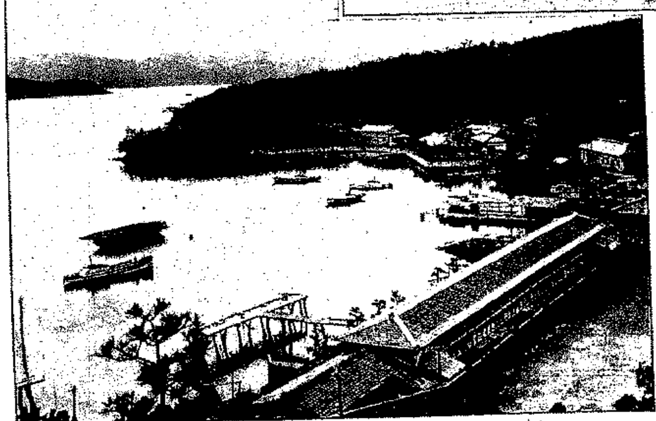
ويستنبت اليابانيون اللؤلؤ بأن يضعوا ذرة صغيرة في جوف المحارة ثم يعيدونها الى مكانها فتفرز هي حولها مادة لؤلؤية . ولكنها دون اللؤلؤ الطبيعي



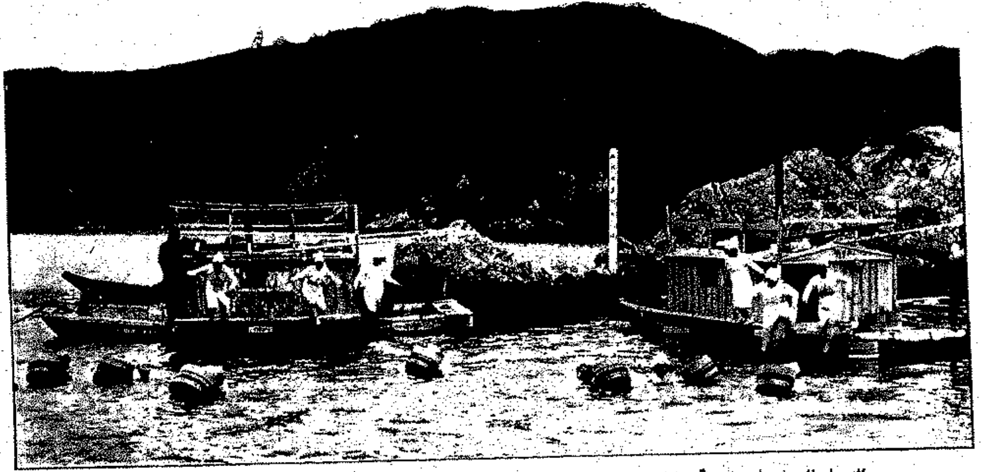
في اليمين يرى القارىء صورة النساء اليابانيات وهن يفرزن المحار ويبحثن فيه عن اللآلىء



زورق خاص بالغوص وراء المحار في اليابان



جزء من الخليج في ميناء « جنزه » في اليابان حيث يستخرج اللؤلؤ بكثرة



النساء الغواصات اللواتي يغصن في مياه اليابان للبحث عن المحار وهن يأخذن معهن براميل لهذه الغاية

من هنا وهناك



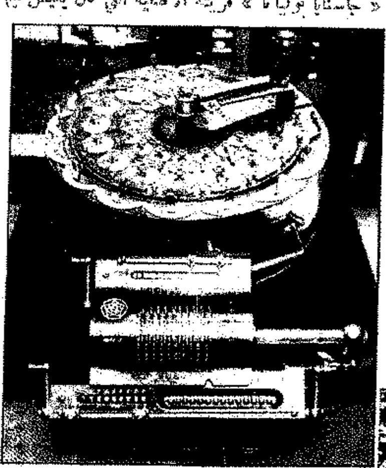
الاحتفال بعيد تولستوي

احتفل الروسيون بمرور مائة سنة على ميلاد تولستوي القصصي المشهور . ويرى في أعلى صورة تمثاله في متحف الماس بمقتنياته الادبية وحوله بعض المتفرجين . والمتحف في « جاسنايا بوليانا » قريته الأصلية التي كان يعيش فيها



الآلات الحاسبة

افتتح في برلين معرض للآلات الكاتبة والحاسبة وخزانات الدفاتر التجارية ونحو ذلك . وترى في أعلى صورة أحدث آلة لعد النقود . والى اليسار صورتين لاقدم آلة (فوق) وأحدث آلة خاصة بالحساب (تحت) وقد عرضتا كلتاهما في معرض برلين الاخير . والآلة القديمة هي من اختراع قسيس في « فرتمبرج » بألمانيا اما الجديدة فقد اخترعها رجل يدعى « بروز فيجا »





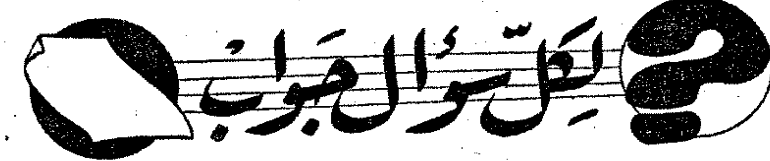
الاحتفال بعيد المتر

احتفل الالمان بمرور ستين سنة على اتخاذهم القياس المتري اساسا للقياس اذ ادخلوه في بلادهم سنة ١٨٦٨ ويرى في اعلى صورة المتر الاصلي وهو مصنوع من «البلاتين» ومحفوظ في باريس والمتر من مخترعات الثورة الفرنسية التي عمت القياس العشري

مدينة غريبة

ترى في اليمين صورة منظر مأخوذ بالفتوغرافية من احدى الطيارات فوق مدينة «ميلووكي» بأميركا. والمنازل تشبه الصناديق بحيث لو لم تسبق المعرفة بأنها صورة مدينة لما خطر ذلك للناظر الى الصورة . ويلاحظ ان المنازل متشابهة والشوارع منسقة تنسيقا هندسيا دقيقا





أكذوبة شائعة

(س) من الذي قال هذين البيتين :

كسر الجرة عمداً وسقى الارض شرابا
صحت والجرة دينى ليتنى كنت ترابا

(ا . ب .)

(ج) نسب هذان البيتان الى امرىء القيس وذاع ذلك بين الادباء ولكن الحقيقة انهما من الشعر الحديث ولا يمكن ان نعتقد بأن امرأ القيس قال مثل هذا الشعر الركيك ولعل البيتين من صنع الرواة

الصحف العربية فى امريكا

(س) هل في امريكا جرائد عربية تصدر بانتظام ؟ (ا . ج .)

(ج) في امريكا الشمالية والجنوبية جالية عربية كبيرة ومعظمها من السوريين ولهم جرائد يومية واسبوعية ومجلات شهرية تصدر في نيويورك وريو دى جانيرو وبوينس ايريس وغيرها من مدن امريكا الشمالية والجنوبية ونذكر من تلك الجرائد : الهدى والشعب والسائح ومرآة الغرب والنسر والاخلاق الخ . .

كتاب فى التمثيل السينمائى

(س) هل يوجد كتاب عربي الف في فن التمثيل السينمائي ؟ (ل . ى .)

(ج) كتاب (كيف تكون ممثل سينما) تعريب الاديب شفيق افندى حنين . وربما يوجد غيره ايضاً

مؤلف كتاب الف ليلة وليلة

(س) من الذى الف كتاب « الف ليلة وليلة » ؟ (ص . م .)

(ج) مؤلفه ليس معروفاً ويقال ان بعض الخلفاء في آخر عهد الدولة العباسية امر بتأليفه لاشغال الناس عن احوال الحكومة

أول سينما فتحت بالاسكندرية

(س) ماهي اول سينما فتحت في الاسكندرية وفي اية سنة انشئت ؟ (ف . م .)

(ج) ربما تكون سينما « باتيه » اول سينما انشئت بالاسكندرية حوالى سنة ١٩٠٧ او قبل ذلك

اللون الاحمر ودلالة الخطر

(س) لماذا يستعمل النور الاحمر اشارة للخطر ولا يستعمل اى نور اخر بدلا منه ؟ (ك . ح .)

(ج) اتفقت جميع الامم على ذلك لتشابه اللون الاحمر والدماء وفي هذا معنى الخطر

المعالجة بالغدد

(س) هل المعالجة بالغدد الصماء مضمونة ؟ (ج . ع .)

(ج) خواص الغدد الصماء ما تزال مجهولة الى حد كبير حتى الذين يعالجون بالغدة الدرقية يخشون تأثيرها ويحذرون المبالغة مع انه مضى على المعالجة بها اكثر من ثلاثين سنة . ولكل غدة خواص ليست في الغدد الاخرى . وعمليات « شتيناخ » و« فورونوف » اللذين يعالجان الشيخوخة بالخصيتين مشكوك في صحتها ونفعها للا ن

النجوم والكواكب

(س) هل يقطن نجوم السماء بشر مثلنا ؟ (. . .)

(ج) أجرام السماء نجوم ثابتة وكواكب متحركة . فالنجوم هي شموس لا يعقل أنها تسكن اما الكواكب فيظن انها مأهولة مثل الارض

اسم ولى عهد انجلترا

(س) ما اسم ولى عهد انجلترا ومتى ولد ؟ (. . .)

(ج) اسمه ادوارد البرت كرستيان جورج اندرو باترك دافيد . وقد ولد سنة ١٨٩٤ وهو يلقب بأمير « ويلز »

غسل الميت وتكفينه

(س) ما هو اصل العادة المتبعة في غسل الميت وتكفينه ؟ (م ص .)

(ج) الاغلب انها نشأت من محاكاة المصريين القدماء في تحنيط الموتى فان الشعائر الدينية الخاصة بالتحنيط انتشرت من مصر وتفشت في جميع أرجاء العالم حتى بلغت امريكا

الاستهواء للامتحان

الامتحان محنة عند كثير من الطلبة وفى معظم الاحيان يكون للمصادفة اكبر حظ فى المرور او الرسوب . واذا كان الطالب عصبياً فقد يقع له وقت الامتحان ان يغيب ذهنه وتتبلبل افكاره او يحدث له تهافت عصبى قد لايطيق معه حركة اليد فى الكتابة

وقد عمد الدكتور «بوكنان» الى استعمال الاستهواء للطلبة فى « كمبردج » بانجلترا وكان يستهويهم مرتين كل اسبوع مدة ثلاثة اشهر قبل الامتحان . وفى اثناء الاستهواء وهم نيام اوشبه النيام يسمعون بالعقل الباطن يغرس فى اذهانهم انهم ناجحون فائزون

وقد خطب الدكتور « بوكنان » وشرح هذه التجربة فقال ان جميع الطلبة الذين استهواهم قد نجحوا ما عدا واحداً فقط

اما طريقته فهى كما قلنا انه يلهمهم النجاح فاذا استيقظوا اتجه انتباههم على غير وعى منهم الى استذكار المواد التى يحتمل الامتحان فيها فلا ينسونها ومعروف اننا لا ننسى شيئاً نسياناً حقيقياً بحيث يمحى من ذاكرتنا وانما كل ما ننساه يبقى خافيا مدخراً فى العقل الباطن الذى يطاوع الاستهواء ويبرز المواد المنسية وقت الامتحان

المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات اعجاب الجميع
لانها لا تفترق عن الحقيقى
أصناف لا مثيل لها منها :
خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ،
أساور ، دبابيس
أصناف مصوغات ألماس ويرا تسركم بالتأكيد
اطلبوها من مستودعها
عيطه اخوان : شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغيب

أيهما أفضل : النحافة أم السمن ؟

السمن مفيد للشاب والنحافة تطيل عمر الكهل والشيخ

كثيراً ما تضاربت الآراء في النحافة والسمن وايهما اصح للجسم وادعى الى العافية وطول العمر . فهناك مثلا شركات التأمين التي تؤمن الناس من الموت وتحسب للربح والخسارة اذا تقدم لها شاب او كهل او شيخ يطلب تأمين حياته عمد الطبيب المكلف منها بفحصه الى خصره فيقيسه فاذا وجد بطنه كبيراً رفض التأمين اعتقاداً بأن السمن لا يعمل لطول العمر . ولكن هناك الرأى العلمي السائد المبني على التجارب وهو ان الرجل السمين أقدر على مقاومة المرض الذي يضطر صاحبه الى الرقاد طويلا والصوم عن الطعام . فالرجل النحيف اذا اصابته الحمى التي تقتضى رقاده نحو ٣٠ أو ٤٠ يوماً وهو لا يأكل الا القليل جداً او لا يأكل بتاتاً اذا كان سميناً استطاع ان يعبر هذه المحنة بما في جسمه من شحم مخزون اما اذا كان نحيفاً فالاغلب ان يموت لقلة الغذاء الذي بجسمه وعجزه عن تناول الطعام . وكما ان الناس يتخذون الازياء الجديدة في اللباس كذلك هم ينظرون الى الجسم كأنه الزى الاصلى الذي يجب ان تراعيه الفتاة التي تنشد الجمال على أحدث الآراء فيه . وقد



جهاز لقياس المقدار الذي تستهلكه المرأة من الاكسجين وهى نائمة واستهلاك الاكسجين يدل على كمية الوقود المحترق في الجسم

شاع الزى النحيف في الاجسام وأخذ الاطباء يتساءلون : أيهما افضل ان نكون سماناً أم نحافاً ؟

وقد أجريت عدة تجارب قام الدكتور «بندكت» فى معهد كارنجى بحث فيها عن معنى السمن وأسبابه . فوجد ان معدل ما يحتاج اليه الانسان العادى هو ١٧٠٠ «سعر» فى اليوم . والسعر هو الوحدة الحرارية . ولكن الناس يختلفون فى استنفاد حرارتهم فمنهم من يكون جسمه دائم الاستنفاد فاذا تناول من الطعام اكثر من حاجته زادت حرارته وزاد تنفسه فيستهلك مقداراً أكبر من العادة من الاكسجين فالطعام الكثير يجعله قلقاً سريع النبض كثير الحركة فاذا كان الوقت شتاء شعر بالدفء واذا كان صيفاً زاد شعوره عن غيره بالحر . وذلك كله لان جسمه يحرق الزيادة من الطعام ولا يختزنها بهيئة الشحم . ولكن هناك أناساً آخرين اذا زاد طعامهم عما يكفى لاحداث ١٧٠٠ سعر تحولت الزيادة الى شحم فيسمنون لهذا السبب . وربما كان هذا



القوام الغربي النحيف الذى تنشده جميع السيدات فى اوربا وأميركا

الفرق هو علة الاختلاف بين الشرقي الذي يميل جسمه الى السمن وبين الغربي الذي يبقى نحيفاً مهما زاد مقدار ما يأكله . فالشرقي يعيش فى الاقطار الحارة أو الدافئة ويستطيع مقاومة حرها لان جسمه يحيل الطعام الزائد الى شحم ولكن الغربي لا يطيق الحر ثم هو دائم النشاط والتفزز لان الطعام الزائد عنده يستحيل الى حرارة يقاوم بها البرد فى الشتاء وينشط بها مدة الصيف . وهناك الآن من الاجهزة ما يمكن ان يقاس به مقدار الاكسجين المحترق فى الجسم واحتراقه يدل على مقدار استعداد الجسم لاستهلاك الزائد من الطعام او خزنه بهيئة الشحم

وما تزال التجارب فى بدايتها ولكن يمكن تلخيص النتائج الموثوق بها الى الآن فى انه أنفع للشاب ان يكون سميناً أى به من الشحم اكثر من المعتاد اما الكهل والشيخ فان النحافة تطيل عمرها وتقلل تعرضهما للاخطار



القوام الشرقي الممتلىء الذى تنشده المرأة الشرقية

(بقية المنشور على صفحة ٥)

لا يخرج عن الاسس التى بنى عليها ساسة اوربا واميركا ميثاقى لوكارنو وكيلوج » فابتسم سماحته وقال « أن هذه المبادىء ليست حديثة كما يظنون بل هي ترجع الى الف وثلثمائة وسبع وأربعين سنة خلت »

وهنا استأذنا من سماحة الاستاذ في التفرج على حجرته التى وصفناها آنفاً فتفضل بمرافقتنا اليها وبعد ما سرحنا الطرف فيها لم يسعنا الا الاعراب لسماحته عن شدة اعجابنا بصحته ونشاطه فان عينيه ما تزالان تستطيعان قراءة الحروف الدقيقة بلا نظارات بدون مشقة وأسنانه ما تزال محتفظة بقوتها وبعددها الكامل وهي ناصعة البياض وتلمع على منوال يغبطه عليه الشبان ، وقوى قدميه ما تزال كما كانت عليه في شبابه فهو برغم تقدم سنه يمشي في طرق دمشق الوعرة بدون عصا . والغريب انه لا يخرج من داره الا ماشياً وكثيراً ما يرتاض في متنزهات دمشق مستصحباً معه بعض جلسائه فيتعبون هم من السير على الاقدام ويمضى هو في مشيه كانه شاب ابن عشرين ثم يفطن الى تعبهم فيدعوهم الى الركوب اذا شاءوا على أن يستأنف هو نزهته ماشياً

ولا يذكر الشيخ بدر الدين افندى انه ذاق طعم الدخان في حياته وقد قص علينا أحد تلاميذه ان من عادته اذا جلس في مجلس وعمد أحد الحاضرين الى التدخين نهض سماحته بهدوء وغادر الحجرة التى يكون جالساً فيها بدون أن ينبس ببنت شفة والظاهر ان المسيو «دى جوفنيل» والجنرال «سرايل» اللذان كانا مفوضين ساميين لفرنسا في سورية سمعا بكره الاستاذ للدخان فلما زاراه في « دار الحديث » امسكا عن التدخين في حضرته

وقد حاولنا أن نفوز بصورة للشيخ بدر الدين افندى كى تنشر مع هذا المقال فلم نوفق الى ذلك اذ قيل لنا ان سماحته لم يتصور في حياته وانه لا يرضى ان يأخذ احد صورته. وروى لنا بعضهم بهذه المناسبة انه لما كان سماحته سيزور فلسطين قريباً كان لا مندوحة له عن استصدار « جواز سفر » (باسبورت) ولما كان لا بد للجواز من حامله طلب منه ولاة الامور المختصون ان يبعث اليهم بصورته فاجابهم بانه لم يتصور وانه لا ينوى ان يفعل ذلك فقرروا أعطاءه جوازاً بدون صورة خلافاً للقاعدة المتبعة اكراماً له ومراعاة لمقامه الدينى العظيم

لم

كواكب السينما

وكيف يصلن الى التمثيل الصامت والشهرة



المدير الفني لشركة سينمائية يمتحن فتاة تريد ان تشتغل

كثيرات من الفتيات الجميلات يتقن الى ان يصبحن ممثلات فى السينما لما يشهدنه من شهرة الممثلات الواسعة وربحهن العظيم . ففي كل يوم تأتى الوف من الرسائل الى كل مدير لمعمل شركة سينمائية ترسلها فتيات راغبات فى الدخول فى التمثيل الصامت معتقدات انهن سينلن فيه حظاً كبيراً . وفى كل يوم تأتى ايضاً افواج من الفتيات الى مديرى المعامل السينمائيـة وهن يحسبن ان جمالهن وحده يهيئهن للتمثيل والنجاح فيه

وهؤلاء المتلهفات على التمثيل السينمائى ينظرن الى مزاياه ويغفلن عن متاعبه الكثيرة والواقع ان حياة ممثلات السينما لا تغبطن عليها ويكفى ان نقول ان احداهن قد تعمل من الصباح الى المساء وقد ترغم على ان تقتصر فى الغذاء على الشاى والبسكوت حتى لا تسمن وقد تكون لها « مدربة » اشد عليهـا من مدرب الرياضـة المشهور الذى يحكم حركاته وسكناته

وبطبيعة الحال لا يقبل فى التمثيل السينمائى سوى عدد قليل من اللاتى يرشحن أنفسهن له فان الجمال وحده ليس كل المؤهلات اللازمة . وقد تدخل « المحسوبية » فى ذلك كما تدخل فى شئون كثيرة ولكن الفتاة التى تقبل فى أحد المعامل السينمائية لانها تقربت الى المدير بأحد اصدقائه أو بأية وسيلة من وسائل المحسوبية لا تبقى فيه الا اذا أظهرت كفاية حقيقية

فاذا اختيرت ممثلة من المتقدمات تسلمها مساعد مدير جمدت عواطفه مع الزمن فلم يبق للجمال اى تأثير عليه وانما يؤدى واجبه دون اى اعتبار آخر . فاذا احتاجت الرواية السينمائية الى دور ثانوى بحت لجماعة من السيدات او الفتيات مثلا يجلسن معاً عرض مساعد المدير على رئيسه الممثلات الجديدات ليمثلن ذلك الدور . وتبقى الممثلة فى هذه المسكانة وقتاً قصيراً أو طويلا تبعاً لمواهبها الطبيعية ومقدرتها المكتسبة وقد تظن ألا أحد يكترث لها وانها سواء أأجهدت نفسها فى عملها أم لم تجهد لا يلحظها المدير او مساعده . ولكن الواقع ان عيون هذين تراقب الممثلات دائماً عن كثب وان لم يظهرا ذلك وليس اهتمام مديرى المعامل السينمائية باكتشاف نابغات الممثلات بأقل من اهتمام هؤلاء باظهار أنفسهن والوصول الى الشهرة وانما على الممثلة الحديثة ان تبذل قصارى امكانها فى كل دور يعهد فيه اليها حتى يتاح لها ان تمثل فى الدور الذى قدر لان يكون بداءة ظهورها وشهرتها

وبعد كل هذا الجهد والنصب لا تبقى للممثلة شهرتها دائماً ففى « هوليوود » تستمتع الممثلة النابغة بشهرتها عادة خمس سنوات على الا كثر ثم تأتى غيرها وتحتل محلها ولكن بعد ان تكون قد جمعت ثروة هائلة . أما في أوربا فشهرة الممثلات تعيش مدة أطول

والخلاصة ان التمثيل السينمائى ليس بالسهولة التى تتخيلها الفتيات الجميلات في أحلامهن

اقرأ
المصور كل يوم خميس

الدكتاتور الاسبانى بين الغرام والسياسة

انتصار في السياسة وهزيمة في الحب

واخيراً يجد الدكتاتور الاسبانى معارضة قويةفى اسبانيا من جانب السيدات بعد ان الغى المعارضة من جانب الرجال . فقد عقد احتفالا شائقاً للرقص دعا اليه السيدات والرجال من اعيان « مدريد » فلم يحضر هذا الاحتفال سوى الرجال وبقيت النجوم فى منازلهن لا يخرجن فى تلك الليلة

وكان رفض النساء للحضور احتجاجاً على معاملته لخطيبته وهي « الكونتس كاستلانو » التى كان ينوى التزوج بها ثم اخلف وعده وخان عهد الحب . ورأى نفسه فى تلك الليلة مهزوماً لا تزين المكان امرأة واحدة وصار الرجال ينظر احدهم الى الآخر نظرة التأسف

ولم تكن هذه الهزيمة بالشيء الصغير فى نظر « بريمو دى ريفيرا » الذى مضى على دكتاتوريته خمس سنوات وهو منتصر بأمر فيطاع . وقد كان الاغريق القدماء يقصون فى اساطيرهم عن « اخيل » ان الهزيمة لا تأتيه الا من قدمه ولكن هزيمة « بريمو دى ريفيرا » قد اتته من قلبه

وبريمو دى ريفيرا من اسرة معروفة ولد فى قادس والتحق بالجيش ضابطاً وقاتل فى شمال افريقية فى تلك الحروب الصغيرة التى لم تخمد منذ خروج العرب من اسبانيا . وكان فى جميع المعارك يبدى من الشجاعة والاقدام ما جعل الجنود تتعلق به وتحبه. وعاد الى اشبيلية فاشتغل قليلا بالسياسة ولكنه فى احد الايام خطب خطبة باح فيها بتلك الامنية التى يتمناها كل اسبانى وهي استرجاع جبل طارق من الانجليز . ولم يكن فى قدرة الحكومة أن تتحمل تبعات هذه الخطبة امام الاسد البريطانى ولذلك فانها تخلت عنه

ولكنه تقدم للبرلمان وانتخب نائباً . ويؤثر عنه مدة نيابته انه خطب بين النواب يطلب استرجاع الجنود الاسبانيين من شمال افريقية التى قال عنها انها « بالوعة لاموال اسبانيا »



الكونتس كاستلانو

وقد هاج عليه اذ ذاك الوطنيون ولم يعد له امل فى تجديد انتخابه . وكان متصلا بالاسر العالية فى « مدريد » فتعين بقوة هذا الاتصال حاكما لبرشلونة . وهذه المدينة الكبيرة هي بؤرة الافكار الثورية والشيوعية فى اسبانيا فلم يكن تعيينه فيها من الحسنات التى يتقبلها شاكراً ولكنه اعتمد على حزمه ونشاطه وتوجه الى المدينة وهو يستعد لمقاومة المشاغبين والفوضويين

وعمد الى اعيان المدينة فصادقهم ثم اختار حوله طائفة من الشرطة تخلص له وبركن هو اليها فى الملمات . فما كاد يحدث اول اضطراب من تلك الاضطرابات التى اعتاد الناس سماعها عن العمال فى برشلونة حتى اخمده بالسيوف والبنادق لا ينتظر محاكمة العمال بل يعاقبهم من فورهم ويتحمل هو تبعة تصرفه

ولما ساءت احوال الحكومة منذ خمس سنوات اتفق مع ضباط الجيش على اعلان الدكتاتورية . ويقال انه اتفق مع الملك على ذلك ايضاً . وفى احد الايام خرج من « برشلونة » على رأس قوة كبيرة ودخل مدريد . واراد رئيس الوزراء ان يمنعه ولكن الملك الفونسو الثالث عشر حال دون هذا المنع . ولم تمض ساعة بين الملك وبريمو دى ريفيرا حتى ارسل الملك الى رئيس الوزراء يطلب منه الاستقالة

ومضت سنتان وبريمو دى ريفيرا يحكم البلاد حكماً عسكرياً ثم قصد بنفسه الى مراكش فقاتل عبد الكريم وتمكن بمعاونة الفرنسيين من التغلب عليه

وعاد الى مدريد فرأى الاحوال قد استتبت له فأخذ فى اقامة الولائم وحضور السهرات ورأى « الكونتس كاستلانو » وهي آنسة يتيمة نبيلة فأحبها وتعاهد الاثنان على الزواج . ولم يكن هذا الغرام بالغرام الاول فانه كان متزوجاً وله اربعة اولاد ولكن زوجته كانت قد توفيت من زمن . وتجدد له شبابه حتى ان من كان ينظر اليه عقب مرافقته لخطيبته لم يكن يظن ان هذا الدكتاتور قد ولد سنة ١٨٧٠



بريمو دى ريفيرا الدكتاتور الاسبانى

(البقية على صفحة ٢٢)

سر ثروة أميركا

من الصور الكريكاتورية الشهيرة صورة مشهورة عن « فورد » صاحب الأتوميل المعروف باسمه . فقد صور أتوميله هذا فوق رابية وهو يهتز ذات اليمين وذات اليسار فتتناثر حوله النقود ويقف «فورد» وابنه على سفح الرابية فيجمع هذه النقود بالغرائر

والحق انه ليس فى هذه الصورة أية مبالغة فان «فورد» باع الى غاية سنة ١٩٢٦ نحو ١٥ مليون أتومبيل . وهذا مجهود لو قامت به دولة لكان كثيراً ، فما بالك بفرد ؟ وهو مع ذلك فرد عصامى لم يرث عن أبويه ثروة بل هو لم يتعلم تعليما عالياً

والواقع ان « فورد » وسائر أصحاب الصناعات الكبرى فى أميركا ابتكروا طريقة جديدة للصناعة لم تكن معروفة فى الازمنة السابقة . فمنذ ان نشأت المصانع الحديثة وعرفت قوة البخار واستخدم الفحم بكثرة ونشاط كان صاحب المصنع اذا أراد ان يزيد ثروته يقنع بان يزيد عدد عماله .

ومنذ نحو عشرين سنة فقط كان أحد علماء النفس يقول بامكان الزيادة فى الانتاج بزيادة ساعات العمل مع مضاعفة الاجر عن هذه الزيادة . فان العامل الذى يعمل ثمانى ساعات فى اليوم يمكنه ان يعمل تسع ساعات لو ضوعف أجره فى هذه الساعة الزائدة وعندئذ يمكنه ان يضاعف عمله . وقد اتبعت المصانع الكبرى هذه الطريقة وارتقت منها الى ان زيادة الاجر تزيد الانتاج . وما يزال للآن هذا الاعتقاد فاشياً فى أميركا وهو من أكبر وسائل نجاح المصانع الاميركية

ولكن «فورد» اهتدى الى طريقة أخرى هى ان يقوم الحديد والنار بما يقوم به الانسان . فمصانعه مقسمة أقساماً عدة كل قسم يعمل جزءاً من الاتومبيل ولا يعمل غيره فتخرج هذه الاجزاء بالملايين من كل قسم ثم تجمع وتركب وبهذه الطريقة أمكنه ان يصنع فى اليوم الواحد عدة آلاف من أتومبيله وذلك بأقل عدد من العمال

وبهذه الطريقة تمكن الاميركيون من الفوز على العالم كله فى الصناعات





أمنية كل شخص

هي بلا شك أن يعيش عيشة هنيئة وأن يكون له مركز حسن ومرتب كاف

فهذه الامنية لا يدركها أغلب الاشخاص لانهم لا يبدون جهداً لتحقيقها

فهم يذهبون الى مكاتبهم او محال اعمالهم في الصباح ويؤدون عملهم القليل بقدر ما يستطيعون فاذا ازف وقت الانصراف عادوا الى منازلهم . ويضيع وقت فراغهم في القهاوي أو في النوم

ولكن هناك آخرين يهمهم عملهم فيدرسون في ساعات فراغهم ويجعلون أنفسهم أكثر كفاءة . فهؤلاء الاشخاص هم الذين يقومون بأعباء الوظائف العالية ذات المسئولية . هؤلاء هم الذين يقبضون مرتبات حسنة ويعيشون عيشة سعيدة ناجحة

وأنت أيضا يمكنك أن تعيش مثلهم اذا خصصت جزءاً من وقت فراغك كل يوم للدرس تحت اشراف مدارس المراسلة الدولية .I. C. S فالتعليم يعطى بواسطة المراسلة في منزلك الخاص وهو مضمون النجاح حتى ان في الـ والثلاثين سنة الماضية قد استفاد منه أكثر من ثلاثة ملايين شخص . وان قيمة التعليم بواسطة مدارس المراسلة الدولية .I. C. S معترف بها من الحكومات والبيوتات الصناعية والتجارية الكبرى في كثير من أرجاء العالم

والدروس سهلة وتامة فاذا كنت على معرفة كافية باللغة الانجليزية وكنت على استعداد لتدرس ساعة واحدة على الاقل يوميا فان نجاحك مؤكد

وهذه بعض الموضوعات التي تقوم مدارس المراسلة الدولية .I. C. S بتدريس موادها للجمهور

مهندس للسيارات والميكانيكا والكهرباء والهندسة المدنية والصحية ومهندس للطيران والتلفونات . مهندس معماري . مساح . بناء . نجار . صانع الاثاثات . رسام ومصور . صيدلي صناعي وتحليلي . تاجر فني . محاسب . كاتب . مدير أعمال . بائع . عالم بلغات كثيرة . فلاح لتربية الطيور أو مزارع للفواكه . أو فلاح عام . صانع جلود او زجاج او صابون او منسوجات . كاتب يفط . خبير بفن الاعلانات

ويوجد اكثر من ٣٦٠ مادة أخرى تدرس باللغة الانجليزية

اكتب اليوم باللغة الانجليزية بطلب الكتاب المجاني موضحا المادة التي تريد دراستها

International Correspondence Schools
Dept 151, C. 17, Sharia Manakh
Cairo.

لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

لأن مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فمن أدب وفكاهة ، على قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش ينقص عن غيرهم ٢٥ ٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و٦٠ في الخارج

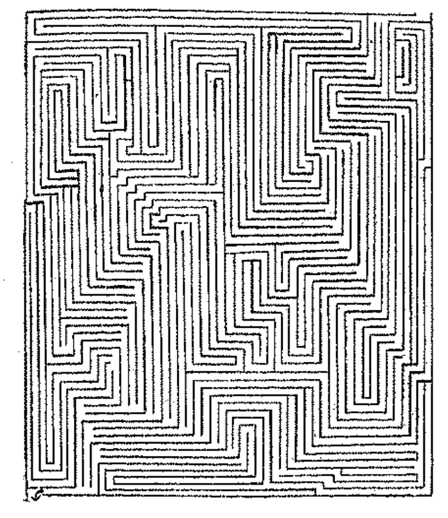
للتسلية

في العزبة



اختبأ فى هذا الرسم اوزتان وبقرة وخنزير وديك خلاف الحيوانات التى ظهرت . فهل تراها ؟

هل يمكنك الخروج ؟



ادخل قلمك من المكان المشار اليـه بالسهم فى اسفل الصورة الى اليسار . وحاول ان تصـل الى « الفتحة » التى فى اعلى الرسم الى اليمين بدون ان تقطع خطاً من خطوط الرسم

طريقة عملية مبتكرة
في حساب الايام والتواريخ

يمكن الاستعاضة بها عن التقويم

لا شك ان كثيرين من القراء يتساءلون عن اليوم الذى يقع فيه تاريخ ما (اول الشهر مثلاً . .) فيضطرون الى عمل حساب مطول حتى يصلوا الى النتيجة اذا لم يكن لديهم تقويم يلجئون اليه . وننشر فيما يلى طريقـة عملية بسيطة يمكن لاى شخص ان يعملها بعد ان يتدرب عليها قليلا

وقد رمزنا الى كل من الاشهر برقم ليستعمل في الحساب . وهذه هي الاشهر وبجانبها الارقام الرمزية :

ينـاير : صفر ــ فبراير : ٣ ــ مارس : ٣ ــ ابريل : ٦ ــ مايو : ١ ــ يونيو : ٤ ــ يوليو : ٦ ــ اغسطس : ٢ ــ سبتمبر : ٥ ــ أكتوبر : صفر ــ نوفبر : ٣ ــ ديسمبر : ٥

اما الايام فهى مع ارقامها الرمزية :

الاثنين : ١ ــ الثلاثاء : ٢ ــ الاربعاء : ٣ ــ الخميس : ٤ ــ الجمعة : ٥ ــ السبت : ٦ ــ الاحد : صفر

وطريقـة الحساب فيما يختص بالقرن العشرين كما يأتى . تجمع هذه الارقام :

١ ــ تاريخ الشهر

٢ ــ عدد الشهر الرمزى

٣ ــ الرقمان الاخيران من السنة

ثم تقسم على ٧ ولا يعتبر عنـدئذ الا الباقى فيضـاف الى ناتج قسمة الرقمين الاخيرين من تاريخ السنة على ٤ وحاصل الجمع الاخير هو العدد الرمزى لليوم المطلوب اذا كان اقل من ٧ اما اذا كان زائداً عن ٧ فيقسم على ٧ والبـاقى من القسمة هو العدد الرمزى لليوم المطلوب

ولنبحث مثلا عن يوم الاسبوع الذى وقع فيه تاريخ ٢٣ ابريل سنة ١٩٠٨

تاريخ الشهر ٢٣ ــ عدد الشهر الرمزى : ٦ ــ الرقمان الاخيران من السنة : ٨ ــ ومجموع هـذه الاعداد الثلاثة : ٢٣ + ٦ + ٨ = ٣٧ والباقى من قسمة $\frac{٣٧}{٧}$ = ٢ . فلنضف الآن ٢ الى $\frac{٨}{٤}$ اى ٢ فيكون العـدد الرمزى لليوم هو : ٢ + ٢ = ٤ اى الخميس

هل أنت

تعبان من معدتك أو أمعائك ؟

وقد جربت اشياء كثيرة فلم تنل الفائدة المرغوبة ؟

جرب على مسئوليتنا علبة واحدة من

برشام مرسييه

المهضم المطهر الملين

فاذا لم تجد الراحة التامة والشفاء تعاد لك دراهمك

يباع بـ١٢ قرشا في جميع محلات دلمار وكافة الاجزاخانات

المستودع اجزاخانة الكورسال شارع ألفي بك مصر

المصور

أتقن المجلات طبعاً وأكثرها انتشاراً

شراب نجار

يشفى السعال بيوم واحد مهما كان شديداً

ويشفى الانفلونزا والربو والسعال الديكى والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

التجربة اكبر برهان

جرب قلمك اذا كان يرشح



اختبر هذه التجربة بذاتك في كأس من الماء . افرغ قلم « باركر ديوفولد » من الحبر وضع الغطاء فوقه وضعاً محكماً ثم اغمس القلم في الماء واضغط على الزر الذي في اسفله المعد لاملائه ، فاذا كان الغطاء محكماً لا تظهر على وجه الماء أية فقاقيع فيدل ذلك على ان قلم « باركر » لا يرشح ابداً . واذا اردت ان ترى الفرق اختبر التجربة نفسها في قلم آخر . ان قلم « باركر ديوفولد » يفوز بالتجربة . ان الغلاف الداخلي بقلم « باركر ديوفولد » يحكم سدادته عندما يوضع الغطاء عليه فلا يفلت منه الهواء وبالتالي فان القلم لا يمكن ان يرشح . وقلم « باركر ديوفولد » لا يتعطل في اي مناخ كان وذلك لانه لا يوجد في جانبه ثقب لتعبئته ولا ينفذ اليـه الهواء ليضر بجراب الحبر . وعدا ذلك فان رأس قلم « باركر ديوفولد » يكتب حالا عنـد لمسه الورق دون الحاجة الى ضغط وفي ذلك راحة تامة للكاتب . وريشته المصنوعة من الذهب عيار ١٤ قيراطا و « الايريديوم » تعيش طويلا

وتصنع انابيبه واغطيته الآن من مادة « بارمانيت » التي هي ٢٨ في المئة اخف من الكاوتشوك الذي كان يستعمل سابقا . وهذه المادة الخفيفة لا تبهت ولا تتشقق ولا تتكسر . انتبه جيداً للاسم

« جيو . س . باركر دوفولد »

Geo. S. Parker — DUOFOLD

هي الماركة الاصلية المحفورة على الغلاف فلا يخدعك التقليد

اقلام رصاص دوفولد تلائم اقلام الحبر

	ص		ص
قلم دوفولد الكبير	١٦١	قلم كبير	٩٢
« « الصغير	١١٥	« صغير	٨٠
« « للسيدات	١١٥	« للسيدات	٧٠

المتعهدون لبيع الجملة والقطاعي :

شركة ستندارد استشينيرى

٢٧ شارع المناخ بالقاهرة ـ مصر

شارع البورصة القديمة نمرة ٦ بالاسكندرية

ستة أحجام ريش مختلفـة بالتـدريج ألوان براقة « باركر دوفولد »

Parker Duofold

كل شيء فكه ومفيد تجده في « كل شيء »

تخفيض في الثمن

شراب هكس المقوى

ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط

اكسير ماريني المهضم

ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

هل تريد جسما كاملا

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم

استشاره مجانيه ـ الأسرار لتفتشى

معهد التربية البدنية صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر

ارجو ان ترسلوا الى نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت ما يهمني

النحافة ، السمن ، ضعف المعدة ، القلب ، الصدر ، الظهر ، النظر ، الذاكرة ، العادة السرية ، الاحتلام ، الضعف التناسلي ، امراض الجلد ، الكبد ، الكلى ، الشعر ، قصر القامة ، احديداب الظهر ، تقوس الارجل ، الزكام ، ضيق النفس ، الروماتزم ، الصداع ، الامساك ، الفتق ، فقر الدم ، الامراض العصبية ، الارق ، الهم والكآبة ، الخمول ، المخدرات ، زيادة القوة ، تربية العضلات

اي علة أخرى ....

الاسم ....

السن .... الصناعة ....

العنوان ....

القصبة المقطوع منها الكوبون

ارسل ٢٠ مليما طوابع بوستة تكاليف البريد

لمناسبة افتتاح المدارس

أكبر دائرة معارف

تاريخية ادبية عن ازهى العصور الاسلامية

عصر المأمون

للدكتور احمد فريد رفاعى

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب

في ثلاثة مجلدات كبيرة

حوالي الف ومائتي صفحة

يبحث عن تاريخ ازهى العصور الاسلامية والشخصيات البارزة كافة

ثمنه مائة قرش

مع خصم خمسة وعشرون قرشاً للطلبة والموظفين

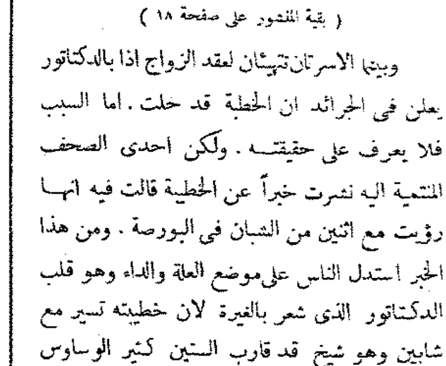
يطلب من جميع المكاتب

الدكتاتور الاسباني بين الغرام والسياسة

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

وبينما الاسرتان تتهيئان لعقد الزواج اذا بالدكتاتور يعلن في الجرائد ان الخطبة قد حلت . اما السبب فلا يعرف على حقيقتــه . ولكن احدى الصحف المتمية اليه نشرت خبراً عن الخطبية قالت فيه انها رؤيت مع اثنين من الشبان في البورصة . ومن هذا الخبر استدل الناس على موضع العلة والداء وهو قلب الدكتاتور الذى شعر بالغيرة لان خطيبته تسير مع شابين وهو شيخ قد قارب الستين كثير الوساوس والشبهات

ولكن السيدات في مدريد يعطفن على هذه الفتاة ولذلك فانهن قد اضربن عن حضور الاحتفال الذى اقامه



التنظيف على الطريقة الحديثة

حافظوا على سجاجيدكم وموبلياتكم بتنظيفها على الطريقة الحديثة بواسطة

النـاشفة الكهربائية

اسبيراتور برونوس

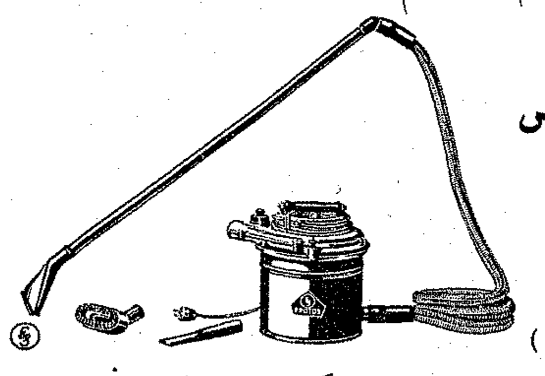
المخابرة مع :

سمنس أوربانت

شركة مصرية مساهمة

(سابقاً ا . برولمان وشركاؤه)

مصر شارع المغربي نمرة ١٨ — اسكندرية شارع طوسون نمرة ١



اقرأ « الهلال » أول كل شهر	اقرأ « الفكاهة » كل يوم ثلاثاء
اقرأ « كل شيء » كل يوم أحد	اقرأ « المصور » كل يوم خميس

القطرة الهندية

السياسة الاسبوعية

اغزر الصحف العربية مادة ــ صلة الحضارة العربية بالمدنية الشرقية ــ لسان النهضة العصرية الحديثة ــ حلقة الاتصال بين الشعوب الشرقية ــ مجمع اقلام كبار كتاب مصر ومفكريها ــ تطلعك على احسن تطورات العالم السياسية ــ انفس بحوث العلم والاجتماع ــ ميدان النقد الصحيح

« اقرأها بانتظام »

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الزغطة . الارق . عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

لماذا يجب عليك
ان تذهب الى مدرسة برليتس

ذلك : ــ

١ ــ لانك في احتياج لان تتعلم اللغات الحية لتلتحق بالجامعة المصرية أو لاعمالك أو لسياحتك أو لمسراتك

٢ ــ لانه لا يمكنك أن تتقن اللغات الحية الا بالتحاقك بمدرسة من مدارس برليتس التي قد اشتهرت طريقتها بسرعتها وسهولتها في التعليم

٣ ــ لانه يمكنك ــ وذلك حسب رغبتك ــ أن تأخذ دروسا عمومية او خصوصية في المدرسة او في المنزل

٤ ــ لان معلمي المدرسة حائزون على شهادات عالية وهم من أبناء اللغة لا يعلمون الا لغتهم الاصلية وهذا سر أساسي للحصول على فوائد سريعة

٥ ــ لانه يوجد في مدرسة برليتس معلمون رجال وسيدات وفصول خصوصية للسيدات

٦ ــ لان المديرين والمفتشين يراقبون التعليم مراقبة شديدة

٧ ــ لان مدرسة برليتس تقدم لك بكل ارتياح تسهيلات عظيمة مهما كانت مقدرتك ومشغوليتك وسنك . خذوا درسا واحداً على سبيل التجربة

اذن اشتركوا حالا ـ اسرعوا لمقابلتنا

القاهرة : شارع عماد الدين فوق التلغراف الانجليزي — مصر الجديدة : شارع عباس نمرة ١٤

الاسكندرية : شارع سعد زغلول باشا نمرة ١٣ — طنطا : شارع المديرية

اطلبوا ما تحتاجونه من

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ مدينة

صاحبها ابراهيم زيدان

LIBRAIRIE AL-HILAL

FAGGALA CAIRE



اعلم جيداً ان

٨ ملايين من سكان مصر

مصابون بنوع أو أكثر من ديدان الامعاء

هذا ما يعلمه جيداً كل طبيب مصرى

وما تثبته الاحصائيات الرسمية الاخيرة

والسبب

تعرض السواد الاعظم من سكان القطر لأكل الخضراوات النيئة الملوثة والشرب والاستحمام بماء الترع والمصارف مما يؤول الى دخول الديدان من الجلد الى الامعاء حيث تستقر فيها

الاعراض

فاذا أصبت بالديدان فانك تشعر بضعف عام ونحول شامل وهي تسبب فقر دم شديد وعسر هضم وفقدان للشهية . ومن أعراضها : المغص الشديد ، وضعف الذاكرة ، والدوخة

فاذا شعرت بشيء من هذه الاعراض

تنبه لنفسك وبادر الى تنظيف أمعائك

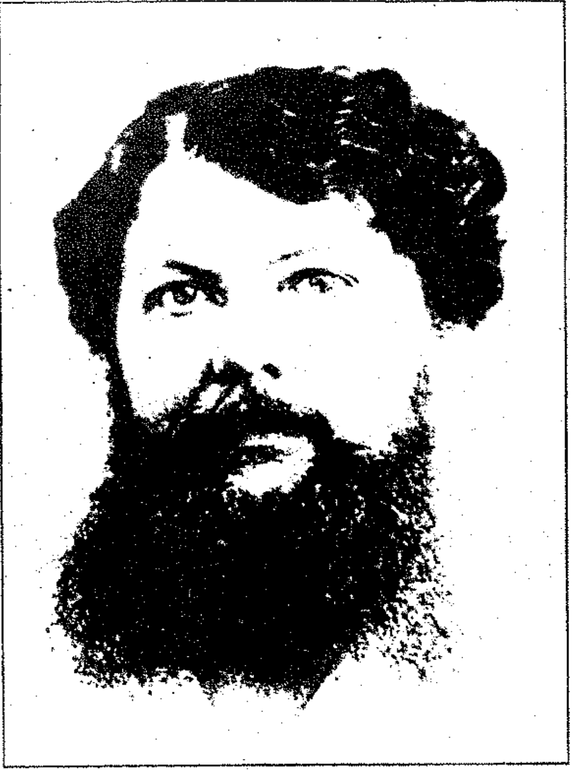
شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

جهزت خصيصاً لديدان مصر واختبرت فيها

سهلة التعاطى للغاية ، فعلها أكيد مضمون

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية ويباع في جميع الاجزاخانات

الثمن ٦ قروش ونصف



شواذ الطبيعة : امرأة ملتحية

في « باومبير » بفرنسا امرأة ملتحية كثة اللحية غزيرة الشعر وهي المدام « دبليه » . والنساء الملتحيات كثيرات في فرنسا ولا يعرف للآن علة ذلك ، وانما الملاحظ ان معظم السيدات الفرنسيات يغطي بشراتهن زغب خفيف يزيد جمالهن اذا لم يكثر

السر
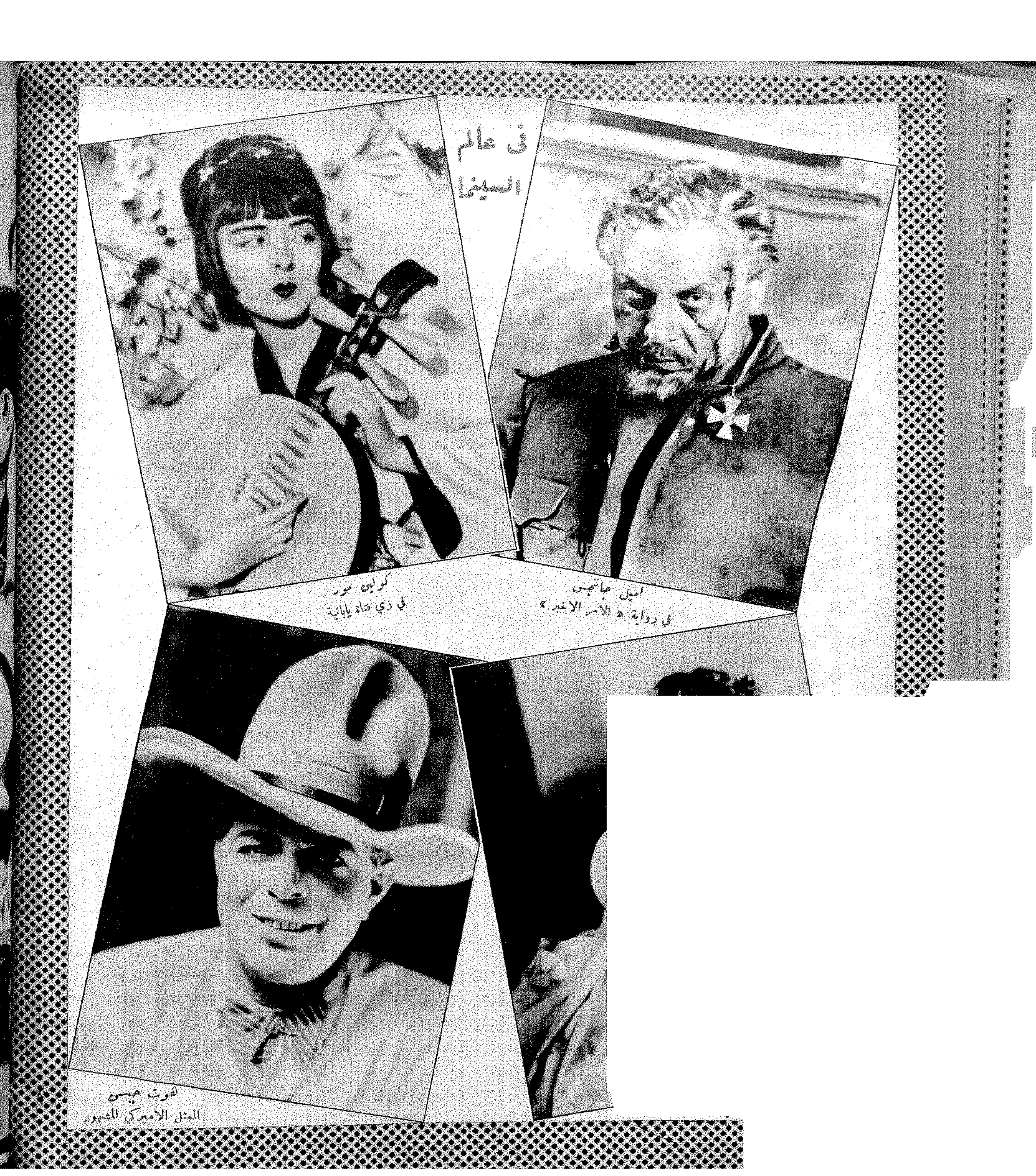
في استطاعتنا أن نؤكد أن السر في سرعة تعافي بعض المرضى والضعفاء هو تناول بعض المقويات المشهورة كما اننا نستطيع أن نؤكد ان من احسن المقويات وأنجعها على الاطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

يباع في جميع الاجزاخانات — الثمن ١٢ قرشا

في عالم السينما



كولين مور
في زي فتاة يابانية

اميل جاننجس
في رواية « الأمر الأخير »

هوت جبسون
الممثل الاميركي المشهور



كل شيء والعالم

عدد ١٥٣ — الاثنين ١٥ أكتوبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI – Cairo, 15 October 1928

فكاهة وأدب

عن بادرفسكي

طلب بادرفسكي (الموسيقي البولوني المشهور) الى احدى تلميذاته ان تعزف على البيانو قطعة موسيقية «لشوبرت» وافهمها ان الاغنية التي ستعزفها موجهة من مؤلفها الى خطيبته التي كان يحبها حباً عظيماً

فما كادت الفتاة تشرع في العزف حتى قاطعها بادرفسكي قائلا :

ــ ان الذي يسمعك الآن يا آنسة يظن ان « شوبرت » يخاطب حماته !

حسن تخلص

الاول ــ سلفني خمسة جنيهات

الثاني ــ سأسلفك هذا المبلغ حال عودتي من الاسكندرية

الاول ــ وهل قررت السفر اليها ؟

الثاني ــ لا . ابداً !

الساعة الملعونة

الزوجة ــ الحمد لله . . . لقد نجوت اليوم من الموت باعجوبة . . . كنت واقفة تحت ساعة الحائط الكبيرة وما ابتعدت عنها قليلا حتى سقطت على الارض

الزوج ــ الم اقل لك مراراً ان هذه الساعة تتحرك ببطء



شغل وشغل

رئيس الجلسة : انت يا راجل تفضل عمرك كده من غير شغل ؟

المتهم : بتتحمق علينا كده ليه ، لوما أنا واللي زيي مش كنت انت تبقى من غير شغل كان ؟ !

ذاكرة مريضة

الطبيب ــ تقولين انك تصابين بآلام حادة في المفاصل وتشعرين بخلل في القلب والكبد . وتتنفسين بصعوبة . . . احم . . . وكم عمرك الآن يا سيدتي ؟

السيدة ــ اربع وعشرون سنة

الطبيب ــ احم . . . احم . . . يظهر ان ذاكرتك ايضاً مريضة !

رجاء !

بعد انتهاء المحامي الشاب من مرافعته التفت رئيس المحكمة الى المتهم وسأله :

ــ هل عندك شيء تقوله للدفاع عن نفسك ؟

ــ ارجو فقط من المحكمة الموقرة ان تراعي في حكمها حداثة عهد محامي !

موسم العمل المنتج

حكم قاض على نشال بالحبس ثلاثة أشهر فاخذ هذا يستعطفه ويرجو منه تخفيف العقوبة او تأجيل تنفيذها على الاقل فسأله القاضي :

ــ لماذا تريد التأجيل ؟

فكان الجواب :

ــ لاننا الآن في « عز » موسم السياح !

نوادر العظماء في التاريخ ــ ٢٥



١ ــ حدثت خصومة بين أبي العيناء الاعمى وأحد الاشراف الذين من نسل النبي محمد (صلعم) واشتد فيها الجدال بينهما حتى اسمع أبو العيناء ذلك الشريف قارص الكلام



٢ ــ فاستشاط الشريف غضباً وقال له : « كيف تسمح لك نفسك ان تقول لي هذا القول وأنت تذكرني في صلاتك على جدي محمد فتقول : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ــ وأنا من آله ؟ »



٣ ــ فقال أبو العيناء : « انما أقول في صلاتي : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى صحبه وآله الطيبين الطاهرين » . . . وأتحاشى ذكر غيرهم في صلاتي !



درس للعقل والقلب

ايها القارىء

قد نختلف جميعنا من حيث القيمة الفعلية لمقترح اسماعيل صدقي باشا في حجب مومياءات الفراعنة عن أنظار الجمهور ولكن لا يمكننا أن نختلف من حيث ان هذا العمل دليل على انه قد صار للفراعنة كرامة في نفوسنا وحرمة في قلوبنا كادت القصص التاريخية التي الفها أعداؤهم أن تزيلهما منا • فقد نشأنا على ان الفراعنة كانوا طغاة عتاة لا يعرفون للعدالة معنى حتى انه لما أخذ الاوربيون ينتبهون إلى القيمة التاريخية التي لمصر وصاروا يطلبون منا آثار آبائنا لم نعارضهم بل كنا نبذل لهم ونسخو في البذل حتى صارت متاحف أوربا بل ميادين المدن فيها تزدان بآثار الفراعنة

وقد حجب ملوكنا الاقدمون عن أنظار الجمهور في المتحف المصري ولكن كثيراً من آثارهم ماتزال مبعثرة في جميع أرجاء العالم • وإذا كان من الكرامة أن نحجبهم ونرى فيهم حرمة الملوكية ووقار الموت فانه مما لا يقل كرامة عن ذلك أن يقوم بيننا سياسي آخر مثل اسماعيل صدقي باشا يكمل عمله ويسعى في استرجاع آثارهم إلى مصر وجمعها من متاحف العالم • ولن نكون في مثل هذا العمل انانيين كما يتوهم القارىء • فان كل رجل مثقف الآن كائناً ماكان وطنه ومولده على هذه الكرة الارضية يشعر ان له وطنين الاول هو ذلك الذي ولد ونشأ فيه والثاني هو مصر

فقد ثبت الان ثبوتاً لم يعد ثم سبيل إلى نقضه ان ثقافة العالم الاولى أو البذرة التي نبتت إلى الحضارة إنما نبتت في مصر وفي مصر وحدها • فمصر هي التي خرجت بالنوع البشرى من العصر الحجرى إلى الزراعة وهي التي علمت الناس التقويم الشمسي وهي التي تركت الاحجار وصنعت الآلات من النحاس وهي التي عرفت قيمة الذهب وهي التي ابتكرت الدولة والملوكية وعلمت الناس الدين وخلقت الآلهة وابتدأت عهداً للفنون بصنع التماثيل والاصنام • وأينما سار الانسان في احدى القارات الخمس في اوربا أو استراليا أو اميركا ولا اقول آسيا أو افريقية يجد آثار مصر في الاهرام والمومياءات والتقاليد المصرية القديمة

بل ماذا أقول ؟ ان البحوث الجديدة التي يقوم بها الان أمثال برى واليوت سمث تثبت ان ملوك العالم الحاضرين والغابرين يمتون بصلة النسب ورباط السلالة إلى فراعنة مصر القدماء • وان الاشراف الحاضرين والغابرين أيضاً هم ابناء أولئك الاشراف الذين كانوا يعيشون في هليوبوليس حول المسلة القائمة الآن قبل ٤٠٠٠ أو ٥٠٠٠ سنة • فاى شيء في العالم بل أى خيال أغرب من هذه الحقيقة حين تعرف ان ملك الانجليز هو مثل «ميكادو» اليابان من نسل الفراعنة المصريين الذين ما زلنا نرى مومياءاتهم والذين ما زالت لغتهم حية في كنائس الاقباط ؟

فمصر هي وطن الثقافة الاولى للانسان وهي لذلك وطن جميع الناس منها خرج الامراء والاشراف وأسسوا الحضارة بين الشعوب التي كانت قانعة بان تعيش في حال همجية تقتلع الجذور وتلتقط الاثمار ولا تعرف الزراعة أو استنباط المعادن • وهؤلاء الامراء كانوا من اعضاء الاسرة المالكة وكان يرافقهم في خروجهم بعض الاشراف المحيطين بهم في العاصمة المصرية وكانت غايتهم البحث عن المعادن واستنباط الذهب فكانوا يؤسسون الدول وينشئون المعابد حول المناجم ويحنطون اجسام موتاهم ويعلمون الناس الزراعة والتقويم الشمسي والكتابة ثم ما زالوا يوالون الاكتشاف وارتياد الاقطار حتى افشوا الحضارة في العالم كله تقريباً

ومن هنا معنى الاتصال في المؤسسات القائمة في أقطار العالم بمؤسسات مصر القديمة واتصال ثقافتها الاولى بثقافة مصر • فمصر هي المسرح الاول الذى مثل عليه الانسان أول فصل من هذه الدرامة الشائقة الحافلة بالحروب والاكتشافات والخرافات والعلوم والآداب • ولا يمكن أحداً أن يدرس الحضارة ونمو الذهن البشري دون أن يدرس مصر ويعرف المحاولات الاولى التي حاولتها لاخراج الناس من العصر الحجرى إلى عصر الزراعة والحضارة (البقية على صفحة ٢١)

مقالات في كلمات

- ☆ المحاكاة هي أخلص أنواع التملق
- ☆ قوتنا هي في أغلب الاحوال أكبر من ارادتنا
- ☆ لا تعرف الطبيعة الجمود لانها في حركة دائمة
- ☆ معظم الناس يفعلون في شبابهم ما يسيئهم في شيخوختهم
- ☆ الصحفي يتذمر وينتقد وينصح ويعلم
- ☆ السرور الحقيقي اشبه بالندى وليس بالمطر
- ☆ كلنا يشكو سوء الذاكرة ولكن فينا من يشكو سوء التمييز
- ☆ احب الكتب عند الناس أكثرها ابتذالا
- ☆ السخاء لياقة أكثر منه كمية

كيف ارتقى جلالة الملك فؤاد عرش مصر

السلطان حسين يختار نجله وشقيقه بنفسه

احتفلت البلاد يوم الثلثاء بعيد جلوس جلالة الملك فؤاد على عرش آبائه واجداده فرأينا بهذه المناسبة ان ننشر هنا هذا المقال الممتع الذى يحوى كثيرا من المعلومات التاريخية التى يهم القراء الاطلاع عليها

في شهر مايو سنة ١٨٤١ اصدر سلطان تركيا فرماناً شاهانياً قال فيه ان ولاية مصر صارت تنتقل بالارث لاولاد محمد على باشا واولاد اولاده الذكور على أن يتولى الحكم الاكبر منهم فالاكبر اى انه اذا توفي الوالى المتربع في دست الاحكام خلفه اكبر رجال اسرته سناً لا اكبر انجاله عمراً كما حدث ان عباس الاول المولود في سنة ١٨١٣ خلف اخاه الاكبر المولود في سنة ١٧٨٩ كما ان محمد سعيد باشا — احد انجال محمد على باشا — المولود في سنة ١٨٢٢ خلف اخاه عباس الاول عند وفاته. بيد ان الخديوى اسماعيل باشا لم يرتق الاريكة الخديوية الا في سنة ١٨٦٣ وقد كان يومئذ اكبر افراد اسرة محمد على باشا سناً

وفي سنة ١٨٦٦ فاز الخديوى اسماعيل باشا بتعديل سلطان تركيا نظام انتقال الارث بين خلفاء محمد على باشا تعديلا جوهرياً فصارت مقاليد الحكم تنتقل من الوالى المتوفى الى اكبر انجاله الذكور ثم الى اكبر ابناء ذلك النجل الاكبر وهكذا طبقة بعد طبقة. وقد كان توفيق باشا اول خديوى تمتع بهذا الامتياز الجديد عقب وفاة والده اسماعيل باشا ولما اختار الله توفيق باشا الى جواره خلفه نجله عباس حلمى باشا الثانى في الجلوس على الاريكة الخديوية

وفي ١٩ دسمبر سنة ١٩١٤ أعلنت الحكومة البريطانية خلع الخديوى عباس حلمى الثانى واختارت

حضرة صاحب الجلالة الملك احمد فؤاد الاول

بدلا منه اكبر افراد اسرة محمد على باشا سناً متبعة في ذلك نظام الارث الشرعى الاصلى فاتخذ البرنس حسين كامل لنفسه لقب سلطان وصار يعرف بعظمة سلطان مصر. والواقفون على بواطن الامور يعلمون انه قبل ان تدرك الوفاة عظمته بسنتين خاطب رحمه الله الحكومة البريطانية في شأن انتقال السلطنة من بعده فدارت حول هذه المسألة مفاوضات طويلة انتهت بان تم الاتفاق بين الفريقين على انه في حالة وفاة السلطان ينتقل الارث الى نجله الوحيد البرنس كمال الدين حسين أو الى شقيق عظمته البرنس احمد فؤاد اذا لم يقبل سمو نجله ارتقاء الاريكة السلطانية بارادته وتم الاتفاق أيضاً في الوقت عينه بين السلطان حسين والحكومة البريطانية على انه اذا اعتذر كل من نجله وشقيقه البرنس احمد فؤاد عن قبول العرش فالارث ينتقل الى ابن عمه البرنس يوسف كمال.

المغفور له السلطان حسين كامل

وقطعت الحكومة البريطانية في ذلك الحين عهداً صريحاً للسلطان حسين بأن الخديوى السابق عباس حلمى الثانى وانجاله وذريتهم لن يكون لهم في المستقبل حق ما في ارث الاريكة المصرية

وفي ٨ اكتوبر سنة ١٩١٧ تلقى السلطان حسين (١) خطابا من نجله البرنس كمال الدين حسين يعلن فيه تنازله عن حقوقه في الاريكة السلطانية وفي اليوم التالى — ٩ اكتوبر — كاشف السر رجنلد ونجت المندوب السامى البريطانى في مصر البرنس احمد فؤاد بشأن اعتلائه عرش ابائه وأجداده خلفاً لعظمة شقيقه على أن ينحصر الارث بعد ذلك في ذريته وفقاً لنظام خاص يعنى بوضعه فيما بعد وفى ١٠ أكتوبر سنة ١٩١٧ أعلن اعتلاء البرنس احمد فؤاد لعرش محمد على

ولم يكن للسلطان فؤاد في ذلك الحين نجل ذكر فانه لم يرزق من زواجه الاول سوى البرنسس فوقية عقيلة محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في باريس فتزوج عظمته مرة ثانية في ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ من كريمة معالى عبد الرحيم صبرى باشا ورزق منها في ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ سمو البرنس فاروق فاعترفت به الحكومة البريطانية في ١٥ ابريل سنة ١٩٢٠ ورياً للعرش المصرى كما اعترفت بهذا الارث لاولاده من بعده

وعلى أثر اعلان استقلال مصر في ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ رأى جلالة الملك ان مصلحة البيت المالك ومصلحة البلاد تقضيان بوضع نظام

(البقية على صفحة ١١٧)

(١) اى ليلة وفاة عظمته



البرنس كمال الدين حسين

بمناسبة حفلة التأبين الاولى للزعيم الراحل

كيف كان الفقيد العظيم يعد كتاباته وخطاباته

سعد باشا وطريقته فى الكتابة – كلمة عن مذكراته – خطه وامضاؤه – عنايته بأسلوبه واختيار ألفاظه – كيف كان يعد خطبه – استئناسه بآراء أنصاره – شغفه بالمطالعة

كان من عادة الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا ان يكتب تارة بيده وان يملى تارة اخرى ما يريد كتابته على سكرتيره ، وكان يدون افكاره وخواطره في معظم الاحيان بالقلم الرصاص ما لم يكن جالسا الى مكتبه فيكتب عندئذ بالحبر ، وكان اذا فرغ من خط ما اراد تحبيره على قرطاسه يدعو اليه سكرتيره الخاص ويملى عليه ما كتب ، وكانت كتاباته تبحث عادة في الموضوعات الانتخابية والقانونية او تتناول مقالات حمل عليه بها خصومه السياسيون فيفندها ويبعث برده الى احدى الصحف الوفدية لتنشره في صدر اعمدتها بامضاء مستعار او بدون امضاء وكان اذا اعوزه الوقت في بعض الاحيان وحالت كثرة مهامه دون تمكنه من الكتابة بنفسه يدلى الى سكرتيره بفكرة يبثه عناصرها ودعائمها ويطلب اليه ان يصوغ بها مقالا يرسله الى صحيفة من الصحف المناصرة للوفد كى تنشره على قرائها اظهاراً للحقيقة وتنويراً للاذهان

وكان رحمه الله لا يكتب مذكراته القيمة الا بخط يده وكان من عادته ان يدونها دائماً بالحبر كى لا يزول اثر الكتابة بالقلم الرصاص على مر الايام . وقد كاد دفتره يحتوى على جزء من هذه المذكرات التاريخية النفيسة يفقد عقب وفاته بأيام اذ رمى به احدهم مع طائفة من الاوراق المهملة في الكناسة التي كانت ستحمل من حجرة المكتبة ، غير ان احد نجلى الاستاذ امين يوسف السكرتير العام المساعد لمجلس الشيوخ كان ماراً في تلك اللحظة امام حجرة المكتبة فوقعت عيناه على ذلك الدفتر فالتقطه وتصفحه وسرعان ما تبين اهميته فحمله الى ام المصريين التي اهتمت للامر اهتماماً عظيماً . ومن تلك اللحظة استقر القرار على جمع مذكرات سعد باشا كلها وحفظها في احد المصارف التي كان رحمه الله يتعامل معها خوفاً عليها من الضياع . ويقول الذين اسمعهم الفقيد العظيم ابواباً من تلك المذكرات التي سيكون لها شأنها عند حلول يوم نشرها انها لا تتناول تاريخ الحركة الوطنية من اولها فقط ولكنها تحتوى على تاريخ دقيق لجميع الحوادث الهامة التي حدثت في حياة سعد باشا منذ ان كان في سلك القضاء

وقد أطلعنا مرة معالى فتح الله بركات باشا على كتاب تلقاه من خاله سعد باشا فألفينا خطه من الخطوط التى يصعب على المرء فكها ما لم يكن متمرناً



المغفور له سعد زغلول باشا

على قراءتها . غير انه رحمه الله كان يعنى دائماً بتوقيع امضائه بدقة . وكان من عادته ان يخط « سعد » فى سطر ثم يخط « زغلول » فى سطر اخر تحته ، وكان طيب الله ثراه يعترف لاصدقائه واعوانه برداءة خطه وكان كلما اشار الى الصعوبة التي يجدها مساعدوه فى فك معالمه يغرق فى الضحك ثم يقول « ولكن الحمد لله ان خط الجزرى (١) أحسن من خطى قليلا »

ومن المأثور عن سعد باشا انه كان رغم تبحره في اللغة العربية ووقوفه على كنهها واسرارها يهتم كثيراً بأن تجيء عباراته صحيحة الاسلوب فصيحة الكلمات . ولذلك كان لا يجلس للكتابة الا ومعجم « اقرب الموارد » موضوع على مكتبه بالقرب منه ، وكان اذا اراد اعداد مقال هام أو نداء خطيرا يكثر من تبديل عباراته وتحديد الفاظه ، حتى انه كان لا يجد غضاضة في تغيير معظم جمله ثلاث مرات او اربعاً ، وكان اذا املى على سكرتيره مقالا او خطابا يأخذه منه بعد فراغه من املائه عليه ويراجع عباراته والفاظه بترو عظيم وهو يحمل القلم بيده ليرمج ما يرى وجوب ترميجه أو ليحور ما يحكم بوجوب تحويره أو ليضيف اليه ما يدعو المعنى الى الافاضة في البسط والايضاح . ومما كان يبعث سعد باشا على الاكثار من مراجعة كتاباته وتحويلها وتبديلها انه كان يعلق على وزن الجمل واختيار مقاطع العبارات أهمية كبيرة . وكان اذا خامره شك فى انسجام جملة من جمله قرأها بصوت مرتفع ليتذوق نغمها فى سمعه وكان رحمه الله يميل الى اطلاع اعضاء الوفد ومن يكون حاضراً في مجلسه من اصدقائه المقربين على ما يكتبه قبل اعطائه للنشر ليبدو فيه ما يعن لهم ابداؤه من الملاحظات التى كان يتقبلها بصدر رحب ولو صدرت عن سكرتيره ما دام يقتنع بصوابها وصحتها ، وكان برغم سعة اطلاعه كما اشرنا الى ذلك انفاً لا ينفك عن الرجوع الى كتب اللغة القديمة فيطالع ابوابها بامعان واهتمام كانه طالب علم في العشرين من عمره . وكان يجد لذة خاصة فى مطالعة الكتب القديمة التى اعادت مطبعة الكتب المصرية طبعها باتقان فى السنوات الاخيرة وهي كتاب نهاية الارب وكتاب التاج وكتاب الاغانى

وقد كان الرئيس الجليل يميل عادة الى الكتابة بعد انتهائه من مطالعة الصحف المحلية وكان يبدأ دائماً بمطالعة الصحف المعارضة منها فيراجعها من أولها الى آخرها منعماً في كل خبر من أخبارها وخصوصا الاخبار التى لها علاقة بالسياسة المصرية ، ثم يتناول سائر الجرائد فيقرأ أولا الاخبار الخاصة بالوفد المصرى ثم يطلع على الاخبار الاخرى . واذا كان لديه متسع من الوقت قرأ الصفحات الادبية والعلمية والمقالات السياسية عن احوال البلدان الاجنبية . وكان رحمه الله يمضى أوقات فراغه بالمطالعة في الكتب الفرنسية التى تبحث في القانون والسياسة والتشريع وهذا علاوة على ما كان يطالعه من الكتب الالمانية والانجليزية على يد المدموازيل فريدا وصيفته الالمانية

تغمده الله بواسع رحمته ونفعنا بعلمه وآثاره وثمرة جهاده

ك

١ الاستاذ محمد ابراهيم الجزرى السكرتير الخاص للرئيس الجليل

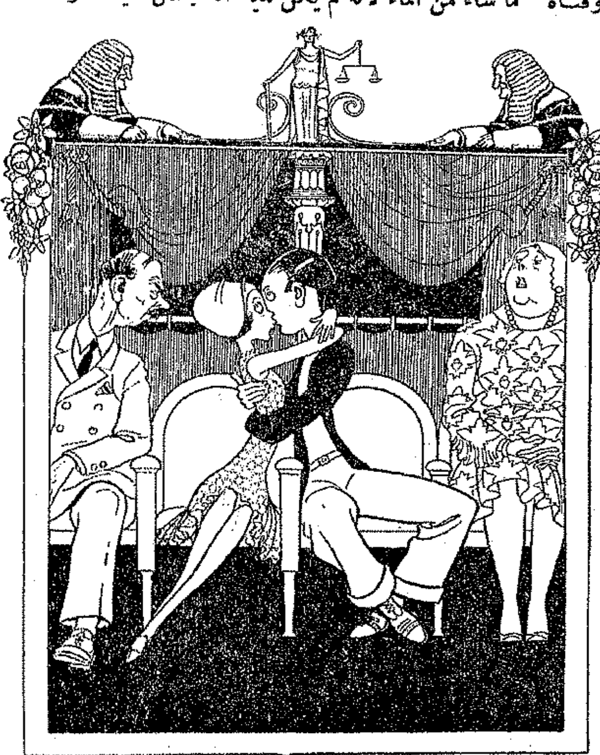
صورة الغلاف

القبلة في لغة الحب وعرف الحضارة

ما هو منشأ القبلة وهل هي منتشرة عند جميع الشعوب ؟

حدث من مدة قريبة ان اثنين كانا قاعدين في مسرح سينمائي في مدينة أميركية يتفرجان برؤية أحد الاشرطة المشهورة . والعادة ان الظلام أومايشبهه من الغبشة تخيم على المتفرجين وقت التمثيل . وكان هذان الاثنان شاباً وفتاة في عهد الخطبة يتهيئان للزواج فكانا يستغلان الغبشة المخيمة ويتخالسان القبلات . ولكن حدث انهما أمعنا في اللثم حتى تفجرت القبلات تفجراً لفت نظر القاعدين بجانبهما فرأوا القبلة قد تطورت إلى معانقة ومخاصرة لا تليقان في اجتماع عمومي وزاد التذمر وبلغ مدير المسرح فحضر وأخرج الخطيبين وقدمهما للبوليس بأنهما قد أخلا بالاجتماع وشوشا النظام

وتقدمت الشكوى للقاضي فنظر بعين الشباب وتذكر ايامه الماضية فحكم بالبراءة وقال في الحكم « اذا لم يكن من حق الرجل ان يأخذ حبيبته الى مسرح السينماتوغراف ويقبلها فانه خير لنا ان نلغي الحب والمسرح »



حتى تفجرت القبلات تفجراً لفت نظر القاعدين بجانبهما

ومن يتأمل القبلة يجد انها عرف جرى بين المتحابين ليس لها أصل في الطبيعة وما يزال بين الامم كثير لا يفقه معناها ولا يدري مغزاها . وقد يكون لها في الطبيعة أصل بعيد قد خرجت منه ولكن ليس ثم علاقة واضحة الآن بينها وبين هذا الاصل . فهناك مثلا من يقول ان أصل القبلة هو تلك المكادمة التي تراها بين الخيول حين يعض بعضها بعضاً عضاً خفيفاً ترتاح اليه . وهناك من يقول انها ترجع الى التشمم والتحسس بالوجه فالحيوان اذا صادف أنثاه أو رفيقه فتشممه وتحسس كل منهما الاخر بوجهه بل أحياناً يعانقه بأن يضع عنقه فوق عنق الآخر . ولكن هناك من يبعد في التفسير فيرجع القبلة الى العصور الاولى حين كان الانسان اذا أراد أن يطفىء ظمأه انبطح على حافة الجدول ثم عب بفمه ما شاء من الماء لانه لم يكن لديه اناء يحمل فيه الماء . فاذا أرادت الام أن تسقي طفلها عمدت الى الماء فملأت فمها ثم تصب منه في فم الطفل فتلتقي الشفاه ويمتزج عند الطفل حنان الام بلذة الشراب فينشأ على أن يجد في التقبيل لذة مدى حياته

ولكن لو كانت هذه التفاسير صحيحة لوجب أن نجد التقبيل عند جميع الامم والواقع انه ليس كذلك . فالاسكيماويون وسكان مدغشقر لا يعرفون التقبيل بتاتاً وانما لهم ما يماثله فالمحب يمسح أنفه بأنف حبيبته أو بوجنتها أو ينفخ في كفها ثم يأخذ يدها ويفرك بها أذنه

وأغلب الظن ان التقبيل عادة أولا نشأت للاحترام ثم صارت بعد ذلك للحب . ولفظة القبلة تدل على ان العرب كانوا ينسبون معنى دينياً لهذه الكلمة لان العربي في الجاهلية كان يلثم صنمه في الصباح والمساء وكان اذا أراد ان يلثمه اتجه الى قبلته أي انه يواجهه

ولما كان داروين في الجزر الملاوية ذكر عادة التحية عند الملاويين بقوله : « قعدت النساء ورفعن رءوسهن ووقف قبالتهن رفقائي وقد انحنوا عليهن ثم وضع كل منهم أرنبة أنفه على أرنبة أنف المرأة وحك كل منهما أنف رفيقته . واحتاجت التحية من الوقت الى ما يزيد بعض الزيادة عن التحية بيننا . وكانوا في هذه العملية يهمهمون ويغمغمون »

والصينيون واليابانيون يشمئزون من التقبيل عند ما يرون بعض الاوربيين يمارسونه على مرأى منهم . ويقال ان بعض الامهات الصينيات اذا أردن تخويف أطفالهن هددنهم بقبلة الرجل الابيض

والتقبيل عادة أوربية قديمة حتى ان الاغريق القدماء كانوا يعاقبون بالموت من يتجرأ على تقبيل امرأة في شارع عمومي

ومن العادات الانجليزية القديمة التي الغيت الآن ان الملك والملكة يجب عليهما ان يغسلا كل عام أرجل المساكين ويقبل كل منهما هذه الارجل بعد غسلها . أما عدد هؤلاء المساكين فيجب ان يوافق عمر أحد الملكين . وقد وصفت الكتب التاريخية أحد هذه الاحتفالات التي قامت فيها الملكة اليصابات بغسل الارجل وتقبيلها . وكان عمرها في ذلك الوقت ٣٩ سنة فجمعوا لها ٣٩ فقيراً وفقيرة ثم غسل الخدم أرجلهم بالماء الساخن وعطروها وقبلوها ثم أعيد الغسل مرة أخرى وجاءت الملكة فغسلتها للمرة الثالثة وقبلتها

وترى على غلاف هذا العدد صور بعض ممثلي السينما في موقف التقبيل



الرقابة على المطبوعات

مما يعزى الصحفي المصرى بعض العزاء ان الرقابة على المطبوعات في انجلترا غير مجهولة . فقد حدث في الشهر الماضي ان وزير الداخلية أمر بمنع بيع احد الكتب فاطاعته المكاتب وأعلن الناشر انه لن يوزعه على المكاتب

أما هذا الكتاب فقصة الفتها امرأة عن النساء اللواتي اختلت فيهن الغريزة الجنسية . ومما يدل على انصاف وزير الداخلية ان مؤلفاً آخر وضع كتاباً في هذا الموضوع ولكنه بحثه من الوجهة العلمية فلم يعارض الوزير في بيعه

من الهند الى انجلترا

طار اثنان من الانجليز في الشهر الماضي من الهند إلى انجلترا في اربعة ايام ونصف . والمسافة بينهما ٥٠٠٠ ميل . وقد كانت آخر مرحلة لهما من صوفية إلى لندن وقدرها ١٤٠٠ ميل طارتها طيارتهما بدون أن تحط

ومن ذلك يتضح للقارىء ان الف ميل في اليوم قد صار شيئاً عادياً تقطعه الطيارة بل تقطع اكثر منه . ولن يكون الزمن بعيداً حين يطير الانسان من القاهرة إلى باريس في الصباح فيبلغها في المساء أو قبله

المعلم والتلميذ

في احدى المجلات الانجليزية مناقشة تدور بين المعلمين الخاصين بالمدارس الابتدائية عن كراهة المعلمين لحرفتهم . فبعضهم يقول ان علة هذه الكراهة بلادة التلاميذ والاخرون يقولون ان قلة الاجر وكثرة العمل هما الاصل في هذه الكراهة . وأخيراً نرى واحداً من هؤلاء المتناقشين ينصح للمعلمين بألا يجالسوا المعلمين مدة اجازتهم وانما عليهم أن يختلطوا بالتجار والصناع لانهم بهذا الاختلاط يخرجون من منطقتهم الاصلية ويريحون أعصابهم التي تجد في ذلك ما يشبه تبديل الهواء

نقول وحبذا هذه النصيحة للصحفيين أيضاً فان ابتعاد الصحفي عن رجال مهنته واعتزال الصحافة نحو شهر أو شهرين كفيل بان يسدد نظره اذا زاغ من كثرة المناقشات السخيفة التي تملأ وقته في غير طائل

الوزير البناء

المستر « تشرشل » الوزير الانجليزي المعروف يمتاز من سائر السياسيين في انجلترا بتقلبه وكراهته للزوم خطة واحدة أو صناعة واحدة فهو أديب معروف يجيد الكتابة له أسلوب شائق وكتب رائعة . وقد كان عضواً في وزارات الاحرار الماضية ولكنه الان عضو وزارة المحافظين . ثم هو جندي يغرم بالحرب والقتال وقد حارب في الميدان الغربي في الخنادق وتلطخ بطينها وتمجد بمجدها

وقد رأينا أخيراً صورته في احدى الصحف الانجليزية وهو يبني كوخاً في الريف وقد حمل الطوب والطين على يديه وقام ببناء الكوخ بنفسه . وقد سرت نقابة البنائين لهذا العمل ودعته الى أن يكون عضواً بها

الرومان والميكروب

اذا كان الاغريق رجال أدب فان الرومان بلا شك من رجال العلم . وذلك لانهم كانوا ماديين في نزعتهم يتلمسون الحقائق المحسوسة في سياستهم ويحترمون الهندسة البلدية أكثر مما يحترمون أي فن آخر . فكانت مدنهم قبل الميلاد المسيحي غاصة بالعربات لها شوارع مبلطة بالبلاط وأنابيب الرصاص تحمل الماء الى المنازل وحوالي سنة ٣٠ قبل الميلاد وضع أحد الرومان المدعو « مرقس فارو » كتاباً نصح فيه للقراء ألا يبنوا منازلهم بجوار البرك والمناقع « لانه عند ما تأخذ هذه البرك في الجفاف يتولد منها آلاف من الحشرات التي لا تراها العين فتدخل في الفم والانف وقت التنفس وتحدث لنا أمراضاً خطيرة » ويقال ان أول مستشفى أنشيء في العالم كان في ايطاليا سنة ٤١ بعد الميلاد

لاصلاح التشريع

اذا كان العقل السليم هو ثمرة الجسم السليم فاننا يجب ألا نهزأ بما اقترحته احدى المجلات الانجليزية من ان خير الوسائل لاصلاح التشريع في انجلترا أن تعنى الحكومة بصحة أعضاء البرلمان وذلك بان تخص البرلمان بميدان للعب وحوض كبير للسباحة وأن ينظم الطعام المقدم في مطعم البرلمان حتى يصير صحياً ثم تجهز الغرف بالادوات الخاصة باشعاع الضوء الصحي

وهي تقول انه اذا تحسنت صحة هؤلاء الاعضاء اعتدل مزاجهم وصفت أذهانهم وأمكنهم أن يشترعوا شرائع حسنة

ابنة أخت فنزيلوس

الانسة « هيلين شليزي » هي ابنة أخت المسيو « فنزيلوس » السياسي اليوناني المعروف وأبوها انجليزي ولذلك فهي في رعويتها انجليزية وقد ذكرت الصحف الانجليزية انها سترشح نفسها للانتخابات القادمة في حزب الاحرار والمأمول انها تنجح وتكون عضواً في البرلمان الانجليزي

كل شيء

والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار

المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

قال وقيل

ثروت باشا

يؤخذ من الرسائل الخاصة التي تلقاها بعض اصدقاء المغفور له ثروت باشا من الذين لازموه في الايام الاربعة التي امضاها في باريس قبل وفاته انه رحمه الله امضى تلك الايام بالتنزه في ضواحي العاصمة الفرنسية اما ماشياً او راكباً وان اخر مكان زاره بصحبة السيدة حرمه كان منتدى « اللونا بارك » بباريس وانه لما اشتد عليه التعب يوم الجمعة — اى في اليوم السابق لوفاته — خاطبت اسرته احد اصدقائه بالتلفون ليدعو اليها طبيباً يفحص حالته فلم تجده في داره فأرسلت « بواب » المنزل الذى كانت تقيم فيه ليدعو طبيب الحي الى اسعافه فحضر وعمل له حقنة بالكافور

وهكذا لم يجد « ثروت » من ينجده في يومه الاخير سوى « بواب » المنزل وا أسفاه !

ويؤخذ من تلك الرسائل الخاصة ايضاً ان ثروت باشا فارق الحياة بين ذراعي السيدة حرمه وان اخر كلمة فاه بها قبل ان تصعد روحه الى خالقها كانت كلمة « الله » تعالى



محب للكتب

وقد كان ثروت باشا شديد الولع باقتناء الكتب القديمة من مخطوطة ومطبوعة وكان يمضى جانبا كبيراً من اوقات فراغه بالبحث عنها في دور الكتب على اختلافها وقد جاء في بعض الرسائل الخاصة التي اشرنا اليها انفاً ان الزيارة الوحيدة التي قام بها رحمه الله لاسواق باريس في خلال الايام الاربعة التي قضاها فيها كانت لبعض المكاتب التي اعتاد التردد عليها لعله يجد فيها كتاباً قديما يقتنيه

ويروى على بك اسماعيل رئيس مكتب رئيس مجلس الوزراء انه لما كان ثروت باشا في لندن في الصيف الماضي لاجل المفاوضة مع السر اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية كانت تسليته الوحيدة في اوقات فراغه زيارة المكاتب التي تبيع الكتب القديمة وقد اشترى منها يومئذ كتاباً مخطوطا باللغة الافغانية ومنقوشاً بماء الذهب نقشاً بديعاً فلما زار جلالة ملك الافغان هذا القطر في الشتاء الماضي اهدى اليه دولته هذا الكتاب

اللادى درامند هاى

ذكرت الصحف اليومية ان اللادى درامند هاى الصحافية الانجليزية الشهيرة التي يعرفها كثيرون من حكام هذه البلاد وكتابها عزمت على اجتياز المحيط الاطلنطى من المانيا الى الولايات المتحدة بمنطاد من مناطيد زبلن

وقد علمنا انه في نية اللادى درامند هاى متى صارت في وسط المحيط الاطلنطى ان ترسل رسالة لا سلكية من المنطاد الذى تطير فيه الى احدى الصحف المصرية تحيي فيها الشعب المصرى الذى تعرف كثيرين من رجاله البارزين

ومما نذكره بهذه المناسبة عن اللادى درامند هاى ان اول مقالة كتبتها ونشرتها في المجلات الانجليزية كانت عن مصر وعظمة مشاهدها فنالت مقالتها من الاستحسان ما شجعها على المضى في طريقها فلا غرو ان تحفظ اذن ذكرى جميلة لارض الفراعنة تبعثها على التفكير فيها وهي في وسط المحيط

ولما زارت اللادى درامند هاى هذا القطر في السنة الماضية ذكر عنها بعض الصحف انها سورية الاصل والبعض الاخر ذكر ان لا علاقة لها بسورية بل هي من اصل اسبانى . غير ان الزميلة اخبرتنا يومئذ انها من اصل انجليزى محض



عدل ملك العرب

وصل الى مصر في الاسبوع الماضى السيد خوجه دار من كبار المشتغلين بالشؤون التجارية في البلاد الحجازية وقد اجتمعنا بسيادته في فندق الكنتننتال فاخبرنا انه لما وقعت الحرب بين الملك عبد العزيز بن السعود والملك على بن الحسين ملك الحجاز يومئذ كان له عند احد التجار الحجازيين ما لا يقل عن خمسة وعشرين الف جنيه ثمن بضاعة كان قد بعث بها اليه فلما انتهت تلك الحرب بانكسار الملك على واستيلاء الملك ابن السعود طالب السيد خوجه دار ذلك التاجر الحجازى بما كان له عنده من مال فانكره فرفع السيد شكواه الى الملك ابن السعود فأمر بتاليف لجنة خاصة تتولى التحقيق مع التاجر وفحص دفاتره واوراقه فأدت مهمتها وما لبثت ان رفعت الى جلالته تقريراً بنتيجة تحقيقها وهو يشير بادانة التاجر الحجازى فذيل الملك التقرير بامضائه كي لا يحصل تلاعب فيه وأمر باحضار التاجر المشار اليه الى مجلسه فلما مثل بين يديه أمره بتسديد ما عليه للسيد خوجه دار والا أرسله الى نجد مكبلا بالحديد فانصاع للامر ووفى دينه حتى اخر مليم

وما كاد التاجر المحكوم عليه يغادر سراية الملك حتى استأذن في الدخول على جلالته تاجر اخر ولما سأله جلالة الملك عن حاجته قال : ان التاجر الاول خبأ عنده جانباً من البضاعة التي للسيد خوجه دار وانه خوفاً من افتضاح امره واتهامه بالاشتراك مع زميله اراد مقابلة جلالته ليعرض عليه حقيقة المسألة فطمأن الملك خاطره وصرفه بعد ان طلب منه اعادة البضاعة لصاحبها

أول رسالة للامير

ذكرنا في مقال نشرناه في الشهر الماضى عن الامير فاروق ولى العهد المحبوب ان سموه يتلقى دروس اللغة العربية على يد استاذ مصرى فاضل اشتغل بالتعليم مدة طويلة

وقد بلغنا في الاسبوع الماضى انه لما شفى سعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية والطبيب الخاص لجلالة الملك من الرضوض التي اصيب بها من جراء حادث الاصطدام الذى حدث له في اواخر الشهر الماضى ارسل اليه سمو الامير فاروق كتابا رقيقا بخط يده هنأه فيه بنجاته من ذلك الحادث الاليم وتمنى له في ختامه دوام الصحة والرفاهية فتقبل شاهين باشا هذا الكتاب السامي بيد الشكر والامتنان والدعاء للبارى

(البقية على صفحة ١٧)

ممثلة مشهورة تنتحر بالايحاء

تأثير الايحاء في نفس المشرفين على الانتحار

ربما يكون للايحاء أعظم نصيب في الانتحار . فالمنتحر يستأنس باخبار المنتحرين والعادة انه يتبع طريقتهم لا يخالفها في شيء وهذا يدل على انه عندما يقرأ هذه الاخبار يتأثر بها فتندس في عقله الباطن وما تزال تحركه وتبعث في نفسه الرغبة في الانتحار حتى ينتحر . ولذلك ربما يكون من احدى الوسائل لانقاص الانتحار الا تذكر أخبار المنتحرين أو التفاصيل الخاصة بالطرق التي اتبعوها

ومما يذكر بهذه المناسبة انه كان على نهر « التيبر » في ايطاليا مكان قد ارتفع فوق الماء وأشرف على عبابه فكان لا يمضي شهر حتى يقصد اليه أحد الاشخاص ويلقي بنفسه فيه حتى احتاجت الحكومة الى أن تقيم عليه سياجا عالياً

جني جولدر

وحدث انه كان في احدى المدن الالمانية خشبة معلقة انتحر عليها أحد الجنود . فصارت بعد ذلك تجذب اليها بائساً كل شهر أو شهرين يتعلق بها ويموت خنقاً واستمر الانتحار عليها حتى اضطرت الحكومة الى ازالتها . فهذه الحوادث تثبت مقدار الايحاء الذي يحدثه في نفس المترشح للانتحار مثل هذه الاشياء . فان الراغب في الانتحار يكون عادة مهدم الاعصاب يقلق القلق الكبير للحادث الصغير الذي لا يبالى به رجل سليم الاعصاب . فاذا قرأ تفصيل الانتحار أو رأى بعينه الاشياء التي استعملها المنتحر أخذت نفسه المستاءة تتوسل الى الخلاص بترديد الموت وادمان التفكير فيه . ولو سألت رجلا مشرفاً على الانتحار الا وجدته يحلم في نومه وفي يقظته بخاطر الموت وهو اذا دخل في هذا الطور فقد دخل في ميدان الخطر لأن عقله الباطن يهيء له وسائل الانتحار وهو لا يدرى

وقد حدث من مدة قريبة ان دهش الجمهور في باريس لأن الراقصة المعروفة جني جولدر انتحرت مع انها كانت في ذلك الوقت في اوج نجاحها وقمة مجدها

وقد نشأت جني جولدر في استراليا وتعلمت الرقص في ملبورن ثم هاجرت الى أمريكا وهناك دأبت في الدرس حتى صار لها صيت بين المسارح وسافرت الى باريس فتفوقت وبلغت من النجاح ما كانت تتمناه ، ولكن كان يصحب هذا النجاح خوف ووساوس من الفشل

وكانت جني جولدر صديقة حميمة لكلود فرانس الراقصة التي انتحرت في العام الماضي . ومن يوم وفاتها وجني جولدر قلقة النفس تسأل الناس أسئلة غريبة . فقد التقت ذات مرة بالمثرى البلجيكي الفرد لوفنشتين الذى انتحر بعد ذلك بالقاء نفسه من الطيارة عن قيمة النجاح وهل هو يبعث السعادة . فاجابها هذا المثرى اجابة تدل على كوامن نفسه أيضاً وهو ان النجاح لا يحقق السعادة بل هو على العكس يبعث في النفس سأماً اذ هى لا تجد ما يبعث فيها الحماسة للعمل والحرارة للمنافسة

ولكن المهم الذى يجب ان ننساه ان هذا السأم لا يمكن أن يؤدى الى الانتحار ، فان لوفنشتين نفسه لم ينتحر الا عقب خسارة بلغت نحو ٨ ملايين جنيه.

وهذه الخسارة ليست شيئا عظيما بالنسبة الى ثروته ولكن الشيء الصغير كما قلنا يبدو عظيما للنفس القلقة المشرئبة الى الموت ولذلك كان في هذه الخسارة باعثا يوحى اليه الانتحار ويوهمه بالفشل القريب والسقوط من مكانه الشاهق

ومثل هذا حدث أيضا للفتاة جنى جولدر فانها أصيبت ذات مرة بانقطاع عضلة فى ساقها ولم تكن هذه الحادثة عظيمة لان الطبيب أكد لها امكان البرء التام منها وأنها ستعود قريباً الى حرفتها . ولكنها هى لما فى نفسها من القلق أكبرت هذه الحادثة حتى تراءت لها الحياة محفوفة بالفشل والخطر

ثم وجدت فى انتحار صديقتها كلود فرانس هذا الايحاء الذى يحبب اليها الموت ويسهله

وفى ذات يوم بينما هى قاعدة فى مخدعها اذا بها تتناول مسدساً جديداً كانت قد اشترته قبل يوم الانتحار باشهر فاطلقته على نفسها وماتت في المكان



خيال كلود فرانس يغرى جنى جولدر بالانتحار



العظمة لله

في تلغراف من « لوس انجلس » ان السير اوستن تشمبرلن بطل العالم في الوزن الثقيل في السياسة وهو وزير خارجية بريطانيا العظمى الذى يهز الشرق بيد ويهز الغرب باليد الاخرى ويقبض بأسنانه على زمام ما بينهما من الجزائر، في ذلك التلغراف ان هذا الوزير « الجعيص » قد تغدى مع المستر دوجلاس فربانكس ممثل السينماتوغراف !

فدع عنك وزراءنا القابضين على زمام الحكم في مصر المحتلة الضعيفة المسكينة الغلبانة وقل لاحد وزرائنا القاعدين في بيوتهم معتزلين الحكم أنت مدعو للغداء مع محرر جريدة واسعة الانتشار معظمة في كل الاقطار وانظر كيف يتلون وجه دولته أو معاليه بجميع الالوان استكباراً واحذر أن تدعوه الى الغداء مع ممثل لئلا يكون نهارك اسود وتطير عينك بلطمة أو أسنانك بلكمة أو يسيل دم رأسك بالعصا

يا سادتنا ، العظمة لله وحده ، ومن تواضع لله رفعه

* * *

جلاء الانجليز

اتصل باحدى زميلاتنا اليوميات انه أصبح في حكم المقرر ان تخلي القيادة العسكرية البريطانية معسكر قصر النيل وتسلمه الى الحكومة المصرية ، وقالت تلك الصحيفة ان المفهوم ان الحكومة المصرية ستهدم بناء قصر النيل و تنشيء في مكانه ديواناً لرياسة الوزراء وبعض المصالح ، فهل آن الاوان لان يرحل الانجليز عن قصر النيل ؟

نعم قد بلي البناء فهم يتحولون عنه ، ولكن الى بناء آخر في طرف من أطراف العاصمة ، ومهما يكن من الامر فانهم قد تزحزحوا قليلا من الكيلومترات ، بعد سبع وأربعين سنة من وجودهم في مصر . فهب انهم يريدون أن يتزحزحوا عشرة كيلومترات كل سبع وأربعين سنة فلا بد لهم من الزوال يوماً ما ، ولكن هل نرضى أن يفارقونا بهذه السرعة !

وعدونا بأن يجلوا عن مصر بعد هدوء الثورة العرابية ولا ندرى متى تهدأ ثورة العرابيين ، فهل من أحد له علم بمكان أولئك العرابيين لنذهب اليهم ونبوس أيديهم ليفضوا تلك الثورة ليتمكن الانجليز من الوفاء بوعدهم واقامة البرهان على صدق ايمانهم ؟ !

* * *

في الحشيش كناية

ما يزال بوليس بيريه (في اليونان) يوالي البحث في قضية العصابة اليونانية التى كانت تقلد ورق البنكنوت الانجليزى والبنكنوت المصرى ، وتتعاون الحكومة المصرية مع حكومة اليونان على هذا التحقيق ، فعسى أن ينقطع دابر مزيفي النقود في اليونان وحسبنا ما نتلقى من حشيشهم ، فان تزييف النقود المصرية وارسال الحشيش الى مصر كثير ، اللهم الا اذا كانت الطريقة (الفنية) هي أن يعموا عيوننا بالحشيش لكيلا نفطن الى ان البنكنوت مزيف ، فاذا كان هذا فلهم العذر ولا مؤاخذة

* * *

اباحة القتل

الفت حكومة التشيكوسلوفاكيا لجنة من كبار القضاة لوضع قانون يقرر براءة المتهمين بقتل المرضى الذين لا رجاء في شفائهم ، ولو أني سمعت بمثل هذا القانون منذ عشر سنين لجاز أن يقبله عقلي أما وقد جاء دور الشيخوخة والامراض فاني أعارضه بشدة ، ولا أظن ان في مصر كلها من لا يستفظع ذلك القانون ويعاتب عليه تشيكوسلوفاكيا ، لاننا بحمد الله في بلد أهم واردات أوربا اليه الامراض ، وعندنا من الميكروبات « كل تشكيله وأختها » فلو ان في بلادنا مثل ذلك القانون الذى يبيح قتل المريض الذى لا أمل في شفائه لعلقت على أبوابنا جميعاً يفط مكتوب فيها « للايجار » ! فالى أين تذهبين أيتها المدنية بالناس ؟

* * *

انظف من لندن

ركب انجليزى الترمواى في فينا (عاصمة النمسا) وهو لا يعتقد انها انظف من لندن بالطبع ، ولكنه علم ذلك حين نزل من الترمواى والقى التذكرة على الارض في الشارع فامسك به الشرطي وجره الى دائرة البوليس فغرموه شلنين فدفعهما غاضباً وزاد غضبه حين ناولوه وصلا ففرك الوصل بأصابعه ورماه وهم بالخروج فامسكوا به وغرموه شلنين آخرين لرميه ورقة الوصل على الارض فضج فغرموه شلنين لعيبه في نظام البلد فعلم ان الله حق

فهل لرئيس بلدية فينا أو لموظف من موظفيها ، أو كناس من كناسيها أن يزور أى بلد شاء من بلاد مصر ليرى كيف نلقي الطبيخ الحامض من النوافذ على رءوس المارة ؟

ما هي تذكرة الترمواى بجانب قشر البطيخ ومصاصة القصب وريش الدجاج وما يستر وجه الارض من الاوراق القذرة والخرق البالية ؟

تعالوا ياموزعي اعلانات التياترات وأطباء الاسنان اسمعوا ، الذى يلقي تذكرة ترامواى في أرض شارع من شوارع النمسا يدفع شلنين، لو كنتم هنالك لوجب أن يدفع الواحد منكم كل يوم الف جنيه

* * *

باطل

من قضى عمره آكلاً شارباً
آكلاً شارباً شارباً آكلا
وهو لم ينفع الناس في عمره
قل له عشت ما بيننا باطلا

فضولي

مهازل السينما ومضحكاته

كيف تصنع الاشرطة الكاريكاتورية

قلما يجد الانسان شيئاً غريباً فى السينما لا يمكنه تعليله ، فنحن نعرف الآن كيف يمشى الممثلون على الحافات المشرفة العالية وكيف يهوى الآخر فى الهوة العميقة وكيف يتحطم الاتوموبيل ويخرج صاحبه سليما ونحو ذلك مما يشترك فيه الممثل اشتراكاً حقيقياً ولكن نصيبه يكون فى الجزء المأمون اما الجزء الخطر فان تمثالاً صغيراً من الخشب يصنع على هيئته ويكسب ملامحه يقوم به

ولكن فى السينما مهازل ومضحكات تمثل كلها من الاول الى الآخر ولا يمكن الانسان ان يصدق ان القائمين بتمثيلها على اللوحة السينمائية هم انفسهم الذين ادوا الدور باشخاصهم . بل احياناً يرى الانسان قصة تمثل على اللوحة وبطلها قطة تعمل اعمال الانسان وتقوم بالمضحكات الغريبة

فهذه القصص الكاريكاتورية للانسان والحيوان لا تمثل فى الواقع وانما تتخيل ثم ترسم . والطريقة المتبعة ان الرئيس يستدعى طائفة من الرسامين والمؤلفين فيتناقشون فى موضوع القصة الجديدة وكل منهم يدلي بمقترحه فاذا فرغوا اخذ الرئيس يدرس مقترح كل منهم ثم يؤلف القصة ويشرحها للرسامين

وقد يكون موضوع القصة قطة تعمل اعمال الناس فى هيئات مضحكة . فيأخذ الرسام فى رسم هذه القطة على ورق من الشفاف.

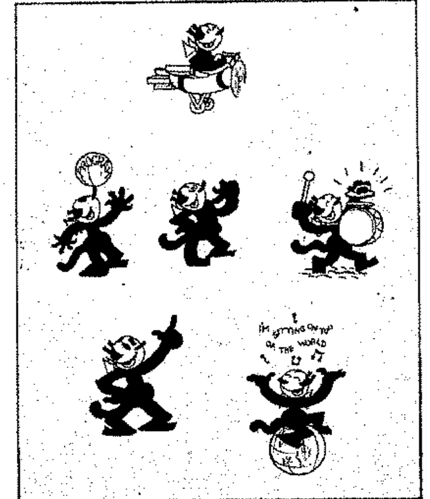
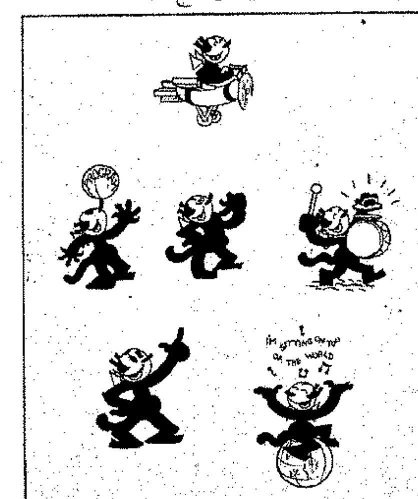
فيرسم القطة فى وضعها الطبيعى الاصلى ثم يضع ورقة من الشفاف فوقها بحيث يرى الصورة التى تحت الورقة ويرسم قطة اخرى قد رفعت يدها بنحو نصف سنتمتر مثلا، ثم يضع ورقة من الشفاف ايضاً فوقها ويرسم صورة القطة مع زيادة ارتفاع اليد وهكذا

وانما يستعمل الورق الشفاف لكى يرى وهو يرسم الصورة السابقة فلا يخطىء . وهذا العمل يحتاج الى مجهود كبير فان حركة اليد من القطة قد تحتاج الى عشر صور كاملة ويحتاج الرسام الى ان يرسم مئات الصور حتى تنتهي المهزلة . ولكن مما يسهل عليه الرسم انه يرى الصورة السابقة تحت الورقة التى يرسم عليها فيتأثرها بسرعة بالقلم الرصاص ولا يعمد الى الت[illegible]لا فى جزء صغير منها

وتزيد سهولة العمل على الرسام بأن ترسم صورة القطة بلا ذراعين وتصنع منها مئات بالفتوغرافية وليس عليه بعد ذلك سوى ان يرسم الذراعين بالوضع الذى يريده كأن يجعلها تتعلق بشيء او تتسلق جدار او تحمل قوساً اونحو ذلك . وما يقال عن القطة يقال ايضاً عن القصص المضحكة التى لا يمكن ان تقع كالاتوموبيل الذى يثب فوق الهوة السحيقة او الرجل الذى يصطدم به الاتوموبيل فيخرج سالما او نحو ذلك . فان كل هذه الصور يرسمها المصور بيده باحدى الطريقتين السابقتين اى انه يكرر الرسم مع تنقيح صغير على ورق شفاف بحيث يرى الصورة السابقة عندما يرسم الصورة الجديدة . واما انه يرسم الجزء الذى لا يتغير ويصنع مئات النسخ بالفتوغرافية ثم يزيد عليه الاعضاء فى الوضع المطلوب

وبعد ذلك تنقل هذه الصور بالحبر ثم تنقل بالفتوغرافية على الشريط السينمائى بان تؤخذ كل صوره بحركة من الآلة الفتوغرافية ولكن وقت نقل هذه الصور ترسم على الجدار المعلقة به هيئة المنزل او الوسط الذى يراد تمثيل الحادثة فيه . فهو اما غرفة اوحقل او بستان او قاطرة اونحو ذلك وهذا المنظر لا يتغير الا قليلا وقد لا يتغير مطلقاً طول مدة تمثيل القصة ولذلك فان الرسام لا يتعب نفسه فى رسمه كل مرة مع القطة بل يرسمه مرة واحدة على الحائط واذا اختلف رسمه على جدار آخر

الرسام وهو يرسم إحدى صور القط

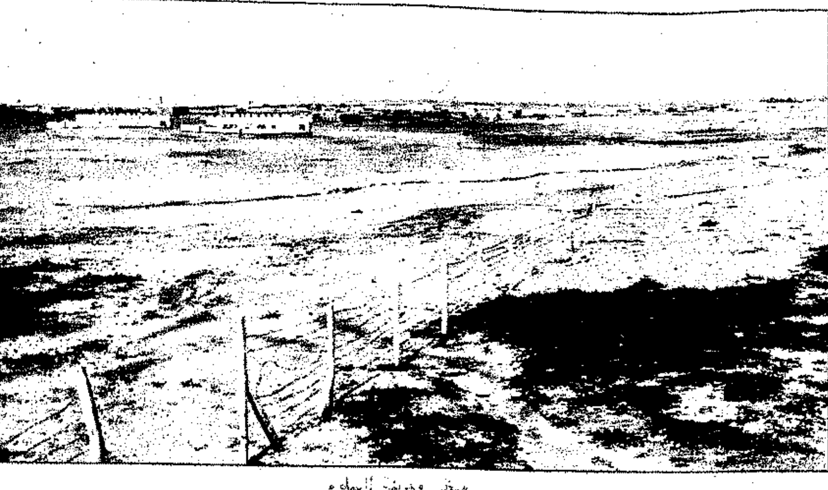



بعض رسوم من قصة « القط المجنون »


نقل الصور بالفتوغرافية بعد رسمها على الجليود

معلومات طريف

بمناسبة زيارة



مدخل مدينة السلوم

— ١ —

ذكرت الصحف ان صاحب الجلالة الملك فؤاد سافر الى واحة سيوة ليزورها وهي أشهر الواحات المصرية وأطيبها هواء اذ هي أقربها الى البحر المتوسط . ولذلك رأينا ان نحدث القراء بشيء عنها مع الصور الفتوغرافية التي تصف أحوالها

تقع واحة سيوة على بعد ٣٠٤ كيلو مترات من مرسى مطروح و يمكن الوصول اليها بجملة طرق ولكن أشهر الطرق هو الذي يقع بينها وبين مرسى مطروح والاتوميل يقطعه في ١٢ ساعة اما الجمال فتقطعه في عشرة ايام

والواحة التي تقع فيها سيوة هي وهدة منحطة من الارض

[الى اليسار]
عين الشمس في سيوة الذي وصفه « هيرودتس » مياهه باردة في النهار وداقئة في الليل

تنخفض عن مستوى البحر المتوسط بمقدار ٤٦ قدماً

والمرجح ان سيوة كانت في الزمن القديم أكثر عمراناً منها ا
طمس منها نحو ٨٥٠ تقريباً . والماء ينبع وينساب فيها لقلة الزراعة
والبعوض وانتشر الملح على معظم ارضها

والسيويون يعتمدون على النخل ولذلك فانك تجد احياناً نخ
البلح كل عن حقه في بلح هذه النخلة . وهم يصنعون من الن
يصنعونه من النخل وذلك انهم يعمدون الى الجمار فيغرسون في
فتصير مشروباً مخدراً ولكنه يحدث ضربا

ومن محاصيلهم القمح والشعير والزيت

وهم اضعف الناس في الزراعة لا يعر
للحرث والعزق كأنهم زنوج افريقية

والسيويون ينسجون الصوف فيص
منه الحصير . وكذلك يجدلون القصب ا
ويعصرون الزيت من الزيتون . وهنالك
الرجال لان الدواب هنالك قليلة والجرة

وهم يبنون بيوتهم من الاحجار ال
ويسقفونها بجذوع النخل

وترد الى سيوة من مصر جميع الاث





مصنوعات سيوة من المراجين والسلال

...ر عن واحة سيوة

...زيارة الملك لها

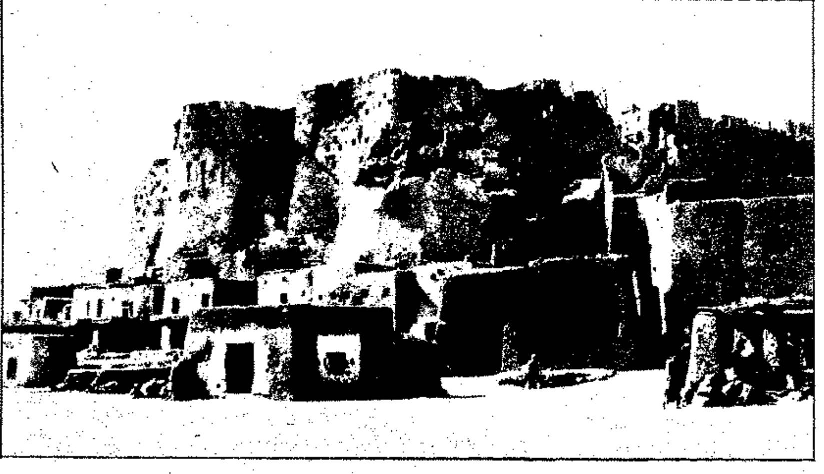
...رقات بها آثاراً تدل على هذا العمران وبها نحو الف عين قد
...يل الارض الى بطائح وخمة والى مناقع و برك يكثر فيها الوخم

...شترك فيها عشرة او اكثر من المالكين يتشاجرون في موسم
...راً ولكنه غير الخمر الذى يصنع في الصعيد من البلح . فانهم
...رصية جوفاء فيخرج من الجمار عصارة تملأ القصبة وتتخمر
...أس

...واكه والخضراوات المعروفة في مصر
...حراث وانما يقنعون بفأس يستعملونها

...ه الدفافي وينسجون السمار فيصنعون
...يصنعون المراجين والسلال والاطباق
...معصرة وهذه المعاصر تدار على اعناق
... سيوة قليلة جداً
...طهم هو الطين الملح الذى لا يتماسك

...صة كالشيت والبقة ولكنهم لا يبخلون



قامة قديمة في سيوة تطل على السوق

— ٣ —

على انفسهم بالسكر والشاى شأن جميع السكان بين مصر والمحيط الاطلنطى فان الشاى لازمة من لوازم الحياة في الاقطار الشمالية لافريقية وخصوصاً في المغرب الاقصى . وصادرات سيوة الناهي البلح وهو كذلك يصدر الى طرابلس

والسيويون يزيدون عن ٤٠٠٠ نفس وهم يعتقدون في السحر ويعتمدون كثيراً على التمائم وهم كثيرو التطير والتفاؤل . وهم لا يكثرون من الزواج والطلاق والمهر العادى عندهم هو اربعون قرشاً فقط . ولاهل سيوة لغة خاصة وهي مزيج من البربرية والعربية مع بعض الفاظ مصرية قديمة

[الى اليمين]
طحن الزيتون في سيوة لاستخراج الزيت



منسوجات سيوة تنسج على المنوال

من هنا وهناك

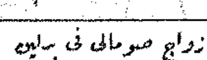


من الفاقة الى الثروة

ترى في أعلى صورة رجل يدعى « يار ماركت » وزوجته وهما المانيان كانا يعيشان في أشد الفاقة والعسر واذا بنبأ من اميركا ينبئهما بانهما قد ورثا ١٦مليون مارك اي اكثر من ٧٥٠٠٠٠ جنيه من قريب لهما توفي باميركا بلا عقب وهما يريان هنا في كوخهما الاصلي بالمانيا

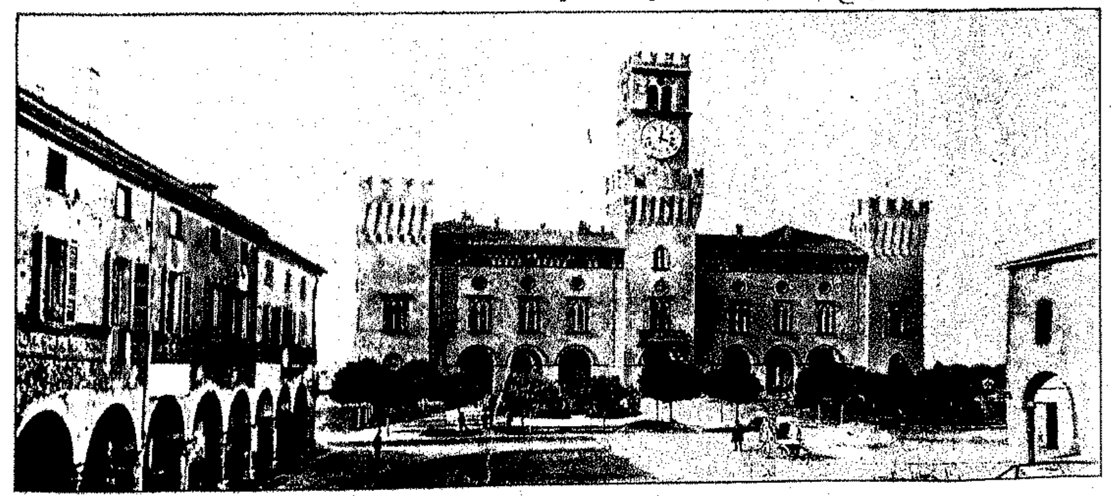
[illegible]

ترى في أعلى صورة عربات النوم الخاصة بالدرجة الثالثة في قطارات السكك الحديدية في انجلترا . وهي تحوي وسائل للراحة لم يكن ليحلم بها ركاب الدرجة الثالثة . وقد عمدت شركات هذه السكك الى أبتداع هذه البدعة الحديثة لكي تقاوم المنافسة العنيفة التي بينها وبين الاتوموبيلات



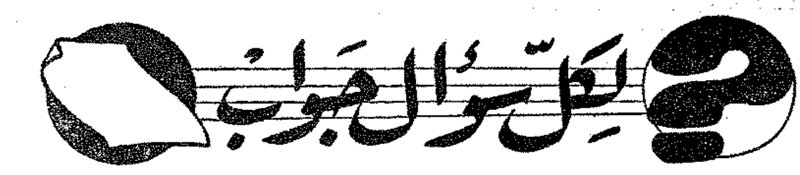
زواج صومالى فى برلين

احتفل في حديقة الحيوان في برلين حيث تعرض فرقة من الصوماليين يتفرج برؤيتها الالمان بزواج ابن زعيم الفرقة وهو « علي حرسيس » بالآنسة « امينة حسن » . وقد تم الزواج وفقا للتقاليد الصومالية وكانت حفلة الزواج فرصة نادرة للالمان الذين هرعوا اليها لحضورها



مسرح « فردى »

ترى في اليسار صورة مسرح « فردي » وهو مسرح وطني انشأته الحكومة الايطالية في بلدة « بوسيتو » بايطاليا التي هي مولد « فردي » تخليداً لذكراه وستمثل فيه دراماته واوبراته . وفردي هذا هو مؤلف قصة « عائدة » التي تمثل على المسرح المصري . وقد الفها بناء على طلب المغفور له الخديوى اسماعيل



لغة الاسبرنتو

(س) كيف يمكنني ان اتعلم الاسبرنتو (اللغة العامة) ؟ (م . ص .)

(ج) خاطبوا الجمعية الاسبرنتوية الانجليزية وعنوانها :

The Britsh Esperanto Association

71, Hart Street, London. W. C.

England

المرأة التركية والمرأة المصرية

(س) لماذا سبقت المراة التركية المرأة المصرية في ميدان العمل والاخذ بالحضارة الغربية ؟ (ع . ك .)

(ج) ان المرأة المصرية تسير سيراً هادئاً في تطور بطيء ولكن المرأة التركية قسرت على الثورة والانقلاب، والاتراك في نهضتهم الحاضرة لا يتطورون بل يثورون وهم لذلك يهرولون نحو المدنية الغربية

تحديد الطول

(س) هل يمكن وقف القامة عن المضي في الطول او تقصيرها ؟ (ر . د .)

(ج) لانظن ان هذا ممكن . فالمفروض الآن ان الطول والقصر يتوقفان على مقدار الفرزات التي تفرزها بعض الغدد الصماء . واحياناً يعالج القصير التغاشي بمفرزات الغدة الدرقية فيطول . ولكن لم نسمع انه يمكن منع الجسم من ان يستوفي طوله

علة الفواق

(س) ما هي علة الفواق (الزغطة) وكيف يمكن اتقاؤه ؟ (م . ا .)

(ج) الفواق حركة تشنجية بانقباض الغشاء الحاجز وهو العضلة الافقية التي تفصل بين الصدر والبطن . واعظم اسبابه تمدد المعدة لكثرة الطعام او لاختماره وقد يكون علامة لبعض الامراض مثل سرطان المعدة او الحمى التيفوئيدية او غيرها . ويمكن وقف الفواق بأن يمتنع الانسان عن التنفس نحو دقيقة

الفائدة من القطبين

(س) ما الفائدة من كشف القطبين ؟ (م . ا .)

(ج) يمكن استعمار القطب الشمالي لان الاعشاب تنبت فيه والايائل تستطيع ان تعيش في مراعيه . وكذلك يمكن اقامة محطة في وسطه للطيارات التي تقطع الاجواء في خطوط مستقيمة من اوربا الى اسيا والى اميركا بدون ان تحتاج الى ان تدور حول الكرة الارضية . وهذا غير الفوائد العلمية من رصد الجو ونحو ذلك . اما القطب الجنوبي فالفائدة منه علمية فقط

صور توتنخ آمون

(س) ما هي المجلة التي تختص بنشر الصور الملونة لقبر توتنخ امون (ش . ز .)

(ج) تنشر هذه الصور مجلات كثيرة اهمها المجلة الانجليزية التي تصدر عن لندن واسمها

The Illustrated London News

وهي تباع في مكاتب القاهرة

أشهر كتب ولز

(س) ما هو أشهر كتاب للكاتب الانجليزي « ولز » وهل هو حي أو ميت ؟ (و . ج .)

(ج) احسن كتبه هي القصص التي يضمنها اراءه الاجتماعية . واحسن هذه القصص من حيث البحوث هي

The World of William Clissold

اما من حيث الفن فاننا نظن ان له قصصاً أخرى قد اجاد فيها . وهو ما يزال حياً

سعد باشا

(س) هل نستطيع ان نعد سعد باشا من العبقريين ؟ (خ . ك .)

(ج) لا نستطيع ذلك بل نضطر اليه وهو ليس من العبقريين بل في رأسهم ومن يقرأ حياته لا يسعه الا الاقرار بانه كان رجلا عظيما حتى في شبابه

كتب في اللياقة

(س) هل في العربية كتب تبحث في ادب اللياقة والمجاملة ؟ (ع . م .)

(ج) للاستاذ محمد مسعود كتاب ثمين في هذا الموضوع يدعى ادب اللياقة او نحو هذا الاسم

العناية بالمنازل في امريكا

اذا اردنا شيئاً هو رمز الحضارة الاميركية لم نجد خيراً من تلك المباني الشاهقة التي اطلقوا عليها اسم « ناطحات السحاب »

والحق ان للاميركيين عناية بمنازلهم لا نجد لها شبيها عند سائر الامم . ففي لوس انجليس حيث تعيش الممثلات السينمائيات توجد بيوت صغيرة لا يحتوي البيت على أكثر من اربع او خمس غرف له حديقة وحظيرة الاتوميل ومع ذلك لا يقل ايجاره عن ١٥٠ جنيهاً في الشهر . وهذا المبلغ العظيم تدفعه الممثلة او الممثل عن طيبة خاطر لوفرة ارباحها التي تعد بالالوف ولانها تجد في هذا المنزل كل وسائل الراحة . فهي اذا نامت في سريرها استطاعت بضغط زر قريب منها ان تفتح الباب او النافذة وتنزل الستار او ترفعه وهذه البيوت مؤثثة بفاخر الاثاث ومجهزة بالاجهزة الكهربائية التي تدفيء البيت في الشتاء وتبرده في الصيف

وفي نيويورك حيث يعيش اغنياء اميركا تؤجر مساكن ليست منازل مستقلة بل شققاً صغيرة تحتوي الشقة على ٢٠ او ٢٥ غرفة ويبلغ ايجارها نحو ١٠٠٠٠ جنيه في السنة اى مايقرب احيانا من الالف في الشهر . وكل غرفة تقريبا مجهزة بحوض للاستحمام والاجهزة الكهربائية تزود البيت بحاجته من الوقود للطبخ والدفء وتبريد الغرف ونحو ذلك

ولما كان الخدم قليلين جداً في اميركا . فان للخادم او الخادمه عادة غرفة يلحق بها حمام وذلك عناية به وجلباً لرضاه . واعمال المطبخ تخفف الى درجة كبيرة بحيث لا تتعب الخادمة من عملها . فغسل الملابس والاطباق تقوم به الالات الكهربائية . وبالمنزل انبوبة تلقى فيها القمامة فتخرج الى مخزن خاص خارج المنزل

المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات اعجاب الجميع لانها لا تفترق عن الحقيقي

أصناف لا مثيل لها منها :

خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ، أساور ، دبابيس

أصناف مصوغات ألماس ويرا تسركم بالتأكيد اطلبوها من مستودعها

عيطه اخوان : شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغيب

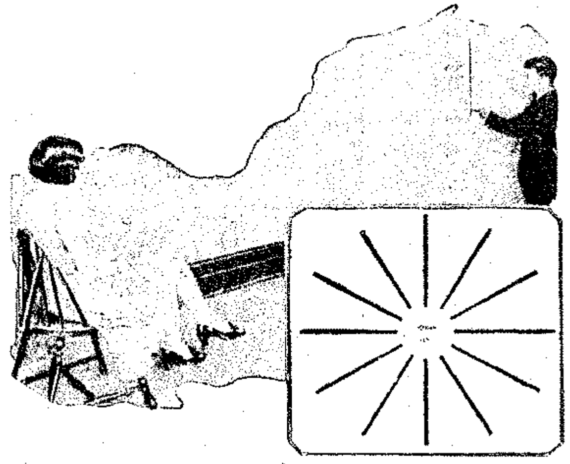
حواسك الخمس وهل هي كاملة أو ناقصة؟

يحدث أحياناً اننا نخاطب أحداً في التلفون فنتهمه بأنه لا يعرف كيف يتكلم لان الفاظه تبلغ آذاننا مدغمة مبهمة لا تتميزها . ولكن عند ما يتكرر ذلك من جملة أشخاص نعود فنتهم أنفسنا بأن العلة هي وقر في آذاننا أو صمم خفيف . ولكن ما يحدث لنا من هذا الوقر يحدث مثله من الضعف او الكلال في سائر حواسنا الخمس وانما لا ننتبه اليه لان اعمال الناس العادية قلما تتطلب منهم دقة الحواس فانهم مثلا يقنعون بنصف النظر ويرضون من الذوق بنصفه وقد لا يبالون بتة بما يشمون

وهناك ضروب من الامتحان يمكن الانسان ان يمتحن بها حواسه

واول ذلك امتحان الاذن فنفحصها من حيث تمييزها لنوع الصوت ولقوته فهناك فروق بين صوت مسح الزجاج باليد المبتلة وبين احداث نغمة من المشط وبين تقليب صفحات الكتاب . ويمكن ان يسمع هذه الاشياء وهو لا يراها وعندئذ يعرف مقدار سمعه

اما الذوق فهو اضعف حواسنا اذا استقل بنفسه . فاذا أنت وضعت رجلا مدخناً في غرفة وعصبت عينيه واقفلت منخريه بحيث لا يشم لم يستطع ان يميز الفرق بين السجارة المشعلة والسجارة التي لم تشعل لو وضع احداهما بين شفتيه . ومما يزيد ارتباكه ان تسد أذناه كل منهما بقطنة . وكذلك لا يمكن الانسان



هذا الشكل اذا لم يظهر واضحاً لستوى خطوطه في السواد على بعد ١٠ اقدام فان النظر يكون ناقصا

ان يميز في الطعم بين البطاطس النيء والتفاح اذا اكلهما في غرفة مظلمة ولم يميز بينهما بالشم . ويمكن احداث الذوق المطلوب بان يأخذ الانسان عصا صغيرة من الزجاج ويضرب بها طرف اللسان فيشعر المضروب بحلاوة الطعم واذا ضرب بها أقصى اللسان شعر المضروب بالمرارة . وذلك لان الخلايا الامامية من اللسان تختص بتطعم الحلاوة والخلفية بتطعم المرارة وهذان الطعمان كاذبان يدلان على ان اللسان كثيراً ما يخدعنا وانما نحن نتطعم الاطعمة المختلفة بروائحها

وحاسة الشم أيضاً كثيراً ما تخدعنا . فكلنا يعتقد أنه قادر على تمييز هذه الاشياء بأنفه ولكن لو عمل هذا الامتحان فان المتفوق فيه هو من يقدر على تمييز خمسة فقط بحيث لا يرى ما ينم عليها بعينه أو يمكنه ان يتحسسها بيديه



رجل مدخن لا يمكنه أن يميز بين السجارة المشعلة والتي لم تشعل لانه لا يراها ولا يشمها

وحاسة اللمس عندنا تختلف باختلاف العضو . وأقل اعضائنا قدرة على اللمس هو الظهر وأقدرها هو أناملنا وطرف لساننا . ولبيان قدرتنا على اللمس يمكننا أن نفرج طرفي المقص نحو ربع سنتمتر فيمكننا تمييز هذه الفرجة بطرف اللسان وأنامل اليد ولكن لو وضع المقص وهو بهذه الحال على ظهرنا أو كتفنا لما ميزنا هذه الفرجة . ويحدث ان حاسة اللمس تخدعنا كما اذا وضعنا السبابة فوق الوسطى وحاولنا أن نتلمس بهما بلية من البلي الذي يلعب به الصبيان فاننا نشعر اننا نلمس اثنتين لا واحدة



اذا وضعنا السبابة فوق الوسطى ولمسنا بهما البلية شعرنا كأنها اثنتان مع انها واحدة

أما النظر فان خداعه واضح



لا يمكن هذه السيدة ان تشعر بفرجة المقص من ظهرها الا اذا كان بين الشفرتين خمسة سنتيمترات

كيف ارتقى جلالة الملك فؤاد عرش مصر
(بقية المنشور على صفحة ٤)

لتوازن عرش المملكة المصرية فوضع هذا النظام على اساس ان الملك وما يتعلق به من سلطات ومزايا ورائق في اسرة محمد علي باشا وان ولاية الملك تنتقل من صاحب العرش الى اكبر ابنائه ثم الى اكبر ابناء ذلك الابن الاكبر وهكذا طبقة بعد طبقة وانه اذا توفي اكبر الابناء قبل ان ينتقل اليه الملك كانت الولاية الى اكبر ابنائه ولو كان للمتوفى اخوة ويشترط في كل الاحوال ان يولد الابناء من زوجة شرعية وانه اذا لم يكن لمن له ولاية الملك عقب كانت الولاية الى اكبر اخوته

ومع ان السلطان حسين كان قد اتفق مع الحكومة البريطانية على حرمان الخديوي عباس حلمي الثاني وذريته من حقوقهم في العرش المصري فان النظام الذي وضعه جلالة الملك فؤاد لم يستثن من احكامه الا عباس حلمي باشا نفسه. وذكر ان هذا الاستثناء لا يتعداه الى ابنائه وذرياته اذا وصل الدور اليهم في حالة عدم وجود ورثة شرعيين اخرين يكونون أولى منهم بارث عرش المملكة المصرية

ك

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٨)

ان يحفظ سمو ولي العهد كنزاً ثميناً لصاحبي الجلالة والديه

ولا نخال انفسنا مخطئين اذا قلنا ان هذا اول كتاب كتبه الامير فاروق لاحد رجال الدولة

الآنسة مي

ترأست الكاتبة الشهيرة مي — الآنسة ماري زيادة — في الاسبوع الماضي المأدبة الصحافية الشهيرة التي اقيمت في محل جروبي الجديد فكانت ثاني سيدة تترأس هذه المأدبة منذ نشأت فكرة اقامتها في الشتاء الماضي. واذا كان القراء يعرفون الآنسة مي ككاتبة مجيدة فان قليلا منهم يعرفها كموسيقية بارعة تجيد الضرب على البيانو وتحذق العزف على العود وهي تعترف ان للموسيقى تأثيراً كبيراً في كتابتها، وانها لما كتبت مقالها عن «بيتهوفن» الموسيقي الشهير بمناسبة الاحتفال بذكرى وفاته كانت تعزف دوراً من ادواره كلما فرغت من كتابة صفحة من صفحات مقالها عنه

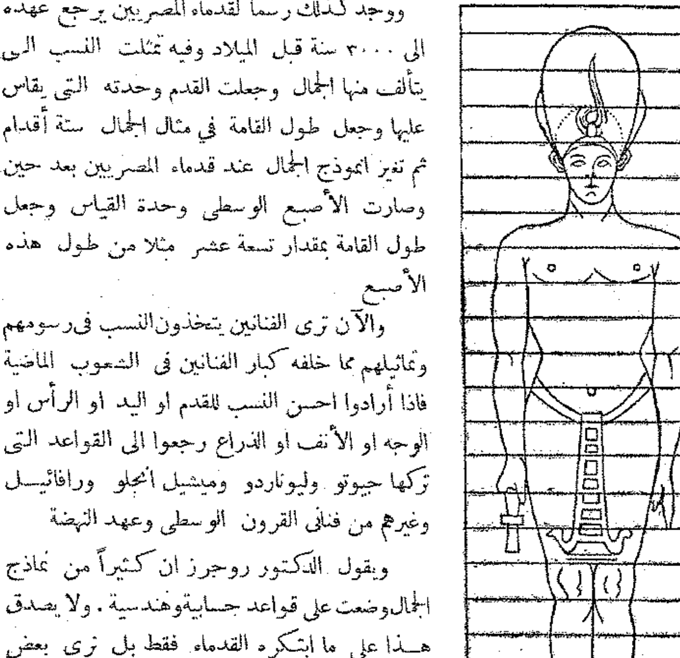
وربما كان خط الآنسة مي من اجمل خطوط كتابنا الاحياء ولا غرو اذا كان نجيب بك هواويني الخطاط الشهير يفخر على الدوام بأن كاتبتنا النابغة كانت من تلميذاته

أنموذج الجمال

عند قدماء المصريين

تهتم الامم الراقية الآن بالبحث عن أمثلة الجمال ونماذجها في عرضها وتحصل مباراة في كل عاصمة أو مدينة كبيرة لاختيار «ملكة الجمال» فيها ثم تحصل مسابقات دولية بين هاتيك الملكات. وترى الفنانين من جهة أخرى يدأبون في البحث وراء نماذج لهم تكون آية الجمال ليخلدوها في الرسوم والتماثيل

ولكن لا يفخرن أحدنا بأن عصرنا هو عصر الذوق والفن والجمال فقد أثبت الدكتور جيمس روجرز مدير قسم الصحة البدنية بمدارس الولايات المتحدة ان الامم القديمة كانت لا تقل عنا اهتماماً بهذا الموضوع بل لعلها كانت أكثر عناية به فقد وضعت مقاييس وقواعد لمثال الجمال الانساني وسجلتها رسمياً وذلك منذ آلاف من السنين قبل ميلاد المسيح



رسم يبين أنموذج الجمال عند قدماء المصريين قبل خمسة الاف سنة تقريباً وطول القامة في هذا الانموذج بمقدار تسعة عشر مثلا من طول الاصبع الوسطى التي جعلته وحدة لقياس النسب

وقد اكتشف هذا البحاثة وثيقة قديمة دونت بها النسب التي يتكون فيها الجمال الأمثل وقسم فيها جسم الانسان الى ٤٨٠ جزءاً وجعل للشعر ١٥ جزءاً وللوجه ٥٥ جزءاً وللرقبة ٢٥ وللفخذ ٩٠ وللركبة ٣٠ وهكذا.

ووجد كذلك رسماً لقدماء المصريين يرجع عهده الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد وفيه تمثلت النسب التي يتألف منها الجمال وجعلت القدم وحدته التي يقاس عليها وجعل طول القامة في مثال الجمال ستة أقدام ثم تغير انموذج الجمال عند قدماء المصريين بعد حين وصارت الأصبع الوسطى وحدة القياس وجعل طول القامة بمقدار تسعة عشر مثلا من طول هذه الأصبع

والآن ترى الفنانين يتخذون النسب في رسومهم وتماثيلهم مما خلفه كبار الفنانين في الشعوب الماضية فاذا أرادوا احسن النسب للقدم او اليد او الرأس او الوجه او الأنف او الذراع رجعوا الى القواعد التي تركها جيوتو وليوناردو وميشيل انجلو ورافائيل وغيرهم من فناني القرون الوسطى وعهد النهضة

ويقول الدكتور روجرز ان كثيراً من نماذج الجمال وضعت على قواعد حسابية وهندسية. ولا يصدق هذا على ما ابتكره القدماء فقط بل ترى بعض الفنانين الحديثين يتخذون قواعد الرياضة لابتكار نماذجهم. فالفنان الامريكي ستوري مثلا ابتكر رسماً هو عبارة عن مثلث ومربع في دائرة وبين الجميع نسب معينة وقال ان هذا الرسم اصدق مقياس للجمال

ومن جهة اخرى وضع الفنان البلجيكي كيتليه انموذجاً للجمال وصل اليه من مقارنة امثلة الجمال في مختلف الشعوب بعضها ببعض واستنتج من هذه المقارنة اصدق النسب للجمال

اقرأ كل اسبوع بانتظام :

المصور
سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

كل شيء
مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

الفكاهة
جد في هزل وهزل في جد

كل واحدة الاولى في نوعها

رولد امندصن : قاهر القطبين

بطل يقضي بين الثلوج القطبية في سبيل الواجب

في الثامن عشر من شهر يونيه الماضي قام الرحالة النروجي الشهير امندصن برحلة الى القطب الشمالي لينقذ الرحالة نوبيلي الايطالي، ومنذ ذلك الحين والعالم مهموم مشغول البال لا يقف له على خبر ولا يدري من أمره شيئاً ولكن التشاؤم أخذ مكان التفاؤل

ومع ان الامل في نجاته كان يضعف يوماً عن يوم الا انه كان هنالك بقية من الامل في عودته الى عهد قريب . ولكن ارجح الظن ان هذه الغيبة الطويلة لا تنبيء الا بالوفاة

ولد أمندصن في ١٦ يوليه سنة ١٨٧٢ وكان أبوه من أصحاب السفن. ودرس الشاب أمندصن الطب في جامعة « أوسلو » . وكان منذ نشأته ميالا لاقتحام البحار والمحيطات فاوقف حياته على البحوث القطبية وقضى شطراً عظيما منها في سلسلة رحلات فذة في نوعها

وبدأ حياته الاكتشافية بأن انضم الى البعثة البلجيكية لاكتشاف القطب الجنوبي برياسة «جربلاش» في سنة ١٨٩٧ وهي البعثة التي كان لها أكبر الفضل في اكتشاف الارخبيل أو مجموعات الجزر الواقعة جنوب المحيط الاطلنطي . وفي سنة ١٩٠٣ آثر العمل لحساب نفسه فقام بأول بعثة برياسته مع ستة من رفاقه على السفينة جوا فبلغوا جرنلاند أي الارض الخضراء واخترقوا مضيق لانكستر الى ميناء جوا حيث أدركهم الجليد فمكثوا هناك ثلاث سنين يشتغلون بدرس الظواهر الجوية والقوة المغنطيسية ثم برسم السواحل وتحديد مركز القطب الشمالي . وفي أغسطس سنة ١٩٠٥ انحسرت الثلوج فاستطاعت السفينة الوصول الى المحيط الهادى . وأهم رحلات أمندصن القيمة هي رحلة سنة ١٩١٠ التي سافر فيها على سفينته الدكتور نانسن وهي السفينة التي أعدت خصيصاً لرحلات القطبين وقام بها أمندصن الى القطب الشمالي عن طريق المحيط الهادى الى بوغاز بهرنج واجتاز القطب الشمالي ثم الى القطب الجنوبي فوصل اليه في ١٦ ديسمبر سنة ١٩١١ قبل بعثة سكوت . وكان في رحلته هذه لا يهمل



الرحالة امندصن

نصب علامات في كثير من الاماكن حتى لا يضل الطريق

وتمتاز هذه الرحلة بكثرة ما فيها من سهولة وتوفيق بعكس رحلة سكوت الرحالة الانجليزى وبعثته التي لاقت كثيراً من الصعاب والمحن وحدثت لها في عودتها المأساة المعلومة حيث مات سكوت في القطب الجنوبي

وفي سنة ١٩١٨ عاود الكرة على القطب الشمالي على السفينة مود عن طريق المحيط الهادى الى بوغاز بهرنج وكان أمله ان يذهب الى مدى أبعد مما ذهبت اليه البعثة السابقة ولكن كثرة الثلوج الهائلة في هذه المرة حالت دون غايته ففشل

وقد سمع أمندصن وقتئذ بصنع طيارة من الالومونيوم نخطر له ان مثل هذه الطيارة تستطيع ان تقاوم البرودة على أقصى درجتها وانه يمكن ان يقوم برحلة بواسطتها قد تستعصي على أي سفينة أخرى . فأخذ طيارتين من الالومونيوم على السفينة مود ولكنهما تحطمتا عند ذلك ذاع صيت أمندصن فتبرع له الزورث بمبلغ ٨٥٠٠٠ ريال تشجيعاً له على مخاطراته . وفي سنة ١٩٢٥ أخذ طيارتين وحاول أن يطير بهما من سبتزبرجن الى القطب الشمالي .

ولكنه على بعد ١٠٠ ميل منها وجد ان الضباب يكتنفه من كل جانب والسفينة تشق عباب الطوافى المثلجة وتخوض فيها وبعد شهر قضاه في جهاد شاق وقفت السفينة فمكث هناك يسبر غور هذه الثلوج ليرى ان كانت هناك أرض ولكنه لم يجدها على عمق ١١٠٠٠ قدم فلاح له ان القطب الشمالي ليس به ارض

وفي يوم من الايام اشتد فيه الصقيع تخلصت احدى الطيارات من أسرها فنهضت البعثة لفورها تاركة مئونتها وعدتها وطارت الى سبتزبرجن وكانت على وشك الهلاك لولا عثورها على قارب استخدم في جذب الطيارة الى بر السلامة . وفي العام الذي يليه أبى الا أن يعود الى القطب لمواصلة بحثه فركب البلون « نورج » وعبر به المحيط المتجمد الشمالي الى رأس بارو في ألاسكا ثم نزل في تلر عند بوغاز بهرنج

في العدد القادم من

المصور

مسابقة سهلة جديدة :

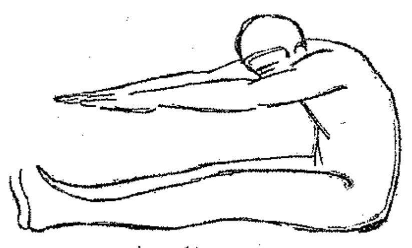
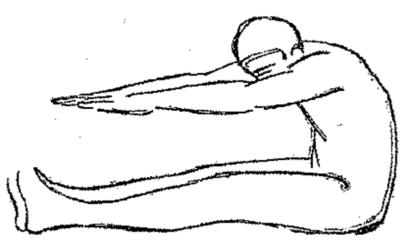
« الوجوه المجزأة »

جوائز قيمة كثيرة

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

الاستنقاع والاستحمام والتشرق

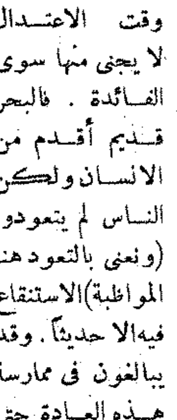
فائدتها في ممارستها باعتدال

ش ١ — بعض الحركات الجبازية

كان أسلافنا القدماء والسابقين الى عهد قريب لا يعرفون سوى الاستحمام اى غسل الجسم بماء حام . ولفظة الاستحمام نفسها تدل على هذا المعنى اذ فيها معنى الحميم والحمى ، ولم يكن الاستنقاع فى البحر شيئاً يواظب عليه الناس بغية الصحة وطلباً للعافية . ولكن فى أوائل القرن الماضي عمد أحد الانجليز الى احدى المدن الواقعة على الشاطىء فصار يقصد الى الساحل وينزل ويستنقع ويسبح الى ان تجهده الامواج فيخرج ، وكان الناس يعدون عمله هذا هوساً فى الاول ولكنهم لم يلبثوا ان حاكوه فانتشرت من ذلك الوقت عادة المواظبة على الاستنقاع فى البحر بل فشت منها عادة الاستنقاع « بالدوش » فى المنزل

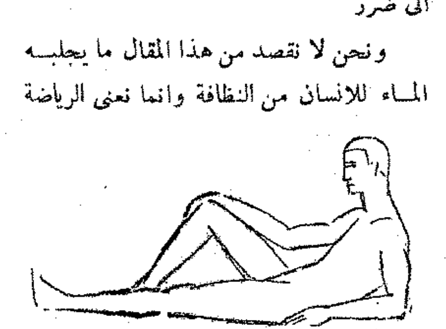
والانسان يألف العادة التى تسترقه حتى يبالغ فيها فتعود ضرراً صرفاً بعد اذ كانت وقت الاعتدال لا يجنى منها سوى الفائدة . فالبحر قديم أقدم من الانسان ولكن الناس لم يتعودوا (ونعنى بالتعود هنا المواظبة) الاستنقاع فيه الا حديثاً . وقد يبالغون فى ممارسة هذه العادة حتى يستضروا منها بدلا



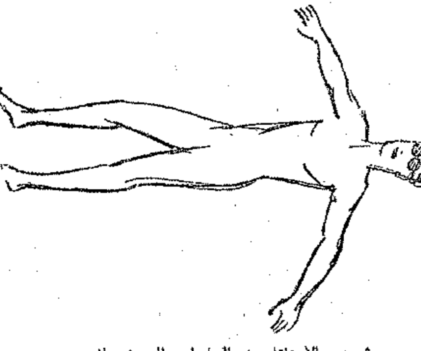
ش ٢ — الاشتغال بالحديقة

من ان ينتفعوا . وكذلك الشمس قديمة ولكن الناس قد بدأوا يتعودون الاستحمام فيها أو التشرق فى أشعتها وقد أخذوا يبالغون ويعكفون على الشمس حتى استحالت الفائدة الى ضرر

ونحن لا نقصد من هذا المقال ما يجلبه الماء للانسان من النظافة وانما نعنى الرياضة البدنية ، وأقدم هذه الرياضة هو الاستحمام بالماء الحامى وما تزال لهذا العمل فائدته فانه يخفف ضغط الدم عند الكهول ويفتح مسام الجسم فيخلصه من نفايته التى تخرج فى هيئة العرق ثم يفتح العروق الشعرية الصغيرة فيسلك فيها الدم . ومثل الاستحمام بالماء يكون الاستحمام بالهواء الساخن



ش ٣ — الاضطجاع على الساحل



ش ٤ — الاستلقاء على الساحل والتعرض للشمس

أما الاستنقاع فى البحر فان فائدته هى الرياضة التى يعانيها الانسان وقت السباحة وتعرض الجسم للضوء ، وعلامة الفائدة ان يشعر المستنقع بالانتعاش عقب خروجه من البحر أما اذا شعر بالهمود فانه يجب ان يكف عنه أو يقلل منه ، وعلى كل حال يجب عند الابتداء ألا نمكث فى البحر طويلا بل نقنع بنحو عشر دقائق أو أقل ونستمر على ذلك طول الاسبوع الاول . والعادة اننا فى مصر لا نستنقع الا فى الصيف فلا نخشى البرد . ولكن اذا كنا نستنقع فى الشتاء أو الخريف وشعرنا بقشعريرة البرد وجب علينا ان نتمرن ببعض التمارين ونتحرك ونجرى عقب خروجنا من البحر . فقد نقوم ببعض الحركات الجبازية أو نشتغل فى الحديقة كما فى الشكلين ١ و٢

ش ٥ — مسح الجسم بالاسفنج لازالة أثر الملح من البحر

والشائع الآن بل يكاد يكون الهوس الجديد هو الاستحمام بالشمس أو التشرق . وليس من ينكر فائدة الضوء وتأثيره فى الجلد الذى تغشاه سمرة تدل على ان الجسم استجاب للشمس بافراز هذه الصبغة التى تقيه ضرر الشمس وتمنع الاشعة من النفاذ والتأثير فى الخلايا ، وأقل الاشخاص تأثراً بأشعة الشمس هم السمر أما الشخص الابيض فانه يجب عليه ان يحترس من تأثيرها . ونحن فى مصر حيث تضيء الشمس طول النهار يجب ألا نتعرض لها الا وقت الصباح وقرب المساء أما التعرض لها قبيل الظهر وبعيده فضرره مؤكد

(البقية على صفحة ٢٢)



ش ٦ — شؤبوب الماء العذب عقب الاستحمام فى البحر او التعرض للشمس

للتسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة

■		٧	٦	٥	■	■	■	٤	٣	٢	١	■
١٢	■				١١	■	١٠			٩	■	٨
	١٧	■				١٦			١٥	■	١٤	١٣
		٢١	■					٢٠	■	١٩		١٨
			٢٥	٢٤	■		■		٢٣			٢٢
■			٢٩	■	٢٨		٢٧	■			٢٦	■
■	■				٣١	■				٣٠	■	■
■	٣٦		٣٥	■		٣٤	٣٣	■			٣٢	■
٤٠				٣٩	■		■	٣٨				٣٧
		٤٥	■		٤٤		٤٣	٤٢	■			٤١
	٤٩	■	٤٨						٤٧	■		٤٦
	■	٥٢			٥١	■				٥٠	■	
■				٥٤	■	■	■				٥٣	■

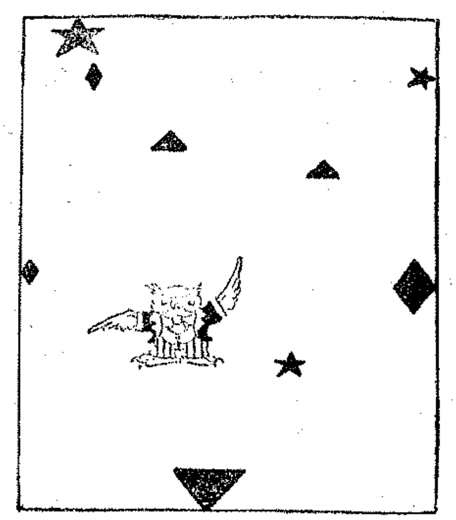
الكلمات الافقية

١ – سمك مملح
٥ – محل للتسلية
٩ – غرض
١١ – ميت بجراح
١٣ – داخل الرأس
١٥ – حائزو المجد والثروة
١٧ – والدة
١٨ – ضد جلس
٢٠ – مواضع لاتثبت عليها الاقدام
٢١ – ظرف لمستقبل
٢٢ – بذرة صغيرة جدا
٢٤ – درس ودرس
٢٦ – حجاب
٢٧ – ترفع عليها البيوت
٢٩ – قطع
٣٠ – نقيب القوم
٣١ – خصومة فى حق
٣٢ – ضد خاف
٣٣ – علم قواعد اللغة
٣٥ – لا شىء
٣٧ – ما يهتدى به
٣٩ – مكاوى ٤١ – ابغض
٤٢ – يحذر من الشىء
٤٥ – يوجد فى الجنة
٤٦ – صوت التوجع
٤٧ – ما تعمله النيابات لاظهار الحق (جمع)
٤٩ – دق الجرس
٥٠ – مدافن الاموات
٥١ – عجب : احتيال
٥٣ – آلة موسيقية فى الكنائس
٥٤ – عظيم : مسن

الكلمات العمودية

٢ – مادة قاتلة
٣ – فعل مضارع مجزوم من روى
٤ – نازعه
٥ – ملتهب
٦ – ضد الخشونة
٧ – للاستفهام
٨ – حرير
١٠ – فاكهة مستطابة
١١ – حكى
١٢ – ضد الفزع
١٤ – بعد الرابع
١٦ – ضرورى
١٧ – شهر من الاشهر الشرقية
١٩ – مملكة تابعة لاخرى
٢١ – تهيأ للامر
٢٣ – اجتزنا
٢٥ – من اربعة احرف
٢٧ – ذو رائحة كريهة
٢٨ – قرب
٣٢ – ما يخاط بها
٣٤ – بائع اللحم المشوى
٣٦ – حوله سور
٣٧ – عبرة للغير
٣٨ – نهر يصب فى بحر قزوين
٣٩ – طرق : دروب
٤٠ – مريض من الحب
٤٣ – صغر : استصغر
٤٤ – نام
٤٧ – دخان
٤٨ – رجع عن الذنب
٥٠ – برد
٥٢ – ملكى

وصل الاشكال المتشابهة



حاول ان ترسم خطوطاً تصل الاشكال الصغيرة بالرسوم الكبيرة المشابهة لها بشرط ألا تتقاطع الخطوط وألا تمر على الاشكال

حل مسألة الجزء الماضى

في العزبة



كان المطلوب فى هذه المسألة البحث عن اوزتين وبقرة وخنزير وديك ، وقد ظهرت فى هذا الرسم بخطوط سوداء

تخفيض في الثمن

شراب هيكس المقوى
ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط

اكسير مارينى المهضم
ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

كل يوم ثلاثاء اقرأ : الفكاهة

درس للعقل والقلب

(بقية المنشور على صفحة ٣)

وإذا كان هذا الدرس يغذو عقل الانجليزى أو الالماني أو الياباني وينير ذهنه ويفتح له أبواب الثقافة القديمة فانه لا يغذو عقولنا نحن المصريين فقط بل يغذو قلوبنا أيضاً وليس ذلك لانه يملأنا كبرياء وطنياً قد يدعو إلى الغرور والصلف بل لانه يحثنا على ان نكون خير من يحمل مصابيح الثقافة والحضارة فى الوقت الحاضر فقد بدأنا السلسلة فعلينا ألا نخليها بل علينا أن نحملها ونتابع السير فى الرقي كما كان دأب أسلافنا • وعلينا أن نستأنف درس الفراعنة فندرسهم عن حب وتعلق لا عن كراهة واحتقار ونرى فيهم اساتذة العالم الاولين

فدرس الفراعنة الآن هو واجب كل رجل متعلم يبغى معرفة الاصول لحضارة بلاده سواء اكان فى استراليا ام أفريقية أم أوربا ام اميركا لان هذه الاصول كلها مصرية وإذا كنا نطلب استرجاع الآثار المصرية إلى مصر فليس ذلك لفائدتنا نحن فقط بل لفائدة العالم كله واجتماع الآثار فى بقعتها الاصلية أدعى إلى اتقان درسها ومعرفة العوامل التي أثرت فيها مما لو كانت مشتتة فى عواصم العالم

ثم واجب شباننا ألا يبخلوا بوقتهم ومجهودهم فى درس هذه النظرية الجديدة التي رفعت مقام مصر إلى الدرجة الاولى فى تاريخ العالم

المحرر

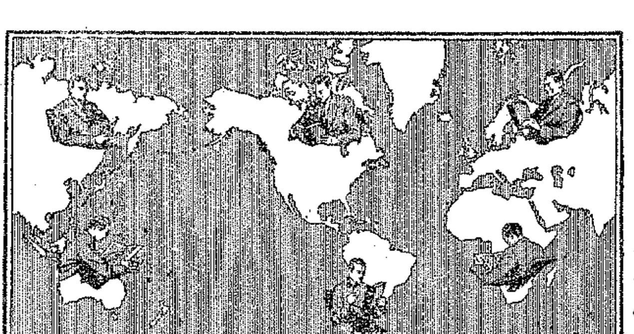
متعهد اعلانات هذه المجلة الوحيد في فرنسا
الوكالة المصرية للاعلانات شارع منيل نمرة ٣ باريس
Agence Egyptienne de Publicité
3, Rue Mesnil,
Paris

الامراض العصبية

« طونوف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج المصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرغطة . الارق . عدم النوم . الخ . . .
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

كل يوم ثلاثاء اقرأ « الفكاهة »

في كل ارجاء العالم



في كل جهة من ارجاء العالم يوجد اشخاص غير راضين عن الوظائف التي يشغلونها فيكدون للحصول على تعليم لائق يمكنهم من التهيؤ لوظائف أحسن ومرتبات أعلا . وهم يعلمون ان هناك فرص كثيرة في التجارة والصناعة للاشخاص الذين لديهم التعليم الضروري . ويعلمون ان مستقبلهم يتوقف على عملهم الحسن الخاص وعلى مجهوداتهم . ولقد رأوا النجاح الذي حازه غيرهم ويريدون اتباع خطواتهم بالدراسة تحت ارشاد خاص لمدارس المراسلة الدولية

ان سهولة ومنفعة طريقة المراسلة التي تعطى بواسطة هذا المعهد المظيم معترف بها بنجاح مئات الالوف من الطلبة الذين أتموا دروسهم وارتقوا الى مناصب ذات قوة وتأثير في الاوساط الخاصة بها

وهناك برهان آخر على قيمة التعليم بواسطة مدارس المراسلة الدولية .I. C. S هو اعتراف ومساعدة المصالح الحكومية في كل مملكة تقريبا حيث تأسست بها مدرسة للمراسلة الدولية

وهنا في مصر توجد فرص عجيبة أمام الاشخاص الذين يرغبون أن يجهزوا أنفسهم لها . فان موارد الدولة في تقدم وهناك مجال واسع الاشخاص الماهرين في كل فرع من التجارة والصناعة . ومن بين هؤلاء الطلبة في مصر الذين أتموا دروسهم قدم أغلبهم عن رغبة خاصة تقارير تدل على التقدم والربح اللذان حصلوا عليهما من دراساتهم وهذا يدل دلالة قطعية على ان في مصر كما في غيرها من الامم الاخرى يزيد التعليم بواسطة مدارس المراسلة الدولية في قوة الكسب والربح لدى الطالب

ان مدارس المراسلة الدولية مستعدة دائما لاعطاء النصيحة الخالصة الصريحة للطلبة عن اختيار المادة التي توافقهم واذا ما درس الشخص بانتظام ساعة في اليوم مثلا فان نجاحه في هذه المادة مضمون تماما

اكتب اليوم باللغة الانجليزية بطلب الكتاب المجاني والمعلومات مبينا المادة التي ترغب دراستها

الدروس تعطى باللغة الانجليزية

International Correspondence Schools (Dept. 159 C.)
17, Sharia. Manakh, Cairo

محلات فرج ميناوشركاه

أكبر المخازن الوطنية التجارية التي تستورد أحدث الازياء من أشهر فاوريقات العالم . وتسابق غيرها بما تستحضره من أحسن المودات والاقمشة الحريرية والاصواف بأشكالها الجميلة المختلفة . وجميع لوازم الكلف وكذا تقدم الفساتين الجاهزة والبرانيط من صنع اختصاصيات مشهود لهن بالذوق السليم

مجهودات متواصلة . أسعار لا تزاحم

شارع الموسكي — تليفون ٤٥٣ مدينة
شارع فؤاد الاول — تليفون ٤٥٦ مدينة

السياسة الاسبوعية

اغزر الصحف العربية مادة ــ صلة الحضارة العربية بالمدنية الشرقية ــ لسان النهضة العصرية الحديثة ــ حلقة الاتصال بين الشعوب الشرقية ــ مجمع اقلام كبار كتاب مصر ومفكريها ــ تطلعك على احسن تطورات العالم السياسية ــ انفس بحوث العلم والاجتماع ــ ميدان النقد الصحيح

« اقرأها بانتظام »

الاستنقاع والاستحمام والتشرق

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

وعلامة الضرر ان الجلد يحترق كأن ناراً قد شوطته فيؤلم الانسان ثم يتقشر وتظهر طبقة جديدة منه . وبعض الناس يظن ان هذا التقشر علامة حسنة مع أكبر دليل على ان الجسم لم يتحمل الضوء . ويجب ان نخشى نفاذ الضوء الى النخاع الشوكي لانه عندئذ يحدث حمى في الرأس قد تؤذي الانسان أذى كبيراً جداً

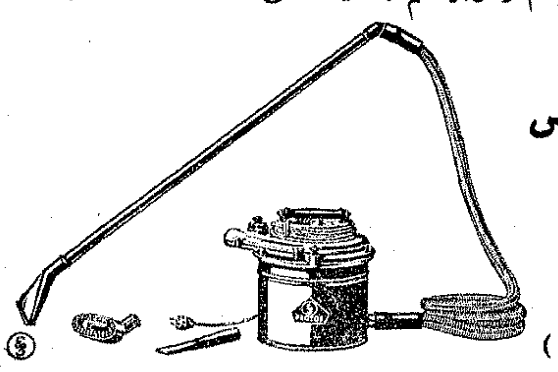
واذا لم يكن الجو بارداً يمكن المستحم بالشمس ان يضطجع على الساحل كما ترى في الشكل ٣ أو يستلقي على ظهره ويبسط ذراعيه كما في الشكل ٤

وعقب الاستنقاع بالماء الملح في البحر أو بعد التعرض للضوء والتلوث بتراب الساحل ورمله يجب مسح الجسم أو غسله بالماء العذب كما ترى في الشكلين ٥ و٦ . وذلك لان بعض الناس يؤثر في جلدهم الملح تأثيراً سيئاً وخصوصاً في الاماكن الرقيقة حتى قد تتسلخ أحياناً

التنظيف على الطريقة الحديثة

حافظوا على سجاجيدكم وموبلياتكم بتنظيفها على الطريقة الحديثة بواسطة

الناشفة الكهربائية



اسبيراتور برونوس

الخابرة مع :

سجنس أوربانت

شركة مصرية مساهمة

(سابقاً ا . برولمان وشركاؤه)

مصر شارع المغربي نمرة ١٨ — اسكندرية شارع طوسون نمرة ١

القطرة الهندية

اطلبوا ما تحتاجونه من

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ مدينة

صاحبها ابراهيم زيدان

LIBRAIRIE AL-HILAL

FAGGALA CAIRE

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً

ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

لمناسبة افتتاح المدارس

أكبر دائرة معارف

تاريخية ادبية عن ازهى العصور الاسلامية

عصر المأمون

للدكتور احمد فريد رفاعي

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب

في ثلاثة مجلدات كبيرة

حوالي الف ومائتي صفحة

يبحث عن تاريخ ازهى العصور الاسلامية والشخصيات البارزة كافة

ثمنه مائة قرش

مع خصم خمسة وعشرون قرشاً للطلبة والموظفين

يطلب من جميع المكاتب

لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

لأن مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فمن أدب وفكاهة ، على قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأ كثر من (٥٠) صورة في موضعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش بنقص عن غيرهم ٢٥ ٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و٦٠ في الخارج



ابن الرئيس كولدج يتوظف

ترى في أعلى صورة « جون كولدج » وهو ابن رئيس الولايات المتحدة المستر كولدج وقد عين اخيراً موظفا في احدى شركات السكك الحديدية ومرتبه ستة جنيهات في الاسبوع . وهو يرى الى اليسار خارجا من مكتبه مع احد رجال البوليس السري

السر

في استطاعتنا ان نؤكد ان السر في سرعة تعافي بعض المرضى والضعفاء هو تناول بعض المقويات المشهورة كما اننا نستطيع ان نؤكد ان من احسن المقويات وأنجعها على الاطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
يباع في جميع الاجزاخانات — الثمن ١٢ قرشا



اعلم جيداً ان

٨ ملايين من سكان مصر

مصابون بنوع أو أكثر من ديدان الامعاء

هذا ما يعلمه جيداً كل طبيب مصري
وما تثبته الاحصائيات الرسمية الاخيرة

والسبب

تعرض السواد الاعظم من سكان القطر لاكل الخضراوات النيئة الملوثة والشرب والاستحمام بماء الترع والمصارف مما يؤول الى دخول الديدان من الجلد الى الامعاء حيث تستقر فيها

الاعراض

فاذا أصبت بالديدان فانك تشعر بضعف عام وخمول شامل وهي تسبب فقر دم شديد وعسر هضم وفقدان الشهية . ومن أعراضها : المغص الشديد ، وضعف الذاكرة ، والدوخة

فاذا شعرت بشيء من هذه الاعراض

تنبه لنفسك وبادر الى تنظيف أمعائك

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

جهزت خصيصاً لديدان مصر واختبرت فيها

سهلة التعاطى للغاية • فعلها أكيد مضمون

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية ويباع في جميع الاجزاخانات
الثمن ٦ قروش ونصف



«كل هذا لا أفهمه»
الممثلة تلما تود هنا وشارلس مراي يمثلان دوراً في الهزلة السينمائية التي أطلق عليها اسم «كل هذا لا أفهمه»

أكل الرمان
الممثلة الاميركية المشهورة «ماريون ديفز» مع «كنيج فيدور» المدير الفني المشهور وهما يتناولان المثلجات وكل منهما ينظر الى الآخر ويبتسم له

النظرة من صير القفل
منظر من هزلة سينمائية تدعى «البيت المحضور» وفيه يرى «لشستر كونكان» الممثل المشهور وهو ينظر الى ساق تلما تود من صير القفل . وقد وقفت «ربارة بدفورد» وهي تنظر له نظرة التوبيخ



فكاهة وأدب

الحماة المسكينة

تزوج ثلاثة اخوة ثلاث شقيقات فسئل احدهم عن اسباب هذه المصادفة الغريبة اجاب :

— لقد تعمدنا هذه «الزيجات».. لكي يصيب كل منا ثلث حماة فقط !

دليل قاطع

الزوجة : كنت قبل زواجنا تدعوني مليكتك الصغيرة

الزوج : نعم . وبعد ؟

الزوجة : والآن تدعوني باسمي مجرداً من جميع الاوصاف

الزوج : هذا دليل على اني رجل مؤدب !

ذكاء نادر

كان صيدلي في نيوكاسل بانجلترا يعالج مريضاً على وشك الموت . وفي ذات يوم ارسل الى منزل زبونه زجاجة دواء مسكن كتبت عليها الجملة الآتية :



زكي المضروب

— اسكت يا محمد افندي ، عدم النوم كان حايموتني ، كنت كل ما أنام أصحى من تشخيري — وعملت إيه ؟

— بنام دلوقت في أودة بعيدة عن الاودة اللي كنت بنام فيها

«يهز بعنف قبل تناوله» وذهب في اليوم التالي لعيادة مريضه فلما وصل الى داره سأل احد الخدم عن صحة سيده فكان جوابه بكاء وعويلا ، فدهش الصيدلي وسأل في قلق :

— ماذا ؟ هل اصابه سوء ؟ ألم تعطوه الدواء ؟

— نعم يا دكتور . ولكنك اوصيت بهز المرحوم بعنف قبل اعطائه له وبينما كنا ننفذ تعليماتك اسلم الروح بين أيدينا . . .

أولاد نابرون

سوسو : هيا بنا نلعب لعبة الجيش . . . سأكون انا القائد

فاطمة : حسن . ولكني اريد ان اكون قائداً انا ايضاً

سوسو : مستحيل . لكل جيش قائد واحد فقط

فاطمة : اذن أكون زوجة القائد . فالنتيجة واحدة . . .

نوادر العظماء في التاريخ — ٢٦



١ — كان لاحد الاغنياء قصر فخم أبدع بناءه وأثثه بغالي الاثاث حتى أصبح في جمال زينته وحسن بهجته يفتن الانظار ويأخذ بمجامع القلوب والافكار . وفي ذات يوم قصد الى هذا القصر «ديوجين» الفيلسوف

٢ — فلما دخله اعجب ببديع رواقه وما فيه من زينة باهرة واتقان وبينما هو يجوب أرجاءه أراد أن يبصق فالتفت يبحث عن مكان يبصق فيه فلم يجد . وأخيراً التفت الى «وكيل القصر» الذي كان يرافقه وبصق في وجهه

٣ — فغضب الوكيل وقال له : «لماذا تفعل ذلك يا ديوجين ؟ !» فأجابه ديوجين في اعتذار : «ليصفح عني سيدي الوكيل فاني بحثت بهذه الاماكن الحسناء على تلك البصقة الشنعاء ! . . .»



الحرية : اباحة أم مسئولية

أيها القارئ

كثر الكلام هذه الايام عن حرية الرأى بمناسبة الغاء بعض الصحف أو تعطيلها . وليس يشك أحد في ان تقدم الامم يرافقه على الدوام زيادة الحرية من جميع أنواعها

فقديماً كان الرق فاشياً بين الناس يستعبد الانسان الانسان يبيعه ويشتريه كما يشتري الحيوان . فألغي الرق وصار العبيد أحراراً وبذلك تمتع الزنوج بهذه الحرية الابتدائية حرية الرواح والغدو والتصرف وكان هذا تقدماً أفاد الاسياد كما أفاد العبيد لان السيد الذي يعيش بين العبيد يربونه وهو صغير ويخدمونه وهو كبير ينشأ ضعيفاً ليس فيه تلك الصلابة التي يبعثها الاستقلال في الشخص حين يضطر ان يعتمد على نفسه

وقديماً كان الناس يقيدون بدين من الاديان بل بعقيدة من العقائد يلزمون سنتها ويجرون على شعائرها فاذا خالفوها عوقبوا بالتعذيب والقتل . وقصة محكمة التفتيش من القصص العجيبة في تاريخ الحرية الدينية ، ولكن جاء وقت ألغيت فيه هذه المحكمة وعرف الناس قيمة الحرية الدينية وانتفعوا بهذه الحرية التي جعلتهم أصدق ايماناً من قبل . فقد كانوا أيام التقييدات السابقة يسلمون تسليماً أعمى بما يملى عليهم فكان ايمانهم عن خوف . ولم يكن البحث في العقائد مشروعاً أو مأمون العاقبة ولكن الآن يعيش الناس في الحرية الدينية وتباح لهم المناقشة في العقائد . وقد انتفعوا من هذه الحرية لانها زادتهم ايماناً بمقدار ما زادتهم نوراً يبعثه البحث والمناقشة

وقد كانت هناك أنواع أخرى من الرق مثل الولاية التي كانت تقضي في أوربا على العامل بان يلزم أرضه يزرعها لمولاه ولا يستطيع مبارحتها . وقد كان في مصر شيء يشبه هذا أيام المماليك فكانت الزراعة في أسوأ حال يتهارب العمال منها ، ولكن عند ما سادت الحرية ارتقت أحوال الزراعة لان كل عامل عرف انه يعمل لنفسه

وكذلك حال المرأة التي ما برحت منذ القدم تذل للرجل يتزوجها وكأنه يتسراها فلم تكن رفيقته بل أمته . ولكن الناس عرفوا ان الامة لا تنجب الرجال فمنحوا المرأة جميع حقوق الرجال المدنية ورفعوها الى مستواهم فارتفعت . وها نحن أولاء نرى العالم مشطوراً شطرين : أولئك الذين عملوا لتحرير المرأة فصاروا في المقدمة ، وأولئك الذين لم يعملوا لهذا التحرير فصاروا في مؤخرة الامم

ففي كل هذه الحالات نرى ان تقدم الامة منوط بزيادة الحرية والغاء أنواع الرق الثقيل أو الخفيف . فالناس يرتقون بحرية الرأي والدين وتحرير المرأة والغاء الرق والولاية

ولكن في الوقت نفسه يجب ان نفهم معنى هذه الحرية : أهي اباحة أم مسئولية ؟ وخير مثال يوضح لنا معنى الحرية هو أقربها الينا نعني نزعة الحرية التي نزعتها المرأة الاوربية حديثاً . فكلنا يعرف ان المرأة في أوربا تنزع نزوعاً شديداً الى الحرية حتى ان كثيراً من الكنائس اضطرت ان تحذف من صلاة الزواج شرط الطاعة التي كان يجب على المرأة ان تعترف بها لزوجها . ولكن تحرير المرأة في أوربا كما نتبعه من أخبارها قد اتخذ شكلا خاصاً يدلنا على معنى الحرية وهو زيادة المسئولية . فالمرأة تطلب الحرية لكي تتحمل مسئولية الحكم بالتصويت والانتخاب والتوظف والاشتغال بالاعمال الحرة ، فهي بهذه الحرية الجديدة قد زادت مسئوليتها . وكلنا يعرف ان الرجل المتمدين أوسع حرية من الرجل الذي يعيش في أمة متأخرة . ولكنه في الوقت نفسه أكثر مسئولية . ففي أوربا يعاقب الاب اذا أهمل تعليم ابنه كما نعاقب نحن اذا أهملنا تطعيم الطفل بلقاح الجدري . وصاحب المصنع في أوربا يرى ان مسئولياته ازاء عماله من الكثرة بحيث يؤمن على نفسه منها عند شركات التأمين . فحريته في استخدام العمال محوطة بعدة مسئوليات خاصة بصحتهم ونظام عملهم وهندسة المصنع وتعويضهم ومعالجتهم الخ

فالحرية في أوربا هي المسئولية ولم يفهمها أحد يوماً ما بمعنى الاباحة . فاذا كان الصحفي المصري ينشد حريته التي ضيقتها الحكومة فعليه ان يزكي هذه الحرية بما يرافقها من مسئولية يأخذها على عاتقه

المحرر

مقالات في كلمات

- اذا لم يستطع الاديب ان يبتكر صار ناقداً كالنبيذ يستحيل خلا اذا لم يمكن شربه
- الضمير نصير العدل
- الطفولة تنبيء عن الرجولة كما ينبيء الصباح عن النهار
- الابتهاج صحة والاغتمام مرض
- الفضيلة لا تقوى الا بالممارسة
- الحرباء تغير ألوانها ولكنها مع تغيرها تبقى حرباء
- الطموح كالحب كلاهما لا يطيق المنافسة او التأجيل
- الناس اسخى ما يكونون في اسداء النصيحة والقاء الوعظ
- الاعمال ابلغ من الكلمات
- الحاكم البار خير من الشرائع البارة

بمناسبة عيد استقلال تشكوسلوفاكيا

ماذا قال رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا لما زار مصر

قضية رجل يهودي تمهد السبيل الى اعتراف الولايات المتحدة باستقلال تشكوسلوفاكيا

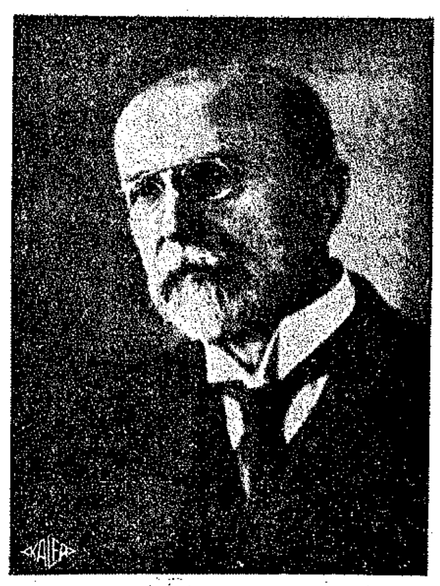
قصة تاريخية بليغة يقصها وزير تشكوسلوفاكيا المفوض فى مصر

[تحتفل الامة التشكوسلوفاكية فى الاسبوع القادم بانقضاء عشر سنوات على اعلان استقلال تشكوسلوفاكيا ، وسيطلع القارىء فى المقال الذى ننشره هنا على قصة بليغة عن بطل ذلك الاستقلال المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا الحالى مشفوعة بحديث جرى للكاتب مع فخامته لما زار مصر فى السنة الماضية]

لما نشبت الحرب العظمى كان المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا الحالى مقيما في براغ عاصمة بلاده حيث كان استاذاً للفلسفة في جامعتها الشهيرة فنفخ في بوق الثورة التى ما فتىء يعد معداتها منذ أواخر القرن الماضى . ولكن ولاة الامور النمسويين الذين كانوا ينكلون بمواطنيه تنكيلا شديدا فطنوا الى حركته فحاولوا القاء القبض عليه توطئة لمحاكمته ففر من تشكوسلوفاكيا الى سويسرا ثم سافر الى انجلترا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة لينشر الدعوة لقضية استقلال بلاده بغية ان يحمل دول الحلفاء على الاعتراف بعدالة هذه القضية ووجوب منح شعبه الحرية التى كان يصبو اليها . فوفق في مهمته في كل مكان نزله . وكان فخامته ما يزال يجوب ارجاء الولايات المتحدة حين عقدت النمسا الهدنة مع الحلفاء فقرر زعماء التشكوسلوفاك الذين لم يبرحوا وطنهم في اثناء الحرب ان تكون حكومتهم المستقلة جمهورية وان يسندوا رياستها الى المسيو مازاريك لمدى الحياة . فطيروا اليه قرارهم بالتلغراف طالبين اليه العودة الى براغ على جناح السرعة ليتقلد مهام منصبه الخطير فما لبث ان لبى الدعوة وعاد الى وطنه بين مظاهر التكريم والتبجيل

وقد قص علينا مرة سعادة المسيو هوربان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في مصر — وقد كان من كبار مساعدى رئيس جمهوريته في اثناء اقامته في الولايات المتحدة — قصة حادث تاريخى جليل حدث للمسيو مازاريك من نحو اربعين سنة وكان له الفضل الاكبر فيما بعد في حمل الدكتور ولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة على الاعتراف باستقلال تشكوسلوفاكيا اسوة بسائر حكومات دول الحلفاء (اكتوبر سنة ١٩١٨) فراينا ان ننقل هذه القصة الى القراء بهذه المناسبة لما تضمنته من العظات البليغة . حدثنا المسيو هوربان فقال :

— في سنة ١٨٨٩ ، وكان المسيو مازاريك يومئذ استاذا في جامعة براغ ، اتهم ولاة الامور المحليون رجلا يهوديا معروفا اسمه « هلسنر » بتهمة قتل احد المسيحيين . فانبرى المسيو مازاريك للدفاع عنه محتجا بشدة على الحركة العدائية التى تعدت حدود البلاد النمسوية واخذت تسرى في البلاد التشكية ضد اليهود وجاهر على رءوس الاشهاد بأن التهمة التى تسند الى



المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا

هلسنر اليهودى تقوم على ادلة ضعيفة لا يصح الاعتماد عليها في تقرير مثل هذه التهمة الخطيرة . فهاج الاهلون على المسيو مازاريك وشرعوا يسددون اليه سهام النقد والقدح قائلين عنه انه باع ضميره ولسانه وقلمه للجمعيات والهيئات اليهودية . فخشى مريدوه ان يؤول الامر الى انفضاض انصاره عنه فيفقد نفوذه ومقامه فقصدوا اليه يوما وافهموه حقيقة الموقف . فما كان كلامهم الا ليزيده تمسكا برأيه وتعنتا في مسلكه . فلما حبط سعيهم وعيل صبرهم قالوا له « ولكن هل لك ان تخبرنا في سبيل من تضحى هذه التضحية العظيمة ؟ » فاجابهم بصوته الجهورى قائلا « في سبيل انسان » فسكتوا غير ان خصومه ظلوا يعزون اليه تهمة الارتشاء

قال المسيو هوربان : ثم مرت الايام وكرت الاعوام وحل شهر اكتوبر سنة ١٩١٨ وكان المسيو مازاريك يقيم يومئذ في وشنطن كما تعلمون وقد اعترفت فرنسا بمطالب التشكوسلوفاك الوطنية وبات في حكم المقرر ان تحذو انجلترا حذوها بين يوم واخر . فاخذ المسيو مازاريك يفكر في خير مسلك يسلكه ليحمل الدكتور ولسن على الاعتراف بتلك المطالب اقتداء بحكومتى فرنسا وانجلترا ، وظل فخامته لا ينام ليلتين كاملتين وهو يفكر في هذا المسلك واخيراً التفت الى وقال لى لقد وجدت الحل فهيا بنا نزور المستر براندس رئيس قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا وكان يهودياً . فقصدنا اليه وبسط له المسيو مازاريك القضية التشكية بسطا ضافياً معززاً بالادلة والبراهين . فلم يلبث قاضى قضاة الولايات المتحدة ان اقتنع بها اقتناعا تاما وقال للرئيس « ان قضيتكم لقضية عادلة وسأزور الدكتور ولسن في الحال وابذل لديه كل ما لى من نفوذ وسلطة ومقام لحمله على الاعتراف بعدالة هذه القضية » ولا يخفى ان منصب رئيس قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا هو اكبر منصب في تلك البلاد بعد منصب رئيس الجمهورية ، فشكره المسيو مازاريك على عطفه وانصرفنا ولما صرنا في الطريق التفت الى فخامة الرئيس وقال لى « اليوم فقط انال مكافأتى على قضية هلسنر » وبعد ايام اعترفت حكومة الولايات المتحدة باستقلال تشكوسلوفاكيا

☆ ☆ ☆

وقد زار المسيو مازاريك القطر المصرى في السنة الماضية وقدمنا له وزير دولته المفوض فى مصر فسألناه قائلين « هل كنتم تحسبون عند شروعكم في الثورة التشكوسلوفاكية انها ستؤول الى تحقيق امنيتكم ؟ » فاجاب فخامته بقوله : « كنت اتوقع قبل نشوب الحرب العظمى ان هناك حربا ستقع حتما في اوربا لان حالتها السياسية في تلك السنين كانت تنذر بذلك غير انى لم اكن احسب ان تلك الحرب ستكون

(البقية على صفحة ١٧)

كبار كتابنا يحدثوننا في موضوع :

ماذا كان موضوع أول مقالة كتبتها

وماذا كان تأثيرها في نفسي عند نشرها

— ١ —

نشر فى هذا العدد ردود خمسة من مشاهير كتابنا على سؤال طرحه عليهم الكاتب وهو « ماذا كان موضوع اول مقالة كتبتها ونشرتها فى الصحف باسمك وماذا كان تأثيرها فى نفسك عند اطلاعك عليها مطبوعة فى الجريدة التى ارسلتها اليها ؟ » وسننشر فى العدد القادم بقية الردود

عند الاستاذ داود بركات

— تسألني عن موضوع اول مقالة كتبتها ونشرتها في الصحف ! . . . لن اخبرك به ! . . . انه موضوع « وحش » . . . لا أعاد الله ذكراه

ولكن ازاء الحاحي واصراري على الالحاح لم ير الاستاذ داود مندوحة عن الافضاء بما سألته عنه فقال :

— كان ذلك في سنة ١٨٩٤ وكنت اشتغل يومئذ في مدينة زفتى وكان لي فيها صديق في سني هو نجل ابراهيم توتنجي وكانت تربطني به أواصر الفة وثيقة . وفي يوم من الايام شبت النار في منزله فاسرع سكان الحي الى اخمادها، لانه لم يكن في الاقاليم مضخات للحريق في ذلك الحين ، فتمكنوا بعد جهد عظيم من انقاذ جميع أهل المنزل ما عدا صديقي الحميم فاحاطت به النيران من كل جانب وحاصرته حصاراً لم يسعه الافلات منه فأخذ ينتقل من نافذة الى اخرى وهو يصيح مستغيثا فكنا نراه من الطريق ونمد له سلماً الى النافذة التي نبصره مطلا منها لعله يتمكن من النزول الينا بواسطته ، ولكن مساعينا كلها ذهبت ادراج الرياح اذ يظهر ان الدخان حجب عنه رؤية السلم ورؤيتنا . وهكذا ظل المسكين ينتقل من نافذة الى أخرى وهو يطلب النجدة بصوت يفتت الاكباد الى ان امتدت اليه ألسنة النار فالتهمته التهاما . فأثر في ذلك المنظر تأثيراً شديداً ما يزال أثره مطبوعاً على صفحات قلبي حتى الآن . فعدت الى منزلي وجلست الى مكتبي وكتبت مقالا في وصف هذا الحادث الاليم وأرسلته بامضائي الى جريدة « المحروسة » وكان صاحبها يومئذ عزيز زند يرسلها الي على سبيل الهدية ، وبعد يومين تصفحت « المحروسة » فوجدت مقالي منشوراً فيها فامتزج شعور الفرح بنشره بشعور الحزن على صديقي الذي أسفت على فقده فسالت الدموع على خدي . وبعد ما سكن جأشي راجعت قراءة المقال خوفاً من ان اكون قد ارتكبت فيه غلطة في « الصرف » . ثم اخذت اطوف ارجاء المدينة لارى هل اطلع عليه الناس وربما كان هذا المقال هو المقالة الوحيدة التي عنيت بقراءتها بعد طبعها

الاستاذ انطون الجميل بك

وكان الاستاذ انطون الجميل بك يزور في تلك الاثناء صديقه الحميم الاستاذ داود بركات فطرحنا عليه السؤال عينه فاجاب :

— في سنة ١٩٠٥ ، وكنت يومئذ اطلب العلم في مدينة بيروت ، نظمت قصيدة باللغة الفرنسية وأسميتها « الى نفسي » أو « مناجاة نفسي » وارسلتها الى صحيفة ادبية فرنسية اسمها « الشاعر الصغير » (١) تصدر في باريس . وبعد ما تأكدت من انها لم تسقط من صندوق البريد اخذت احسب عدد الايام التى سيستغرقها وصولها الى باريس ونشرها في الجريدة التي ارسلتها اليها وتسلمي نسخة من العدد الذي نشرت فيه ، فلما حل الاجل الذي ضربته لذلك كنت اتوجه الى مكتب البريد كل يوم « لاسأل هل هناك شيء باسمي من باريس ؟ » وما هي الا ايام حتى اتاني الفرج بوصول العدد الذي كنت انتظره بصبر كبير فلم أكد اتصفحه حتى ابصرت قصيدتي منشورة في مكان ظاهر ارتحت اليه كل الارتياح . وبعدما اعدت قراءتها مثنى وثلاث طويت الجريدة ووضعتها في جيب جاكتتي باذلا جهدي في اظهار جزء منها كي يلمحها كل من يصادفني في طريقي ويسألني عما عسى ان تكون الجريدة التي في جيبي . ثم انصرفت من مكتب البريد وانا اعتقد ان لا حديث لاندية باريس الادبية الا موضوع قصيدتي ! . . . وبعد ما جزت الامتحان المدرسي النهائي طلبت مني احدى الجمعيات الادبية ان القي على اعضائها خطابا من تأليفي فترجمت القصيدة الى العربية ثم ارسلتها الى « الاهرام » فنشرتها في ملحق وزعته مع الجريدة . فلما وصل ذلك العدد الى بيروت واطلعت على الترجمة منشورة في ملحق مستقل شعرت في نفسي بأني اسعد خلق الله !

عند الاستاذ عبد القادر حمزه

— لا استطيع ان اقول لكم تماما اذا كان تاريخ هذه الحكاية يرجع الى سنة ١٨٩٨ او الى سنة ١٨٩٩ وعلى كل حال فقد وقعت بعد ظهور كتاب قاسم امين في « تحرير المراة » بفترة قصيرة من الزمان وكنت يومئذ طالبا في مدرسة الحقوق ، فلما حلت الاجازة الصيفية في تلك السنة سافرت الى دمنهور ولم يمض على وصولي اليها طويل حتى وقع بين يدي نسخة من كتاب قاسم امين فعكفت على كتابة بحث طويل في انتقاد نظرياته والحمل على تعاليمه لاني كنت من المخالفين لها في ذلك الحين — اما اليوم فان رأيي في هذا الموضوع يختلف عما كان عليه بالامس — وبعدما فرغت من اعداد بحثي فكرت في نشره في جريدة « المؤيد » ، وكان صاحبها المرحوم الشيخ علي يوسف صديقا لوالدي ، وقد عرفني به يوما في اثناء وجودنا في مصر فلم اشأ ان ارسل اليه بحثي بامضائي الحقيقي كما اني لم اشأ ان ارسله اليه باسم مستعار فتضيع علي ثمرة بحثي وتفكيري فقررت بعد التروي ان اقسم البحث الى قسمين فارسل اليه قسما وابقي القسم الآخر عندي ، وقررت في الوقت عينه ان ارسل اليه القسم الاول بامضاء مستعار جعلته « عبد القوي حماد » وان ارفقه بكتاب اقول له فيه انه اذا اطلع على هذا القسم من البحث واعجبه اسلوبه وافكاره فاني أبعث اليه بالقسم الآخر فنفذت هذه الفكرة وطلبت من الشيخ في ختام كتابي اليه ان يرسل الي رده بهذا العنوان « دمنهور — يحفظ في الشباك باسم عبد القوي حماد »

وبعد يومين قصدت الى مكتب البريد فسلموني الكتاب الذي وصل له باسم عبد القوي حماد فاغتبطت سلفاً بمضمونه ومن حسن الحظ ان اغتباطي كان في محله اذ ان رد الشيخ علي كان يتلخص في انه اطلع على بحثي فأعجبه وانه على استعداد لنشره برمته اذا ارسلت اليه بقيته فبعثت اليه بالقسم الآخر مرفقا بكتاب اعترفت له فيه باسمي الحقيقي ما دام البحث قد اعجبه . فلم يلبث البحث ان نشر في « الجريدة » في ثلاثة أعداد متوالية مذيلا كل مرة باسمي ومن الطبعي ان فرحي بذلك كان لا يوصف

عند الاستاذ المازني

وقصدت الى جريدة « السياسة » لمقابلة الدكتور هيكل بك فقيل لي انه مريض فعرجت على مكتب الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني ، وكان جالسا مع جماعة من أصدقائه فقال لي :

(البقية في صفحة ١٦)

(١) والاسم بالفرنسية هو Le petit poète

وفاة الملكة المسكينة أم قيصر روسيا

أم حزينة تناضل الحقائق ولا تدع لليأس سبيلاً الى قلبها حتى آخر أيام حياتها

ذكرت التلغرافات الاخيرة ان ماري فيدوروفنا أم قيصر روسيا قد ماتت في ضيعتها الصغيرة في دنمارکة . وقد مضى على هذه المسكينة احدى عشرة سنة وهي تنتظر ابنها القيصر نقولا الثاني ولا تصدق ابداً ان الشيوعيين المجرمين قد قتلوه هو واسرته في اكترنبرج . وقد فعلت الشيخوخة والمصائب افاعيلها في ذهنها حتى كانت في سنيها الاخيرة تهذي بابنها وتخاطبه ولم يكن احد حولها يتجرأ على ان يخبرها بأن ابنها قد مات منذ سنوات رأفة بها

وبقيت هذه الام هذه السنوات الطويلة في دنماركة تعيش ابسط عيشة ليس لها سلوى سوى الحديث بان ابنها سيعود الى روسيا وان الشيوعيين سيطردون ، وزارها منذعهد قريب الغراندوق نقولا فلم يتجرأ ان يخبرها بموت ابن عمه عند ما رأى ان قلب الام قد تغلب على عقل المرأة حتى صارت لا تعقل الحقائق



أم القيصر في شبابها

. وقد ولدت ماري فيدوروفنا قبل ثمانين عاماً وكان ابوها ملكا على دنماركة وخطبها قيصر روسيا لابنه فقبلت . ولكن هذا الابن مات قبل ان يتزوجها واوصاها قبل موته بان تتزوج اخاه فأنفذت وصيته وتزوجت اخاه اسكندر سنة ١٨٦٦ الذي ارتقى العرش الروسي . وفي سنة ١٨٨١ رأت اباه اشلاء ممزقة من قنبلة القاها احد الفوضويين الروس

ومات اسكندر الثالث زوجها سنة ١٨٩٣ وارتقى ابنها العرش وقتل يوم ارتقائه ٣٠٠٠ روسي في شوارع العاصمة لهياج الامة على القيصرية وطلبها للدستور

ويقال انها كثيراً ما نصحت لابنها بان يلبي طلبات الشعب ولكنه كان يهمل نصائحها ويصغي الى وساوس زوجته . وكانت مدة السنين الاخيرة من عمرها تحقد اشد الحقد على الشيوعيين حتى ان الملك فكتور عمانوئيل ملك ايطاليا اراد ان يزورها فرفضت مقابلته لانه كان قد تسامح ودعا الى مائدته تشتشرين سفير الجمهورية الروسية

وكانت عند ما قبض الروس على ابنها القيصر قد لجأت مدة الى جزيرة القرم ثم سافرت منها الى دنماركة حيث كان لها هي واختها الملكة الكسندرة أم ملك انجلترا ضيعة يكفي ريعها لان تعيش منها هي وبطانتها . ولكن لما ماتت الملكة الكسندرة نقص دخلها نقصاً كبيراً فصار اعضاء بطانتها يعملون وينفقون من عملهم على حاجاتها ولاء منهم لها

وكانت تعيش في هذه الضيعة الصغيرة عيشة اقتصادية ساذجة ولكن بطانتها تحتفظ بكل شروط الملوكية . فكان واحد من القوزاق ينام خارج غرفتها وكانت لها وصيفة تعنى بها كل يوم . ولما اخبرت بوفاة اختها الملكة



آخر صورة لوالدة قيصر روسيا

الكسندرة انكفأت الى سريرها فلم تخرج منه بضعة اشهر

وقد لعبت ادواراً مهمة في السياسة عندما كانت قيصرة فهي التي منعت روسيا من الانضمام الى المانيا مدة بسمارك وكانت تكره المانيا لاعتدائها على وطنها واقتطاعها منه ولايتي شلزويج وهولستين ، وهي التي سعت بعد ذلك في ايجاد المحالفة بين روسيا وفرنسا

وفي سنة ١٩٠٥ حدثت الثورة الروسية حين طلب الشعب ايجاد برلمان وكان الرأي السائد عند رجال البلاط مقاومة الشعب ولكن هذه القيصرة نصحت لابنها بأن يجيب طلبات شعبه فأصغى لنصحها ونجا من عواقب ثورة كاد يستطير شرها ويهدم عرشه . ولما كانت الحرب الكبرى اسلمت زوجة ابنها القيصرة الصغيرة نفسها لنصائح راسبوتين وكانت ماري فيدوروفنا تنصح لابنها بألا يصغي لنصائح زوجته ولكن القيصر كان في ذلك الوقت آلة في يد زوجته وصار لراسبوتين حزب كبير في البلاط فلم تستطع ماري فيدوروفنا اقناع ابنها بترك راسبوتين . ولو ان القيصر اصغى لنصائحها لكان عرشه الآن قائماً



البقر والموسيقى

وجد المزارعون الامريكيون ان رضا البقرة ضروري لزيادة اللبن وجودته . وقد حدثت مناقشات بهذا الشأن في الصحف تبحث في البقرة وهل تؤتي حليبها اكثر او اقل اذا كانت راضية او ساخطة . وكلنا يعرف ان الام من البشر يسوء لبنها اذا اغتمت او نزلت بها نازلة فلماذا لا يحدث مثل هذا للام من البقر ؟

وهناك شركة تزود المدن الكبرى باللبن وتربي عدداً كبيراً من البقر وقد وجدت بالاختبار ان البقرة التي تهيأ بكل وسائل الراحة من مرعى خصيب وماء مقطر واصطبل نظيف والتي يعنى الموكلون بها تنتج من اللبن مقداراً اكبر مما لو اهملت في هذه الشئون بعض الاهمال

والآن نسمع عن شركة المانية تبيع اللبن انها زيادة على ما يقوم به الامريكيون من العناية بابقارهم تزود هي بقرها بالفونغراف لكي يعزف وقت حلبها . وقد وجد الالمان ان اللبن يزيد مع الموسيقى ويقل بدونها . اما الالحان التي يستطيبها البقر فهي الالحان الوترية الخفيفة

حمامات السباحة

فى لندن وحدها ٤٧ حماماً خاصة بالسباحة يكثر عليها الاقبال مدة الصيف حتى ان أحدها أحصى عدد من دخلوا فيه فى يوم واحد فبلغوا أكثر من ٧٠٠ شخص . وقد انتشرت بعض الامراض الوافدة فى لندن فى الصيف الماضي فعزي انتشارها الى هذه الحمامات واقترح أحد الاطباء أن يكشف كشفاً طبياً على كل من يرغب فى دخول هذه الحمامات

وفى أميركا الآن حمامات لا يجوز لاحد دخولها الا اذا أبرز شهادة بان صحته حسنة ليس فى جسمه مرض معد

الطغراء والصورة

كان البنكنوت التركي مدة الخلافة يزين بالطغراء ولم يكن عليه رسم الخليفة . فلما أعلنت الجمهورية والغيت الخلافة بقيت أوراق هذا البنكنوت مدة طويلة يتعامل بها الناس حتى بليت من كثرة التناول . وعمدت الحكومة هذا العام الى انشاء بنكنوت جديد عليه صورة مصطفى كمال

والاتراك يعتقدون ان التصوير حرام ولذلك فان الفلاحين لاضطرارهم الى التعامل بهذا الورق يعمدون الى عيني مصطفى كمال فيخرقونهما بالابرة لكي يثبتوا لانفسهم ويرضوا ضمائرهم بأن الصورة ليست وثناً يعبد . وقد أذاعت حكومة الجمهورية عند ما علمت بتفشي هذه العادة بأنها ستعاقب كل من يثبت عليه انه خرق عيني الغازي وان الورق المخروق يصبح غير صالح للتعامل . ولذلك فان التجار الآن فى الاناضول اذا تسلموا ورقة وضعوها أمام قرص الشمس ونظروا خلالها ليروا هل بها خروق

اوربا والسكان

يتشاءم كثيرون من الاوربيين بقلة المواليد وبعضهم يتفاءل بهذه القلة . اما المتشائمون فكلهم تقريباً يذكرون الحروب حتى ان احد الفرنسيين قال مرة ينعي على وطنه قلة مواليده ان الالمان يكسبون منا كل سنة معركة سيدان لانهم يتوالدون أكثر منا . ولكن المتفائلين يعدون هذا النقص برهاناً على الارتقاء اذ هو يدل على ان الآباء يتبصرون للمستقبل ويهيئون لاولادهم الثروة والتربية اللتين يحتاجون اليهما

الثمانية العظماء

من هم الثمانية العظماء فى تاريخ انجلترا القديم والحديث ؟

لقد أجابت عن هذا السؤال جامعة « نيونوتجهام » لانها أرادت أن تضع تماثيل لعظماء الانجليز تزين بهم قاعة مكتبتها فاختارت ثمانية هم : تشوصر الشاعر . وشكسبير . وملتون وكلاهما شاعر . ونيوطن صاحب نظرية الجاذبية . ورن المهندس المعماري . ولوك الفيلسوف . وبورك الخطيب . وداروين العالم

الوصايا العشر فى المكتب

في أحد المكاتب في لندن علقت لوحة كتب عليها هذه الوصايا العشر للكتبة الموظفين :

١ ـ لا تكذب فان الكذب يؤذينا ويؤذيك

٢ ـ اشتغل ولا تتكاسل . فان الاجتهاد يجعل يومك الطويل قصيراً والتراخي يجعل يومك القصير طويلا مملا

٣ ـ اعطنا أكثر مما ننتظر منك نعطك أكثر مما تنتظر منا

٤ ـ تجنب الدين أو تجنب العمل في مكتبنا

٥ ـ الخيانة لا يمكن ان نعدها مصادفة سيئة

٦ ـ اشتغل بعملك تجد ما يشغلك

٧ ـ لا تخالف ضميرك مهما ظننت انك تفيدنا بذلك فالزبون الذي تخدعه يؤذينا

٨ ـ ما تفعله خارج مكتبنا لا يهمنا ولكن اذا كان له أثر في الصباح في المكتب فانه يهمنا عندئذ

٩ ـ لا تقل لنا ما نحب ان نسمعه بل ما يجب ان نسمعه فاننا لا نطلب خادماً يتملقنا بل نطلب موظفاً يراعي مصالحنا

١٠ ـ لا تغضب اذا انتقدناك

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا — فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء . بوستة قصر الدوبارة . مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

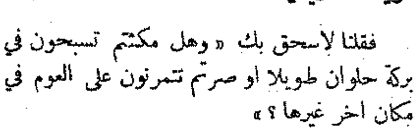
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

حديث مع اسحق بك حلمي

كيف تعلمت السباحة

وكيف اجتزت بحر المانش

السباح الشهير يحدثنا عن ذكرياته التاريخية منذ نشأته





اسحق بك حلمي السباح المصري الشهير

تشرف اسحق بك حلمي السباح المصري الشهير بمقابلة جلالة الملك في الاسبوع الماضي بمناسبة عودته من اوربا بعد ما فاز باجتياز بحر المانش سباحة فشمله جلالته بعطفه وانعم عليه بنوط الجدارة الذهبي تقديرا لحسن بلائه. وقد اجتمعنا باسحق بك بعد رجوعه الى العاصمة وطلبنا اليه ان يحدثنا عن نشأته في السباحة وكيفية تدربه عليها فافضى الينا بالحديث التالي، قال:

«كان والدي(١)، رحمه الله، شغوفا بالالعاب الرياضية وكانت عنايته بتربيتنا البدنية لا تقل عن عنايته بتربيتنا العلمية فاشترى لي ولاخوتي الدراجات والبندقيات ودربنا على امتطاء صهوة الخيل وعلى سائر ضروب الفروسية التي خبرها في اثناء حياته العسكرية فكان له الفضل الاول والاكبر في بث حب الرياضة في نفوسنا

«ولما بلغت السادسة من عمري خطر لصهري ابراهيم بك يسري ولاخي احمد بك حلمي، بناء على ايعاز من والدي، ان يعلماني السباحة فاظهرت اغتباطاً عظيما بهذه الفكرة لاني كنت اميل الى هذا الضرب من ضروب الرياضة البدنية منذ حداثتي فلم اكد اتلقى عليهما ثلاثة دروس عملية باجتهاد ومثابرة حتى صرت استطيع العوم وحدي»

فسألنا اسحق بك «واين تعلمتم السباحة وفي اي سنة كان ذلك؟»

فاجاب «تعلمت السباحة في بركة حلوان وكان ذلك في سنة ١٩٠٤ وقد كان لي من العمر يومئذ ست سنوات كما ذكرت لكم، اما اليوم فاني في الثلاثين من عمري، وقد كان الذين يعومون في تلك البركة يجتازونها عمودياً ذهابا واياباً اما انا فكنت مولعاً بالسباحة حولها وهنا يتبين لكم ان هيامي باجتياز المسافات الطويلة يرجع الى اول عهدي بالسباحة»

(١) هو المرحوم عبد القادر حلمي باشا

فقلنا لاسحق بك «وهل مكثتم تسبحون في بركة حلوان طويلا او صرتم تتمرنون على العوم في مكان اخر غيرها؟»

فقال «ظللت اسبح في بركة حلوان عشر سنوات متواصلة وفي سنة ١٩١٤ نلت شهادتي الابتدائية ورحلنا الى الاسكندرية لنمضي فيها فصل الصيف وكان ذلك بعد عيد الفطر بوقت قصير فلما نزلنا الثغر الاسكندري ذهبت يوما مع جماعة من اخواني الى حمام سان استفانو الخارجي وغصت في البحر لاول مرة في حياتي فوجدت فرقا عظيما بين العوم



اسحق بك حلمي على اثر عبوره بحر المانش

في بركة حلوان الهادئة والعوم في البحر ذي الامواج المتلاطمة فكنت اتردد عليه كل يوم للاستحمام حتى الفت مكافحة الامواج والتغلب عليها»

فقلنا «وما هي المسافات الطويلة التي قطعتموها بعد ذلك؟»

فقال «في سنة ١٩١٩ اجتزت النيل ذهابا وايابا في جهة المنيل بالعاصمة وفي السنة التالية اجتزته ثماني مرات ذهابا وايابا في جهة بولاق

«وفي سنة ١٩٢١ تمكنت من العوم من دمياط الى راس البر في خلال ١٢ساعة، وفي سنة ١٩٢٢ عمت من حلوان الى العاصمة في ١٣ ساعة وكنت قد عمت قبل ذلك من الجيزة الى روض الفرج في ثماني ساعات ومن طره الى العاصمة في ٩ ساعات»

فسألنا بطلنا الشهير «ومتى خطرت لكم فكرة اجتياز بحر المانش سباحة؟»

فاجاب «لما سبحت من دمياط الى راس البر في سنة ١٩٢١ سالت عن مسافة طويلة استطيع اجتيازها عوماً بعد ذلك فحدثوني عن بحر المانش وعن الشهرة العظيمة التي يحرزها من يجتازه بطريق السباحة فصرحت بعزمي على اجتيازه عوما في اول فرصة تسنح لي فضحك يومئذ من سمع كلامي واغرقوا في الضحك واخذوا يسخرون من فكرتي ويهزاون بتصميمي»

فقلنا «الى ان كان ...»

فقطع علينا اسحق بك الكلام قائلا «الى ان كان يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٤ فحاولت اجتياز المانش ولكني اضطررت الى مغادرة الماء بعد ثماني ساعات ونصف ساعة اذ هاج البحر واصبت في اثناء عومي بالصفرة لاني كنت قد اكلت بيضاً مسلوقاً فنجم عنه

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

الشيخ الوقور

يقيم الآن الشيخ الوقور محمود سلمان باشا والد دولة محمد محمود باشا في ذهبية راسية في النيل في جهة ساحل سليم . وقد حدثنا عنه احد الذين زاروه اخيراً بصحبة دولة نجله فقال ان سعادته يستيقظ قبل انبثاق الفجر على صوت خادمه الخاص الذى يقرع باب حجرته وهو يصيح قائلا « الله اكبر ! الله اكبر ! » فينهض ويغتسل ويصلى الفجر حاضراً ثم يعود الى النوم حتى الصباح . ويتناول فطوره في نحو الساعة التاسعة وهو يأكل الخضراوات واللحوم على أنواعها ولكنهم يقدمون له الفواكه معصورة ولا سيما العنب والرمان

ويستقبل الشيخ الوقور جميع الذين يفدون عليه لزيارته فى ذهبيته وهو يقبل جميع أفراد أسرته الذين يعرفهم واحداً واحداً ، ولكن لما كان نظره قد ضعف فى السنين الاخيرة فلا مندوحة لزائره عن ذكر اسمه عند دخوله عليه كى يتبينه جيداً ، كما انه لا بد لمخاطبه ان يكلمه بصوت مرتفع كى يسهل على سعادته سماع اقواله بعد ما ضعف سمعه ايضاً لتقدم سنه

وقد اخبرنا من ذكرنا ان سعادته يؤدى فريضة الصلاة بنوافلها وانه يفكر فى أغلب اوقاته فى الموت والحياة الآخرة . وقد خطر له من نحو شهرين ان يزور مدافن بلدته فأتوا له بحمار امتطى صهوته وتوجه الى تلك المدافن فزار مقابر افراد اسرته واصدقائه وذرف عليهم الدمع ثم عاد الى ذهبيته

عبد العزيز فهمى باشا

لا يخفى ان عبد العزيز فهمى باشا الذى عين رئيساً لمحكمة الاستئناف كان وزيراً للحقانية في الوزارة الزيورية الثانية ثم فصل عنها لخلاف وقع بينه وبين يحيى ابراهيم باشا ، الذى كان يقوم يومئذ مقام زيور باشا في رياسة الوزارة ، على كيفية تنفيذ الحكم الذى اصدرته هيئة كبار العلماء فى شأن كتاب الاسلام واصول الحكم الذى الفه الاستاذ على عبد الرازق . وخلاصة هذا الخلاف ان يحيى ابراهيم باشا ارسل صورة الحكم المذكور الى عبد العزيز فهمى باشا لينفذه كوزير للحقانية فأحاله معاليه الى قلم قضايا الحكومة ليبدى رأيه فيه فاستاء يحيى باشا من هذا المسلك وحتم على زميله ان يخرج مضمون الحكم من حيز القوة الى حيز الفعل فى الحال فاصر عبد العزيز باشا على موقفه فتذرع يحيي باشا بهذا الاصرار واستصدر مرسوما ملكياً « بانتداب وزير اخر لوزارة الحقانية »

وقد روى لنا احد اعضاء الوزارة الزيورية الثانية انه لما اشتدت المناقشة بين يحيي باشا وعبد العزيز باشا واصر هذا الاخير على موقفه التفت يحيي باشا الى سائر زملائه وقال لهم « ده رجل ما اقدرش بقى اشتغل معاه » ونهض منصرفا الى سراى عابدين فلحق به احد الوزراء ليثنيه عن عزمه فلم يوفق الى اقناعه فلم يكن من محمد على باشا الا ان دعا مجلس حزب الاحرار الدستوريين الى الاجتماع وافضى اليه بعزمه وعزم توفيق دوس باشا على الاستقالة من الوزارة انتصاراً لزميلهما عبد العزيز باشا فوافقهما المجلس على عزمهما . وكان اسماعيل صدقى باشا غائباً يومئذ فى اوربا فارسل يستقيل بالتلغراف

ويؤكد بعض العارفين ان مناوأة يحيي باشا لعبد العزيز باشا كانت ترجع الى اسباب شخصية اخرى غير كتاب الاسلام واصول الحكم الذى لم يكن في الواقع سوى ذريعة ظاهرة تذرع بها يحيي باشا . ويقول بعضهم ان دولته كان قد اشترط لدخول الوزارة ان يرقى احد انجاله فلما طالب بتنفيذ هذا الشرط صاح عبد العزيز باشا في وجه زيور باشا قائلا « لو يجزوا رقبتى من هنا (ومر بيده على عنقه) فانى لا ارقيه » وكان يشير الى نجل يحيي باشا

ثروت باشا

كان المغفور له عبد الخالق ثروت باشا من اشد الناس اعجاباً بالدكتور طه حسين فلما ظهر كتابه الذى اسماه « الشعر الجاهلى » واثار حوله الضجة التى اثارها ارسل رحمه الله يدعوه الى مقابلته بواسطة الدكتور احمد بك فريد رفاعى مدير ادارة المطبوعات اليوم ليقنعه بالتزام السكوت وبالتنازل عن ترشيح نفسه لمنصب عميد كلية الآداب كى لا تواجه وزارة المعارف مشكلة برلمانية بسببه . فأبى ان يتوجه لمقابلته قائلا انه يعلم ان ثروت باشا يعطف عليه وانه داهية فى الحوار والاقناع فاذا ذهب اليه واجتمع به فلا شك فى انه سيتأثر بهذين العاملين وينصاع لرغبته فلم يكن من ثروت باشا الا ان كرر له الدعوة بواسطة الاستاذ احمد بك لطفى السيد فكان جواب الدكتور طه فى هذه المرة مماثلا لجوابه للمرة الاولى . فقالوا له ولكن هل تريد ان يفهم ثروت باشا من ذلك انك لا تريد زيارته فاجاب أنى مستعد لزيارته فى داره بعد استقالته

وبعد ايام ارسل على الشمسى باشا الى الدكتور طه حسين يدعوه الى مقابلته في ديوانه بوزارة المعارف فلبى دعوته وهو يقول « اما الى الشمسى باشا فاذهب لانه رئيسى الاعلى بحكم منصبه » فطلب اليه معاليه ان يتنازل عن ترشيح نفسه عن المنصب الذى كان يحق له المطالبة به للسبب الذى ابداه له ثروت باشا أى لكيلا تواجه وزارة المعارف مشكلة من اجله في البرلمان فرضى الدكتور طه وعمل بما طلب منه

وبعد مدة استقالت الوزارة الثروتية وتوجه الدكتور طه حسين لزيارة ثروت باشا في داره فاستقبله رحمه الله بالرقة واللطف اللذين كان يقابله دائما بهما وحادثه في موضوعات مختلفة مطولا الى ان حان موعد انتهاء الزيارة فشيعه بالاكرام . فانصرف الدكتور طه من عنده بدون ان يبدى له رحمه الله اقل عتاب على مخالفته لرغبته لما ارسل يدعوه مرتين الى مقابلته مع أنه لما دعاه الشمسى الى زيارته لم يتردد فى تلبية دعوته

وهكذا كان ثروت باشا خجولا وخجولا جدا على رأى الدكتور طه نفسه

ترقب من الآن

الهلال الجديد

لسان حال النهضة العصرية

هو المجلة الراقية المفيدة التي تطالعها بلذة من أولها الى آخرها

فيه المباحث القيمة لنخبة كتاب العربية

فيه المقالات والموضوعات المفيدة التي يهم كل انسان الاطلاع عليها

فيه بيان سير العلوم والفنون فى العالم المتمدن

فاشتره حالما تراه

وتذكر

ان المطالعة ارخص اللذات



حرب الافيون

رفضت الولايات المتحدة الاميركية الاشتراك في المركز الدائم لمراقبة الافيون لان اتفاق سنة ١٩٢٥ غير منتج في تقييد انتاج الافيون الخام وورق الكاكو وجعله على قدر حاجات العالم العلمية والطبية

فاميركا لا تريد الاشتراك في عمل تياتري وتقول بصراحة ان الدول القائمة بهذا العمل التياتري لا تريد وقاية العالم من الافيون والكوكايين الا كما يريد كشكش بك أن يوهم المتفرجين انه صلاح الدين الايوبي في رواية هزلية ، ولا نظن تصرف أميركا يكسب العالم شيئاً الا الانتباه الى تلاعب دول أوربا بمصالح الشعوب حتى في العقول والارواح ، وهذه مفخرة جديدة للاميركيين يجب أن تسجل لهم ليذكرهم بها العالم طول الدهر

والمفهوم ان انجلترا هي صاحبة المصلحة المادية في هذا الشأن لان للافيون معها تاريخاً لا تنساه الامم ، وقد حاربت الصين سنة ١٨٣٩ حرباً عنيفة تعرف بحرب الافيون وانجلى القتال عن احتلال الجنود البريطانية لمدينة هونج كونج التي ما تزال تحت نير الاحتلال الانجليزي الى الآن

واجمال القصة ان الافيون يزرع في الهند والهند مستعمرة انجليزية ويهم الانجليز أن تكون تلك الزراعة من الموارد الكبيرة للثروة ، وأرادت الصين أن تسن قانوناً يحرم دخول الافيون في بلادها لتقي الصينيين الهلاك فوقعت حرب الافيون سنة ١٨٣٩

وما يزال الافيون يزرع في الهند ، وما تزال الهند مستعمرة انجليزية ، أفليس اشتراك الانجليز في مركز لمراقبة الافيون من اللعب المضحك و — الهزار الثقيل — ؟

* * *

من غير حساب

يتفق ان الموظفين الذين يقضون اجازتهم في أوربا يصرف بعضهم كل ما معه من النقود أو يصاب بمرض يذهب بنقوده فيضطر الى الاقتراض من المفوضية المصرية التي في البلد الذي أضاع فيه آخر النقود ، وقد أذنت الحكومة للمفوضيات في أن تقرض هؤلاء الموظفين ما يطلبونه ليستطيعوا العودة بشرط أن تؤخذ منهم الوثائق الضامنة لردهم تلك القروض !

أما الذي يمرض هناك فالله المسئول أن يشفيه ، ولكن أصحابنا الذين ينفقون كل ما معهم ماذا يقال فيهم ؟

هب ان المفوضية قالت لهم — يحنن — أو — على الله — أو — مفيش بالعربي — فاي طريق يسلكون وليس في أوربا من يقرضهم برهن الجاكتات ، ومستحيل أن يرجعوا مشياً على الاقدام ، لان اكثر الطريق بحر ، والحياة لا تتسع للمشي من أوربا الى آسيا الى افريقية ؟!!

نعم ليس في ذلك التصرف ما يسوغ احالتهم الى مجالس التأديب ، ولكن للحكومة أن تنزل منهم منزلة الام من أولادها الصغار فتشكشك أيديهم بالابرة

* * *

الاستقلال التام

أعلن الجيش البريطاني المقيم في مصر مؤقتاً الى أن يشاء الله انه شرع في بيع الابنية والآلات والسيارات وكل ما يتكون منه المعسكر البريطاني في المكس بالاسكندرية

فهذه فرصة جديدة للاستقلال التام ، أو الاستقلال الذي لا شك فيه ، أو (الاستقلال بس) على الاقل ، فلماذا لا تشتري الحكومة ذلك المعسكر وتبلف الجيش الذي فيه ليتجنس بالجنسية المصرية ويطرد باقي الجيوش البريطانية من مصر والسودان ؟

الحق اني لا أظن الحكومة تنتهز هذه الفرصة ، وليس في الامة شركات مساهمة للاستقلال فتقوم بهذه المهمة ، فمن قدر له أن يبتاع هذا المعسكر فليجعله (قسم بوليس أهلي) يلجأ اليه الناس عند ازدحام الاقسام الحكومية كما هو الشأن في المدارس الاهلية

أما الجنود الانجليزية التي ستخرج من هذا المعسكر فحبذا لو قاموا بعمل « بروفة » في الجلاء لعل هذه « البروفة » تسهل عليهم الخروج من بلادنا ردهم الله الى أهلهم سالمين

* * *

اسمعوا أوربا

ألقى السنيور تورالي سكرتير حزب الفاشست خطبة اجتماعية قال فيها ان النساء خلقن للاهتمام للمنزل لا لاندية الرقص . والحكم الفاشستي لا يصبر على هوس الرقص وأهون عليه أن يراهن يتعلمن اطلاق النار لا أن يرقصن . فهل قرأ اخواننا الداعون الى المسخرة باسم حرية المرأة هذا الخبر أو يدعون انهم لم يقرأوه فنعيده لهم مرة أخرى ؟

لا اظن ان في استطاعة أحد مهما بلغ من التلامة أن يدعي ان الفاشست مسلمون متعصبون فانهم ايطاليون أوربيون ، ومن السماجة أن نتأورب اكثر من الاوربيين ، فليقل كل واحد لامرأته أو بنته « غطي صدرك » ولا ترقصي في الطريق فان ايطاليا تمنع الرقص وراء الجدران

يا اخواننا عيب ان نقلد أوربا في كل سخف حتى ما كرهوه ومنعوه ولا نقلدهم في شيء نافع

* * *

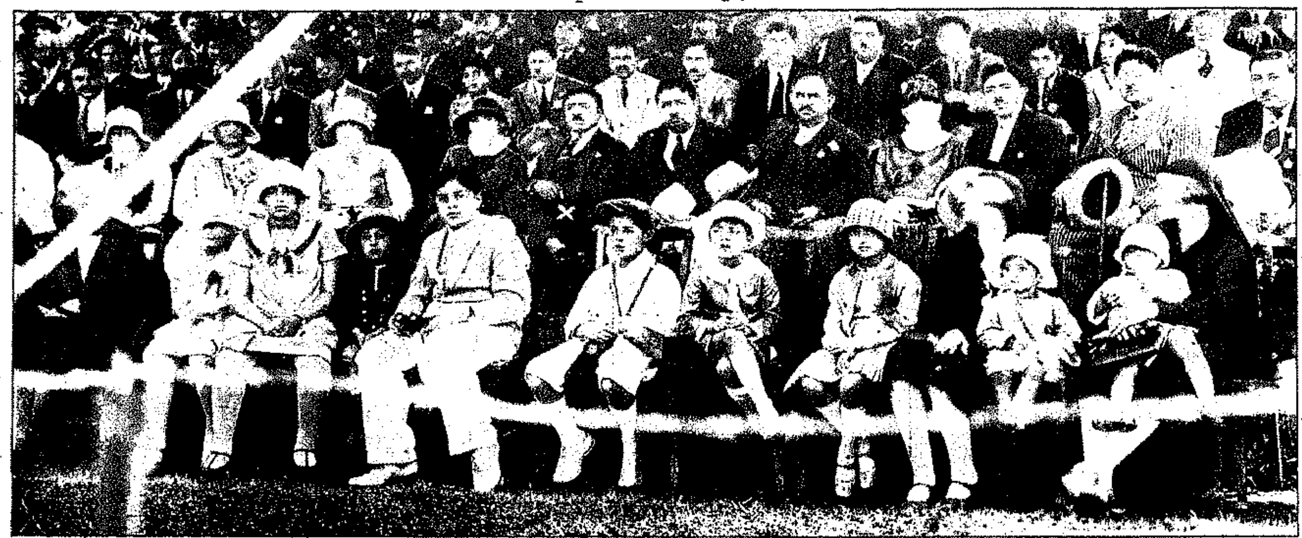
الدنيا والآخرة

انما العيش معرك	وقتال قد احتدم
كل من فيه هالك	من هزيم ومن هزم
ووراء الحياة ما	فيه للهالك الندم
ليتنى صاح لم اكن	من معيدي الى العدم؟

فضولي

افغانستان ـ بعد تركيا ـ تهرول نحو الحضارة الغربية

الاحتفال بعيد الاستقلال في افغانستان



جلالة ملك الافغان في إحدى حفلات عيد الاستقلال الافغاني في كابل (وقد أشير اليه بعلامة X) والى يمينه جلالة الملكة يحيط بهما كبار الحاضرين

احتفل الافغانيون في عاصمتهم كابل باحتفالات شائقة بعيد الاستقلال في ١٦ من اغسطس الماضي . وقد حضر الاحتفال كثير من افراد الشعب واعيانه وكان حضورهم اشبه شيء بالمظاهرة للنهضة الافغانية . فان عدداً كبيراً جداً من الحاضرين نساء ورجالا كانوا بالقبعات الاوربية . ولم تجبر المرأة على السفور ولكن كثيرات من الافغانيات تأسين بجلالة الملكة وسفرن ولبسن القبعات . وقد عارض العلماء في هذه النزعة وحاولوا احداث فتنة ولكن الحكومة قبضت على الزعماء . وتقول التلغرافات الاخيرة انه قد حكم على قسم الله



جلالة أمان الله خان (الثالث من اليسار) والى يمينه شقيقه الاكبر فسفير تركيا والى يساره سفير روسيا وقرينته . وقد أخذت الصورة في حفلة أخرى من حفلات عيد الاستقلال الافغاني في كابل



السيدات الافغانيات يشاهدن بعض الالعاب في عيد الاستقلال الافغاني

طاهر رئيس الهيئة الدينية وعلى زعيم دينى آخر بالاعدام كما حكم على ثلاثة آخرين بالسجن

وهذه الحركة تشبه من اوجه كثيرة الحركة التى قام بها مصطفى كمال في تركيا وربما كان اهم وجه للشبه هو هذه القسوة التى تتسم بها الحكومتان في كابل وانقرة في العناية بمظاهر الحضارة في اتخاذ القبعة . ولكن حكومة كابل لا تهمل مع ذلك تعليم الشبية وايجاد جيل جديد يستطيع السير بالبلاد نحو الرقي فقد ارسلت اكثر من مائة طالب لاوربا ولتركيا لتعليمهم . وليس شك في ان هؤلاء سيكونون نواة الحضارة في افغانستان

صناعة الفراء وتجارته

حيوان الفراء كثير في الاصقاع النائية الموحشة حيث يصاد . وصائده مع ذلك يتوقى وهو ينصب الفخ أن يجرح فروه لئلا تنقص قيمته ويبخس به في الثمن. ويصاد الى الآن الدب الابيض في القطب الشمالي وابن عرس والثعلب من شمال آسيا واميركا وبعض القردة في افريقية . واغلى الفراء هو فرو الدب الابيض يليـــه فرو الثعلب الابيض واخسها هو فرو الارنب وتصنع منـه الاطفة الآن

وقد رأى الاميركيون انهم يمكنهم ان يوفروا على انفسهم مشقة الصيد بأن ينشئوا حظائر لاستنتاج الثعالب البيضاء وهم يتغالون في ذكورها واناثها حتى ليبلغ ثمن الثعلب العتيق اكثر من الف جنيه يطعمونها باللحم ويشرفون عليها بالرعاية والحفظ لوقايتها من الامراض فاذا بلغت سلخوها وباعوا فراءها

ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من حيوان الفراء الذي تصنع من جلوده معاطف الرجال والسيدات وسائر الملابس الدفئة وهي من الترف الذي ينعم به الغني في اوربا واميركا



بورصة الفراء في « اوريجون » في شمال اميركا حيث يجري البيع والشراء



صورة نادرة

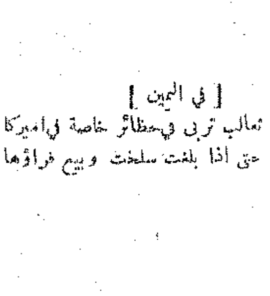
هذه صورة نادرة لثعلب امام وكره وهو يصاد لاجل فروه



قرد يصاد لفروه

هذا القرد الافريقي يصنع من فروه حاشية للمعاطف الفاخرة

ثعلب بين قاتليه يحملانه لسلخه وبيع فروه





[في اليمين]

ثعالب تربى في حظائر خاصة في اميركا حتى اذا بلغت سلخت وبيع فراؤها

[في اليسار]

ثعلب قد وقع في الفخ يوشك ان يقبض عليه

ماذا نفعل لكي نظفر بالصحة والقوة

نصائح أبطال الرياضة والتمثيل

لا يمكن ان يقال ان قوة العضلات وضخامتها تدل على صحة الجسم بل الواقع ان هذه الضخامة قد تتجاوز قوة القلب فيزول التوازن بين مجهود القلب ومجهود العضلات ولذلك يموت الانسان بالسكتة القلبية أي بالاخفاق الذي يحدث للقلب لانه عاجز عن موافاة الجسم بالقوة

ولكن ابطال الرياضة البدنية يقومون بمجهودات عظيمة فالموت الذي يحدث لهم هو اشبه شيء بالموت الذي يدرك الجندي في القتال . فكما ان الجندي لا يتهم عند وفاته بالجبن كذلك رجل الرياضة لا يتهم بالضعف عند ما يفشل القلب أو ينفجر الشريان

جين توني

واشهر رجال الملاكمة هو توني وقد كتب يصف طعامه فقال انه يتناول في فطوره شراب البرتقال والبرقوق والخبز الاسمر والخضراوات وفي الغداء لا يتناول شيئاً أي أنه يبقى من الفطور الى العشاء الذي يشرب فيه حساء البصل ويأكل فيه خضراوات كثيرة وقليلا جداً من اللحم . ثم هو لا يتعاطى الشاي أو القهوة أو الكحول . وهو ينصح للشبان بأن يمتنعوا من التدخين والانغماس في الشهوات وان يأكلوا كثيراً من الخضراوات واللبن ولا يهملوا الرياضة

دجلاس فيربانكس

أما دجلاس فيربانكس الممثل المعروف فينصح للشبان بأن يحتفظوا بصحتهم بالابتهاج الدائم وطرد الهموم وهو يرى فوائد عظيمة للضحك

دجلاس فيربانكس ، ممثل السينما الشهير



جاكي كوجان الممثل الصغير

سوزان لنجلن

أما سوزان لنجلن فهي بطلة التنس . وهي تنصح بتناول وجبتين في اليوم فقط وهما الفطور والغداء المتأخر الذي يغني عن العشاء . وهي تتمرن كل يوم على لعبة التنس التي نالت بطولتها وحازت فيها كأس السبق واذا استيقظت في الصباح أخذت تروض جسمها على حركات الانحناء والتلوي والرقص حتى تلين عضلاتها للعب

جاكي كوجان

وجاكي كوجان هو الممثل الصغير الذي أخذ يكبر ويدخل في طور الصبا والشباب، وهو يحب من الرياضة الصيد وأحسن أوقاته عنده ما كان قبل بزوغ الشمس . ويلي الصيد عنده السباحة

***

وقد دخل توني في نادي ماديسون وهو خاص بأصحاب الملايين . وتوني هو اول ملاكم محترف للرياضة يدخل هذا النادي الارستقراطي . والعادة ان الهواة الذين يهوون الرياضة ولا يحترفونها يحتقرون المحترفين ولا يلابسونهم . ولكن دخول توني في هذا النادي سيرفع من قدر المحترفين

واذا لم يكن من الحق ان نقول ان رجال الرياضة هم قدوة الناس في الصحة فان من الحق ان نقول انه لا يمكن انساناً ان يظفر بالصحة المعتدلة ولا نقول التامة ما لم يكن عارفاً وممارساً لبعض التمرينات الرياضية . فان الجسم آلة تصدأ بالوقوف والجمود وتتصقل بالحركة والعمل . وفيه عروق دقيقة تسمى الاوعية الشعرية لانها في دقتها تشبه الشعرة فاذا لم نتحرك ونرتاض ونلعب لم يجر الدم فيها فتتراكم فيها نفاية الجسم وتفسد فلا يسير فيها الدم . وهذه الاوعية الشعرية هي مكان الغذاء للجسم من الدم لانه هنا يتصل الدم باللحم فيغذيه ويطهره بالاكسجين ويحمل منه نفايته من الكربون

ويجب وقت الرياضة ألا نهمل جمال القامة ولذلك ينبغي ان تكون الحركات الرياضية متجهة نحو زيادة الجمال ومن هنا الفائدة في معرفة الرياضة التي يرتاض بها الممثلون والممثلات لانهم يعنون بجمالهم كما يعنون بصحتهم بل أكثر

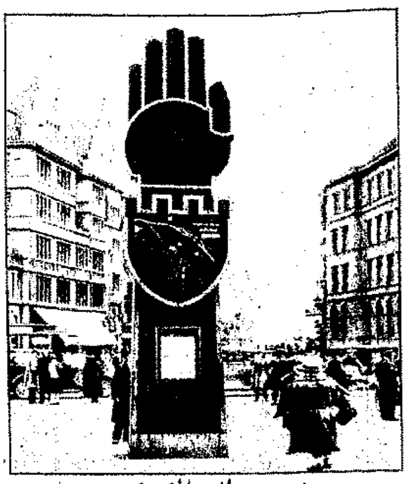


توني بطل الملاكمة



سوزان لنجلن بطلة التنس

من هنا وهناك



اليد المشيرة

اذا نزل المسافر الى مونيخ من محطتها وجد يداً كبيرة مقامة وتحتها رسم للمدينة مع أسماء الاماكن الخاصة بالنزهة والتسلية وذلك لكيلا يضل المسافر ويسيء الاختيار كما ترى في أعلى



بدلا من مسح اليدين

جهاز كهربائي علق على حائط بجانب حوض الاغتسال . فاذا غسل الانسان يديه ووضعهما في هذا الجهاز فيجف الماء عنهما . وهذا الجهاز قد اقيم في معرض في ليبتسج بالمانيا

أطول قفزة

ترى في أعلى صورة الطيار البلجيكي ويلي كابيز ، وهو أعرج خسر احدى ساقيه في الحرب . وقد القى بنفسه من الطيارة متعلقاً بباراشوت وهو على ارتفاع ستة كيلو مترات فوق الارض فبلغها سالماً

الزوجة وحقيبتها

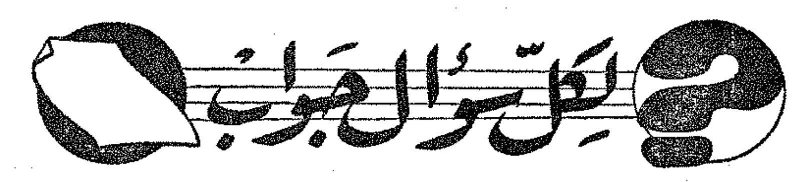
في اوربا الآن رجل بهلوان يسير مع زوجته وينتقل من بلدة الى اخرى وهو في حقيبة قد تكمش فيها كأنه بعض الامتعة . وهو يرى الى اليمين مع زوجته ويقول ان الحقيبة تدفئه وله من هذا العمل فائدة الاعلان



الضباب الصناعي

ترى في أعلى صورة جهاز صنعه الدكتور ريمان الالماني وهو يحدث ضباباً يخفي ما تحته من الناس والاشباح ويجعل الطيارات المهاجمة لا تستطيع تمييز ما تراه تحتها فلا تصيب الهدف الذي تقصده . وترى في اليمين صورة هذا الجهاز وهو يصنع هذا الضباب ويقذف به من فوهته





الشاي في الحر

(س) هل الشاي يدفىء او يبرد في الصيف؟ (ع . ا .)

(ج) يقوم بالمهمتين لان تأثيره عصبي فانه يحدث انعاشاً للجسم كله فيستطيع مقاومة البرد او الحر . وهذا الانعاش يوهمنا الدفء في الشتاء والبرودة في الصيف

البرودة والفناء

(س) قلتم في احد الاعداد الماضية ان العالم سيفنى عند ما تبرد الشمس حتى تنطفىء رويداً رويداً مع ان المشاهد ان الاحياء تزداد الآن وهناك نجوم في طور التكوين ؟ (ط . ا .)

(ج) ان القول بان الشمس تبرد هو فرض قد يقوم ما ينقضه . فقد يكون فيها عوامل تركيب كما ان فيها عوامل انحلال . ولكن المعقول انه اذا بردت فنيت الاحياء من الارض لان كل قوة على أرضنا ترجع الى الشمس الا اذا استثنينا قوة الذرات التى لم يستطع احد استغلالها للآن . وقد يكون هناك نجوم في طور التكون ولكن علاقتها بالارض ضعيفة جداً بحيث لا يظن ان الارض تنتفع بها . اما ان الاحياء الآن تزداد فليس في ازديادها ما ينقض قولنا لان العصور الجيولوجية الماضية تثبت وفرة الحياة وازدياد اجرام النبات والحيوان اكثر من الآن

الميكانيكي والمعماري

(س) أيهما افضل للشاب الذي يرغب في درس الهندسة ان يكون معمارياً ام ميكانيكياً ؟

(ج) كلا الفنين مفيد . والعبرة بميل الشخص ويمكن الشخص ان يعرف ميله اذا كان مترددا بان ينظر في أحلامه وخواطره السائبة التى تطرأ وقت اليقظة هل هي تتجه الى هذا الفن أو ذاك

كتاب في الحسابات التجارية

(س) ما هو احسن كتاب في الحسابات التجارية في اللغة العربية؟ (ف . س .)

(ج) اقرأوا كتاب الحساب التجارى والمالى تأليف الاستاذ سليم حداد ، وكتاب الرياضيات التجارية والمالية الراقية للاستاذ سليم حداد أيضا

بلون ومنطاد

(س) هل الاصح ان نقول بلونا او منطاداً ؟ (ف . ر .)

(ج) البلون هو الكلمة الصحيحة ومعناها الاصلي الكرة الكبيرة . وهو جسم منفوخ اخف من الهواء ويطير فيه . اما منطاد فليس لها هذا المعنى وهي مشتقة من الطود وهو الجبل الراسخ والفعل انطاد معناه ارتفع كما يرتفع الجبل اى وهو راسخ في الارض وليس كما يرتفع البلون

البرد بعد الطعام

(س) لماذا يشعر الانسان بالبرد بعد الطعام في ايام الشتاء ؟ (ل . ف .)

(ج) اذا اكلنا تحول الدم الى القناة الهضمية فيقل من جهة سطح الجسم وتبرد اطرافنا وجلدنا لهذا السبب

الزار

(س) ما هو أصل الزار وهل منه فائدة ؟ (ل . ف .)

(ج) يظهر انه عادة فاشية بين زنوج أفريقية انتقلت الى مصر وجزيرة العرب عن سبيل الاماء الزنجيات . اما الفائدة فقليلة وهي تنحصر في انه يفرج قليلا عن بعض النساء الهستيريات ولكن المعالجة الاصولية انفع لهن من الزار

عن ثقافة مصر

(س) قلتم ان مصر هي اصل ثقافة العالم القديم كله فهل لكم أن تذكروا اسم كتاب مختصر في هذا الموضوع؟ (س . ا .)

(ج) اوفى كتاب مختصر هو «مهاجرات الثقافة القديمة» تأليف برى واسمه بالانجليزية

Migrations of Early Culture by Perry

صورة فرح انطون

(س) اين توجد صورة فرح انطون ؟ (ج . ا .)

(ج) لقد طبعت في عدة مجلات ويمكنكم ان تسألوا عنها مجلة السيدات والرجال لصاحبتها السيدة روز حداد وهي شقيقته

تحريم الخمر

تدور المعركة الآن حامية في الولايات المتحدة على انتخاب الرياسة ومحور المعركة يدور بين القائلين بشرب الخمور والقائلين بمنعها صناعة وتجارة وشرباً . فالقائلون بفائدة الخمور يزعمون انها تمنع شاربها من الوقوع فيما هو شر منها من المخدرات التي تفشت الآن في امريكا مثل الكوكايين والهيروئين والحشيش وهم يقولون اذا كانت الخمور الثقيلة مضرة فلا بأس من منعها والتسامح في بيع الخمور الخفيفة كالنبيذ والبيرة

ثم ان الخمور نوعان احدهما يستقطر بالاغلاء حتى يتصاعد بخاراً ثم يكثف فينزل قطرات كما هو الحال في العرقي والكنياك والوسكي ، والآخر يختمر فقط ولا يستقطر مثل البيرة والنبيذ . ويقول دعاة الخمر ان الخمور المختمرة مفيدة لانها تحتوي على الخميرة حتى ان بعض الاطباء يصفون للمرضى خميرة الشعير دواء شافياً . والخمائر من الشعير أو القمح أو اللبن تحتوي على نوع من الفيتامين يفيد الجسم ويعمل للصحة ولذلك فشرب النبيذ والبيرة يفيد ولا يضر لأن مادة الفيتامين فيهما حيث لم تقتلهما النار كما يقع للخمور المستقطرة

ولهذا السبب ينصح دعاة الخمر الى استعمال الخمر من الخمور دون المستقطر منها . ويضربون المثل ببعض البلاد الاسكندناوية التي أبطلت الخمر ثم عادت فأمرت بشرب النبيذ والبيرة

المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات اعجاب الجميع لانها لا تفترق عن الحقيقي

أصناف لا مثيل لها منها :

خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ، أساور ، دبابيس

أصناف مصوغات ألماس ويرا تسركم بالتأكيد اطلبوها من مستودعها

غبطه اخوان : شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغيب

ما هو موضوع أول مقالة كتبتها

(بقية المنشور على صفحة ٥)

— في سنة ١٩٠٦ ، وكنت يومئذ اطلب العلم في مدرسة المعلمين ،نظمت قصيدة في القمر.وانى لا اذكر حقيقة لماذا اخترت القمر موضوعا لى ولكنى « والسلام » نظمت القصيدة في وصف القمر ومناجاته وشئت ان أراها منشورة على صفحات جريدة من جرائد بلادى مذيلة باسمى ولكنى كنت أشك في جودتها او بعبارة اخرى انى لما فرغت من نظمها واعدت تلاوتها على نفسى لم ارتح الى معناها ومبناها ومع ذلك كنت ارغب في نشرها لارى اسمى مطبوعا في ذيلها ، فعزمت على ارسالها الى جريدة الدستور ولكى اضمن نشرها نوعاً ما ارفقتها بطلب اشتراك في الجريدة . . . (ارجو ان تذكروا ان قيمة الاشتراك كانت عشرة قروش في الشهر لئلا يحسبوا انى كنت غنيا . . .) وقلت يومئذ اذا نشروها احتفظت بالاشتراك واذا لم ينشروها فأدفع اشتراك شهر واحد وعوضى على الله ولكنهم نشروها ! . . .

أما أول مقالة نثرية فكانت فى الادب فنشرتها فى « المؤيد » وقد امضيتها « ابراهيم عبد القادر » فقط لا ابراهيم عبد القادر المازنى لاجس نبض القراء . فلما نشرت وأعجب اصدقائى بها رقصت فرحاً وشعرت كمن يريد ان يقول لجميع الناس انى انا هو الذى كتبها ومن ذلك الحين صرت اوقع كتاباتى بامضاء ابراهيم عبد القادر المازنى

الاستاذ محمد الهياوى

وكان الاستاذ محمد الهياوى بين الزملاء الذين قابلتهم فى مكتب الاستاذ المازنى فقال لى :

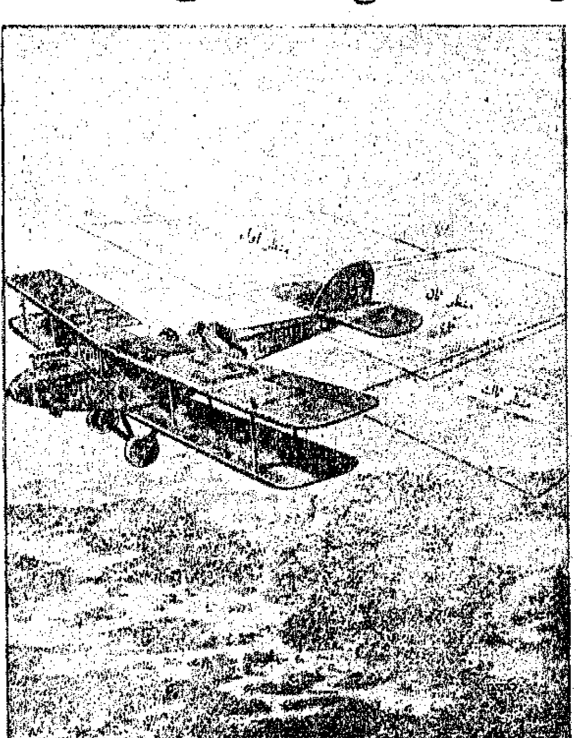
— لما كان الاستاذ احمد حافظ عوض والاستاذ صادق عنبر يصدران جريدة « المنبر » كنت اعتقد ان اعظم فخر يستطيع ان يحرزه انسان ان يكتب مقالا ويرى هذا المقال منشوراً فى احدى الجرائد ، فكتبت مرة مقالا فى الادب وأرسلته الى الاستاذ صادق عنبر لينشره فى منبره وكنت قد سمعته يخطب يوما فى جمعية النشأة الحديثة فأعجبتى بلاغته وقلت انه سيكون حتما خير حكم احتكم اليه فى موضوع مقالى ، فلما رأيته بعد بضعة ايام منشوراً فى صدر « المنبر » ايقنت ان المقال كان ذا قيمة تذكر فاحتفظت بالعدد الذى ظهر فيه شهراً كاملا لم يغادر فى اثنائه جيبى . غير ان الحياء كان يمنعنى من اطلاع معارفي عليه فكنت اعيد قراءته كل ليلة قبل ان يغمض لى جفن

كيف تمسح الارض بالطيارات

ذكرت الصحف ان الحكومة المصرية تنوي مسح القطر المصري بالطيارات وقطرنا من اسهل الاقاليم في المساحة بالطيارة لانه مستو ليس فيه جبال ووهاد . والمبدأ في المساحة التي تقوم بها الطيارة انها تسير بسرعة معينة لا تتغير وتستطيع ان تجعل سيرها في خطوط مستقيمة يسهل قياسها اذا حسبنا ان سرعتها هي كذا في الساعة او اليوم مثلا

فاذا كانت الارض مستوية امكن الطيارة ان تقيسها بأيسر الطرق لانه يكفيها ان تجعل الاقليم المراد رسمه مثلثاً او مربعاً ثم تقطع من هذا المربع ضلعين وتستخرج المساحة الكلية . اما اذا كان في الارض جبال وسهول فان الطيارة لا تجيد المساحة مثلما يجيدها المهندس الذي يقيسها بالتيودوليت

طيارة قعد فيها الفتوغرافى خلف السائق ليأخذ صور الارض وقياسها



طيارة تمسح الارض وتأخذ منظرها كما يرى فى الترتيب المذكور

ولكن للطيارة ميزة اخرى في المساحة وهي انها يمكنها ان تنقل الصور .

والطيارات الخاصة بالمساحة تجهز بالآلات الفتوغرافية والاجهزة الاخرى التى تجعل حركة الآلة الفتوغرافية غير متوقفة على صدمات الطيارة . ويمكن بعد اتمام الصور تركيبها في خريطة كبيرة او صغيرة واستخراج القياس الذي للمساحة الاصلية

عبد الخالق ثروت باشا

هذا عنوان مقال تراه فى « هلال » نوفمبر الجديد دبجته يراعة الدكتور احمد فريد رفاعي وهو خير من يتحدث عن صفات الفقيد الكريم وعاداته . فقد كان من أقرب المقربين اليه . فكتاباته عنه هي كتابة خبير عرف الفقيد حق المعرفة . فلا تفوتنك مطالعة هذا المقال

يجب أن نعيش مئة سنة

الوسائل العلمية لاطالة الحياة

ان في العالم عدداً كبيراً من المئويين أي الذين جاوزوا مئة عام ولـكن من الصعب أن ندرك الوسائل التي استعانوا بها لبلوغ هـذه السن . وعلى ذلك يصعب تحديد القواعد الصحيـة ووضع قانون خاص يجري على الاحياء لبلوغ هذه الغاية



رجل أميركي قد تزوج خمس مرات وعمره ١١٨ سنة

وكثيراً تساءل الناس عن أي الاعمال أجدى لاطالة العمر بيد أنهم لم يوفقوا أيضاً الى جواب سديد لان احصاء المعمرين يدلنا على ان التعمير طويلا لا يترتب على نوع ما من الاعمال . ومن الخطأ الشائع ان أغلب الناس اذا ما أشرفوا على سن الستين بادروا الى اعتزال العمل ليصرفوا البقية الباقية من حياتهم في الراحة اعتقاداً منهم بأنها الوسيلة لاطالة حياتهم

ولـكن قد ثبت فساد هـذه النظرية لان السكون والجمود من أكبر العوامل في تقصير الحياة والحركة والعمل عاملان في اطالتها



رجل تركي عمره ١٤٦ سنة

والانسان يقوم بجلائل الاعمال في سن الشيخوخة التي نعدها خطأ عهد الاستسلام والخنوع وعليه فهذه الحقائق تفتح باب الامل الواسع أمام الانسان فلا يعود يهرب من الميدان اذا أدركته الشيخوخة التي تعد في هذا العصر « ربيع الحياة »

ولقد فكر معهد باستور في التغلب على الموت بشتى الوسائل لا سيما المصل الذي يجدد الانسجة في الانسان فتطول حياته ولكن « متشكوف » لا يعتمد كثيراً على هـذه العقاقير اذ يقول : « انه يجب أن نقتل الغريزة الكامنة في الانسان التي تنزع به الى الموت وتخلق فيه غريزة الحياة لان غريزة الموت تولد في الانسان الرهبة والخوف اللذين يقربانه من حافة القبر »

في كل ارجاء العالم

في كل جهة من ارجاء العالم يوجد اشخاص غير راضـين عن الوظائف التي يشغلونها فيكدون للحصول على تعليم لائق يمكنهم من التهيؤ لوظائف أحسن ومرتبات أعلا . وهم يعلمون ان هناك فرص كثيرة في التجارة والصناعة للاشخاص الذين لديهم التعليم الضروري . ويعلمون ان مستقبلهم يتوقف على عملهم الحسن الخاص وعلى مجهوداتهم . ولقد رأوا النجاح الذي حازه غيرهم ويريدون اتباع خطواتهم بالدراسة تحت ارشاد خاص لمدارس المراسلة الدولية

ان سهولة ومنفعة طريقة المراسلة التي تعطى بواسطة هذا المعهد العظيم معترف بها بنجاح مئات الالوف من الطلبة الذين أتموا دروسهم وارتقوا الى مناصب ذات قوة وتأثير في الاوساط الخاصة بها

وهنـاك برهان آخر على قيمة التعليم بواسطة مدارس المراسلة الدولية I. C. S. هو اعتراف ومساعدة المصالح الحكومية في كل مملكة تقريبا حيث تأسس بها مدرسة للمراسلة الدولية

وهنا في مصر توجد فرص عجيبة أمام الاشخاص الذين يرغبون أن يجهزوا أنفسهم لها . فان موارد الدولة في تقدم وهناك مجال واسع للاشخاص الماهرين في كل فرع من التجارة والصناعة . ومن بين هؤلاء الطلبة في مصر الذين أتموا دروسهم قدم أغلبهم عن رغبة خاصة تقارير تدل على التقدم والربح اللذان حصلوا عليهما من دراساتهم وهذا يدل دلالة قطعية على ان في مصر كما في غيرها من الامم الاخرى يزيد التعليم بواسطة مدارس المراسلة الدولية في قوة الكسب والربح لدى الطالب

ان مدارس المراسلة الدولية مستعدة دائما لاعطاء النصيحة الخالصة الصريحة للطلبة عن اختيار المادة التي توافقهم واذا ما درس الشخص بانتظام ساعة في اليوم مثلا فان نجاحه في هذه المادة مضمون تماما

اكتب اليوم باللغة الانجليزية بطلب الكتاب المجاني والمعلومات مبينا المادة التي ترغب دراستها

الدروس تعطى باللغة الانجليزية

International Correspondence Schools (Dept. 159 C.)
17, Sharia. Manakh, Cairo

ما هو موضوع

للتسلية

ايجاد الخاتم

كان لرجل خمسة اولاد هم : ١ ـ كامل ، ٢ ـ محمد ، ٣ ـ بثينة ، ٤ ـ يحيى ، ٥ ـ ملك واتفق هؤلاء الاخوة على اخفاء خاتم والدهم مع احدهم بدون علمه فأخفته ملك الاخت الخامسة في الاصبع الثالث من يدها اليمنى . ثم وقفوا صفاً واحداً بالترتيب المذكور اعلاه وطلبوا من والدهم ايجاد الخاتم . فطلب من اكبر ابنائه اجراء العمليات الآتية :

١ ـ اضرب رقم من في يده الخاتم في ٢ فكتب كامل : نمرة ملك ٥ × ٢ = ١٠
٢ ـ اضف الى حاصل الضرب ٣ « « ١٠ + ٣ = ١٣
٣ ـ اضرب الناتج في ٥ « « ١٣ × ٥ = ٦٥
٤ ـ اضف للمجموع ٨ اذا كان الخاتم في اليد اليمنى او ٩ اذا كان في اليد اليسرى « « ٦٥ + ٨ = ٧٣
٥ ـ اضرب الناتج في ١٠ « « ٧٣ × ١٠ = ٧٣٠
٦ ـ اضف الى الناتج رقم الاصبع الموجود به الخاتم « « ٧٣٠ + ٣ = ٧٣٣
٧ ـ اضف رقم ٢ للمجموع « « ٧٣٣ + ٢ = ٧٣٥
٨ ـ اطرح من المجموع ٢٢٢ « « ٧٣٥ ـ ٢٢٢ = ٥١٣

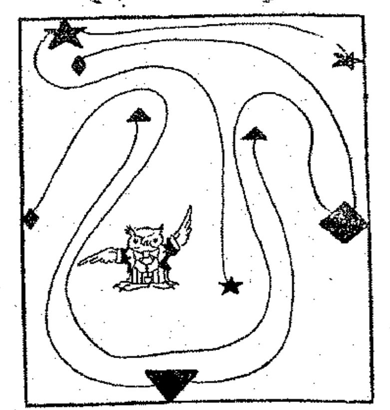
واعطى هذا الرقم للوالد فقال : ان الخاتم في الاصبع الثالث من اليد اليمنى لملك

ويمكن القراء ان يجدوا الخاتم اذا اتبعوا هذه الطريقة السالفة . فرقم الآحاد في النتيجة الاخيرة يدل على الاصبع الذي فيه الخاتم واذا كان رقم العشرات (١) دل ذلك على ان الخاتم في اليد اليمنى واذا كان (٢) دل على انه في اليد اليسرى . اما رقم المئات فهو رقم الشخص حامل الخاتم

(ارسل هذه المسألة حضرة عبده افندي محمد الجمل)

حلول مسائل الجزء الماضي

وصل الاشكال المتشابهة



كان المطلوب في هذه المسألة رسم خطوط تصل الاشكال الصغيرة بالرسوم الكبيرة المشابهة لها بشرط الا تتقاطع الخطوط والا تمر على الاشكال . وترى هنا الشكل المطلوب

ألغاز الكلمات المتقاطعة

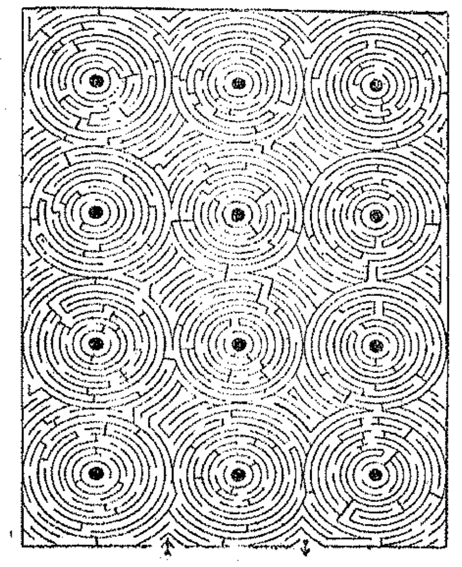
الكلمات الافقية

١ ـ فسيخ ٥ ـ ملهى ٩ ـ مرام ١١ ـ قتيل ١٣ ـ مخ ١٥ ـ وصولبون ١٧ ـ ام ١٨ ـ قام ٢٠ ـ مزالق ٢١ ـ اذا ٢٢ ـ سمسمة ٢٤ ـ درسان ٢٦ ـ ستر ٢٧ محمد ٢٩ ـ ابق ٣٠ ـ عريف ٣١ ـ زاع ٣٢ ـ امن ٣٣ ـ نحو ٣٥ ـ عدم ٣٧ ـ نبراس ٣٩ ـ مياسم ٤١ ـ كره ٤٢ ـ يحترس ٤٥ ـ دود ٤٦ ـ أه ٤٧ ـ تحقيقات ٤٩ ـ رن ٥٠ ـ قبور ٥١ ـ دلال ٣ ـ ارغن ٥٤ ـ كبير

الكلمات العمودية

٢ ـ سم ٣ ـ برو ٤ ـ خاصمه ٥ ـ متوقد ٦ ـ اين ٧ ـ هل ٨ ـ دمقس ١٠ ـ موز ١١ قيل ـ ١٢ ـ امان ١٤ ـ خامس ١٦ ـ لازم ١٧ ـ انار ١٩ ـ مستعمرة ٢٠ ـ استعداد ٢٣ ـ مررنا ٢٥ ـ رباعى ٢٧ ـ عفن ٢٨ ـ دنو ٣٢ ـ ابرة ٣٤ ـ حاتى ٣٦ ـ مسور ٣٧ ـ نكال ٣٨ ـ سيحون ٣٩ ـ مسالك ٤٠ ـ مدنف ٤٣ ـ حقر ٤٤ ـ رقد ٤٧ ـ تبغ ٤٨ ـ ناب ٥٠ ـ قر ٥٢ ـ لى

ابحث عن الطريق



ادخل بقلمك من المكان المشار اليه بسهم الدخول وحاول ان تخرج من المكان المشار اليه بالسهم الآخر بدون ان يقطع قلمك اي خط من خطوط الرسم

أين صاحب الذئب؟



ترى هنا ذئباً يشرب الخمر التي كلف بالمحافظة عليها وقد ظهر ايضاً صاحبه في الرسم . فهل تراه؟

الامراض العصبية

« طونوف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الزقطة . الارق . عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية


كستور الشيتي
وارد
بدوي الشيـــتي
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر (الغورية)
تليفون ١٨٥٤ مدينة
«محمد» احترسي يافاطمه فالكلب يشد ثيابك
«فاطمه» لاتخف عليها فانى اشتريتها من عند الشيتى

كيف انتقلت ثقافة مصر الى اميركا

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

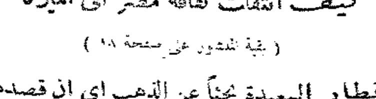
الاقطار البعيدة بحثاً عن الذهب اي ان قصدهم لم يكن يختلف عن قصد الاوربيين حين قام في رءوسهم ان يهاجروا الى اميركا بعد اكتشاف كولمبوس سنة ١٤٩٢

والمصريون لم يكونوا يبحثون عن الذهب لانه معدن ثمين فقط بل لاعتقادهم أيضاً انه اكسير الحياة الذي يطيل العمر. وكانوا كلما هدأوا في مكان علموا الناس اعتقاداتهم وفنونهم ونشروا الحضارة بهذه الطريقة، اما بانفسهم واما عن سبيل من تعلموا منهم ونزعوا نزعتهم وان كان الاتصال في الثقافة يقتضي أيضاً الاتصال في الدم

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما
وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي: مخزن ادوية ميشيل نجار
شارع محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

كل شيء فكه ومفيد تجده في «كل شيء»



ريشة باركر ديوفولد

تكتب حالا وبلا ضغط





تكتب ريشة قلم باركر ديوفولد بمجرد لمس طرفها الورق وبدون ضغط. وتمكن الكتابة بها باي نوع من الخط بدون أن تتغير هيئتها الاصلية. وهي مصنوعة من الذهب عيار ١٤ قيراطاً المزوج بالايريديوم وتعيش طويلا جدا

ومادة «البرومانايت» التي يصنع منها جسم قلم باركر ديوفولد وغطاؤه تجعل القلم غير قابل للانكسار. وهذه المادة الخفيفة الجديدة — وهي ٢٨ في المائة أخف من المطاط لا تشقق ولا تتكسر ولونها لا يتغير على مدى الايام. وقد حدث أن القي هذا القلم مرة من طيارة تطير على ارتفاع ٣٠٠٠ قدم فلم يصب بأذى

وقلم باركر ديوفولد لا يتسرب منه الحبر لان غطاءه محكم يسد مجرى الريشة تماماً. وهو يمتاز بعدم وجود ثقب للملء في جانبه ولا خوف على كيس الحبر من التلف. ولا يؤثر أي مناخ في قلم باركر ديوفولد

المتعهدون لبيع الجلة والقطاعي:
شركة ستندارد استشينيري
٢٧ شارع المناخ القاهرة — مصر
شارع البورصة القديمة نمرة ٦ بالاسكندرية

صـ	
١٦١	قلم حجم كبير
١١٥	« « صغير
١١٥	« للسيدات
٧٠	اقلام رصاص للسيدات
٨٠	« « حجم صغير
٩٢	« « « كبير

Parker Duofold

هل أنت

تعبان من معدتك أو أمعائك؟
وقد جربت اشياء كثيرة فلم تنل الفائدة المرغوبة؟
جرب على مسئوليتنا علبة واحدة من

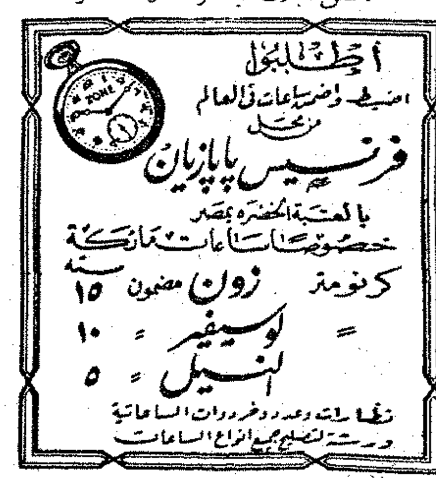
برشام مرسييه

المهضم المطهر الملين

فاذا لم تجد الراحة التامة والشفاء تعاد لك دراهمك
يباع بـ ١٢ قرشا في جميع محلات دلمار وكافة الاجزاخانات
المستودع اجزاخانة الكونرسال شارع ألفي بك مصر

المصور

أتقن المجلات طبعاً وأكثرها انتشاراً



شركة مصر للنقل والملاحة

الاكتتاب في زيادة رأس مالها

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر للنقل والملاحة » بأن يعلن أنه بما له من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية قد قرر في جلسته المنعقدة يوم السبت ٦ اكتوبر سنة ١٩٢٨ زيادة رأس مال الشركة من ٧٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام هذه الزيادة البالغ قدرها

٢٥٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٢٥٠٠ سهم قيمة كل سهم عشرة جنيهات مصرية لها حق في أرباح الشركة ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٩

وقرر بدء الاكتتاب في أول نوفمبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات بواسطة « بنك مصر » في مركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فروعه بالاسكندرية والاقاليم

و « شركة مصر للنقل والملاحة » شركة مساهمة مصرية بأسهم اسمية يملكها المصريون صدر بها رسوم ملكي في أول اغسطس سنة ١٩٢٥ لأغراض أهمها أن تتعاطى « جميع عمليات النقل البحري والبري والنيلي والجوي على العموم »

وقد حققت الى الآن من هذه الاغراض انشاء وتنظيم أسطول كبير نهري على آخر طراز بمعداته ومخازنه ومحطاته للملاحة في النيل يشتغل بسرعة فائقة في نقل الاقطان والمحاصيل المصرية والبضائع من جهة لى أخرى . وأنشأت خلاف المحطات العادية فرعين هامين أحدهما بالقاهرة على النيل بالرملة جهة السبتية والآخر بالاسكندرية عند نهاية الترعة المحمودية وأعدت هذين الفرعين بأحدث المعدات اللازمة للنقل وبأحسن المخازن لحفظ البضائع للشحن والتفريغ

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب



خمس ابتسامات

[في أسفل]

ماريون نكسون

في ابتسامتها الساحرة وهي تعمل في شركة « يونيفرسال »

روث تايلر

الممثلة الحسناء تبتسم وهي في ملابس كأنها الثلج الأبيض

باتريشيا أفري

الممثلة الأميركية التي تعمل في شركة « بارامونت »

ابتسامتان

ممثلتان تبتسمان هما مارسلين داي وجوزفين دون من شركة « مترو جولدوين » . وهما توقعان على الآلات الموسيقية تحت ادارة « المايسترو » الكابتن « بوزو »

كل شئ والعالم

العدد ١٥٥ — الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٣٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI Cairo, * 29 October 1928 * Vol. III No 155

كيف يحتفل بتتويج ميكادو اليابان

امبراطور اليابان وزوجته في ملابس حفلة التتويج القادمة

[اقرأ المقال في هذا العدد]





فكاهة وأدب

لغة المرأة

اذا قالت المرأة « سأنتهي من ارتداء ملابسي بعد بضع ثوان » فهي تعني انها ستنتهي بعد مدة تتراوح بين ٣٠ و ٤٥ دقيقة

واذا قالت « سأذهب لتحية فاطمة هانم واعود بعد عشر دقائق » فعنى ذلك انها ستغيب ثلاث ساعات او اربع

واذا قالت « ان زوجي أكبر مني سناً بكثير » فأغلب الظن انه يزيد عنها خمسة اشهر او ستة

واذا قالت « لقد مضت سنوات لم اشتر فى خلالها فستاناً جديداً » فكن واثقاً ان هذه السنوات هي فى الواقع مدة تتراوح بين يومين واسبوع

فرصة ثمينة

الاولى : بلغتني حكاية شائنة عن سلوك زوجك

الثانية : هل هذا صحيح ؟ بالله عليك ارويها لى بسرعة ... انى في حاجة الى فستان !



هذا هو البرم

— بالك الست الجميلة اللي شفتها معايه امبارح ؟ أنا صرفت وياها ٣٩٩ قرش

— واشمعنى ٣٩٩ وليه مش اربعة جنيه يعني ؟

— دول اللي كانوا معاها ! ! !

في التياترو

الزوجة (في اثناء الاستراحة) : هل لاحظت الراقصة الجميلة التى كانت ترقص الآن في الصف الثالث ؟

الزوج : لعلك تعنين الفتاة التى ترتدى لباس الحمام المخطط بالازرق ؟

الزوجة : نعم

الزوج : كلا لم ألحظها !

فلسفة الحب

بعد القبلة الاولى التى يختطفها الشاب تدهش الفتاة

وبعد القبلة الثانية تغضب

وبعد الثالثة تتظاهر بعدم الرضا

وبعد القبلة الرابعة ترقب الخامسة !

فرض

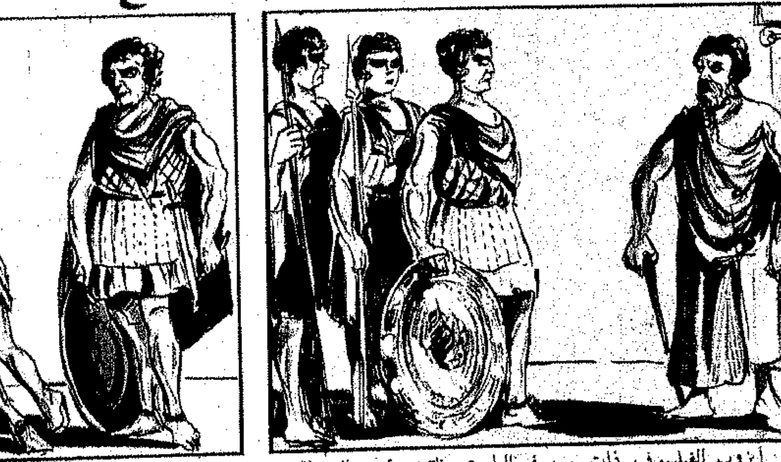
الام : لماذا لا تأكل « الشوربة » يا حسن ؟

الصبي : لا احبها يا ماما

الام : افرض انك تحبها وكلها

الصبي : كلا . سأفرض انى اكلتها

نوادر العظماء فى التاريخ — ٢٧



١ — سار ايزوب الفيلسوف ذات يوم في الطريق فلقيه رئيس الشرطة فبادره قائلا : « الى اين تذهب يا ايزوب ؟ » فقال له ايزوب : « لا أعرف يا سيدي » فأبى رئيس الشرطة ان يتركه وكرر عليه هذا السؤال عينه فلم يجب



٢ — فامر رئيس الشرطة أحد أعوانه أن يذهب به الى السجن فنظر اليه الفيلسوف وقال له : « الآن عرفت يا هذا الى أين أذهب ... »



كيف نرفع اسم مصر

أيها القارئ

تنفق حكومتنا كل عام مبلغاً غير قليل من المال للاعلان عن مناخ بلادنا الطيب وآثارها الجميلة لكي تجلب اليها السائحين . وحكومتنا تقصد من هذا الاعلان الفائدة المحسوسة من ازدياد السائحين وانفاقهم أموالهم في أسواقنا وان كان ثم فائدة معنوية أخرى هي الاشادة بفضل جدودنا وما يستتبعه هذا من رفع اسمنا

وليست تنفرد حكومتنا بهذا الاعلان ، فان جميع حكومات العالم المتمدينة لا تبخل بتأليف الكتب عن آثارها والاعلان عنها بكل ما يسعها من مجهود . وهي لا ترمي بذلك الى جلب السائحين فقط بل أيضاً الى رفع اسمها وزيادة كرامتها في عيون الامم الاخرى

والواقع ان العالم الآن رقيب على كل أمة فيه . ولا يمكن أمة مهما بلغت قوتها ان تتغاضى عن آراء الامم الاخرى فيها اذ هي تشعر أنها في حاجة الى عطف العالم ورضاه واعجابه . ولهذا الرضا أو الاعجاب أثر محسوس في حياة كل أمة

وأبرز الامثلة على ذلك أمة اليونان التي لا يعزى استقلالها الا لاعجاب أوربا بتاريخها القديم . فقد نالت استقلالها قبل نحو مائة سنة لان بيرون الشاعر الانجليزي هجر بلاده اليها وجعل يؤلف القصائد الخالدة يتغنى بها بمجد اليونان القديم ويستثير نخوة أوربا لكي تحرر اليونانيين من النير التركي ويذكرها بالثقافة القديمة التي انتفع بها أبناؤها واستناروا بنورها . ومنبت هذه الثقافة هو أثينا التي ترسف في أغلال السلطنة التركية . فاستجابت أوربا لهذا النداء وقاتلت الاتراك وأخرجتهم من اليونان

ونحن ايضاً في حاجة لان يرتفع اسمنا وتزداد كرامتنا في أعين الاوربيين حتى اذا ضغطنا الاستعمار البريطاني واستجرنا بالعالم المتمدين وجدنا منه تلبية واستجابة وعطفاً . فان هذا العالم يجهلنا ويتخيلنا أمة شرقية خاملة تؤمن بالاساطير وتحبس النساء وتكره العلوم الحديثة ونحو ذلك من الاعتقادات التي تؤذينا وتجعل الرأي العام مع خصومنا علينا

وقد حدثت ثلاث حوادث في هذا العام جديرة بان ترفع من اسمنا وتكبر من شأن وطننا كأنها الاعلان عن حضارتنا ورقينا . فمنها عبور اسحق حلمي للمانش اذ يمثل بهذا العمل قوة الشباب المصري وصحته . ومنها زواج فتاة قبطية لامير من الاسرة الملوكية الفرنسية . ثم زواج فتاة اخرى يهودية مصرية من اسرة لورد انجليزي . وفي هذين الزواجين ما يقشع عن اذهان الاوربيين ذلك الوهم القديم بأن المصريين افريقيون سود البشرة يتسمون بقبح الوجوه . ثم هذه المؤتمرات التي تعقد بالقاهرة جديرة ايضاً برفع اسمنا لانها تجمع الخاصة المثقفة من كل امة يتبادلون الخطب والاحاديث مع خاصتنا ويقفون منها على احسن ما عندنا من صفات العلم والاخلاق

ولكن اكبر اعلان يعلن عنا وينشر فضلنا في العالم ويجلب لنا عطفه وحبه هو هذه الآثار المصرية القديمة او ثقافة اسلافنا التي تثبت البحوث الآن انها اخرجت البشر من العصر الحجري الى عصر الزراعة والحضارة وانها الاصل في علوم الامم وأديانها وآدابها . وعلينا ان نستغل هذه النظرية الجديدة التي تجعل مصر أماً لجميع الامم ، وحضارتها أساً لكل الحضارات . واذا كانت اليونان الحديثة قد نالت استقلالها بفضل اسلافها الاقدمين واشادة الشعراء بفنونهم وفلسفاتهم فاننا نحن ايضاً يجب ان يكون لنا من اسلافنا ما يعلن عن فضلنا في الرقي البشري فلا ينظر الينا العالم كلما شكونا من خصومنا نظرة الجمود ، بل تستثيره في هذه النظرة ذكرى اسلافنا القدماء فيعطف علينا ويكون رأيه معنا لا علينا . ولذلك علينا واجب جديد هو درس الفراعنة والكشف عن آثارهم

وللفراعنة في نفوس المتمدينين مقام كبير لا يقل عن مقام فلاسفة الاغريق حتى انه عندما تولى الملك فؤاد اقترحت احدى الصحف الاميركية ان يسمى فرعون مصر . وليس كبيراً على الاقدار ان تهيء لنا شاعراً آخر مثل بيرون يشيد بفضل الفراعنة مؤسسي الحضارة كما أشاد هذا بفضل الاغريق القدماء . ويكون لنا من ذلك تحقيق استقلالنا كما تحقق الاستقلال اليوناني

المحرر

مقالات في كلمات

☆ عبد الشهوة أذل من عبد الرق

☆ الحاسد مغتاظ ممن لا ذنب له

☆ بالمكاره تظهر حيل العقول

☆ من عزت نفسه هان عليه ماله

☆ غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله

☆ العاقل لا يستقبل النعمة ببطر ولا يودعها بجزع

☆ اتصالنا بالطبيعة يجعلنا جميعاً ذوي قرابة واحدة

☆ الحرية تورث الفضيلة والنظام

☆ ما اكثر ما يستباح من الجرائم باسم الحرية

☆ الذكرى هي الفردوس الذي لا يطردنا منه احد

ذكريات عن رجال مؤتمر برلين البرلماني

حديث مع الاستاذ الكبير ويصا بك واصف

[تكلمت الجرائد اليومية عن مؤتمر برلين البرلماني من الوجهة السياسية التي تخرج عن دائرة موضوعات هذه المجلة فعنينا بان نفوز من الاستاذ ويصا واصف رئيس المندوبين المصريين في ذلك المؤتمر بحديث عن أكبر الشخصيات التي عرفها فيه من الوجهة الاجتماعية]

ـــ نهارك سعيد ! . . . عن اذنك لحظة واحدة فقط !

بهذه العبارة ابتدرنا الاستاذ ويصا واصف حين دخلنا عليه في مكتبه ، بجوار ميدان الاوبرا في احد أيام الاسبوع الماضي ، ثم عاد الى الكتابة في المذكرة القانونية التي كان يحررها ساعتئذ باللغة الفرنسية . وقد خيل الينا ونحن نرى قلمه يجرى على القرطاس جرياً انه يشتغل بتدوين « رءوس اقلام » أو « مذكرات نثرية » على ان يعود الى صوغها وتنسيق عباراتها بعد انصرافنا من زيارته . ولكن في استطاعة القارىء ان يتصور مبلغ الدهشة التي استولت علينا حين سمعناه بعد ثلاث دقائق ينادى احد مساعديه ويقول له اعط هذه المذكرة للكاتب كي ينقلها على الآلة الكاتبة . . . فقلنا مسكين ذلك الكاتب وسألنا الله ان يعينه في فك معالم ما يرميه به الاستاذ الكبير من رموز والغاز ! . . . .

وهنا التفت الينا الاستاذ ويصا واصف وقال لنا « سلوني عما تريدون معرفته مني » فبسطنا له الغاية من زيارتنا فقال :

ـــ من أبرز الشخصيات التي رأيتها وحادثتها في اثناء انعقاد المؤتمر البرلماني الدولى في برلين المستر دى فاليرا الزعيم الارلندى الشهير الذى تذكرون ان التلغرافات ظلت تلهج باسمه مدة طويلة في


الهر ليبي رئيس مجلس الريخستاغ

خلال الحركة القومية التي قامت في ارلندا بعد الحرب العظمى للمطالبة باستقلالها وتحقيق حرية شعبها . وقد كنت احسب ـــ وهو ما كنتم أنتم تحسبونه وما كان كثيرون غيركم يحسبونه ـــ ان المستر دى فاليرا


الاستاذ ويصا بك واصف

رجل عصبي متهيج كثير الحركة شديد الجلبة . وبالايجاز فقد كنا نحسب ان دى فاليرا ذلك الزعيم الثورى الذى قام على رأس حركات ثورية شتى خطيرة الشأن لا يمكن ان يكون الا عبارة عن بركان ثائر تتصاعد منه ألسنة النار التي كانت تلك الحركات الثورية تتأجج بها . فلما وقعت عليه عيناى لم اذكر انى رأيت في حياتى رجلا أكثر هدوءاً منه وفي الواقع انى لا أغالى بتاتا اذا قلت لكم انه أدهشنى بسكينته ورزانته . ولو لم أكن اعرف عنه ما يعرفه جميع الذين تتبعوا اخبار الثورة الارلندية لما تبادر الى ذهنى لحظة واحدة انى ارى امامى زعيما ثورياً سالت


المستر دى فاليرا

حواه الدماء من انصار حركته والمناوئين لدعايته وقد سمعته يخطب في المؤتمر في حقوق الشعوب المظلومة فاذا به في اثناء كلامه الذى ينفذ الى طيات القلوب لا يأتى بحركة ولا يدلي باشارة فهو بذلك مثال للطبع الانجليزى المعروف . وان كان يضم بين جنبيه روحاً نشيطة حماسية فتية تكسبه بما فطر عليه من الرزانة والوقار وبما بذله في حياته السياسية من جهود وتضحية عطف جميع المحيطين به واحترامهم

« وبين الشخصيات البارزة التي عرفتها في المؤتمر ايضاً الهر « ليبي » رئيس مجلس « الريخستاج » الالماني الحالي وهو خطيب فصيح جداً . وقد خطب فينا بالالمانية وانى وان كنت اجهل هذه اللغة غير انى استطعت بملاحظة نبرات صوته وتقاطيع عبراته وحسن اختياره لمواطن اشاراته وما كان الحاضرون يقابلون به فقرات خطابه من التصفيق الشديد ان احكم بعظم مقدرته . ومما يجدر بي ان انوه به هنا في حديثى معكم ان الهر ليبي الذى اكلمكم عنه الآن لم يرأس مؤتمرنا البرلماني مع انه رئيس لمجلس الريخستاج الالماني لان الوفد الالماني الذى اشترك في اعمال المؤتمر قرر ان يرشح الهر « شوكنج » لتقلد رياسته فنزل الهر ليبي على ارادة قراره ورضى ان يشترك في المؤتمر كنائب عادى

« اما الهر شوكنج الذى ترأس المؤتمر فمن اعضاء مجلس الريخستاج الذى يرأسه الهر ليبي وهو يعد اكبر استاذ للقانون الدولى في جامعة برلين التي يتولى التدريس فيها . ولما شكرت له ما شمل به القضية المصرية من عطف ومعاضدة اجابنى بسكون الاستاذ الالماني ورزانته « نحن هنا بمثابة هيكل للحق والعدالة » وابى ان يتقبل شكرى قائلا « انه لم يؤد الا الواجب

(البقية على صفحة ١٧)

كيف ربانا والدنا ؟؟ . . .

ثروت باشا وتربية أنجاله الاجتماعية – كيف كان يعاملهم في النادي ؟ – ماذا كانت وصاياه لهم عند سفرهم ؟ – هل تدخل في اختيار مهنهم ؟ – ماذا كان موقفهم تجاه سياسته وكيف كان يأخذهم ؟ – بقلم محرر المصور

في قاعة جلل السواد كل مقعد من مقاعدها وحجب عن الانظار كل صورة من الصور المثبتة الى جدرانها ، في تلك القاعة التي كانت من احب القاعات الى ثروت باشا في داره والتي طالما جمع اسرته تحت سقفها ليلعب « الورق » فيها مع انجاله ، في تلك القاعة التي تضم بين جدرانها ما لا يحصى من الذكريات العائلية شاء اسماعيل بك ثروت أن يستقبلني ليحدثني عن المبادىء التي جعلها والده اساس تربيته وتربية اخوته من الوجهتين الاجتماعية والعلمية . قال :

ـــ لم يكن فقيدنا والداً رحيما فقط بل كان صديقاً حميا لكل واحد منا ايضاً . . . كان يبذل جهده ليزيل كل كلفة بيننا كي يتقرب الى نفوسنا قربه الى قلوبنا . . . فكنا نحبه وفي الوقت عينه كنا نحترمه ولم يكن احترامنا له ناجماً عن الخوف كما هي الحال في كثير من البيوت الشرقية ولكنه كان الاحترام الخالص القائم على المحبة . . . ان والدنا لم يخلق للقرن العشرين الذي عاش فيه فان روحه العصرية كانت تؤهله لان يكون والداً في القرن الحادي والعشرين . . . لقد كان رحمه الله متقدماً خمسين سنة على الاقل على الآباء العاديين . . . فاذا كان الموت قد انتزعه منا انتزاعاً فانا لم نخسر بفقده والداً شفيقاً فقط ولكننا خسرنا فيه ايضاً صديقاً وفياً كما قلت لكم . . . »

وهنا لمعت عينا اسماعيل بك بدمعة لم يقو على سترها فكفكفها ثم قال رداً على سؤال طرحته عليه :

ـــ ذكرت لكم ان والدى كان يبذل جهده دائماً ليرفع كل كلفة بيننا فكان تحقيقاً لهذه الغاية لا يواجهنا بتأنيب أو بتقريع اذا رأى في مسلكنا ما يدعو الى اللوم أو الانتقاد . بل يترك من الوقت فترة تنقضي على حدوث الحادث الذى لم يرتح اليه ثم يقص علينا قصة أو يفوه في أثناء حديثه بعبارة نفطن منها الى خطأنا السابق ونحس بعدم ارتياحه الى مسلكنا في الامر الذى لم يرقه فندرك انه لم يشأ ان يواجهنا به في حينه كي لا يخدش كرامتنا فنكبر شعوره هذا اكباراً يجعلنا نضاعف حرصنا على تجنب كل عمل من شأنه ان يكدر صفو خاطره

« ولم يكن والدنا من الآباء الذين يعتقدون ان الاحترام الذى يكنه لهم أبناؤهم يجب ان يتجلى في مظاهر كثيراً ماتكون جوفا مزيفة فكان مثلا لا يرى



المغفور له ثروت باشا

غضاضة في ان أشعل سجارتي امامه . وقد كنت عضواً في نادى محمد على الذى كان هو من اعضائه فحدث غير مرة ان كان رحمه الله يدخل علىّ وأنا جالس في وسط رهط من اصدقائي فيسلك نحوى مسلك الاخ نحو اخيه بكل بساطة وعدم كلفة ... ولا شك انكم ترون معى ان هذه المعاملة لم يكن من شأنها الا ان تقربني منه تقربا لا يقوم الا بين اخوين مخلصين أو بين صديقين حميمين ولذلك كنت اذا شعرت بكدر ما اسرع اليه بدون تردد واستشيره في الامر كما يستشير الاخ الاصغر الاخ الاكبر اوكما يستأنس صديق رأى صديق له أكبر منه عركته الايام فخبر حوادث الدهر »

ولما كان اسماعيل بك واخوته قد تلقوا علومهم في اوربا سألته سؤالا له علاقة باقامتهم في الديار الاوربية فأجابني عليه بقوله :

ـــ كان من عادة والدى عند ما يحين موعد سفرى ـــ أو سفر أحد من اخوتي ـــ ان يدعونى الى مكتبه ويسألني عن النفقات الشهرية التى تقتضيها اقامتي في البلاد التى اكون على أهبة السفر اليها فنحسب حسابها ونتناقش فيها ثم نتفق على تحديدها وبعد ذلك لا يعود رحمه الله الى سؤالي عن الوجوه التى صرفتها فيها . وكان من عادته ايضاً ان يكتب الينا في أثناء اقامتنا في اوربا باستمرار وانتظام . وكانت كتبه تتضمن دائماً نصيحته لنا بالاكباب على الدرس باجتهاد ومثابرة ، ثم يستطرد الى القول ان الله منّ على اسرتكم بأسم كبير فينبغى عليكم ان تحافظوا على كرامته وان تعملوا على صون سمعته وكان رحمه الله يوصينا دائماً قبل سفرنا بأن ندرس تاريخ البلاد التى سننزلها درساً وافياً لأنه كان يعتقـد ان المرء لا يستطيع فهم القوم الذين يقيم بينهم ما لم يكن متضلعاً من تاريخهم وقـد كان هو من جهته يعنى بالتاريخ عناية شديدة ولا سيما التاريخ الاسـلامى فكان لا يسمع عن كتاب يبحث في تاريخ الامم العربية او في تاريخ الدولة العثمانية أو في تاريخ العرب في الاندلس الا ويسرع الى اقتنائه ويضمه الى المكتبة العظيمة التى خلفها لنا . وكانت الوصية الثانية التى يوصينا بها من هذا القبيل وجوب العناية بدرس اللغة العربية لانه كان يعتقد انه مهما تثقف المصرى او العربى بالعلوم العصرية واللغات الاجنبية فانه يكون ناقصاً نقصاً كبيراً اذا كان عاجزاً في لغة بلاده الاصلية »

فسألت اسماعيل بك هل تدخل الفقيد الكريم في اختيار المهن التى يزاولونها ؟ فأجابني بقوله :

ـــ انكم تعلمون انني اكبر اخوتي سناً ثم يجيء بعدى اخى احمد وقد كان والدى رحمه الله يود ان يدرس احدنا الطب على ان يصير الآخر مزارعاً فلما كاشفناه برغبتنا في تعلم الحقوق لنشتغل فيها بعد بالمحاماة لم يعارضنا في اختيارنا ونزل على ارادة كل منا بدون ان يكثر من مناقشتنا ولكن يظهر ان الله شاء ان يحقق امنيته فتعلم اخى عزيز صناعة الطب وما يزال اخى مصطفى يتلقى علومه الزراعية في اوربا حتى الآن »

(البقية على صفحة ١٧)

صورة الغلاف

كيف يحتفل بتتويج ميكادو اليابان

العادات والتقاليد القديمة فى حفلات التتويج

في ١٠ نوفمبر القادم يحتفل اليابانيون بتتويج امبراطورهم الشاب هيروهيتو الذي ارتقى العرش بعد وفاة أبيه ولكنه لم يتوج . والتتويج يتم عادة بعد ارتقاء العرش بمدة لان الاستعدادات العظيمة لهذا التتويج تحتاج الى وقت طويل

وميكادو اليابان مثل فراعنة مصر القدماء ينسب نفسه الى رب الشمس ولكن ربه هنا ربة وليست ربا . والاحتفال بالتتويج احتفالان أولهما ارتقاؤه الى العرش ووضع التاج ، والثاني احتفال خاص بالشكر وهو أشبه بالصلاة

ويجب قبل الاحتفال ان يختار الكهنة يوماً ميموناً تستشار فيه الآلهة . وعندما يتقرر اليوم يقوم المنادي بالنداء عن اليوم المعين

وفي هذا اليوم يدخل جلالة الميكادو الجديد وقد لبس ملابس الزي التاريخي القديم الذي يرجع الى آلاف السنين الماضية . وذلك لان أسرة الميكادو من أقدم الاسر الملوكية في العالم بل ليس أقدم منها اذ هي قد عاصرت الفراعنة في مصر وترى على غلاف هذا العدد صورة جلالته في هذا الزي القديم . وعقب دخوله يقدم للآلهة التقدمات الخاصة ثم يسلم المنادين درجاً ملفوفاً يقرأ بين قبور آبائه الامبراطرة ويذهب المنادون يحملون هذا الدرج على حمالين بعد وضعه في صندوق من الخشب الابيض يعلق بينهما ويسيرون به الى كيوتو

وبعد خروج المنادين أو الرسل بين احترام الجمهور الذي يوسع لهم يذهب الامبراطور الى حقلين لكى يزرع بنفسه بذور الرز . وهذان الحقلان لا يختاران جزافاً بل يجب باستشارة



امبراطور اليابان امام الميكرسكوب . وجلالته شغوف بالبحوث العلمية

الكهنة في اختيارها . وطريقة الكهنة ان يعمدوا الى خمس قطع من الورق على كل ورقة اسم قطعة من الارض يحرقونها كلها فوق محارة من محار السلاحف . وتتشقق المحارة لتأثير النار فيها فيختار الكهنة الورقتين اللتين أحدثتا التشقق الميمون الذي يعرفون علاماته

وبعد اختيار الحقلين يزرعان بالرز ويقام في أحدهما معبد وفي الآخر هري او مخزن لخزن الغلة . ويكون يوم الحصاد يوماً مشهوداً ميموناً يرجو منه المزارعون فى جميع أرجاء اليابان البركة والخير

وبعد ذلك يقوم الامبراطور من توكيو العاصمة الحاضرة الى كيوتو عاصمة اليابان القديمة التي بقيت ١١٠٠ سنة وهي كرسي الامبراطرة القدماء . فالامبراطور الآن عقب الاحتفالات التي ذكرناها يحج اليها وهناك ينزل في قصر جدوده حيث يرى المرآة التي تقول التقاليد ان ربة الشمس قد اهدتها الى أول جد من جدوده

وهو في ذهابه الى كيوتو يركب محفة يحملها ٣٢ شاباً من شبان قرية صغيرة مجاورة لكيوتو هذه . وقد احتكرت هذه القرية هذا الشرف القديم وورثته من زمن بعيد

وهناك في كيوتو حيث تبتدىء احتفالات أخرى يلقى الامبراطور طائفة من المحتفلين قد حملوا الاقواس والسيوف في ملابس حمراء مزركشة وطائفة أخرى قد لبست الملابس التاريخية القديمة وحملت الطبول والنواقيس ويلبس الامبراطور ملابس من الحرير الابيض الناصع ويدخل على الجبانة التي بها قبور آبائه وهناك يجد الدرج الملفوف الذي قلنا ان الرسل يتسلمونه منه ويحملونه الى كيوتو . فيفتحه الامبراطور ويقرأه أمام جدوده

وعقب ذلك يخرج فتلقاه الامبراطورة وتضج المدينة كلها بالابواق والطبول والنواقيس

وفي أصيل ذلك اليوم يحتفل فى القصر الامبراطوري بأهم احتفالات التتويج الذي يعقد على عرش كبير فوقه قبة من اللاكيه الاسود قد لبست بالذهب وعليها طائر من الذهب . ويجلس الامبراطور على العرش تحت هذه القبة ثم يتناول صولجاناً من الخشب رمز الملوكية وتحمل الامبراطورة مروحة مصنوعة من خشب الارز . ويقف كلاهما فينحني جميع الحضور وهنا يقرأ الامبراطور اعلان ارتقائه للعرش . وبعد ذلك يقرأ رئيس الوزراء خطبته

(البقية فى صفحة ١٠)



فوضى الاسماء

لما أراد البستاني ان يشرع في تأليف « دائرة المعارف » التي تنسب اليه بعث الى اعيان البلاد بكراس يحتوي على نظام المشروع وطريقة التأليف واطلق على مؤلفه الجديد اسم « الكوثر » ولكنه اخرج المجلد الاول باسم دائرة المعارف . وجرى الاستاذ فريد وجدي على هذه التسمية

واقترحت مجلة لغة العرب التي تصدر عن بغداد اسم معلمة لكثرة ما فيها من انواع العلوم . ولكن شاع في مصر اسم الموسوعة وكثير من الكتاب يستعملون هذه اللفظة الآن . وكل هذا دليل على فوضى الاسماء

المعارف الصغيرة

اكثر الحيوانات صبراً على الجوع هو الثعبان والوطواط والضفدع

أقدم الساعات هي الساعات المائية التي كان يستعملها المصريون والصينيون

تحتاج الابرة الى ١٦ عملية مختلفة حتى تتم

في انجلترا جمعية يشترط الاعضاء فيها على نفوسهم حفظ الكتاب المقدس عن ظهر قلب

أشد أعضائنا احساساً هو طرف اللسان

متوسط ما يخطوه الانسان في اليوم ٢٠٠٠٠ خطوة

بذور التبغ صغيرة جداً حتى ان ملء كشتبان يكفي لزراعة فدان

كلمة لبرنارد شو

« ان اهم الاعمال التي يقوم بها رجال البوليس الآن هي منع الصبي الجائع من ان يحصل على قوته ، ولكن اهم ما يجب على رجل البوليس ان يقوم به ان يقبض على كل صبي جائع فيطعمه وعلى كل صبي مهمل اللباس فيلبسه وان يسلم الاميين من الصبيان إلى من يعلمهم القراءة والكتابة »

الببغاء في برمودة

ذكرت الصحف في الاسبوع الماضي جزيرة برمودة بمناسبة مرور البلون الالماني عليها . وهذه الجزيرة تشكو الآن وباء عجيباً هو وباء الببغاء فقد كثر فيها هذا الطائر وصار ينزل على البساتين ويأكل الأثمار حتى أفلس كثير من أصحاب البساتين الذين يتجرون ببيع الأثمار

والغريب ان الببغاء لم تكن من طيور برمودة المتوطنين فيها الا منذ خمسين سنة فقط وأصل الوباء الحاضر ان أحد الانجليز اضطرته أعماله الى الاقامة في برمودة بضع سنوات فاخذ زوجته معه ولكي يسري عنها هموم الوحدة اشترى لها زوجين من الببغاء . فلما قضي الزوجان أعمالهما اطلقا الببغاوين فتناسلا وكثر نسلهما حتى صار وباء على الأثمار

فنلندا وتحريم الخمور

فنلندا جمهورية صغيرة تقع بين روسيا واسوج . وكانت قد حرمت الخمور مدة الحرب الكبرى واستمرت على هذا المنع إلى الآن وتتكلف في هذا المنع مبالغ كبيرة بلا طائل وذلك لان لها عشرات من الجزر يمكن تهريب الخمور منها . واكبر ما يعين المهربين كثرة الضباب على شواطئها . فان القوانين الدولية لا تسمح لدولة من الدول ان تهاجم باخرة تبعد عن الشاطىء خمسة اميال . ولذلك فان البواخر الخاصة بتهريب الخمور تقف على مسافة خمسة اميال من الشاطىء بضعة ايام حتى تسنح الفرصة لاصحاب الزوارق بالخروج في غلس الضباب اليها وتسلم الخمور منها

ويقال ان ثمن الخمر في فنلاندة لهذا السبب ليس أغلى من ثمنه في سائر الاقطار الاوربية . وقد حودث أحد الشرطة المكلفين بضبط الخمور في فنلندا عن هذا الموضوع فقال ان المنع غير ممكن ما لم تتفق جميع الدول الاوربية عليه

اليونانيون يجتهدون

تأسست في أثينا عاصمة اليونان شركة بلغ رأس مالها ثلاثة ملايين دراخمة لتأليف وطبع ونشر موسوعة كبيرة . ويشترك في تأليفها اكثر من ٤٠٠ كاتب يوناني والمنتظر انها تكمل في ٤٠ مجلداً كل مجلد يحتوي على الف صفحة وهي تصدر الآن كراسات بهيئة مجلة أسبوعية يشترك فيها الناس . وقد ظهر منها الى الآن خمسة مجلدات ولكنها ما تزال في الحرف الاول من الهجاء

وممن ذكروا من العرب في المجلدات الاولى التي ظهرت الى الآن الشيخ علي عبد الرازق وعلي باشا مبارك والاستاذ أمين الريحاني

الوقاية من الحماسة

قد تنعكس على العامة الغاية من حماستهم كما حدث عندما نزل لندبرغ في باريس عقب عبوره المحيط الاطلنطي . فقد انتظره جمهور كبير جداً وما كاد لندبرغ يبلغ الارض حتى هجم عليه فكاد يقتله من الزحام . وكان هناك بين المتفرجين ضابط يدعى الميجر فايس رأى الخطر على الطيار العظيم من هذا الزحام فقاده ذهنه الحاضر إلى ان يوهم الجمهور أنه رجل آخر أشار اليه لكي يتخذ لنفسه هذه الدعوى

وجرى « الرجل الآخر » بعيداً يتبعه الجمهور حتى خلا المكان بعض الخلو فاشترك الميجر فايس مع اثنين آخرين من الضباط وحملوا الطيار إلى مكان مأمون

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ـ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

ماذا كان موضوع أول مقالة كتبتها

وماذا كان تأثيرها في نفسي عند نشرها — ٢

عند الاستاذ حافظ عوض

ليس من شك في ان الاستاذ احمد بك حافظ عوض من اكثر كتابنا لطفاً وظرفاً فلا غرو اذا كان المرء يرتاح الى زيارته ارتياحه الى مقابلته وقد قصدت اليه في وقت كانت المقالات والتلغرافات تنهال عليه على مكتبه فاستقبلني بما يعهده فيه عارفوه من ظرف ورقة. واذ طرحت عليه سؤالي أجابني عنه بقوله :

— كان ذلك في سنة ١٨٩٥ وكنت يومئذ اطلب العلم في مدرسة التوفيقية . . .

فقاطعته قائلا « وهل لي يا استاذ ان أعرف عمرك في ذلك الحين » فقال على الفور وهو يبتسم :

— بلاش فضيحة ! يكفيك ان تعرف ان هذه الذكريات يرجع تاريخها الى ٣٣ سنة خلت ... وكان الشيخ محمود سلامة الذى قتل اخيراً يصدر حينذاك مجلة أسمها « باب الفتوح » فكتبت فيها اول مقال نشر لي بامضائي . وقد تناولت فيه موضوعاً أدبياً لا اذكره الآن تماما فلما ظهرت المجلة بالمقالة وفي ذيلها « احمد حافظ عوض » اخذت انظر الى هذا الامضاء واطيل النظر فيه كأنه (كارت فيزيت) بيدي وفي السنة التالية نشرت قصيدة في جريدة « مصر » في رثاء والدي ووالد احد اصدقائي وكان معي يومئذ في الفرقة عينها محمد محمود باشا وصادق حنين باشا . ثم نشرت طائفة من المقالات في جريدة « النجاة » التي كان يصدرها الشيخ احمد القوصي الزجال الشهير . وكنت اوقع تلك المقالات بامضاء «التونسي» باعتبار أن اصل أسرتنا من المغرب الاقصى

« وفي سنة ١٨٩٨ عاد من السودان صديق لي كان من ضباط الجيش المصري فيه فقص علي تفصيل بعض الحوادث التي حدثت في خلال الحرب التي دارت رحاها هناك وقد كانت اخبارها مكتومة عن جمهور القراء في مصر فنشرت حديثه في « المؤيد » ضمن مقالة وقعتها هكذا « ا . حافظ عوض » فكانت هذه اول مرة أوقع فيها امضائي على هذا المنوال الذي جريت عليه فيما بعد

مع الاستاذ محمود عزمي

والتقيت بالاستاذ محمود عزمي خارجاً من بيت الامة في مساء الاحد الماضي بعدما قابل النحاس باشا فقال لي :

— في سنة ١٩٠٤ او سنة ١٩٠٥ كان ابن عمي الدكتور سيد كامل يشتغل في قلم تحرير « المؤيد » وكنت انا في ذلك الحين ما ازال اتردد على دور العلم فاقترح علي ان اتسلى في اوقات فراغي بترجمة بعض الشذرات « للمؤيد » من مختارات الجرائد الفرنسية على ان يدفعوا ريالا « صحيحاً » عن كل عمود ينشر من الاصول التي اعنى بترجمتها ، فرضيت وبعد ايام بعثت اليه بالرسالة الاولى من رسائلي المتضمنة لترجمة تلك الشذرات فنشرت بامضائي « محمود عزمي » فلما وصل الي عدد « المؤيد » يومئذ جعلت أحدق في امضائي وأقول : « محمود عزمي أنا ؟ . . . أمال يكون مين غيري » واذكر اني اعدت قراءة تلك الرسالة عشرات من المرات وكنت كلما أصل الى الامضاء « محمود عزمي » اقف سارحاً كمن فاز بغنم لم يكن يحلم به

« واني اذكر ايضاً ان وفقت في تلك الرسالة الى ترجمة كلمة bouteille الفرنسية بكلمة « قارورة » العربية بدلا من استعمال كلمة « زجاجة » الشائعة فكان اغتباطي بالعثور على « قارورة » يفوق حد التصور وكنت كلما اعدت قراءة الرسالة ووصلت الى كلمة « قارورة اصمت لحظة محيياً في نفسي تلك المقدرة وتلك الفطنة اللتين مكنتاني من احلال القارورة محل « الزجاجة » . . .

مع الاستاذ العقاد

ووفقت وأنا ذاهب الى جريدة « البلاغ » الى لقاء الاستاذ محمود عباس العقاد في الطريق فسررت لهذه المصادفة اللطيفة وان كانت هامته تعلو على هامتي بشبرين على الاقل فكنت مضطراً في خلال الدقائق العشر التي تجاذبنا فيها أطراف الحديث ان أبقي رأسي مرفوعاً الى فوق على منوال متعب نوعاً . قال محرر البلاغ :

— كان ذلك من اكثر من عشرين سنة ، وكنت اقيم يومئذ في اسوان التي هي مسقط رأسي وفي يوم من الايام طلعت علينا جريدة « الدستور » التي كان يصدرها الاستاذ محمد فريد وجدي متضمنة مقالا في هجو اسوان واقليمها واخلاق سكانها لمصري من اهالي العاصمة اقام فيها في فصل الشتاء من تلك السنة مستشفياً . فلما اطلعت على هذا المقال الظالم في حق بلدتي ومسقط رأسي اضطرمت بين جنبي نار الغيرة على اسوان واهلها فجلست الى مكتبي وكتبت مقالا مطولا في الرد على ذلك المغرور ففندت مزاعمه واتيت على ذكر محاسن اسوان ومنافع اقليمها . وارسلت هذا المقال الى جريدة الدستور لتنشره في نفس المكان الذي نشرت فيه المقال الاول الذي توليت الرد عليه وبعد يومين تصفحت جريدة الدستور فألفيت مقالي منشوراً فيها فرقصت لنشره طرباً واذ كنا يومئذ في شهر رمضان اخذت اطوف على منازل اقاربي واصدقائي فأجد سكان كل بيت اطأ عتبته مكبين على قراءة مقالي في الدفاع عن مدينتهم فقلت في نفسي « الآن فقط افهم معنى البطولة » ولا غرو فقد شعرت يومئذ بأني موضوع حديث ابناء عشيرتي »

عند الاستاذ طنوس

واعني الاستاذ جورج طنوس محرر « كوكب الشرق » الاغر وصاحب مجلة الرقيب . . . قال لي وهو يناولني السجارة :

— كان عمري ١٠ سنة لما كتبت مقالتي الاولى وكانت تبحث في موضوع ادبي ولنشرها في جريدة « الفلاح » التي كان يصدرها المرحوم سليم حموي باشا »

فقلت : « وفي اي سنة كان ذلك »

فقال « نسيت والله . . . ولكني قلت لكم ان عمري يومئذ كان ١٠ سنة واذا علمتم ان لي من العمر الآن ٤٣ سنة امكنكم بعملية طرح «بسيطة» ان تعرفوا تاريخ السنة التي تسألونني عنها . . .

« اما تأثيرها في نفسي ؟ فلا اذكر انها اثرت تأثيراً ما عندي . . . وكل ما اذكره هو انها اعجبت يومئذ كثيرين فلم يمض على ذلك وقت طويل حتى عينني المقطم مراسلا له من الاسكندرية وكنت لم اناهز التاسعة عشرة بعد »

قال وقيل

مصطفى النحاس باشا

لا يخفى ان انجال شقيقة دولة مصطفى النحاس باشا يقيمون معه في داره بمصر الجديدة وقد روى لنا عنهم احد المتصلين بهم انهم لا يأكلون مع دولة خالهم على مائدة واحدة الا في يومى الخميس والجمعة فقط لانهم يكونون في سائر ايام الاسبوع غائبين في مدارسهم ، وفي اثناء وجودهم على المائدة يحتم مصطفى باشا على كل منهم بدوره ان يقص على الحاضرين حكاية طريفة فاذا لم يضحكوا لها بعد فراغه من سردها يضطر الى دفع قرش تعريفة لكل واحد منهم

ثم يسألهم دولته ، الواحد تلو الآخر ، عن الدروس التى تلقوها ، في خلال الاسبوع المنصرم وبذلك يراقب بنفسه سير اجتهادهم وتقدمهم في حياتهم المدرسية

فتح الله بركات باشا

عاد معالى محمد فتح الله بركات باشا الى ملوى بعد ان حضر الاحتفال الكبير بتأبين خاله العظيم المغفور له سعد زغلول باشا،ويعيش معاليه في مزارعه عيشة قروية محضة ولا يلبس في اثناء اقامته فيها الا الجبة والقفطان ، اما الملابس الافرنجية فلا يلبسها الا عندما يكون مدعواً الى مأدبة عشاء يأدبها له احد اعيان البندر

ولا يتحدث فتح الله باشا في اثناء اقامته الحالية بملوى في الشئون السياسية بتاتاً بل تراه عندما يعود الى داره من « الغيط » يجلس مع اربعة أو خمسة من المقربين اليه ويتجاذبون اطراف الحديث فى الشئون الزراعية والاقتصادية

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان لدولة عدلى يكن باشا الف ومائتى فدان مجاورة للخمسمائة فدان التى يمتلكها فتح الله باشا في ملوى ولكن سكان ذلك البندر يؤكدون ان عدلى باشا لم ير تلك الارض في حياته

احمد زيور باشا

ذكرت الصحف اليومية ان دولة احمد زيور باشا غادر فرنسا عائداً الى مصر بطريق تركيا وسورية وفلسطين وانه كان يود زيارة موسكو في هذا الصيف ولكنه عدل عن هذه الفكرة في اللحظة الاخيرة

ومما نذكره نحن هنا بدورنا ان زيور باشا قد يكون الشخص العظيم الوحيد الذى اذا سافر بسكة الحديد ساعات طويلة لا يستأجر سريراً فى مركبة من مركبات النوم كما يعمل الذين يحرصون على راحتهم وتسمح لهم أحوالهم المالية بمراعاة رفاهيتهم ، بل يظل جالساً في مكانه في مركبة الركاب فيمدد رجليه ويحنى رأسه على صدره فلا يلبث النعاس ان يستولى عليه فتأخذه سنة من النوم فى حين انه لو استأجر سريراً فى احدى مركبات النوم لما غمض له فيه جفن للمضايقة التى يشعر بها بسبب صغر حجمه بالنسبة الى كبر جسمه

الجنرال محيي الدين باشا

تحتفل الجالية التركية يوم الاثنين (٢٩ اكتوبر) بعيد تركيا الوطنى باحتفال كبير تقيمه في حديقة الازبكية اسوة بالاحتفال الذى تقيمه فيه الجالية الفرنسية احياء لذكرى يوم الحرية (١٤ يوليو)

ومما نرويه بهذه المناسبة عن الجنرال محيي الدين باشا وزير تركيا المفوض فى مصر انه كان فى اواخر الحرب العظمى قائداً للقوات التركية فى المناطق التى كان الترك يحتلونها يومئذ في بلاد « عسير » فى شبه جزيرة العرب فلما عقدت الحكومة التركية الهدنة مع حكومات الحلفاء اضطر الجنرال محيي الدين باشا ان يسلم نفسه وقواته بسلاحها وذخائرها الى ولاة الامور المحليين فى عسير وكان وزيرها فى ذلك الحين القابض على زمام الحكم فيها هو السيد مصطفى الادريسى نزيل مصر اليوم ويظهر ان محيي الدين باشا كان مصاباً يومئذ بالروماتزم فى رجليه فلم يقو على المجيء الى دار الحكومة فى عسير ماشيا فحمله اربعة من جنوده على حالة كبيرة الى حيث كان السيد مصطفى فى انتظاره فأحسن هذا استقباله وأكرم وفادته وأحاطه بجميع مظاهر الحفاوة والاحترام خلافاً للمعاملة التى يعامل بها اسرى الحرب عادة . وذلك لما كان مشهوراً عن محيي الدين باشا من نبل الخصال ومكارم الاخلاق

ودار الفلك دورته فمات امير عسير المقدام ورحل السيد مصطفى بعد مدة الى مصر فالفى الجنرال محيي الدين باشا الذى عرفه اسيراً طريداً قد صار وزيراً مفوضاً لتركيا الحديثة فى القطر المصرى فتقابلا وتبادلا عبارات الود والصفاء ، وهكذا اثبت الدهر مرة اخرى انه قلب غدار لا يستقر على قرار

امين سامى باشا

كتبت الصحف اليومية تقول ان سعادة العلامة امين سامى باشا يشتغل الآن باعداد الجزء الثالث من كتابه القيم الذى اسماه « تقويم النيل » وانه سيتناول فيه تاريخ أهم الحوادث التى حدثت فى مصر في خلال السنين الثمانين الاخيرة

ولما كان امين سامى باشا قد تجاوز السبعين من عمره وما يزال محتفظاً بكامل صحته حتى انه لا يحجم عن التردد على مزارعه بنفسه عند ما يحين وقت جنيها . وقد سألناه مرة عن العوامل التى يعزو اليها قوته ونشاطه فاجابنا انه لا يذكر ان الشمس اشرقت عليه يوماً وهو نائم يغط فى فراشه فانه يستيقظ كل يوم قبل انبثاق الفجر ولا يكاد يفرغ من ارتداء ملابسه حتى يشرع فى مزاولة عمله ، يقابل ذلك من جهة أخرى انه يمقت السهر ولا يقوى عليه فلا تأزف الساعة التاسعة والنصف على الاكثر حتى يكون قد استلقى

ولا يذكر امين باشا انه ذاق طعم الدخان في حياته ، وبالتالى لم يذق ايضاً طعم الخمر بتاتاً ، كما انه لا يذكر انه جلس الى قهوة لا في شبابه ولا في شيخوخته . ومن المأثور عن سعادته انه يكتفى بشرب الشاى في الصباح مع اللبن ثم لا يشربه بعد ذلك في خلال النهار مطلقاً لأنه لو جارى الذين يشربون الشاى الساعة الخامسة في عادتهم لما استطاع النوم بعد ذلك طول الليل



أدب وأدب

في خبر من نيويورك ان المستر الدرو جونسون اشترى اصول رواية منظومة اسمها « اليس في بلاد العجائب » من شعر لويس كارول واشترى مع هذه الاصول الخطية نسختين من الطبعة الاولى

فبكم تظن انه اشترى قبضة من ورق عتيق مكتوب باليد مع أنه مطبوع في كتاب ومع هذا «الدشت» من الكتاب بدل النسخة نسختان ؟

أتظنه دفع نصف ريال ؟

أتظنه دفع ريالا كاملا ؟

أتتمطى وتزيد الريال خمسة قروش لاصول الرواية ، التي هي ورق الدشت ؟

هذا هو المعقول عندنا في مصر لاننا لا نعرف قيمة الآثار ولا يهمنا أن ندرس كيف تطور الادب أو العلم ، أما في أوروبا أو أميركا فالحال على غير ما نرى ، وقد اشترى المستر الدرو جونسون أصول تلك الرواية مع نسختين من طبعتها الاولى بمائة وخمسين الف ريال . ومعنى هذا أنه اشترى هذه الاصول والنسختين بثلاثين الف جنيه ، أو ثلاثمائة فدان أو عمارة تجعل صاحبها من الذوات والاعيان

ومن أجل هذا تتفتح نفوس الكتاب والشعراء هناك للتأليف والنظم ويسعدون في حياتهم ، ويتركون « الدشت » ثروة لاولادهم

ووالله لو قال القائل لشاعر كبير او كاتب عظيم عندنا هات دشت كتاب بخط يد ابراهيم بك المويلحي او رفاعة بك رافع او علي باشا مبارك وخذ مائة وخمسين مليما لرفض ولو كان من الموغلين في الشيب ، فلمَ لا تنسد نفوسنا عن الكتابة ؟ بل لمَ لا تنسد نفوسنا عن الاكل ؟

* * *

دفاع عن لصوص*

سطا اللصوص على مخزن مضبوطات النيابة في ابي تيج فنقبوا جدار المحكمة وكسروا باب ذلك المخزن لسرقة ثلاثة وعشرين رطلا من الافيون وكمية من الهروين ، وشعر بهم فراش المحكمة و الخفراء وحاولوا القبض عليهم فلم يدركوا غير فردة حذاء افلتت من رجل احدهم وهم لائذون بالفرار

هذا حادث يدل على ما وصلت اليه هيبة البوليس من القوة . ولست أدري كيف يخشى اللصوص السطو على منزل العمل إذا كان هذا شأنهم في دار المحكمة !

والظاهر ان احد اولئك اللصوص حشا فردة حذائه بما وصلت اليه يده من الافيون والهيرويين (وساب للبوليس الفارغة) لان فردة الحذاء الفارغة تعرقل عليه الهرب

والحق اني لاعجابي بهؤلاء اللصوص الشجعان أدافع عنهم ، فأنادي بأن من الغبن أن يحقق معهم بوليس أبي تيج أو نيابة أبي تيج ، لان الخصم لا يكون حكماً ، فليبلغ بوليس أبي تيج الحادث الى بوليس مركز البداري ولترفع نيابة أبي تيج شكواها الى نيابة ابنوب مثلا ، فاذا أمكن القبض على هؤلاء اللصوص حوكموا بانصاف ، واذا استمر الحظ في مساعدتهم ولم يظهروا فان فردة الحذاء الفارغة تكون من نصيب مصلحة الآثار ، وما اجملها بين احذية توتنخ آمون

* * *

رجال صغار

الف الصليب الاحمر البريطاني في انجلترا — مش هنا — فرقة من صبيان الكشافة تطوعوا لانقاذ المرضى من الهلاك في المستشفيات ، وليس هؤلاء الصبيان اطباء يعالجون المرضى مجاناً ، بل أعظم من ذلك ، فهم يجودون بدمائهم فينقلها الاطباء إلى ابدان المرضى الذين لا بد لهم من دماء تكمل دماءهم او تصلحها !

فمن منا يرضى ان يمكن الطبيب ان ينقل من ذراعه قطرة دم إلى قلب ابيه أو امه ؟ اما ترى القوم عندنا قد اشتد ولعهم بان يكون لهم منظر فزحموا عيادات الاطباء يطلبون الحقن تحت الجلد لتحمر وجوههم ويسابقوا النساء في مضمار الجمال ؟

لا اقول كما يقول الجاهلون بالتاريخ والطبيعة الانسانية ان الاوربيين ارقى منا جنساً فقد كنا ارقى منهم علماً وادباً واخلاقاً في ازمان سابقة ، ولكني لا انكر انهم ارقى منا الآن في المعرفة والآدب والاخلاق فلنتعلم منهم ونقلدهم في المفاخر لا في شرب الويسكي بالصودا او ضرب البوكس

* * *

عودة إلى الغش

ضبط وكيل مفتشي احدى فرق البوليس جندياً كان معيناً لداورية (كوبري) شبرا وقد ضرب على الباعة المتجولين ضريبة مرور فكان يأخذ من كل واحد يمر قرشين ونصف وعين واحداً منهم محصلا لهذه الضريبة !

وليس هذا اول شرطي احتكر ذلك « الكوبري » واعاد فيه المقس « المكس » فقد سبق ضبط غيره من قبل. واظن ان واحداً منهم كان يجمع نحو تسعين جنيهاً في الشهر !

وعندي ان الشرطي معذور فان ممر ذلك الكوبري يغري ولو كنت انا عسكري داورية هناك ما سمحت لنفس الحكمدار بالمرور من غير ان يدفع شلنين ونصف بدل القرشين والنصف ، فاما ان يشددوا المراقبة لمنع كل شرطي من اخذ الرشوة ، واما ان يتركوا رجال البوليس يلقطون رزقهم

* * *

من هو المجرم ؟

إن لم تكونوا تعلمون اعلموا
ولا تظنوا غيره تندموا
من يتهم قوماً بجرم ولم
يرتكبوه إنه المجرم

فضولي

فظائع الحروب مجسمة على اللوحة الفضية

الجنود السابقون يعيدون تمثيل مأساة فردون للشريط السينمائي

[في اليمين]

منظر من رواية فردون أخذ في موقع القتال بين جنود فرنسا والمانيا

[في أسفل]

مدفع حقيقي يطلق قنابله في رواية « فردون »

في شهر دسمبر سنة ١٩١٦ قرر الالمان في الحرب الكبرى ان يقوموا باكبر مجهود لهزيمة الحلفاء واختاروا منطقة فردون للهجوم العظيم الذى عينوا له ولى عهد المانيا قائدا . وكانوا قد هيأوا للهجوم مئات المدافع وخيرة الجنود المدربة في الجيش الالماني

وما جاء شهر فبراير من سنة ١٩١٧ حتى كان الهجوم الالماني عاما لم يسمع بمثله في التاريخ فقد كانت القنابل تقع على الخطوط الفرنسية كانها البرد وتزعزع الخط الفرنسي تزعزعا عظيما حتى انتخب الجنرال كاستلنو ومعه الجنرال بيتان لدعمه واعادة تنظيمه

ووقف الالمان موقف الدفاع في ساعد الخطوط وحصروا قواهم في هذه المنطقة . وكان الامبراطور وابنه كلاهما يعلق مجده وبقاء الامبراطورية على الفوز في هذه المعركة فكان ولى العهد لا يبالى بالجنود الالمان يقذفها قذفاً على الخطوط الفرنسية وهي مسلحة بالحديد والنار فكانت تمشى كانها الجدران المرصوصة من المدافع

وادرك الفرنسيون ان الحرب معلقة على نجاة فردون فجمعوا قواهم المتفرقة وما استطاعوا الاستغناء عنه من المدافع والذخائر الى تلك المنطقة ووضعوا اعظم قوادهم فيها مثل نيفل ومانجان

وفردون تسمى معركة ولكنها كانت في الحقيقة حرباً تحتوى على جملة معارك كما يدل على ذلك عدد الخسائر التى كابدها كل من المتحاربين . فقد خسر الالمان فيها الى شهر نوفبر سنة ١٩١٦ بين أسير وجريح وقتيل ٣٢٨٠٠٠ وخسر الفرنسيون ٣٤٨٣٠٠

وقد رأى رجال السينما في فرنسا أن يمثلوا هذه المعركة على شريط سينمائى يمثل فظاعة الحروب ونكباتها . واختاروا لجوقة التمثيل رجالا ممن حضروا هذه المعركة جنوداً وضباطاً جاوهم الى مكان المعركة لتمثيلها من بدئها الى ختامها المحزن

وقد راعى الممثلون الدقة في التمثيل بحيث ان كل معركة قد اديت في وقتها ومكانها مع مراعاة الشهر واليوم والساعة حتى صار اسلوب التمثيل تقريرياً ليس عليه شيء من مسحة المجد والخيال الكاذب . وقد ادار هذه الجوقة العظيمة المسيو بواريه الذى اشتبك بنفسه في معارك فردون . وقد قصد من تمثيلها الى أعراض سلمية لانه عمد الى تمثيل الفظائع الحربية كما ترى في الحقيقة وليست كما تذكر في التواريخ بأنها برهان على ذكاء هذا القائد وتدبير ذلك الآخر ونحو هذا مما تعودنا قراءته . ومعارك فردون جديرة بأن تمثل لكل من يراها فظاعة الحروب فان خسائرها بلغت ما يقرب من ٧٠٠٠٠٠ نفس من الجانبين ولم تؤد الى انتصار احد الفريقين

ومما يدل على الغرض السلمى من هذا الشريط الذى تكلف آلاف الجنيهات ان الالمان والفرنسيين اشتركوا فيه بل القادة الالمان انفسهم لم يعارضوا في عرضهم على الشريط بصورهم الحقيقية . وصور المدافع الفرنسية والالمانية هي الصور الحقيقية للمدافع التى تجشأت النار في هذه المعركة وقتلت الآلاف بقنابلها وقد استعملت في التمثيل القنابل الحقيقية ونقلت صور القلاع والخنادق والمتاريس من اماكنها الاصلية

وقد عرض هذا الشريط التاريخى في باريس ولندن فاحدث في جميع من رأوه ذلك التأثير الذى اراده المسيو بواريه وهو ان يكره الناس الحروب ويتوقوها



الجنود يخرجون جرحى من الوحل

لعب الاولاد

صور طريفة للعب الا



الصبية تقلد المعلمة والصغيرات يقلدن التلميذات

— ١ —

الصبي في لعبه يحاول ان يكون رجلا كما ان الصبية تحاول ان تكون أما . فالصبية تشترى العروس من الخشب وتحملها وتزينها وتعاملها كما تعامل الام ابنتها . والصبي يركب العصا كأنه فارس ويلبس الملابس العسكرية ويصلصل بسيف من الخشب او القصدير كأنه جندى شجاع . ومن هذه الطبيعة الصبيانية تتفق العاب الصبيان عند جميع الامم وان اختلفت في الحواشي والهوامش

فني اليابان يلعب الصبيان بالطيارات ويتبارون في اسقاط طيارة الخصم كأنهم جنود في فيلق يقاتلون

— ٢ —

فيلقاً آخر . وليست الرياضة نفسها الا ضرباً من المباراة يوم القتال او هو يعد الصبي لان ينشأ وفيه روح الكفاح والقتال

واللعب من طبيعة الصبي بل من طبيعة الطفل واذا وجدت طفلا او صبيا لا يلعب فاحكم عليه بان في صحته نقصا يدعوه الى الخمول ولا يبعثه على النشاط . بل اطفال الحيوان نفسه تمرح وتأرن



الى اليمين : الوثوب فوق الظهور في مصر

ترى في أعلى ... الصبيان يلعبون ...



لعبة البلية في برلين بالمانيا



لعبة الاستخباء في اليابان

...ولا عن ميولهم

... في مختلف البلدان

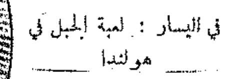
— ٣ —

وتثب لفرط ما فيها من نشاط وعافية فاذا مرضت سكنت وخلت

ويرى القارىء في هذه الصفحة صور الصبيان وهم يلعبون في مختلف الامم ويحاولون على غير وعي منهم ان يقلدون الكبار في اعمالهم وهذا هـو ما يضحكنا وتلذ لنا رؤيته في لعبهم لاننا نرى الصغير يوهم في جد وقوة انه يقوم بعمل الكبار كالصبية

صبايا برلين في لعبة المانية (تشابه لعبة « النحلة » في مصر)





في اليسار : لعبة الحبل في هولندا

— ٤ —

التى تقف من سائر الاطفال موقف المعلمة تعلمهم فى وقار وهدوء او الصبي الذى يدعى أنه شرطى ينظر فى نظام السابلة فى الشوارع او المباريات المختلفة التى يتهيأ بها الصبيان لمباريات الحياة الكبرى كان يلعبون لعبة الاستغماء او لعبة الوثوب فوق الظهر او محاولة الظفر بالبلى . واحياناً يمثل الصبيان حفلة العرس ويقيمون حولها من الضجيج عند الزفة ويعرفون من تفصيلها ما يتعجب منه الكبار



الصبية تتأهب للمرور بين صديقاتها

الصبي يقلد الشرطي في وقف المارة وسؤالهم (في المانيا)

متفرقات

الفلم المصري

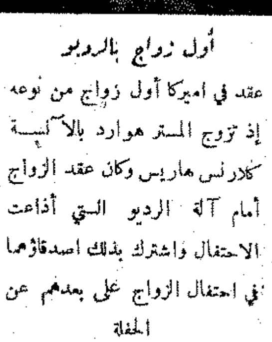
تخرج شركة «فلم ايزيس» شريطاً جديداً عن قصة مصرية يرى أحد مناظرها في اليسار من هذا الكلام واسم هذه القصة «بنت النيل» ويظهر في الصورة الممثلون احمد علام (١) وعباس فارس (٢) وحسن البارودي (٣) والسيدة احسان كامل (٤)



اكبر ناقوس فى العالم

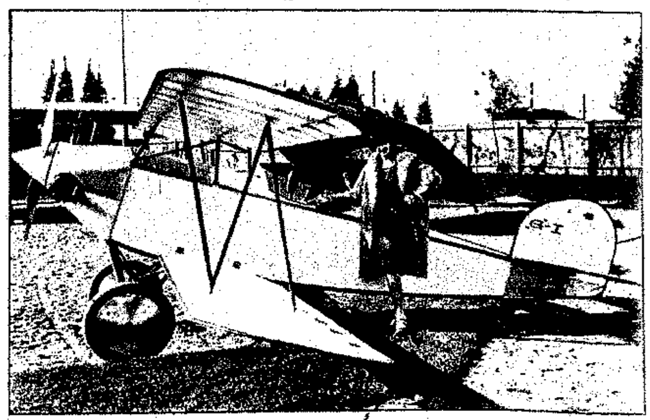
في أعلى صورة اكبر ناقوس في العالم وهو في موسكو ويبلغ من الحجم بحيث يصح ان يكون كنيسة كما يرى من مقارنته بالاشخاص الواقفين الى جانبه ويقص الروس عنه الخرافات العجيبة





أول زواج بالرديو

عقد في اميركا أول زواج من نوعه إذ تزوج المستر هوارد بالآنسة كلارنس هاريس وكان عقد الزواج أمام آلة الرديو التي أذاعت الاحتفال واشترك بذلك اصدقاؤهما في احتفال الزواج على بعدهم عن الحفلة



أصغر طيارة

عرضت في معرض الطيارات في المانيا طيارة صغيرة قوة الموطر الذي يحملها ٣٥ حصاناً فقط وثمنها ٢٦٠ جنيهاً فقط أي أقل من ثمن الاتومبيل العادي . ويمكن أن يطير فيها شخصان .

الاسلوب الجديد فى الخطابة

تستغل الاحزاب الانجليزية المخترعات الجديدة لترويج الدعوة الى مذهبها . وفي أعلى صورة المستر بولدوين وهو يخطب في السينماتوغراف المتكلم . فقد اشترى حزب المحافظين في انجلترا ثمانية أتومبيلات يحمل كل منهما جهازاً للسينما المتكلم

لكل سؤال جواب

الشاي وضرره

(س) هل اعتياد الشاي يضر وما هي أكبر كمية يمكن ان يتناولها الانسان بلا ضرر ؟ (س . ا .)

(ج) اذا افرط الانسان في تناوله على سبيل العادة التي لا تنقطع فان ضرره يكون مؤكداً لانه يؤثر في القلب فيجعل ضرباته سريعة ويزيد الضغط في الدم . ولكن الافراط كلمة يختلف معناها بالنسبة للاشخاص وربما كان فنجان في الصباح وآخر في الغروب هما متوسط ما يتحمله الانسان العادي بلا ضرر

تصدير البيض

(س) ما هو مبلغ البيض الذي صدرته مصر الى الخارج في العام الماضي وثمنه ؟ (ت . ص .)

(ج) آخر احصاء لدينا هو الخاص بسنة ١٩٢٦ وقد بلغ عدد البيض المصدر من مصر الى الخارج في تلك السنة ٠٠٠ ٠٦٧ ١٠٧ بيضة بلغ ثمنها ٩٠٩ ٢٥٠ جنيهات

الشكولاتة في مصر

(س) هل تصنع الشكولاتة في مصر ؟ (ص . ج .)

(ج) معظمها يرد من الخارج ولكن في مصر مصنعاً واحداً للشكولاتة

الذكور والاناث في مصر

(س) هل يختلف عدد الذكور عن الاناث في مصر ؟ (ز . ط .)

(ج) يدل احصاء سنة ١٩١٧ على ان عدد الاناث كان ٧٣٨ ٣٤٨ ٦ بينما عدد الذكور كان ٥١٧ ٣٦٩ ٦

التصوير بالالوان

(س) هل يمكن التصوير الفتوغرافي بالالوان الطبيعية ؟ (خ . ز .)

(ج) الظاهر ان هذا الاختراع قد تم . فقد تألفت شركة انجليزية رأس مالها ٠٠٠ ٣٠٠ جنيه وهي تصنع صفائح تستعمل في الآلة الفتوغرافية العادية فتنقل الصورة بألوانها الطبيعية الاصلية وطريقة التحميض لا تختلف عن الطريقة المستعملة في الصور العادية . وربح الشركة هو ما تبيعه من هذه الصفائح

خطأ البريد

(س) هل يقطن السماء بشر مثلنا وهل الدنيا محمولة على قرن ثور ؟ (م . م .)

(ج) يظهر أنكم اخطأتم عنوان مجلة الفكاهة فكتبتم هذين السؤالين لنا او هو خطأ البريد . ولا يمكن ان يقال ان في السماء بشراً مثلنا الا اذا كنتم تقصدون الطيارين . أما ان العالم يرتكز على قرن ثور فهذه أسطورة هندية قديمة لا أساس لها

القطرات والسير على اليسار

(س) لماذا تسير القطرات على السكك الحديدية عندنا على اليسار مع ان نظام السير في كل شيء آخر على اليمين ؟ (م . م .)

(ج) يبدو لنا ان هذه العادة نشأت من أول انشاء السكك الحديدية في مصر فان مخترعي القطرات انجليز . وربما كان أول المهندسين الذين أسسوا السكك الحديدية في مصر منهم . وهم يتبعون هذه الطريقة في انجلترا في القطرات والاتومبيلات وغيرها فنحن ورثناها عنهم وبقيت ملازمة لقطراتنا الى الآن

رجة الارض

(س) لماذا تهتز الارض اذا سقط عليها شيء ثقيل ؟ (م . م .)

(ج) كل صدمة تحدث اهتزازات . فاذا بلغت هذه الاهتزازات سرعة معينة احسسنا بها صوتاً . فالاصوات كلها حركة . ومما يدلكم على ذلك انكم لو دققتم ناقوساً رناناً سمعتم صوته مدة طويلة فاذا قبضتم عليه ورنينه مستمر وقف هذا الرنين . وفي الوقت نفسه تحسون بوقوف حركة الاهتزازات . والارض جسم مثل سائر الاجسام اذا صدمت تحركت واحدثت صوتاً

الاجانب في مصر

(س) ما هو عدد الاجانب في القطر المصري ؟ (ص . ف .)

(ج) بحسب احصاء سنة ١٩١٧ نجد ان اليونان ٧٣١ ٥٦ والايطاليين ١٩٨ ٤٠ والانجليز ٣٥٤ ٢٤ والفرنسيين ٢١٢٧٠ والروس ٤٢٢٥ والنمسويين ٢٧٨٩ والاسبان ١٦٩٣ ولكل من سائر الامم مثل الهولنديين والسويسريين والبلجيكيين اقل من الف

كيف يحتفل بتتويج ميكادو اليابان

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ويختمها بكلمة بنزاي يصيح بها بصوت عال فيردد هذا الهتاف اكثر من ٠٠٠ ١٠ شخص

وفي اليوم الثاني يحتفل بالشكر للآلهة .

ويبتدىء الاحتفال في الساعة الرابعة من الصباح وفي هذا الاحتفال عادات قديمة كثيرة منها نفض ملابس الامبراطور حتى تذهب عنها الارواح الشريرة ثم توضع الملابس في تخت خاص ثم يحمل الامبراطور خيطاً هو رمز لطول العمر . ثم يخصص مقعد للآلهة

ويحمل كل من المحتفلين في هذا الوقت شموعاً فيمد أحدهم الى زند يحكه حتى يوري ويشعل الشموع . ومما يلاحظ ان جميع الشموع لا تشعل مدة الاحتفالات الا بهذه الطريقة ولا يشعل سوى الشموع

ويدخل الامبراطور غرفة خاصة لكي يتطهر فيصب عليه الماء وهو في ملابس خاصة مصنوعة من الريش يلبس بعدها ملابس الصلاة ويضع على قدميه نعلين . وتبتدىء صلاة الشكر بصلاة خاصة بالرز . وتستمر أعياد الاحتفالات يومين وتقام الولائم في الغداء والعشاء

وعندما تنتهي الاحتفالات يقصد الامبراطور الى قبر جده ووالده وجدته ووالدته . وعند رجوعه الى توكيو يركب المحفة التي يحملها الشبان ويدخل قصره وتعود الاهالي الى حركتها التي تتوقف في أعياد الاحتفالات

المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات اعجاب الجميع
لانها لا تفترق عن الحقيقي
أصناف لا مثيل لها منها :
خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ،
أساور ، دبابيس
أصناف مصوغات ألماس ويرا تسركم بالتأكيد
اطلبوها من مستودعها
عيطه اخوان : شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغيب

قصة عجيبة

بحارة يعيشون منعزلين عن العالم مدة ١٥٠ عاماً

قصة هؤلاء البحارة تثبت ان الزواج من الاقارب غير مضر

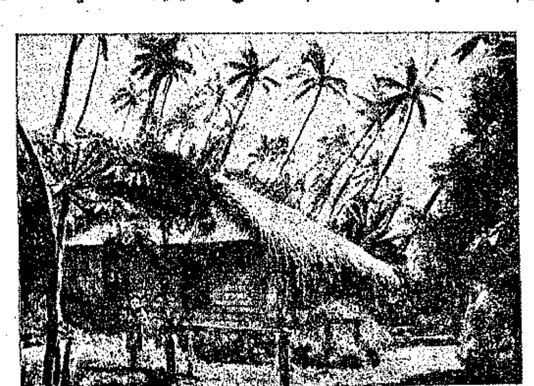
في ٢٨ ابريل سنة ١٧٧٨ كانت احدى السفن الانجليزية تسير بين الجزر البولينيزية في الجنوب الشرقي من آسيا . وكانت غايتها ان تنقل بعض الاشجار الى جزر الهند الغربية . وكان الحر شديداً والبحارة قد فقدوا قوتهم المعنوية وسئموا طول السفر وسوء الطعام . فقام بعضهم ودبروا للقبطان مكيدة . ففي تلك الليلة دخلوا عليه وهددوه بالبنادق والخناجر فترك لهم السفينة وخرج معه ١٨ بحاراً بقوا على الولاء له وركبوا زورقاً سار بهم في البحار

اما سائر البحارة فقد ركبوا السفينة وقصدوا الى تاهيتي وهناك نزلوا .

ولكن بعضهم فكر في انتقام القبطان المنتظر وانه اذا بلغ احدى الجزر فان الحكومة الانجليزية ستنتقم له . ولذلك قرر هذا البعض ان يركب السفينة ويخرج بها الى جزيرة نائية لا يمكن الانجليز ان يهتدوا اليها . وفي احد الايام خرج هؤلاء البحارة بسفينتهم بعد ان تركوا بجزيرة تاهيتي تسعة منهم لم يوافقوهم على هذه المجازفة وأخذوا بعض التاهيتيين معهم

وسار البحارة يهيمون ايضاً فاتجهوا نحو الجنوب الشرقي حتى بصروا ذات يوم بجزيرة صغيرة فارسوا اليها واحرقوا سفينتهم حتى لا تنم عليهم وتفشي مخبأهم للانجليز . وكان معهم زوجاتهم من نساء تاهيتي وبضعة رجال من تاهيتي ايضاً

واقاموا في الجزيرة مدة من الزمن وهم في سلام وأمان . ولكن حدث ان زوجة احد البحارة الانجليز ماتت فطمع في الاستيلاء على زوجة احد التاهيتيين واخذها غصباً . وعندئذ نشب الشقاق والشجار فكمن التاهيتيون للانجليز وقتلوا منهم ستة . وعاد الانجليز فقتلوا جميع التاهيتيين . واستمر الشقاق حتى بقي اثنان من الانجليز مات احدهما لانه صنع خمراً من بعض النباتات ثم حمله الطرب وقت السكر الى ان يلقي بنفسه من صخرة عالية الى البحر فمات



بيت من البيوت التي يعيش فيها سكان جزيرة بتكيرن

وهكذا انتهت حال هذه المستعمرة الى ان بقي واحد فقط من البحارة مع عشرة من النساء واولادهن الذين مات آباؤهم

وتزوج الاولاد على طريقة ابناء آدم الاخ يتزوج اخته حتى بلغوا هذه السنين الاخيرة نحو الف نفس . وبقي امر هؤلاء المستعمرين مجهولا حتى عثرت عليهم سفينة كانت قد ابعدت في البحار في صيد القيطس . ففي احد الايام عندما بصر القبطان بهذه الجزيرة واقترب منها وهو يحذر سكانها لئلا يكونوا متوحشين ناداه احد السكان باللغة الانجليزية فنزل اليهم وتعرف البحارة الى السكان وعادوا يخبرون العالم بقصتهم العجيبة . وقد سار هؤلاء المجرمون او ابناؤهم على خطة حميدة في العيش فانهم جعلوا التعليم الزامياً الى سن السادسة عشرة وجعلوا الميراث سواء بين الانثى والذكر وكانوا مسيحيين لهم كنيسة تجري في شعائرها على الطريقة الانجليزية

والعقيدة الفاشية بين بعض الناس ان ذوي القربى اذا تزاوجوا وتناسلوا جاء النسل ضاويا حتى لينقرض . ولكن هؤلاء الناس الذين يعيشون في جزيرة بتكيرن يثبتون الآن عكس هذه العقيدة فان صحتهم العمومية تفوق المتوسط عند سائر الامم . وقد قصد اليهم الدكتور شابيرو الامريكي لكي يبحث هذا الموضوع اي علاقة الصحة بزواج الاقارب فوجد انه لا اساس لها

والآن قد يتساءل القارىء عما حدث للقبطان الذي طرد مع البحارة الذين رافقوه

فهذا القبطان المسكين خرج مع هؤلاء البحارة في زورق قطع به ٣٦١٨ ميلا حتى بلغ احدى الجزر الهولندية وهناك حملته احدى السفن الكبيرة الى انجلترا حيث اخبر الحكومة بما حدث له . وانفذت الحكومة بارجة الى تاهيتي حيث قبضت على البحارة التسعة الذين بقوا فيها وحملتهم الى انجلترا وهناك عوقبوا العقاب الصارم ، اما الذين فروا الى جزيرة بتكيرن فان الانجليز جهلوا أمرهم حتى عثرت عليهم السفينة الاميركية واذاعت أخبارهم في العالم



اربعة من سكان جزيرة بتكيرن الان وهم من الجيل الرابع والخامس وهم نتاج الزواج بين جد انجليزي وجدة تاهيتية ولم يؤثر في صحتهم زواج القربى

ذكريات عن رجال مؤتمر برلين البرلماني

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الملقى على عاتقه بوحى من ضميره » ومما لا ريب ان قبول الهر ليبي للاشتراك فى المؤتمر برياسة الهر شوكنج اكبر دليل على ما اتصف به من خلق نبيل شريف كما انه يدل دلالة واضحة على مبلغ التقدير العظيم الذى يقدر به الالمان اساتذتهم ورجال التربية عندهم

« وقد عرفت فى المؤتمر ايضاً المسيو لافونتين وكيل مجلس الشيوخ البلجيكى وهو يعد باجماع آراء العارفين اكبر متشرع فى القانون الدولى فى العالم قاطبة . ويندر ان يعقد مؤتمر برلمانى دولى او اى مؤتمر آخر من مؤتمرات التشريع والقانون ولا يكون فى مقدمة الساعين اليه . وقد القى فى مؤتمرنا الاخير خطاباً نفيساً عن حقوق الدول وواجباتها واذا كنت احدثكم عن هـذا العالم الجليل بصفة خاصة فليس ذلك لما عهدناه فيه من علم غزير وخبرة واسعة فقط بل لانه ناهز الثمانين من عمره تقريباً وما يزال محتفظاً بقوته ولنشاطه وشديد امله بنجاح الانظمة البرلمانية

« وعرفت ايضاً فى خلال الايام التى استغرقتها اعمال المؤتمر المستر لاجواردیا العضو بمجلس الشيوخ الاميركى وهو ينتمي الى حزب السناتور بورا الزعيم الاميركى المعروف . وعرفت ايضاً رئيس حكومة الدنمارك السابقة وقد كان من اعضاء المؤتمر معنا . ولو شئتم ان احدثكم عن سائر الاقطاب الذين اتيح لى معرفتهم والتحدث معهم فى تلك الاثناء لطال بنا المقام اكثر مما قد تريدون فحسبي ان اذكر لكم انه كان بين اعضاء المؤتمر اربع سيدات احداهن بولندية والاخريات المانيات . وقد خطبن فينا فى نصيب المرأة فى التربيـة التهذيبية والخلقية والسياسية وفيما تستطيع ان تبذله من الجهود لتوطيد دعائم الانظمة البرلمانية . وقد كن موضع عطف خاص من جميع الاعضاء الذين كانوا يقابلونهن باشـد مظاهر الاحترام والاعجاب »

فسألنا الاستاذ ويصا واصف عما كان موقفه تجاه المندوبين الانجليز بعد المشادة التى وقعت بين الفريقين حول موقف الحكومة البريطانية تجاه الحالة الحاضرة فى مصر فاجاب :

« لقد كان المندوبون الانجليز يدافعون عن بلادهم كما كنا نحن من جهتنا ندافع عن بلادنا وانى اذكر انه لما خرجنا من قاعة الاجتماع عقب ارفضاض الجلسة التى وقعت المشادة فيها تصافحنا وتبادلنا عبارات المجاملة والود الرقيقة وهم يؤكدون لنا انهم موقنون بأننا سلكنا مسلكا لحمته الانصاف وسداه الرزانة »

فقلنا للاستاذ ويصا « وهل شعرتم بان اعضاء المؤتمر كانوا يساوونكم فى المعاملة اسوة بهم او كانوا يميزون بين شرقيين وغربيين » فقال « لقد عاملونا على قدم المساواة تماماً . وهنا اسمحوا لى ان اذكر لكم على سبيل تقرير الواقع لا على سبيل الافتخار بالذات انهم لم يكونوا يتوقعون ان يسمعوا منا ما سمعوه اى انهم لم يكونوا يتوقعون ان يسمعونى أخطب باللغة الفرنسية كما خطبت ، كما انهم لم يكونوا يتوقعون ان يسمعوا الاستاذ مكرم يخطب بمثل المقدرة العظيمة التى خطب بها باللغة الانجليزية فلم يكد كل منا يفرغ من القاء خطابه حتى انهالت عليه التهانىء من كل حدب وصوب وهى تهانىء لم تكن موجهة فى الواقع الا للبرلمان المصرى »

كريم ثابت

كيف ربانا والدنا ؟ ؟ . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

فقلت لاسماعيل بك « لما كنت مع شقيقك احمد بك تتلقيان العلم في مدرسة الحقوق الملكية كان والدكم رحمه الله منهمكا بالمفاوضات التى آلت الى اعلان تصريح ٢٨ فبراير وقد بلغنى عنكما انكما لم تكونا يومئذ متفقين معه في الرأى فى مسلكه السياسى فماذا كانت حقيقة موقفكما تجاهه فى ذلك الحين ؟ » فاجابنى بصراحة قائلا :

« اجل ! لقد كنا كجميع اخواننا الطلبة مشتعلين بنار الحماسة الوطنية فلم يسعنا يومئذ كتم شعورنا عن والدنا فكاشفناه بمشاركتنا لزملائنا فى عدم الموافقة على سياسته فقال لنا : « انى مستعد لمناقشتكما فى وجهة نظرى فاما ان تقنعانى انتما بخطأى او اقنعكما بصواب خطتى » . وفعلا اخذ رحمه الله يبسط لنا سياسته مظهراً اغراضها مبينا مراميها ، وكثيراً ما كانت المناقشة تطول بنا فيمضى فيها بدون ملل او تضجر مع انه كان فى استطاعته ان يقول لنا هذه هي سياستى وليس لكما ان تتعرضا لها فانصرفا الى دروسكما . . . ولكنه كان على عكس من ذلك لا يرتاح الا الى مناقشتنا واقناعنا بطريق المناقشة

« وقد ظللت بعد خوضى معترك الحياة العملية وانتظامى فى سلك الحكومة المصرية انظر الى والدى كما كنت انظر اليه وانا طالب فى كلية الحقوق الملكية فكنت اذا خامرنى شك فى مسألة من المسائل المعروضة علىّ [1] استأنس برأيه فيها من الوجهة القانونية فكان رحمه الله مع شدة تضلعه من القوانين المصرية ومع انه سن بنفسه طائفة كبيرة منها لا يدلى الىّ برأيه بصفة جازمة كمن يطلب منى ان آخذ بنظريته كأنها قضية مسلم بها بل يناقشنى فى الموضوع ثم يستطرد الى نظرياتى فيمحصها ويقلبها على جميع وجوهها وأخيراً يفضى الىّ بنظرياته ويشفعها بالادلة والبراهين والقواعد التى يعززها بها ويستمر فى مناقشتـه الى ان اقتنع بصحة نظرياته ولم يكن ليرضى ان اسلم بها ما لم اكن مقتنعاً بوجاهة اساسها ورجاحة حيثياتها »

وختم اسماعيل بك حديثه معى بقوله « واذا كان كثيرون من الناس لا يعرفون والدى الا كقاض أو كوزير فانه كان في حياته العائلية مثال الاب الحنون والزوج البار الصالح . وقد كانت احاديثـه على المائدة لا تدور الا على الموضوعات الفكهة كى يدخل السرور الى قلب والدتى التى اعتلت صحتها فى المدة الاخيرة وقد تستغربون اذا قلت لكم انه كان يبحث دائماً عن سماع نكتة ظريفة أو قصة طريفة حتى اذا عاد الى البيت قصها على والدتى وهو يغرق في الضحك لتروح عن نفسها بسماعها »

ومررت عند انصرافي بمكتب الفقيد الكريم فقال لى اسماعيل بك وهو يشير اليه « ولقد كان والدى اعظم قدوة لنا في الاجتهاد والمثابرة على العمل بكد ونشاط وثقوا انه اذا كان هنالك شىء قد قتله فهذا الشىء هو كثرة العمل » رحمه الله

(١) لا يخفى ان اسماعيل بك روت يعمل الآن فى قلم قضايا الحكومة

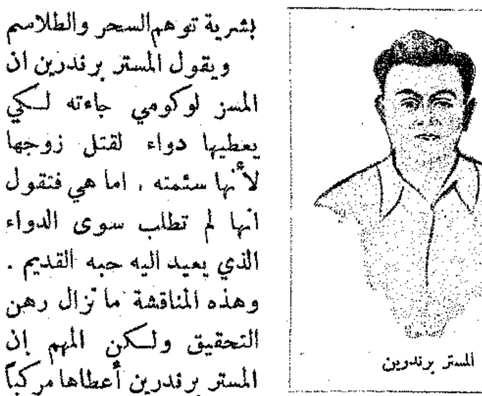
قصة شائقة

في « هلال » نوفمبر الجديد ـ وهو أول أعداد سنة الهلال الجديدة ـ قصة شائقة لخصها وعلق عليها الدكتور طه حسين بأسلوبه الفريد الممتع . فلا تفوتنك مطالعتها

« طبيب » يعيد الى الزوج حبه لزوجته

ساحر القرن العشرين يقتل الازواج بدل اسعادهم

يعيش فى الولايات المتحده نحو ١٠ ملايين من الزنوج السود هم أولاد العبيد الذين حرروا سنة ١٨٦٢ ، وهؤلاء الزنوج قد تمدنوا وتثقفوا أو اعتادوا العادات الغربية ولكن ما يزال بينهم عدد غير قليل يحمل فى قلبه تلك الغرائز الافريقية وتلك الثقافة التي نمت الى الغابة بسبب، وفيها من السحر والخرافات ألوان


المستر برندرين

وفى أحد الايام من الشهر الماضى قبض البوليس فى الولايات المتحدة على المستر برندرين وقدمه للمحاكمة لانه كان السبب فى وفاة رجل وفى مرض ثلاثة آخرين قد اشرفوا على الهلاك

أما هذا المستر برندرين فزنجي فتح مكتباً أو عيادة فى احدى المدن الامريكية واعلن فى الصحف انه يستطيع أن يرد الى الزوجة حب زوجها الذي هجرها أو سئمها وأن يلين لها عريكته حتى ليخضع لكل كلمة تقولها . وفى كل بلدة زوجات قد سئمهن أزواجهن، اما لانهن قد أفرطن فى السمن حتى زال جمالهن، واما لانهن شكسات لا يتسامحن فى الصغائر التي يرتكبها الزوج ، واما لاسباب اخرى . فلما قرأت السيدات هذا الاعلان أخذت الوساوس تتردد فى رءوسهن حتى عقدت الاولى نيتها على الذهاب اليه واستشارته فى الطريقة التي يمكن ان يعود بها زوجها اليها كأنه فى شهر العسل

وكانت هذه السيدة تدعى المسز لوكومي فلما دخلت عليه فى مكتبه القته رجلا اسود جافى الملامح ، ولكن هذا لم يصدها بل هو رغبها فيه واوجد فى نفسها ثقة جديدة ، لأن السحر والعرافة ومسائل القلب التي لا يفهمها الاميركي جدير بالزنجي الافريقي أن يفهمها . وكان المستر برندرين يفهم هذه العقلية . ولذلك فان مكتبه كان مظلماً بعض الظلام وحوله على الحيطان والمنضدة تماسيح وبوم وقطط سوداء ووطاويط محنطة ، والى هذه الاشياء جمجمة بشرية توهم السحر والطلاسم

ويقول المستر برندرين ان المسز لوكومي جاءته لكي يعطيها دواء لقتل زوجها لأنها سئمته . اما هي فتقول انها لم تطلب سوى الدواء الذي يعيد اليه حبه القديم . وهذه المناقشة ما تزال رهن التحقيق ولكن المهم إن المستر برندرين أعطاها مركباً من الزرنيخ وضعته فى القهوة لزوجها فمات على الأثر . ثم هي لم تلبث ثلاثة أسابيع حتى تزوجت غيره . فكأنها فهمت ان السم القاتل هو دواء للحب الجديد بدلا من الحب القديم

وبعد أيام جاءته سيدة متقدمة فى السن تدعى المسز بردجن أصابت زوجها بعشرة أولاد عليه أن يؤويهم ويغذيهم ويعلمهم . وكان الرجل لهذه المصيبة قد سئم البيت فكان صدره يضيق فذهبت المسز بردجن الى هذا الزنجي تسأله عن دواء يعيد اليها حب زوجها فأعطاها هذا المركب الزرنيخي . فلما كان الصباح التالي وقدمت لزوجها فنجان القهوة دست فيه قليلا من هذا المركب الذي لم تطقه معدة زوجها فهب من المائدة يتقيأ ويصرخ وانكفأ الى فراشه وهو ينزع النزع الاخير . وكان هذا الزوج دائم الصخب والمشاجرة فلما رأته المسز بردجن قد هدأ فى الفراش صدقت فى فعل الدواء وقررت فى نفسها أن تعطيه منه كل يوم جرعة . ولكنها ما كادت تراه بعد ساعة وهو ممتقع حتى صاحت وطارت الى الطبيب . وحمل الرجل الى المستشفى وهو الآن طريح الفراش . وجاءته سيدة اخرى تدعى المسز توني وقصتها لا تختلف عن قصة المسز بردجن . وزوجها الآن طريح الفراش ايضاً

ولكن ليس شيء محزن الا وفيه وجه

(البقية على صفحة ٢٢)


المستر برندرين يصف الدواء « الحاسم » للتخلص من الزوج

في مدح القطط

أراد الدكتاتور الايطالي أن يفعل بالقطط الرومانية التي يعود نسبها وحسبها الى آباء عاشت في الدولة الرومانية القديمة مثلما فعل الاتراك بكلاب الاستانة . فمنذ سنوات عمد الاتراك الى الكلاب الشاردة في شوارع الاستانة فجمعوها وحملوها الى جزيرة صغيرة نائية فتركوها هناك حتى ماتت كما يموت أسير الحرب بالجوع . ولكن موسوليني وان كان يرغب في فناء القطط الرومية فانه لا يرضى بمثل هذا الحظ القاسي لها . وكل ما يطلب قتل القطط الشاردة التي تملأ نواحي الاطلال الرومانية القائمة

وقد احتج الروميون على هذه القسوة لانهم يحبون القطط ويبرونها بفتات الموائد

وقد مضى زمن كانت فيه للقطط دولة حين كانت القطة تكرم في مصر لانها تمثل الدين القديم دين القمر قبل أن يعرف المصريون التقويم الشمسي ويجعلوا « را » اله الشمس

ويذكر التاريخ ان الظاهر بيبرس سلطان مصر كان يحب القطط حتى انه في حروبه كان يحمل بعضها معه . ولما مات حبس عليها حبوساً لاطعامها وبقيت تطعم الى وقت قريب من هذه الحبوس . ويقال ان قصره كان أشبه شيء بحديقة حيوان خاصة بالقطط

وانتقل الاحترام للقطط من مصر الى اليونان بل بلغ أسوج ونروج . وتدليل القطط وتربيتها لا يقلان في أوربا عما هما عند الشرقيين وللقطة فطنة غريبة تعزى اليها ويؤمن بها كثير من الناس . ذلك انهم يقولون انها تحس قبيل الموت باقترابه وتتفزز من ذلك وتموء ويتضح عليها القلق حتى لا تهدأ بمكان . وفي سنة ١٩٠١ ذكرت جريدة غلوب الانجليزية ان قطتين كانتا على ظهر الباخرة سامون . فلما أوشكت أن تقلع وتترك الميناء بان القلق على القطتين حتى صارت كل منهما تفر في ذعر ورعب وتحاول الخروج من الباخرة . فعمد البحارة اليهما ومنعوهما من الخروج . ولكن القطتين وثبتا من الباخرة الى باخرة أخرى مجاورة . وفي اليوم الثاني اصطدمت سامون بباخرة أخرى

واذا صحت هذه الروايات فان في القطة احساساً غريباً ينبئها بالمستقبل

حديث

مع الامير محمد علي

قام سمو الامير الجليل محمد علي باشا في الصيف المنصرم برحلة كبيرة زار في خلالها استراليا وجاوة والهند . وقد تفضل سموه فتحدث الى « الهلال » عن مشاهداته في تلك الاقطار وملاحظاته القيمة عن أحوال سكانها وعاداتهم اقرأ هذا الحديث الممتع في « هلال » نوفمبر الجديد

ملوك العالم

من سلالة الفراعنة

لا تدهش ! أجل ! ان ملوك العالم من سلالة الفراعنة . هذا ما ستتحقق منه اذا طالعت مقالا بهذا العنوان في « هلال » نوفمبر الجديد

? ?

السر

في استطاعتنا ان نؤكد ان السر في سرعة تعافي بعض المرضى والضعفاء هو تناول بعض المقويات المشهورة كما اننا لنستطيع أن نؤكد ان من احسن المقويات وانجعها على الاطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية وبباع في جميع الاجزاخانات ـ الثمن ١٢ قرشاً

? ?

السياسة الاسبوعية

اغزر الصحف العربية مادة ـ صلة الحضارة العربية بالمدنية الشرقية ـ لسان النهضة العصرية الحديثة ـ حلقة الاتصال بين الشعوب الشرقية ـ مجمع اقلام كبار كتاب مصر ومفكريها ـ تطلعك على احسن تطورات العالم السياسية ـ انفس بحوث العلم والاجتماع ـ ميدان النقد الصحيح

« اقرأها بانتظام »

متعهد اعلانات هذه المجلة الوحيد في فرنسا
الوكالة المصرية للاعلانات شارع منيل نمرة ٣ باريس
Agence Egyptienne de Publicité
8, Rue Mesnil,
Paris

تخفيض في الثمن

شراب هيكس المقوى
ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط

اكسير ماديني المهضم
ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

للتسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	■		٦	٥	٤	٣	٢	١
			١١	■						١٠
				١٣	■					١٢
					١٥	■			١٤	■
		١٨	■	■		■		١٧	■	١٦
	٢٣	■	٢٢				٢١	■	٢٠	١٩
	■	٢٧	٢٦	■		■	■	٢٥		٢٤
■	٣٢		٣١	■		٣٠	٢٩			٢٨
٣٥				٣٤	■					٣٣
					٣٧	■				٣٦
						٣٩	■			٣٨

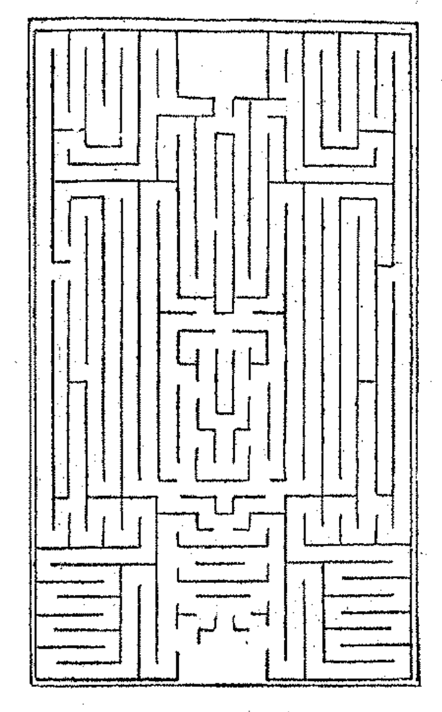
الكلمات الافقية

١ ــ مصيف مصرى
٧ ــ ضد الصباح
١٠ ــ موضوعات في الجرائد
١١ ــ نوع من القطع الموسيقية
١٢ ــ نوع من البذور العطرية
١٣ ــ اصطفى
١٤ ــ فزع
١٥ ــ طالب النوال : شحاذ
١٧ ــ غير ناضج
١٨ ــ لعاب
١٩ ــ شتم
٢١ ــ ميناء في سورية
٢٢ ــ بواسطي
٢٤ ــ ورع
٢٦ ــ ربط
٢٨ ــ ولدان
٣١ ــ ادنى : اقل
٣٣ ــ لا حارة ولا باردة
٣٤ ــ هياج : غليان
٣٦ ــ برق : لمع
٣٧ ــ من سكان دمياط
٣٨ ــ حبس الشيء لحاجة مخصوصة
٣٩ ــ ضد الاستدبار

الكلمات العمودية

١ ــ آلة للحرب والقتال
٢ ــ دفن : وضعه في القبر
٣ ــ لاهون : غير منتبهين
٤ ــ اشياء غير جديدة
٥ ــ ضد خشن
٦ ــ قطع
٧ ــ انفاق تحت الارض
٩ ــ قارة
١١ ــ حظ
١٣ ــ اصل الشيء : اساس
١٥ ــ اسماء
١٦ ــ طلب الغفران
٢٠ ــ نوع من الحلويات
٢٢ ــ تزيين
٢٥ ــ لا يخشاه
٢٧ ــ صدر المسجد
٢٩ ــ سقم
٣٠ ــ التأوه
٣٢ ــ اخى
٣٤ ــ حرف عطف يدل على الترتيب
٣٥ ــ مصر هبته
٣٧ ــ خبا

من أعلى الرسم الى اسفله



ادخل قلمك في المربع الخالي الذي يرى في أعلى الرسم وحاول ان تصل الى المربع الخالي الذي في أسفله بدون ان تقطع اي خط من خطوط الرسم

حل مسألة الجزء الماضي

ابن صاحب الذئب

اقلب الرسم راسا على عقب تر راس صاحب الذئب فى الطرف الايمن من اسفل الرسم

مسألة عملية

(ارسلها صالح مصطفى وهبة افندى)

اتفق رجلان على ان يقطعا طريقاً معاً وبعد ان قطعا مسافة اختلفا . فقررا تقسيم ما عندهما من العسل ووزنه عشرة ارطال الى قسمين متساويين ليأخذ كل منهما حصته ويذهب في الطريق الذي يشاء. وكان معهما غير وعاء هذه الارطال العشرة وعاءان آخران احدهما يسع سبعة ارطال والثاني يسع ثلاثة . فكيف يتسنى لهما تقسيم العسل بينهما بالتساوي باستعمال الاوعية الثلاثة فقط ؟

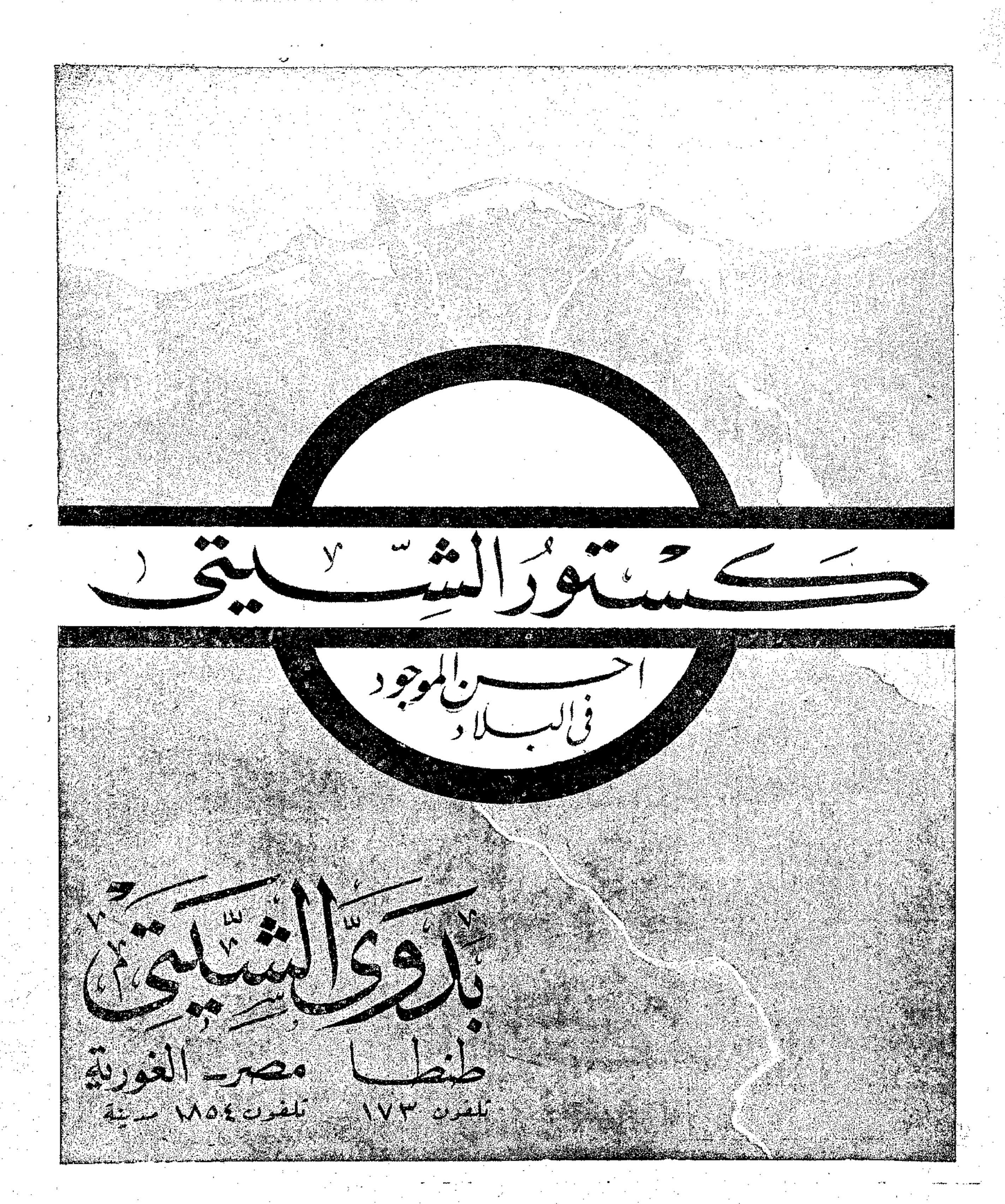
شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي


كستور الشيتى
احسن الموجود
فى البلاد
بدوى الشيتى
طنطا مصر - الغورية
تلفون ١٧٣ تلفون ١٨٥٤ مدينة

طبيب يعيد الى الزوج حبه . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

للضحك . فقد كان هناك قسيس زنجي يدعى المستر مور وكان يعرف المستر برندرين لانهما كانا رفيقين في الصبا . فلما بلغه انه يمارس السحر كما يفعل الزنوج في افريقية خطر بباله ان يتقرب الى الله باصلاحه ورده الى حظيرة المسيحية . ففي احد الايام حمل الكتاب المقدس وقصد الى المستر برندرين في مكتبه او عيادته

وهناك جرت مناقشة بين الاثنين كل منهما يدعو الى دينه . هذا يقول له بالبر والتقوى وعبادة الله . وذلك يدعوه الى عبادة ابليس وممارسة السحر . وعمد المستر برندرين الى النوافذ فأقفلها ولما خيمت العتمة جعل يدمدم ويهمهم ويخاطب الارواح حتى تخيل القسيس المسكين ان الحيوانات المحنطة قد عادت اليها الحياة تتحرك وتعاون صاحبها على السحر . حتى انه عند ما فتحت النوافذ كانت ملابس القسيس قد بللت من العرق وكانت اعضاؤه ترتجف

وانتهى هذا الفصل بأن آمن القسيس بقوة هذا الشرير الذي جاء لاصلاحه فبث اليه احزانه وأخبره بأنه يريد أن يتخلص من زوجته . ولم يتأخر المستر برندرين عن اعطائه قليلا من هذا المركب الزرنيخي اعطاه لزوجته وكانت النتيجة ان انطرحت على فراشها لا تقوى على النهوض

والنتيجة ان المستر برندرين وثلاثاً من النساء وهذا القسيس المخدوع قد نزلوا الآن ضيوفاً في السجن ينتظرون المحاكمة



الامراض العصبية

« طونوف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرفطة . الارق . عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي



هل تطمح

الى وظيفة عالية ؟

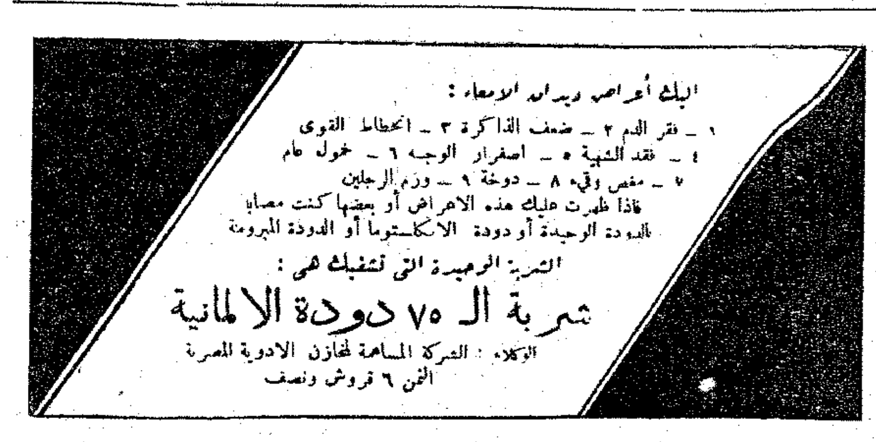
هل أنت مستعد لتخصيص وقت طويل من أوقات فراغك يوميا لتحصل على تعليم يؤهلك لوظيفة راقية وحياة أسعد وأهنأ وأعظم رفاهية ؟

اذا كان الامر كذلك فادخل في سلك طلبة مدارس المراسلة الدولية .I. C. S — لقد استفاد أكثر من ثلاثة ملايين طالب في جميع ارجاء العالم . وقد نال عشرات الالوف نجاحا عظيما

وتعطى الدروس بواسطة أوراق خاصة بالتعليم مكتوبة بلغة انجليزية واضحة ومجهزة بحيث يسهل دراستها في المنزل . والدروس سهلة ومنتظمة بحيث ان الطالب يمكنه أن يستفيد حالا بما يتعلمه ويتخذه منوالا له في عمله اليومي

اكتب اليوم باللغة الانجليزية موضحا بالضبط المادة التي ترغب في دراستها فيرسل لك البيان الوافي عن هذه المادة مجانا

International Correspondence Schools
Dept. 143, B. 17, Sharia Manakh
Cairo



لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

لأن مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فمن أدب وفكاهة ، على قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش ينقص عن غيرهم ٢٥ ٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و ٦٠ في الخارج



أهم محتويات هلال نوفمبر الجديد

فيما يلى بيان اهم محتويات هلال نوفمبر الجديد وهو أول اعداد سنة الهلال الجديدة :

حديث مع الامير محمد على
قام سمو الامير الجليل محمد على في الصيف المنصرم برحلة كبيرة زار في خلالها استراليا وجاوة والهند . وقد تفضل سموه فتحدث الى « الهلال » عن مشاهداته في تلك الاقطار وملاحظاته القيمة عن احوال سكانها وعاداتهم

موليير
قصيدة عصماء لم تنشر لشاعر القطرين خليل مطران بك

الخديوى اسماعيل ومصطفى كمال
مقارنة باسلوب مبتكر بين الثائر المصرى والثائر التركى . وما أتاه كل منهما من الانقلاب في حياة امته . بقلم الاستاذ سلامه موسى

ساعة مع الشيخ على عبد الرازق
افضى مؤلف كتاب « الاسلام واصول الحكم » في هذا الحديث القيم بآرائه في شؤون مختلفة من دينية وادبية واجتماعية مما يهم القراء الاطلاع عليها

زوج سعيد وزوجة سعيدة
مقال ممتع ضمنه كاتبه ــ الاستاذ فكرى اباظه ــ ارشاداته الى الازواج والزوجات ليحصلوا على السعادة وهو مكتوب باسلوبه الطريف الذى لا يدانى

ملوك العالم من سلالة الفراعنة
في هذا المقال الفريد يثبت الكاتب بالبراهين التاريخية المنطقية ان ملوك العالم من سلالة فراعنة مصر . وهو مقال جدير بكل مصرى أن يطالعه

اطالة العمر غير ممكنة
وسائل شتيناف وفورونوف الحديثة لا تجدى نفعاً : هذا ما يثبته هذا المقال الطلى

عمياء وصماء . . . وسعيدة
هيلين كلير الكاتبة الاميركية الذائعة الصيت تتحدث عما تشعر به من سعادة في حياتها بالرغم من كونها مصابة بالعمى والصمم

عبد الخالق ثروت باشا
صفحة تاريخية عن الفقيد الراحل وصفاته وعاداته بقلم الدكتور احمد فريد رفاعى . وهو خير من يكتب عن ثروت باشا . فقد كان حائزاً لثقة الفقيد وكان وثيق الاتصال به . فكتابته عنه هى كتابة خبير عرف الراحل العظيم حق المعرفة

القلب الازرق
قصة شائقة لخصها وعلق عليها الدكتور طه حسين باسلوبه الفريد الممتع الذى يجعل من القصة درساً في الادب والاخلاق والاجتماع

الخ . . الخ . . من المقالات المفيدة والبحوث الممتعة

☆ ☆ ☆

ويلى ذلك قسم الابواب الشهرية وهى : شؤون الدار ــ سير العلوم والفنون ــ فى عالم الادب ــ بين الهلال وقرائه ــ من هنا وهناك .
وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفى هذا الجزء ــ كالعادة ــ صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور



كلارا بو الممثلة السينمائية المشهورة

كل شئ والعالم

العدد ١٥٦ — الاثنين ٥ نوفمبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 5 November 1928 * Vol. III No. 156

عدد كبير خاص عن

النهضة المصرية

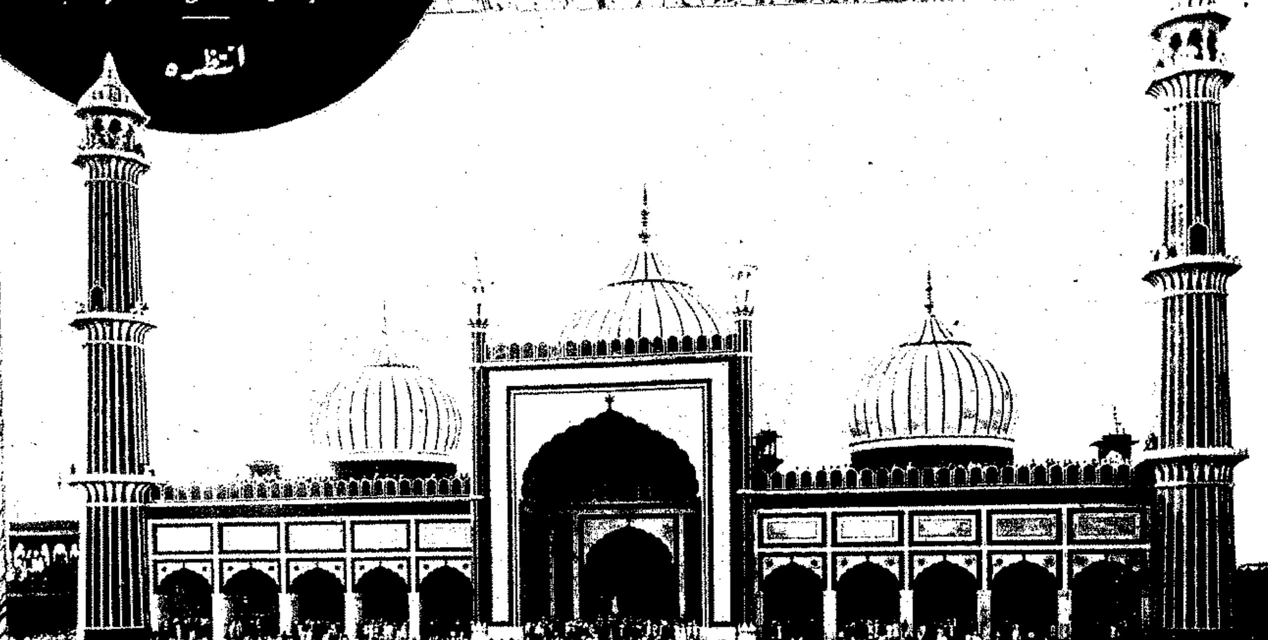
يصدر يوم الاحد القادم بمناسبة

الذكرى العاشرة لعيد الجهاد الوطني

(١٣ نوفمبر)

وبمناسبة دخول « كل شيء » في سنتها الرابعة

انتظره





الاسلام فى الهند : جموع المسلمين الغفيرة ساعة الصلاة فى دلهى [أنظر الشرح فى صفحة ١١]

فكاهة وأدب

صح شكك !

الأم (غاضبة) : أوسمتك منذ أكثر من نصف ساعة لشراء بعض الأشياء والآن تعود ولم تشتر شيئاً بعد ؟

الابن : ما العمل ؟ انتظرت طويلاً عند البائع حتى جاء دوري وفي هذه الأثناء نسيت الأشياء المطلوب شراؤها

الأم : ولماذا لم تدع غيرك من الأطفال يتقدم عليك ؟

الابن : خشيت أن يضيع دوري اذا نسيت السؤال !

حكم عصرية

العقل السليم في الجيب السليم

كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا أسعار السجايات

العلم أن تثقف نفسك في غير هذه البلاد

(الدبور)



مدير المسرح (للممثل بعد تمثيل الدور) — انت ازاي تمثل دور (عطيل) بالبرود ده ؟ لازم تكلم الليبية بحماسة !

الممثل — حماسة ايه وحماسة ايه ؟ ! ! دي اللي بتمثل دور الليبية مراتي !

غيرة الأم

الزوجة : عجيب أمر الرجال ! انهم يريدون أن تكون ... والتي تدل على الذكاء ... شيئاً يدل أن أكون ...

الزوج : وأنا أيضاً أظن ذلك !

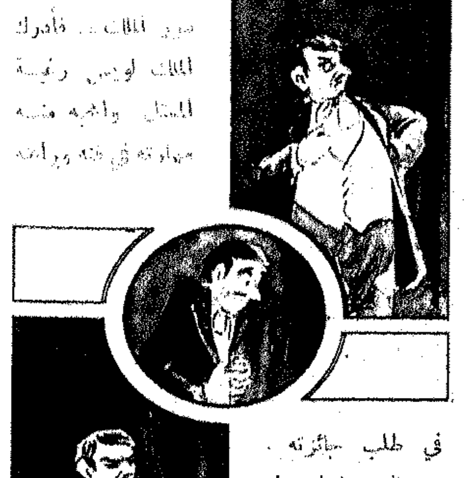
في محكمة فرنسية

القاضي : لقد قضى القانون ببراءتك من تهمة تعدد الزوجات وقررنا أمرنا بإطلاق سراحك فيمكنك الآن الذهاب الى منزلك

المتهم : أشكرك يا سيدي الرئيس . ولكن لي رجاء هل لي أن أبقى في المحكمة ... ؟ !

نوادر العظماء في التاريخ — ٢٨

كان لويس الاول ملك بفاريا يحب التمثيل ويشجع الممارسين له من ممثلين وممثلات وكثيراً ما كان يحضر الروايات الشهيرة ويجتمع بهواة التمثيل . وفي ذات يوم ذهب خفية الى حفلة يوبيل المدام كراس احدى الممثلات الشهيرات التي خدمت الفن مدة خمسين عاما كانت فيها مثالا للبراعة والمقدرة . فلما وصل الملك لويس الى دار الحفلة وجد الممثل (ل ...) واقفاً في صدر المجلس وهو يمثل دور الملك في حركاته واشاراته . فلم ينتبه احد من الحاضرين الى وجوده . ولكن حانت لفتة من الممثل (ل ...) لحظ فيها الملك لويس جالساً فأسرع الى الكف عن تمثيل دوره . فانتبه الحاضرون الى وجود الملك . ولكنه احب ألا يقطع عليهم ... وأراد ان يشاركهم في تسليتهم ... امر الممثل ان يستمر في دوره ... على الرغم من حرج موقفه ، ... يمثل حالة الملك في مختلف شؤونه ثم استطرد في تمثيله الى حالته مع سكرتيره وهو يأمره بأن يثق بالنيابة ... على الممثل (ل ...) الى ... نفسه) وان ... التي ... مكافأة له على اجادته ... دور الملك ... فأدرك الملك لويس رغبة الممثل واجره منه ... في ... ورامه





في طلب جائزته . وسرعان ما امر له بالمبلغ الذي طلبه واثنى عليه ثناء طيبا



في نهضة الشرق

أيها القارىء

قلما يكون الخوف رائد خير وباعثاً للرقي. ولكن من يتأمل أحوال الشرق والغرب الآن لا يسعه الا الاعتراف بفائدة الخوف أحياناً

ففي الغرب نهضة اصلاحية يبعثها الخوف من الشيوعية وتفشيها بين العمال. وجميع الحكومات الغربية تعنى الآن بالعامل العناية القصوى من بناء المساكن له وزيادة رفاهيته بالتعليم والاجور العالية ومعاش الشيخوخة والمساعدة وقت البطالة ونحو ذلك. والعامل اذا رأى هذه العناية من حكومته انصرف عن الآراء الشيوعية وقنع بهذه الاصلاحات

وفي الشرق نهضة اصلاحية يبعثها الخوف أيضاً. ولكنه ليس الخوف من الشيوعية بل هو الخوف من الاستعمار الغربي، فهذا الانقلاب العظيم في تركيا وهذا السيل الجارف الذي يكتسح كل ما امامه في أفغانستان وفارس في سبيل الاصلاح لا يرجع في الواقع الا الى الخوف من أوربا. فهذه الامم تريد ان تتحضر بالحضارة الاوربية خوفاً من الحضارة الاوربية. وذلك لان طبيعة هذه الحضارة ان تطغى على ما يخالفها من الحضارات العتيقة وتتغلب عليها فالامة التي لا تتسلح بها تقع فريسة لها

وهذا هو ما وجدته تركيا بعد مئات من السنين. فقد أغارت عليها أوربا المرة بعد المرة وصارت تقتطع منها اقاليمها الغربية حتى كادت تطردها الى آسيا، ولعلها كانت تنوي القضاء عليها حتى في آسيا. وهنا وقف مصطفى كمال يدير عينه في تاريخ أمته ويتأمل احوال بلاده فلم يجد علاجاً يعمل للنجاة الا أن يتسلح بالحضارة الغربية نفسها ويحارب الغربيين بها. وهذا هو ما وجده الامير الذكي ملك الافغان وما تجده فارس أيضاً

ولعلك أيها القارىء تعترض بانه كان لمصطفى كمال مندوحة عن هذا الانقلاب الكلي بان يقنع منه بما هو خاص بالجيش والحرب فينقله عن أوربا ويبقى مع ذلك محتفظاً بتقاليد الشرق حامياً لوطنه من غارات الغرب. ولكن هذا وهم كبير فالحضارة كتلة متماسكة متراكبة لا يمكننا ان نأخذ جزءاً منها دون الآخر، ولا يمكن أمة ان تفوز في الحرب على الطريقة الاوربية الا اذا نزعت النزعة الاوربية وقت السلم. وذلك لان الحروب تقوم الآن على الصناعة الآلية من مدافع وبارود وطيارات وغازات واساطيل. فاذا لم تكن الامة صناعية وقت السلم لها المصانع الكبيرة العديدة فانها لن تتمكن من التهيؤ للحرب والوقوف موقف الند لمن تعارضها من الدول الاوربية. لانها بهذه المصانع التي تصنع ادوات السلم تستطيع ان تصنع ادوات الحرب

والفرق الاساسي بين الشرق والغرب الآن ان الاول يعتمد على الزراعة بينما الثاني يعتمد على الصناعة. وهذا الفرق هو اصل سائر الفروق من فقر الاول وغنى الثاني وقوة الغرب ورفاهية المعيشة فيه وسعة الثقافة عنده وضعف الشرق والجهل المتفشي بين سواد السكان فيه. ومنا من يضحك عند ما يرى الحاح الزعماء في الشرق في اتخاذ القبعة وحلق اللحية وتحرير المرأة ونحو ذلك ويعتقد ان هذه ظواهر لا قيمة لها. ولكن الواقع ان لهذه الظواهر أثراً في النفس ينتهي بأن يجعل الشخص يتوهم انه غربي فينزع النزعة الغربية فيطمع في الثروة ويقبل ناشطاً على الاعمال الصناعية والتجارية

فالنهضة الشرقية الراهنة في افغانستان وفارس وتركيا تعود الى عامل الخوف من اوربا التي تطغى بطبيعة حضارتها على سائر العالم. واحياناً يتسرب الاستعمار الاوربي الى قلب الامة فيهدم كيانها الاقتصادي والاجتماعي دون ان يحتاج الى سلاح او حرب كما هو واضح عندنا في مصر حيث يسير احدنا في الشارع وليس على جسمه من أم رأسه الى اخمص قدميه شيء من مصنوعات بلاده حتى النقود التي في جيبه مسكوكة في اوربا. وما اشد حاجتنا نحن ايضاً في ان ننهض وننزع النزعة الاوربية في ترقية المرأة واتخاذ الصناعة أساساً لثروة البلاد بدلا من الزراعة. ولكن هذا لا يكون ابداً ما لم ننزل على الآراء الغربية والاساليب الغربية اتقاء لشرور الاستعمار

المحرر

العدد القادم

تحفة تاريخية فريدة

يجب أن يحتفظ بها كل مصري

سيكون العدد القادم من «كل شيء» عدداً كبيراً ممتازاً خاصاً بالنهضة المصرية من مختلف وجوهها ـ وذلك لمناسبة مرور عشر سنوات على

عيد الجهاد الوطني

(١٣ نوفبر)

وهذا العدد هو ـ في الوقت نفسه ـ أول عدد يصدر من السنة الرابعة لمجلة «كل شيء»

ارقبه حال صدوره

حكاية حديث النحاس باشا مع الصحافي وازل الشهير

معلومات سياسية تاريخية دقيقة لم يسبق نشرها حتى الآن

من اخبار الهند الاخيرة ان الدكتور فون وازل الصحفي المعروف فى هذا القطر منع من دخول الاراضى المقدسة فى بلاد تيبت بالهند والدكتور وازل هو صاحب الحديث الخطير مع دولة النحاس باشا يوم ان كان رئيسا لمجلس الوزراء وما زال هذا الحديث ماثلا للاذهان لما احدثه يومئذ من الضجة العظيمة فى المقامات السياسية . وسيطلع القراء هنا على تفاصيل وافية لحكاية الحديث المذكور كما يبسطها من كان له اتصال مباشر بها

كنت جالساً الى مكتبي في أحد أيام سنة ١٩٢٥ حين دخل عليّ رسول يحمل اليّ بطاقة من سكرتير المفوضية الالمانية يومئذ وقد كتب تحت اسمه العبارة التالية :

« يسرني ان أقدم لكم الدكتور فون وازل الصحفي المعروف ومراسل صحف شركة اولشتاين الالمانية الشهيرة من الشرق الادنى »

وما هي الا لحظة حتى دخل عليّ الدكتور وازل فالفيته شاباً في مقتبل العمر ربعة القامة قوي العضل حاد النظر يتكلم الفرنسية والانجليزية علاوة على الالمانية ، ولا يهم القراء في هذا المقام ان يعرفوا فحوى الحديث الذى دار بيننا يومئذ ولا مضمون الاحاديث التي تجاذبنا اطرافها في الايام التالية ، وجل ما ارى انه يجدر بي الاشارة اليه هنا هو انني لم البث ان وجدت في الدكتور وازل مثال الصحفي الشريف بكل ما في هذه الكلمة من قوة سواء كان ذلك من حيث سعة اطلاعه وجده في عمله ام من حيث حرصه على كرامته وامانته في صناعته واخلاصه لزملائه ، فلما طلب مني بعد ايام ان اقدمه للفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا لم اتردد في استصحابه



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

الى بيت الامة حيث حظى بمقابلة الزعيم الأكبر وجرى له مع دولته حديث طويل نشره في الصحف الكثيرة التي يتولى مراسلتها من الاقطار الشرقية ، ولما حظيت بعد ايام بمقابلة سعد باشا بمفردي اعرب لي رحمه الله عن اعجابه الشديد بالدكتور وازل وكنت قد سمعت الشهادة عينها فيه من معالي محمد فتح الله بركات باشا

وفي سنة ١٩٢٥ زار الدكتور وازل القطر المصري للمرة الثانية وقابل المغفور له سعد زغلول باشا مرة اخرى وفاز منه بتصريحات هامة عن الموقف السياسي في ذلك الحين وقد نشرت تلك التصريحات في الصحف الالمانية واطلع عليها الفقيد العظيم عقب نشرها فيها ثم عاد الدكتور وازل وعرج على هذا القطر في سنة ١٩٢٦ ليحضر الاحتفال بافتتاح البرلمان بعد تعطيله وقابل سعد باشا ايضاً كما قابل غيره من اقطاب الاحزاب المؤتلفة

***

وفي اوائل شهر ابريل الماضي زارني الدكتور وازل في مكتبي على حين غرة فسألته عن الباعث له على المجيء الى مصر بهذه الطريقة الفجائية فأجابني بأنه كان يزور الاقطار الهندية لما بلغه نبأ الجفاء في العلاقات السياسية بين الحكومة العراقية والحكومة النجدية فأسرع الى بغداد وبينما هو يرقب الحالة فيها بلغه امر المذكرات السياسية التي تبودلت بين الحكومة البريطانية والحكومة المصرية فشد رحاله الى مصر لانه شعر بأن افقها الدولي بدأ يتلبد بالسحب « الدبلوماتية » وبعد حديث طويل دار بيننا عن الحالة السياسية العامة سألني اذا كان في استطاعتي أن اقدمه لدولة النحاس باشا فتوجهت معه الى رياسة مجلس الوزراء وهناك اخبرنا توفيق العربي بك احد سكرتيري رئيس مجلس الوزراء ان النحاس باشا رأس في تلك الساعة هيئة مجلس الوزراء فرجوت منه ان يبلغ دولته بعد ارفضاض المجلس ان الدكتور وازل الصحفي الشهير وصاحب الاحاديث المعروفة مع سعد باشا يبغي مقابلته في موعد يتفضل بتحديده فوعد توفيق بك زميلي المحترم بأن يوافيه برد الرئيس بأقرب ما يستطاع



الدكتور فون وازل

وفي مساء الاربعاء ١٨ ابريل كنت على موعد مع الدكتور وازل والسيدة المحترمة عقيلته كي نتعشى كلنا في النزل الذي كانا نازلين فيه ثم نتوجه الى النيل لنتنزه عليه في احد مراكبه الشراعية مع بعض الاصدقاء ، وفي الموعد المضروب قصدت اليهما في نزلهما فاخبرني الدكتور وازل بعد التحية انه قابل النحاس باشا في اليوم السابق (الثلاثاء في ١٧ ابريل) واخذ منه حديثاً مستفيضاً عن الموقف السياسي وارسل خلاصة هذا الحديث الى جرائده بالتلغراف على أن يرسله اليها برمته بالبريد فطلبت اليه أن يقص عليّ ما دار بينه وبين الرئيس في هذا الصدد فقال لي : « اننا سنتعشى الآن وبعد العشاء اسرد لك خلاصة الحديث ونحن نتنزه على النيل »

وهناك ، على النيل ، تحت اشعة القمر الفضية ، اخذ الدكتور وازل يعيد على مسامعي خلاصة الحديث الذى افضى به اليه دولة النحاس باشا فلما فرغ من سرده قلت له : « انه لحديث خطير ياصاحبي » فقال: « خطير جداً وقدشعرت بخطورته لما رجعت الى النزل

(البقية على صفحة ١٧)

هل مات الخديوي توفيق باشا بغلطة طبية؟

لماذا أخفوا بعض أعراض مرضه عن فريق من الاطباء؟

أصيب المغفور له الخديوي توفيق باشا (١) بالنزلة الوافدة في يوم الجمعة اول يناير سنة ١٨٩٢ فشكا منها الى يوم الاثنين وحينئذ أخذت صحته في التحسن. وكانت درجة الحرارة سبعاً وثلاثين ثم انتكس يوم الثلاثاء وارتفعت درجة حرارته من سبع وثلاثين الى ثمان وثلاثين ونصف في ذلك اليوم ثم هبطت الى ثمان وثلاثين في يوم الاربعاء وخف السعال كثيراً. وفي نحو الساعة التاسعة من تلك الليلة طرأت عليه اعراض الالتهاب الشعبي الرئوي وارتفعت الحرارة الى الدرجة الاربعين كما أنبأ بذلك الدكتور عيسى حمدي باشا. وكان سعادته مأموراً بالبقاء عند سموه وأما الدكتور سالم باشا سالم فكان باتاً في منزل نجله بحلوان فلما اشتدت الاعراض على المريض في نحو الساعة الثالثة بعد نصف الليل ارسل الدكتور عيسى باشا يدعوه الى موافاته بجواره وأرسل في الوقت عينه قطاراً خاصاً الى العاصمة لاستدعاء الدكتور هيس والدكتور كومانوس فلما اقبل الدكتور سالم باشا طلب اليه ان ينتظر حضورهما في بهو الاستقبال فانصاع للامر غير انه لما اشتدت الحال على الفقيد الكريم قبيل حضور الطبيبين المذكورين صدر الامر حينئذ الى الدكتور سالم باشا بالدخول على سموه فدخل وسأل الدكتور عيسى باشا عن العلاجات التي عالجه بها من الساعة التاسعة الى ذلك الوقت وكانت الساعة تقرب عندئذ من الخامسة صباحاً. ثم حضر الدكتور هيس والدكتور كومانوس وعقد الاطباء الاربعة مجلساً طبياً للمشاورة والمداولة وقرروا ترتيب المعالجة. ثم عادوا فعقدوا مجلساً ثانياً ظهر يوم الخميس وكانت الاعراض الخطرة في ازدياد حتى بلغت الحرارة الدرجة الاربعين وسبعة اعشار. وظهرت اعراض احتباس البول والسم البولي فعالجه الاطباء وهو غائب عن الصواب وما زالت الاعراض آخذة في الاشتداد حتى قضى نحبه رحمه الله في الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين من مساء الخميس في ٧ يناير

☆☆☆

وان من يطالع التقارير التي وضعها الدكتور كومانوس والدكتور هيس والدكتور سالم باشا عقب وفاة الخديوي وينعم النظر في بعض عباراتها يتبين له أن معالجة توفيق باشا لم تسلم من التخطئة واللوم في بعض وجوهها وقد اتفقوا كلهم على القول ان حال الجهاز الذي منه الكليتان أخفيت عنهم ولم تكشف لهم الا بعد استعصاء الداء ونفاذ القدر والقضاء. وقد قال الدكتور سالم باشا صريحاً في تقريره: «ان الجهاز المذكور كان بعضه مصاباً بورم وبعضه مصاباً بالتهاب وقد أخفي ذلك عنه اخفاء» وقال الدكتوران هيس وكومانوس: «انهما لم يخبرا بحقيقة حال الكليتين حتى أصرا على رؤية البول»



المغفور له الخديوي توفيق باشا

وقد اتفقوا كلهم ايضاً على القول ان حصر البول هو الذي افضى الى تسمم الدم

ومما هو جدير بالاشارة اليه هنا انهم لعدم علمهم بحقيقة احوال الكليتين وصفوا له علاجات يجتنب الاطباء وصفها متى علموا ان حالة العليل على مثل ما كانت عليه حياة الفقيد الكريم

☆☆☆

والى القارىء ما جاء في تقرير الدكتور سالم باشا في هذا الصدد:

«ولما دخلت على الجناب العالي في الساعة الخامسة افرنكي تقريباً (من صباح الخميس) دهشت عند رؤية جنابه في الحالة التي وجدته فيها حيث ظهر لي بالبحث انه في حالة تخدر زائد وضيق في التنفس وانحطاط كلي في القوى وخراخر صدرية وكانت الحرارة تبلغ ٤٠ درجة فاستفهمت من سعادة الدكتور عيسى باشا الذي كان مقيماً عند جنابه في هذا الوقت وكان يعالجه بمعرفته فأخبرني انه استعمل له الحقن تحت الجلد بالمورفين لاجل تسكين الالم الجنبي وان هذه الحالة طرأت في الساعة التاسعة افرنكي (من مساء الاربعاء) وانه أجرى جميع ما في جهده من المعالجات والمسكنات وغيرها. فسألته عند ذلك عن حالة البول فأخبرني انه ليس هنالك شيء مخالف»

ثم وصف الدكتور سالم باشا حضور الدكتور كومانوس والدكتور هيس للمرة الاولى وتكلم عن انواع العلاج التي اتخذوها بعد اجتماعهم واستقر قرارهم على تشخيص الداء وتعيين الدواء ثم عاد فوصف حضورهما للمرة الثانية وشفع ذلك بمعلوماته الخطيرة التي لا نرى مندوحة عن نقلها هنا. قال:

«وفي الساعة الاولى تقريباً بعد الظهر من يوم الخميس حضر حضرة الدكتور كومانوس والدكتور هيس وبحثنا جميعاً عن الحالة للمرة الثانية فرأينا انها لم تزل متزايدة في الخطر واتضحت لنا اعراض التسمم البولي فبحثنا حينئذ بالدقة عن حالة المثانة والمجاري البولية فوجدنا ان البول محتبس ثم اتضح لنا ان البروستاتا (وهي الغدة التي امام المثانة) كانت مريضة من مدة ولم اعلم بذلك الى ذلك الوقت .... فقررنا جميعاً عندئذ رفع الحراقة واستعمال الكافيين حقناً تحت الجلد وكذا الاثير والكينين والمنعشات الالكولية والمسهلات الشديدة والثلج على الرأس لمقاومة التسمم البولي واحداث التحويل على القناة المعوية وتقوية القلب»

وكانت الساعة قد تجاوزت عندئذ منتصف الثالثة بعد الظهر ... اي قبل الوفاة باربع ساعات فقط

وختم الدكتور سالم باشا تقريره بخلاصة صريحة قال فيها: «فيؤخذ مما تقدم انه عند انعقاد المجلس الثاني في الساعة الاولى بعد الظهر من يوم الخميس اتضح لنا جميعاً انه كان هناك مرض في المجاري البولية والبروستاتا والكليتين وكان هذا غير معلوم عندي مطلقاً من قبل بل أخفي عني»

☆☆☆

وقال الدكتور كومانوس والدكتور هيس في تقريرهما:

«ولما انتهينا (في صباح الخميس) من البحث كما تقدم وصفنا علاجاً شديداً ومناسباً لتشخيصنا ورجعنا الى القاهرة للاهتمام بمرضانا على أن نعود الى ما بين يدي سموه فلما رجعنا الى حلوان في نحو الساعة الاولى بعد الظهر شق علينا جداً اننا

(البقية على صفحة ١٧)

(١) وكان رحمه الله يقيم يومئذ في حلوان

ملك الصحافة في أميركا : المستر هيرست

لماذا أقبل الجمهور الاميركي على جرائده ؟



المستر هيرست

حدث في الشهر الماضي ان جمعية الصحفيين في باريس أخرجت من عضويتها المستر هوران الاميركي لانه حط شرف الحرفة بما ارتكبه من السرقة . أما سرقة المستر هوران فهي صحفية أيضاً فانه رشا أحد الموظفين في وزارة الخارجية في فرنسا وظفر منه بوثيقة ارتج لها العالم المتمدن عندما أفشيت . وتتلخص هذه الوثيقة في خطاب أرسله وزير الخارجية الفرنسية الى سفراء فرنسا في العالم يخبرهم بعقد اتفاق بحري بين بريطانيا العظمى وفرنسا . وهذا الاتفاق سري لم تكن تدري به احدى دول العالم

ولكن الرجة التي أحدثها هذا الافشاء ترجع الى ان هذا الاتفاق يخالف روح العصر كما يخالف المبادىء التي توغم كل من فرنسا وانجلترا الدفاع عنها وهي مبادىء السلم . فبينا كان العالم يحدث نفسه بالسلام العام والدول توقع معاهدة التحكيم ومعاهدة السلام اللتين قدمهما المستر كيلوغ الاميركي كانت فرنسا وانجلترا توقعان هذا الاتفاق الحربي في السر ومن وراء ستار

وأخذ المستر هوران نص هذا الاتفاق ونشره في جرائد المستر هيرست . وهذا المستر هيرست من أغرب الشخصيات الاميركية ولد سنة ١٨٦٣ وكان أبوه من أغنياء أميركا المحدثين وكان عضواً في مجلس الشيوخ وهوى الشاب الصحافة فاشترى له أبوه جريدة صغيرة وهو يحسب انه سيتلهى بها ولم يكن يظن انه سيكون يوماً من الايام المالك الوحيد لطائفة من الجرائد اليومية والاسبوعية والمجلات الشهرية

وكان في نيويورك جريدة كبيرة توشك أن تفلس فاشتراها المستر هيرست وأسماها « ذي نيويورك أميركان » وجعل دأبها مكافحة شركات الاحتكار . وهي الشركات التي تتفق في شركة واحدة فبدلاً من أن يزاحم بعضها بعضاً تتفق جميعها على رفع الثمن كما حدث في مصر منذ وقت قريب حين اتفقت شركات العقاقير ورفعت أثمانها . وراجت صحفه لهذا السبب . وكان من بواعث رواجها أيضاً انه اتخذ خطة عدائية نحو انجلترا . والاميركيون يكرهون الاستعمار الانجليزي ويقبلون على كل حركة يقصد منها مكافحته . وشعرت الحكومة البريطانية بالعداء الذي يضمره لها المستر هيرست والقوة التي يعبر بها عن هذا العداء فمنعت سنة ١٩١٦ صحفه من استعمال خطوط التلغرافات الانجليزية . ومنع مدير البريد في كندا جرائده من الدخول الى كندا . ولكن هذا المنع الغي سنة ١٩١٨

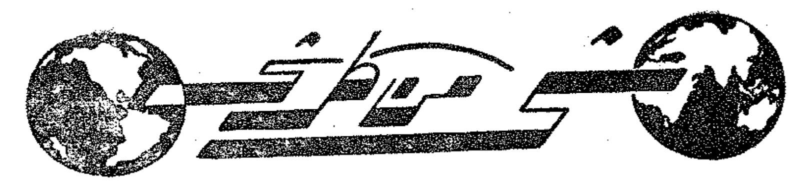
والمستر هيرست رجل جريء لا يبالي بسرقة الاخبار واستئجار الجواسيس لكي يندسوا في الوزارات ويرشوا الموظفين بغية استخراج ما عندهم من المواثيق كما فعل مكاتبه المستر هوران في باريس

ولما نشبت الحرب بين اسبانيا والولايات المتحدة عمد المستر هيرست الى رجل من الثائرين في « كوبا » . وكان هذا الرجل قد سجنه الاسبانيون فأخرجه من السجن واستأجر له باخرة، وكانت النية معقودة على أن يذهب الرجل بهذه الباخرة الى قناة السويس ويغرقها فيها فيتعطل الاسطول الاسباني ولا يمكنه أن يبلغ المياه الاميركية لمقاتلة الاميركيين ولكن المشروع لم يتم لأن الاسطول الاميركي التقى بالاسطول الاسباني وهزمه

وجرائد المستر هيرست مشهورة بما يسميه الانجليز الاخبار الارجافية أي التي تحدث رجفة في قلب القارىء أو رجة في أذهان الجمهور . فهو يضع العناوين الضخمة ويرجف بالخبر ارجافاً عظيماً حتى يجذب القارىء اليه . وراجت صحفه بهذه الطريقة رواجاً عظيماً

ولكنه مع حبه للارجاف خدم بلاده الخدمات العظيمة فانه استطاع أن يثبت ان المستر روكفلر الغني المشهور وصاحب عيون البترول وشركاته قد رشا أربعة من الشيوخ لكي يروجوا لمشروعاته. وبعبارة اخرى استطاع الجمهور أن يعرف ان المستر روكفلر يشتري أعضاء البرلمان وهو ديمقراطي ولكن المستر سمث المرشح الآن لرياسة الجمهورية عن حزب الديمقراطيين طرده ذات يوم من نادي الديمقراطيين المعروف باسم «تاماني هول» . وحاول المستر هيرست أن ينتخب عمدة لمدينة نيويورك ولكنه فشل في الانتخاب

المستر هارولد هوران الذي نشر في صحف المستر هيرست خبر الاتفاق البحري بين انجلترا وفرنسا



الاعلان عن السلام

يرى الناس آلاف الاعلانات في الصحف وعلى اللوحات التي تعلق على الجدران في الشوارع بل على حافات الحقول . ولذلك فكرت احدى الجمعيات التي تعمل للدعوة الى عصبة الامم ان تعلن عن السلام وحض الناس على كراهة الحرب فأقامت لوحة كبيرة في شمال لندن وجعلت تكتب عليها الاعلانات المختلفة عن مساوىء الحرب من نفقات في المال وخسائر في الرجال وتصور ذلك بالصور المؤثرة

الممثلات والتجارة

رأت الممثلات في باريس وخصوصاً الراقصات منهن واللواتي يتخذن الادوار المختلفة في مسارح الموسيقى ان الممثلات الاميركيات يأخذن مكانهن ويتغلبن عليهن في جذب الجمهور وقد احتججن على هذه الغارة الاميركية ولكن احتجاجهن لم يفدهن شيئاً لان مديري المسارح لا يبالون بشيء من الوطنية بجانب الاعتبارات المالية

ولهذا السبب عمدت الممثلات الى الاتجار والقيام بأعمال أخرى غير التمثيل . فالآنسة مستنجيت قد أسست مطعماً فاخراً وحانوتاً لبيع القبعات وقاعة للجمال ولها قاعة سينماتوغراف خاصة . أما المسيو موريس شوفالييه فقد اشترك في ادارة حظيرة كبيرة للاتومبيلات يذهب اليها كل يوم ويقضي فيها بعض وقته . وهناك ممثل آخر هو المسيو بيير ديبوكور يتجر الآن بالكتب . أما الآنسة تروبانوفا الراقصة المشهورة فانها أسست مصنعاً صغيراً لصنع عرائس الاطفال

تمثال لآدم

كانت الصحف قد ذكرت ان الفرس أقاموا تمثالا للامام علي بن أبي طالب . والفرس من الشيعة لا يبالون برسم الصور واقامة التماثيل وهم للآن يصورون الناس والحيوان في سجاجيدهم . وهذا التمثال هو الوحيد للامام علي . وقد أقام الاميركيون تمثالا لآدم عليه السلام في مدينة بلطيمور هو الوحيد من نوعه أيضاً في العالم

المنازل من الفولاذ

صيحة الاصلاح في انجلترا واسكوتلاندة الآن هي بناء المنازل . وليس في انجلترا منازل تهدمت من الحرب ولكن العمال ارتقوا فارتفعت أذواقهم فهم يطلبون الآن المنزل المزود بالحمام النظيف والغرف الفسيحة المنيرة . والاحزاب السياسية تضطر الى أن تعد الوعود وتفي بوعدها فتتنافس في بناء المنازل التي تكلف بها الهيئات النيابية المحلية

وقد بني الى الآن في اسكوتلاندة وحدها ١٠٠ ٠٠٠ منزل بعد الحرب الكبرى . وفي العام الماضي بني ٢٠ ٠٠٠ منزل وينتظر أن يبنى ضعفا هذا العدد في العام القابل . ومما يسهل البناء ان المنزل يبنى أولا بالفولاذ كأنه الهيكل العظمي ثم يأتي البناءون فيملأونه بالطوب ولذلك لا يحتاج البناء الى وقت طويل

المهاجرون في الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة الاميركية الآن ١٥ مليون شخص ولدوا خارج الولايات . وهؤلاء الاشخاص لم يتأمركوا بعد أو هم تأمركوا في الاسم والرسم فقط أما في الواقع فما زالت لهم أواصر مع آبائهم وذوي قرباهم في آسيا وأوربا . ولما انتهت الحرب بقي متوسط ما يرسله هؤلاء الى أوطانهم الاصلية نحو ١٥٠ مليون جنيه في العام . ولكن في العام الماضي نزل هذا المبلغ الى الثلث أي ٥٠ مليون جنيه فقط

وهذا اذا كان يدل على ان الاحوال المالية حسنة في الولايات المتحدة فهو يدل أيضاً على انها تتحسن في سائر العالم

وزن الروح

من أغرب التجارب ما قام به الملك تشارلس الاول ملك انجلترا فانه عمد في أحد الايام الى رجل قد حكم عليه بالاعدام فوزنه . فلما اعدم أعاد وزنه وذلك لكي يعرف وزن الروح من الفرق بين الجسم وهو حي ثم وهو ميت . وقد وجد فرقاً صغيراً اعتقد انه هو وزن الروح

ولكن هذا الفرق الصغير يمكن تعليله بأنه مجهود الاعصاب في مجابهة الموت وفقدان بعض المفرزات من عرق ونحوه وقت الاعدام وكذلك فقدان الحرارة بين الوزنين

تحريف لفظة

ربما كانت لغتنا اكثر لغات العالم تحريفاً عن الاصل في ألفاظها . وهذا التحريف يقع لكثرة النقط التي للحروف . فان الابجدية الانجليزية لا تحتوي الا على حرف واحد منقوط ولكن اكثر من نصف حروف الابجدية عندنا منقوط . وانتقال النقطة نحو اليمين أو الشمال يحرف الكلمة عن لفظها الاصلي أو هو يكسبها نطقاً جديداً . وأحياناً يكون التحريف لتقارب الحروف في الشبه

وهذا ما وقع في لفظة (نحو) فان أصلها (نخو) . وفي لفظة (طود) بمعنى الجبل فان أصلها (طور) . ومن الالفاظ التي جرى فيها التحريف لفظة (كنيسة) . فان أصلها (كليسة) بمعنى الاجتماع أو الجامع ولكن العرف جرى لخطأ قديم على تسميتها كنيسة بالنون بدلا من اللام . وهذا الاصل واضح في النسبة حين نقول المجمع الاكليركي

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تلفون : نمرة ٦٢ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

قال وقيل

افردنا صفحة « قال وقيل » فى هذا العدد للكلام عن بعض وزراء الدول الاجنبية المفوضين فى مصر بمناسبة عودتهم من مصايفهم

فى الحفلة التركية

اقام سعادة الجنرال محيي الدين باشا وزير تركيا المفوض يوم الاثنين الماضى حفلة شاى هامة في دار مفوضيته ابتهاجاً بعيد ذكرى اعلان الجمهورية التركية دعا اليها جمهوراً كبيراً من العظماء المصريين والاوربيين

ولما كانت عقيلة سعادة الوزير المفوض غائبة في تركيا اشتركت عقيلة سعادة القنصل ــ وهو رءوف بك ــ والآنسة كريمته مع كبار موظفى المفوضية في استقبال المدعوين والمدعوات والعناية بهم في أثناء شرب الشاى وتناول الحلوى والمرطبات

وكانت عقيلة القنصل والآنسة كريمته لابستين البرنيطة والملابس الافرنجية فلم يكن الناظر اليهما يفرق بينهما وبين سائر السيدات الاوربيات الحاضرات.

وقد اخبرنا سعادة رءوف بك انه ابتداء من أول دسمبر القادم ستكون جميع مخاطبات قنصليته مكتوبة بالحروف اللاتينية وهى الحروف التى يسميها الترك الحروف التركية الجديدة

وزير رومانيا المفوض

عاد الى مصر سعادة المسيو لاهوفارى وزير رومانيا المفوض في مصر بعد ما أمضى فصل الصيف في الديار الرومانية وفي اشهر المصايف الاوربية

وقد اخبرنا جناب المسيو تشولى قنصل رومانيا في العاصمة ان المسيو لاهوفارى يعد من كبار المزارعين في رومانيا وانه زاره في « مزرعته » في خلال هذا الصيف فالفاه يعامل الفلاحين الذين يشتغلون في أرضه معاملة رقيقة للغاية اكسبته محبتهم واخلاصهم ومن ذلك انه انشأ لهم صيدلة خاصة في داره فلا يكاد الواحد منهم يشعر بحمى او بصداع أو بألم من الآلام التى تنتاب العمال عادة حتى يسرع اليه ويبثه شكواه فاذا كان الامر بسيطاً وصف له المسيو لاهوفارى الدواء بنفسه واعطاه اياه مجاناً من صيدلته والا ارسله الى الطبيب في أقرب مدينة مجاورة مع بطاقة منه وزاد المسيو تشولى على ذلك قوله « ولا يجد المسيو لاهوفارى غضاضة فى استقبال الفلاحين الذين يفدون عليه ولو كان جالساً الى مائدته يتناول طعامه »

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان اسرة «لاهوفارى» التى ينتسب اليها وزير رومانيا المفوض مشهورة في البلاد الرومانية بكثرة عدد الوزراء والوزراء المفوضين الذين انجبتهم . ومن النوادر المأثورة في رومانيا انه اذا ولد « لاهوفارى » جديد قال الناس « لقد ولد لاهوفارى آخر فابحثوا له عن وزارة جديدة »

اما مدام لاهوفارى عقيلة الوزير المفوض فقد كانت وصيفة لجلالة الملكة مارى عقيلة ملك رومانيا السابق ووالدة الامير كارول المتنازل عن حقه في العرش وجدة الملك ميخائيل الحالى وحضرتها كاتبة بارعة وموسيقية قديرة وقد كان المرحوم والدها من أشهر المؤلفين الروائيين المسرحيين فى رومانيا وما تزال كثير من رواياته تمثل على المسارح الرومانية الى الان

وزير المانيا المفوض

وعاد الى مصر ايضاً بالباخرة التى قدمنا بها المسيو لاهوفارى سعادة الهر فون شتورر وزير المانيا المفوض في هذا القطر عائداً من بلاده بعد ما امضى اجازته الصيفية فيها

والهر فون شتورر من اصغر الوزراء المفوضين الموجودين الان فى مصر سناً ، ولكنه اطولهم قامة ، وهو ميال الى الرياضة البدنية ولا سيما الى ركوب الخيل وكثيراً ما يمتطى صهوة جواده ويخرج به للنزهة فى الجزيرة او فى جهة اهرام الجيزة مستصحباً معه السيدة عقيلته التى تحسن ركوب الخيل ايضاً

ومما نذكره بهذه المناسبة ان وزارة الخارجية الالمانية تصرف الى وزرائها المفوضين في الخارج جميع « البياضات » التى يستعملونها على موائدهم ولذلك تجد على كل فوطة من الفوط التى توضع على مائدة الهر فون شتورر « النسر الالمانى » مطرزاً عليها رمزاً الى شعار الدولة الالمانية

وليس بين معتمدى الدول الاجنبية من هو مولع بركوب الخيل كالهر فون شتورر الا فخامة اللورد لويد المندوب السامى البريطانى فانه يتنزه كل يوم تقريباً على صهوة جواده ما لم يطرأ عليه ما يحول دون تمكنه من القيام بهذه النزهة

وسعادة المسيو هوربان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض من المولعين ايضا بركوب الخيل ولكنه عدل عن ركوبها على اثر الكبوة الشديدة التى كباها جواده فى الصيف الماضى وأصيب من جرائها برضوض خطيرة فى جسمه

وزير ايطاليا المفوض

واذا كانت كثرة اعمال سعادة المركيز باترنو دى منكى وزير ايطاليا المفوض لا تساعده على تخصيص جانب من وقته للرياضة البدنية الا انه كثيراً ما يخرج من دار مفوضيته بقصر الدوبارة ماشيا ويقصد الى ضاحية الجزيرة مستصحباً معه كلبه الامين « كى يتاح هذا الحيوان المسكين ان يتنزه قليلا » كما يقول سعادته وهو يشير الى كلبه الذى يعد من اندر الكلاب الموجودة فى مصر

والمركيز باترنو دى منكى هو اول وزير مفوض اوفدته ايطاليا الى افغانستان بعد اعترافها باستقلالها وقد كانت اولى الدول التى اعترفت بهذا الاستقلال ولذا لما نزل الملك أمان الله هذا القطر فى الشتاء الماضى زار المركيز باترنو فى داره زيارة خاصة مع انه لم يزر غيره من الوزراء المفوضين الاجانب

ولوزير تشكوسلوفاكيا المفوض ووزير المانيا المفوض كلبان يتمتعان بقسط كبير من عطفهما ايضا

وزير ايران المفوض

يصل الى مصر فى خلال هذا الشهر سعادة وزير ايران المفوض الجديد الذى عين اخيراً ممثلا لدولته فى هذا القطر خلفاً لغفار خان جلال الوزير المفوض السابق

وقد اخبرنا حسن بك بانازار القائم بأعمال المفوضية الايرانية بمناسبة ما اشيع عن عقد خطبة ولى عهد دولته الفتى ان جلالة الملك رضا خان بهلوى يصر على ان يحضر ولى عهده جميع الحفلات والاستقبالات الرسمية وهو مرتد ملابسه العسكرية مع انه ما يزال دون العاشرة من عمره. ولما زار الملك امان الله بلاد ايران فى طريق عودته الى بلاده خرج ولى العهد الفتى لاستقباله على بعد خمسة وعشرين كيلومتراً من طهران وجلس الى يساره فى المركبة

اسبوع الايام الخمسة اوشك ان يعم جميع المصانع في أميركا

ماذا نفعل بأوقات الفراغ اذا صار اسبوع العمل خمسة أيام وساعات اليوم خمساً ؟

كان هنري فورد ملك الصناعة المعروف يتنبأ بقرب اليوم حين يعمل الناس خمسة ايام في الاسبوع وحين يكفيهم من العمل في اليوم خمس ساعات فقط . وقد اوشك هذا النظام ان يسود . ففي معظم مصانع اوربا واميركا الآن يعمل العمال خمسة ايام ونصفاً لان بطالتهم تبتدىء من منتصف السبت الى اول الاثنين . وقد نزلت ساعات العمل في كثير من المصانع الى ثماني ساعات ثم الى سبع . اما عمال الحكومات فأسبوعهم العملي خمسة ايام ونصف ولكنهم قلما يعملون في اليوم اكثر من خمس ساعات او ست

وفورد يتنبأ بزيادة اوقات الفراغ اعتماداً على تقدم الآلات فكثير من الاعمال التي كان يقوم بها آباؤنا وجدودنا بقوة اجسامهم يقوم بها الحديد والنار عن سبيل الآلات ولكن كما ان الآلة تصنع الاحذية والملابس كذلك هي تنتج لنا من اوقات الفراغ ما يجب ان نعد له عدته ، لان الانسان الفارغ اذا لم يملأ فراغه بما ينفع ويسلي ملأه بما يفسد ويؤذي . فالامم المتمدينة جميعها تعد العدة لان تملأ الفراغ بأعمال مفيدة لانها تنتظر ان هذا الفراغ سيزداد بتقدم الآلات وقيامها بالاعمال التي تشغل الناس الآن

والرجل المتمدين الذي يعيش الآن أشبه بالرجل الذي كان يعيش قبل مائة سنة وله من الخدم نحو ١٠ او ١٥ . وذلك لان وفر الآلات قد هيأت له الحاجات وضروب الترف التي لم يكن يظفر ويتمتع بها سوى الاغنياء ذوي الخدم والحشم قبل قرن من الزمان وهو مع تمتعه هذا لا يستخدم خادماً ما . ثم هو مع ذلك له من اوقات الفراغ شيء كبير لم يكن يحلم به عامل من العمال الذين كانوا يكدون في القرن التاسع او الثامن عشر

فالمحقق ان اوقات الفراغ ستزداد لكل منا في المستقبل بازدياد الآلات . فماذا نعمل بفراغنا هذا ؟

ان نظرة واحدة الى الصحف الاوربية تدل على ان الناس يقضون الآن اوقات فراغهم في رؤية الالعاب الرياضية والمباريات المختلفة . وقد شاعت بين الصحف الغاز الكلمات المتقاطعة وكان شيوعها هذا برهاناً على ان الناس يرغبون في ملء فراغهم . ويقال انه يدخل الى دور السينما في اميركا الآن كل يوم نحو ١٠ ملايين شخص

وكل منا يجب ان يتخيل الناس في اوقات فراغهم وقد اكبوا على الدرس يستزيدون من الثقافة ولكن الواقع غير ذلك . فلو ان ساعات العمل نقصت الآن ساعة لما زاد الناس قراءة للكتب او حباً في الدرس وانما يزيد عدد من يدخل دور السينما ومن يحضر المباريات للكلاب والخيول ونحوها

وعلى ذلك يرى رجال التربية في الامم المتمدينة انهم وهم ينتظرون اوقات الفراغ في المستقبل بازدياد عدد الآلات ان يهيئوا لهذه الاوقات ما يملأها من العمل المفيد . فيجب ان نتربى في المدارس على ان نعمل العمل الذي نكسب منه عيشنا مع عمل آخر نلهو به ونحبه فنتعلق به اوقات فراغنا . فيجب الى جانب مواد التدريس ان يدرس كل منا فناً جميلاً كالموسيقى او الرسم او النحت او نحو ذلك فهذه الفنون جميعها تقبل التوسع والارتقاء فلا يسأمها الانسان وقد تكون مهواة احد الناس الدرس والبحث فهذا ايضاً يجب ان تهيأ له الوسائل لانه يزداد ثقافة بزيادة عدد المكاتب

والناس بطبيعتهم يميلون الى الفنون والعلوم مثلما يميلون الى اللهو وقضاء الوقت في العبث العقيم . والدليل على ذلك ان الصحف والمجلات قد وجدت ان مما يروجها بين الجمهور ان تنشر مقالات علمية وادبية وفنية الى جانب ما تنشره من اخبار الرياضة والمراهنات والمباريات

وعلى كل والد ان يحسب للمستقبل ويعرف ان ابناءه لن يعملوا مقدار ما يعمل وانهم سيجدون من اوقات الفراغ اكثر مما يجد ، بل هناك من الناس من يرغب الى عصبة الامم بأن تقرر منذ الآن أن تجعل الاسبوع خمسة ايام وذلك لزيادة ايام الفراغ

ستزداد أوقات الفراغ في المستقبل فهل نقضيها في الدرس وبحث الفنون او في اللهو



حميرهم

في الجانب الشمالي من ديفون بانجلترا سفح جبل صخري أقيمت عليه بلدة صغيرة اسمها كلوفلي . شوارعها ضيقة منحدرة لا تسير فيها المركبات والاتمبيلات ويقصد السياح هـذه البلدة فيجوسون خلالها راكبين الحمير . واظرف ما في الامر ان الادارة الحاكمة هناك قضت بألا يؤجر حمار للركوب الا بعد أن تكون له رخصة لا ينالها صاحبه الا بعد أن يكشف عليه الطبيب البيطري . ولا يجوز أن يزيد وزن الراكب عن مائة وتسعة وثلاثين رطلا

فانت ترى ان الحمير في تلك البلدة ـ نجمها قام ـ وعندنا هنا في مصر من الحمالين والفعلة من يتمنى أن يكون حماراً في كلوفلي ولا يمنعه من سعادة تلك الحمارية الا نفقات السفر وصعوبة الانتقال من الشكل الآدمي الى الشكل الحماري. ولولا هاتين العقبتين لامكن لمن يشاء الانتقال الى كلوفلي والالتحاق بوظيفة حمار والانتفاع بتلك الامتيازات التي أهمها الاستغناء بالطبيب البيطري هناك عن القصر العيني هنا

أيها الحمالون في مخازن الجمارك وسكك الحديد ويا حمالي الحمزاوي والغورية : الحمار في انجلترا لا يزيد حمله عن مائة وتسعة وثلاثين رطلا فان لم تقدروا على اثبات آدميتكم فاطلبوا المساواة بالحمير

* * *

آثارنا

وصل الى المتحف البريطاني تمثال لسقراط قالت صحف انجلترا انه مرسل من الشرق وقال البعض انه مرسل من الاسكندرية ، وسئل الاستاذ راشيا مدير المتحف البلدي فقال كلامه أوله « لا يمكنني أن أعرف حق المعرفة » وباقيه بمعنى انه يشك والشك هو عدم المعرفة ، فمن الذي يعرف يا ترى ؟

أما الاستاذ راشيا فلا لوم عليه اذا احاط به الشك وغمره عدم المعرفة ، فاسألوا الحكومة فاذا قالت هي الاخرى انها لا تعرف حق المعرفة فان العلم عند الله ولا يمكنني أن أقابله لسؤاله عن الحقيقة الا يوم القيامة !

ويكفي الآن ان نتعجب من وصول ذلك التمثال الى المتحف البريطاني ولو كان في قدرتنا شيء غير التعجب لفعلناه

* * *

مباني الحكومة

في خبر جاء من قنا ان الطابق الاول في دار بوليس أولاد عمرو قد سقط ولكن لم يصب أحد بسوء ، وان الملاحظ والجنود انتقلوا الى منزل العمدة الى أن ترى وزارة الداخلية رأيها !

هـذه دار بوليس تقع ولولا لطف الله لاهلكت من فيها ، فاذا دامت الحال على ما نرى من الاستهانة بدور الحكومة فقد تسقط كل دور البوليس والحكمداريات ويقضي سوء الحظ بان يموتوا فيها فتصبح الامة بلا بوليس ولا يعلم ما يكون من اللصوص الا الله !

نعم عجيب ان تسقط دار البوليس لانها من دور الحكومة ، ولا يبعد ان تسقط غداً دار مصلحة التنظيم في القاهرة ، ودار المجلس البلدي في الاسكندرية فلتكن عناية الحكومة بدورها اكبر مما نرى

* * *

ثمن الحياة

لدغت بعوضة موظفاً فرنسياً بمصلحة الطرق والكباري في مدينة « سيت » في أثناء عمله في احد الشوارع فمرض ثلاثة أيام ثم مات

مثل هذا يحدث هنا في مصر ولا يعلم به أحد ، ونشتم القضاء والقدر ونلعنهما ، ونسب البخت الاسود ، ونلقي التهمة على سوء الحظ ، ويذهب قتيل العمل وكأنه لم يكن ، اما هناك في بلاد الفرنجة فالامر على خلاف ما عندنا ، لانهم كفار لا يؤمنون بقضاء ولا قدر ولا يفهمون (القسمة) ولا (حكمة ربنا) ولا (امر الله) فزوجة ذلك الموظف تأخذ التعويض !

رفعت قضية على الحكومة فرفضتها المحكمة الابتدائية فرفعت استئنافاً فحكمت لها المحكمة بتعويض لان زوجها مات في أثناء عمله في خدمة الحكومة بلدغة بعوضة لم تكن لتصل اليه وهو في عمل آخر

ولا تعويض لمصري في مثل هذه الحال بعـد موته في تأدية عمله في مصلحة مجاري العاصمة مثلا ولو خرج عليه من احد المجاري اسد . وستبقى الحال هكذا الى ان يموت القضاء والقدر او يسافرا الى غير بلادنا

* * *

لص مخلص

قبض البوليس على اجنبي نفي سنة ١٩١٢ وعاد خلسة وسيعاد نفيه لاشتهاره بالسطو والنشل ، وانا بالنيابة عن المصريين اشكر هذا اللص على حنينه الى بلادنا وعودته الينا بعد ستة عشر عاماً ينسى فيها القريب قريبه والزوج زوجته ، وأي اخلاص اكبر من اخلاصه وهو لم ينسنا في كل هذه المدة ؟

وعندي ان نفيه لا يلائم الكرم المصري ، فانه ضيف ، وطرد الضيوف لؤم ولو كانوا من اللصوص ، ثم ان حبه لبلادنا سيعيده طبعاً ، فلا تبقى فائدة في نفيه ، ويخشى ان يأخذ منا بالقوة ما لا يأخذه باللين فتكون فضيحة لنا حين يرفع قضية يطالب فيها لنفسه بالحق في « تعويض الاجانب » لاننا نخرجه من اعمال السرقة والنشل قبل ان يبلغ سن التقاعد الذي يجعله من ارباب المعاشات !

اننا ننفيهم ويعودون فاتركوهم (بلا خوته) !

* * *

بين نارين

ناقص العلم اذا شك ارداه الخبال
واذا أيقن نا دى بما فيه الضلال

فضولي

صورة الغلاف

الاسلام في الهند



دخل الاسلام الهند على يد بيبرس حوالى سنة ١٥٢٥ . وكان بيبرس هذا من ملوك سمرقند يرجع في نسبه من جهة الاب الى تيمورلنك ومن جهة أمه الى جنكيز خان

وانتشر المسلمون من سلالة بيبرس في القسم الشمالي من الهند وكانت البوذية سائدة فانهزمت امام الاسلام وانقرضت حتى ليس لها مؤمنون بها في الهند الآن

وفي الهند من المسلمين الآن نحو ٦٧ مليون مسلم يقطنون الجزء الشمالي وهم يمكن تمييزهم من الهندويين بالدم المغولي الواضح في وجوههم وقاماتهم . فوجوههم عريضة وقاماتهم رفيعة وهم يميلون الى الحرب وقلما يتجرون أو يشتغلون بالصناعة . وقد كانوا أسياد الهند قبل الانجليز فلما احتل الانجليز الهند استعملوهم في المناصب

وهم الآن أقلية في الهند ولكن الانجليز يأتمنونهم ويقدمونهم على الهندويين . وبين المسلمين والهندويين أحقاد وثارات لا تنتهي وكثيراً ما يحدث شجار يؤدي الى قتل بين الطرفين لان المسلمين يذبحون



في أعلى : مسجد اورانزيب في بنارس وهو قائم على آثار معابد بوذية

الى اليسار : صورة مسجد في احمد اباد وهو من أقدم المساجد الهندية

ـرة امام الهندويين والبقر مقدس عند الهندويين

واللغة الشائعة بين الهنود عامة الآن هي الاوردية وهي مزيج من الهندستانية والعربية والتركية وهي تكتب بالحروف العربية والمسلمون يتكلمونها والمقلون انها ستكون اللغة العامة للهنود

وللمسلمين مدارس ومساجد يتعلمون فيها مبادىء العربية ويحفظون فيها القرآن عن ظهر قلب . وبعض مساجدهم مشيد من الرخام الابيض ومزخرف بمختلف الزخارف

وقد كان المسلمون الى وقت قريب يكرهون الهندويين ولا يبالون باستقلال الهند ولكن قام منهم حديثاً عدد كبير من الوطنيين اتفقوا مع زعماء الهندويين في الدعوة الى الاستقلال

وللمسلمين الآن كليات وجامعات تدرس فيها الشريعة الاسلامية وبعض العلوم الحديثة باللغة الاوردية . واعظم الامارات الاسلامية في الهند هي امارة حيدر اباد التي يرأس حكومتها النظام المسلم

وقد نشرنا على غلاف هذا العدد صورة جموع المسلمين الغفيرة ساعة الصلاة في دلهي

جريتا جاربو في أهم أدوارها السينمائية



تمثل هنا في قصة « اللحم وابليس » مع جون جلبرت وقد وسوس لها ابليس يغويها

جريتا جاربو في منظر مؤثر في قصة « الحب » حيث تبسط على العاطفة أشعة القداسة

وهي تمثل دور العاملة في مكوى الملابس في « المرأة المقدسة »

تمثل في قصة « السيل » التي ألفها ابانيز الاديب الاسباني

في سبيل جمال المرأة : آلات التجميل الحديثة في معرض الحلاقة بلندن



العناية بشعر المرأة ووجهها عند الحلاق

اصبح صالون الحلاق خاصاً بالنساء وليس للرجال فيه سوى القليل من العناية . بل لو كان الحلاقون يعتمدون على الرجال وحدهم لنقص عددهم او انقرضوا فان الرجل يقنع الآن بأن يحلق لنفسه في الصباح ولا يذهب للحلاق الا مرة كل عشرة او خمسة عشر يوماً

ولكن لما ذاعت بين النساء عادة قص الشعر اصبحت المرأة خير زبون للحلاق . لانها لا تقص

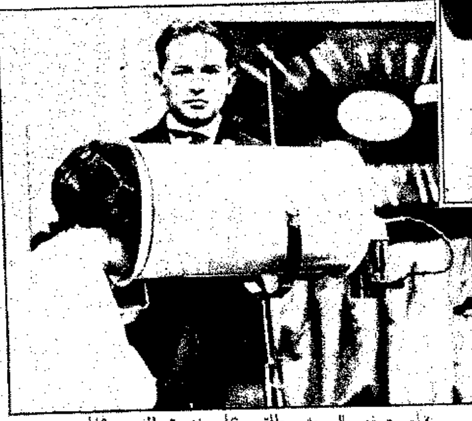
— ٢ —

شعرها وتقنع بذلك بل ترغب في تمويج شعرها او فتله فتائل صغيرة كالثعابين او تدليك وجهها حتى تذهب منه الغضون اوهي تغسل شعرها بمختلف الغسول الذي يكسبه لمعة او نعومة خاصة

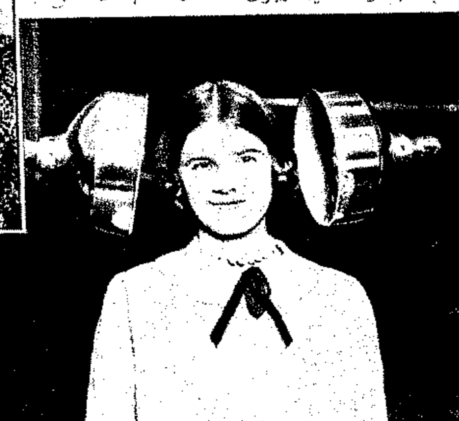
ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض البدع الجديدة التي ابتدعها الحلاقون لكي يجذبوا بها النساء الى صالوناتهم ويغرونهن بتجميل شعورهن ووجوههن وقد عرضت هذه الاجهزة الجديدة في معرض للحلاقة حديثاً في لندن

[في أعلى]
جهاز لفتل الشعر فتائل صغيرة كالثعابين

[الصورة العليا]
جهاز كهربائي لتجفيف الشعر عرض حديثاً وهو يسخن الهواء داخل هذه الخوذة فيجف الشعر بسرعة مهما كانت كثافته



حمام صغير للوجه يطلق على بشرة الوجه بخار يزيل الغضون ويطري البشرة ويقلل سمنها



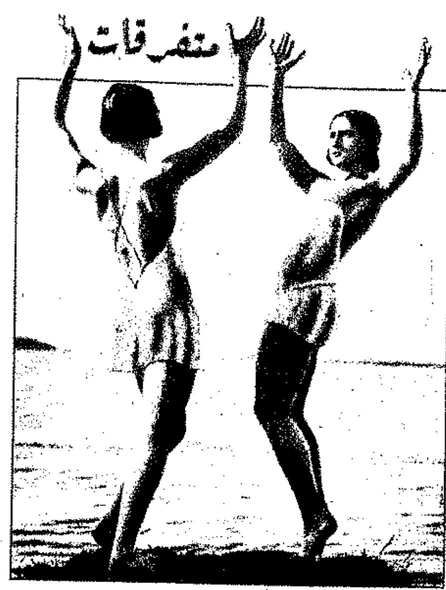
مصباحان يشعان على الوجه لكي تصفو البشرة بتأثير الاشعة

متفرقات

جاكي كوجان في أسرته

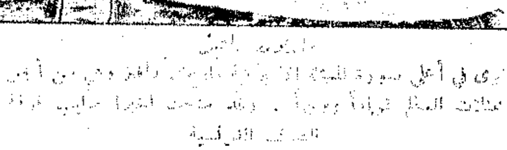
وصل إلى باريس جاكي كوجان الصبي الممثل ويرى إلى اليمين بين أبويه ومعه شقيقه الاصغر . وهو يربح في الاسبوع الف جنيه يعطيه والده لصرفه العادي منها جنيها واحدا





مداعاة الحشمة البريطانية

شاع في المانيا نوع من الرياضة التي يمارسها صاحبها وهو عار . وقد أراد الالمان أن ينشروا في المجلات الانجليزية صوراً عن هذه الرياضة فستروا بعض الجسم « بالرتوش » كما ترى في أعلى حتى لا تمانع الصحف الانجليزية في نشرها



[illegible]

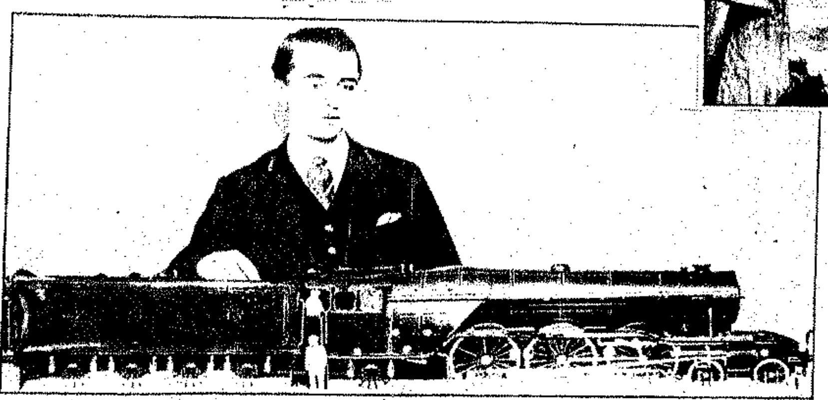
نرى في أعلى صورة الملكة الا[illegible] وهي من أحدث [illegible] العالم [illegible] . وقد [illegible] الصحف الفرنسية

مصطفى كمال والحروف اللاتينية

نرى في أعلى صورة مصطفى كمال وقد وقف يعلم الاتراك الحروف اللاتينية التي استبدلوا بها الحروف العربية في أحد الميادين العامة باحدى مدن شمال تركيا . وقد أجاز تعليم هذه الحروف في كل ناد أو قهوة أو ميدان أو مدرسة

أنموذج القاطرة

نرى في اليسار صورة الفتى الانجليزي ماسون وهو ساع في السكة الحديدية بانجلترا وقد صنع في ستة أشهر أنموذجاً دقيقاً لقاطرة الاكسبرس التي تسافر بين انجلترا واسكتلندا



لكل سؤال جواب

الحب والزواج

(س) نشأت على ان اعتقد ان الزواج الصحيح لا يقوم على الحب. ولكن احد الشبان الذين تتزاور عائلتي وعائلته فاجأني بأنه يحبني فهل اثق واتزوجه؟ (الـسة)

(ج) خير الزواج بل الزواج السعيد الوحيد هو الذي يقوم على الحب المتبادل. فاذا كنت واثقة بانه جاد في قوله ليست له نية فاسدة وكنت تحبينه ايضاً فتزوجيه بعد ان تتأكدي من قدرته المالية فان الحب لا يقوم مقام المال

موظف ومصور

(س) هل يجوز لموظف في الحكومة ان يحترف التصوير؟ (ر.)

(ج) لا يجوز لموظف الحكومة ان يشتغل بالتجارة او يحترف حرفة أخرى غير حرفته. والتصوير تجارة وحرفة لا يجوز لكم احترافها مع خدمة الحكومة

حقوق الطبع

(س) هل للمؤلفين وخصوصاً من الفرنسيين والانجليز الحق في منع المترجم المصرى من ترجمة مؤلفاتهم الى العربية؟ (ف. م.)

(ج) حقوق الطبع تبقى مدة حياة المؤلف ثم خمسين سنة بعد وفاته في انجلترا. وهذا الحق مدنى يمكن المؤلف الانجليزى ان يطالب به المترجم المصرى. ولكن الواقع ان المؤلفين في اوربا لا يطالبون المترجمين في الشرق بشيء لما يعلمونه من قلة رواج المؤلفات عندنا. ويحسن بالمترجم على كل حال ان يستأذن المؤلف الانجليزى او الفرنسى

الانسان والسمكة

(س) هل كان الانسان سمكة وما الدليل على ذلك؟ (ع. ن. ب.)

(ج) نظرية التطور تقول بارتقاء الحيوان من ادنى الى اعلى ومن الماء الى اليابسة. وجنين الانسان يتكشف في نموه من شكل الى شكل وفي تكشفاته هذه يختصر تاريخ نوع الانسان في تطوره السابق. ومن تكشفاته ما يثبت انه كان حيواناً بحرياً له خياشيم كالسمك ثم زالت الخياشيم وظهرت الرئة

العاهل

(س) ما معنى قولهم عاهل الالمان وعاهل مصر ونحو ذلك؟ (ص.)

(ج) العاهل في اللغة هو الملك الاعظم او كبير القوم. وقد جرى على اقلام الكتاب في مصر ان يسموا الامبراطور غليوم عاهل الالمان

التاريخ عند الرومان

(س) كيف كان الرومانيون يحسبون السنين ويؤرخون الحوادث؟ (ك. و.)

(ج) كانوا يحسبونها ويؤرخون حوادثهم من بناء مدينة رومية اى سنة ٧٥٣ قبل الميلاد

زراعة الحشيش

(س) هل يزرع الحشيش في مصر وما هو شكل نباته؟ (ص. ف.)

(ج) الحشيش المخدر يستخرج من نبات يدعى القنب الهندى. وهو في شكله يشبه القنب أى «التيل» الذى يزرع أحيانا حول حقول القطن عندنا والذى يفتله الفلاحون حبالا للبهائم. وزراعة الحشيش ممنوعة في مصر يعاقب زارعها ويقلع زرعه

النبيذ الابيض والنبيذ الاحمر

(س) ما الفرق بين النبيذ الابيض والنبيذ الاحمر. وهل يعد النبيذ خمراً كسائر الخمور المسكرة؟ (ض. ز.)

(ج) الفرق بين الاحمر والابيض ان العنب في النبيذ الاحمر يخمر بقشرته أى جلدته أما في النبيذ الابيض فيعصر ثم يخمر العصير دون الجلدة. والنبيذ خمر لا شك فيها ولكنه خمر مخمر أى انه لا يغلى على النار أما سائر الخمور مثل الوسكى والكنياك والعرق فتقطر على النار. والبيرة مثل النبيذ تخمر فقط

الحديد والفولاذ

(س) ما الفرق بين الحديد والفولاذ؟ (ر. ص.)

(ج) الفولاذ اى الصلب هو نوع من الحديد تسلط عليه النار ويعالج بطرق مختلفة نحو ٢٠ يوما حتى يصير قاسياً لدناً أى فيه شيء من خاصية الكوتشوك يمكن ليه فيعود الى أصله دون أن ينكسر

الصحافة والوزارة

ذكرت التغرافات ان اللورد بيركهند الوزير الانجليزي سيستقيل لكي يلتحق بالصحافة. ويذكر القراء ان عدداً غير قليل من رجال السياسة البريطانية تركوها واشتغلوا بالاعمال الحرة طمعاً في ارباحها الكبيرة. ولكن اللورد بيركهند لا يطمع من الصحافة في الربح الكبير فقط بل ايضاً في الصيت الذي تكسبه الصحف لمن يشتغل فيها ويبذ اقرانه

ومن اعظم رجال السياسة الذين خدموا الصحافة المسيو كليمنصو فقد كان يتناوب الصحافة والوزارة. وذكر المستر لويد جورج حديثاً حين سئل من اين جمع ثروته الكبيرة فاجاب انه جمعها من الصحف

وبين المحررين في الصحف الانجليزية كثيرون من النبلاء اللوردة الذين ينالون اجوراً حسنة على مقالاتهم. ولما كانت اللادي اسكويث في اميركا كانت الشركات الكبرى تشتري مقالاتها بآلاف الجنيهات وتنشرها في مئات الصحف. وقد اصبحت هذه السيدة غنية بما تكتبه في الصحف لا بما تركه لها زوجها اللورد اسكويث

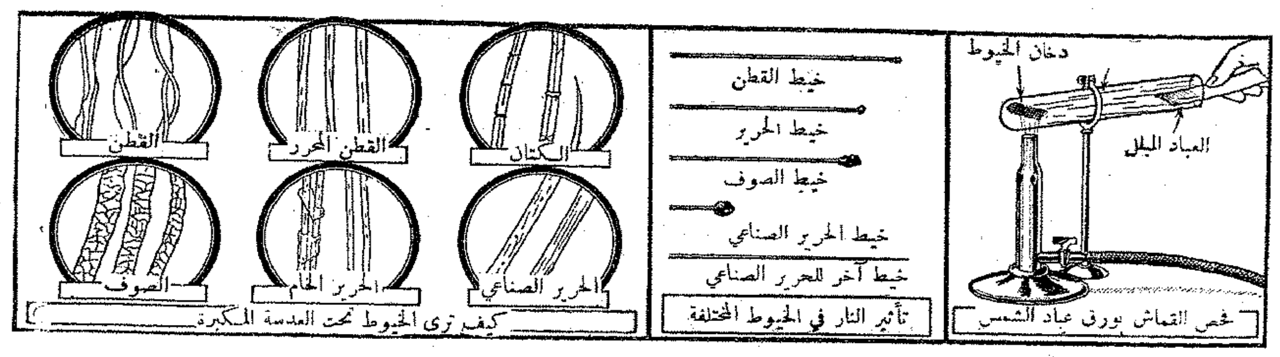
المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات اعجاب الجميع
لانها لا تفترق عن الحقيقي
أصناف لا مثيل لها منها:
خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ،
أساور ، دبابيس
أصناف مصوغات ألماس ويرا تسركم بالتأكيد
اطلبوها من مستودعها
عيطه اخوان: شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغيب

القماش الذي تلبسه وكيف تعرفه ؟

أسهل الطرق للتمييز بين الانسجة المختلفة



خص القماش لمعرفة اصله بواسطة العدسة المكبرة والنار وعباد الشمس

نلبس أقمشة مختلفة وننخدع بما فيها من لمعة أو نعومة أو ملاسة . فالقطن الآن يباع كانه الحرير بل المصانع الانجليزية تصنع قاشاً ناعماً تسميه القطن المحرر وتبيعه كأنه الحرير . ثم الحرير الصناعي نفسه قد صار يباع في المخازن الكبرى كانه حرير طبيعي وأحياناً يمزج بالحرير الطبيعي فلا يمكن الخبير تمييزه . وهنالك فرق كبير في الثمن لان الحرير الطبيعي تصنعه أو تغزله الحشرة وهي يرقة . اما الحرير الصناعي الذي يسميه الاميركيون الريون فيطبخ طبخاً على النار ويصنع من حطب القطن ومشاقته ومن الخشب . فاذا صار عجينة ضغط في دولاب مثل دولاب المكرونة فينزل خيوطاً تغمس في سائل كيماوي فتجمد ثم تنسج قاشاً

والقماش يمكن تمييزه بالبلورة أو العدسة المكبرة . فلكل خيط هيئة خاصة فخيط الكتان يختلف عن خيط الصوف ، وخيط القطن المحرر يختلف عن خيط الحرير الصناعي وكلاهما يختلف عن خيط القطن

وتسليط النار على القماش ينم على حقيقته بالرائحة وبالأثر المتخلف من النار في طرف الفتيلة المحترقة أو المشوطة. وكلنا يعرف الرائحة الخاصة بالصوف المشوط اذ هي رائحة الشعر المحترق . ولكن سائر الاقمشة لا تغشها النار بهذه السهولة والحرير الصناعي أي الريون يمكن تمييزه لان رائحته تشبه رائحة الخشب أو الورق المحترق وهذا هو المنتظر منه اذ هو يصنع كما يصنع الورق ومن المواد نفسها تقريباً ولكن احتراق الريون سريع لان فيه طبيعة الخليود الذى يسمى أحياناً باسم الباغة

ويمكن خص الاقمشة بعباد الشمس أو بتسليط القلويات والاحماض على القماش . وهذا هو ما يفعله الخبراء في الجمارك لكى يمنعوا الغش حتى لا يمر الحرير الطبيعي الغالي باسم الحرير الصناعي أو الصوف باسم الكتان . وهذه العمليات عديدة تستعمل فيها العناصر المختلفة والمركبات القلوية كالصودا الكاوية وغيرها . والمكرسكوب أو العدسة المكبرة هي أضمن الادوات لتحقيق القماش ومعرفة أصله ، فخيط الكتان يشبه تحت المكرسكوب عوداً من القصب له عقد وخيط القطن يتراءى كانه شريط قد لوى لياً خفيفاً . أما الصوف فتتراءى خيوطه كأنها مغطاة بما يشبه حراشف السمك . أما الحرير الطبيعي والصناعي فيتراءى كلاهما كالانابيب غير ان الريون أي الحرير الصناعي يكون أثخن من خيط الحرير الطبيعي

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وانك لم تعثر لها على رد فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال

١ ــ ما هو سر اقبال الاميركيين على جرائد المستر هيرست ؟ الرد ص ٦
٢ ــ هل مات الخديوي توفيق باشا بغلطة طبية ؟ الرد ص ٥
٣ ــ كيف يمكننا ان نميز بين نسيج القطن المحرر ونسيج الحرير الصناعي ؟ الرد ص ١٦
٤ ــ هل للروح وزن ؟ الرد ص ٧
٥ ــ ماذا تعرف عن حكاية حديث دولة مصطفى النحاس باشا مع الصحفي الالماني الدكتور فون وايزل ؟ الرد ص ٤ و ١٧
٦ ــ اذكر بعض الحيل التي يستعملها المشعوذون على المسرح لخدع الجمهور ؟ الرد ص ١٨
٧ ــ هل كان الانسان سمكة وما الدليل على ذلك ؟ الرد ص ١٥
٨ ــ ماذا تعرف عن ولع الهر فون شتورر وزير المانيا المفوض في مصر بركوب الخيل ؟ الرد ص ٩
٩ ــ ماذا تعرف عن مشروع بناء هرم في أميركا ؟ الرد ص ١٩

حكاية حديث النحاس باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

بعد مقابلتي للنحاس باشا وشروعي في كتابة خلاصة حديثه لارسل بها تلغرافاً الى جرائدي ، خاطبت زميلي دي ويجند [1] بالتلفون ودعوته الى زيارتي فلما جاءني استشرته في امر الحديث الذي بين يدي فسألني هل استأذنت من النحاس باشا في نشره فاجبته بانى استأذنت من دولته في ذلك ثلاث مرات فاذن لي فقال اذاً لم يعد هناك مايحول دون اقدامك على ارساله الى جرائدك فعملت برأيه وارسلت التلغراف بفحوى الحديث »

فقلت للدكتور وايزل : « وهل يمكنني ان انشر حديث النحاس باشا معك في المقطم الذي يصدر غداً (الخميس) بعد الظهر ؟ »

فقال : « لامانع من ذلك لانى اعتقد انه يكون قد نشر في جرائدي في صباح الخميس »

☆ ☆ ☆

وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي (الخميس) شرعت في كتابة حديث النحاس باشا كما سمعت خلاصته من الدكتور وايزل نفسه ولما فرغت من كتابته رأيت ان اعيد تلاوته عليه كي لا اخطىء في نقل عبارة من عباراته فقصدت الى الزميل في النزل الذي كان نازلا فيه وقلت له : « لقد جئتك لنعيد معاً قراءة حديث النحاس باشا كما ادليت به الي » فقال : « انا ذاهب الان الى محل جروبي الجديد فاصحبني اليه » فرافقته الى حيث كان ذاهباً ولما وصلنا الى محل جروبي الجديد وشرعت في تلاوة الحديث عليه قاطعني قائلا : « ولماذا لا تنشر الحديث كله كما دار بيني وبين النحاس باشا بالتفصيل » فقلت : « هذا امر يرجع اليك » فقال : « اكتب » واخذ يملي عليّ الحديث برمته كما دار بينهما بالحرف الواحد وكان يملي عليّ بالفرنسية وانا اتولى نقل ما يكتبه الى العربية ولما فرغت من الكتابة ارسلت الحديث الى المقطم فنشره في عدده الذي صدر بعد ظهر ذلك اليوم فاحدث نشره الضجة العظيمة التي اثيرت حوله على نحو ما يعلم القراء

☆ ☆ ☆

وفي صبيحة الغد (الجمعة) تصفحت جريدتي الاهرام والسياسة فالفيت فيهما البلاغ الرسمي التالي من سكرتير دولة رئيس الوزراء وهو :

« نشر المقطم حديثاً منسوباً لحضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء مع الدكتور فون وايزل وهذا الحديث فضلا عن كونه يشمل أغلاطاً مادية لم يعرض على دولة الرئيس قبل نشره ولذلك لا يتحمل دولته مسئولية هذا الحديث أو أي حديث غيره لا يعرض عليه قبل نشره »

فأسرعت الى آلة التلفون وخاطبت الدكتور وايزل بالموضوع فقال : « تعال الى عندي لنتكلم في المسألة » وبينما انا اتأهب لزيارته دخل عليّ حضرة . . . من كبار موظفي الحكومة وقال لي : « هل لك ان ترشدني الى محل اقامة الدكتور وايزل ؟ » فقلت له : « ولم تريد مقابلته ؟ » فقال : « لامر له علاقة بحديثه » فقلت له : « انا ذاهب اليه فيمكنك ان تجيء معي »

ولما اجتمعنا بالدكتور وايزل اعرب عن دهشته لصيغة البلاغ الرسمي قائلا ان النحاس باشا اذن له في نشر تصريحاته ثلاث مرات بدلا من المرة الواحدة فقال له الموظف : « اظن انك لما سألت النحاس باشا هل يسعك نشر تصريحاته واجابك بالايجاب كان دولته يعتقد انك ستعرض الحديث عليه قبل نشره عملا بالقاعدة المألوفة في مثل هذه الاحوال ولكن يظهر انك فهمت من كلامه معك انه يأذن لك في نشر تلك التصريحات بدون ان تعرضها عليه فنجم عن ذلك الالتباس الذي حدث »

فقال الدكتور وايزل : « قد يكون الامر كذلك ومما لا ريب فيه انه لو كان النحاس باشا قد طلب مني الاطلاع على حديثه قبل نشره لما كنت قد ترددت في تحقيق رغبته »

فقال الموظف : « اننا نريد منك الان ان تجرى تصحيحاً في جرائدك بمعنى البلاغ الرسمي »

فقال الدكتور وايزل : « ان النحاس باشا كان لطيفاً معي وصريحاً فانا على استعداد لتلبية طلبكم بشرط الا تجيء صيغة التصحيح ماسة بكرامتي وكرامة جرائدي »

وبعد بحث دام طويلا توصلنا الى صيغة تصحيح وافق عليه النحاس باشا بالتلفون ورضى الدكتور وايزل ان يبعث به الى جرائده وهو :

« على اثر الحديث الذي دار بيني وبين صاحب الدولة النحاس باشا أرسلته في الحال بالبرق الى الصحف التي أراسلها ولم يكن عندي متسع من الوقت لكي اعرض على دولته مسودته لتصحيحها

« وقد علمت على أثر ذلك أن بعض نقط الحديث لا تعبر بالضبط عن وجهة نظر دولة رئيس الحكومة »

☆ ☆ ☆

وبعد ثلاثة ايام او اربعة عاد الدكتور وايزل فقابل النحاس باشا مرة اخرى وقال لدولته انه مستعد لتصحيح النقط التي يجوز ان يكون قد اخطأ في ايرادها في حديثه لو تفضل بها عليه فقال له النحاس باشا انه عزا اليه قوله « ومتى ارسل قانون الاجتماعات والمظاهرات الى جلالة الملك فلا اظن انه يعارض في التوقيع عليه » مع انه لا يعقل ان يكون قد قال مثل هذا القول عن جلالة الملك صاحب الرأي الاعلى فقال الدكتور وايزل انه سيرسل حالا تصحيحاً تلغرافياً الى جرائده بذلك فاكتفى النحاس باشا بهذا التصحيح الخاص دفعاً لكل لبس

وقابلت الدكتور وايزل بعد ذلك فاثنى على لطف النحاس باشا ورحابة صدره وصراحته في احاديثه

☆ ☆ ☆

وتناولت جرائد المعارضة يومئذ حديث النحاس باشا بتعليقات شتى وذهب بعضها الى القول ان الحديث نشر بالعربية عن طريق دار المندوب السامي البريطاني فلما اطلع الدكتور وايزل على ذلك اباح لي نشر حكاية ذلك الحديث من اولها الى آخرها فامسكت لقرب عهدنا بالحوادث التي كانت ملابسة له ولما قد يكون لهذا النشر من اثر في سير تلك الحوادث ، اما وقد حدث بعد ذلك ما حدث لم ار اليوم غضاضة في تدوين هذه المعلومات واذاعتها

كريم ثابت

[1] هو المستر دي ويجند مكاتب صحف شركة هيرست الاميركية الشهيرة من لندن وكان يزور مصر يومئذ

هل مات الخديوي توفيق باشا . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وجدنا حالة سموه قد صارت اردأ وان أعراض جانب الصدر قد اشتدت ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان الاعراض الدماغية بلغت درجة اليأس . فاتضح لنا جلياً من هذه الاعراض الاخيرة تسمم الدم بواسطة البول واضطررنا حينئذ ان نصر على رؤية البول وعند ذلك قيل لنا ان سموه لم يبل منذ السهرة فادخلنا المجس حينئذ واستخرجنا بواسطته كمية من البول الاسمر الداكن وتبين بعد تحليله تحليلا كيماويا ان فيه كثيراً من « الالبومن » فاثبت لنا ذلك طبيعة المرض بوجه اكيد . . . »

وكان الدكتور كومانوس والدكتور هيس قد ذكرا قبل ذلك في تقريرهما انه لما سألا عند عيادتهما الاولى للخديوي في الساعة الخامسة من صباح الخميس « عن صفة البول قيل لهما انه لم يكن فيه شيء غير طبيعي »

☆ ☆ ☆

فلماذا اخفى الامر عن الدكتور سالم باشا اولا كما يقول في تقريره ؟

ثم لماذا اخفى عن الدكتور كومانوس باشا والدكتور هيس بعد ذلك كما جاء في تقريرهما أيضاً ؟

المشعوذون وكيف يخدعون الجمهور

في هذا المقال تجد شرحاً لبعض حيل المشعوذين على المسرح

للمشعوذين من الحيل ما يتعجب منه الجمهور المتفرج . ومما يجعل هذه الحيل بعيدة عن ان يدركها الجمهور ان المشعوذ يمزج الشعوذة بالمهارة والقوة فيختلط على الناظر عمله هل هو مهارة حقيقية او شعوذة خادعة

فمن المناظر الخادعة مثلا ان يقعد المشعوذ على كرسي وهذا الكرسي لا يرتكز الا بساق واحدة على شمعدان . وهذا الشمعدان يوضع فوق اصيص من اصص الزرع قد قلب فوق مائدة . ومع ان المشعوذ يتراءى للجمهور كأنه قاعد على أشياء واهية أقل حركة تقلبها جميعاً فانه يقعد راسخاً على الكرسي ويلعب بثلاث كرات

مشعوذ يلعب فوق كرسي قد ثبت في شمعدان وهذا ثبت في اصيص فوق المائدة

والحقيقة ان ما يقعد عليه المشعوذ من هذه الادوات قد ركب بعضها فوق بعض تركيباً محكماً لا يتزعزع . ولذلك فهو يأمن السقوط عندما يلعب وعندما يظن الجمهور ان هذه الاشياء على وشك التهدم والانهيار . فالاصيص يثبت فوق المائدة باطار من الكوتشوك ولهذا الاطار قوة الامتصاص والتعلق فالاصيص لا يتزحزح من مكانه . وفي ثقب الاصيص يدخل الشمعدان فيثبت فيه . وساق الكرسي تدخل في الشمعدان وهي محنية قليلا لكي يركز فيها الكرسي ويرسخ ولا يترجح

ومن الالاعيب التي تكاد توهم السحر ان المشعوذ يقف ومعه عصا من عصي البليارد وسلطانية بها ماء . ثم يحمل السلطانية فوق العصا ويجعلها تدور كالمغزل وهذا العمل يحتاج الى مهارة قليلة يمكن التمرن عليها بسهولة لان للسلطانية ثقباً تدخل فيه العصا . ولكن المهم انه بعد برهة يتلقف السلطانية وليس بها ماء . فاين ذهب ؟

الحيلة بسيطة ولكنها لا تخطر على بال احد وهي ان العصا جوفاء وقعر السلطانية مخروق لحين يحملها ويديرها ينزل الماء في العصا كما ترى في الرسم

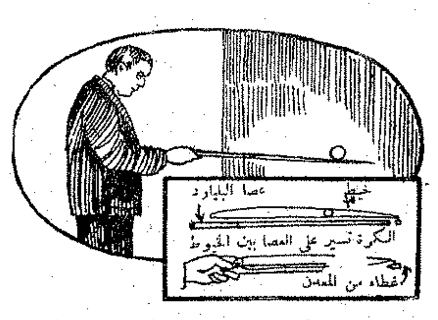


الشعوذ يجعل السلطانية تدور فوق العصا وفي اثناء ذلك ينزل الماء الى جوف العصا

والعب على الكراسي ووضعها بحيث تتزن على ساق واحدة او بحيث يقف كرسي على آخر من الالاعيب المألوفة عند المشعوذين كما يرى القارىء في الرسم حيث يوضع كرسي فوق مائدة صغيرة وفوق الكرسي كرسيان آخران ثم يقعد المشعوذ فوق كرسي رابع ويلعب . وهذه لعبة تجعل جسم المتفرج يقشعر لانها توهم الخطر في كل حركة حتى لتقف الانفاس تنتظر سقوط الشخص الذي يلعب على القمة . ولكن الواقع انه ليس فيها ادنى خطر اذ ان لبعض الكراسي ارجل جوفاء ولبعضها ارجل كالمزلاج تدخل في الارجل الجوفاء وتتراكب الرجلان فتثبت كل منهما في الاخرى . فاللاعب لا يشعر باي تزعزع او اهتزاز وان تراءى عمله غاية في الخطر

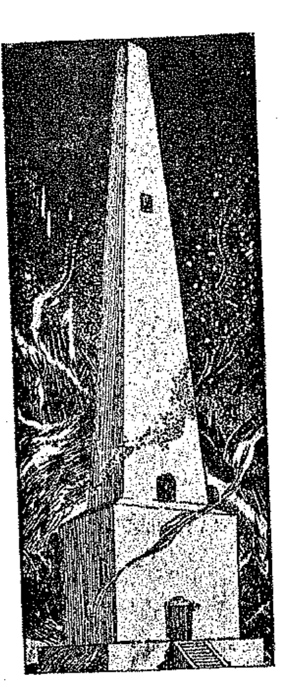
لعبة توهم الخطر ولكنها مأمونة لان بعض ارجل الكراسي جوفاء والبعض الاخر يدخل فيها ويثبت لانه مركب بهيئة المزلاج

ومن ألاعيب المشعوذين ان يقف احدهم ومعه عصا من عصي البليارد ثم يأخذ كرة البليارد ويجعلها تروح وتجيء فوق العصا ويحسب المتفرجون ان العصا عادية كالتي نراها على البليارد ولكن الحقيقة ان فوق العصا وعلى طولها خيطين تسير بينهما الكرة فلا تنحرف وهذان الخيطان لا يراهما الجمهور لبعده عن المسرح وفي نهاية الخيطين سلك او غطاء من المعدن لا يجعل الكرة تنزلق وتقع بل يصدها الى الوراء



الكرة تسير على عصا البليارد

الهرم الجديد في اميركا



الهرم المئوي بناؤه في اميركا

من اغرب ما خطر لاحد الأثرياء في اميركا وهو المستر هارفي اقامة هرم في اركنساس بالولايات المتحدة .

وهــذا الهرم يختلف عن اهرامنا القديمة من حيث انه يستدق ويرتفع فهو يحتوي على ميزة الهرم وميزة المسلة . اما الغاية من بنائه فهي ان تجمع فيــه اي في الغرفة الواسعة التي في قاعدته جميع محتويات الحضارة الراهنــة . فسيكون فيــه نماذج من الملابس التي يلبسها الناس الآن ودبابيس وابر وخمور وكتب واقلام وطيوب وساعات وازرار ونحو ذلك . ولن يفتح هذا الهرم إلا بعد ١٠٠٠٠ سنة فيمكن الناس ان ينظروا ما فيــه من محتويات ويدرسوا حضارة آبائهم الذين عاشوا قبلهم بآلاف السنين

ويقول المستر هارفي اننا نعرف الآن مقدار الجهد الذي تنفقه لكي نعرف حضارة القــدماء . فاننا نحفر الارض ونكشف القبور ونعتمد على المصادفات في الحفر حتى يتركب لنا مما نعثرعليه تاريخ اوشبه تاريخ للقدماء . فلماذا نكلف الذريات القادمة هــذا العناء ؟ ولماذا لا نحفظ لهم آثارنا في مكان خاص يفتحونه إذا آن الاوان ويقرأون فيه حضارتنا ؟

وسيكون ارتفاع الهرم ١٣٠ قدماً وستكون الغرفة الخاصــة بالمحتويات ١٦ قدماً مربعاً تحيط بها جدران ثخينة من الخرسانة المسلحة . ثخانة الجدار ثمانية اقدام . وذلك خوفاً من ان تهدمه الزلازل

اقرأ « الهلال » اول كل شهر	اقرأ « الفكاهة » كل يوم ثلاثاء
اقرأ « كل شيء » كل يوم احد	اقرأ « المصور » كل يوم خميس

هل أنت

تعبان من معدتك أو أمعائك ؟
وقد جربت اشياء كثيرة فلم تنل الفائدة المرغوبة ؟
جرب على مسئوليتنا علبة واحدة من

برشام مرسيه

المهضم المطهر الملين

فاذا لم تجد الراحة التامة والشفاء تعاد لك دراهمك
يباع بـ١٢ قرشا في جميع محلات دلمار وكافة الاجزاخانات
المستودع اجزاخانة الكورسال شارع ألفي بك مصر



تخفيض في الثمن

شراب هيكس المقوى
ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط
اكسير ماريني المهضم
ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط



أمراض المركتم والمعدة

البواسير والناسور وكافة أمراض المركتم وأمراض المعدة تعالج بأحدث وأسهل الطرق المفيدة وبدون ألم بعيادة الدكتور صابر بسيط الاختصاصي ٢٥ شارع نوبار باشا أمام جامع أولاد عنان بمصر من ٨ الى ١١ صباحا ومن ٣ الى ٥ مساء

الامراض العصبية

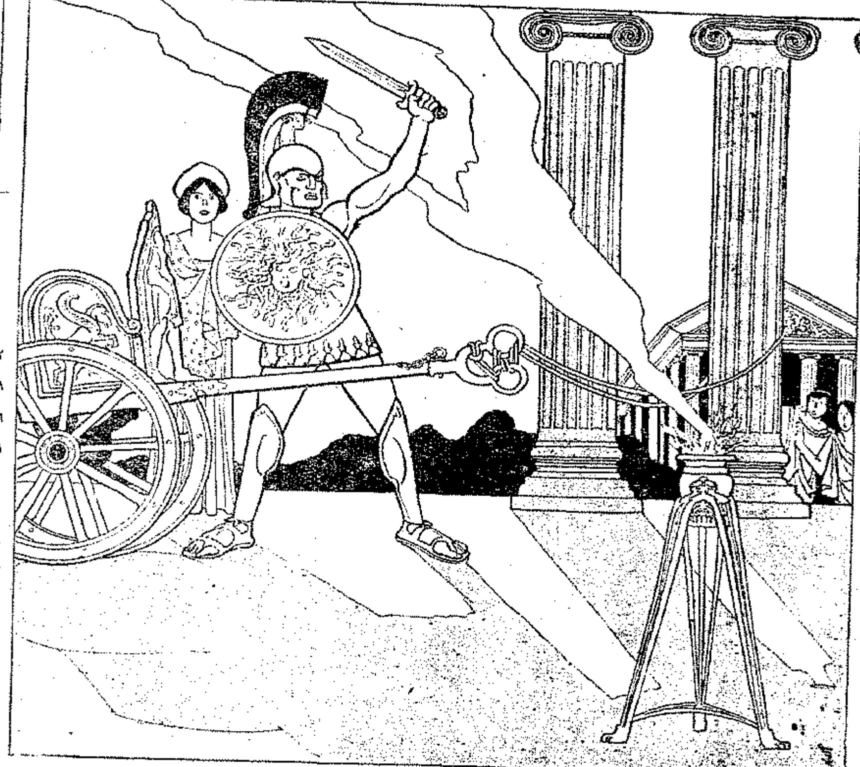
« طوروف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرعشة . الارق . عدم النوم . الخ . . .
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية
وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي

السياسة الاسبوعية

اغزر الصحف العربية مادة — صلة الحضارة العربية بالمدنية الشرقية — لسان النهضة العصرية الحديثة — حلقة الاتصال بين الشعوب الشرقية — مجمع اقلام كبار كتاب مصر ومفكريها — تطلعك على احسن تطورات العالم السياسية — انفس بحوث العلم والاجتماع — ميدان النقد الصحيح
« اقرأها بانتظام »



مسألة من التاريخ



يذكر التاريخ ان جورديوس ، ملك فريجيا ربط احدى المركبات اليونانية ربطة لم يتمكن أحد من فكها. وقد قيل يومئذ ان من يتمكن من حل هذه « العقدة » يصير فيما بعد ملكا لآسيا. فلما علم اسكندر ذو القرنين بهذه النبوءة تقدم إلى المعبد الذي وضعت فيه المركبة وحل المشكلة بان قطع العقدة بحد سيفه . فلم يصبح ملك آسيا فحسب بل صار سيد العالم أجمع

وترى في أعلى رسم هذه العقدة كما تخيلها الرسام وقد وقف أمامها اسكندر وهو يتأهب لقطعها . ومن هذه القصة التاريخية نستنبط مسألة طريفة تستطيع أيها القارىء أن تحلها إذا أجهدت نفسك قليلا . واليك المسألة :

أربط حلقتي « مقص » بحبل أو بخيط كما هو مبين بالرسم بالضبط . واربط طرفي الحبل بمائدة مثلا وحاول اخراج الحبل من المقص (أو المقص من الحبل . .) بدون فك العقدة التي تربط طرفي الحبل . وبدهي ان قطع الحبل لا يعتبر حلا للمسألة

أكبر عدد من الصور ينشر في مجلة اسبوعية مصورة
تجده كل أسبوع في « المصور »



اختبأ صائد يترقب هذا الذئب فهل تراه ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ ـ رأس البر ٧ ـ مسا ١٠ ـ مقالات ١١ ـ بشرف ١٢ ـ حيهان ١٣ ـ اختار ١٤ ـ روع ١٥ ـ مستجدى ١٧ ـ نى ١٨ ـ ربق ١٩ ـ سب ٢١ ـ بيروت ٢٣ ـ بى ٢٤ ـ تق ٢٦ ـ زم ٢٨ ـ غلامان ٣١ ـ احط ٣٣ ـ فاترة ٣٤ ـ ثورات ٣٦ ـ اومض ٣٧ ـ دمياطى ٣٨ ـ رهن ٣٩ ـ استقبال

الكلمات العمودية

١ ـ رع ٢ ـ اقبر ٣ ـ ساهون ٤ ـ الاعيب ٥ ـ لان ٦ ـ بت ٧ ـ مشتجر ٨ ـ سراديب ٩ ـ افريقيا ١١ ـ بحث ١٣ ـ اس ١٥ ـ مصران ١٦ ـ استغفار ٢٠ ـ بقلاوة ٢٢ ـ تراويق ٢٥ ـ يأتمن ٢٧ ـ محراب ٢٩ ـ مرض ٣٠ ـ آه ٣٢ ـ طأطأ ٣٤ ـ ثمت ٣٥ ـ نيل ٣٧ ـ دس

مسألة عملية

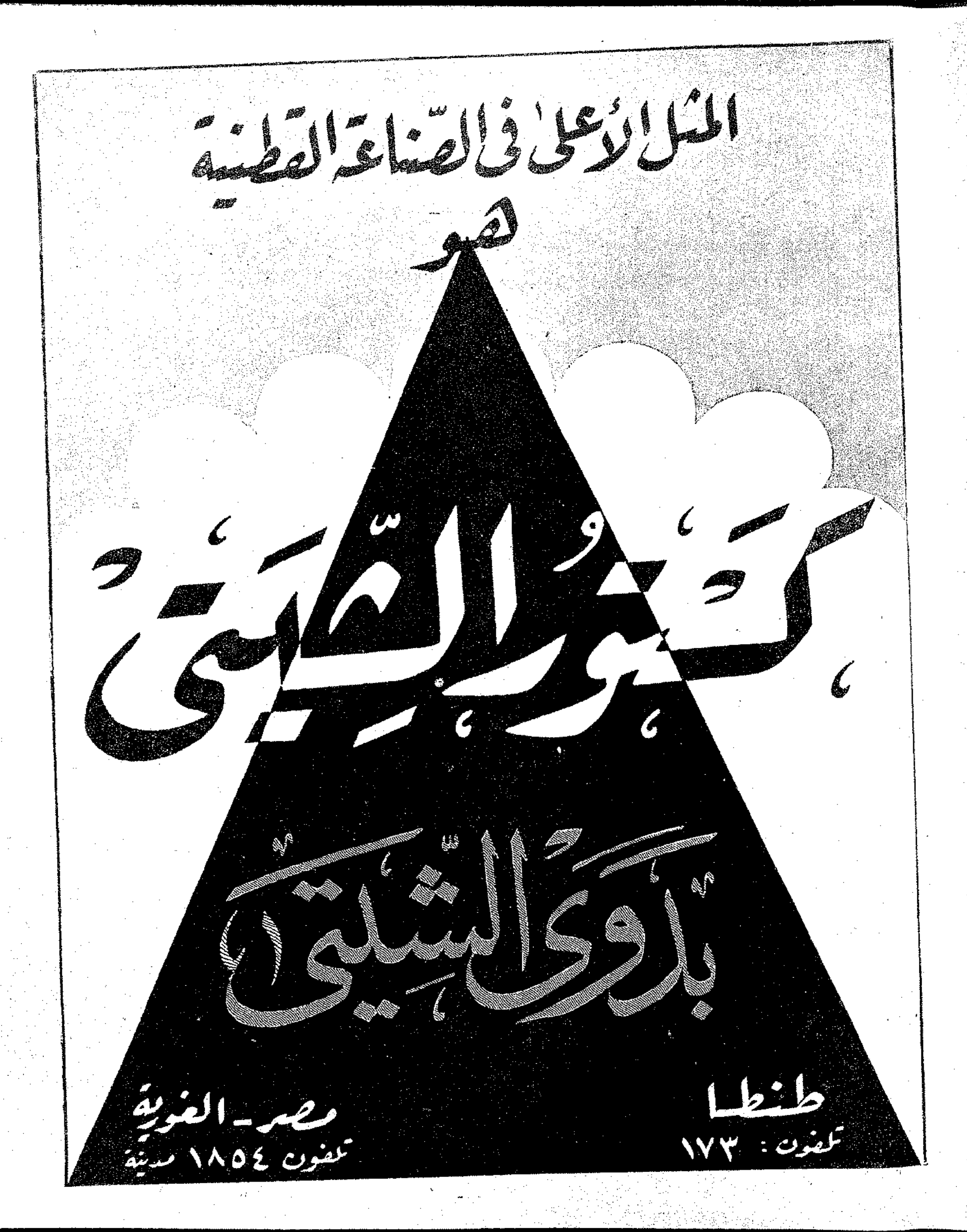
ننشر فيما يلي حل المسألة التى نشرت تحت هذا العنوان : يملأ الرجل الوعاء الذى يسع ثلاثة ارطال ويضع ما فيه فى الوعاء الذى يسع سبعة ثم يملأه مرة ثانية ويصب ما فيه فى الوعاء نفسه فيصير فيه ستة ارطال ثم يملأه مرة اخرى ويكمل الوعاء الذى يسع سبعة ارطال . فيبقى فى الوعاء الذى يسع ثلاثة ارطال رطلان وفى الوعاء الذى يسع عشرة رطل واحد . ثم ينقل مافى الوعاء الذى يسع سبعة فى الوعاء الذى يسع عشرة فيصير فيه ثمانية وينقل ما فى الوعاء الذى يسع ثلاثة الى الوعاء الذى يسع سبعة ثم يملأ الوعاء الذى يسع ثلاثة ارطال ويفرغه فى الوعاء الذى يسع سبعة فيصير فيه خمسة ويبقى فى الثانى خمسة

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٣ بالموسكي



المثل الأعلى فى الصناعة القطنية
هو
كستور الشيتى
بدوى الشيتى
طنطا
تلفون : ١٧٣
مصر - الغورية
تلفون ١٨٥٤ مدينة

برليتس

مدرسة اللغات الحية

القاهرة

شارع عماد الدين فوق التلغراف الانكليزي

مصر الجديدة : شارع عباس نمرة ١٤

الاسكندرية

شارع سعد زغلول باشا نمرة ١٣

طنطا : شارع المديرية

من أول الى ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٨

انشاء فصول جديدة

ابتدائية وراقية

دروس عمومية وخصوصية

معلمون حائزون على شهادات عالية رجال وسيدات

فصول خصوصية للسيدات

غرائب الوطواط

ليس الوطواط طائراً وانما هو حيوان لبون يرضع أطفاله وهو يلد ولا يبيض مثل الطير . واعظم جزء حساس فيه هو أطراف أجنحته التي يجس بها البعوضة فيلتهمها . واذا أراد ان يشرب لم يحتج في ذلك الى ان يجثم بل يشرب وهو يطير

ومن أنواع الوطاويط واحد يدعى المصاص في أميركا الجنوبية يمص دم الجواد أو الانسان دون ان يحط عليه بل يبقى يرفرف بجناحيه رفرفة سريعة لا يسمع لها صوت ثم يضع فمه على جلد الحيوان أو الانسان فيمتص دمه بخفة ودقة بحيث لا يحس الحيوان بما يحدث له

الاقطار الجديدة

من مدة قريبة خطب أحد الانجليز فتنبأ بأن نصف سكان العالم سيتكلم اللغة الانجليزية بعد خمسين سنة . وقد يستغرب الانسان هذا التفاؤل من ذلك الخطيب ولكن من يتأمل أحوال المستعمرات الانجليزية الكبيرة مثل كندا واستراليا وزيلندة الجديدة وافريقية الجنوبية والشرقية لا يسعه الا الاتفاق في الرأي مع هذا الخطيب . فهذه الاقطار على سعتها قليلة السكان مع ان كلا منها يكاد يكون قارة كبيرة من حيث المساحة والثروة

من الادارة

نرجو من حضرات المشتركين ومراسلينا الافاضل أن يرسلوا الحوالات وأذونات البوسطة على مكتب بوسطة قصر الدوبارة ولحضراتهم مزيد الشكر

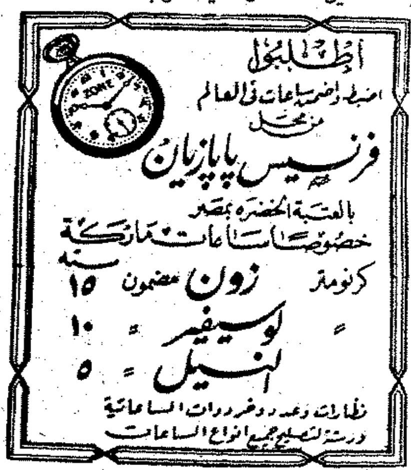
لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

لأن مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فمن أدب وفكاهة ، على قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش ينقص عن غيرهم ٢٥ ٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و٦٠ في الخارج







اختر ما يعجبك

من أقـــلام
باركر ديوفولد

ذات خمسة ألوان بارزة

اختر اللون الذي يعجبك من أقلام باركر ديوفولد : اسود ـ احمر ـ اخضر ـ ازرق ـ اصفر (او اسود قاتم ومذهب)

ولكن كن متأكداً ان قلم باركر ديوفولد اذ لا توجد أقلام أخرى لها خزانات للحبر وأغطية مصنوعة من مادة (البرمانيت) هذه المادة الجديدة الخفيفة الوزن التي لا يبهت لونها او تتكسر او تتلف . كما انه لا يوجد في أي قلم آخر مجرى داخلي ضيق للحبر لا يسيل منه كما في اقلام باركر ديوفولد

وفي هــذا القلم فقط تجد السرعة في الكتابة وعدم الضغط وريشة باركر ديوفولد ذات ١٤ قيراطا من الذهب والايريديوم التي تبقى مدى العمر . هذه الريشة التي يكتب بها أي نوع من الخط دون أن تتلف

الاقلام الاصلية انظر عليها الكلمة المطبوعة

(Geo. S. Parker - DUOFOLD)

صـ	
١٦١	قلم حجم كبير
١١٥	» » صغير
١١٥	» للسيدات
٧٠	اقلام رصاص خاصة للسيدات
٨٠	» » حجم صغير
٩٢	» » » كبير

المتعهدون لبيع الجملة والقطاعي :

شركة ستندارد استشينيري

٢٧ شارع المناخ القاهرة ـ مصر

شارع البورصة القديمة نمرة ٦ بالاسكندرية

Parker Duofold



لتنظيم حركة المرور

ابتكر قلم المرور في احدى المدن الاوربية طريقة جديدة لتنظيم حركة المرور . وهي وضع ثلاث قطع من الزجاج الاحمر على ظهر بوليس المرور . وهذا الزجاج يضيء بالليل فيراه سائقو السيارات والمركبات ويتجنبون بذلك الاخطار التي تقع عند تقاطع الشوارع بالليل

اكسير ماسيخي المهضم

مهضم عجيب له مفعول اكيد في جميع حالات عسر الهضم الناتجة من كسل الكبد وخمول الامعاء وله فوق ذلك فائدة عظيمة في حالات ضعف الاعصاب والجسم عموما بعد الحميات والامراض الحادة والمزمنة وهو الدواء الوحيد لسكان المدن الكبيرة المصابين بعسر الهضم والنورأستانيا الناتجين من كثرة التفكير والاعمال العقلية ـ وهو ذو طعم لذيذ

مواقف هزلية على اللوحة الفضية



[في أسفل]
اذا كنت تشك في غيرة الحيوان فانظر إلى هذا الكلب والغيرة تأكله لانه يرى سيدته جوزفين دان في موقف الغرام مع ادي نوجنت في إحدى المواقف السينمائية

[في اليمين]
صورة هاري لنجدون الممثل السينمائي في موقف غرامي وقد طبعت حبيبته قبلة حارة على وجهه (البارد)

[في أسفل]
جورج سدني وشارلي مكدونالد في موقف الرعب والتوسل في رواية « كوهين وكيلي في باريس »

هارولد لويد
هارولد لويد يرى نفسه في المرآة المقعرة ويدهش لغرابة شكله في احدى القصص السينمائية



العدد ١٥٨ — الاثنين ١٩ نوفمبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات
KOL-SHEI * Cairo, 19 November 1928

في هذا العدد

صاحبتا السمو الاميرتان فوزية وفائزة

معلومات طريفة عن سموهما





فكاهة وأدب

بين صديقتين

فتحية هانم : الظاهر ان خادمتنا القديمة تعمل عندكم الآن

زينب هانم : نعم . ولكن اطمئني . فاني لا اصدق عشر ما تقوله عنكم !

زيارة

الخالة العجوز : الوقت يمضي بسرعة البرق يا حبيبتي فاني امضيت عندكم اربعة اسابيع ولكنها تبدو لي كأنها اربعة ايام فقط

البنت الصغيرة : ولكن بابا يقول انها تبدو له كأنها اربعة اعوام !

؟ ! !

ـــ اني آسف يا عزيزي لان دجاجي اتلف حديقتك

ـــ لا بأس . فقد اكل كلبي دجاجك

ـــ وللأسف دهست الآن كلبك بسيارتي

السبب

ـــ ماذا يقول ابوك لو سمعك تتلفظ بمثل هذه الالفاظ البذيئة ؟

ـــ لا يقول شيئاً

ـــ مستحيل !

ـــ كلا . لانه اطرش !



٣٠ + ٣٥ = ٦٥

هي : ناس يقولوا ان عمري ٣٠ سنة وناس يقولوا ان عمري ٣٥ سنة ، انت فكرك ان عمري إيه ؟

هو : زي ما يقولوا دول ودول !

سذاجة . . .

الاب (يسمع شكوى ابنه) : لا تتكدر يا محمد واحذر مرة اخرى ان تثير غضب والدتك . فاني لا استطيع مقاومة غضبها

الابن (متنهداً) : اعلم مصيبتك بها يابابا . . . آه . . . ليتك لم تتزوجها . . . فكنا نعيش معاً انا وانت مرتاحين ! . . .

تلميذة نبيهة

المعلمة : اذا كان ابوك يا فريدة يلزم له ساعة ليقوم بعمل ما ، واذا كانت امك تقوم بهذا العمل في الوقت عينه فكم يلزمهما من الوقت لعمله معا ؟

التلميذة : ثلاث ساعات اذا حسبنا الوقت الذي يضيع بين الاخذ والرد !

عجائب الدنيا السبع

١ ـــ سيدة في الخمسين من عمرها تتزوج
٢ ـــ شاب ينال منصبا رفيعاً بدون واسطة
٣ ـــ فتاة او سيدة تخبرك عن حقيقة عمرها
٤ ـــ الذي له سبعة بنات وتمكن من تزويجهن جميعاً
٥ ـــ موظف صغير لا يتجرأ اكثر من رئيسه
٦ ـــ زوج يحب حماته
٧ ـــ تاجر لا يشكو سوء حاله

نوادر العظماء في التاريخ ـــ ٢٩



حدث ان ملك الروم جمع جيشاً جراراً لمحاربة كسرى انو شروان ملك الفرس فاستعد كسرى للامر وجمع جيشا كبيراً إلا أن جيش الروم كان يفوقه عددا وقوة فأخذ يمطر جيش الفرس بوابل من النبال والسهام . ولما اشتد الأمر ذهب أحد ضباط الفرس الى كسرى وقال له : « ان سهام العدو يا مولاي قد حجبت الشمس عنا » فأجابه كسرى : « نعم . ولكن لا تتقهقروا وقاتلوا العدو تحت ظلها ! . . »



ماهية الحضارة الاوربية

أيها القارىء

يكثر الكلام جداً هذه الايام عن حضارة الشرق وحضارة الغرب وهل نحن أمة أوربية أو شرقية ، وهل أخطأ الاتراك والافغان والفرس في اصطناعهم القبعة أو لم يخطئوا ونحو ذلك من البحوث التي نختلف أو نتفق في الرأي عنها . وقد كانت هذه الصفحة مجالا لمثل هذه البحوث . ولذلك نظن انه من حق القارىء ان يعرف الصفات البارزة للحضارة الاوربية تمييزاً لها مما نسميه بالحضارة الشرقية : فأول مميزات الحضارة الغربية انها تجنح الى الصناعة دون الزراعة والعلم دون الادب أو الفلسفة . وهي من هذه الوجهة مادية لانها تثمر المخترعات والمكتشفات أما حضارة الشرق فليست مادية لان الادب أو الفلسفة لا يمكن ان يكون نتاجهما محسوساً في آلة مخترعة أو شيء جديد يكتشف . فالعلم الاوربي عملي مادي أما الادب والثقافة الشرقية فنظرية تعمل في عالم العقل وحده وتثمر عقائد دينية ومذاهب فلسفية لها شأن في ترقية الانسان وتهذيب النفس. وبعبارة أخرى نقول ان العلم في أوربا يستخدم العقل واليد فيثمر الصناعة والمخترعات أما الادب أو الفلسفة في الشرق فلا يستخدمان سوى العقل ، ولذلك فان نظرياتهما لا يمكن تطبيقها على الاعمال . ومن هنا انفصال الثقافة في الشرق عن الحياة اليومية . بل العالم الشرقي أشبه الناس بالناسك يعتزل ويعتكف ويجتر نظرياته وحده ، أما العالم الغربي فدائم الاتصال بالحياة اليومية يعمل بيده في الاختراع والاكتشاف ويتصل بالصناعة

ولسنا نعني ان العلم في الغرب يتسلط على كل شيء وانما نعني انه نزعة جديدة قد تغلبت بعض التغلب . وهو يعمل للصراحة والوضوح ويحاول ان يتغلب على روح السياسة القديمة سياسة الأثرة والخداع والمواربة . فروح العلم في أوربا هي روح عصبة الامم والمؤتمرات الاقتصادية والصحية أي روح النظام التي تحاول ان تتغلب على روح السياسة العتيقة التي تعقد المعاهدات في الظلام وتتكلم بلغة الادب الفصيحة عن الوطنية والمجد الحربي والامبراطورية

وروح الحضارة الاوربية على وجه العموم هي روح الاعتدال في كل شيء . فنحن نحب من الزينة كل ما يولع في زخرفته مما يتوهج ويتلألأ ، ولكنهم في أوربا يقنعون بالقليل من الزينة وهذا واضح في أثاث المنازل عندنا وعندهم . ونحن نكثر من توابل الطعام وفلفلته وهم يقنعون به ساذجاً ، بل منا من لا يستطيع اساغة الطعام الانجليزي لما يحس بمساخته . وهم يقنعون بالكلام القليل في الوصف ونحن نأتي بالمترادفات. وقلما نسمع أحداً في أوربا تدفعه المبالغة الى اليمين بينما نحن نسمع الايمان المحرجة كل يوم من صبياننا ومن شيوخنا على السواء . وهم يقنعون من احترام السادة بالكلام المعتدل . فرئيس الوزارة في انجلترا ليس « صاحب دولة » بل هو مستر مثل غيره من أبناء الامة

ومن شأن هذا الاعتدال الذي نجده حتى في الموسيقى والاغاني والشراب ان يمسح على الامة تلك المسحة الديمقراطية التي تعمل للتيسير في المعاملة. لان الافراط أو المبالغة في احترام السادة يكسبهم من السيادة أكثر مما يتفق والروح الديمقراطية والحكومة النيابية

وروح الحضارة الاوربية أيضاً هي روح الحرية والصراحة . وهذا واضح من معاملة الاوربيين للمرأة وفصل الدين عن الدولة . فالشرقي والغربي كلاهما يحترم المرأة ولكن الغربي يحترمها بعد ان ينزلها منه منزلة المساواة ويأذن لها بمجاراته ومباراته في الاعمال العمومية . والشرقي يحترمها وهي في حدود منزلها فقط أو وهي محجبة . والشرقي والغربي كلاهما له دينه أو صوفيته ولكن دين الشرقي يلابس معاملاته وأعماله اليومية أما دين الغربي فمقصور على ضميره

والخلاصة ان حضارة الشرق تميل الى درس النظريات والادبيات بينما حضارة الغرب تعمل للماديات . وواضح اننا نرى التفوق في زماننا الحاضر للماديات فعلى الشرق لكي يثبت أمام الغرب ويفوز في جهاد الحياة وتنازع البقاء ان يعمد الى العلم والصناعة فيجعلهما أداة رقيه وفوزه وذلك دون ان يهمل ثقافته القديمة

المحرر

مقالات في كلمات

- كل ما زادنا املا زادنا شجاعة
- الجوع يورث القلق والغضب
- المنافق يلبس لباس الملائكة ويعمل أعمال الابالسة
- الصحة خير من الامبراطورية
- ما ابعد الفرق بين البكاء من الفرح والفرح للبكاء
- البر بالمستحقين لا يضيع
- اطول الاعمار ما ادى صاحبه فيه أكبر الاعمال
- ختام حياة الفسق هو موت اليأس
- من عاش فوق مستواه في الحاضر عاش تحت مستواه في المستقبل
- البراعة هي عبقرية الية
- الحب يولد في السماء ولكنه يموت على الارض

صورة الغلاف

الاميرة فوزية والاميرة فائزة تحتفلان بعيدي ميلادهما

بساطة تربية الاميرتين – كيف تتربيان وكيف تتعلمان – ما هو برنامج دروسهما اليومي – آلة الفونوغراف وآلة السينما – نزهاتهما مع جلالة والدتهما وسمو شقيقهما – كيف تلعبان على شاطئ البحر – حب جلالة الملك العظيم لكريمتيه المصونتين

قابل جمهور القراء المقالين اللذين نشرناهما في خلال هذا الصيف عن «كيفية معيشة جلالة الملك وسمو الامير فاروق في فصل الصيف» بشغف واهتمام عظيمين لما تضمناه من المعلومات القيمة التي يتوق افراد هذا الشعب الى معرفتها ويصبون الى الاطلاع عليها

ولما كانت سمو الاميرة فوزية كريمة جلالة الملك قد بلغت في الخامس من شهر نوفمبر الجارى العام السابع من عمرها السعيد كما ان شقيقتها سمو الاميرة فائزة قد بلغت الخامسة من سنها في اليوم الثامن من هذا الشهر ايضاً، عنينا بجمع طائفة من المعلومات الطريفة عن سمو الاميرات الكريمات لنذيعها على القراء بهذه المناسبة، وانه لمن بواعث اغتباطنا العظيم ان نكون قد وفقنا الى تحقيق هذه الامنية مع الحصول على بعض صور جميلة للاميرة فوزية وشقيقتها الاميرة فائزة فحلينا غلاف هذا العدد بصورتين منها وتوجنا هذا المقال بصورة ثالثة تمثل سموهما معاً



صاحبتا السمو الملكي الاميرتان فوزية فى اليمين وفائزة فى اليسار

وان نظرة واحدة يلقيها القارىء على هذه الصور الثلاث التي اخذتها للاميرتين مربية سموهما تكفي للدلالة على مبلغ البساطة الشديدة التي تربيان على أساسها وتترعرعان على مبادئها، وقد وقفت كل منهما في الصورتين المستقلتين اللتين نشرتا على الغلاف وقفة طبيعية لطيفة كما لو كانت كل فتاة في عمرها تقفها بدون تكلف في الحركات ولا تصنع في الابتسامات. ثم ان الصورة التي جمعتهما معاً ـــ وهي التي ننشرها مع هذا الكلام ـــ تصور بأحلى مظهر الالفة والمحبة القائمتين بين الاميرتين الشقيقتين وانه لا يسع الناظر الى هذه الصور والى الابتسامات الطاهرة العذبة التي ارتسمت على ثغرى الكريمتين المصونتين الا الابتهال الى المولى عز وجل ان يحفظهما ذخراً ثميناً لصاحبي الجلالة والديهما المعظمين

☆ ☆ ☆

نعود فنقول ان سمو الاميرة فوزية بلغت في ٥ الجارى السابعة من عمرها اذ انها ولدت في مثل ذلك اليوم من سنة ١٩٢١. اما سمو الاميرة فائزة فطوت العام الخامس من سنها في ٨ الجارى وقد ولدت في سنة ١٩٢٣. وتشرف على تربية سموهما من الوجهتين الصحية والاجتماعية ممرضة انجليزية متدربة حاصلة على شهادة رسمية (trained nurse) والمقصود هنا بالتربية الصحية انها مكلفة بمراقبة جميع الشئون المتعلقة بصحتهما ونموهما سواء كان ذلك من حيث الملبس او المأكل او الاستحمام او التنزه. اما المراد بالتربية الاجتماعية فتدريبهما على الجلوس الى المائدة مثلا والتحلي بخير العادات والخصال التي يجدر بأميرتين كريمتين التحلي بها.

ولا تتعلم الاميرتان في الوقت الحاضر الا اللغة العربية ومبادىء الحساب وهما تتلقيان علمهما على يد الآنسة علية عبد الكريم

وقد اختيرت حضرتها معلمة لهما في اواسط هذا الصيف وكانت قبل ذلك تدرس في مدرسة السنية للبنات ثم عينت ناظرة لمدرسة روضة الاطفال بأسيوط ولكنها اعتزلت مهمتها الحالية قبل تسلمها نظارة الروضة المذكورة

ويستغرق درس الاميرتين الصغيرتين ساعتين كل يوم من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ما عدا أيام الجمعة، ومن البديهي ان سموهما لا تتلقيان العلم في ابان تينك الساعتين بصفة متواصلة بل ان معلمتهما الفاضلة تسمح لهما بعد كل نصف ساعة تقريبا ببضع دقائق ترتاضان في خلالها اما باللعب بالكرة او بقذفها في الفضاء بمضربين صغيرين شبيهين بمضرب لعبة «التنس» وبالتسلي بنوع اخر من أنواع الرياضة التي روعي عند اختيارها لهما ان تكون من الضروب الرياضية التي تساعد على نمو الجسم وتقوية اعضائه وعضلاته لان الآنسة علية مكلفة بتربيتهما الرياضية علاوة على تربيتهما العلمية

واما بقية ساعات النهار فتمضيها الاميرتان

(البقية على صفحة ١٧)

مصرع وجيهة هانم كريمة سعادة محب باشا في فينا

معلومات دقيقة عن الفقيدة الكريمة مستقاة من صديقاتها وعارفيها

كانت المرحومة وجيهة هانم كريمة سعادة محمد محب باشا في العقد الرابع من عمرها لما ألقتها رصاصات البارون النمسوى جثة هامدة على الارض لا حراك بها ، وكانت رحمها الله نحيفة القد ممشوقة القوام سوداء العينين صغيرة اليدين والرجلين ، وقد حبتها الطبيعة بذكاء خارق وذهن متوقد وحافظة قوية ترتسم عليها الذكريات التاريخية فتعود اليها عند الحاجة كأنها تقلب في صفحات مطوية ، وكانت تميل بفطرتها الى قص القصص وسرد النوادر وبسط الحكايات . وقد غذت هذا الميل الغريزى فيها بالاسفار الكثيرة التى سافرتها في آبان حياتها فتجمع عندها مما شاهدته في خلال رحلاتها من المشاهدات ومما وعته ذاكرتها النيرة في تلك الاثناء من الذكريات مادة غزيرة كانت تشوق عارفيها الى القرب اليها بغية سماع احاديثها ، وكانت بارعة جد البراعة في تنميق ألفاظها وتنسيق جملها وافراغ حكاياتها في قالب مشوق يثير اهتمام الجالس اليها . وكان حديثها لا يخلو من النوادر والذكريات فلا تكاد تشرع في الكلام في المجلس الذى تكون موجودة فيه حتى تسد منافذ الكلام على سائر الحاضرات

وكانت رحمها الله طروبة بطبيعتها فنية بسليقتها ولذلك عشقت الموسيقى منذ حداثتها وحذقتها في شبابها ، وكانت اذا حدثتك عن اشهر الادوار والقطع الموسيقية انبرت للموضوع مجهزة ومزودة بكل ما يحتاج اليه الباحث من شواهد وامثلة علمية وعملية لخوض مثل هذه البحوث الفنية فتجيد في وصفها وتحسن التعبير عن افكارها حتى تخال عبارتها مرآة تنعكس عليها العواطف الرقيقة الفياضة التى يجيش بها فؤادها ، وكانت لا تسمع عن حفلة موسيقية الا وتكون في مقدمة الساعيات اليها . وانا ما نزال نذكر انه لما زار هذا القطر الموسيقى الكبير « هيفتز » وهو يعد من اشهر العازفين على الكمنجة في العالم في هذا العصر كانت وجيهة هانم السيدة المصرية الوحيدة التى حضرت جميع حفلاته وبلغ بها الاعجاب يومئذ بمقدرته ان بعثت اليه بطاقة كبيرة من الزهر في فندق « الكنتننتال » الذى نزل فيه تقديراً لعبقريته . ومن غرائب الاتفاق ان مصرعها رحمها الله وقع في احدى دور فينا الموسيقية وكانت قد ذهبت اليها لسماع عزف احد مشاهير العازفين على الكمنجة فاغتالتها اليد الاثيمة التى اودت بحياتها كأن الدهر القاسى شاء ان تفيض روحها الى خالقها على نغمات الموسيقى التى عشقتها

وكانت طيب الله ثراها مولعة بالشعر ولعاً شديداً وكانت لا تفتأ تقول انها تجد فيه خير مسكن لاعصابها وأكبر مؤاس لها يؤاسيها في اتراحها . وهنا كان يتجلى



وجيهة هانم كريمة سعادة محب باشا

لعارفيها غرابة اطوارها فبينا كنت تراها فى الظاهر طروبة مغتبطة تكون هي فى نفسها كئيبة حزينة وكان يبلغ منها التأثر احياناً عند انشاد احدى القصائد التى كانت تهيم بها أن تنهمر الدموع من عينيها فلا يلبث الناظر اليها ان يتبينها منسكبة على خديها . ولذلك كانت تبحث عن التسلية حيثما كانت تجدها غير مبالية بما يقال عنها أو يروج حولها . ولا يزال اصدقاؤها يذكرون احاديثها عن نفورها من الزواج وقولها انها لا ترضى بتسليم زمامها لرجل يأسر حريتها ويقف حجر عثرة بينها وبين تحقيق مشيئتها ، ولهذا السبب كانت ترد كل يد كانت تبسط لنيل يدها وخصوصاً ان سعادة والدها كان لا يفتأ يكرر على مسامعها انه لن يزوجها الا زواجاً اسلامياً فتخشى ألا تجد فى البيئة الشرقية مراحا للاخلاق والعادات والخصال التى نشأت عليها

وصفوة القول ان وجيهة هانم كانت « سيدة صالون » كاملة كما يقول الافرنج عن مثيلاتها ، وكانت متحلية علاوة على حسنها الطبيعى بكل ما يجذب الرجل اليها ، وليس ادل على ذلك من موقف اللورد كتشنر نحوها فانه برغم ما عرف عنه من نفوره من النساء كان يعجب بمواهبها ويرتاح الى مجلسها . ولا يخفى انه كان صديقاً حميماً لسعادة والدها ، ثم ان السر رونلد ستورس الذى كان قبلا سكرتيراً شرقياً لدار المندوب السامى البريطانى ثم صار اليوم حاكما جزيرة قبرص العام لم يكن يقل عن فاتح الخرطوم اعجاباً بذكاء وجيهة هانم وتفوقها

ولا يخفى ان الفقيدة الكريمة كانت تقيم مع والدها فى اوربا لما كان سعادته مبعداً عن مصر فى خلال الحرب العظمى وقد امضت الجانب الاكبر من وقتها فى ذلك الحين فى بلاد النمسا حيث تعلمت اللغة الالمانية التى صارت تجيد التخاطب بها اجادتها للغتين الانجليزية والفرنسية

ويذكر اصدقاء وجيهة هانم انها لما عادت بعد ذلك الى مصر كانت تحدثهم دائما عن مبلغ افتتانها ببلاد النمسا وعن الاثر العميق الذى تركته ربوعها فى نفسها ، وكانت رحمها الله تزيد على ذلك قولها انها تتمنى لو يتاح لها ان تمضى بقية حياتها تحت سمائها فكان نصيبها من هذه الامنية ان لقيت حتفها فى احد مسارحها وان يكون قاتلها ضابط من أبناء شعبها

ومع ان وجيهة هانم كانت تناهز الاربعين من عمرها لما جندلتها رصاصات قاتلها الا انها كانت ما تزال محتفظة بكامل حسنها وبهائها شأن جميع افراد اسرتها فى الاحتفاظ بنشاطهم ورونقهم برغم تقدم أعمارهم . ومما لا ريب فيه ان الذين رأوا محب باشا فى مصر فى الشتاء الماضى وهو يحضر حفلات الشاى بملابسه السوداء الرسمية كانوا لا يقدرون سنه بعدد اعوامها الحقيقية لما كان يتجلى لهم من نشاطه وسرعة حركاته واحتفاظ بشرة وجهه برونق الشباب وبهائه على الرغم من ان المشيب قد وخط كل شعرة من شعر رأسه . تغمد الله الفقيدة برحمته وعزى سعادة والدها عن فقدها وألهمه الصبر وحسن العزاء في هذه المصيبة العظمى

ذكريات المستر اسكويث: آخر الاحرار الانجليز

الحكومة المصرية تعرض عليه ١٢٠٠٠ جنيه فيرفضها

حوالي سنة ١٩٠٨ زار المستر اسكويث مصر ومكث بها نحو ثلاثة أسابيع وكان قد اتصل بالحكومة المصرية والظاهر انه استشير في أمر فأشار عليها بما رأى. فلما بلغ لندن قدمت له الحكومة المصرية صكاً بمبلغ ١٢٠٠٠ جنيه فأعاد الصك اليها ورفض قبوله

والقصة عجيبة قرأناها هذا الاسبوع في احدى الصحف ولا نظن أحداً قد رواها قبلا في مصر. ولكن الذين يروون أصلها وفصلها والذين كانوا سبباً في عرض هذا المبلغ لا بد انهم قد خجلوا عند ما رأوا هذا الزعيم الحر يرفض ان يتناول مبلغاً ضخماً كهذا من حكومة ضعيفة كان يتولى أمورها الاجنبي الذي لا يرحمها

وهذه القصة تشبه ما روي عن اللورد كرومر انه كلف الحكومة المصرية وهي لا تعلم بحفر ميناء الاسكندرية وتعميق الميناء بحيث يمكن الاسطول الانجليزي الرسو فيه دون ان ترتطم بوارجه. ودفعت الحكومة المصرية الاموال اللازمة لهذا التعميق وهي لا تدري بنية الشريف كرومر

وقد كان اللورد اسكويث زعيم الاحرار مدة غير قصيرة في انجلترا وربما كان آخر الاحرار الذين نشأوا على غرار غلادستون. والاحرار أو الحريون يمثلون في انجلترا البر في السياسة والتطور في الاصلاح دون الثورة ومساعدة الامم المضطهدة على الاستقلال ولكنهم في الوقت نفسه يكرهون الغلو وهم الآن الاعداء الالداء للشيوعيين ولكنهم شرعوا منذ وقت قريب في ايجاد تسوية بينهم وبين الاشتراكيين المعتدلين

وقد نشأ اللورد اسكويث محامياً ونبغ في المحاماة وتزوج بالآنسة مارجوت التي تعد الآن من أذكى نساء العالم وأكثرهن ثقافة. ويقال انها في شبابها كانت أرشق الفتيات وأخفهن ظلا وأكثرهن لباقة في اللباس والحديث. وقلما يقرأ الانسان ذكريات أحد العظماء الا ويجد فيها شيئاً عن الليدي اسكويث هذه. وقد أخذت في السنوات الاخيرة تكتب وتؤلف فنالت في ذلك شأواً بعيداً ووضعت في العام الماضي قصة نالت استحسان نقدة

اللورد اسكويث

الادب وقرائه

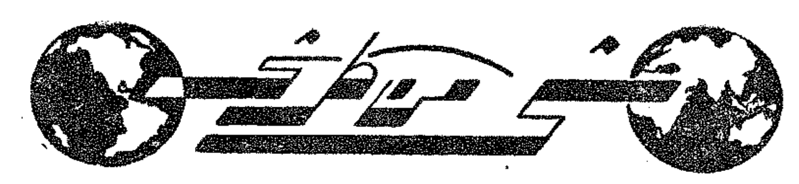
وقد كان لهما نجل نجيب يدعي رايموند قتل في الحرب الكبرى. وكان من ذوي الذكاء. يحكى عنه انه قعد مرة الى المائدة وأمامه سيدة فيها كثير من السماجة أرادت ان تفتتح معه الحديث بكلام تظن فيه الخفة والذوق. فقالت له: «مفروض على كل انسان ان يكون له غرض في هذه الحياة، فما هو غرضك؟» فأجابها من فوره: «ان أحدثك!»

وللمستر اسكويث ابنة هي الآن أميرة اذ تزوجت أحد الامراء الرومانيين وقد توفي اللورد اسكويث منذ أشهر وطبعت زوجته ذكرياته التي كشفت عن حقيقة أخلاقه ورفعت الستار عن كثير من الحوادث السياسية الكبرى. وقد وصف اللورد اسكويث بعض السياسيين الظاهرين بما لا يحبون. ففي الحرب الكبرى كان المستر لويد جورج يدس له ويحاول اخراجه من الوزارة يساعده في ذلك المحافظون في الوزارة الائتلافية ولكنه عند ما كان «المستر» اسكويث يعاتبه يتبرأ هذا من هذه التهم ويدعي انه لا يعمل الا تحت رياسته وانه يعترف بفضله ونحو ذلك

ومع ان المحافظين هم الذين قاموا بأكبر نصيب من الدعوة لاخراجه من الوزارة فانه هو نفسه كان أكبر دعامة للمحافظين. وقد وصف المستر لويد جورج واللورد تشرشل بقوله:

«عندنا رجلان يتعلقان بالبلاغة والفصاحة هما لويد جورج وتشرشل. ولكل منهما دماغ حسن يختلف عن الآخر في الطراز. ولكنهما لا يستطيعان التفكير الا وهما يتكلمان كما لا يستطيع بعض الناس التفكير الا حين يكتبون. أما النخبة الاصفياء فهم الذين يطيقون التفكير الصامت وسواد الناس لا يطيقون التفكير بتاتاً»

وقد كان اسكويث يحب ان يبقى بلقب المستر الساذج ولكن الملك جورج الذي كان يحبه جعله يقبل اللوردية ويقبل أيضاً ربطة الساق. والاحرار في انجلترا يتورعون من قبول الالقاب ويحبون ان يلقبوا كما كان يلقب الزعيم الاكبر غلادستون بلقب مستر. ولكن هناك ضرورات تلجئهم الى قبول اللقب وذلك اذا أعوزتهم الحاجة الى وجود وزير ينوب عنهم من حزبهم في مجلس اللوردة



كلمة الرئيس

تم الانتخاب لرياسة الولايات المتحدة وانتخب المستر هوفر بكثرة ساحقة . وقد قال هذا الرجل العظيم في احدى خطبه الانتخابية كلمة جديرة بأن يفقه معناها كل من يتصدر للحكم نعني قوله : « لم يعد لنا الحق أن نفكر على طريقة جيلنا »

والمستر هوفر يوشك أن يقترب من سن الستين فهو يعني ان هذا الجيل الذي ينتسب اليه والذي هو في حدود الستين قد شاخ واتضحت آثار الشيخوخة في تفكيره ولذلك فان عليه أن يفكر بطرق الشباب

فقر السياسيين

لما خرج اللورد بيركهند من الوزارة الانجليزية الحاضرة مؤثراً الاعمال الحرة على منصب الوزارة لامه القس انج في خطبة علنية قال فيها انه يسوء كل وطني أن يجد ان الرجال الكفاة يضعون المال في الاعتبار الاول وخدمة الدولة في الاعتبار الثاني وان عمل اللورد بيركهند هو عمل أقل ما يقال فيه انه غير وطني

وكتب اللورد بيركهند مقالا في الرد على القس انج قال فيه ان تكاليف الحياة كثيرة وان على الدولة اذا كانت ترغب في خدمة الكفاة أن تنقدهم الاجر الجديرون به . ومما ذكره ان اللورد اكسفورد اي المستر اسكويث عاش في اواخر حياته بمساعدة أصدقائه وان المستر رمزي مكدونالد مدة وزارة العمال كان ينفق من جيوب أصدقائه لان مبلغ ٥٠٠٠ جنيه وهو المرتب المخصص لرياسة الوزارة لم يكن يكفيه

أول بيع الكتب

أول تجارة الكتب كانت في مصر وأول التجار هم الذين كانوا يبيعون « كتاب الموتى » الذي كان يوضع مع الميت في نعشه عند المصريين القدماء وكان يكتب على البردى وفيه ارشاد للميت كيف يجيب عن الاسئلة التي توجه اليه . ولما أنشئت الاسكندرية صارت سوقاً عظيمة للبردى وهو الورق المألوف في ذلك الوقت . وكان بالميادين نساخون ينسخون الكتب ويبيعونها ويقومون مقام المطابع الآن

اكبر البواخر

اكبر البواخر في العالم هي « ماجستك » الانجليزية فان تفريغها ٥٦ ٦٢١ طناً ويليها في الضخامة الباخرة الاميركية « ليفياثان » وتفريغها ٥٤ ٢٨٢ طناً وكلتا الباخرتين تقطع المحيط الاطلنطي بين أوربا وأميركا . وقد أوشكت أن تكون السيادة في ضخامة البواخر لالمانيا قبل الحرب ولكنها فاتتها لوفرة الخسائر التي نزلت بها وجعلتها تتخلف في ميدان الصناعة

قص الشعر

ذاعت « مودة » قص الشعر بين السيدات ورسخت هذه المودة حتى صارت عادة ولكن أحد الحلاقين أو المزينين في باريس أذاع زياً جديداً جميلا يحتاج الى ارسال شعر المرأة ونشرت الصحف صورة هذا الزي . فلما اطلعت عليه احدى الممثلات اللواتي يملين الازياء الجديدة امتدحت شكله ولكنها قالت ان الارجح انه لن يذيع لان ارسال الشعر يحتاج الآن الى اكثر من سنة وليس في العالم سيدة ترضى لنفسها هذا الهوان حين يقف شعرها لا هو مرسل تام ولا هو مقصوص

التحريض على الرذيلة

تروي الصحف الانجليزية مع الاشمئزاز والسخط بعض ما يكتبه الناس في وصاياهم . ففي انجلترا يجوز لكل انسان ان يقرر في وصيته ما يشاء من ماله لمن يشاء من الناس . وأحياناً يموت رجل غني أو امرأة غنية فيشترط المتوفى على وارثه شروطاً تؤذيه أو هي تحضه على الرذيلة . فمن ذلك مثلا ان زوجة المستر مايترز هاجن تركت لزوجها ١٠٠ ٠٠٠ جنيه تقريباً ولكنها اشترطت عليه ألا يتزوج فاذا خالف أمرها وتزوج لا يحق له سوى ١٢٠٠ جنيه في السنة . ومات المستر باربر عن مليون جنيه تقريباً فترك لزوجته دخلا سنوياً قدره الفان من الجنيهات فاذا تزوجت ينقص هذا المبلغ الى الف فقط

وتقول الصحف ان مثل هذه الوصايا تحرض على الرذيلة

البنكنوت في الصين

قال ابن بطوطة : « اهل الصين لا يتبايعون بدينار ولا بدرهم وجميع ما يتحصل ببلادهم من ذلك يسبكونه قطعاً كحلي. وانما بيعهم وشراؤهم بقطع كاغد (البانكنوت) كل قطعة منها بقدر الكف مطبوعة بطابع السلطان. وتسمى الخمس والعشرون قطعة منها (بالشت) (وهو بمعنى الدينار عندنا) . وإذا تمزقت الكواغد في يد انسان حملها الى دار كدار السكة (البنك) فاخذ عوضها جدداً ودفع تلك ولا يعطي على ذلك اجرة ولا سواها لان الذين يتولون عملها لهم الارزاق الجارية من قبل السلطان. وقد وكل بتلك الدار امير من كبار الامراء . وإذا مضى الانسان الى السوق بدرهم فضة أو دينار يريد شراء شيء لم يؤخذ منه ولا يلتفت اليه حتى يصرفه بالبالشت ويشتري به ما أراد »

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا — في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

الانتخاب لرياسة الولايات المتحدة الاميركية

المشاق العظيمة التي يكابدها المرشحون في أثناء حملتهم الانتخابية

منذ بضعة أيام اعلن للعالم ان المستر هوبرت هوفر سيرأس اكبر دولة وأقواها في العالم كله وهي دولة الولايات المتحدة

والرئيس الجديد رجل عصامي نشأ في الفقر فصنع نفسه كما يقول الانجليز. ولد سنة ١٨٧٤ وكان في سني شبابه يعمل في النهار ويدرس في الليل في احدى المدارس الليلة حتى تعلم الهندسة واثرى منها اثراء فاحشاً

وهذا الرئيس يكاد يكون اتوقراطياً وهو بحق منصبه قائد الجيش وأميرال الاسطول له وزراء يقال لهم سكرتيرين غير مسئولين أمام البرلمان ولا يمكن البرلمان ان يسقطه وانما يمكن اقالته بالمحاكمة. وهو ينتخب لاربع سنوات

والامة هي التى تنتخب الرئيس بواسطة مندوبين ثانويين. ولكل ولاية من هؤلاء المندوبين مقدار ما لها من الممثلين في مجلسي النواب والشيوخ. والعادة المتبعة ان الحزب يعين هؤلاء المندوبين

وفي الولايات المتحدة حزبان هما الحزب الديمقراطي وقد كان مرشحه للرياسة المستر سمث. والآخر هو الحزب الجمهوري وكان مرشحه المستر هوفر الذي فاز على منافسه

والحزب الديمقراطي يرغب في الغاء الشرعة الخاصة بالغاء الخمور أو تعديلها، وفي التجارة الحرة أي عدم فرض ضرائب جمركية على الواردات. أما الحزب الجمهوري فيرغب في حماية المصنوعات الاهلية بفرض الضرائب الجمركية وفى المحافظة على الغاء الخمور بل تأكيد هذا الالغاء.

المستر هوبرت هوفر الرئيس الجديد وهو يخطب

والمستر سمث الديمقراطى خطيب قد الف الحيل السياسية والمراوغات الانتخابية. أما المستر هوفر الرئيس الجديد فرجل مثقف ولكنه لا يحسن الخطابة وهو يمتاز على المستر سمث بتاريخه المجيد في الحرب الكبرى اذ هو الذي كان يقوم بانقاذ البلجيك ومدهم بالمؤن. ثم لما عقدت الهدنة قصد الى دول الوسط وأمد النمسا والمجر بالمعونة الغذائية والمالية

المستر سمث وهو يخطب

وكان كلا المرشحين قبل الانتخاب يخطبان باحدث الاساليب. فان الراديو من فوق كل خطيب يحمل خطبته الى أرجاء الولايات المتحدة حتى المزارع في قريته أو عزبته النائية يسمع لخطبته وهو في داره. ولكن المرشح عليه

(البقية على صفحة ٢٢)

الرئيس هاردنج وهو يخطب

ويقال ان المجهودات التى بذلها فى اثناء الخطابة كانت سبب وفاته



الرئيس ولسون وهو يخطب

وقد اصيب بالتهافت العصبى للمجهودات العظيمة التى بذلها فى القاء خطبة قبل انتخابه

قال وقيل

ام المصريين

كانت صاحبة العصمة صفية هانم زغلول في مقدمة السيدات الفضليات اللاتى حضرن الاحتفال بعيد ١٣ نوفمبر في السرادق الكبير الذى نصبه الوفديون لهذه الغاية بجوار بيت الامة . وكانت عصمتها مسدلة على وجهها نقاباً اسود وقد ارتدت فوق ثوبها معطفاً اسود صنعت ياقته واطراف كميه من القطيفة السوداء . وكانت عصمتها تصغى باهتمام وانتباه الى كل عبارة من العبارات التى يفوه بها الخطباء وكانت اذا فاتتها عبارة منها لشدة تصفيق المصفقين او لارتفاع اصوات الهاتفين تنادى احدى السيدات الجالسات على مقربة منها وتسألها عن العبارة التى لم تصل الى مسامعها

ولاحظت ام المصريين في خلال الحفلة ان احدى السيدات الجالسات فى الصف الاول بجوار منصة الخطابة تتأثر من الحر واشتداد الزحام بجوارها فلم يكن من عصمتها الا أن ناولت «المروحة» التى كانت تمسكها بيدها الى احدى الاوانس اللائى كن بقربها كى تحملها الى تلك السيدة « لتروح » بها

وكم كان بودى ان يشاهد القارىء مبلغ الحماسة التى استولت على ام المصريين لما قال النحاس باشا في خطابه عند اشارته الى وفاة سعد باشا « وأماكل البلد سعود » فقد صفقت عصمتها ساعتئذ تصفيقاً شديداً وهي تومىء برأسها تأميناً على هذه العبارة بكل ما أوتيت من قوة

النحاس باشا

وصادف ان وصل النحاس باشا الى سرادق الاحتفال في اللحظة التى كانت أم المصريين تدخله من الباب المعد للسيدات فكانت عاصفة هوجاء من التصفيق والهتاف لشريكة سعد وخليفة سعد ، وكان دولة الرئيس لابساً بذلة الردنجوت وقد استعاض عن سترتها العادية بسترة من « الصوف » لتقيه « لفحة الهواء » بعد فراغه من القاء خطابه الذى استغرق نحواً من ثلاث ساعات كاملة . ولما انتهى من القائه وعاد الى مجلسه كان العرق الذى تصبب به وجهه قد بلل ياقته وقميصه فلف عنقه بمنديل كان معه ريثما جف ثم اخذ ينعش قوى حلقه « بمحبوب » كان قد أعدها لهذه الغاية

وقد تجلى حب النحاس باشا للموسيقى بينما كان حسن افندى فايق يلقى مونولوجه فكان دولته يوقع « الوقت » بانتظام بضربه كفه على ركبته



ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان المغفور له سعد زغلول باشا كان من عشاق الموسيقى ولا يخفى انه لما نقلته السلطات البريطانية من عدن الى سيشل كان الاستاذ مكرم عبيد عضو الوفد الوحيد الذى سمحوا له بمرافقته اليها فكان « مكرم » يسلى الرئيس بان ينشد له بعض القصائد العربية المشهورة انشاداً بصوته العذب وخصوصاً قصائد البارودى باشا في المنفى فيصغى اليها الفقيد العظيم بارتياح وهو يوقع وزنها بضرب يده على ركبته ايضا



الاستاذ صبرى أبو علم

وكان مستهل خطاب الاستاذ صبرى أبو علم في حفلة ١٣ نوفمبر عبارة عن « مقامة » أما الجزء الاخير منه فكان عبارة عن صفحة تاريخية وقومية في ان واحد

وقد كان الاستاذ صبرى ابو علم احد الذين « اكتشفهم » سعد باشا واصطفاهم واجلسهم في مكان القرب منه فنفخ فيهم بتشجيعه لهم روح المثابرة والاقدام ، والاستاذ صبرى أبو علم قد يكون من اكثر نوابنا اطلاعا أو بعبارة أصح انه من اكثرهم ميلا الى الاطلاع ، وكثيرا ما تراه واقفاً في مكتبة انجليزية معروفة في شارع المغربى بجوار محل جروبى يقلب في الكتب التاريخية عله يظفر بكتاب نفيس يروى غليله ، ويندر ان يخرج من تلك المكتبة ولا يكون متأبطاً كتاباً او كتابين في تاريخ سياسى عظيم من الساسة الاوربيين المشهورين ، كما انه شديد الميل الى اقتناء المجلات الاوربية التى تبحث في التراجم التاريخية والموضوعات الادبية

كتاب الامير عمر

لاحظ الذين اطلعوا على الكتاب الذى بعث به سمو الامير عمر طوسن الى دولة مصطفى النحاس بمناسبة الاحتفال بعيد ١٣ نوفمبر انه يختلف عن سائر الكتب التى ارسلها الى دولته الامراء الاخرون بطوله والقالب الذى افرغت فيه عباراته

ومع أن الوقت لم يحن بعد للتحدث عما كان للامير عمر من النصيب في النهضة الوطنية في سنة ١٩١٨ الا اننا نستطيع ان نذيع الآن انه كان اول شخص خاطبه سعد باشا في هذا الموضوع لما توجه من مسجد وصيف الى الاسكندرية لحضور عيد الجلوس السلطاني في ٩ أكتوبر ١٩١٨ اى قبل الزيارة التاريخية بشهر واربعة أيام

ثم ان سمو البرنس عمر طوسن كان على رأس الوفد الثانى الذى تألف للمطالبة بحقوق مصر وهو الوفد الذى اندمج فيما بعد بالوفد الذى كان قوامه سعد باشا وصحبه على نحو ما جاء في المقال التاريخى الذى نشرناه في العدد الماضى من هذه المجلة

نشأت باشا

تساءل كثيرون عن البواعث التى بعثت سعادة حسن نشأت باشا على استعجال العودة الى مصر ومن الحوادث التاريخية التى نذكرها هنا بهذه المناسبة انه لما عاد المغفور له سعد باشا وصحبه الى مصر بعد ما افرج عنهم في سيشل اخذ عظماء البلاد واعيانها واصحاب الحيثية فيها يفدون عليهم في دورهم مهنئين . وبينما كان بعضهم يزور ذات ليلة معالى محمد فتح الله بركات باشا لهذا الغرض دخل عليهم شاب في مقتبل العمر تبدو عليه علائم النشاط وملامح الذكاء فنهض له فتح الله باشا باهتمام وسار الى استقباله لكن اراد ان يخص الوافد بشىء من اكرامه وما كاد احدهما يدنو من الآخر حتى تصافحا طويلا وهما متعانقان

ولم يكن لمعظم الحاضرين معرفة يومئذ بذلك الشاب الزائر فمالوا على احد الجالسين بجوار فتح الله باشا وسألوه عنه فاجابهم هذا بقوله « أنه حسن نشأت باشا »

وكان نشأت باشا قد عين وكيلا لوزارة الاوقاف من امد قصير



كلهم بقرش

رفعت الولايات المتحدة الاميركية المستر هوفر الى كرسي رياسة الجمهورية، وكان في اول عهده بالعمل بائع جرائد، كهؤلاء الذين نراهم عندنا يقفون في الشوارع والميادين يقولون: مقطم! اهرام! فكاهة! فكيف صعد الى هذه الذروة من هذه العلياء؟

كان يبيع الصحف فاذا انتهى منها اشتغل مقدماً للعمال في محل غسل ملابس، ويجمع أجره من هنا ومكسبه من هنا ويدفع اجر المدرسة التي كان يتعلم فيها — في وقت الفراغ من العمل — فصار رجلاً اتسع امامه مجال السعي وبلوغ الغايات وما زال يتقدم صعداً الى ان قعد على هذا الكرسي! كرسي رياسة الولايات المتحدة، وانت هنا قاعد على كرسي القهوة تكركر بالنرجيلة في ميدان العتبة الخضراء!

فهل يخطر ببال المعلم «علي الفهلوي» كبير متعهدي بيع الصحف في مصر ان يكون رئيس وزارة كما صار ذلك المستر هوفر رئيس جمهورية؟

انا نفسي لا يخطر ببالي ان اكون رئيساً لجماعة من العاطلين ودع عنك رياسة الوزارة، لاننا لا نريد ان نتعلم، فاذا تعلمنا تعلمنا مرغمين، فهمتنا فاترة ومن فترت همته طالت سكته واقعده الضجر

اما بعد فاني اريد ان تذهب الى المستر هوفر وتشتري لي منه «البورص» بقرش وتجيء منه بباقي ام خمسة

* * *

عيب والله

للطلبة قصة في ليفربول بانجلترا، فان واحداً منهم اتهم بتهمة من التهم التي تجر الى الحبس، وكان في الامكان أن يفرج عنه بضمان قنصل مصر هناك، ولكن القنصل المصري «زاغ» ولم يرض أن يرسل مندوباً عنه الى قسم الشرطة، فبقي ذلك الطالب في فندق البوليس الى الصبح!

ونحن مع الطلبة في لوم القنصل المصري ولكننا نسأل الذين في أوربا منهم، أليس من العيب على مصر والمصريين أن يتعرضوا لمواقف الاتهام؟

* * *

سمعتنا يا ناس

تصور انك انجليزي — والعياذ بالله — وانك في لندن تتمشى فترى لوحة كتب عليها «شركة المحاصيل والمصنوعات المصرية» فتدخل هذا القسم من المعرض لترى محاصيل مصر ومصنوعاتها فلا ترى غير «طقاطيق سجاير» اما تعتقد ان مصر كلها من أولها الى آخرها ليس فيها أعظم من هذه المعروضات؟

واذا سمعت بعد ذلك بان المصريين يطلبون الاستقلال اما تضحك حتى تخرج روحك من أنفك؟

هذا ما كان في لندن، فان شركة، أو رجلاً، من الدجالين يبيع طقاطيق السجاير في دكان علق عليه لوحة فيها انها «شركة المحاصيل والمصنوعات المصرية» ولم يقف شره عند تشويه سمعتنا، بل وصل الى أن يأخذ من مصلحة التجارة والصناعة المصرية الف جنيه كل سنة، اعانة على هذا الهجص!

نعم فطنت مصلحة التجارة والصناعة الى انه «نصاب» فقطعت الاعانة عنه، ولكن بعد أن جعل مصر في نظر أهل لندن بلد جهل مطبق ليس فيه الا طقاطيق السجاير وطقاطيق المغنيات!

* * *

نفسنا في العجة

ربما قررت وزارة الزراعة أن تسمح في موسم هذا العام بتصدير ستة وثلاثين مليون بيضة الى الخارج، وكلمة الخارج هنا معناها انجلترا تقريباً، لان معظم البيض يذهب الى بريطانيا العظمى، بالرغم من حاجتنا الى العجة أم الطعمية. ونحن يسرنا أن تصدر مصر مائة مليون بدل الستة والثلاثين مليوناً، لان النقود التي ندفعها ثمناً للويسكي ترجع الينا ثمناً للبيض، ولكن نفرض ان الانجليز يرسلون الينا كل ما عندهم من الويسكي ولا يبقون لانفسهم ما يسكر صبياً عمره سنتان، فهل من الحكمة أن نرسل نحن كل ما عندنا من البيض ولا نبقي لأنفسنا ما نبلع به اللقمة؟

وزارة الزراعة تسرف في التصريح بالتصدير فتكون البيضتان هنا بقرش صاغ، ولا يمكن أن يأكل البيض الا أصحاب المناصب العالية والاطيان الواسعة، فاصنعي معروفاً يا وزارة الزراعة ولا تسمحي بتصدير غير ثلاثين مليوناً، وابقي لنا الستة الملايين تبل ريقنا وندعو لك.

* * *

مع السلامة

ابلغت وزارة الحربية المستر ايسلي هور بالنيابة من النواب ان ألاي الرماحة الثاني عشر الذي انتهت مدة خدمته أو ستنتهي في أول ابريل سيعاد من مصر الى انجلترا في خلال هذا الفصل من هذه السنة!

فاسمحوا لي بأن أتجاهل الواقع أو أتباله أو أتجان لاسأل عن هذا الالاي كيف وجد في مصر المستقلة ذات السيادة وأمن من جاء ومن الذي أذن له في الدخول ولماذا ترك هنا الى الآن؟!!!

مصر مستقلة ذات سيادة يا أولاد، فكيف «سهاها» هذا الالاي واقام فيها مدة؟

هوهوه، صلي على النبي، الاستقلال شيء والالايات شيء آخر، قل اللهم فضها تقادم على الأرض!!!

* * *

تباله

اتعب القلب احصاء ما لا أحب وما أكره
فتباهلت كي استريح ويا ليتني ابله

«فضولي»

فرانز شوبير : الموسيقي النمسوي النابغة

بمناسبة الاحتفال بمرور مائة سنة على وفاته

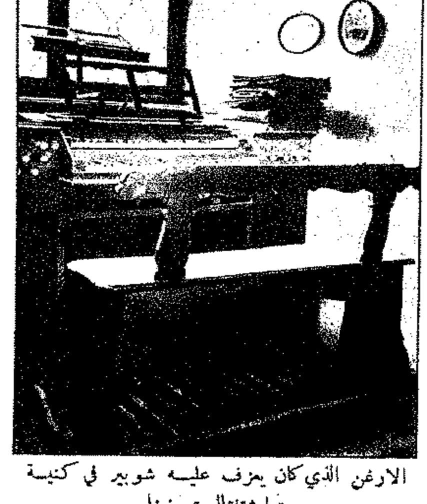
يحتفل العالم الموسيقي اليوم (١٩ نوفمبر) في جميع الاقطار المتمدينة بمرور مائة سنة على وفاة الموسيقي الشهير شوبير

وقد ولد شوبير من ابوين نمسويين سنة ١٧٩٧ وتوفي سنة ١٨٢٨ في بلدة صغيرة قريبة من فينا عاصمة النمسا . وفي سنة ١٨٠٨ دخل في احدى الكنائس وانتظم في الخورس اى الجوقة التي ترنم في الكنيسة وقت الصلاة الترانيم الدينية وأكب من ذلك الوقت على درس الاغاني والموسيقى

وبين سنتي ١٨١٣ و١٨١٦ كان يعلم في مدرسة يديرها والده وكان ايضاً يؤلف ويعطي الدروس الخصوصية وبقي على ذلك الى سنة ١٨٢٨ حين مات بالحمى التيفوئيدية في فينا يوم ١٩ نوفمبر

ومع عمره هذا القصير (٣١ سنة) فان اعماله الموسيقية كانت كثيرة فان له ١٧ قطعة اوبرية و٣٠ قطعة اوركسترية اخرى غير عدد كبير من الالحان والاغاني هي الآن من المتع العظمى التي يتمتع بسماعها الناس من الجوقات الموسيقية الكبيرة

والموسيقى الاوربية هي في الواقع المانية . فان المانيا لا تمتاز بشيء في الفنون مثلما تمتاز بالموسيقى وشوبير يعد من احسن رجال الفن في المانيا . ولكل امة عبقرية فنية تختص بها دون سواها : فالروس مشهورون بالبراعة في القصة ، والفرنسيون مشهورون بالرسم ولكن الالمان مشهورون بالموسيقى . ولذلك فان الفتاة الالمانية تدرك من اسرار الفن ما لا يدركه غيرها من ابناء الامم الاخرى



الارغن الذي كان يعزف عليه شوبير في كنيسة « ليشتنتال » بفينا

ومما نذكره على سبيل الفكاهة ان المستر فردريك هاريسون احد كبار الكتاب الانجليز كان ينصح لابناء قومه الذين يقضون بعض اشهر الصيف او الشتاء في سويسرا ألا يعزفوا على البيان في الفندق الذي ينزلونه لان هذه الفنادق ينزل فيها اوانس وشبان من الالمان لهم دراية وبصر بالموسيقى فاذا سمعوا الفتاة الانجليزية تعزف اشمأزوا منها ووقفوا منها على جهل الانجليز

وفي العام الماضي احتفل العالم بمرور مائة عام على ذكرى بيتهوفن وهذا العام يحتفل بذكرى شوبير وكلاهما الماني نمسوي

وقد اصبح للموسيقى مقام كبير في المعابد فان لبعض الكنائس في اوربا الآن نواقيس كبيرة يكلف الواحد منها نحو ٢٠٠٠٠ او ٣٠٠٠٠ جنيه وهو يعزف عزفاً جميلا تسمعه المدينة باجمعها في ايام الاحاد والاعياد وكذلك لبعض الكنائس آلة موسيقية كبيرة تسمى الارغن يصلي على نغمتها المصلون فيجتمع الفن الى الدين ويكون من الموسيقى وسيلة يحبب بها الدين او العبادة الى قلوب الناس . وليس غريباً ان تكون نشأة شوبير في الكنيسة الملكية في فينا فانه نشأ على ترانيم الكنيسة شماساً . وكان طول عمره ينظر الى الموسيقى كما ينظر العابد الى دينه لها في قلبه حرمة بل قداسة وهذا هو ما يشعر به من يسمع الى مؤلفاته



المنزل الذي ولد فيه شوبير في فينا وقد جعل متحفاً . وترى في الرسم البيضوي شوبير

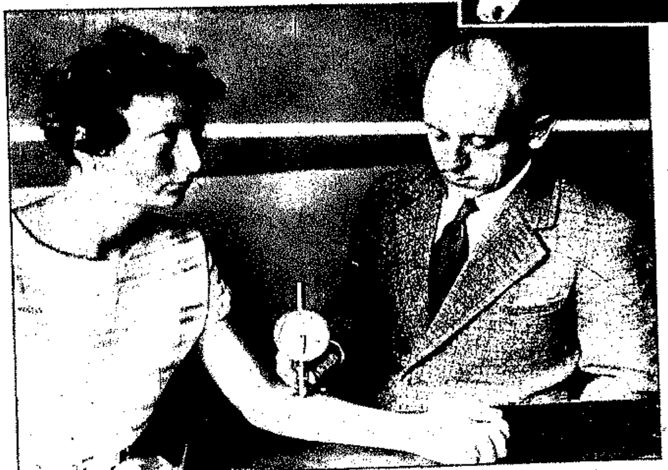
آلات دقيقة لفحص الجسم

ن الاعمال ما يستدعي الدقة والثبات في
الجراح يجب أن يكون من الاحساس
ـــيع ان تميز يده انتقال المشرط بمقـدار
المليمتر ، وعلى الطيار ان يوازن نفســه في اوضاع
لا يمكن غيره ان يقيم فيها جسمه . وحركة القلب
في رجل الرياضة الذى يقوم بالحركات السريعة العنيفة
تحتاج الى فحص لا تحتاج اليه حركات القلوب عند
سائر الناس . وعند ما يراد فحص الغذاء او التنفس
او مقدار ما يستنفد من قوة الجسم بعد اى عمل فان
المقاييس لذلك يجب ان تكون غاية في الدقة بحيث
تثبت الفرق في الجرام عند وزن جسم الانسان
نفسه . ومن الممكن ان يعرف الانسان قوة الرياضى
بما يظهره من الجلد في اللعب او العدو او التجذيف
او السباحة مثلا . ولكن هذا المقياس يحتاج الى وقت
طويل ويمكن الاستغناء عنه بقياس دقات القلب بعد
مجهود قصير بآلة دقيقة تبين مقدار الزيادة فيهـا
وكذلك درجة الارتعاش في اليد او القدم يمكن
فحصها بآلة تكبر الاهتزازة الصغيرة التى لا تبلغ
جزءاً من المليمتر الى سنتيمتر

ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض الادوات
والاجهزة الدقيقـة التى تؤدى بعض الاغراض
التى ذكرناها



الى اليمين : جهاز يبين مقدار ثبات اليد اخترعه الدكتور شولته وهو يفحص أيدي الجراحين والمشتغلين بطب العيون والحلاقين وصناع الساعات وبه بندول يهتز ويدق جرساً اذا ارتعشت يد حامله

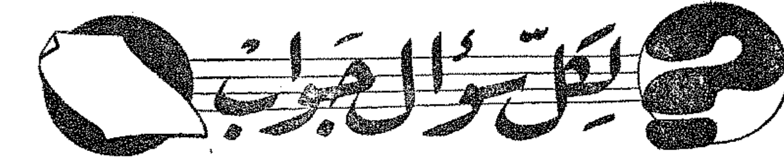


[في أعلى]
بسكليت يدار بما يشبه المجذافين يبين مقدار توازن الشخص ويفحص به الطيارون وقد اخترعه الدكتور هرتزل

[في أعلى]
جهاز يعرف به مقدار تأثر العضلات بعد الرياضة والطعام والتمرينات ونحو ذلك وقد اخترعه الدكتور شولته



جهاز لفحص مقدار التأثير الذي تحدثه في الجسم الاشعة المختلفة اخترعه الدكتور شولته



ذكاء كاذب

(س) لماذا يكون الانغال (المولودون سفاحا) اذكياء وبماذا يعلل ذكاؤهم ؟ (ح . ص .)

(ج) ليس هناك ما يدل دلالة قاطعة على أن النغل اذكى من الولد الشرعي . ولكن اذا كان الواقع كذلك فالارجح أنه يعزى الى ان الطفل اليتيم يتخبط في الحياة أكثر ممن يكون له أبوان يعتنيان به وتخبطه هذا يذكى نفسه ويكسبه خبرة ومهارة . ولكنه يفقد المرشد فتنحط أخلاقه فلا يتورع عن ارتكاب الهفوات والرذائل . فذكاء النغل هو في الحقيقة ذكاء كاذب

شرب المياه

(س) هل شرب المياه كثيراً مضر ؟ (ا . ا .)

(ج) يضر اذا كان وقت الطعام او قبيله . ولكن اذا مضت ثلاث أو أربع ساعات على تناول الطعام فلا ضرر منه بل منه فائدة . ثم ان الاكثار من تناول الماء او اى سائل اخر يهيء الجسم للسمن وخصوصاً اذا كان ذلك وقت تناول الطعام

شروط الالتحاق باكسفورد

(س) ما هى شروط الالتحاق بجامعة اكسفورد ؟ (م . ا .)

(ج) شرط الالتحاق بجامعة أكسفورد لا يختلف عن شرط الالتحاق بأية جامعة انجليزية اخرى وهو جواز الامتحان المسمى Matriculation وهو اصعب قليلا من البكلوريا المصرية . والحاصل على البكلوريا المصرية يمكنه أن يطلب اعفاءه من بعض المواد . وكليات الجامعة مختلفة كالآداب والعلوم واللاهوت . والعادة ان الذين ينوون الاشتغال بالسياسة او الاقتصار على اعمالهم الخاصة يلتحقون بكلية الآداب

الموسوعات العربية

(س) هل عرف العرب « الموسوعات » او « دوائر المعارف » ؟ (ف . ج .)

(ج) في العهد الاخير من الدولة العباسية وبعد ذلك ايضاً اتجه التأليف العربي نحو وضع موسوعات او « دوائر معارف » تجمع شتات الموضوعات ولكنها لم تكن مرتبة على الحروف كما ترى الان في الموسوعات الاوربية . ويمكن ان نعد « الكشكول » « او نهاية الارب » او «صبح الاعشى» من هذا النوع . واقرب الكتب العربية الى فكرة « الموسوعة » الاوربية هو « لسان العرب » لولا ان بحثه يتجه كثيراً الى اللغة واحياناً يقتصر عليها

برهان الاخلاص

(س) أنا فتاة واحب فتى حبا يقرب من العبادة وكلانا يبادل الاخر حبه وقد تواعدنا على الزواج ولكنى اتوهم انه بعد الزواج ربما يظن بى الظنون لانى بادلته الحب فهل انا محقة في هذا الوهم ؟ (ح . د .)

(ج) اذا كنت مخلصين له الحب فان الاخلاص يبعث فيه الثقة ويحول دون الظنون . ومبادلة الحب مدة الخطبة يجب الا يبالغ فيها على كل حال

تفسير بيت

(س) ما معنى هذا البيت ؟ :

والذى حارت البرية فيه
حيوان مستحدث من جماد

(س . ل .)

(ج) الاغلب ان الشاعر يتعجب من ان البيضة تفقأ فيخرج منها الفرخ . والبيضة في اعتقاده من الجماد . ولكن الواقع ان البيضة جسم حى مثل حبة القمح . ولا يعرف للآن ان الحيوان يستحدث من الجماد

الاقلاع عن المخدرات

(س) لى ابن قد تعود المخدرات ومع انه يرغب في الاقلاع عنها فانه لا يقدر على ذلك فكيف السبيل الى كفه عن هذه العادة ؟ (م . ج .)

(ج) احسن وسيلة لتغيير العادة هي تغيير الوسط كله . فاذا كان هذا الشاب يعيش في مدينة فاجعلوه يتركها ويعيش في الريف بضعة اشهر حتى ينسيه تغيير عمله ووسطه ملابسات هذا العمل والوسط فينسى عاداته السيئة الماضية وتتجدد اخلاقه

تعلم الاسبرانتو

سألنا سائل فى العدد ١٥٣ كيف يمكنه ان يتعلم الاسبرانتو ؟ فاشرنا عليه بان يخاطب جمعية الاسبرانتو البريطانية . وقد علمنا بعد ذلك ان فى « جمعية الاسبرانتو ببورسعيد » تقوم بتدريس هذه اللغة بالبريد بواسطة اللغة العربية واشتراكها الشهرى خمسة قروش

الشبان والزواج

سئل ٣٠٠٠ شاب وفتاة من سكان لندن الذين يعملون في المكاتب بضعة أسئلة مرتبة عن الزواج والنسل والطلاق ونحو ذلك ثم جمعت الاجابات فكانت كما يلي مع العلم بأن سن الشبان ٢٤ والفتيات ٢٢

أجاب الشبان بأن السن الموافق للزواج للرجل هو ٢٥ وأجابت الفتيات بأنه ٢١ ونصف

وأجاب ثلاثة ارباع المسئولين بان الزواج هو خير ما في الدنيا

ولكن ثلثى الشبان وربع الفتيات أجابوا بأنه لا يحسن عقد الزواج الا بعد الاستقلال المالي بحيث لا يحتاج أحد الزوجين الى مساعدة من أهله

وأجاب الشبان بأن الدخل الموافق للزوج يكون حوالي ٣٠٠ جنيه في السنة أما الفتيات فقد زدن خمسة في المائة على هذا المقدار

وأجاب ٨٠ في المائة من الشبان ان ولدين هما أحسن عدد للنسل . وأجابت ٦٠ في المائة من الفتيات مثل هذه الاجابة . وأجابت ١٠ في المائة بأنهن يرغبن في عدد اكبر من الاولاد

أما عن سهولة الطلاق فقد رغب فيها ٨٥ في المائة من الشبان و٢٥ في المائة من الفتيات

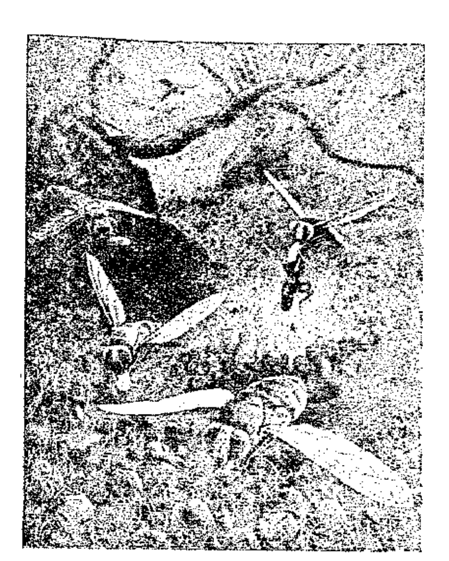
المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات اعجاب الجميع
لانها لا تفترق عن الحقيقي
أصناف لا مثيل لها منها :
خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ، أساور ، دبابيس
أصناف مصوغات ألماس ويرا تسركم بالتأكيد
اطلبوها من مستودعها
عيطه اخوان : شارع المناخ نمره ٢ بعمارة زغيب

وحوش الحشرات المفترسة

كيف تتربص لفريستها وتقتنصها ؟



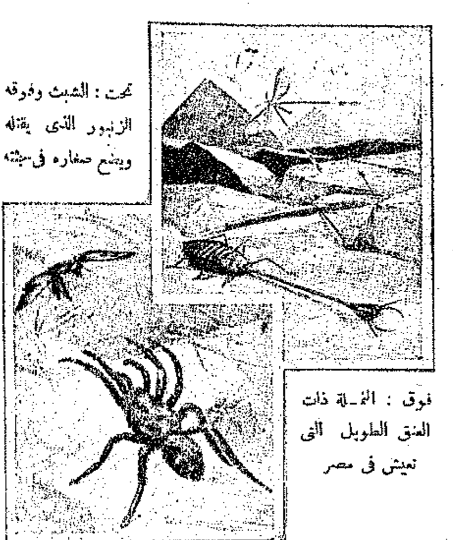
ذبابة البنغالية تسطو على جيش النمل وتبتز منه بيضه وتأكله

أشد أنواع الحيوان افتراساً وتوحشاً هو الحشرة ولكنها لصغرها لا يؤبه لها ولا يلتفت اليها . ونحن في مصر لا نشكو من بأس الاسد او غارات الذئاب او توحش الضباع ولكن نشكو من حشرة صغيرة تبيض وهي فراشة في لوز القطن فتكلفنا من الخسائر كل عام نحو عشرين او ثلاثين مليون جنيه

وهذه الخسارة مالية فقط لا تبدي الحشرة في هيئة الوحش الضاري الذي يقتل ويفترس وهو لا يحس بأدنى عاطفة للشفقة والرحمة . ولكن هناك حشرات كالسباع لها في الهجوم جرأة عمياء وفي الافتراس قوة نادرة حيث تعرف مقتل فريستها فتقصد اليه بدقة الغريزة التي لا تخطىء ولا تتردد

والحشرات أصناف منها ما يطير وما يدب وما يسبح . ومن الحشرات السابحة بقة ضخمة تفترس الضفادع وتحاول الضفدع أن تتخلص منها فلا تقدر وهي تعيش في البرك حيث تختفي بين الاعشاب وتكمن للضفادع وتفترسها

وأعظم أنواع الحيوان افتراساً هو العنكبوت والشبث . وهما ليسا من الحشرات ولكنهما أقرب الحيوان اليها . والعنكبوت يغزل غزله حول الذبابة ويحقنها من وقت لآخر بسمه ولكن الشبث الذي تسميه عامتنا « ابو شبث » لا يغزل ولا ينسج ولكنه يكمن للحشرات ويثب عليها ويقتنصها . وهو يعيش في خروق



تحت : الشبث وفوقه الزنبور الذى يقتله ويضع صغاره فى جثته

فوق : النملة ذات العنق الطويل التى تعيش فى مصر

الجدران وخلال الصخور فيما يشبه الجحر الصغير الذي يبطنه بلعابه الحريري ويجعل له باباً منه فاذا اقتنص حشرة جرها الى جحره حيث يدخرها لطعامه . وللشبث عدو مهلك في أحد انواع الزنابير . فهذا الزنبور اذا رآه خارج جحره حط عليه وحقنه بابرته وألقى فيه قليلاً من سمه فيموت الشبث او يتخدر جسمه وعندئذ يبيض فيه الزنبور بيضه فاذا تفقأ البيض وخرج منه اليرق اي صغار الزنبور وجد من جثة الشبث طعاماً يزكو عليه

وفي الجزر الملاوية نوع من المنتيس الذي تسميه عامتنا « فرس النبي » وهذا المنتيس له ألوان زاهية اذا بسط أجنحته وحط على غصن من أغصان الشجر تراءى للحشرات والفراش كأنه زهرة في قلبها من الرحيق الحلو ما يجذبها الى ارتشافه . فتحط عليه وهي آمنة مطمئنة ولكنه لا يكاد يحس بمس جسمها حتى ينحوى عليها كالثعبان وينشب مخالبه فيها ويأكلها

وفي مصر نوع من النمل له عنق طويل يزيد طوله عن طول الجسم كله وله في نهايته أي عند رأسه كلابتان يمسك بهما فريسته. وبهذا العنق الطويل يمكن هذه النملة ان تدس رأسها بكلابتيها في الخروق وتستخرج منها الحشرات والبيض وتأكله

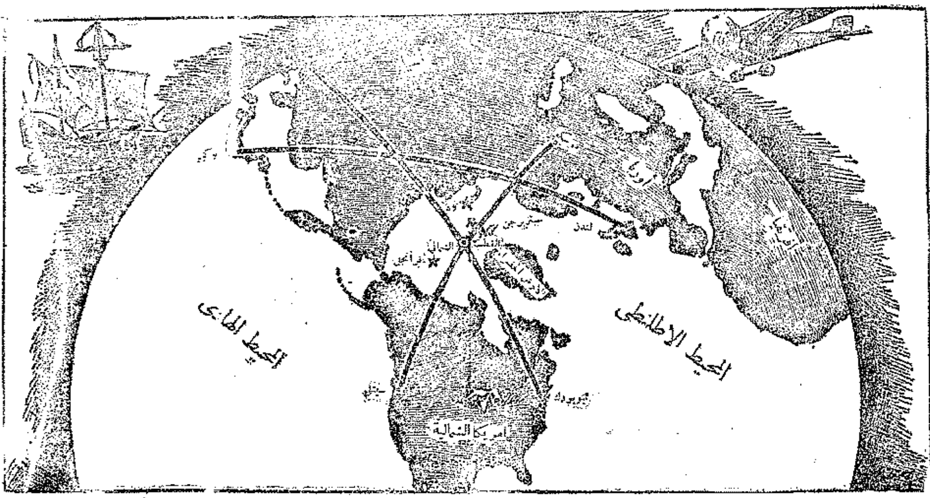
وفي اواسط افريقية نوع من النمل الجوال يشبه الارضة وهو يجول من مكان الى آخر ويسير جماعات قد تبلغ الملايين . وعندما تزحف جموعه يسمع لزحفه دبيب لاحتكاكه بالاوراق والاعشاب فتفر منه الحيوانات كالفيل والاسد لان هذه الجموع اذا لقيت حيواناً انتشرت على جسمه وجردته من لحمه سواء أكان انساناً أم فيلاً . ولكن لهذا النمل عدو يسمى ذبابة البنغالية وهذه الذبابة تحط على النمل وتستلب منه بيضه وتطير به وتأكله



حشرة سابحة تسمى بقة الماء تفترس ضفدعاً

هل يصبح القطب الشمالي مركزاً للطيران العالي

درس القطب بغية استعماره والاستفادة من مركزه الممتاز للمواصلات الجوية



القطب الشمالي بمركزه يصح ان يكون مكان التقاطع لجملة خطوط للملاحة الجوية التي تصل بالطيارات ما بين اوربا وآسيا وامريكا

يهتم الروس اهتماماً عظيماً بالقطب الشمالي ويرون فيه اكبر محطة هوائية يمكن الطيارات أن تجعلها مركزاً للمواصلات في المستقبل بين القارات الثلاث أوربا وآسيا وأميركا

وقد عرضت روسيا على الدول منذ وقت قريب أن تحتل كل منها جزءاً من القطب لدرس الاحوال الجوية هناك حتى يتعاون الجميع على جمع المعلومات والمعارف الخاصة بأحوال المناخ والمعيشة في القطب لان الزمن قد ازف حين تضطر جميع الحكومات الى تأسيس محطات للطيران في القطب. فتوقياً لاخطار الطيران درس الجو هناك منذ الآن

وقد كان الدكتور نانسن المكتشف المعروف أول من فكر في تأسيس جمعية تكون غايتها درس أحوال القطب الشمالي بنية اقامة محطات للطيران فيه. وقد دعا ابناء وطنه الاسوجيين الى تأسيس هذه الجمعية ولكن بعد البحث استقر رأى المفكرين في اسوج على أن تكون الجمعية أممية حتى تشترك فيها جميع الامم ويتعاون الاعضاء بالمال والعلم على درس القطب. وتم ذلك بالفعل

وقد نشطت هذه الجمعية وأسست مجلة تدعى « اركتيس » أي المجلة القطبية وهي تكتب بلغة العضو ولذلك ففيها مقالة بالاسوجية وأخرى بالروسية وأخرى بالانجليزية وهلم جرا

واعضاء الجمعية من حيث الامة التي ينتسبون اليها يختلفون. واكثرهم عدداً هم الاعضاء الالمان الذين يبلغون ١٠٢ واعضاء روسيا ٦٢ والولايات المتحدة ١٢ عضواً أما انجلترا فلها ٦ فقط

واقتراح روسيا على الدول بان تنتدب كل منها مندوبين لكي يقيموا في ارجاء القطب لدرس مناخه هو اول اقتراح عملي يقصد منه الى استعمار القطب الشمالي وتهيئته للمهمة التي لابد ان يقوم بها قريباً وهي ربط القارات الثلاث بالمواصلات الجوية

الاميرة فوزية والاميرة فائزة

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الصغيرتان بالتنزه واللعب وقد اشترى لهما فونوغراف صغير تستعملان عليه اسطوانات صغيرة وابتيع لهما كذلك آلة صغيرة للسينماتوغراف فتتسليان في بعض الأحيان بالتفرج على الاشرطة السينمائية التي تعرض عليهما بواسطتها وهما اذا شاءتا التنزه راكبتين استقلتا مركبتهما الصغيرة فتطوف بهما ارجاء حديقة القصر الملكي ولكنهما كثيراً ما تؤثران عليها اللعب بالعابهما في ظل شجرة باسقة الاغصان ملتفة الافنان وما أشد ما يكون فرحهما وجذلهما كبيرين عند ما يحل يوم الجمعة، يوم العطلة الاسبوعية الرسمية لهما ولسمو شقيقهما، فتجتمعان عند تلك الشجرة بولي العهد المحبوب وتشتركان معه في الحديث واللعب تحت اشراف المربيات ومراقبتهن

والاميرتان مغرمتان باللعب على شاطىء البحر في أثناء اقامتهما في الصيف في قصر المنتزه بالاسكندرية مع صاحبي الجلالة والديهما فتلبس كل منهما عندئذ بنطلوناً صغيراً له « حمالة » متصلة به ومصنوعة من قماشه وتنزع الحاكتة مكتفية بقميصها الابيض ثم تركضان معاً الى البحر وتغوصان في الرمل الذي على شاطئه او تسرحان فوقه وتمرحان عليه ومعهما الادوات التي يستعملها الاولاد لجرد الرمل ونقله. وكثيراً ما تصحبهما جلالة الملكة في نزهتهما عندما تطوفان ارجاء حديقة القصر الملكي مشياً للرياضة وقد صورتا مرة صورة جميلة مع جلالتها في باحة تشرف على البحر في قصر المنتزه بالاسكندرية. ومما زاد في بهاء هذه الصورة ورونقها ان سمو الامير فاروق ظهر فيها معهما. وعلى ذكر ولي العهد نقول انه يحب شقيقتيه حباً جماً ولا يحلو له الا ان يكون في صحبتهما وان يشترك معهما في لعبهما

وقد شرعت الاميرتان في المدة الاخيرة في تعلم « الاشغال اليدوية » فلا تكادان تفرغان من عمل « ربيعة » صغيرة مثلا حتى تعرضاها على جلالة والدهما المعظم عند تفقده لغرفهما وسؤاله عن أحوالهما فيبش لهما ويبش ويثني على مقدرتهما تشجيعا لهما على المضى في طريقهما والانعكاف على دروسهما وهو يعين لهما جوائز يمنحها لمن تنال رضاء المعلمة باجتهادها ومواظبتها اكثر من اختها فتتسابقان الى نيل هذا الرضاء بحيث يكون لكل منهما نصيب من تلك الجوائز

اما ثالث الاميرات الكريمات فما تزال في المهد واسمها الاميرة فائقة وقد ولدت في ٨ يونيو سنة ١٩٢٦

اطال الله في بقاء مولانا جلالة الملك وأقر عينيه بولي عهده المحبوب سمو الامير فاروق وبصاحبات السمو الاميرات المصونات ومتعهم سبحانه وتعالى بدوام الصحة والرفاهية في ظل صاحبي الجلالة والديهما المعظمين

كريم ثابت

يد الانسان ويد الحيوان لا تختلفان

الاصابع تتنوع واليد واحدة

يد الانسان من أعجب الاعضاء في جميع العالم الحيواني فهي تقبض على السيف والقلم وتتناول الابرة وتقذف وتتلقف وتنبسط كما تحمل كما تنقبض للكم والضرب . ولها من موضعها في طرف الذراع الطويل ما يجعلها تبلغ أقصى مكان في الجسم

والانسان يشترك والقردة العليا في كفاية اليد حتى انه وهذه القردة أيضاً قد استغنى عن الذنب لان الذنب يذب ويهش عند سائر الحيوان ولكن اليد عند الانسان والقردة العليا تقوم بهذين العملين وتزيد عليهما كفايات اخرى

وكلنا يعرف ان لليد الانسانية خمس أصابع ولكن يد الحيوان تبدو لنا كأنها لا تحتوي الا على أظلاف أو حوافر ليس بينها وبين أصابعنا من شبه . فللحصان مثلا حافر واحد أمامي وحافران خلفيان وللخروف حافران اماميان ومثلهما من خلف وكذلك للغزال والخنزير . أما الفيل والكلب فالاصابع الخمس واضحة في كل منهما

ولكن هذه الاختلافات سطحية فقط لاننا اذا شرحنا يد الحيوان اللبون الذي يرضع أطفاله ويد الزواحف وكذلك يد الطيور وجدنا انها كلها تحتوي على خمس أصابع مثل يد الانسان وبعض هذه الاصابع قد صغر حتى أشبه العضو الأثري وبعضها قد كساه اللحم حتى اختفى وفي البعض الآخر نرى الاصبع قد تضخم حتى صار حافراً أو ظلفاً . فيد الوطواط مثلا قد تغشاها غشاء رقيق يخفي الاصابع ولكننا اذا بسطناها اتضحت لنا كلها . ويد القيطس الذي يسمى الحوت قد صارت زعنفة يسبح بها فاذا جردناها من اللحم الذي يكسوها لم نخطىء الاصابع الخمس

ويد الحصان حافر ضخم هو الاصبع الوسطى أما السبابة والبنصر فيريان من خلف واذا شرحنا هذه اليد وجدنا آثار الابهام والخنصر ولا نرى الآن من أصابع الثور سوى الوسطى والبنصر ولكن سائر الاصابع لها بقايا أثرية تدل على انه كان في الازمنة القديمة يمشي على خمس أصابع

والحصان نفسه من اعظم الامثلة على ان الحيوان الراهن الذي لا نرى في طرف يده سوى حافر او ظلف كانت له خمس اصابع . فقد نشأ الحصان في اميركا وكان في قدر الكلب وقد استخرجت له حفريات عديدة وأصابعه الخمس واضحة فيها

وللكركدن الذي يسميه الاوربيون رينوسيرس ثلاث اصابع ولكن البقايا الأثرية للاصبعين يمكن رؤيتها خلف يده

وكل هذا يثبت انه كان للحيوان بكافة انواعه خمس اصابع كما هو الحال الآن في الزواحف . والاختلاف الظاهر حديث اي انه نشأ في العصور الحديثة ولذلك فاننا نرى هذا الاختلاف بين ارقى الحيوان وهو اللبون ولكننا لا نراه بين الزواحف لانها كلها من سام ابرص الذي يعيش في الكنف الى التمساح لها خمس اصابع واضحة فهذا الاختلاف الظاهر انما يرجع الى تطور اليد حتى توافق حاجة الحيوان . فالحصان يحتاج الى العدو السريع ولذلك فان من الاوفق ان تكون له اصبع واحدة وهو يعدو في السهول المنبسطة . ولكن الغزال يتوقل الجبال ويثب من صخرة الى اخرى فهو يحتاج الى سرعة الحصان ولكن يجب ان تكون قدمه اثبت ولذلك فان له اصبعين هما حافراه اذا قفز على الصخر انفرشا وثبتا فلا ينزلق

ويمكننا اذا تبسطنا ان نسير باليد الى اصلها حين كانت زعنفة للسمك فصارت يداً للحيوان البرمائي اي الذي يعيش في البحر والبر مثل الضفدع

ولكن يجب مع ذلك ألا ننسى الفرق بين يدي القرد ونعني القردة الاربع العليا التي ليس لها اذناب فقط وبين يد الانسان . لانه على هذا الفرق يتوقف الشيء الكثير من تقدم الانسان واستطاعته انشاء مدينة . فهذا الفرق هو في الابهام . فيد القرد لها ابهام صغيرة لا تحسن القبض والتناول بينما يد الانسان لها ابهام كبير يجعلنا نستطيع القبض والتناول . فاليد عندنا تعين العقل على التدبير والاختراع لانها تحسن التناول بواسطة الابهام ، اما يد القرد فلا تساعده على ذلك

ايدي الحيوانات تشترك كلها في ان لها خمس أصابع وان كان بعضها لا يظهر فوق الجلد

المطبخ الحديث وكيف يكون

أهم ما يراعى فيه النظافة والاقتصاد في الاثاث

المنزل الصغير أليق للمرأة التي تعمل بنفسها بدون مساعدة خادم من المنزل الكبير . لانه لصغره يسهل تنظيفه . والمنازل تبنى الآن صغيرة لان العائلات قد اصبحت ايضاً صغيرة والامهات لا يلدن الآن كما كانت جداتهن تلدن ، فان المرأة تتوقى الحمل وتتوسل الى ذلك بجميع الوسائل الطبية ، ولذلك قلما يجد الانسان عائلة تحتوى على أكثر من ثلاثة أولاد

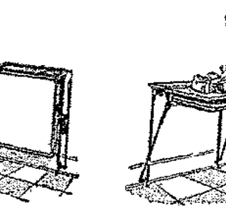


كرسيان يتداخلان فلا يأخذان سوى مكان كرسي واحد

ومع ان المنازل قد صغرت فان فيها الرحابة التي كانت للمنازل الكبيرة وذلك بالاقتصاد في البناء . فغرفة النوم تحتوى في زاوية منها على حوض الاستحمام وحيطان المطبخ تحتوى على خزانات لها رفوفها التي تحمل الآنية والمواعين . وبعض الابواب تلصق عليه المرايا . وكانت منضدة التزين قديماً تملأ مكاناً كبيراً أما الآن فلا تتحيز سوى بضعة سنتيمترات

وأنظف مكان الآن في المنزل الصغير هو المطبخ وذلك لان ربة البيت التي لا تستعمل الخدم تقضي معظم وقتها فيه، ولذلك فانه يتخذ في أجمل جهة من البيت وتلصق على جدرانه الصفائح المطلية بالمينا

وتصنع أدوات المطبخ الآن بحيث لا تتحيز من المكان الا أقله . والنجارون الآن يجهدون عقولهم في اختراع الموائد والكراسي والخزانات التي يمكن الانتفاع بها بجملة وجوه وتبديل وظائفها عند اللزوم حتى لا تحتاج ربة البيت الى الكثير من الأثاث . ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض هذه المخترعات





مائدة تحتوى على كانون



بوفيه يحتوى في اسفله على كانون ومائدة يمكن تطبيقها

لقد تقدم

لقد تعلم بالمراسلة في وقت فراغه وبواسطة اهتمامه بعمله وزيادة معرفته برهن على أهليته لاشغال مركز ذات مسئولية أكبر

هل تقدمت أنت ؟ هذا يتوقف عليك . ان الطريقة التي تمضي بها ساعات فراغك ستحدد مستقبلك . استفد بالتسهيلات التي تقدمها مدارس المراسلة الدولية I. C. S. وتحصل على تعليم فني أو تجاري تام وهيء نفسك للتقدم . توجد دروس لكل العلوم الفنية والتجارية ، مرتبة على الاخص بحيث يمكن للشخص أن يتبع ما يتعلمه من دروسه في عمله اليومي . تعطى الدروس على العموم باللغة الانجليزية ، ولكن هناك دروس للتجارة والكهرباء واللاسلكي تعطى باللغة الفرنسية

اكتب اليوم باللغة الانجليزية أو الفرنسية بطلب الكتاب المجاني موضحا المادة التي ترغب دراستها وانظر كيف ان مدارس المراسلة الدولية يمكنها أن تساعدك في الحصول على مركز احسن

International Correspondence Schools (Dept. 171)
17, Sharia. Manakh, Cairo.

لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

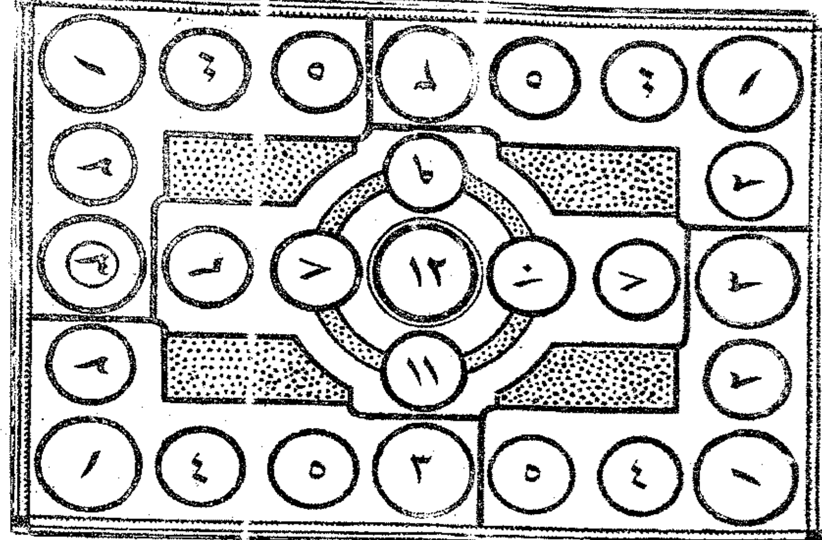
لان مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فمن أدب وفكاهة ، الى قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضوعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش بنقص عن غيرهم ٥٢٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و ٦٠ في الخارج

للتسلية

التسلية بالدوائر : لعبة يلعبها اربعة اشخاص



يختار كل من اللاعبين الاربعة احد الاقسام الاربعة التي في الزوايا (ويحتوى كل منها على خمس دوائر ارقامها من ١ الى ٥). ويستعمل « الزهر » في هذه اللعبة مع اربع وريقات صقيلة مختلفة الالوان ومستديرة الشكل . وطريقة اللعب ان يأتي احد اللاعبين « الزهر » ويليه لاعب ثان فثالث فالرابع

فاذا القى اللاعب « الزهر » وظهر الرقم ١ وضع ورقته الملونة في قسمه على الدائرة التي فيها الرقم ١ . اما اذا ظهر اي رقم آخر في الدور الاول فيعطى « الزهر » لزميله بدون ان يضع ورقته على احدى الدوائر

ولا يمكن لاعب دخل الدائرة (١) ان ينتقل الى الدائرة (٢) الا اذا اظهر احد الزهرين الرقم ٢ او كان مجموع ما اظهره الاثنان الرقم ٢ ايضاً . أما الدائرة (٣) فلا يمكن الانتقال اليها الا اذا كان مجموع ما اظهره الزهران الرقم ٣ وكذلك الدائرة الرابعة والخامسة . وعندما يفرغ اللاعب من الدائرة الخامسة ينتقل الى القسم الداخلي فيضع ورقته على الدائرة (٦) فالدائرة (٧) الخ . . .

ويشترط في الدوائر الست الاولى ان يمر اللاعب عليها بالترتيب (فلا ينتقل مثلا من ١ الى ٣ او من ٢ الى ٥ الخ . . .)

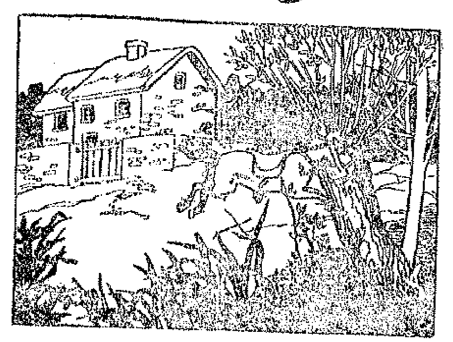
وقاعدة اللعب تتغير عند الوصول الى الدائرة (٦) فبدلا من ان ينتقل اللاعب من الدائرة الى التي تليها ، يضع ورقته على الدائرة التي عليها الرقم الذي اظهره الزهر . ويجب في اللعب مراعاة الشرطين الآتيين :

١ ــ اذا وصل لاعب الى الدائرة (٥) ولعب خمس مرات بدون ان يكون مجموع الزهرين ٦ فانه يعيد اللعب من الدائرة (١)

٢ ــ اذا انتقل لاعب الى الدائرة (٦) وكان عليها احد زملائه فانه يمتنع عن اللعب خمس مرات متتاليات

اما الفائز في اللعب فالاسبق الى الوصول الى الدائرة (١٢)

أين الفارس



هذا الجواد قد اوقع فارسه . فهل تراه ؟

حل مسألة الجزء الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ ــ قبين ٤ ــ جذام ٧ ــ ضل ٨ ــ قلب ٩ ــ ج ١١ ــ جداول ١٤ ــ ها ١٥ ــ ليس ١٧ ــ شهى ١٨ ــ بدل ١٩ ــ لبق ٢١ ــ قس ٢٢ ــ ارشادات ٢٤ ــ رش ٢٥ ــ ماد ٢٧ ــ قبس ٢٩ ــ جال ٣١ ــ نيل ٣٣ ــ من ٣٤ ــ ممتوه ٣٦ ــ نص ٣٧ ــ ليل ٣٨ ــ يم ٤٠ ــ عمان ٤١ ــ مناعة

الكلمات العمودية

١ ــ قابل ٢ ــ بض ٣ ــ بلج ٤ ــ جلل ٥ ــ ذب ٦ ــ موالى ٨ ــ قوى ١٠ ــ حيل ١٢ ــ دش ١٣ ــ اهرامات ١٤ ــ هد ١٦ ــ سبارس ١٨ ــ بستان ٢٠ ــ قرش ٢١ ــ قام ٢٣ ــ اقاع ٢٦ ــ دين ٢٨ ــ بن ٢٩ ــ جمل ٣٠ ــ لو ٣٣ ــ لسقه ٣٤ ــ مين ٣٥ ــ هين ٣٧ ــ لا ٣٩ ــ ما

اقرأ كل اسبوع بانتظام

المصور : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

كل شيء : مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

الفكاهة : جد في هزل وهزل في جد

كل واحدة الاولى في نوعها

الامراض العصبية

« طونوف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرغطة . الارق عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي

كيف تعرف الزهر ؟

اطلب من صديق لك أن يلقي أحد «الزهرين» على المائدة ثلاث مرات وأن يحفظ الارقام الثلاثة التي ظهرت بدون أن يدلك عليها ثم اكد له انه يمكنك أن تعرف الارقام الثلاثة إذا قام بالعمليات الآتية :

١ ـ أن يضاعف الرقم الاول ويضيف اليه الرقم ٥

٢ ـ أن يضرب المجموع في الرقم ٥

٣ ـ أن يضيف إلى الناتج ما أظهره الزهر في المرة الثانية (أي الرقم الثاني)

٤ ـ أن يضرب المجموع في العدد ١٠

٥ ـ أن يضيف إلى الناتج ما أظهره الزهر في المرة الثالثة

والآن اطلب من صديقك أن يدلك على هذه النتيجة الاخيرة . ثم اطرح منها في ذاكرتك العدد ٢٥٠ ـ فيكون رقم المئات في الناتج هو الرقم الذي أظهره الزهر في المرة الاولى . وعدد العشرات هو ما اظهره في المرة الثانية والعدد الاخير يدل على الرقم الذي ظهر في المرة الاخيرة



اكسير مارينى المهضم

مهضم عجيب له مفعول اكيد في جميع حالات عسر الهضم الناتجة من كسل الكبد وخمول الامعاء وله فوق ذلك فائدة عظيمة في حالات ضعف الاعصاب والجسم عموما بعد الحميات والامراض الحادة والمزمنة وهو الدواء الوحيد لسكان المدن الكبيرة المصابين بعسر الهضم والنورستنيا الناتجين من كثرة التفكير والاعمال العقلية ـ وهو ذو طعم لذيذ



To: www.al-mostafa.com

الانتخاب لرياسة الولايات المتحدة

بقية المنشور في صفحة ٨

ان يخطب وينتقل من بلدة الى اخرى ويزور حصون الخصم ويدافع عن حزبه ويبعث الحماسة في قلوب اعضائه بما يبديه هو نفسه من هذه الحماسة المعدية

ولكن الخطابة وما فيها من ذلاقة ولسن وعارضة لا تغني اذا كان الاساس واهياً . فان الاميركيين يعرفون للآن ان أحسن خطبائهم هو المستر بريان مرشح الديمقراطيين الذي لم يفز قط بالرياسة مع انه ترشح لها عدة مرات حتى ان احدى الصحف الديمقراطية كتبت ذات مرة تقول ان الحزب الديمقراطي لن ينجح حتى يموت المستر بريان . واضطر هو الآخر الى النزول عن طلب الرياسة وتركها المستر ولسون الذي فاز بها . ولهذا السبب عينه فاز المستر هوفر على ضعف خطابته على المستر سمث على قوته وبلاغته . وذلك لأنه ـ اي المستر هوفر ـ يعتمد على تاريخه الماضي المجيد وعلى كفايته فى تنظيم الصناعة والادارة

وفي أثناء الحملة الانتخابية استأجر كل حزب عدداً غير قليل من الاتومبيلات المهيأة بالرديو لكي تنتقل من مدينة الى أخرى تحمل المرشح فيخطب فيها . ولكن الرديو لم يخفف مجهود الخطباء . ولذلك فقد كان مع كل مرشح طبيب يفحصه من وقت لآخر ويكفه عن الخطابة اذا أحس فيه بضعف . وقد حدث للمستر واسون ان أصيب بالتهافت العصبي للاجهاد الذي اضطر اليه في القاء خطبه العديدة

حفلة خيرية كبرى

فى حديقة الازبكية

سيقيم المحفل الاكبر الوطني المصري حفلته السنوية الكبرى لمساعدة ملجأ الايتام الماسوني في اليوم الاول من شهر ديسمبر القادم في حديقة الازبكية تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك وبرياسة حضرة صاحب السعادة الاستاذ الاعظم الفريق السيد على باشا وكيل وزارة الحربية والبحرية

وقد أعد المحفل لهذا الاحتفال الباهر برنامجاً شائقاً سيكسبه رونقاً وبهاء عظيمين

٧ عوامل للمساعدة على الخط الجميل

يوجدها قلم جيو . س . باركر « ديوفولد »

Geo. S. Parker — DUOFOLD

فيما يلي سبعة أسباب لتفوق قلم باركر «ديوفولد» (١) ان ريشة قلم باركر ديوفولد المصنوعة من الذهب عيار ١٤ و« الارادبوم » والممتازة بنعومتها وعدم الحاجة الى الضغط بها تدر الحبر حالاً وتساعد على أي حجم من الكتابة وهي مع ذلك تحتفظ دائماً بشكلها (٢) ان أنابيبه غير قابلة للكسر وهي مصنوعة من « البرمانيت » الذي ينقص في الثقل ٢٨ في المائة عن الكوتشوك المستعمل سابقاً . وهذه المادة الجديدة الخفيفة لا تبهت ولا يتبدل لونها ولا تنكمش أو تنكسر (٣) توازن أنابيبها الكبيرة الحجم يمنع ألم الانامل ويساعد على الكتابة براحة متناهية (٤) اتساعه للحبر يقلل من الحاجة الى ملئه (٥) غطاؤه الداخلي لا يرشح منه الحبر اذا حكم سداده وهكذا فالحبر لا ينضح منه أبداً (٦) ان هذا القلم مجهز بزر لملئه غير ظاهر في رأس الانبوب وفي مأمن من التعطيل (٧) لا يوجد فيه ثقب للملء في جانبه وبذلك لا يدخله الهواء الذي يضر بجراب الحبر ويبليه ولا يؤثر به أي مناخ كان

قلم ديوفولد الكبير	١٦١	قرشا صاغا
« « الصغير	١١٥	« «
« « للسيدات	١١٥	« «

اقلام رصاص باركر ديوفولد من نوعه

قلم للسيدات	٧٠	قرشا صاغا
« صغير	٨٠	« «
« كبير	٩٢	« «

المتعهدون لبيع الجملة والقطاعي :

شركة

ستندارد استشينيرى

٢٧ شارع المناخ بالقاهرة بمصر

شارع البورصة القديمة نمرة ٦ بالاسكندرية

Parker Duofold

انبذ كل تقليد رخيص وابحث عن الاسم جيو . س . باركر ـ « ديوفولد » المحفور على انبوب القلم

هل أنت

نعبان من معدتك أو أمعائك ؟

وقد جربت اشياء كثيرة فلم تنل الفائدة المرغوبة ؟

جرب على مسئوليتنا علبة واحدة من

برشام مرسيه

المهضم المطهر الملين

فاذا لم تجد الراحة التامة والشفاء تعاد لك دراهمك

يباع بـ١٧ قرشا في جميع محلات دلمار وكافة الاجزاخانات

المستودع اجزاخانة الكورسال شارع ألفي بك بمصر

شراب نجار

يشفى السعال بيوم واحد مهما كان شديداً

ويشفى الانفلونزا والربو والسعال الديكى والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومى : مخزن أدوية ميشيل نجار

شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي

التنظيف على الطريقة الحديثة

حافظوا على سجاجيدكم وموبلياتكم بتنظيفها على الطريقة الحديثة بواسطة الناشقة الكهربائية



اسبيراتور برونوس

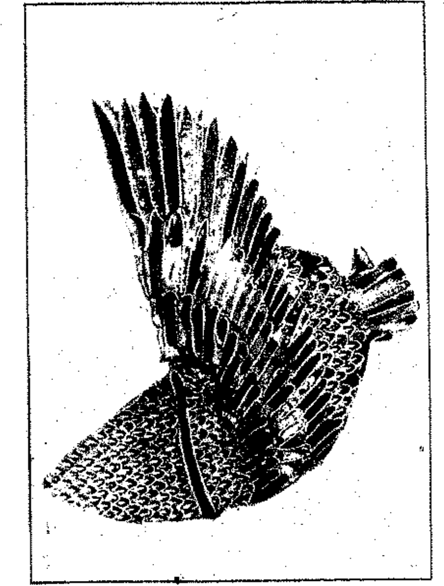
المخابرة مع :

سيمنس أوريانت

شركة مصرية مساهمة

(سابقاً ا . بروليان وشركاؤه)

مصر شارع المغربي نمرة ١٨ — اسكندرية شارع طوسون نمرة ١



تحفة مصرية قديمة

ترى في أعلى تحفة من أبدع تحف العالم . صنعها المصريون القدماء في الاسرة الثلاثين ووجدت في دندره . وهي قطعة رقيقة ملبسة بالجواهر بها اكثر من مائة حجر من الاحجار الكريمة ولا يزيد طولها عن بوصة وربع وكانت توضع زينة للرأس



كل شيء فكه ومفيد

تجده في

« كل شيء »

أمراض الركتم والمعدة

البواسير والناسور وكافة أمراض الركتم وأمراض المعدة تعالج باحدث وأسهل الطرق المفيدة وبدون ألم بعيادة الدكتور صابر بسيط الاختصاصي

٢٥ شارع نوبار باشا أمام جامع أولاد عنان بمصر

من ٨ الى ١١ صباحا ومن ٣ الى ٥ مساء

دافع عن نفسك ...

دروس خصوصية فى فن الدفاع عن النفس على الطريقة اليابانية (الجوجستو) يمكنك بها ان تتغلب بغير سلاح على اى خصم مهما كان نوع السلاح الذى يحمله . تفاصيل وافية ودروس مصورة للتجربة مقابل ١٠ مليمات طوابع بريد . وجزء كبير من التدريب مقابل ٢٥ قرشاً

اكتب اليوم الى معهد التربية البدنية بالمراسلة

صندوق البوسته ١٢٦٥



صداقة غريبة

ترى في أعلى صورة سيدة استرالية في مدينة « سدني » ومعها كنغر وهو حيوان استرالي وقد عانقها . والكنغر حيوان ابله طويل القدمين قصير اليدين وهو يثب عند ما يمشي وله تحت بطنه كيس يحمل فيه صغاره



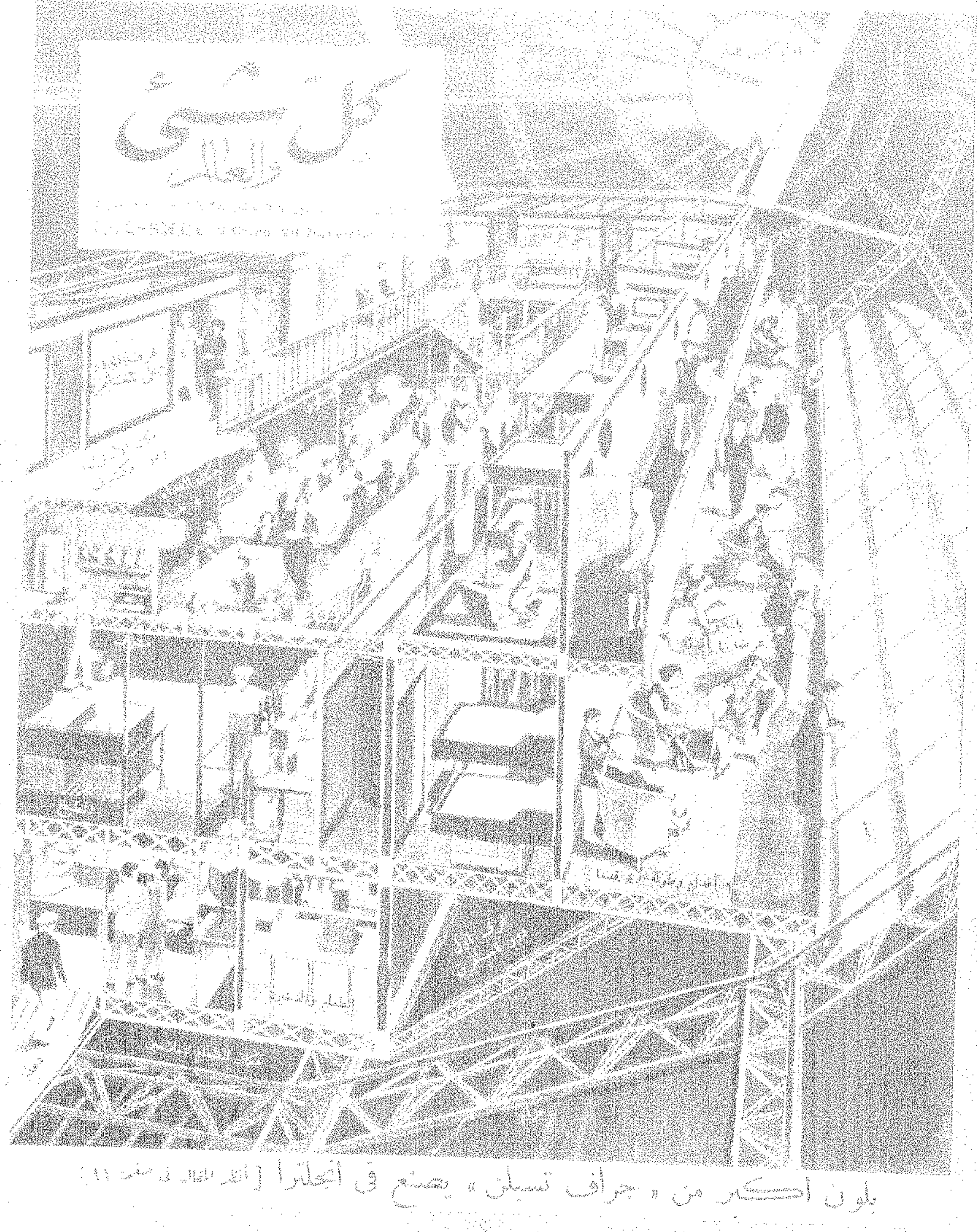
كوكبان ساطعان

[الى اليسار]

الآنسة لويز بروكس الممثلة السينمائية الاميركية وهي تتأمل وتحدق

[في أسفل]

الآنسة بيبي دانيلز الممثلة السينمائية الاميركية وهي تفكر وتتخيل



بلون أكبر من « جراف تسبلن » يصنع فى انجلترا (انظر المقال فى صفحة ١١)

فكاهة وأدب

طعام قاتل

العروس (مفتخرة) : ماذا انال لو طهيت لك كل يوم طعاماً لذيذاً مثل هذا ؟

الزوج : المبلغ الذى امنت به على حياتى !

بين صديقتين

احسان : عزيزة مغرورة جداً . تصورى انها تقف ساعات طويلة امام المرآة تعجب بجمال وجهها

فتحية : ليس هذا غروراً بل تمادياً في الوهم !

درس وانتقام

للملكى الانجليز حفيدة في الثالثة من عمرها هي البرنسس اليزابث ابنــة نجلهما الثانى دوق يورك .

وقد حدث اخيراً ان رأى جلالة الملك جورج حفيدته الصغيرة تثقب باحدى لعبها غطاء مقعد فخم فى القصر الملكى فنهاها فى لطف عن عبثها فامتعضت لهذا النهى ولكنها لم تتردد فى اطاعة اوامر جدها . ثم خرج الملك من الغرفة

ولكنه ما كاد يبتعد بضع خطوات حتى صاحت الاميرة الصغيرة تستدعيه . فلما عاد اليها قالت له مؤنبة :

— يجب دائماً ان تقفلوا الباب عندما تغادرون احدى الغرف !...

فكان هذا انتقاماً لطيفاً اضحك الملك كثيراً



عشان ايه ؟

— اعمل معروف قل لأمراتك لما تزورنا ما تبقاش تلبس فستانها الجديد لان امراتي بتطلب مني زيه

— لما تزوركم ما تبقاش تلبس فستانها الجديد ؟ امال حاتزوركم عشان ايه ؟!

عن لويس الرابع عشر

كان لويس الرابع عشر ملك فرنسا يميل الى الابهة والعظمة والكبرياء . ومما يدل على نزعته هذه دلالة واضحة النادرة التالية :

ذهب الملك مرة لزيارة وزيره « فوكيه » في قصره فبلغت المركبة الملكية القصر وكاد الملك يترجل منها ولم يخف « فوكيه » لاستقبال مولاه . فلما اقبل « فوكيه » مسرعاً للترحيب بمليكه قال له :

— يا « فوكيه » كدت انتظر !

انكار لطيف

هو : لماذا لم تردى على خطابى ؟

هي : لم اتلق منك خطاباً

هو : مستحيل !

هي : اقسم لك انى لم اتلقه . وفضلاً عن ذلك ففيه بعض جمل لم تعجبنى كثيراً ...

قطار سريع ...

المسافر : هل سافر القطار السريع ؟

مدير محطة القرية : نعم . منذ خمس دقائق .. اسرع قليلاً تلحق به !

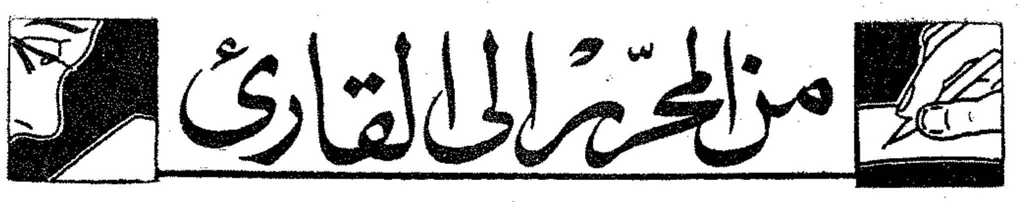
نوادر العظماء فى التاريخ — ٣٠

حكي عن محمد بن حميد الطويسي انه كان يوماً على مائدة غدائه واذا بضجة عظيمة على الباب فرفع رأسه وقال لغلمانه : « ماهذه الضجة ؟ من كان عند الباب فليدخل » فخرج الغلام وعاد وقال : « يا مولاي ان فلاناً قبض



عليه وجيء به موثقاً بالحديد . والغلمان والشرطة ينتظرون أمرك » فرفع يده عن الطعام سروراً بالقبض عليه ثم أخذ الذين كانوا في مجلسه يهنئونه بظفره بعدوه ، وجعل بعضهم يشير عليه بما ينبغي ان يفعل به من العقاب . فقال رجل ممن حضر عنده : « الحمد لله الذي أمكنك من عدوك » وقال آخر : « اني أشير عليك يا مولاي أن يصلب ذلك الرجل حياً حتى يموت » وتكلم كل واحد بما وافق له وهو ساكت مطرق ، ثم رفع رأســه وقال : « يا غلام فك عنه وثاقه وادخله الينا مكرماً » فلم يكن بأسرع مما امتثل أمره وأدخل اليه الرجل . فلما رآه هش له ورفع مجلسه وأمر بتجديد الطعام وأخذ يلاطفه ثم أمر له بكسوة حسنة وحلة جميلة وأمر برده الى أهله مكرماً . ثم التفت الى جلسائه وقال لهم : « ان أفضل الاصحاب من حض الصاحب على المكارم ونهاه عن ارتكاب المآثم ، ويحسن له أن يجازي الاحسان بضعفه والاساءة ممن أساء اليه بصفحه انا اذا جازينا من أساء الينا بمثل ما أساء فأين موضع الشكر عما أتيح من الظفر . أنه ينبغي ان يحضر مجالس الملوك أن يمسك إلا عن قول سديد وأمر رشيد ، فان ذلك أدوم للنعمة وأجمع الالفة »





السعادة الحقيقية والسعادة الصناعية

أيها القارىء،

كلنا ينشد السعادة ويتوسل اليها بما يستطيعه من وسائل . ولكننا نختلف من حيث اختيار هذه الوسائل . فهناك الوسائل الزائلة التي تذهب بذهاب اللحظات، وهناك الوسائل الباقية التي تدوم مدى حياتنا

هناك السعادة الصناعية التي نجلبها بالخمر والمخدرات فنشعر بالهناء واللذة بضع لحظات أو بضع ساعات . وهي سعادة كاذبة تقوم على الوهم بل هي أشبه شيء بذلك الجمال الكاذب الذي تجلبه المرأة بالتطرية والتبرج والمساحيق والاصباغ

ولكن كما ان الجمال الحقيقي الباقي يجب ان ينبع من الداخل أي من الدم النقي والصحة التامة والنفس السليمة كذلك السعادة الحقيقية الباقية يجب ان تنبع من نفوسنا فلا نشتريها ببضع كئوس من الخمر كما تشتري المرأة العليلة جمالها الكاذب بالاصباغ والمساحيق

والصحة طبيعية في معظم الناس ولكن أغلبهم يحتاج الى رياضة وتمارين لكي يحتفظ بها . وكذلك السعادة طبيعية في كثير من الناس أيضاً ولكنها تحتاج أحياناً الى ان يمارس لها الانسان فناً يتوخى به تحقيقها ويحقق به أسمى صنوفها . لان السعادة أنواع ودرجات فمنها السعادة التي ترضي البهائم ولكنها لا يطيقها الانسان الراقي . فقد يكون الضفدع أسعد من الاسد وأهدأ بالا ولكننا نحن الناس لا نطيق سعادة الضفدع بل نؤثر عليها بؤس الاسد وشقاءه وذلك لاننا مفطورون على الشرف والسمو فما نحسبه سعادة عندما نتوهم الراحة والدعة والأمن نراه عند التحقيق شقاء لا نطيقه اذا وقعنا فيه

ولذلك يجب ألا نختار أيسر الطرق الى السعادة . فكما انه لا يليق بنا ان نرضى بسعادة اللحظات والساعات التي تجلبها الخمر والمخدرات كذلك لا يليق بنا ان ننشد سعادة الحيوان . واذا كان للصحة فنون نجلبها بالرياضة واختيار الغذاء فانه ينبغي ان يكون للسعادة فنون نجلبها ونحافظ عليها

وأسمى صنوف السعادة التي يجب ان ننشدها هي تلك السعادة الدينية أو الصوفية حين يستقر في قلوبنا الحب لهذا العالم والرغبة في الاتصال به وارادة الخدمة له، ويكون لنا من هذا الشعور باعث يبعثنا على الدوام الى الرقي فنرتقي بانفسنا وبغيرنا ونسير في هذه الحياة وكأن العالم كله يتطور بنا ويرتقي

ولكن لكي نحقق هذه السعادة يجب ان نتوسل اليها بالصحة والمال والجمال والثقافة . على اننا يجب ألا ننخدع بهذه الاشياء لانها هي في ذاتها ليست السعادة المنشودة وانما هي الوسيلة الى السعادة اذا كانت تؤدي بنا الى الرقي المتواصل والبر بهذا العالم

فالصحة وسيلة الى السعادة لان المرض يعوق صاحبه عن العمل وقد يضطره الى لزوم الفراش فيعيش عيشة النبات بلا حركة ولا جهد فيستشعر من عجزه بما في حياته من عقم وعبث فيحس لذلك بشقائه العظيم

والجمال شرط آخر للسعادة وليس يجب ان ننشده في أثاث بيوتنا وملابسنا فحسب بل في أنفسنا حتى ينطبع في مزاجنا فلا نختار عند الزواج الا أجمل الفتيات نفساً وجسما ولا نشتري القبيح والدمامة مهما رجونا من ورائهما من المال وعلقنا عليهما من الآمال . ونحن نعيش في عصر يحتم علينا ان نعتد بالمال بل أحيانا لا يمكننا ان نحقق الصحة أو الثقافة أو الجمال الا بالمال، ولذلك يجب ألا نحتقره أو نهمله . ولكن علينا أيضا ان نتزيد من الثقافة حتى يتربى في أنفسنا ذلك المزاج الذي يعمل للرقي والحب . لان السعادة هي قبل كل شيء مزاج في النفس قبل ان تكون مالا أو جمالا أو صحة . وما هذه الاشياء الا وسيلة الى تربية هذا المزاج . وبالثقافة يزداد عرفاننا بالعالم واتصالنا بالخليقة وحبنا للطبيعة فننتهي الى الشعور بالرقي المتواصل والرغبة في ارتقاء البشر جميعهم . وهذا هو البر والخير أو هو النظر الصوفي أو الديني للدنيا . وخلاصة القول اننا ينبغي ان ننشد السعادة الباقية فلا نخدع أنفسنا بنشوة الخمر الزائلة . وكذلك يجب ألا نقنع من السعادة بأدونها، سعادة الحيوان والحواس، بل يجب ان نجهد أنفسنا لكي نكون سعداء

المحرر

مقالات في كلمات

- المفلس يغني امام اللص
- الشاب يفكر في العواطف، والكهل في الاعمال، والشيخ في الذكريات
- الطعام الحسن يشحذ الذهن ويلطف القلب
- قد يخيل اليأس الهزيمة انتصاراً
- اول درجات الفساد في الفتاة ذهاب الحياء
- اكبر شخص يغرنا هو شخصنا
- الجاهل يمسك من اذنه كما يتناول الابريق من عروته
- احياناً تخفى الجريمة بجريمة اخرى
- ليس لمن لم يتعرض للخطر ان يدعي الشجاعة
- وخز الضمير ينكأ في النفس كالجرح القديم فيضعف الثقة ويفل المقاومة

القاضي الاكبر : عبد العزيز فهمي باشا

كيف نال رئيس محكمة الاستئناف الجديد شهادة الليسانس – ميله الى الشعر والمطالعة – ما هو آخر زجل سياسي نظمه – اباؤه وموقفه مع القاضي بوند بك – مقته للظهور وحبه للبساطة في معيشته – اعتزاله للناس وانصرافه الى شؤون القضاء

كان دائما على رأس فرقته المدرسية ولكنه لما نال شهادة الليسانس جاء ترتيبه في ذيل قائمة الناجحين ، ذلك انه غادر مدرسة الحقوق قبل ان ينهي علومه فيها ليتقلد وظيفة مترجم في وزارة الاشغال العمومية ، وكان مسلكه يومئذ شق على المرحوم علي باشا مبارك الذي كان ناظراً للمعارف في ذاك الحين فنصح له بنبذ فكرته والبقاء في مدرسته لئلا تصرفه اعباء الوظيفة عن دراسته وتحول دون فوزه بشهادته ، فأبى الامتثال لهذه النصيحة قائلا ان له من جده ما يساعده على نيل الليسانس مع نهوضه بمهام الوظيفة . فقصد علي مبارك باشا الى وزارة الاشغال وطلب من الممتحنين ان يبثوا العراقيل في سبيل عبد العزيز كي لا ينجح في امتحانه فيضطر الى البقاء في مدرسته فأجابوه الى طلبه وبالغوا في التشديد على عبد العزيز في امتحانه ولكنهم مع ذلك لم يفوزوا الا بجعله ثاني الناجحين ، ولسبب من الاسباب اعتذر الناجح الاول عن قبول الوظيفة التي تقدم اليها فلم يعد عند ذلك مندوحة عن اسنادها الى عبد العزيز الذي كان اغتباطه عظيما بتحقيق امنيته فشغل الوظيفة مع استمراره في دراسته الى ان وفق الى احراز شهادته

☆☆☆

ومال عبد العزيز فهمي باشا، وهو ما يزال تلميذاً، الى الشعر ونظم القريض ، وله بضع قصائد رائعة نظمها في شبابه تشهد له بسلامة الذوق وسمو أفكاره . وقد سمعت احد الذين كانوا يقرأون له الشعر عقب استقالته من منصبه في الوزارة الزيورية الاولى يقول ان « البيت » الجميل كان يقع في نفسه وقع اللحن الموسيقي الشجي في نفس سامعه فيترنم ببلاغة صوغه ويلهج بحكمة قائله . وبهذه المناسبة اذكر ان لسعادته طريقة خاصة في مطالعة الكتب واستيعاب مضمونها وهي انه يدون دائما على «هامش» الصفحة التي يكون مكبا على قراءتها كل ملاحظة او فكرة قد تعن له في شأن الفقرة التي يكون منهمكا بمطالعتها سواء كان ذلك من حيث الفكرة ومبلغ اصالتها أم من حيث اللغة ومبلغ متانتها فلا تتصفح مؤلفا من المؤلفات التي تغص بها مكتبته الا وتجده طافحا بملاحظاته . وقد تستخرج من هذه الملاحظات مجموعة وافية لرأي عبد العزيز باشا في موضوعات وشؤون شتى. والذي يبعثه على تدوين الملاحظات على هوامش



عبد العزيز فهمي باشا

ما يطالعه من المؤلفات هو اعتقاده ان سكوت القارىء على مايقرأه بدون ان يبدي رأيا في صدده قد يعتبر بمثابة موافقة منه عليه

ولعبد العزيز فهمي باشا ميل الى الزجل ايضاً ، وقليل من الناس من يعرف انه ناظم الزجل الذي نشر في سنة ١٩٢٥ في « الكشكول » في الحمل على الاتحاديين ، وهو الزجل الذي قال سعادته في مطلعه :

تحكموا تحكموا يا حزب الاتحاد
وطوفوا واغنموا واكمدوا الحساد

☆☆☆

ومن المأثور عن عبد العزيز فهمي باشا انه يكره الظهور ويمقت المظاهر والغرور . ومن ألطف ما ارويه عنه في هذا المقام انه لم يشاهد في لابسا بذلة التشريفة الموشحة بالقصب قط انه عندما يلبسها للتشرف بالمثول بين يدي الملك في التشريفات الكبرى الرسمية لا يغ داره الا وقد لبس فوقها معطفه ورفع لا تبدو منها ذرة واحدة من خيوطها « ا ولا يكاد ينصرف من السراى الملكية بعد التشريفات الرسمية حتى يعود الى لبس معطفه ياقته بحيث يبرح داره ويؤوب اليها بدون ان احد بأنه لابس بذلة غير بذلته العادية

ويظهر ان عبد العزيز فهمي باشا يمقت « ا بوجه عام» فليس ابغض اليه من ان يشاهد رج فه بسن من ذهب ولا يذكر اصدقاؤه انهم ش يوما حاملا « كتينة » او علبة سجاير ذهبية او سجارة من ذهب ، وقد حدث غير مرة ان اليه بعض اصحاب القضايا التي كسبها لهم ، وهو هدايا ثمينة مختلفة كعصا ذات يد ذهبية او علبة من ذهب او فم سجارة محلى بالحجارة الك فكان يقلبها بين يديه قليلا وهو يبتسم ثم بدوره الى من يكون في حضرته من افراد اس

وقد كان لداره في « مصر الجديدة » ... تحيط بها فأمر يوما بازالتها قطعا لدابر الناموس كان يصعد الى الدار منها ، فلما اختير وزيراً في الو الزيورية الاولى اقترحت عليه « المدموازيل » زرعها والعناية بها ، فسألها قائلا : « وما الذي ... الى هذا التغيير . . . ألان صرت وزيراً . . كلا ، ابقيها على حالها » فعملت برغبته وهي ... كيف انه اصبح وزيراً ولم يعدل شيئا في نظام ...

اما « المدموازيل » التي جئت على ذكرها فهي سيدة اوربية تناهز الستين من عمرها ... مربية لمحمد بك نجل عبد العزيز باشا ، فلما ان... المرحومة حرمه الى جوار ربها استبقاها في ... لتعنى بالاهتمام بشئون بيته

☆☆☆

وبعدما اشتغل عبد العزيز باشا مترجما في وز... الاشغال عين معاون ادارة في مديرية الدقهلية ، و... يوم وصوله اليها اخبره الباشمعاون انه سيقدمه لسعـ... « المدير » واخذ يلقنه ما يجب عليه عمله عند دخـ... على سعادته كأن يزرر ازرار جاكتته كلها ويـ... يديه احداها الى الاخرى الى غير ذلك من المرا...

(البقية على صفحة ١٧)

اللورد روذرمير ملك الصحافة يزور مصر

كيف انقذ « نابليون الصحافة » مع اللورد بيفربروك المستر لويد جورج

وصل الى مصر في اوائل هذا الاسبوع جناب اللورد روذرمير شقيق المرحوم اللورد نورثكليف الشهير وصاحب جريدة « الديلي مايل » وجريدة « الديلي ميرور » وغيرهما من امهات الصحف والمجلات الانجليزية ، وقد زار جنابه هذا القطر قبلا من نحو اربع سنوات فتعارفنا به يومئذ كما تعارفنا في السنة الماضية بزميله اللورد بيفربروك صاحب جريدة « الديلي اكسبرس » الشهيرة ، فرأينا ان نأتي للقراء هنا بهذه المناسبة على بعض المعلومات التي تدل على مبلغ النفوذ العظيم الذي يتمتع به هذان الرجلان الكبيران في بلادهما وعلى شدة وطنيتهما وتناسيهما للمنافسة القائمة بين جريدتيهما عندما يكون في تضامنهما وتكاتفهما مصلحة لوطنهما

☆☆☆

لما عرض على اللورد بيفربروك ان يشترى اسهم « الديلي اكسبرس » لينشلها من وهدتها او بعبارة أصح لينقذ تلك الجريدة الكبيرة من افلاسها تردد في الاقدام على هذه العملية التي لم تكن تبشر بربح ما لما كانت الديلي اكسبرس تخسره يومئذ من الخسائر الطائلة وقرر ان يقف المال اللازم لها على صفقة رابحة . فلما اشتد عليه الحاح العارضين قصد الى صديقه اللورد روذرمير واستشاره في الامر سائلا اياه هل يود الاشتراك معه في اقتناء اسهم « الديلي اكسبرس » فكان جواب اللورد روذرمير بعد التفكير الطويل ان نصح له بشراء الأسهم المعروضة عليه وان كان هو لا يسعه ان يشترك معه في ابتياعها لانه يكون بذلك ينافس شقيقه اللورد نورثكليف في جريدته « الديلي مايل » فحمل اللورد بيفربروك نصيحته على محمل الاخلاص وعمل بها وكان ان نجحت « الديلي اكسبرس » على يديه نجاحا عظيما

☆☆☆

ولما وضعت الحرب العظمى أوزارها في سنة ١٩١٨ رأى المستر لويد جورج الذي كان يومئذ رئيساً للوزارة البريطانية انه لا يستطيع ان يمثل بريطانيا العظمى في مؤتمر الصلح تمثيلا صحيحاً قوياً ما لم يكن مؤيداً من مواطنيه تأييداً تاماً ورأى في الوقت عينه ان لا سبيل الى الحصول على هذا التأييد الا باستفتاء البلاد في انتخابات جديدة لمجلس النواب فاذا جاء المجلس الجديد مؤيداً لبرنامجه مضى في سياسته والا تنحى عن الحكم لغيره

واهتم المستر لويد جورج في ذلك الحين بالحصول على معاضدة الصحف الكبرى لشد ازره في موقفه فكلف زميله المستر ونستن تشرشل الوزير الشهير



اللورد روذرمير

ان يجمعه باللورد بيفربروك فزار تشرشل صاحب « الديلي اكسبرس » وسأله هل يقبل دعوته الى العشاء في داره مع المستر لويد جورج واخبره بصراحة ان رئيس الوزارة يبغي معونته في الانتخابات القادمة فلبى اللورد بيفربروك الدعوة واجتمع بالمستر لويد جورج واذ اقتنع بنظريته ووجاهة الاسباب التي يريد من أجلها اجراء انتخابات جديدة وعده بتأييده

☆☆☆

ولما ايقن المستر لويد جورج ان اللورد بيفربروك سيشد ازره بكل قواه طلب اليه أن يساعده على استمالة سائر أصحاب امهات الصحف الانجليزية فوعده بيفربروك خيراً فقال له لويد جورج انه من العبث ان يطلبوا مساعدة اللورد نورثكليف لاسباب كانت معروفة لكل منهما ، ذلك انه في اواخر الحرب



اللورد بيفربروك

العظمى طلب اللورد نورثكليف ان يعين وزيراً في الوزارة البريطانية مع انه كان قد تنحى عن قبول مثل هذا المنصب لما عرض عليه في ظروف شتى سابقة فابى المستر لويد جورج أن يضمه الى وزارته ورفض قبول طلبه — لهذا السبب قال لويد جورج للورد بيفربروك ان لا فائدة من مخاطبة اللورد نورثكليف في شأن معاضدته

ولكن المستر لويد جورج ، ذلك الداهية الكبير لم يكن لينثني عن عزمه عند أول صعوبة تعترض له ، فاقترح على اللورد بيفربروك أن يخاطب في هذا الصدد اللورد روذرمير شقيق اللورد نورثكليف ، فرضي بيفربروك بذلك وكاشف روذرمير بالامر فلقي منه حسن استعداد عظيم ، وبعد ايام كان روذرمير وبيفربروك وصحافي كبير ثالث يتعشون على مائدة المستر لويد جورج في داره ، وفي ذلك العشاء وعد الثلاثة كبير وزراء انجلترا بمعاضدته وهي المعاضدة التي كان من اثرها ان فاز لويد جورج في تلك الانتخابات فوزاً مبينا

☆☆☆

وقد زار اللورد روذرمير بلاد المجر في العام الماضي ودرس احوالها السياسية والاجتماعية فخرج من هذا الدرس مقتنعا بأن الحلفاء ظلموا تلك الدولة ظلما عظيما بما سلخوه عنها من بلاد ليست لاحد غيرها وما كاد يعود الى لندن حتى انشأ في « الديلي مايل » عدة مقالات هامة في هذا الموضوع الخطير مناصراً المجريين في مطلبهم بوجوب اعادة النظر في معاهدة « تريانون » وهي المعاهدة التي تقرر فيها سلخ البلاد المشار اليها عن المجر واعطاؤها لتشكوسلوفاكيا ورومانيا ، فقابل المجريون هذا العطف من « ملك الصحافة » بالشكر العظيم وقرر ولاة امورهم وممثلوهم في برلمانهم ان يمنحوه « حرية »

(البقية على صفحة ١٧)

الرقص لا يخالف الاخلاق السامية

بقلم الراقصة الروسية كرسفينا

[حق النشر في مصر خاص بكل شيء]

اختلفت الآراء في قيمة الرقص الاجتماعية . ورأينا انه ككثير من ظواهر المدنية قد يكون صالحاً أو فاسداً حسب طريقة ممارسته واخلاق ممارسيه . على اننا رأينا ان ننشر هنا مقالا في مدح الرقص وبيان محاسنه وفوائده . وكاتبته من أكبر الراقصات في العالم

الرقص هو التأدية الطبيعية للعواطف عند جميع الامم . وهو الابن الشرعي للموسيقى والايقاع وقد ارتقى وتطور الى أن بلغ حالته الحاضرة بيننا . وقد كان له في كل وقت أعداؤه ففي العصور الوسطى كان يدعى « صناعة ابليس وتلاميذه » فكان الراقص لا ينقل قدميه حتى تنقله خطوته نحو الجحيم . وقد تجاوزنا نحن لحسن الحظ هذه الجهالات وصرنا باستثناء القليلين من المتنطعين في الاخلاق نعرف قيمة الرقص ونرى فيه فناً سامياً وقوة عظيمة لتربية الناس الخلقية

والاخلاق عند الشعب تتصل بتقويم الشخصية واتزان المزاج . والرقص بما له من تثقيف الجسم واتزان حركاته ، ومن حيث انه اداء وتعبير عن الشخص هو فن بدائي عمومي يعمل كوسيلة للتهذيب الخلقي بين جميع الامم . وكلما أمعن الناس في الرقص ازدادوا في فهم صفات الامم الاخرى وادركوا مزاياها

والرقص هو الطريق الملوكي الى السعادة وهو يتجاوز اللذة لانه يخرج بين الفن والتمرين الرياضي ويورث الجسم والعقل وفاقاً . ونحن نسمع هذه الايام عن رياضة العقل بتمارين خاصة ولكن هذه الرياضة لا تعمل الا للرقي من ناحية واحدة ، أما اللذة العظمى فلا تكون الا بالاستعمال الصحيح للجسم والعقل . وهذا هو غاية الرقص وهو من هذه الوجهة يعمل للاخلاق في الاداء العقلي والجسمي

وخير أنواع الرقص ما كانت غايته المرح والسرور . أما الحركات التي تنافي الاخلاق فان العقل يرفضها والذوق يأنف منها وهي تؤذي الجسم والعقل معاً . أما الرقص المبهج فهو حركات تتفق والصحة والنشاط وتجمع بين ايقاع الحركات الطبيعية التي تأتي عفواً

وأولئك الذين يذمون الرقص الراهن يخطئون لان الواقع ان الرقص الحديث بل الجديد مثل « الجاز » هو خير ما يقوي الذهن الكليل . فان المسارح في المدن الكبرى تمتلىء بجمهور الرجال والنساء الذين يطربون وتمتلىء نفوسهم حبوراً وسعادة عند رؤية هذا الرقص

وكثيراً ما تسمع أحد الناس وهو يقول : « اني أود لو استطيع أن أعبر عن نفسي » ولكن هذا التعبير عن النفس ممكن في الرقص ففي تلك الحركات التي تبعثها حماسة العاطفة التي تنشأ في النفس وقت الرقص يحلق الانسان في سماء الاحلام والنسيان وكأنه يبلغ وهو لا يعي بنفسه طوراً من العواطف السامية والذهن الانساني والاستقامة الخلقية يشبه اكتشافاً جديداً أو تحقيقاً جديداً لنفسه

وهو اذا فعل ذلك وحقق نفسه اكتسب من هذا التحقيق ثقة وشجاعة . ويقول لنا علماء النفس ان معظم ما نلقاه من خيبة أو سقوط في الاخلاق أو الاعمال هو اننا نخشى أنفسنا أو لا نثق بها . ولكن الثقة بالنفس والاداء عنها ضروريان في الرقص فاذا رقصنا زال عنا الخوف ولا يمكن أن نرقص ونحن في حال الكمود أو حين تكون النفس خائرة

والعواطف التي لم تهذب كثيراً ما تكون البذرة لفساد الاخلاق . ولكن الرقص يهذب العواطف ويورث الثقة وما يرافقها من المزاج السليم الصحيح المشرق . ويجب ألا ننسى اننا يجب أن نرضي مشاعرنا لكي نعيش ونستخلص من الحياة أمتع ما فيها . والعاطفة اذا تهذبت جعلت من الحياة موسيقى . وفي الرقص ايقاع للعواطف وهو لذلك تربية من أسمى نوع للاخلاق

وفي هذا العصر حين تتعجلنا الاعمال وتدفعنا الى السرعة وحين يزداد النشاط العصبي عند كثير منا تحتاج العواطف المحتبسة الى منفذ تنفذ منه يكون لها بمثابة صمام الامان . وهذا الصمام نجده في الرقص الذي أدى هذه المهمة لجميع الامم في الماضي بصرف النظر عن لونها أو سلالتها . والرقص يقاوم الفساد في الاخلاق والبلادة في الاذهان ويبعث على الاجتماع الصحيح والتعاون للسعادة العامة

والرقص أيضاً هو العلاج الاكيد للكمد وهو لذلك يبدد الغايات المفسدة للاخلاق . وبما ان العقل السليم يحتاج الى اتخاذ الاعمال السليمة فان الذين يمارسون الرقص في جملة أنواعه تشع نفوسهم النشاط والصحة ولكل منهم تلك الشخصية السليمة التي تدل على ضبط النفس واتزان الاخلاق . وفي هذا فائدة للحياة الاجتماعية بل يحسن لهذا أن يكون الرقص اجبارياً في برامج التعليم

وفي الرقص عزاء كبير للانسانية وهذا واضح عند الامم الاوربية وخصوصاً منها تلك الامم التي تقع في شرقها ، وكذلك الفرنسيون يجدون في الرقص عزاء . والالمان والروس يحبون رؤية الرقص يقوم به محترفوه على المسرح . أما الانجليز والامريكيون فيميلون الى ممارسة الرقص بأنفسهم في قاعة الرقص أو في الهواء الطلق . ولكن أينما يكون الرقص بأي نوع من أنواعه فانه يكون قوة تهذيبية واداء عفوياً للمرح والحبور بحيث يلذ لجميع الناس في كل مكان . والحقيقة ان الرقص قوة ترفع النفس وتعمل للانسانية

ولما أن بدأ الرقص كانت مهمته الحقيقية تنحصر في رياضة النفس على الاخلاق السامية وله الآن هذه الغاية التي يحققها عن سبيل أشكاله المختلفة . فالباعث الخلقي ما يزال قوياً الآن على المسرح كما كان قوياً في الغابة بين أسلافنا القدماء ، لان الرقص فن يرمي الى الرفعة في صحة الشعب وأخلاقه وزيادة فهمه . ولما كانت روحه عمومية فانه ينطبق على الناس في جميع الامم . ومن ينتقدون الرقص يجهلون هذه الحقيقة . بل يمكن أن يقال ان الرقص قد زاد تقدم الامم في الاخلاق



آيتان

وصف فولتير احدى السيدات الجميلات فقال انها آية من آيات الطبيعة بينما غيرها من النساء آية من آيات الفن . وهو يعني بذلك ان جمالها طبيعي ، اما جمال غيرها فمصنوع بالاصباغ والمساحيق حتى ليكاد يكون فناً

فرائد

سكان فرنسا الآن مع استثناء الزاس ولورين اقل مما كانوا في سنة ١٩١١ بمليونين

في لبرادور باميركا الشمالية شعب لا يعرف الاصنام أو الآلهة او العبادة

متوسط استعمال التلفون في نيويورك في اليوم الواحد خمسة ملايين مرة

تستورد اسبانيا سمكا أميركياً صغيراً تضعه في البرك والمناقع ليأكل البعوض

النظام الشيوعي في روسيا بين الفلاحين لا يزيد عن واحد في المائة

أضخم الكلاب في العالم هي كلاب دنمركا

وزعت جمعية التوراة في العام الماضي عشرة ملايين نسخة من التوراة

رأس الكلب

أجرى اثنان من الاطباء في روسيا تجربة في غاية الفظاعة والبراعة . وهي انهما قطعا رأس كلب بعد تخديره وكان القطع سريعاً وحياً ثم جعلا الرأس حياً ثلاث ساعات وذلك بان اوصلا هذا الرأس بقلب صناعي مصنوع من الحديد والكوتشوك يدفع الدم الى عروق الرأس ويزوده بالاكسجين الذي يحتاج اليه . وهذا الدم الذي يدفعه القلب الصناعي مأخوذ من جثة الكلب . وقد بقي الرأس حياً يفتح فمه كانه ينبح ويبلع الطعام ويفتح عينيه واشتد احساسه حتى كان ينفزز لاقل ملامسة ويلتفت عند النداء

ويؤمل هذان الطبيبان الفظيعان ان يهتديا الى سر الحياة والموت عن سبيل هذه التجارب

استئجار الشاب المرقص

تزداد عادة استئجار الشبان للرقص في لندن وكثير الآن من الشبان الانجليز يربح نحو ٣٠ أو ٤٠ جنيهاً في الشهر لانهم يرقصون . والذين يستأجرونهم هم نساء الطبقة العالية وهؤلاء يستأجرن هؤلاء الشبان لكي يكونوا لهن المرشدين للحفلات . ويجب ان يكون الشاب جميلا مهذباً

وهاك اعلاناً عن طلب راقص : « سيدة من الطبقة العالية ترغب في خدمة راقص يحترف الرقص لكي يدلها على الحفلات ويجب ان يكون متعلماً ومحدثاً »

وهاك اعلاناً من رجل : « رجل يرجو مقابلة سيدة متوسطة القامة يتراوح عمرها بين ٢٥ و ٤٠ لتشترك معه في الرقص بحيث تكون حسنة الملامح والملابس »

التجسس على الخاطب

عين الهوى عمياء ترى النقص كمالا . وقلما تجد رجلا يخطب فتاة يستطيع أن ينتقدها أو بالعكس . ولكن الابناء يأكلون الحصرم والآباء يضرسون على نقيض المثل المشهور . فان الشاب يخطب الفتاة ثم يتضح له أو لها بعد الزواج انهما لم يحسنا الاختيار ويتحمل الآباء تبعات هذا الخطأ

وقد فشت في لندن عادة جديدة لا يستمرئها الانسان لاول وهلة ولكنها عند التأمل تتفق والعقل . فان الآباء الآن يستأجرون الجواسيس لكي يعرفوا أحوال الشاب الذي يخطب ابنتهم ويقدموا عنه التقارير للابوين من حيث أخلاقه وأمواله وعلاقاته والبحث عن الروايات التي رواها عن نفسه هل هي صحيحة أو كاذبة وكثيراً ما تفض الخطبة بناء على تقارير هؤلاء الجواسيس دون أن يعرف الخاطب العلة الحقيقية لفضها

الاتومبيل في الحجاز

يقال ان في الحجاز الآن ما لا يقل عن الف أتومبيل تصل بين جدة ومكة وبين مكة والمدينة . وهي تقطع المسافة بين مكة والمدينة في ١٨ ساعة مع انها لا تقطعها الابل في اقل من ١٢ يوماً

وليس شك في ان حالة الجمالين قد ساءت لاستعمال الاتومبيل ولكن الناس يرتاحون الى هذه الطريقة الجديدة التي اقتصت من متاعبهم في السفر

لصيانة الجمال

تنصح الآنسة مارسلين داي الممثلة السينمائية المعروفة لجميع النساء لكي يصن جمالهن ويحتفظن بشبابهن أن يخصصن يوماً في الاسبوع للراحة التامة بحيث لا يعملن أي عمل يحتاج الى انتباه وهم وقلق . وهي تقضي هذا اليوم في غرفة نومها مضطجعة أو نائمة تقرأ وتتلهى ولا تقابل أحداً مهما كانت خطورة العمل الذي يطلب مقابلتها من أجله

عدد « الفكاهة » الممتاز

يصدر يوم الثلاثاء القادم
لمناسبة دخولها في سنتها الثالثة

أرقب هذا العدد حال صدوره

رسوم وصور كثيرة ☆ موضوعات جديدة
مقالات مبتكرة

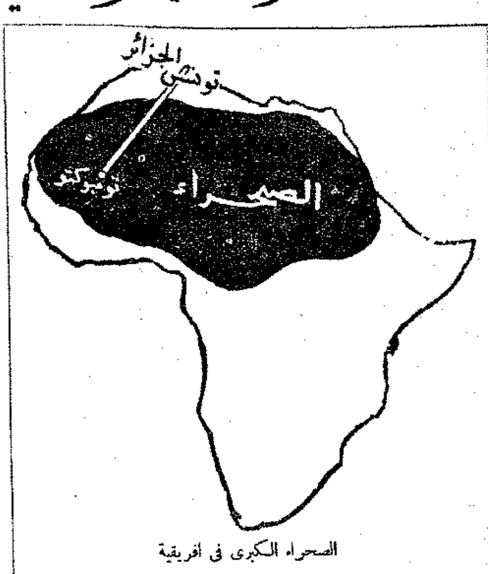
كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

ري الصحراء بماء البحر المتوسط
وماذا يكون تأثيره في مصر



الصحراء الكبرى فى افريقية

من مدة قريبة لهجت الصحف بشأن مشروع وضعه أحد المهندسين المصريين عن رى الجزء الغربي من مصر بماء البحر المتوسط. فمن المعروف ان في غرب القطر المصرى وادياً ينخفض عن مستوى البحر المتوسط، وهو يبلغ أعمق درجاته في الانخفاض في بحيرة قارون بالفيوم . وكان الغرض من هذا المشروع استعمال المياه الساقطة أي المنحدرة من البحر المتوسط الى الصحراء في استنباط قوة كهربائية يمكن استغلالها في الجهة الغربية من مصر مثل الاسكندرية أو مديرية البحيرة . وصاحب هذا المشروع لا يخشى من أن يغمر الماء جزءاً كبيراً من الصحراء لان التبخر السريع لا يجعل الماء يقيم كثيراً . ولذلك فلا يكون لهذا المشروع تأثير في مناخ مصر من حيث زيادة الرطوبة او تخفيف الحرارة الا القليل جداً

ولكن الفرنسيين يدرسون مشروعاً أكبر وأبعد أثراً من هذا المشروع المصري ولن ينحصر تأثيره في افريقية وحدها بل ربما يؤثر في أوربا أيضاً بل في كافة العالم . فهم الآن يملكون الصحراء الغربية كلها تقريباً وهذه الصحراء من حيث المساحة تكاد تكون قارة كبيرة ولكنها من حيث السكان لا تحتوي على اكثر من أربعة ملايين بل هناك من يقول بأن سكانها لا يزيدون عن مليونين . وهؤلاء السكان هم بدو يرحلون ويعيشون بالبندقية والخنجر واللصوصية ومعظمهم من الطوارق الملثمين وتمتلك فرنسا الجزء الشمالي والجزء الجنوبي من افريقية الغربية ولذلك فالصحراء كلها تكاد تكون ملكها وحدها

وقد قررت الوزارة الفرنسية انشاء خط حديدي بين الجزائر وبين تمبكتو ويعبر هذا الخط الصحراء فتقوم حول المدن . وقد رسم المهندسون لهذا الخط طريقاً يسير على الاماكن المرتفعة من الصحراء وذلك لأن لهم مشروعاً آخر يراد به تعمير الصحراء

ولكن هذا التعمير سيكون بالغاء الصحراء واحالتها الى جزائر في وسط بحر صناعي يؤتى بمائه من البحر المتوسط . فهم الآن يصنعون الخط الحديدي على الاجزاء المرتفعة حتى اذا غمر الماء الصحراء بقي هذا الخط سليما فلا تغمره المياه

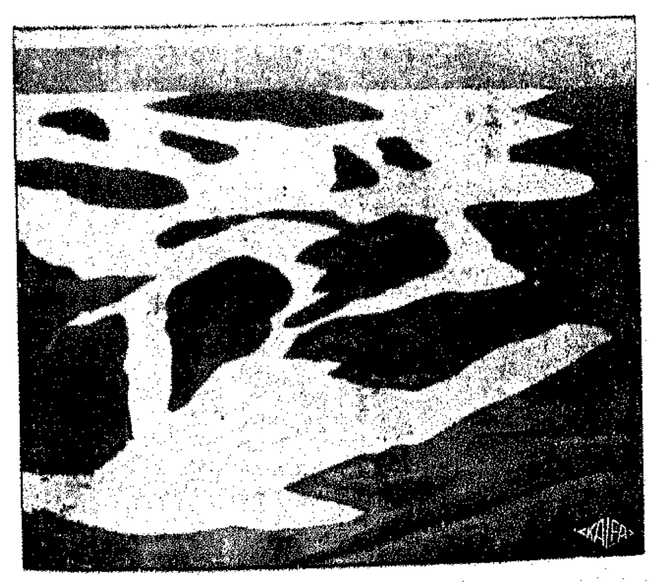
ففي الصحراء أماكن منخفضة هي الوهاد والوديان وهي في انخفاضها تنزل عن مستوى البحر المتوسط ولكنها قاحلة لأن الماء لا يبلغها . فاذا فتح من البحر المتوسط منفذ يتصل بقناة تصل الى هذه المنخفضات امتلأت بالماء . ويقدر المهندسون الفرنسيون ان ما استغمره المياه من الصحراء لا يقل عن ٢٥٠٠٠٠ ميل مربع أي نحو ثلث مساحة البحر المتوسط وسيكون متوسط عمق المياه ٢٠٠ قدم

فاذا دخل هذا المقدار العظيم من المياه في الصحراء نقص الماء في البحر المتوسط بحيث قد تمتد الدلتا المصرية في البحر مسافة كبيرة . وتكثر الرطوبة في افريقية فتنخفض درجة حرارتها ويصير مناخ القطر المصري ابرد مما هو الآن في الصيف ودفأ في الشتاء . وقد تهب رياح باردة من افريقية الى أوربا الجنوبية ولكن هذه الرياح تكون ضعيفة وقليلة لأن حرارة خط الاستواء ستجعل الرياح تهب على العموم من الشمال الى الجنوب

ولكن اذا كثرت المياه في الصحراء الى هذا الحد امكن استصلاح جزء كبير منها للزراعة . وهذا الجزء هو الذي لم تغمره المياه فان الامطار ستكثر بالنسبة لجوار المياه وسرعة تبخرها واذا كثرت الامطار قامت مقام الرى من الانهار . ثم ان المياه المالحة سترشح في التربة ويمكن عندئذ استنباطها وحفر الآبار الارتوازية للري منها

ولكن الصحراء تحتاج الى قناة كبيرة لكي تسير عليها المياه . فقد قدر المهندسون

(البقية على صفحة ١٧)


الصحراء الكبرى كما ستبدو اذا تم المشروع الفرنسي من غمر وهادها ووديانها بالماء

قال وقيل

جلالة الملك

ذكرت الصحف اليومية في المدة الاخيرة انه على أثر عودة جلالة الملك من رحلته الى الصحراء الغربية أعرب حفظه الله عن رغبته في زيارة الصحراء الشرقية وان مصلحة الحدود شرعت في اعداد معدات الرحلة الجديدة باشراف معالى وزير الحربية ثم اخذت كل صحيفة من تلك الصحف تحدد موعداً للرحلة العتيدة. فبعضها قال انها ستقع في شهر دسمبر المقبل والبعض الآخر أكد انها لن تتم قبل شهر يناير القادم، والحقيقة ان جلالة الملك لم يقرر هذه الرحلة نهائياً بعد كما انه لم يصدر نطقه السامى بتحديد موعدها حتى الا ن

وقد علمنا انه لما تشرف أخيرا سعادة اللواء احمد شفيق باشا مدير مصلحة الحدود بالمثول بين يدى جلالة الملك سأله جلالته عن المصدر الذى استقت منه الصحف رواياتها المتضاربة عن رحلة الصحراء الشرقية، فاجاب سعادته بأنه لم يصرح للصحف بتصريح ما في هذا الصدد فابتسم جلالة الملك وقال ان الصحافيين ماهرون فهم يحددون لهذه الرحلة المواعيد التى تخطر لهم كى تكذبوها وتذكروا لهم الموعد الحقيقى

زيور باشا

وصل الى مصر من ايام دولة احمد زيور باشا عائدا من اوربا بطريق تركيا والشام بعد ما امضى فيها فصل الصيف

ومن ألطف ما نرويه عنه بهذه المناسبة انه لما قررت الاحزاب المؤتلفة في المؤتمر الوطنى فى سنة ١٩٢٦ وجوب اجراء الانتخابات النيابية على أساس قانون الانتخاب الذى اقره البرلمان فى سنة ١٩٢٤ قصد معالى فتح الله بركات باشا ومعالى محمد على باشا ذات يوم الى رياسة مجلس الوزراء وطلبا مقابلة زيور باشا فخرج دولته لمقابلتهما فى القاعة التى يجتمع فيها مجلس الوزراء وسألهما عن « الخدمة التى يستطيع ان يؤديها لهما » فقالا له انهما موفدان اليه من قبل الاحزاب المؤتلفة ليحثاه على الاستعجال فى استصدار المرسوم الملكى باجراء الانتخابات لمجلس النواب فقال لهما انه مستعد للعمل بما طلب اليه عن طيب خاطر ولكن المسألة ليست متعلقة به وحده، وهنا زاد دولته على ذلك قوله « وستأتون انتم غداً الى الوزارة وتعلمون ان الامر بيد الانجليز » فقال له فتح الله باشا « لقد كنا فى الوزارة يا دولة الباشا فى سنة ١٩٢٤ ومع ذلك لم نكن بيد الانجليز » فابتسم زيور باشا وقال «لقد كان اسم وزارتكم وزارة الشعب، اما وزارتى ... » فقال له فتح الله باشا « أهه كده ! » فوعدهما زيور باشا بأن يبذل قصارى طاقته ليستصدر مرسوم الانتخاب فى اسرع ما يستطاع. وبر بوعده

عثمان محرم باشا

روت الصحف اليومية انه بينما كان الاستاذ سعيد لطفى بك وكيل مديرية الغربية راكباً سيارته فى بعض جهات الاقاليم قذفه جماعة من الشبان بحجارة حطمت زجاج السيارة فتطايرت شظاياه واصابه بعضها فى احدى عينيه اصابة خطيرة لا تعرف عاقبتها حتى كتابة هذه السطور

ويعلم الذين عاشوا فى الاقاليم ان عادة رشق السيارات بالاحجار ليست حديثة العهد وانه طالما حدثت حوادث كهذه لمفتشي الرى ولغيرهم من الموظفين الذين تدعوهم مهامهم الى كثرة الانتقال

وما يزال معالى عثمان محرم باشا يذكر عن عهده وهو « مفتش رى » انه كان اذا رماه احدهم بحجر وهو راكب في سيارته تعقبه مع السائق حتى يلحقا به فيقبضا عليه ويأتيا به الى السيارة ويركباه فيها ويقلاه معهما الى مديرية اخرى غير التى يكونان فيها ويسلماه للبوليس فيها فيضطر بعد ذلك الى العودة الى بلده مشيا عقابا له

فحدث مرة ان شابا شقيا رمى عثمان باشا بحجر كبير وهو يجتاز احدى الطرق الزراعية بسيارته فنزل منها ليقبض عليه كعادته في مثل هذه الحالة فما كان من الشاب وامه التى كانت تغسل بعض الاوانى النحاسية على شاطىء الترعة الا ان غاصا في مائها وسبحا الى الشاطىء الاخر فاسقط في يد عثمان باشا ولم يعرف كيف يقتص لنفسه من ذلك الشاب وبعدما فكر في الامر طويلا جمع الاوانى النحاسية التى كانت على ضفة الترعة ووضعها في سيارته وطلب الى السائق ان يقله الى بيت « العمدة » ولما اجتمع به قص عليه قصة الحادث الذى حدث له وطلب منه أن يتعرف شخصية ذلك الشاب واسمه بواسطة اوانى امه فاذعن العمدة لطلبه وسرعان ما اهتدى الى معرفة الشاب بواسطة تلك الاوانى. ولم يكن ذلك الشاب سوى ابن شقيق العمدة نفسه !

عبد العزيز فهمى باشا

بمناسبة ما كتبناه في غير هذا المكان عن « القاضى الاكبر عبد العزيز فهمى باشا نقول: انه ليس بين القراء من يجهل انه كان احد الابطال الثلاثة الذين قابلوا السر رجنلد ونجت المعتمد البريطانى في ١٣ نوفبر سنة ١٩١٨ مطالبين بحق مصر في الاستقلال باسم الامة المصرية التى كانوا يمثلونها في الجمعية التشريعية

وقد علمنا من بعض المتصلين بعبد العزيز فهمى باشا اتصالا وثيقا انه كتب في السنين الاخيرة مذكرات تاريخية ضافية عن تاريخ النهضة الوطنية وعن الظروف والمساعى الخفية التى احاطت بكيفية تأليف الوفد المصرى وما عقب ذلك من الحوادث السياسية الى ان تنحى سعادته عن الاشتغال بالقضية

ومما لا ريب فيه ان مذكرات عبد العزيز فهمى باشا ستكون لها اهمية كبرى متى نشرت في الاوان الملائم لذلك فتساعد المؤرخين اعظم مساعدة على تدوين حوادث تلك المراحل الخالدة التى اجتازتها مصر في طريقها الى الاستقلال لما كان لسعادته من الاتصال الوثيق بها وبرجالها، ولما عرف عنه من شدة التمسك بالحق والصراحة في القول وهي الصراحة التى تجلت بأجلى مظهرها في الخطاب الذى القاه في دار السياسة في اثناء تقلده رياسة الاحرار الدستوريين وهو الخطاب الذى استهله بقوله « حنانيك يا نشأت باشا . . . » فكان اول صوت ارتفع في تلك الايام عاليا، صريحا، جريئا

ديمقراطية لورد

اشرنا فى مقالنا عن اللورد روذرمير ملك الصحافة الى ديمقراطية زميله اللورد بيفربروك صاحب «الديلى اكسبرس». ومما نرويه عنه هنا انه لما زار مصر فى العام الماضى كان راجعا ذات ليلة الى فندق شبرد الذى كان نازلا فيه مع جماعة من اصدقائه فى مركبة من المركبات العادية واذ لم تسعهم مقاعد المركبة كلهم قفز اللورد بيفربروك الى جوار الحوذى وجلس بجانبه

مذكرات فضولي

كلمة سر

نشرت بعض الصحف اليومية شكوى المرضى من سوء المعاملة في مستشفيات الحكومة ، وهم لا يشكون الاطباء ، ولكنهم يصرخون من فظاظة الممرضين ، وكان بودي لو أرى العيب في هؤلاء الخدم فاطلب اصلاحه من الاطباء ، فهل الاطباء غير مشتركين في سوء معاملة المرضى فنشكو اليهم الممرضين ؟

اللهم نعم ان الطبيب لا يشتم المريض ولا يصيح في وجهه ولا يمد اليه يده ، غير انه يقرأ الصحف ويسمع الناس ويعلم ان الممرضين يعاملون المرضى معاملة السجانين للمجرمين . فسكوت الطبيب عن المرض اشتراك في الاساءة من غير قصد ، وهذا آت من احتقارهم المرضى لفقرهم كأنهم لا يعلمون ان فقر هؤلاء المرضى هو سبب فتح هذه المستشفيات واكل هؤلاء الاطباء للعيش !

الله ! ! ! الله ! ! ! يظهر اني اخذت في التشليق ، لا مؤاخذة يا دكاترة ، ها قد سكت . . . . . .

* * *

الغوا اللائحة

ارسلت مصلحة السجون الى وزارة الداخلية مذكرة تطلب فيها وضع لائحة تجعل من حق هذه المصلحة امضاء العقوبات التي تحكم بها على المسجونين من غير قضاء الوقت في انتظار اقرار الداخلية لتلك العقوبات . فارسلت وزارة الداخلية هذه المذكرة الى قلم القضايا لابداء رأيه فيها

اما البحث القانوني فلا شأن لي به لأني لست محامياً ولم يسبق لي الاشتغال بوظيفة قاض ولم اتشرف بالقاء دروس في كلية الحقوق ولا سمعت تلك الدروس ولا اعرف الفرق بين قانون العقوبات وقانون المطبوعات ، فانا انظر الى المسألة من ناحية حال المسجونين ، وهم قسمان : جناة مجرمون ، وابرياء قامت المصادفات ادلة على انهم اجرموا . وفرق كبير بين الذي يصيب القاضي في الحكم عليه وبين الذى يزج في السجن بخطأ القضاء . واعل اختلاط هؤلاء وهؤلاء هو الذي جعل في السجون رأفة ورحمة لا يذهب بجمالها غير قبح اخلاق السجانين . فان هؤلاء كالذباب يفترسون جائعين ومن غير جوع

فاذا كان ولا بد من اصلاح السجون فهاتوا سجانين خيراً من هؤلاء ودعوا اللائحة على حالها او الغوها وانا ضامن انه لا تقع في السجون حوادث من المجرمين الذين أصاب القضاة في الحكم عليهم ولا من المجرمين الذين عاكستهم الظروف

ذلك لان نصف الحوادث بسبب سوء معاملة السجانين ، والنصف الآخر باتفاقهم مع المجرمين (ومن لا يعرف يقل عدس)

* * *

عجائب مصر

اجتمع وزير المواصلات حين كان في لندن بالمستر برتلمي سكرتير جمعية تنشيط السياحة في مصر فبحثا في عدة مشروعات لترغيب الاوربيين في زيارة وادي النيل

ولا ريب في ان كثرة السياح الاجانب تفيد هذه البلاد فوائد مادية وأدبية كثيرة ، وفي الامكان تشويقهم الى مصر بأن يعلن في كل مملكة أوربية ان في وادي النيل أشجاراً ثمرها رءوس آدميين وان في القلعة بئراً ماؤها (فلور دامور) وفي خان الخليلي سجاجيد عجمية عليها نقوش أشجار يقطف الجالسون عليها الفواكه منها وصور حيوانات تصيح ، ولا ينبغي ان ننسى الشجرة التي كلما ذكرنا أمامها مجد الفراعنة سال من جذعها الدم ، والجاموس الذي يرقص رقصة الشرلستون فان هذه الاشياء وأمثالها اذا نشرنا عنها في أوربا أغنتنا عن ذكر ما ليس عندنا من المعاهد العلمية والمصانع ودور الفنون والقلاع والمطارات والاساطيل ! . .

* * *

شيء يخجل

حقن طبيب في درب البرقي نفسه بمادة سامة ليموت فراراً من التحقيق معه في تهمة متاجرته بالمواد المخدرة ، وأخذت مصلحة الصحة في التحقيق مع أطباء في وزارة المعارف متهمين بصرف مواد مخدرة الى أشخاص غير موجودين على قيد الحياة ! ! !

فمن هم الاشخاص غير الموجودين على قيد الحياة ، وكيف كان هؤلاء الاطباء — ان صحت التهمة — يرسلون اليهم المواد المخدرة ، وأين الطيارات التي كانت تحمل اليهم الكوكايين الى الجنة أو الى جهنم ؟

الطب أشرف الصناعات واسمى العلوم ، واني لاخجل من اسناد تلك التهم الشنعاء الى رجال منسوبين الى الطب ، وأرجو ان تثبت براءتهم . فاذا صح انهم مجرمون فان على المحكمة التي ستحكم عليهم ان تأمر بتعليمهم الحلاقة في السجن حتى اذا قضوا زمن العقوبة سحبت منهم دبلومات الطب وأعطيت اليهم دبلومات حلاقين اذا رضي الحلاقون ان يكون فيهم من يرتكب تلك الجريمة الشنعاء

* * *

الاحياء الوطنية

أمطرت السماء في هذا الاسبوع فسالت بالمياه الشوارع ولولا المجاري لوجب أن نتعلم السباحة. على ان الشتاء لم يحل بعد وأمامنا أمطار لا يصفها غير ما معها من الرعد . فهل نسأل مصلحة التنظيم عما أعدته المدينة من أسباب الوقاية في الاحياء الوطنية ، أو الاحياء الوطنية ليست في الحساب واهلها غير ناس ؟ ! . .

لا نريد أن نتكلم فلننتظر حتى تتكلم الوحول والبرك والمستنقعات ! . .

* * *

في الشتاء

حين يهمي مطر ... في الشتاء المقبل
هل لديكم حيلة ... لبلوغي منزلي ؟

« فضولي »

صورة الغلاف

بلون اكبر من جراف تسبلن يصنع في انجلترا

فندق يسع اكثر من مائة راكب يخترق الجو

لهجت الصحف بذكر البلون الالمانى « جراف تسبلن » الذى خرج من المانيا قاصداً اميركا يحمل المسافرين والبضائع وما زال يقطع اجواز الفضاء حتى بلغ نيويورك ثم عاد الى بلاده يحمل ايضاً المسافرين من الاميركيين والخطابات الاميركية

ويصنع الانجليز الآن بلوناً اكبر من « جراف تسبلن » وهم يسمونه (ر ١٠٠) ويقولون انه سيكون اكبر بلون في العالم وستحتوى اكياسه على خمسة ملايين قدم مكعب من الغاز ويمكنه ان يرفع ١٥٠ طناً . اما طوله فهو ٧٢٤ قدماً اى الطول المعتاد للبواخر الكبرى وسيحمل ١٠٠ مسافر ينزلون في طابقين منه يمتدان بعرض البلون . وسيكون به قاعة تسع خمسين نفساً يقعدون فيها لقضاء الوقت فى القراءة او المحادثة او تناول الطعام . وسيكون معه خمسة موطرات قوة كل منها ٥٦٠ حصاناً . وهذه الموطرات لن تعمل بالبنزين او البترول وانما اختير لها وقود لا يخشى التهابه ، وقد نظم هذا البلون بحيث ينطلق منه الغاز اذا ارتفع البلون فيثقل ولا يخشى استمراره على الارتفاع ، وكذلك يمكن ملء الاكياس بالغاز اذا قلت كميته

ولم يعين بعد موعد الانتهاء من بناء هذا البلون ولكن المظنون انه سيكون معداً للسفر في اوائل يناير القادم . ويقال الآن ان اولى رحلاته ستكون الى اميركا ثم الى مصر ثم الهند . ويقال ايضاً انه تبنى الآن فى الهند وكندا واستراليا وزيلندا الجديدة صوار طول كل صار ٢٠٠ قدم لكى يرسو عليها .

البلون الانجليزي (ر ١٠٠) وهو يصنع في « كردنجتون » في انجلترا وسيكون اكبر بلون في العالم

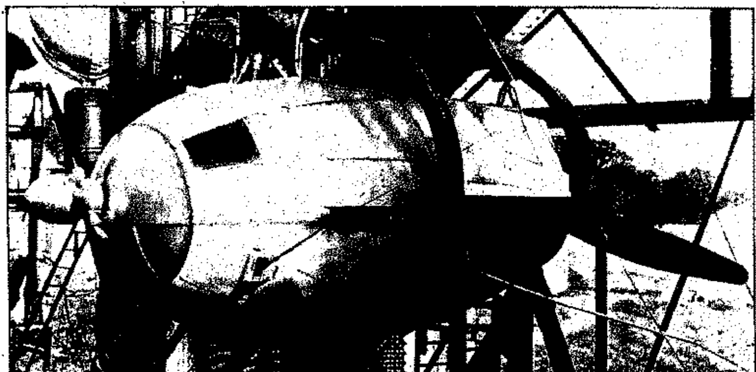
وستكون اقصى سرعته ١٨٠ ميلا فى الساعة ولكن سرعته العادية لن تزيد على ٧٠ ميلا فى الساعة . ويستطيع البقاء فى الجو بهذه السرعة ٣٢٠٠ ميل . وسيطبخ الطعام ويضاء البلون ويدفأ بالكهربائية

وسيكون السفر بهذا البلون مأموناً لكثرة الموطرات التى يتحرك بها وضبط الآلات الخاصة بزيادة او انقاص الغاز في اكياسه . وأشد الامم احتياجاً الى البلونات والطيارات هي الامة الانجليزية وذلك لاتساع امبراطوريتها وانبساطها على الكرة الارضية وابتعاد أنحائها الواحد من الآخر . وهي تحتاج الى البلون اكثر مما تحتاج الى الطيارة لرحابة الأول وضيق الثانية

ومن الانجليز من يفكر من الآن في عقد برلمان امبراطورى ينعقد ستة اسابيع كل سنة فى احدى العواصم الكبرى للامبراطورية مثل الكاب فى افريقية الجنوبية او اتوا فى كندا او دهلى فى الهند ويمكن عندئذ حمل المندوبين الى هذا البرلمان فى البلونات من جميع القارات الخمس بدون ان يتحملوا اى عناء او يحتاجوا الى وقت كبير فى السفر

ولا شك فى اننا سنرى منظراً عجيباً عندما نزور هذا البلون وهو كالباخرة الضخمة فى الهواء تئز مراوحه وتملأ الفضاء بضجيجها . وكل ما نأسف له انه ليس لنا للآن طيارة ولا طيار ولا يسمع العالم بمآثر ابطالنا فى ميدان المجد الجديد

وترى على غلاف هذا العدد من « كل شيء » الرسم الداخلى لهذا البلون العجيب



انبوبة تحتوي على الموطر وستكون تحت البلون ويمكن نزعها عند الاقتضاء



صمام ضخم يطلق الغاز بمعدل ٤٥٠٠٠ قدم مكعب في الدقيقة في حالة الخوف من التمدد

القرن العشرو

الالات ت

ويرى القراء في هذه الصفحة بعض الآلات الى
الآن في مصر . فمنذ كبار التجار آلات لعد النقو
وتبرز الزائف منها ولو كان نقداً واحداً في جملة الف
الشخص أو تقدم له لفافة من الحلوى بقرش . والحلاقة
تستعمل الآن في مصر ايضاً

وقد اقيم معرض من مدة قريبة للمهندسين في لن

[في اليمين]
ساعة تدار بدون ملء زمبلكها

[في أسفل]
آلة اوتوماتيكية في شوارع برلين يدخل فيها « فلس » فتخرج علبة كبريت





[في اليمين]
مؤخر آلة
النقود وتد

[في اليسا
آلة أوتوما
في بعض محطا
الضغط على
التذكر

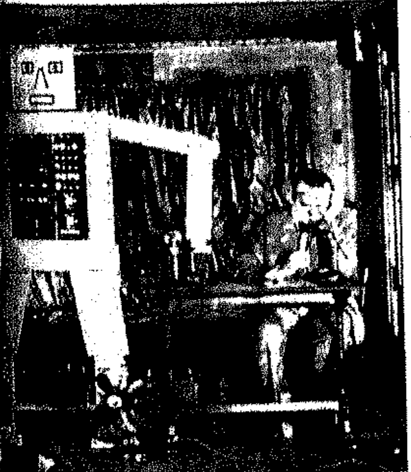
[في أسفل
« روبوت
الآلي الذي

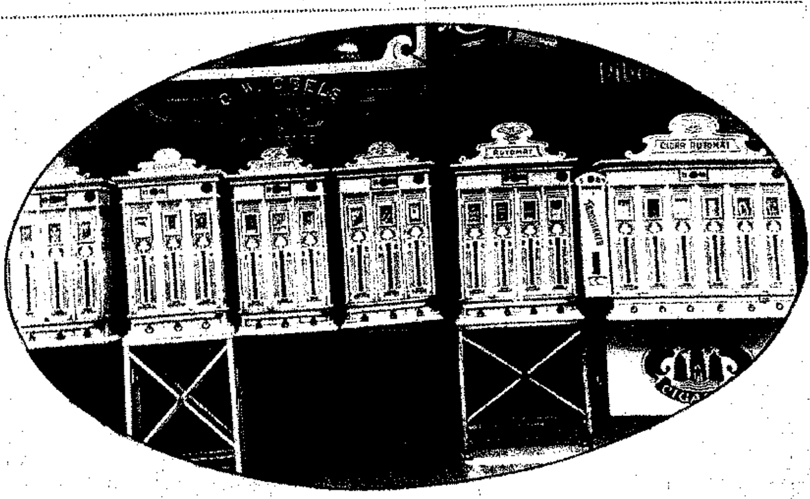
— ١ —

من اعظم سمات العصر الحاضر ان التقدم فيه يتخذ اسلوباً صناعياً بحيث يقوم الحديد والنار مقام عمل الانسان او الحيوان وتقوم الآلات بالاعمال التي كانت تحتاج الى كد الانسان بيديه .

واكثر الاقطار حضارة الآن هي الولايات المتحدة الاميركية وهي ايضاً أكثر الاقطار استعمالا للآلات . فربة البيت في نيويورك مثلا تكنس وتطبخ وتغسل وتدفيء بيتها او تبرده بالكهربائية ولذلك فانها تستغني بالكهربائية عن الخدم كما انها توفر على نفسها مشقة العمل

والعالم المتمدين يسير نحو استعمال الآلات في كل شيء تقريباً . فالانسان الآن لا يكلف نفسه مشقة الصعود على الدرج وانما يركب اللفت الذي يصعد به الى الطابق العاشر او العشرين وهو قاعد هانيء . ويمكنه وهو في منزله ان يدعو اى انسان آخر يحتاج اليه بالتلفون فيطلب منه ارسال صحيفة او طعام او اتومبيل او يأمره بحفظ تذكرة له في دار التمثيل او نحو ذلك





[الى اليمين]
وضع تجار السجاير في كوبنهاجن بدنمركة آلات تبيع السجاير على أبواب حوانيتهم وهي تخرج السجاير وحدها بعد وضع النقد فيها

قرن الالات

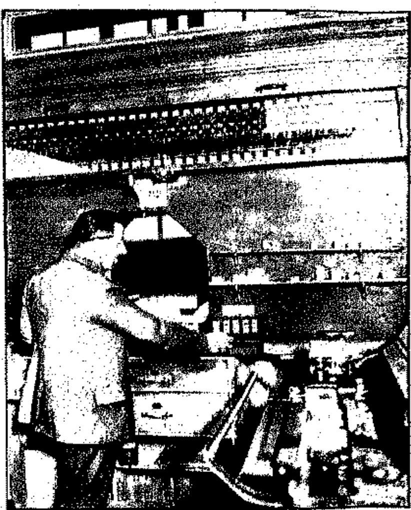
تقام اليد

[الى اليسار]
كشك التلفون العمومي في برلين وفيه آلة تبيع الطوابع البريدية بعد وضع النقد فيها

[في أسفل]
آلة للحلاقة بالكهربائية

الآن في اوربا وامريكا ، بل نحن نرى بعضها يستعمل
ا . وعند البنوك الكبرى آلات تعد النقود وحدها
ى بعض المحطات الكبرى فى مصر توجد آلات تزن
وترجيل الشعر وتجفيفه قد عم استعمالها فى اوربا وهي

على الباب آلة بهيئة انسان استقبلت المدعوين



ية لمد
كياس

ستعمل
ويكفي
لتنزل
ية

الانسان
يؤمربه

— ٣ —

وعند ما خوطبت انحنى هـذا « الشخص » وحيا الجمهور وفتح الباب . وكل ذلك بآلات وازرار كهربائية دقيقة تتأثر بالصوت كما يتأثر التلفون وقد اطلقوا على هذا « الشخص » اسم « روبوت » او الانسان الآلي

ومن حسن الحظ ان المخترعين يتلقفون بنوع خاص الى المخترعات التى توفر على الانسان الاعمال المنزلية التى يقوم بها الخدم فان الخدمة فى البيوت ليست من الصناعات التى يحب الانسان بقاءها لانها مقفلة الأمل فى الارتقاء فالخادم يبقى خادماً مدى حياته

ففي بعض المدن الامريكية بيوت يعيش فيها أصحابها ولا يحتاجون في معيشتهم الى خادم وليس ذلك عن فقر لأن دخل الأسرة لا يقل عن الف أو الفي جنيه وانما هم يستغنون عن الخادم لكثرة الاجهزة والأدوات الكهربائية التى تؤدى كل ما يقوم به الخدم



[الى اليسار]
آلة فتوغرافية يدخلها الانسان فتنقل صورته بدون أية مساعدة من أحد وترى هنا آنسة وهي تصور بهذه الطريقة بعد وضع النقد فيها

من هنا وهناك



أول طواف حول العالم

ترى في أعلى صورة تمثال الكبتن جيمس كوك في لندن وعند قاعدته المحتفلون به يحملون أكاليل الزهر . وهذا الاحتفال لمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على طوافه حول العالم . وهو أول من طاف حول العالم ورجع الى النقطة التي خرج منها سالماً

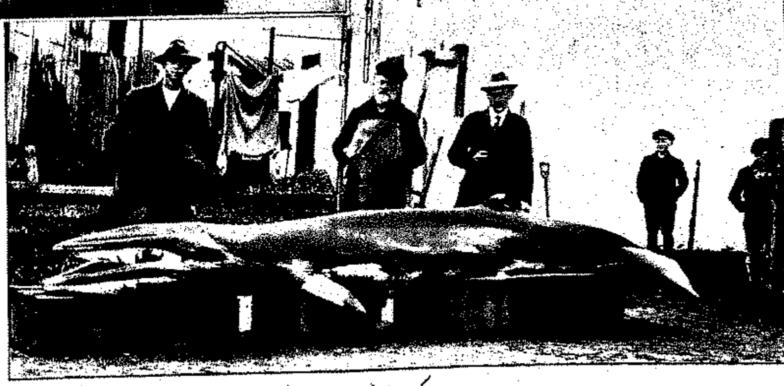
أجمل كلب في العالم

ترى في أعلى صورة كلب من السلالة البكينية وحوله كئوس السبق التي نالها لجماله في المعارض وهو أكثر كلاب الدنيا جوائز



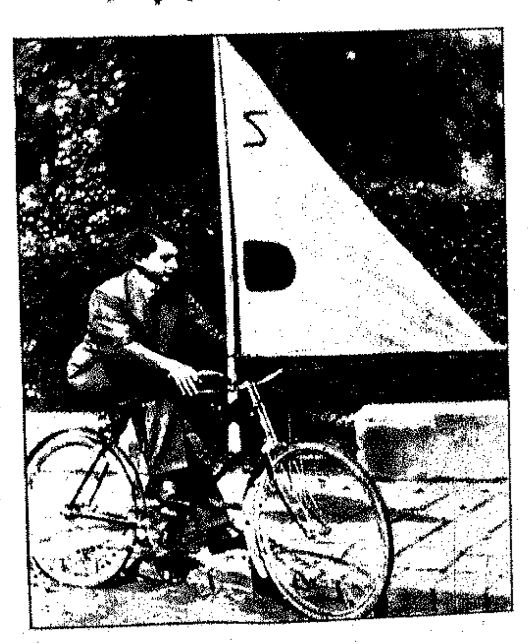
لعبة ولكنها ليست تقليداً

ترى في اليمين صورة طيارة صغيرة يلعب بها الطفل ولكنها ليست تقليداً للطيارات الكبيرة وانما هي طيارة حقيقية تحتوي على جميع الاجهزة والادوات التي في الطيارات الكبيرة ويمكنها أن تطير في مسافة ربع ميل . وقد عرضت حديثاً في معرض المخترعين في لندن



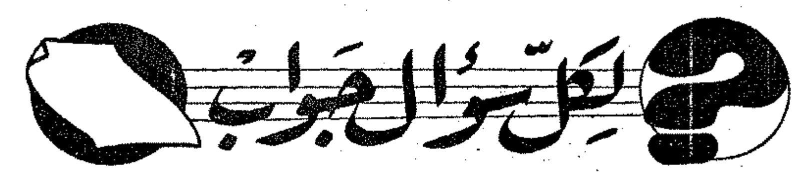
سمكة هائلة

ترى في أعلى صورة سمكة هائلة صادها صياد الماني هو وابنه في بحر البلطيق في شمال المانيا . ويبلغ وزنها ٢٠ طناً أي اكثر من ٤٤٠ قنطاراً



البسكليت الشراعي

ترى في اليسار صورة بسكليت قد علق عليه شراع كالذي يعلق على الزوارق وهو يساعد راكبه على الحركة والسير وخصوصاً اذا كان المكان رحباً والريح قوية فانه يسير به على اليابسة كما تسير الزوارق في الماء



الفواكه والامعاء

(س) المشهور ان الفواكه تحدث ليناً في الامعاء ولكن يقال ان بعضها يحدث امساكا فما هو هذا البعض ؟ (ف . ر .)

(ج) جميع الفواكه التي تحتوى على الاصباغ كالرمان تحدث قبضاً في الامعاء لان جميع الاصباغ تقبض الامعاء ولكن اذا اكل ببزره زال تأثيره القابض لان هذا البزر احرش ينبه الامعاء الى العمل

التمساح لا يلد

(س) هل التمساح يلد صغاره او يبيضها ؟ (ج . س .)

(ج) التمساح من الزواحف مثل الثعبان والورنة والعظاية وهو يبيض وبيضه مستطيل . تخرج الانثى الى الشط من النهر وتبيض بيضها فاذا تفقأ البيض خرجت الصغار واتجهت نحو النهر ونزلت في الماء

☆☆☆

(س) من هو قائل الابيات الا تية ؟ (ا . ا .)

امطرى لؤلؤاً جبال سرنديب
وفيضى ابار تكرور تبرا
انا ما عشت لست اعدم قوتا
ولئن مت لست اعدم قبرا
همتى همة الملوك ونفسى
نفس حر ترى المذلة كفرا

(ج) ناظمها هو الشريف الرضى وكان كثير الفخر ، يفخر على الخليفة نفسه

اصول الكلمات

(س) هل كحول وكيمياء وقلوى التي نراها بلفظها هـذا في اللغات الاوربية عربية الاصل او اوربية وما اصلها العربي ؟ (م . ع .)

(ج) نقلها الاوربيون عن العرب . والاغلب ان الكحول منقول عن « غول » الخمر المذكور في القران . اما كيمياء فعربية ايضاً نقلت عن المصرية القديمة « خيمى » بمعنى مصر لان المصريين اول من اشتغلوا بالكيمياء لضرورة التحنيط فكان هذا الفن يسمى عند الاقدمين الفن المصرى . اما قلوى فعربية الاصل مشتقة من القلى وهو الرماد

الليمون مع المطر

(س) قرأت في احدى الصحف ان زوبعة شديدة حدثت في كليفورنيا في امريكا ثم اعقبها مطر كان يحمل معه صغار الليمون والبرتقال فكيف تعللون ذلك ؟ (ك . ك .)

(ج) نعلله بالعاصفة الشديدة التي سبقت المطر فحملت صغار البرتقال والليمون معها

ازالة أثر اللفح

(س) كيف ازيل عن وجهى السمرة التى تخلفت من لفح الشمس مدة الصيف على الشاطىء ؟ (م . ع .)

(ج) هـذه السمرة دليل على صحة الجسم وهي لا تبقى طويلا في الظل ولذلك فان العودة الى المدن من المصيفات يذهبها لقلة التعرض لاشعة الشمس

أحسن الاقطار للهجرة

(س) أى الاقطار اليق للهجرة اليها اذا كان من يريد المهاجرة شاباً حوالى العشرين ؟ (ب . م .)

(ج) اوسع الاقطار واقلها سكانا هي برازيل وأرجنتين وشيلى وكلها في امريكا الجنوبية وفي كل منها جالية سورية كبيرة العدد وامتلاك الارض الزراعية سهل في كل منها والارض حسنة تغل كثيراً

الوصول الى فرنسا بالبسكليت

(س) ما هي أحسن طريق يمكن راكب البسكليت ان يتخذها الى فرنسا من مصر ، وكيف يمكنه أن يعيش في أثناء السفر ؟ (ز . خ .)

(ج) احسن الطرق هو بلوغ الاستانة عن طريق فلسطين ثم سورية ثم تركيا ومتى بلغ الانسان الاستانة امكنه ان يسير منها في القارة الاوربية الى ان يبلغ فرنسا وخير ما يحمله المسافر هو النقود الانجليزية الا اذا كان ينوى الاستكداء على نحو ما يفعل الذين يأتون الى مصر . ولكن هذه الطريقة الاخيرة غير مأمونة

هدم الاصنام

من العلامات التي تدل على روح الزمن في الصين حادثة وقعت في قرية قريبة من شنغاى خلاصتها ان الكهنة في أحد المعابد الذى يدعى « معبد القضاة » وجدوا ذات يوم ان أكبر الاصنام في المعبد وهما اثنان معروفان عند سكان الاقليم كله قد كسر رأساهما . وارتاع الكهنة من هذه الحادثة وخصوصاً لان الاحتفال كان قد أزف والناس يوشكون أن يجتمعوا فاعادوا الى الصنمين رأسين آخرين . ولكن في اليوم التالي وجدوا ان الرأسين الجديدين قد كسرا أيضاً . وعندئذ قبضوا على الحارس وقتلوه وعينوا أربعة من الحرس بعد أن صنعوا رأسين جديدين

وهذا الكسر في الاصنام يتفق والنهضة الحديثة في الصين التي يثور فيها الشباب على التقاليد والعادات والآلهة

عدد فخم

هلال « دسمبر »

(انظر أهم محتوياته في صفحة ٢٣)

المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هـذه المصوغات اعجاب الجميع لانها لا تفترق عن الحقيقى

أصناف لا مثيل لها منها :

خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ، أساور ، دبابيس

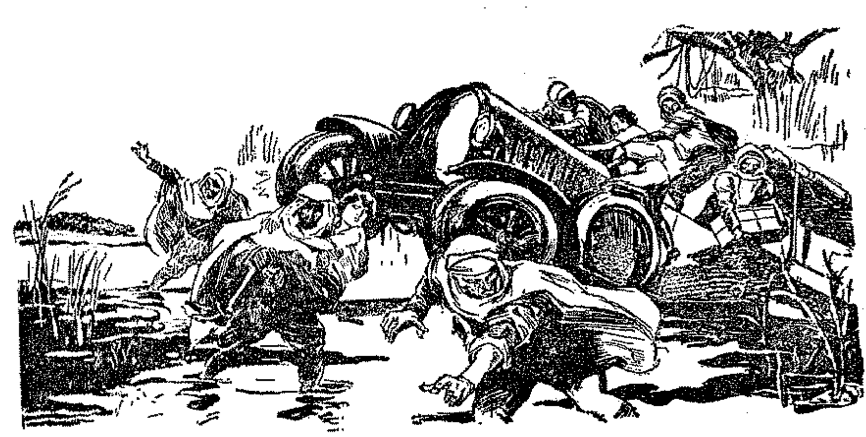
أصناف مصوغات ألماس ويرا تسركم بالتأكيد

اطلبوها من مستودعها

عيطه اخوان : شارع المناخ نمره ٢ بعمارة زغيب

الاستشفاء في الصحراء

خطيبة تستعيد صوتها في الصحراء بعد ان فقدته في الخطابة



فحملوا الآنسة كاترين لوك هي ورفيقتها ووضعوها في جزيرة قريبة منهم

الآنسة كاترين لوك محاضرة أميركية تعيش بالقاء المحاضرات وتعيش مع ذلك عيشة الملوك تتقاضى مئات الدولارات عن كل محاضرة

وحرفة الالقاء شاقة تحتاج الى صوت رنان يمرن على اجادة المخارج ، والى قوة في الاداء وقدرة على التكلم مدة طويلة . ولكن يحدث أحياناً ان يؤدي الاجهاد لاوتار الصوت الى اضعافها . وهذا ما حدث للآنسة كاترين لوك فانها كانت ذات يوم وهي تلقي احدى محاضراتها شعرت بانخساف في صدرها وسمعت لنفسها بحة تشبه الهمس فحاولت ان ترفع صوتها ولكنها لم تقدر . وانفض المجتمعون وقصدت هي الى الفندق وهي في أسوأ حال من الكمد والهوان ،

فلما رآها الطبيب أخبرها بانه قد حدث في حنجرتها وأوتار صوتها شلل وانه لن يبرأ الا بعد مدة طويلة من الراحة كما هو الشأن في الامراض العصبية . ولكن ادمانها التفكير في شأن صوتها سيؤخر شفاءها وعلى ذلك نصح لها بان تخرج من الولايات المتحدة وتقصد الى قطر غريب لعلها تجد في مناظره الجديدة واخطار السياحة فيه ما يلهيها ويسرى عنها فتنال راحتها ويعود اليها صوتها

واتفق لها ظرف أتاح لها السفر الى الجزائر في شمال أفريقية وهناك قضت بضعة أشهر تتنقل في مدنها الصغيرة ولكنها لم تجد ما تنشده من صوتها السابق . وذات يوم سمعت عن أتومبيل سيخرج من الجزائر ويعبر الصحراء الكبرى الى قطر « النيجر » فاتفقت هي ورفيقة لها على السفر في هذا الاتومبيل

وقد صنعت بعض شركاتها أتومبيلات خاصة لهذه الصحراء تسير على دواليب كثيرة لها اطارات عريضة لا تخيس في الرمل ، وكان الاتومبيل الذى ركبته الآنسة كاترين لوك مع رفيقتها يسير على ١٢ دولاباً ويحمل خمسة من الجزائريين للخدمة والسياقة . وكانت شقة السفر تقع بين « فيغوى » في جنوب الجزائر ومدينة « تمبكتو » في النيجر

والمسافة بين « فيغوي » « وتمبكتو » تبلغ نحو ٣٠٠٠ ميل . والجزء الاول منها رمال وتلال ولكنها جافة يعبرها الاتومبيل بشيء من السهولة . اما الجزء الثاني منها فيحتوي على مخاضات النيجر حيث تنساح مياهه وتكثر روافده فترتطم الدواليب في الوحل ثم تكثر التماسيح والحيوانات الاخرى فتزيد الخطر

وحدث ان الماء نفد من الاتومبيل ومياه النيجر عكرة وبيئة لا يمكن الانسان ان يشربها فطلب الجزائريون ان يشربوا النبيذ والشمبانية فاذن لهم بذلك . وتقول الآنسة كاترين لوك ان الماء لم ينفد ولكن الجزائريين ارادوا الخمر فما زالوا يشربون حتى ثملوا وعندئذ ساءت سياقتهم للاتومبيل فما تدرى الا والاتومبيل قد غاص في حمأة كلما تحرك نشب فيها وغار حتى كانه يريد ان ينخسف

وانتبه الجزائريون من سكرتهم وعرفوا الخطر فحملوا الآنسة كاترين لوك هي ورفيقتها ووضعوهما في جزيرة صغيرة قريبة منهم وعمدوا هم الى الاتومبيل ينتزعونه من الحمأة وما زالوا به عشرة ايام يحاولون رفعه ولكن بلا فائدة

واخيراً استقر الرأي على ارسال احد الجزائريين الى القرى المجاورة ومن هناك استأجر جمالا حملت الآنسة كاترين لوك ورفيقتها إلى « تمبكتو »

وكانت هذه الاخطار كافية لان تنسي الآنسة الخطيبة مرضها وتريح اعصابها فانها عادت إلى اميركا وقد عاد اليها صوتها وشرعت تلقي محاضراتها

قصتان أدبيتان

في هلال ديسمبر القادم قصتان أدبيتان شائقتان : احداهما بعنوان « ظهر حديثاً » وهي قصة تمثيلية فرنسية لخصها وعلق عليها الدكتور طه حسين . والثانية « ابو عرب » وهي قصة مصرية قيمة من وضع القصصي المعروف الاستاذ محمود تيمور

فلا تفوتك مطالعتهما

اقرأ كل اسبوع بانتظام :

المصور — سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

كل شيء — مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

الفكاهة — جد في هزل وهزل في جد

كل واحدة الاولى في نوعها

القاضي الاكبر : عبد العزيز فهمي باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

المتبعة والتقاليد المحترمة ، فعمل عبد العزيز باشا برايه وزرر ازرار جاكتته وصحبه الى حجرة المدير، فما كادا يطأآن بابها حتى لاحظ عبد العزيز باشا ان الباشمعاون حل ازرار جاكتته بخفة ثم اخذ يزررها بسرعة على مرأى من المدير كمن يريد ان يبرهن على عظم احترامه لسعادته فامتعض عبد العزيز باشا من هذا النفاق ولم يكن منه الا ان حل ازراره ودخل على المدير وجاكتته مفتوحة

وانتقل عبد العزيز باشا بعد ذلك الى وزارة الاوقاف حيث عين في الاستشارة القضائية مساعدا للاستاذ الكبير ابراهيم بك الهلباوي المحامي الشهير غير انه لم يلبث ان سئم خدمة الحكومة فاعتزلها واشتغل في المحاماة لحسابه

وفي يوم من الايام ، وكان ذلك في مستهل عهده في الاشتغال بالمحاماة ، تقدم الى محكمة الاستئناف للدفاع عن فلاح مسكين اتهمه ملاحظ البوليس بتهمة باطلة ، وكان بوند بك يرأس المحكمة يومئذ وكان المأثور عنه انه يضن بسمعه على كل محام يطعن في موظف من موظفي الحكومة ، فما كاد عبد العزيز باشا يسترسل في دفاعه ويشرع في الحمل على الملاحظ حتى حول بوند بك كرسيه وأعطاه ظهره فتوقف عبد العزيز باشا عن المضي في كلامه ، فالتفت اليه بوند بك وقال له : « ما بالك لا تستمر في مرافعتك ؟ » فقال له على الفور بلهجة حازمة: « يجب ان تنصت الي » واستأنف دفاعه ولكنه لم يكد يفوه ببضع عبارات حتى حول بوند بك وجهه عنه وأعطاه ظهره فتوقف عن الكلام مرة اخرى. فالتفت اليه بوند بك وسأله عن سبب سكوته فأجابه بمثل لهجته الاولى بقوله : « لقد قلت لجنابك انه يجب ان تنصت الي » فسأله بوند بك قائلا : « وما هو الوقت الذي تحتاج اليه لتثبت ان الملاحظ مزور وملفق كما تقول عنه ؟ » فأجاب عبد العزيز باشا بلهجة المطمئن الى نفسه : « اريد عشر دقائق » فقال له بوند بك : « لك ربع ساعة فاستمر في مرافعتك » وكان من نتيجة هذه المرافعة ان اطلق سراح الفلاح المسكين ، وبعد النطق بالحكم ارسل بوند بك يدعو الاستاذ عبد العزيز فهمي الى مقابلته فلبى الدعوة وقصد اليه في مكتبه ، فسأله بوند بك عن اسمه وعن العمل الذي كان يعمله قبل تفرغه للاشتغال بالمحاماة لحسابه ثم هنأه بمرافعته ، ولم يكن قد سمعه يترافع قبل ذاك ، وهنأه اكثر من ذلك برباطة جأشه وقوة شكيمته وصراحته في مخاطبته

☆☆☆

وكان عبد العزيز فهمي باشا قبل تعيينه رئيسا لمحكمة الاستئناف يميل الى زيارة أصدقائه ميله الى استقبال زواره ، وكان اذا تبوأ مكانه في مجلس من المجالس لا يلبث ان يصير واسطة عقده والمسيطر على حديثه بما اكتسبه في حياته من خبرة واسعة عززها باطلاع يتناول شؤونا لا يخطر لمحام ان يعنى بها . ومما نورده هنا في هذا الصدد على سبيل الاستشهاد انه قرأ خمسة مؤلفات فرنسية كبيرة في علم الحياة والنبات والحشرات والحيوان وقرأ كذلك كتابات ابن الحاجب والموافقات في علم الاصول وحفظ مقامات الحريري عن ظهر قلب علاوة على القران الكريم

أما وقد صار الآن رئيسا لمحكمة الاستئناف فتراه قد انقطع عن الناس انقطاعا تاما ليوجه جهده وقواه واوقاته الى شؤون القضاء . ولئلا يزعجه الزائرون في عزلته ويفسدوا عليه سكينته في خلوته عمد الى نقل مكتبه الذي كان في الدور الاول من داره الى الدور الثاني منها ووضعه في حجرة ملاصقة لحجرة نومه وبذلك لا يمكث الا ن كل يوم في الدور الاول الا بضع دقائق يتناول في اثنائها طعام الفطور والغداء والعشاء ، وقد استعاض عن زياراته الطويلة لاصدقائه واقربائه بطريقة جديدة وهي ان يطوف على دورهم ويترك لهم فيها بطاقته كلما دعت الى ذلك ضرورة او مناسبة

ولم يكتف عبد العزيز باشا بما تقدم في تجنبه للناس والانقطاع عنهم بل كف ايضا منذ تعيينه في منصبه الجديد عن ركوب ترام « المترو » في ذهابه الى العاصمة وفي اوبته منها وصار لا يتعدى عتبة باب داره الا ليركب سيارة « تاكسي » تقله الى دار محكمة الاستئناف ولا يتعدى باب المحكمة الا ليركب سيارة « تاكسي » اخرى تقله الى داره

وبهذا كله يعطي « القاضي الاكبر » مثلا للناس في كيف يجب ان يكون قاضي البلاد الاكبر

كرم ثابت

اللورد روذرمير ملك الصحافة يزور مصر

(بقية المنشور على صفحة ٥)

مدينة بودابست عاصمة دولتهم في احتفالات باهرة يقيمونها له بهذه المناسبة ، فاناب عنه نجله الاكبر في السفر الى بودابست بدلا عنه فقابله المجريون مقابلة لم يستقبلوا بها الملوك الذين زاروا بلادهم واعدوا له سلسلة من المهرجانات والاستقبالات والحفلات الاجتماعية والعسكرية والقومية ، فاستغرقت اياما برمتها واشتركت فيها السلطات وطبقات الشعب على اختلافها والطلبة والبنات والسيدات وجميع الهيئات والجمعيات على تباين نزعاتها واغراضها

☆☆☆

ويعد اللورد روذرمير علاوة على مقامه الصحفي العظيم من اصحاب الثروات الطائلة في انجلترا وقد كان عضواً في الوزارة البريطانية في وقت من الاوقات وهو يمثل برزانته ووقاره وترفعه وعاداته وخصاله وطريقته في أحاديثه ومعاملاته « الارستقراطية » الانجليزية العالية . وربما كان أقرب الاشخاص المصريين اليه من هذه الناحية دولة عدلي يكن باشا وهو بذلك على نقيض تام من اللورد بيفربروك الذي يمتاز بديمقراطيته سواء كان ذلك من حيث ملبسه أم حديثه أم من حيث تصرفه ومعاملاته حتى انه يندر ان يلبس ياقة « مكوية » ما لم يكن لابساً ملابسه السوداء الرسمية

ري الصحراء بماء البحر المتوسط

(بقية المنشور على صفحة ٨)

انه اذا حفرت قناة من البحر عمقها ٢٥ قدماً وعرضها ١٠٠ قدم يجري عليها تيار سرعته خمسة أميال في الساعة فان هذه الكمية من المياه التي تدخل الصحراء لا تلبث ان تتبخر عندما تبلغها وذلك لشدة الحر . فالصحراء لا تغمر المياه وديانها ووهادها حتى تحفر لها قناة لا يقل عرضها عن ٦٠٠ قدم

وهذا مشروع ضخم يحتاج الى درس طويل وقد تعارض بعض الأمم الأخرى في تنفيذه لانه سيؤثر في مناخ العالم كله

السينماتوغراف المتكلم : بدعة جديدة ناجحة

الانقلاب العتيد في التمثيل السينمائي



الآنسة ماري بريان الممثلة السينمائية امام الميكروفون او لاقط الصوت وهي تتعجب من هذه البدعة الجديدة

كان السينماتوغراف المتكلم أمنية من الاماني التي يرجو الناس تحقيقها منذ ان اخترعت الصور المتحركة، وقد كانت تبدو في الاول شيئاً سهلا يمكن تحقيقه بالجمع بين الفنوغراف والسينماتوغراف ، ولكن اتضح بعد ذلك ان هذا الجمع ليس سهلا لان مطابقة الصوت الخارج من الفنوغراف لحركات المتكلمين واصواتهم لم تكن من الدقة بحيث توهم الناظرين انها واقعة حقيقية. ولذلك تركت هذه الطريقة وعمد بعد ذلك كثيرون من أصحاب القاعات السينمائية الى استئجار المتكلمين يتكلمون بالالفاظ الموافقة للمواقف المختلفة . ولكن المتكلم لم تكن له روعة الممثل الاصلي ولذلك فان هذه الطريقة تركت أيضا . ولم يبق من هذه الطرق القديمة سوى الجوقة الموسيقية التي تبعث الحياة في المواقف المؤثرة بالادوار الموافقة

ولكن الامنية القديمة وهي السينماتوغراف المتكلم بقيت في أذهان المخترعين يحاولون تحقيقها الى ان تم لهم ذلك . ففي هوليوود الآن وهي المركز العالمي للسينماتغراف أنشئت قاعات خاصة لهذا الاختراع الجديد . ولن ينتهي العام المقبل حتى نرى في القاهرة هذا التمثيل العجيب فان الشركات السينمائية في هوليوود تمثل الآن نحو خمسين شريطاً جديداً متكلما يرى المتفرجون ابطاله ويسمعون كلامهم والآلة التي تلتقط الصوت تسمى الميكروفون ومعناها « الصوت الصغير » أي انها تنقل الاصوات مهما دقت وتؤديها كما هي بلا بحة أو غنة أو تخفيض أو رفع . ولكن هذه الميزة العظيمة في هذه الآلة تعد أيضاً نقصاً كبيراً لان التمثيل لا يمكن بواسطتها في الخلاء أو الهواء الطلق فان الاصوات الضعيفة للرياح او حفيف الشجر أو وقع الاقدام أو مرور القطرات يظهر فيها ويخل باصوات المتكلمين ولهذا السبب فان التمثيل بالميكروفون يحتاج الى قاعات خاصة تبنى بحيث تنقطع عن الممثلين جميع الاصوات الخارجية. وهي تبنى قليلا تحت الارض أي ان جزءاً من الحائط يكون تحت الارض وتبنى الحيطان مزدوجة وكذلك السقف بل كذلك الارض التي يمشي عليها الممثلون بحيث لا يسمع لوقع أقدامهم صوت .

هارولد لويد يغني « للميكروفون » او لاقط الصوت

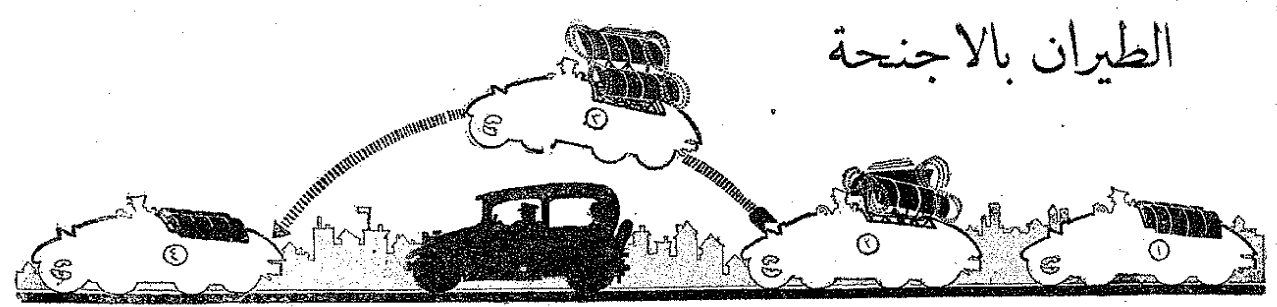
وهذه القاعات كبيرة تبلغ مساحة احداها نحو الف متر مربع وهي لذلك تحتاج الى نفقات كبيرة، ثم هي لانها مقفلة محبوسة الهواء ولان الآلات تجرى بقوة الموطر فان الحرارة ترتفع فيها ولا يطاق العمل فيها ولذلك فانها تجهز بالمبردات الكهربائية التي تزيل التأثير الحادث من الموطر ومن المصابيح المشعة

وقد أوجد هذا الاختراع مجالا جديداً لاظهار المواهب . فان السينماتوغراف كان الى الآن معرضاً لحركات صامتة اما في المستقبل فانه سيبين كفايات الممثلين في الحديث والغناء ويصير للصوت قيمته في التمثيل السينمائي . ومن هنا ستكون مزاحمته المسرح شديدة . لانه بدلا من أن يذهب الجمهور الى جوقة من الممثلين من الطراز الثاني او الثالث يمكنهم ان يروا تمثيلا كاملا من الطراز الاول يقوم به ممثلون يشهد لهم العالم كله بالبراعة والاتقان ولكن المسرح ثبت على مزاحمة السينماتوغراف في الماضي والمرجح انه سيثبت كذلك وقد يكون في هذا الاختراع ما يدفع رجاله الى التحسين بل الانتفاع بمبتكرات السينماتوغراف الحديثة



باليمين لاقطة الصوت تلتقط صوت المغنية الآنسة لويس موران وباليسار الآلة الفتوغرافية التي تنقل صور الشريط

الطيران بالاجنحة



اوموبيل له جناحان يمكنه بسطهما ويرتفع فوق الاوتومبيلات التي تتقدمه ثم يعود فينزل ويسير على الارض

تطير الطيارات والبلونات الى الآن بالمراوح التي تدور دورات سريعة جداً تعد بالمئات في الدقيقة . وهـذا يجعل الطيارة عاجزة عن الوقوف في الجو . أما البلونز فانه يمكنه الوقوف لخفته بشرط أن يسكت المراوح

والمشاهد في الطبيعة اذ الطيور والحشرات تطير بالاجنحة أي على غير المبدأ الذي يجري عليه الطيران الصناعي . والواقع ان الانسان في مخترعاته للمركبات الارضية والهوائية بل البحرية أيضاً يجرى على مبدأ الدولاب الذي يدور حول نفسه فيقطع المسافات . وهذا المبدأ غير معروف في الطبيعة بتاتاً فان احياء اليابسة تمشي على أرجلها وطيور الهواء وحشراته تطير بالاجنحة والاسماك تدفع الماء بزعانفها

ولـكن عرباتنا تجري على دواليب وكذلك بواخرنا تدفع الماء بدواليب مثل مروحة الطيارة

وقد خطر لـكثيرين من المخترعين أن يجعلوا الطيارات تطير بالاجنحة كما يشاهد في الطبيعة .

ولـكن لو أردنا صنع طيارة لها مثل جناحي الحدأة لاحتاجت لبسط جناحيها الى مكان واسع جداً . ولـكن يمكننا أن نتصور طيارة لها مثل جناحي العصفور يدوران بقوة الموطر أو يتحركان حركة عمودية تنكمش في الارتفاع وتنبسط في الانخفاض

وهذا هو ما يقوله المستر انجلو الاميركي فانه وضع ترسيما لطيارة صغيرة أو هي أتومبيل يسير على الارض له جناحان صغيران يتصلان بالموطر فهو يجري على اليابسة بدواليبه ما دامت الارض ممهدة غير مزحومة فاذا التقى بزحمة من الاتومبيلات أو اذا اعترضته في طريقه بركة أو نهر أو غابة بسط جناحيه وطار بهما حتى يعبر هذا العائق ويعود فينزل ويسير كعادته على دواليبه

العدد القادم من

الفكاهة

هو أول سنتها الثالثة

وهي المجلة المنقطعة النظير بين المجلات العربية في شكلها وأسلوبها وموضوعاتها ورسومها الكثيرة

جد فى هزل وهزل فى جد

شعارها : « اضحك يضحك لك العالم »

لا تفوتنك مطالعة عدد « الفكاهة » القادم — يصدر يوم الثلاثاء

مواد جديدة * مقالات مبتكرة * طرائف شائقة

للتسلية

الغاز الكلمات المتقاطعة

٨ و	٧ ن	٦ ع	■	٥ د	ع	٤ س	■	٣ ن	٢ س	١ ر
ق	ا	ل	١٢ م	١١ ا	■	ى	١٠ ق	ا	س	٩ س
ع	١٦ د	■	س	ل	١٥ ت	غ	١٤ ا	■	س	١٣ د
■	ر	٢٠ س	١٩ ى	■	ك	■	ر	١٨ ت	١٧ ق	■
٢٥ ع	■	ر	ع	٢٤ د	■	٢٣ ل	ص	٢٢ ف	■	٢١ ف
س	ب	٢٨ ر	■	و	ل	٢٧ ع	■	ر	ك	٢٦ و
ف	■	ى	٣٢ ا	٣١ ن	■	م	٣٠ خ	٢٩ ى	■	ل
■	٣٦ ش	ن	٣٥ و	■	٣٤	■	س	غ	٣٣ ب	■
٤٢ ت	٤١ ع	■	ر	٤٠ و	ط	٣٩ ر	٣٨ ط	■	ن	٣٧ ع
م	ا	٤٦ ل	ق	٤٥ ا	■	ى	ر	٤٤ ا	ه	٤٣ م
ل	خ	٤٩ ب	■	و	د	٤٨ ع	■	ن	ا	٤٧ د

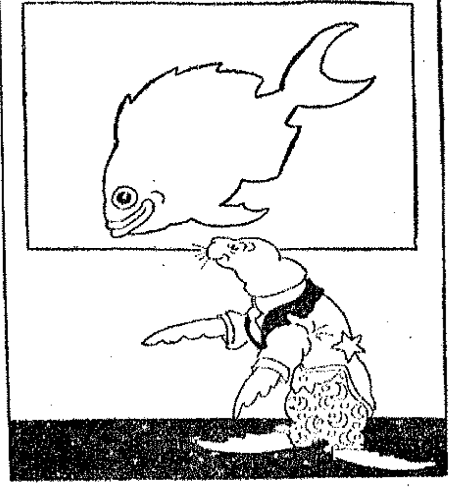
الكلمات الافقية

١ — مقود
٤ — الرئيس الفقيد
٦ — شفقة
٩ — ارض غير مرواة
١١ — فقر
١٣ — خبأ
١٤ — اخذ ما لغيره
١٦ — حلو : كويس
١٧ — بخل
١٩ — غنى
٢٢ — جزء من كتاب
٢٤ — قهر
٢٦ — بيت الطائر
٢٧ — زيادة فى التقدير
٢٨ — عسل العنب
٢٩ — قصد
٣١ — بعد
٣٣ — رخيص
٣٥ — آلة لرفع الاثقال
٣٧ — حرف جر
٣٨ — لباس للراس
٤١ — أستفز : حض
٤٣ — أولاد الخيل
٤٥ — للكتابة
٤٧ — حاكم : قاضى
٤٨ — جرى
٤٩ — منح

الكلمات العمودية

١ — هدى
٢ — عائلة سورية شهيرة
٣ — ضمير
٤ — قضيب من الحديد
٥ — زال
٦ — اقام
٧ — عزيز الوجود
٨ — غير مؤدب
١٠ — موجع
١٢ — عيسى عليه السلام
١٥ — صوت دقات الساعة
١٨ — اخراج الكتاكيت
٢٠ — نوع من السمك
٢١ — نوع من الحبوب
٢٣ — مدمرات تحت الماء
٢٤ — تحت : اقل
٢٥ — ظلم
٣٠ — مقسم بواسطة سطور
٣٢ — ظهرت اوراقه
٣٣ — مديرية فى الوجه البحرى
٣٤ — وقع : نزل
٣٦ — متسول
٣٧ — قصد
٣٩ — اراك
٤٠ — حرف
٤٢ — سكران
٤٤ — حرف نصب
٤٦ — ذهن

مسألة السمكة

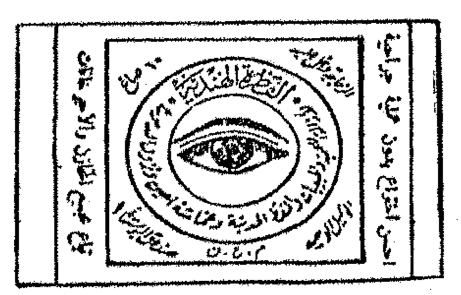


هذا الحيوان الغريب يريد أن يقسم السمكة التي أمامه إلى اكبر عدد ممكن من الاقسام برسم اربعة خطوط مستقيمة فقط . فهل تستطيع ذلك ؟

حل مسألة الجزء الماضي

أين الفارس ؟

كان المطلوب فى هذه المسألة البحث عن الفارس . فاذا قلبت الرسم بحيث يكون الطرف الايمن فى اسفله رأيت راس الفارس فى وسطه . وقد كون الجواد جزءاً منه .



شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكى والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومى : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي

كيف اصلح « مصر » لو كنت « دكتاتوراً » ؟

في هلال ديسمبر مقال طريف للكاتب البارع الاستاذ فكري أباظة . وقد تناول فيه عدة شئون اجتماعية مصرية فنقدها وبين وسائل الاصلاح التي تلاءمها باسلوب رشيق جذاب



اصواف الشيتي

مميزاتها

الذوق الجميل — حتى ان اللابس لا ينساها ويستصعب التغيير

المتانة — حتى ان صاحبها يلبسها سنين طويلة

ثم يجددها لتعود جديدة

بدوى الشيتى

طنطا — تلفون ١٧٣

مصر الغورية — تلفون ١٨٥٤ مدينة

في ذكرى الهدنة

بمناسبة مرور عشر سنوات على عقد الهدنة احتفلت الامم التي اشتركت في الحرب الكبرى بذكرى الهدنة . واقترح أحد الادباء الانجليز المعروفين على الحكومة أن يذهب الجنود الى مكان الاحتفال وهم عزل من السلاح رمزاً الى سيادة السلام وكراهة الحرب . ولكن الحكومة رفضت هذا الاقتراح وذهب الجنود يحتفلون بيوم السلام وهم مدججون بالسلاح . وهذا يدل على ان الالفاظ تغيرت ولكن القلوب لم تتغير

التنظيف على الطريقة الحديثة

حافظوا على سجاجيدكم وموبلياتكم بتنظيفها على الطريقة الحديثة بواسطة النافشة الكهربائية

اسبيراتور برونوس

المخابرة مع :

سيمنس أوريانت

شركة مصرية مساهمة

(سابقاً ا . برولمان وشركاؤه)

مصر شارع المغربي نمرة ١٨ — اسكندرية شارع داوسون نمرة ١

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرعشة . الارق عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي

نظريتان جديدتان

١ ـ المصريون أمة غربية . وقد أثبت الاستاذ سلامة موسى في هذا المقال الممتع ان المصري القديم والاوربي القديم من ام واحدة

٢ ـ العربية مفتاح اللغات . وهو بحث جديد جريء للعلامة الأب انستاس الكرملي استشهد فيه بعدة امثلة تؤيد نظريته

(اقرأ هذين المقالين في هلال ديسمبر القادم)

ألف صنف وصنف

نظراً للاستعداد العظيم الذي تتخذه جريدة الف صنف لظهورها في شكل فني جديد يضارع اكبر المجلات الاوربية فهي ستحتجب عن القراء لمدة اسبوعين ويكون صدورها لافتتاح السنة الرابعة يوم ٣ ديسمبر المقبل حاوية للصور ذات الالوان والمقالات الشيقة في كل معنى وفن وتباع في شكلها الجديد بعشرة مليمات

اطلبوا

اضبط واحسن ساعات في العالم

من محل

فرنسيس بابازيان

بالعتبة الخضراء بمصر

خصوصاً ساعات كرنكة

كرنومتر زون مضمون ١٥ سنة

« لوسيفر « ١٠

« النيل « ٥

نظارات وعدد وضروريات الساعاتية

ورشة لتصليح جميع انواع الساعات

الصحة والقوة والعضلات

وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية

في المنزل ـ بالطرق الطبيعية

كتاب الانسان الكامل (٤٨ صفحة مزين بالصور) وتفاصيل وافية ترسل بغير مقابل . فقط ارسل ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد . واكتب الان الى معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق بوستة ١٢٦٥ مصر

المؤسس والمدرب

فائق الجوهري ليسانسيه

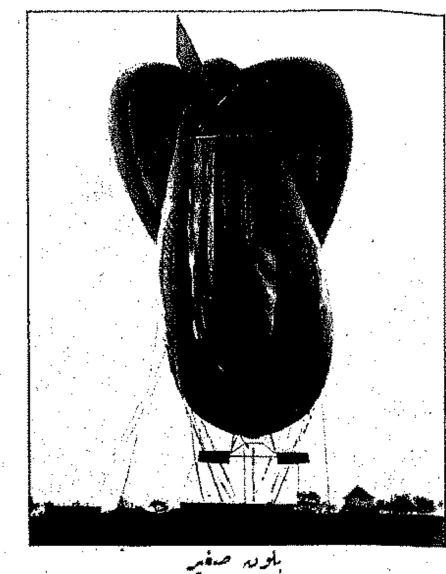
لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

لان مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فن أدب وفكاهة ، على قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضوعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش بنقص عن غيرهم ٥٢٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و ٦٠ في الخارج





بلون صغير

ترى في أعلى صورة بلون صغير صنع في «فريدريشسهافن» بالمانيا وطوله ٣٤ متراً وله موطر قوته ٦٠ حصاناً وهو يسع ثلاثة أشخاص وقد ارتفع فوق المدينة وبقي ساعتين ونزل في المكان المعين دون أن يحيد عنه بمقدار شعرة. وترى هنا صورة هذا البلون من الامام

الهلال

أهم محتويات جزء دسمبر القادم

كيف اصلح مصر... لو كنت دكتاتوراً
بقلم الاستاذ فكري أباظة

ساعة مع الدكتور محمد حسين هيكل بك
حديث طريف في الادب والصحافة والاجتماع الخ

ابواب الهلال

سير العلوم والفنون * شئون الدار * في عالم الأدب
بين الهلال وقرائه * من هنا وهناك

قصتان أدبيتان

«ظهر حديثاً»
قصة تمثيلية فرنسية تلخيص وتعليق
الدكتور طه حسين

«أبو عرب»
قصة مصرية شائقة وضع
الاستاذ محمود تيمور

بين العجز والمقدرة
محاضرة قيمة للدكتور نقولا فياض

أيام اسماعيل الاخيرة في مصر
اماطة اللثام عن الحوادث الخفية التي حدثت في تلك الايام: بقلم الاستاذ كريم ثابت

نظريتان جديدتان

المصريون أمة غربية
المصرى القديم والاوربى القديم من أم واحدة
بقلم الاستاذ سلامة موسى

العربية مفتاح اللغات
بحث يثبت ان العربية أصل لغات العالم
بقلم العلامة الأب انستاس الكرملي

الرسائل الضائعة
بقلم الاستاذ سامى الجريديني

بدائع الفن الحديث
مجموعة لأجمل الصور بالروتوغرافور

الخ... الخ...

يصدر في أول دسمبر — فارقبه

مشاهد غرامية على اللوحة الفضية



الآنسة كلارا بو والممثل لانه تشندلر

ترى في أعلى صورة كورين جريفث في دراما سينمائية وهي تتذكر وتتأسف



ترى الى اليمين كولين مور وجاري كوبر في موقف الغرام في « أيام السوس »



العدد ١٦٠ — الاثنين ٣ ديسمبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 3 December 1928

أعظم راقصة فى العالم تزور مصر : مدام أنا بافلوفا [illegible]

فكاهة وأدب

منطق نسائى

الزوج : ما فائدة كل هذه الجوارب والفساتين والاحذية ؟ انه تبذير لا معنى له

الزوجة : غريب ! او لم تقل لى مراراً انى اعادل عشر فتيات فيجب اذن ان تكون ملابسى كذلك !

بلاهة

السيدة : ويحك يا فاطمة ! هل كسرت الوعاء الازرق ! ألا تعلمين يا شقية انه وعاء تاريخى له أكثر من مائة سنة في هذا البيت ؟

الخادمة (تتنفس الصعداء) : أصحيح ما تقولين يا سيدتى ؟ الحمد لله ... لقد حسبته وعاء جديداً ...

من هو الانانى ؟

هو الذى يتحدث عن نفسه في الوقت الذى تريد فيه ان تتحدث عن نفسك

الطريقة العملية

ابنة القسيس : والآن يابن عمى العزيز يجب ان ترافقنى الى الكنيسة لكي تسمع وعظ والدى في موضوع « فليحب بعضكم بعضاً »

ابن عمها الشاب : ولكن لماذا لا نمكث في المنزل ونعمل بهذا القول الحكيم ؟!



ما تعرفوسه !!!

هو : امرؤ القيس أعظم شاعر في الدنيا ... انتى ما تعرفيهش ؟

هي : أسمع عليه . لكني ما أعرفوش شخصياً !

قلق

تزوج احمد افندى من امرأة شكسة وعاش معها خمساً وعشرين سنة ذاق في خلالها الشقاء . واخيراً توفاها الله لحمد احمد افندى ربه لخلاصه منها . ولكنه تذكر في اثناء تشييع جنازتها الساعات اللذيذة التى قضياها معاً في الايام الاولى عقب زواجهما فحزن حزناً صادقاً لوفاتها وبعد ان ووريت في التراب جلس الى القبر يبكى وينتحب !

ــ مسكينة يا زوجتى العزيزة كم انا حزين لوفاتك ... آه ... كم اكون سعيداً لو بعثك الله الى الحياة بمعجزة من معجزاته !

في تلك اللحظة مرت حشرة تحت تراب القبر فتحركت الارض حركة خفيفة فصاح :

ــ انى أمزح ... هذا محض مزاح ... انا في عرضك يا ربى !

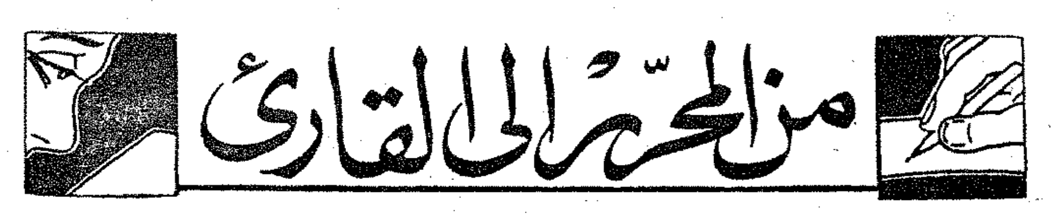
نوادر العظماء فى التاريخ ــ ٣١



سار الحجاج في ركب قاصداً حج البيت الحرام فنزل عند بعض المياه بين مكة والمدينة ، ثم دعا بالغداء وقال لحاجبه : « انظر من يتغدى معنا من هــذا الحي واسأله ان يحضر الىّ » فنظر نحو الجبل واذا براع نائم بين التلال . فضربه برجله وقال له : « ائت الامير » فقام الرجل من مكانه مسرعاً وأتاه فقال له الحجاج : « اغسل يدك وتغدى معي » فقــال له الرجل : « دعانى من هو خير منك فأجبتـه » قال الحجاج : « ومن هو ؟ » قال : « الله تعـالى دعانى الى الصيام فصمت » قال : « في هــذا الحر الشديد ؟ » قال : « نعم صمت ليوم هو اشد منه حراً » قال : « فافطر وصم غداً » قال : « ان ضمنت لى البقاء الى غد فعلت ذلك » قال : « ليس ذلك الىّ ... » قال : « فكيف تسألنى عاجلا بآجل لا تقدر عليه ؟ » قال : « لانه طيب » قال : « لم تطيبه انت ولا الطباخ ولكن طيبته العافية »







الاخلاق الصريحة

أيها القارئ

كلنا يحب الصراحة والسذاجة وان يكون الانسان في كلامه وعمله وأخلاقه عفو نفسه لا يرائي ولا يداجي كما اننا نكره النفاق وان يحاكي الانسان غيره ويستعير منه كلامه أو أخلاقه

فليس أثقل علينا من العجوز التي تتصابى فتلبس ملابس الفتاة وتتكلم بلهجتها وتصطنع حركاتها ورشاقتها فاننا نرى في هذه الاخلاق محاكاة كاذبة وخروجاً على الطبيعة نستسمجهما جميعاً. فنحن نحب من العجوز ألا تكذبنا في سنها أو أخلاقها كما اننا نستسمج من الفتاة وقار الشيخة وتعاقل الطاعنات في السن. وفي كلتا الحالتين يعود استسماجنا الى اننا لا نرى الشيخة أو الفتاة على حقيقتهما

ثم هنالك الفقير يحاكي الغني في معيشته وبذخه يريد ان يجلب احترامنا وتقديرنا فلا ينال منا سوى الاحتقار لانه لا يبدو لنا على حقيقته كما يسمح له بها دخله وانما يكذب علينا وعلى نفسه ويكلف نفسه عنتاً في سبيل هذه المحاكاة التي تدل على صغار في النفس حين لا يجد الكرامة من طبيعتها وسجيتها فيحاول أن يصطنعها اصطناعاً بمحاكاة من هم أغنى منه ثروة وكرامة. وهـذا كله نقص في الاخلاق الصريحة لان لكل منا شخصية عليه ان يبدو بها للناس حية فاعلة مستقلة وهـذه صفات تقتضي الصراحة. لانه اذا وجد الانسان في نفسه الكرامة وفي شخصيته الاستقلال لم يعد في حاجة الى ان يحاكي غيره من الناس أو ينزل على آرائهم في العقائد أو الملابس أو المعيشة. والنزول على رأي الغير هو أكثر أنواع الصغار والهوان تفشياً بين الناس

فيجب علينا جميعاً ان نكون أنفسنا فنعيش في صراحة واستقلال ونصون شخصيتنا من عبث المحاكاة. فكل فرد منا هو في الحقيقة الطبعة الاولى من نوعه في الوجود لم يخلق قبله ولن يخلق بعده أحد مثله. ومن الصغار والهوان ان نكون النسخة الثانية لشخص آخر نمحو شخصيتنا أمامه ونتقمص شخصيته. ومن أعظم ما يرفع قيمة الانسان هو استقلاله في الرأي. ولن يكون هـذا الاستقلال حقيقياً كاملا حتى يشمل المعيشة كلها. ويجب أن نتذكر انه مهما حاولنا من تحقيق الاستقلال الشخصي ومهما اجتهدنا في مصارحة الناس بلباب آرائنا الشخصية فاننا لن نبلغ منها الا القليل لاننا بحكم معيشتنا والبيئة التي تكتنفنا واللغة التي نتفاهم بها والثقافة التي ورثناها نتلبس بآراء غيرنا ونجري على أنماطهم في المعيشة والتفكير فلن نبلغ من هـذا الاستقلال الذي ننشده وتلك الصراحة التي نتوخاها سوى القليل. ولكن هذا القليل يبدو جميلا كاملا في تكوين شخصيتنا

وهذه الشخصية شيء غامض نسمع الناس ينسبونها لاحد الرجال وينكرونها على غيرهم. فاذا دققنا النظر الفيناها لا تخرج عن الاخلاق الصريحة والاستقلال في الرأي والمعيشة. وربما كان أعظم الناس شخصية هو ديوجينيس الفيلسوف الاغريقي الذي بعثه الاستقلال في الرأي الى ان يهجر الناس ويعيش في برميل. فاذا كان لديوجنيس كرامة وهو في برميله فيجب ان يكون لكل منا كرامة فلا يحاكي أحدنا الآخر. وليس معنى كلامنا ان نفعل فعل ديوجنيس فانه هو له رأيه في الكرامة والشخصية والاستقلال، فيجب ان يكون لنا رأينا الخاص في هذه الصفات أيضاً فلا نحاكيه فيها لاننا ننقض بذلك نظريتنا

والعالم كله يتحرك ويتقدم بالشخصيات المستقلة والاخلاق الصريحة. وهو يسكن ويركد بالمحاكاة والقدوة والجري على آراء الغير ولزوم عقائدهم. وكثيراً ما نجد في كتب الادب من التنويه بحياة أحد المؤلفين والاسهاب في ذكر التفاصيل الصغيرة لاحواله وأحاديثه ومعيشته ما نراه يفوق ويتجاوز ما نعرفه من مؤلفاته حتى لندرك من ذلك انه عاش أكثر مما الف، وكانت حياته الفن الاول الذي يمارسه وأدبه الفن الثاني. وبعبارة أخرى نقول انه كان يربي شخصيته ويصنع منها ما يشبه التمثال الجميل. فهذا مثلا هو ما نراه في غيته الالماني وجونسون الانجليزي. وعلينا نحن جميعاً ان نربي شخصيتنا بالصراحة في القول والاستقلال في المعيشة

المحرر

مقالات في كلمات

☆ ازاء الواجب لا يجوز التبصر والتردد
☆ العصيان لا يكون إلا حيث تكون السلطة
☆ ليس في الانسان عاطفة سيئة الا ويمكن تربيتها على السلوك الحسن
☆ الشهوات كالافاعي في الصدر لا تتحرك الا اذا احست الحرارة
☆ الموت كالشمس لا يمكننا ان نواجهه
☆ ليس للضمير علاقة بالسياسة
☆ احسن ما فى الفضائل جمالها
☆ الغرارة الفارغة لا تقف
☆ اجمل فوائد المال هي البر به لان الذكرى تزيده لذة
☆ الكتاب العظيم عمل. والعمل العظيم كتاب

امراء الاسرة العلوية المصرية

الامير عمر طوسن والحركة الوطنية – الامير محمد على بين رحلاته واستقبالاته – الامير يوسف كمال وولعه بالآثار القديمة – الامير كمال الدين حسين والنبيل اسماعيل داود ورحلات الصيد والقنص – الامير حيدر والشعر

[لهجت الصحف اليومية فى المدة الاخيرة بأسماء سمو امرائنا الاجلاء فى مناسبات شتى فرأينا ان نأتى للقراء هنا بحديث طريف جمع بين دفتيه طائفة كبيرة من المعلومات المشوقة عن البارزين منهم]

يجيء سمو الامير عمر طوسن في طليعة أمراء الاسرة العلوية من حيث التضلع من اللغة العربية وهو اذا بحث معك في تاريخ العرب وادابهم احسست في الحال بأنك جالس الى اديب كبير استوعب من كتب العرب شيئاً ليس بيسير ، ويمتلك سموه مكتبة ثمينة تضم بين جوانبها عدداً وفيراً من المؤلفات النفيسة . والسواد الاعظم منها يبحث اما في موضوعات ادبية اوفي موضوعات تاريخية ، ولا سيما تاريخ العرب والمصريين والشعوب الاسلامية ، ولسموه جولات قلم في التاريخ القديم والحديث تدل على سعة اطلاعه وتبرهن على مبلغ تدقيقه في بحوثه . وقد كان آخر ما اتحف به الجمهور المصرى في هذا الصدد الخطاب المفتوح الذى وجهه في اوائل هذا الشهر الى دولة محمد محمود باشا عن حقوق المصريين القديمة في أعالي النيل ، ثم ان الكتاب الذى أرسله فى ١٣ نوفمبر الى دولة مصطفى النحاس باشا يعتذر له فيه عن حضور الاحتفال بعيد الجهاد الوطنى دل دلالة واضحة على بلاغة سموه في كتاباته – وقد يكون الامير الوحيد الذى يكتب كتاباته بنفسه – وعلى سمو عواطفه في وطنيته ونبل عطفه على قضية بلاده

واذا كان الاوان لم يئن بعد لنحدث القراء عما كان لسموه من النصيب الاوفى في الحركة الوطنية في بدء النهضة القومية (١) فحسبنا ان نذكر هنا انه لما توجه المغفور له سعد زغلول باشا الى الاسكندرية في ٧ أكتوبر سنة ١٩١٨ ليحضر حفلات عيد الجلوس السلطانى ٩ أكتوبر من السنة عينها انتهز رحمه الله فرصة اقامته في الثغر الاسكندرى وقابل الامير عمر طوسن وابلغه انه عقد النية مع جماعة من صحبه امثال عبد العزيز فهمي باشا وعلي شعراوى باشا ومحمد محمود باشا واحمد لطفى السيد بك على المطالبة بحق مصر في الاستقلال باسم الشعب المصرى الذى مافتيء يصبو الى التمتع بنصيبه من الحرية وذلك عند ما تضع الحرب اوزارها ويجتمع مؤتمر الصلح ليقرر مصير الشعوب التى كانت تابعة للامبراطوريتين الالمانية والنمسوية وكذلك الشعوب التى كانت مرتبطة بالسلطنة العثمانية

وما اشد ما كان فرح سعد باشا وابتهاجه لما



الامير عمر طوسن — الامير محمد على

سمع من الامير عمر طوسن انه يحبذ هذه الحركة ويؤيدها ، واقترح سموه يومئذ ان يوقع المصريون عرائض رسمية يطلبون فيها الاعتراف باستقلالهم وحريتهم وفقاً للعهود العديدة التى قطعتها انجلترا لهم وعملا بواجب الانصاف نحوهم جزاء ما بذلته مصر في أثناء الحرب العظمى في سبيل مناصرة الحلفاء وشد ازرهم في الدفاع عن قضية الانسانية ، واقترح سموه في الوقت عينه انه متى تم توقيع عدد كبير من هذه العرائض ترفع الى معتمدى الدول الاجنبية الذين في مصر ليرفعوها بدورهم الى حكومات بلدانهم كى تعيرها ما تستحقه من العناية والاهتمام عند ما يلتئم مؤتمر الصلح للبحث في قضية السلام

وتم الاتفاق يومئذ بين الامير طوسن من جهة والمغفور له سعد زغلول باشا وصحبه من جهة اخرى على ان يكون عظماء المصريين واعيانهم وكبار محاميهم واطبائهم وتجارهم وكل ذى حيثية بينهم في مقدمة من يوقع تلك العرائض الرسمية ، ورضى الامير عمر يومئذ ان يكون الاجتماع الاول الذى يعقد لهذا الغرض في سرايه في جهة شبرا وان ترسل رقاع الدعوة الى من ذكرنا كى يحضروا هذا الاجتماع في اليوم والساعة اللذين يحددان له حتى اذا اكتمل عقدهم يجلس سمو الامير في البهو الكبير وامامه منضدة صغيرة عليها العرائض وبجانبها دواة وقلم ويدعى الحاضرون الى الدخول عليه واحداً واحداً فيحث سموه كل من يمثل امامه على توقيع العريضة التى يناوله اياها اسوة بمن يكون قد سبقه الى توقيعها من مواطنيه

وبعد ما تم الاتفاق بين الامير عمر وسعد باشا وصحبه على ما تقدم ووزعت رقاع الدعوة على اصحابها فملا طرأ طارىء فجائى لم يكن في الحسبان فكتب سعد باشا وصحبه الى الذين ارسلت اليهم الدعوة الى اجتماع شبرا يبلغونهم ان هذا الاجتماع الغى ، ثم كان ان استقر قرار القائمين بالحركة على « التوكيلات » على نحو ما يعلم القراء

والامير عمر طوسن من اشد امرائنا تمسكا بالتقاليد الاسلامية الشرقية وقد عنى ايضاً بأن يشب نجلاه الكريمان على هذه التربية . ويقوم سموه الآن ونحن نكتب هذه السطور برحلته الثالثة الى الصحراء الغربية ليجمع بنفسه ما يدونه عن اصقاعها وواحاتها من المعلومات التاريخية

☆ ☆ ☆

اما الامير محمد على فلا مشاحة انه أكثر امرائنا اتصالا بأعيان الاجانب وكبرائهم النازلين في مصر فليس بين ظهرانينا وزير مفوض اجنبي لا يعرف الامير محمد علي وليس بين كبار موظفى المفوضيات الاجنبية وسائر الدور والهيئات الافرنجية الرسمية من لم يشرب الشاى في حديقة سراى « المنيل » او لم يتناول طعام الغداء على مائدة الامير في قاعة الاكل القائمة في وسط تلك السراى الشائقة

ولا يقتصر الامير محمد علي في دعواته للافرنج على معتمدى الدول الاجنبية وحدهم او على الاعيان الاجانب المقيمين في هذا القطر دون غيرهم ، بل هو يدعو الى قصره معهم كل عظيم من مواطنيهم يزور مصر لقضاء عمل من الاعمال او للسياحة وتنزيه

(١) وقد اشرنا الى ذلك اشارة بسيطة فى المقال الذى انشأناه عن كيفية تأليف الوفد المصرى فى العدد ١٠٧ من كل شيء

الخاطر والتمتع بمشاهدة اثار الفراعنة الخالدة فاكتسب بذلك صداقة عدد كبير من عظماء الاوربيين والاميركيين الذين صاروا ينتهزون فرصة زيارة سموه لبلدانهم كي يردوا له ضيافته بما يليق بمقامه ومقام اسرته

ومما يساعد الامير محمد على على الاختلاط بعظماء الاجانب انه طاف معظم اقطار المعمورة وزار اشهر بلدانها وجال مدنها وولاياتها فتراه اذا باسطهم في الكلام حدثهم عن رحلاته ومشاهداته حديثاً مشوقاً طافحاً بالمعلومات والذكريات فيلفون حديثه لا يختلف في شيء عن احاديث امرائهم الذين يتباهون برحلاتهم وأسفارهم وهذا علاوة على أن سموه يجيد التخاطب باللغة الفرنسية إجادة تامة تمكنه من تصوير جميع افكاره بأفصح عبارة

وقد حوى قصر «المنيل» من التحف والطرف والرياش الشرقية ما يسحر انظار الزوار الاجانب الذين يعجبون بكل اناء شرقي وبكل سيف شرقي وبكل سجادة شرقية ، فما بالك لو وقعت ابصارهم على مجموعات وافية منها في كل قسم من اقسام ذلك القصر العظيم . وقد احاطت به حديقة غناء مترامية الاطراف تكفي وحدها لان تكون موضوع حديث الزائرين من عظماء الاوربين والاميركين ، وفي بقعة جميلة من تلك الحديقة تقوم شجرة باسقة الاغصان ملتفة الورق والافنان يطيب للأمير التفيؤ بظلها والتحدث الى بعض زواره على صوت حفيف ورقها . وقد جمع سموه كثيراً من التحف والطرف في خلال رحلاته المتعددة الطويلة كما جمع ايضاً في اثنائها عددا لا يحصى من «كروت البوستال» لاجمل المناظر وابهى المشاهد وافخم الآثار التي راها في ابان اسفاره. ويعتقد سموه انه ما دامت هذه «كروت البوستال» متوفرة في كل بلاد يزورها فان ذلك يغنيه عن حمل آلة فوتوغرافية يسجل بها تلك المناظر والمشاهد



الامير يوسف كمال

والآثار . ولذلك لم يجلب سموه معه صورا فوتوغرافية للرحلة العظيمة التي رحلها اخيراً الى استراليا والاقطار الهندية

وقد اعتاد سموه ان ينشر كتاباً خاصا عن كل رحلة من رحلاته ولكنه قرر فيما يتعلق برحلته الاخيرة ان ينشر عنها ثلاثة كتب : الاول عن استراليا والثاني عن جزيرة جاوه ، والثالث عن بلاد الهند

وغني عن البيان ان للامير محمد على ظروف خاصة تمنعه عن الاشتغال بالشؤون السياسية بأي وجه من الوجوه وبأي حال من الاحوال ولكن هذا لا يمنعه عن تتبع شؤون وطنه العامة باهتمام . واذا كان سموه لم يجتمع في خلال رحلته الاخيرة بزعماء المسلمين في جزيرة جاوه وغيرها من البلدان التي زارها فلانه لم يشأ ان يتسرب الى اذهان الانجليز وغيرهم انه يقوم بدعاية معينة متوصلا بالروابط والعلائق الدينية

وعلى اثر الانشقاق الذي وقع في صفوف المحافل الماسونية المصرية انتخب الامير محمد على استاذاً اعظم للمحافل التي انقسمت عن المحافل التي يرأسها الاستاذ الاعظم الفريق السيد باشا على . ولكن سموه ما لبث ان تنحى عن منصبه في الربيع الماضي بكتاب ارسله الى محفله وعزا فيه تنحيه الى اعتلال صحته وعدم استطاعته مغادرة قصره بعد غروب الشمس ولكن هنالك من يؤكد ان لسموه بواعث اخرى بعثته على سلوك هذا المسلك

☆ ☆ ☆

لما وضعت الحرب العظمى اوزارها رأى جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث ملك ايطاليا الحالي ان عدد قصوره يزيد على حاجته فأهدى بعضا منها الى «الدولة» لتحوله الحكومة الى متاحف ومستشفيات فأطنبت الصحف يومئذ في وصف هبته اطناباً عظيما وأثنت على «روحه العمومية» ثناء طيباً رددت صداه جميع البلاد الايطالية

اما عندنا فان الامير الذي يهب الدولة هبات ثمينة متواصلة هو الامير يوسف كمال . وسموه يقدم على التنازل عنها للامة مدفوعاً من جهته بدافع «الروح العمومية» التي حملت جلالة ملك ايطاليا على وهب جانب من قصوره للامة الايطالية. وحسب القارىء ان يزور دار الآثار العربية الملاصقة لدار الكتب الملكية ويتفقد معروضات بعض قاعاتها كي يتبين فيها ما اهداه اليها الامير الكريم من الهدايا النفيسة كالمصابيح الزجاجية التي تعد بالعشرات



الامير كمال الدين حسين

ومجموعات النقود النادرة والسجاجيد الفاخرة التي تقدر ثمنها بعشرات المئات من الجنيهات . ولكي يقدر القارىء تلك المصابيح الفخمة حق قدرها نقول ان احدهم عرض مرة على دار الآثار مصباحاً من الزجاج مماثلا لها فساومته على شرائه منه اعتقاداً منها بأنه شبيه بالمصابيح التي عندها وبعد مفاوضات طويلة رضي الرجل ان يبيعه لها بستمائة جنيه فدفعت له هذا المبلغ وتسلمت منه المصباح ولكنها لم تلبث ان تحققت انه مصباح «مقلد» وليس كالمصابيح التي تنازل لها عنها الامير منة منه وكرماً

والامير يوسف كمال مولع بالتحف والطرف على اختلافها او بعبارة اعم انه مولع بالفنون الجميلة على انواعها ، وسموه يرأس جمعية الفنون الجميلة وهي الجمعية التي تضم الى عضويتها من كبار المصريين معالي الدكتور حافظ بك عفيفي وزير الخارجية ومحمد بك محمود خليل عضو مجلس الشيوخ . ولهذه الجمعية فرع نسائي تتولى رياسته الفخرية الاميرة سميحة حسين وسموها من المولعات بالفنون الجميلة وقد حذقت صنع التماثيل الصغيرة المصنوعة من البرونز او من الجبس كما تشهد لها بذلك التماثيل الانيقة التي تعرضها في المعارض الفنية التي تقام في العاصمة كل سنة

والامير يوسف كمال من الهائمين ايضاً بالصيد والقنص وقد ذكر عنه أخيراً انه ينوي الصيد بطيارة يجلبها خصيصاً لهذا الغرض ، وقد قام سموه برحلات طويلة الى اقاصي السودان وبلاد الهند وجنوب افريقية لاجل صيد الاسود والوحوش البرية ، ولما عاد في سنة ١٩٢٦ من احدى رحلاته الكبيرة اوفد احد موظفي دائرته — مصطفى بك فؤاد — الى بلاد النمسا ليحنط له رؤوس بعض الحيوانات التي اصطادها فادى مصطفى بك المهمة واقام في النمسا طول المدة

(البقية على صفحة ١٧)

الرقص الروسي

بمناسبة قدوم الراقصة المعروفة « آنا بافلوفا » الى مصر

الرقص من الفنون الجميلة التي كان أسلافنا يمارسونه بمخاصرة الرجل مع المرأة ، وذلك هو رقص الشعب ، أو كانت تختص له فئة تمارسه أفراداً وجماعات تؤجر في الحفلات . والرقص لا يختلف عن الشعر أو الموسيقى من حيث انه يعتمد على الايقاع

وقد اضطرت حكومتنا الى الغاء الرقص البلدي عند ما رأته قد انحط الى حركات خليعة لا تخاطب في النفس الا أحط غرائزها .

ولكن الرقص ما يزال فناً جميلا عند الامم الراقية وهو على أرقاه في روسيا

وقد كانت دولة روسيا أعظم دولة اهتمت للرقص وانفقت عليه . فان الامبراطورة كاترين الثانية كانت تجلب أشهر الراقصين من أوربا وتنفق عليهم عن سعة . وقد اتبع سنتها جميع من جاء بعدها من القياصرة . ولما كان في كل مدينة كبيرة من المدن الروسية مثل بطرسبرغ وموسكو وفارسوفيا مسرح وطني فان الحكومات الماضية أقامت الى جانب كل واحد من هذه المسارح مدرسة لتعليم الرقص . وما تزال هذه المدارس قائمة في روسيا وقد مضى على بعضها اكثر من مائة سنة . ويقبل الطلبة فيها وهم بين السابعة والعاشرة من الجنسين الصبيان والصبيات . أما مدة التعليم فتبلغ نحو سبع سنوات . فتخرج الراقصة أو الراقص وهو حوالي الثامنة عشرة . وعليه أن يمضي عشرين سنة في خدمة الحكومة أي انه يرقص على مسارح روسيا الرسمية طول هذه المدة ويتقاضى من الحكومة مرتباً مثل أي موظف آخر في الدولة . وبعد هذه المدة يحال الى المعاش أي وهو في الاربعين تقريباً أو أقل فيتناول معاشه الى يوم وفاته

وبهذا النظام العجيب تمكنت روسيا من ان تجعل الرقص فناً جميلا وشريفاً يقبل عليه الناس من الطبقات المحترمة التي ترسل أولادها الى هذه المدارس وكذلك تمكنت من أن تفوق العالم كله في هذا الفن كما انها فاقته في فن القصة . ومن حسن الحظ ان الشيوعيين لم يكونوا أقل عناية بالرقص من القياصرة السابقين فانهم مضوا في هذه الخطة وعنوا عناية كبيرة بتخريج الراقصات والراقصين



المدام آنا بافلوفا في رقصة « موت الاوزة »

وكانت أوربا الى عهد قريب لا تبالي بالرقص ولكنها حوالي سنة ١٩٠٨ رأت عجباً من هذا الفن العجيب . فقد كان الراقصون الروس لا يخرجون من بلادهم لانهم كما قلنا موظفون في الحكومة يخدمون مسارحها . ولكن في سنة ١٩٠٨ شذ واحد منهم عن هذه القاعدة وترك روسيا وصار يدخل المسارح الاوربية في برلين وباريس ورومية وغيرها من العواصم فيدهش الجماهير حتى أصبح حديث الناس

وكان هذا الرجل يدعى سرجيوس دياجيليف . وكان يجري على الطريقة الروسية في المحاكاة يحكي الطير والحيوان والزهر والموت والحياة ويؤدي كل هذه المعاني بحركات عجيبة .



آنا بافلوفا في احدى رقصاتها

وأعقبته « آنا بافلوفا » هذه العظيمة التي قدمت الينا هذا الاسبوع

قيل انها كانت ذات مرة ترقص على مسرح في لندن . وكانت قد حضرت رقصها أسرة مؤلفة من زوجين وابنتهما صبية صغيرة . فلما أن رقصت بافلوفا طلبت الصبية من أبويها ورقة وقلماً لانها تريد أن تكتب قصة . فسألها أبوها « وأية قصة تريدين وكيف تبتدئين كتابتها ؟ » فقالت الصبية : « أريد أن أبتدئها هكذا : كانت هناك ريشة تدعى آنا بافلوفا . . . . »

فهذا هو الاثر الذي أحدثته بافلوفا في قلب هذه الصبية فهي ترقص كأنها ريشة . وتمثل «موت الاوزة» تمثيلا يستطير النفس والخيال . وعلى جميع الذين ما زالوا يعتقدون ان في الرقص شيئاً من الخلاعة أن ينظروا الى هذه السيدة العجيبة ويمتحنوا عواطفهم مدة الرقص وعقبه فانهم لا بد واجدون انهم يتمتعون بهذا الرقص الذي ليس فيه أية اشارة الى الاكفال أو البطون وان الخواطر التي تمر بأذهانهم هي أسمى الخواطر

وقد حلينا صدر هذا العدد من « كل شيء » بصورة جميلة للمدام آنا بافلوفا عند سفح الاهرام وقد أخذت هذه الصورة في المرة الاخيرة التي جاءت فيها الى مصر منذ نحو ست سنوات



الوطنية الانجليزية

مات في الاسبوع الماضي المستر مارتن عن ثروة بلغت ٢٥٥٨٩ جنيهاً وقد أوصى بأن يسلم ربع هذا المبلغ لخزانة الحكومة لتخفيف الدين الوطني وقال في وصيته انه يفعل ذلك « شهادة على حبي وتعلقي ببلادي ورجاء بأن أكون قدوة لغيري »

قيمة الشعر والادب

عرضت مجلة بريطانيا ثلاث جوائز مقدار كل منها مائة جنيه . الجائزة الاولى للشاعر الذي يؤلف قصيدة تتمثل فيها روح الامبراطورية البريطانية ، والثانية للشاعر الذي يقص قصة شعرية صغيرة مفيدة ، والثالثة للشاعر الذي يؤلف قصيدة غنائية

وعرض أحد الناشرين جائزة قدرها الف جنيه لمن يكتب أحسن قصة وشرط على نفسه ان يقاسم المؤلف الربح بعد ذلك

الضرائب وفظاعتها

زادت الضرائب فداحة عقب الحرب الكبرى وذلك لتسديد الديون ودفع التعويضات والمعاشات ونحو ذلك مما جرته الحرب . فالضريبة على الفرد الواحد قد ازدادت خمسة أضعاف ما كانت عليه قبل الحرب تقريباً . وهي الآن ٦٠٠ قرش على الفرد في الولايات المتحدة و٤٢٠ قرشاً في ايطاليا و٥٧٠ قرشاً في المانيا و٧٣٥ قرشاً في فرنسا و١٤٥٥ قرشاً في انجلترا

المرأة النائبة

يبيح الدستور الالماني للمرأة حق التصويت والانتخاب . وقد فازت في الانتخابات الماضية ٣١ امرأة صرن نائبات في البرلمان الالماني

وفي مجلس النواب الانجليزي ست نائبات ثلاث منهن متزوجات وثلاث عازبات ومما يلاحظ ان الاعضاء الذكور في جميع المجالس النيابية في أوربا لا يعاملون المرأة النائبة بتلك الشهامة أو الرقة التي نراها مألوفة بين معاملة الجنسين في الحياة العادية بل المرأة تعامل كأنها رجل وتتحمل وهي راضية الصدمات التي يعتقد الانسان ان جلد الرجل هو وحده الذي يليق لها

ومن غريب ما يذكر عن تصويت المرأة في احدى ولايات استراليا انه أدى الى هزيمة الداعين الى منع الخمور . وكان مجموع الاصوات القائلين بصنع الخمر وبيعه ٨١٨٣١٢ صوتاً ضد ٣٢٩٩٤١ صوتاً يقول أصحابها بالمنع

كلمات العظماء

الاشتراكية هي صرخة الفقر في أوربا
هوفر

اعلان السلام شيء عظيم ولكن من الضروري تنظيم السلام — بريان

أظن ان الاسراف في الرياضة هو علة شحوب الوجوه في لندن — ليون دوديه

ما زلت أقول عن نفسي اني شاب
هوفر

ان معيار الوجاهة عندنا لم يعد مقدار ما نملك من الارض بل مقدار ما عندنا من كفاية ذهنية أو علوم — السير كيث

لا قيمة للالقاب في أيامنا هذه
السير موزلي

يبدو لي ان أجمل نساء العالم في لندن
السير أوربن

الاقتصاد سيء وقد تركه الاطباء فعلى الامم ان تتركه أيضاً — اللورد اللنبي

الجرائم في أميركا

مما يشغل البال ان الجرائم تزداد في أميركا وخصوصاً في المدن الكبرى . فان جرائم القتل تبلغ الآن ١٠٠ في المليون وليس لهذه النسبة مثيل في أوربا حيث تبلغ ٧ في المليون في لندن وانما يقارب هذه النسبة الاميركية ما يحدث في بتروغراد حيث تبلغ جرائم القتل ٩٨ في المليون

ولما كانت شيكاغو ثلث لندن في السكان كانت جرائم القتل فيها ١٠٥ بينما كانت في لندن ٩ فقط . وكانت هذه الجرائم في نيويورك ستة أضعاف مقدارها في لندن

ويعزو المشتغلون ببحث الجرائم وأسبابها في الولايات المتحدة هذه الكثرة الى ان الاجانب كثيرون تتراوح نسبتهم في المدن بين ٣٠ و٤٠ في المائة بينما هي في لندن لا تزيد عن ٣ في المائة . ومن الاسباب الاخرى بطء المحاكمة لان للعقاب السريع أثراً يفعل في نفوس المجرمين فعل الزجر والقمع

فوائد

متوسط عمر الحصان ٤٠ سنة ولكنه في خدمة الانسان لا يزيد عن ٢٠ سنة

في الدماغ البشري ٩ بلايين و٢٠٠ مليون خلية

بلغ عدد قتلى الاتومبيلات سنة ١٩٢٦ في الولايات المتحدة ١٨٨٧١

نقص في السنين الأخيرة مقدار ما تنفقه المرأة على ملابسها

تمكنت سيدة مريضة في « كرديف » بانجلترا من ان تسمع بغرفتها حفلة العرس لابنتها بالكنيسة بواسطة الراديو

صنع يخت لقياس ما في البحار من الكهربائية والمغنطيسية وليس فيه لذلك قطعة من الحديد حتى المطبخ مصنوع من البرونز

للهندوبين أربعة آلهة رئيسية هي : برهما وفشنو ، وسيفا ، وهندرا ،

كل شيء

والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشاً / في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)
التليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

موظفو الحكومة والحركة الوطنية

اضرابهم المشهور في ابريل ١٩١٩

قرر ولاة الامور فى هذا الاسبوع نقل ثلاثة من كبار موظفى وزارة المعارف الى وزارتى المالية والحقانية وخصم عشرة ايام من مرتب اثنين منهم لانهم حضروا الاحتفال بعيد الجهاد الوطنى فى ١٣ نوفبر ولم يعترضوا ولم ينسحبوا عند الموافقة على القرارات التى تليت على الحاضرين فى ختام الاحتفال فراينا بهذه المناسبة ان نأتى على صفحة وجيزة فى نصيب الموظفين من الحركة الوطنية

على اثر اعتقال سعد باشا وصحبه ونفيهم الى جزيرة مالطة ووقوع الاضطرابات المعروفة في مصر احتجاجاً على هذا التصرف الجائر في معاملة زعماء الامة وقادة وفدها — على اثر ذلك كله خطب اللورد كرزن الوزير البريطانى الشهير خطبة سياسية خطيرة تحدى فيها الشعور القومى المصرى بان قال ان البلاد المصرية راضية عن الخطط التى انتهجتها السياسة البريطانية وان في مقدمة الراضين من طبقات الشعب المصرى طبقة موظفى الحكومة المصرية

فلما اطلع الموظفون المصريون على هذا التحدى الجرىء هاجوا له وماجوا واستقر قرارهم بعد البحث والمناقشة على وجوب الاضراب ثلاثة ايام كاملة ليظهروا لساسة العالم عامة وللورد كرزن خاصة انهم يشاركون سائر طبقات الامة في موقفها حيال المطالبة بحقوقها وبذلها في سبيل صون كرامتها، واقبل الموظفون يومئذ على توقيع قرار الاضراب والاحتجاج المرفق به اقبالا لم يتوقعه القائمون بالحركة وكان موظفو وزارة المعارف اكثرهم تحمساً مع ما كان للمستشار دنلوب من السطوة العظيمة في تلك الوزارة

ولما انتهت الايام الثلاثة المقررة للاضراب رأى السواد الاعظم من الموظفين وجوب الاستمرار في الانقطاع عن العمل ريثما تنجلى السحب التى كان الافق السياسى متلبداً بها في ذلك الحين. وكان حضراتهم يعقدون معظم اجتماعاتهم فى المساجد ولا سيما فى مسجد ابن طولون، وتألفت فى تلك الاثناء (٩ ابريل سنة ١٩١٩) الوزارة الرشدية برياسة المغفور له حسين رشدى باشا فاشترط عليها الموظفون بضعة شروط لاجل ان يعودوا الى دواوينهم وكان فى مقدمة تلك الشروط ان تعترف الحكومة بالوفد المصرى وكيلا عن الامة

ويقول الذين كان لهم يومئذ اتصال وثيق بتلك الحركة ان المغفور له حسين رشدى باشا سعى جهده في ذلك الحين ليجيب طلب الموظفين الخاص بالاعتراف بالوفد المصرى وخصوصا انه كان قد قال في الخطاب الذي رفعه الى عظمة السلطان عند قبوله تأليف الوزارة: « نظراً لما فى الظروف الحاضرة من المصاعب وأملا في حل يرضى الامة ارى من واجبى قبول القيام بالمهمة التى اقتضت ارادتكم السنية احالتها الى عهدى »



المرحوم عاطف بركات باشا

ولكن يظهر ان جميع المساعى التى بذلها المغفور له حسين رشدى باشا لدى السلطات البريطانية لحملها على السماح للحكومة المصرية بالاعتراف بالوفد المصرى ولو اعترافا « ملفوفا » ذهبت سدى فقرر الموظفون المضى في اضرابهم ما دامت الوزارة المتربعة في دست الاحكام لا تحقق مطالبهم

وكان موظفو كل وزارة من وزارات الحكومة قد انتخبوا عدداً معيناً من زملائهم ليكونوا مندوبين عنهم في اللجنة العامة التى ألفت برياسة المغفور له عاطف بركات باشا شقيق معالى فتح الله بركات باشا وكانت هذه اللجنة تعقد معظم اجتماعاتها في مكتب على ماهر بك (واليوم باشا) وكان اعضاؤها لا يقلون في كل اجتماع يعقدونه عن ستين مندوبا يمثلون جميع موظفى المصالح الحكومية. وحاول المغفور له حسين رشدى باشا لما حبطت مساعيه لدى السلطات البريطانية ان يقنع الموظفين بالعودة الى اعمالهم مع التنازل عن مطالبهم وكان يجتمع بمندوبيهم كل يوم لهذا الغرض ولكن لا الوعود غرتهم ولا الوعيد اوهن عزيمتهم فصارحوه بأنهم ماضون في اضرابهم مادامت الوزارة جالسة على منصة الحكم لا تعترف بالوفد المصرى الذى وكلته الامة عن قضيتها

وظلت الحالة سائرة على هذا المنوال الى ان أصدر اللورد اللنبى في ٢٢ ابريل سنة ١٩١٩ منشوره الخاص باضراب الموظفين وقد قال فيختامه «ان كل موظف أو مستخدم لا يعود الى مقر شغله في اليوم التالى لتاريخ هذا المنشور ويؤدى بعد ذلك الواجبات المطلوبة منه بالدقة يعد من كل وجه مستعفياً ويحذف اسمه من كشف موظفى الحكومة، وكل شخص بطريق الاقناع او التهديد او استعمال القوة يمنع او يحاول ان يمنع اى شخص من القيام بأمرى هذا يلقى القبض عليه ويحاكم بمجلس عسكرى »

فلما اطلع مندوبو الموظفين على هذا المنشور عقدوا اجتماعا مستعجلا للبحث في مضمونه وتقرير الخطة التى يجب سلوكها ازاءه. ودام اجتماعهم الى ما بعد الساعة الثانية بعد نصف الليل فقرروا انتهاء الاضراب وعودة الموظفين الى اعمالهم في صبيحة اليوم التالى (٢٣ ابريل)

وقد يبدو لاول وهلة ان قرار الموظفين بانتهاء الاضراب جاء عقب الانذار الذى انذرهم به اللورد اللنبى وأشرنا اليه آنفاً ولكن الواقفين على بواطن الامور يعلمون ان ذلك القرار لم يرتكز على هذا الانذار بل ارتكز على ما اتصل بمندوبى الحكومة في اثناء اجتماعهم في تلك الليلة وهو ان الوزارة الرشدية استقالت من مناصبها في ذلك اليوم فظلوا يجدون في البحث عن صحة هذا الخبر الى ان تحققت لهم صحته فقرروا انه لم تعد هنالك ثمة حاجة الى الاضراب لان الشرط الذى اشترطوه لاجل العودة الى دواوينهم زال بزوال الوزارة

وكان المغفور له حسين رشدى باشا قد رفع فعلا استقالة وزارته الى عظمة السلطان بتاريخ ٢١ ابريل فرد عليه عظمته بقبولها بتاريخ ٢٢ منه وانتحل رحمه الله يومئذ عذراً لاستقالته هو اعتلال صحته اعتلالا لا يمكنه من القيام بمهام منصبه. ولكن المغفور له رشدى باشا لم يستقل يومئذ في الحقيقة الا لانه عجز عن الاعتراف بالوفد المصرى باسم الحكومة المصرية

وفي صباح ٢٣ ابريل عاد الموظفون الى مكاتبهم ما عدا فريق من موظفي وزارة المعارف فاعتبرت السلطة العسكرية بعض اعضاء اللجنة العامة مسئولين عن ذلك فقبضت عليهم وابعدتهم الى رفح كما هو معلوم

قال وقيل

الدمرداش والبروتوكول

بعدما وزعت وزارة الاشغال رقاع الدعوة الى الاحتفال بوضع الحجر الاساسى فى مستشفى الدمرداش توجه سعادة الدمرداش باشا الى الدواوين وسأل هل ارسلت دعوة الى فخامة اللورد لويد المندوب السامى البريطانى فأجيب بأن الوزارة لم تدع فخامته الى الاحتفال فسأل عن الباعث لها على عدم دعوته اليه ، فأجيب بأن اللورد لويد لا يدعى الى مثل هذه الاحتفالات الا اذا دعى اليها وزراء الدول الاجنبية المفوضون ايضا وقد قضى البروتوكول بألا يدعى حضراتهم الى احتفال ما الا اذا كان جلالة الملك — او نائبه — سيشرفه بحضوره

فقال الدمرداش باشا : « بروتوكول ايه وبتاع ايه . . . السلام عليكم يا عم » واستقل سعادته مركبته وقصد الى دار المندوب السامى البريطانى ودعا بنفسه اللورد لويد الى حضور الاحتفال كما دعا اليه ايضا بعضا من كبار موظفى دار فخامته

ولم يعلم ولاة الامور ان اللورد لويد سيلبى الدعوة الا فى آخر ساعة تقريبا فحجزوا له الكرسى الذى الى يمين كرسى دولة محمد محمود باشا وحجزوا الكرسى الذى بعده للدكتور حافظ عفيفى بك وزير الخارجية وقد كان معاليه فى مقدمة من حضر من اعضاء الوزارة وتبوأ مجلسه . وبعد قليل اقبل معالى على ماهر باشا وجلس الى جانبه بينه وبين كرسى محمد محمود باشا اى على الكرسى المعد لجلوس المندوب السامى فأسرع اليه المسيو ايمان بك مدير قسم البروتوكول بوزارة الخارجية ورجا منه ان يخليه ويجلس على كرسى آخر لانه ليس للورد لويد كرسى غيره فنهض معاليه وجلس الى جانب معالى جعفر ولى باشا فى الجهة اليسرى

ثم وصل اللورد لويد وجلس على الكرسى الذى اعد لجلوسه ولما لم يجد مكانا يضع عليه قبعته الرمادية العالية وضعها على الارض بجانب كرسيه

تعزية اللورد لويد

دلت تعزية اللورد لويد لدولة النحاس باشا فى فقد السيدة والدته على ان الانجليز يعرفون كيف يحترمون اصول اللياقة وحسن المجاملة حتى فى اشد الظروف خطورة ودقة وليس بيننا من نسى الانذار الخطير الذى قدمه اللورد اللنبى لسعد باشا عقب مقتل السردار وليس بيننا من لا يذكر ان اللورد العسكرى ختم انذاره يومئذ بعبارة « وانى ما زلت لدولتكم الخادم المطيع »

ومن الطف ما يروى عن عبارة « خادمكم المطيع » انه لما كان سعد باشا وصحبه منفيين فى سيشل كانوا كلما احتاجوا الى شيء ما او ارادوا ان يفكوا قيداً من القيود التى قيدوا بها يكتبون بذلك الى الحكام الانجليز فيجاوبهم هؤلاء بخطابات كانوا يختمونها دائماً بعبارة « خادمكم المطيع » وكان الاستاذ مكرم عبيد هو الذى يعد كتب الوفد الى الحكام الانجليز لتضلعه من اللغة الانجليزية وكان هو ايضاً يختم كتبه وخطاباته بعبارة « خادمكم المطيع » عملا بالقاعدة الشائعة عند الانجليز ثم يتلو ترجمة الكتاب على زملائه فلا يكاد يصل الى عبارة « خادمكم المطيع » حتى يقول له النحاس باشا : احذف يا شيخ « خادمكم المطيع » فللغتهم عاداتها وللغتنا عاداتها وليس فى لغتنا « خادمكم المطيع » ! فتحذف العبارة

واصف غالى باشا

على أثر اقالة وزارة النحاس باشا من مناصبها حمل بعض الصحف على معالى واصف غالى باشا وزير الخارجية فى تلك الوزارة متهما اياه بأنه غرف فى جيبه من اموال وزارته السرية ماشاءت له اهواؤه

وقد اتيح لنا فى الاسبوع الماضى ان نجتمع بموظف كبير كان له اتصال وثيق بواصف غالى باشا إبان وجوده فى وزارة الخارجية فقال إن الذين يتهمون واصف باشا بأنه غرف الاموال السرية وافرغها فى جيوبه يجهلون او يتجاهلون انه كان يحسن كل شهر الى المعوزين الذين كانوا يلجأون اليه بما لا يقل عن ثمانين جنيهاً كان يتبرع بها لوجه الله من جيبه الخاص ، ثم ان جميع المآدب التى ادبها فى داره لوزراء الدول الاجنبية المفوضين كان ينفق عليها من جيبه الخاص مع ان فى اعتماد الاموال السرية جزءاً مخصصاً لمثل هذه المآدب ، وقد انفق ايضاً من جيبه الخاص على حفلة الشاى الكبرى التى اقامها فى داره ودعا اليها اكثر من ستمائة مدعو من وزراء الدول المفوضين وعظماء المصريين والاوربيين ، لا بل انه ذهب الى ابعد من ذلك فى مقته لمد يده الى « الاموال السرية » وابى الا ان يدفع ثمن بطاقات الدعوة من جيبه الخاص

وفى يوم من الايام قصد الى وزارة الخارجية رجل طاعن فى السن رث الثياب والتمس مقابلة الوزير بصوت مجروح تخنقه العبرات فسألوه عن حاجته فأجاب ان الموت انشب أظفاره فى كريمته التى ما تزال فى ريعان الشباب وأنه لا يملك ما ينفق منه على جنازتها وقد جاء يلتمس مقابلة واصف باشا ليستجدى كفه علّه يرق لحاله فيحسن اليه بما يساعده على دفن فلذة كبده فدخل الموظف على واصف باشا وقص عليه قصة ذلك الرجل فاطرق معاليه قليلا ثم رفع اليه رأسه وسأله قائلا « ما هو المبلغ الذى تظن انه يجب على ان اعطه اياه » فقال « اظن ان خمسة جنيهات تكفيه » فابتسم معاليه ابتسامة المتألم وقال « وماذا تكفى خمسة جنيهات لاجل اخراج جنازة » ثم طلب منه معاليه أن يسأل الرجل عن عنوان بيته ثم يستبقه فى مكتبه ريثما يذهب احد السعاة الى منزله ويستوثق من صحة كلامه فعمل الموظف برأيه وبعد قليل عاد الساعى يقول ان رواية الرجل صحيحة وان ابنته ماتت من اليوم السابق ولم يستطع دفنها بعد . فلما دخل الموظف على معاليه ونقل اليه هذا الكلام قال له معاليه « وانت كنت تريد منى ان اعطيه خمسة جنيهات اصرف له خمسة وعشرين جنيها من حسابى » وفى الحال اعطى الرجل هذا المبلغ ليدفن به كريمته المسكينة

من عهد اسماعيل

بين ضيوف مصر الآن البروفسور برنارد فريمن وهواستاذ انجليزى يتكلم اثنتى عشرة لغة منها العربية والتركية واليونانية وقد زار مصر فى عهد اسماعيل باشا وحضر الاحتفال بافتتاح قناة السويس وكان صديقاً للورد كتشنر لما كان رحمه الله مفتشا عاما فى فلسطين وقد زار غير مرة المغفور له عرابى باشا فى ابان نفيه فى جزيرة سيلان

وللاستاذ فريمن من العمر ٧٧ سنة الآن وقد طاف جميع ارجاء العالم وسيزور بلاد السودان قريبا اتماما لهذا الطواف ثم يعود الى انجلترا وينشر مؤلفا ضخما بمذكراته النفيسة



مذهب غاندي

يعتقد الهندوس ان قتل الحيوانات حرام . وللبقر عندهم مقام كبير يذكرنا بسيدنا العجل «أبيس» الذي كان المصريون القدماء يعبدونه . ولكن غاندي – في خبر نشرته الصحف – قال بقتل الحيوانات الضعيفة وان الدين لا يحرم قتل الحيوان المريض الذي لا يرجى له شفاء ، وعمد الى عجول عجاف فذبحها ، فهاجت نفوس الهندوس وثار غضبهم على الزعيم الهندوسي الكبير !

والحق ان هذه الايام لا تعيش فيها عبادة الحيوانات او تقديسها بعد أن اختلطت الاجناس الآدمية وقربت سكك الحديد والبواخر والطيارات بين الامصار والامم . وليست عجولهم أحب اليهم من عجلنا القديم – ابيس – فكما اننا اكلنا إلهنا هذا فليأكلوا آلهتهم ، وحسب العالم إله واحد هو الله سبحانه وتعالى عما يشركون

***

اللغة

عادت المدرسة الحربية الى التدريس باللغة الانجليزية ، ونقلت مدرس اللغة العربية الى وظيفة كتابية في مكتب وكيل الوزارة ! ! !

ولاصحاب مذهب تدريس العلوم بغير اللغة العربية أن يقولوا ان هذه العربية ليس فيها « هيدروكربورات » ولا « ستاتك » ولا « ديناملك » ولا « الترافاوليت » ولا مثل هذه الالفاظ التي يبتكرها مبتكرو العلوم في اوربا ، وانكار وجود الالفاظ الدالة على هذه المعاني موضع جدل بين العارفين باللغة العربية وبين الجاهلين بها ، لاصحاب مذهب تدريس العلوم بغير اللغة العربية أن يقولوا انها خلو من هذه الالفاظ وما يدل على معانيها ، فهل هذا الزعم يتمشى مع تدريس العلوم العسكرية ؟

انا لم أطلع على ما يتعلمه العسكر في المدرسة الحربية ، والعسكر الذين أذكرهم هم الطلبة الذين سيكونون ضباطاً للجيش ، ولكني لا أظن ان هناك اوكسيد وفوسفات ، فماذا منع التعليم باللغة العربية في الحربية ؟

اخشى أن اقول انهم اخطأوا فأتعرض للسيوف والبنادق والمدافع وأطير من هذا البلد فلتذهب اللغة العربية الى جهنم ولا يقال لي (اطلع م البلد)

***

هناك صعايده

من أخبار ايطاليا ان حكومتها أمرت اهالي الاقاليم المقيمين في المدن ان يبرحوها ويعودوا الى بلادهم اذا لم يستطيعوا ان يبرهنوا على ان لهم عملا ثابتاً في المدن التي يقيمون بها !

ففي ايطاليا صعايدة ايطاليون كصعايدة مصر ، ولا يبعد ان هناك بولاق اخرى في روما ، ولكن هل صعايدة ايطاليا يبيعون أوراق اليانصيب والنبق والدوم لكي لا يقبض عليهم البوليس بتهمة التشرد او الصعايدة الايطاليون يسرحون بمكارونا ؟ . . .

مهما يكن من الامر ، فاننا نتمنى لصعايدتنا مثل الامر الذي صدر لصعايدتهم لتتطهر بولاقنا كما يطهرون بولاقهم

***

ازرع جيلا

قالت احدى الصحف الانجليزية ان جماعة من الكيمياويين تمكنوا من ابتكار وسائل علمية يستخرجون بها القطن من شعر الكتان فاذا أضفنا هذا القطن الى الحرير الصناعي الذي يدخله الغزالون في صناعتهم ، فضلا عن قطن السودان ، فان الخطر على القطن المصري اكبر مما يخطر بالبال ، فهل في نية المصريين الاصرار على أن يكون القطن مصدر رزقهم ؟

لا بد من انشاء المصانع وايجاد الصناعات قبل أن نقول لله يا محسنين فيقولون انهم جائعون

***

قزقزة اللب

رأت مصر في كل الامصار علماء للآثار ينقبون عنها في مظان وجودها ، وان كثيرين منهم يفدون الى مصر ويستخرجون كنوزها فانشأت مدرسة للآثار وتخرج فيها هذا العام عشرة شبان يحملون الليسانس في علم البحث والترجمة من اللغة القديمة ، فأي عمل تظن ان يكون لهؤلاء الشبان ؟

الحكومة « عملت اللي عليها » وعلمتهم ، وجاء دور الامة فهل في اغنياء المصريين من يخرج من ماله ما يتيح لهؤلاء الفتيان ان يعملوا مع الاوربيين ليبحثوا عن آثار أجدادهم أو مكتوب على جبينهم ان يبحثوا في جيوبهم فلا يجدوا غير لب يصرفون بقزقزته الوقت ؟

***

انتخاب النساء

استقال اللورد بركنهد من الوزارة الانجليزية وعزا أهم اسباب استقالته الى ان النساء ستكون لهن أصوات في الانتخاب المقبل ، وصرح بانه من خصوم تخويل المرأة حق الانتخاب

ولا ريب في ان اللورد بركنهد من عظماء المفكرين في انجلترا ، بالرغم من ان الامر جاء على غير رأيه ، فاذا كنا عقلاء فلنكن على مذهبه ونبعد النساء عن الشؤون العامة قبل ان يجيء اليوم الذي يضطر فيه الرجال الى الجلوس في البيوت ليذهب النساء الى الاعمال

***

داء ودواء

أحل الله شرب الخمـ ـر ان كانت دواء
وهأنذا أرى شوقي اليها صار داء
سأشربها صباحاً ما ل شربها مساء

فضولي

عبدة الشيطان في كردستان

بقلم السير ريتشارد تمبل المكتشف المشهور

(حق النشر في مصر خاص بكل شيء)

تقع في غرب فارس وفي شمال العراق سلسلة من الجبال بين البحر الاسود وبحر قزوين وبحر اليونان يحد من الجنوب خط وهمي بين حلب وبغداد ، ويعيش في هــذا الاقليم قبائل تتجمع في بعض البقع يطلق عليها اجمالا اسم الأكراد . وهم ذوو مزاج حربى ولكنهم قد خدموا البشر بما أذاعوه من الافكار الدينية التى نقلوها من الامم المجاورة لهم

ويذكرهم التاريخ لأول مرة في أيام اليهود والبابليين وقد غزاهم الاسكندر الذى نشر نفوذه العظيم في غرب آسيا ، كما تحملوا صدمة الحروب بين الفرس من جهة والرومان والاغريق من جهة أخرى . ولذلك فانهم دانوا بجملة الاديان والعقائد والمذاهب التى تفشت حولهم من البابليين والفرس والاشوريين واليهود والمسيحيين والرومان والاغريق ثم بعد ذلك اعتنقوا الاســلام ولذلك فهم الآن مسلمون او يعدون كذلك ولكنهم قد غرسوا في هــذا الدين عقائد أخرى تساقطت اليهم من جملة الاديان والمذاهب السابقة له . فهم الآن يعبدون الله باسمه العربى وأيضاً باسمه الفارسى القديم « خوده » ويعبدون الى جانبه طائفة أخرى من الآلهة الكردية القديمة كما يعبدون « الشيطان » باسمه العربى وبأسمائه الاخرى . وبين بعض القبائل الكردية طوائف تكبر من شأن الشيطان وتمنحه مقاماً كبيراً حتى انه يطلق عليهم اسم « عبدة الشيطان »

وهنا نحتاج الى قليل من الايضاح والتفسير . فان المسيحيين والاوربيين كانوا يصفون كل من يخالفهم من أهل الأديان الاخرى « عبدة الشيطان » على سبيل التحقير والمقت . وكانت اليزيدية قبيلة تعد عند المسلمين من « الغلاة » اى انها تغلو في الايمان بأشياء يعتدل فيها غيرهم . وهذه القبيلة تسكن الموصل القريبة من نينوى القديمة . واليزيديون يقيمون في معاقلهم في الجبال حول الموصل ويحتفظون بعقائدهم القديمة التى تناقض الاسلام مناقضة تامة ولكنهم يبطنون هذه العقائد ويظهرون الاسلام تقية وخشية للاضطهاد . وقد ساء حظهم في اختيار الاسم لانهم يوهمون المسلمين انهم ينتسبون الى « يزيد » وهو خليفة اموى تكرهه الشيعة التى تعيش حولهم أشد الكراهة وقد جلب عليهم هــذا الاسم نكبات وكوارث متوالية . وكانت النتيجة لهذه الاضطهادات التى اوقعها بهم الشيعة انهم لزموا عقائدهم الباطنية وتشبثوا بها

من قبيلة الشيخان اليزيدية

واليزيدى كما قلنا مسلم في الظاهر ولكنه في الواقع من الغلاة فهو يؤمن بالله ويؤمن الى جانبه بآلهة صغرى أخرى منها « يزيد » هذا الذى ينتسب اليزيديون اليه . وكذلك مؤسس هذه الملة الشيخ « عدى » يعد عندهم رباً صغيراً . وكان الشيخ عدى صوفياً من الشيعة أدخل في مذهبه عقائد قديمة بعضها وثنى . ولما مات ألهه اليزيديون كما ألهوا يزيد أيضا وغيره من أشخاص الاساطير والتاريخ . وهؤلاء الآلهة ليسوا واضحي الالوهية عند اليزيديين . وهم أشبه شيء بالقديسين عند النصارى أو الاولياء عند المسلمين . فهم يعبدون الله ولكنهم يراعون هذه الآلهة الصغرى لان اهمالها قد يؤدى الى أذى كبير

ولكن اليزيديين يلتفتون بنوع خاص الى الشيطان فهم ينسبون الى الله القدرة ولكن الله بعيد عنهم أما القريب منهم الذى عليهم ان يترضوه فهو الشيطان وقدرته تفوق قدرة الشيخ عدى او يزيد او غيرهما من الآلهة الصغرى . ويمكن تفسير خوف اليزيديين واحترامهم للشيطان بقصة هندية رويت عن رجل مسلم هندى . فقد كان هذا الرجل مع اسلامه يؤمن برب هندى يدعى « غوغه » وكانت مهمته ان يحرس المؤمنين به العابدين له من لدغ الثعابين . فلما سئل هــذا المسلم عن السبب لعبادته لهذا الرب مع ايمانه بالله أجاب بأن الله بعيد ولكن هذا الرب قريب فاذا لم يلتفت اليه ويعبده فان أذاه يقع به . وهذا هو ما يجيب به اليزيدى عند ما يسأل عن ايمانه بالشيطان



مالك طاووس او صنم الشيطان الذي يعبده اليزيديون

ويخاف اليزيدى الشيطان خوفاً عظيما حتى انه لا يذكره في لغته ويتوقى الالفاظ التى تقاربه في النطق واذا اراد ان يشير اليه قال عنه « مالك طاووس » ولمالك طاووس عند اليزيدى مقام لا يقل عن مقام الله ومع مناقضة هذه العقيدة لتوحيد الاسلام فانها قد نبتت حولها أساطير ولكن يظهر من الصور التى يصور بها الشيطان في هيئة طاووس ان الايمان بالشيطان من حيث تصويره بهذه الهيئة حديث العهد

ولليزيديين معبد يبعد عن الموصل بنحو اربعين ميلا وهو يقع في واد ناء كانه مسحور بين سلاسل التلال التى حوله وبنايته جافيــة ولكن اليزيديين يحجون اليه وفيه آثار وتماثيل الآلهة اليزيدية . وتقام فيه وحوله الاحتفالات كل عام حين توقد المصابيح بمئاتها والوفها في ذلك الوادى . وهناك الشبان الذين يحيون عبادة الطاووس او الشيطان ويقال لهم « القوالون » وهم ينشــدون الاغانى ويعزفون على الآلات وينتقلون من حلقة الى أخرى او من قرية الى اخرى ومعهم اصنــام صغيرة لمالك طاووس فيمزجون العبادة بالسحر . وايمانهم يدل على الاصول المختلفة التى يتألف منها ويبدو لمن يسمع أقوالهم انهم جمعوا في نحلتهم هذه جملة عقائد مرت بهم أو مروا بها جزافاً كما هو الشأن في بعض القبائل الاسيوية

بوليس الهواء

في برلين





الاذن بالطيران
ترى الى اليمين صورة الشرطي الذي يعطي للطيارة الاذن بالطيران

الاشارة بالعيار
ترى الى اليسار صورة الشرطي وهو يعطي الاشارة للطيارة الطائرة باطلاق عيار ناري

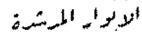
— ١ —

٢

كثر الطيران في أوربا كثرة لم تكن منتظرة حتى باتت مسألة تأمين الهواء لا تقل خطورة عن مسألة تأمين الشوارع . ولا يمكن ان يزدحم الجو بالطيارات كما تزدحم الشوارع الآن ولكن الملاحة الجوية تحتاج الى نظام وقواعد يراعيهما راكب الطيارة : فعليه ان يحصل على رخصة الطيران اولاً ثم عليه ان يحصل على رخصة للطيارة نفسها التي تكون في رحلة جوية تحمل المسافرين وعليه ان يفهم اشارات الطيران عند النزول والصعود ونحو ذلك مما يضمن الامان في الجو

ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض الصور التي تدل على ما تبذله الحكومة الالمانية في برلين من العناية بأمن الملاحة الجوية

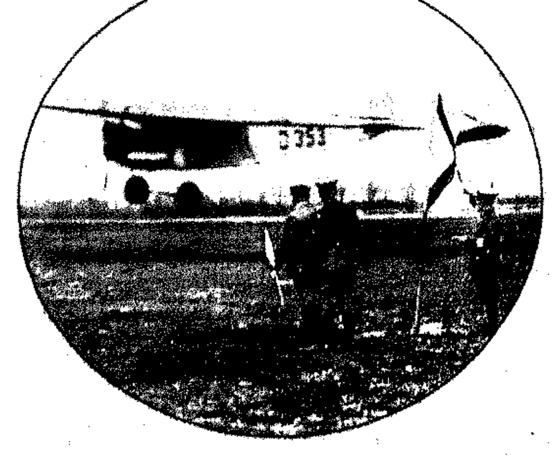




الانوار المرشدة
ترى في أعلى صورة الانوار الكهربائية وهي تلقي أشعتها على الارض فترشد الطيارة الى المكان الذي يمكنها النزول فيه بدون ضرر



مركز البوليس الهوائي
في اليمين صورة مركز البوليس او قلم المرور الخاص بالطيران

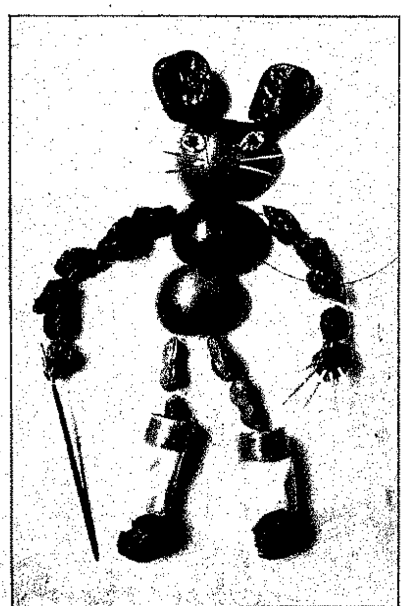


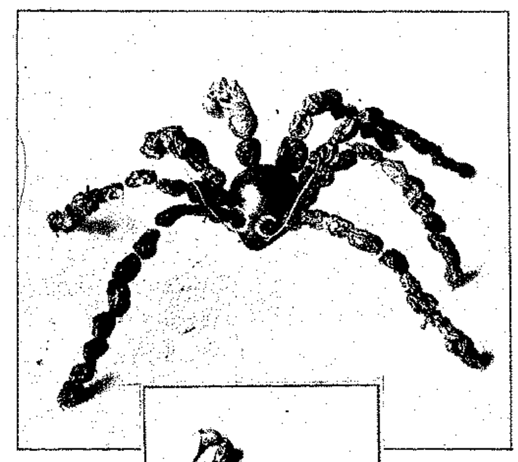
الرخصة للطيار
ترى باليسار صورة خبير بفن الطيران وهو يمتحن تلميذاً قبل اعتماده طياراً نهائياً

فكاهات من الفواكه لاجل عيد الميلاد













— ١ —

أكبر الاعياد في أوربا هو عيد الميلاد الذى يقع في ٢٥ ديسمبر من كل سنة . فان السكان يحتفلون به احتفالا عظيما . وهو ايضاً عيد الاطفال تهدى اليهم فيــه الهدايا التى تتأنق المصانع فى صنعها واختيارها وهي تجمع فى جورب وتعلق على سرير الطفل فاذا استيقظ فى صباح العيد وجد هــذا

— ٢ —

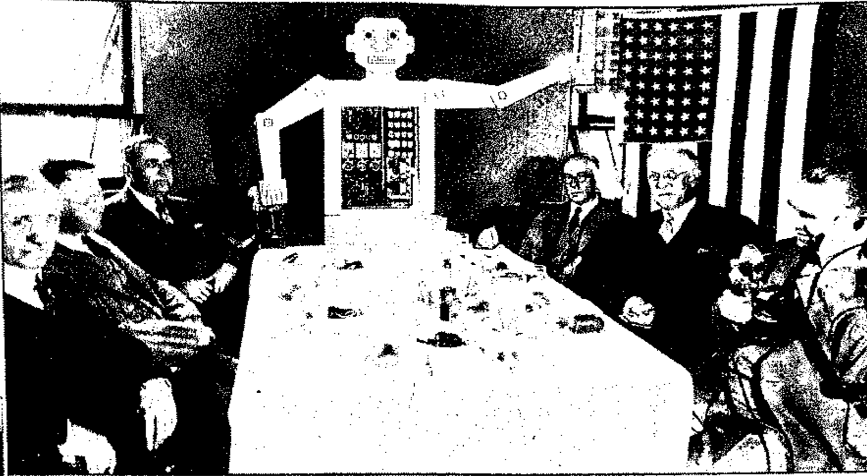
الجورب محشواً بالهدايا الطريفة من لعب مختلفة وانواع متعددة من الحلوى . وترى في هــذه الصفحة بعض الفواكه التى تهدى للاطفال فى عيد الميلاد وقد اعتنت المصانع فى تنظيمها حتى بدت بأشكال فكاهية غريبة فمنها ما يشبه الحشرات المهولة المنظر . ومنها ما يشبه الانسان في مواقف مضحكة مختلفة

صور منوعة من اقطار متفرقة



الاديب البار

ترى في أعلى صورة شاعر تشكوسلوفاكيا وهو أوتكار بريزينا الذي نال جائزة الدولة الكبرى في الادب وقدرها مائة الف كرون وقد تبرع بها كاملا لأسر الكتاب الذين ماتوا فقراء



مرور عام على الانسان الصناعي

ترى في أعلى صورة الانسان الصناعي الذي اخترع في اميركا منذ عام وقد احتفل بأول عيد ميلاد له يوم ٧ أكتوبر الماضي . ولهذه المناسبة القى خطبة رحب فيها بالمحتفلين كما ترى في أعلى والى يمينه صورة مخترعه المستر ونسلي



تفرنج المرأة اليابانية

لم تقنع المرأة اليابانية بدخولها في ميدان الاعمال بل دخلت أيضاً في ميدان السياسة . وترى في أعلى صورة امرأة يابانية تخاطب الجمهور في موضوع سياسي وذلك في الهواء الطلق في اجتماع عقده الحزب الذي تنتمي اليه



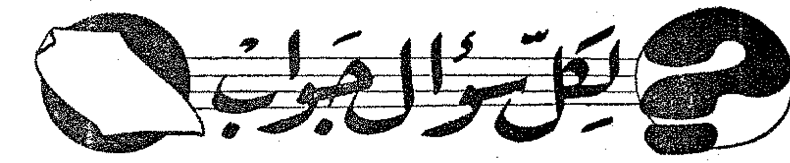
البوليس يرعى الاطفال

في لوس انجليس باميركا حيث تكثر الحركة في الشوارع يبذل البوليس أقصى ما في وسعه لراحة السكان . وترى في أعلى شرطي يسير مع بعض الصبيان وهم خارجون من المدرسة وهو الآن يعبر الشارع ويوقف فيه الحركة



الترف في القطارات

ترى باليسار صورة عربة من عربات السكة الحديدية في فيليبين وقد حولت الى بار أنيق . ومع ان فيليبين جزيرة في شرق آسيا يسكنها سكان لم يتمدنوا الا منذ سنوات معدودة فان هذه العربة لا تفخر بمثلها قطاراتنا



نقود الخلفاء

(س) هل سكت نقود باسم النبي (صلعم) او باسم الخلفاء الراشدين او بملوك الاسلام الاخرين؟ (س . ع .)

(ج) لا نظن انه سكت نقود باسم النبي (صلعم) او الخلفاء الراشدين وانما كان التعامل بالدرهم والدينار وكلاهما من نقود الدولة الرومانية الشرقية . وقد سك بعض الخلفاء في بغداد والقاهرة نقوداً باسمائهم ما يزال يرى بعضها في المتاحف

كثرة الطلاق

(س) بماذا يعلل ازدياد الطلاق في اوربا وامريكا؟ (م . ع . ج .)

(ج) اكبر اسباب هذا الازدياد ان المرأة صارت تستطيع ان تعيش مستقلة عن معونة الزوج لوفرة الاعمال المبسوطة امامها . وبعبارة اخرى نقول ان المرأة كانت قديما لا تجد مهنة تعيش منها سوى الزواج اما الا ن فتجد اعمالا اخرى مفتحة الابواب امامها

زيت السمك

(س) هل زيت كبد الحوت المسمى الكود يضعف القلب كما ذكرت احدى المجلات ؟ (ر . ت .)

(ج) لم نقرأ قط ان هذا الزيت يؤثر اى تاثير في القلب بل هو من المقويات التى ينتفع بها الاطفال والصبيان وكل شاب ضعيف

التربية البدنية

(س) هل التربية البدنية تفيد طول القامة ونمو العضلات وقوة النظر ؟ (ا . س .)

(ج) ان قوة العضلات واضحة في التربية البدنية لانها تقوم على المران اما طول القامه فالارجح ان هذا ممكن ايضا اذا كان الانسان حوالى العشرين او دونها . اما النظر فانه يقوى بالتحسن العام في الصحة

اديب ناشئ

(س) ما هي انفع الكتب العربية لاديب مبتدىء يرغب في تحسين ديباجته ؟ (م . ا .)

(ج) يمكنكم ان تقرأوا « المستطرف في كل فن مستظرف » و « تزيين الاسواق » و « اعلام الناس فيما وقع للبرامكة من بنى العباس » وبعد ذلك يمكنكم ان تقرأوا الاغانى ومقدمة ابن خلدون ونحوها

الكتابة على ذنب السمك

(س) كيف تعللون الكتابة على ذنب السمكة التى وجدت في زنجبار وهل تظنون ان في الامر خديعة ؟ (ج .)

(ج) لو كانت هذه الكتابة معجزة لما عجز الصانع جل وعلا عن ان يكتبها على جميع اذناب السمك في العالم . وفي رأينا ان احدهم كتب هذه الكتابة واراد بها خديعة الناس

ناطحات السحاب بمصر

(س) لماذا لا تبنى المبانى الشاهقة في القاهرة مثل ناطحات السحاب في امريكا ، وهل علة ذلك عدم صلاح الارض فى القاهرة لتحمل المبانى الشاهقة ؟ (م . م .)

(ج) لا نظن ان الارض هي علة ذلك من حيث ضعفها او قوتها للتحمل . وانما نعتقد ان السبب اقتصادى . فهم فى نيويورك يشيدون المبانى الشاهقة لان الارض غالية الثمن جدا يبلغ ثمن الفدان اكثر من مليون جنيه . فالمصلحة تقضى بان تستغل الارض باقصى ما يمكن ولذلك تبنى ناطحات السحاب . ولو غلت اثمان الارض فى القاهرة الى هذا الحد لشيدنا مثل هذه المبانى

تاريخ الحرب الكبرى

(س) ما هو اكبر كتاب فى تاريخ الحرب الكبرى ؟ (ر . ب .)

(ج) لجريدة التيمس كتاب ضخم مؤلف من عدة مجلدات فى تاريخ الحرب الكبرى . ولكنه الا ن على ضخامته لا يوثق به كثيراً وتشتغل الا ن معاهد تاريخية عدة وخصوصا في امريكا باستقصاء اخبار الحرب واصلها ولم تضع للآن نتائج بحوثها . وربما كانت المذكرات التاريخية التى يضعها عظماء الدول من ملوك وقادة ووزراء هي خير ما يقرأ الا ن عن الحرب

اللص في البنك

اخترع أحد سكان لوس انجليس وهو المستر سيبولد آلة فتوغرافية تنقل صورا متحركة للص الذى ينسل الى البنك لسرقته . وهذه الآلة تتحرك بذاتها بمجرد دخول اللص الغرفة التي بها الشيء المراد سرقته وبها شريط طوله ١٦ قدماً تنقل عليه بضع مئات من صور اللص وهو لا يدرى بما تفعل ولا يسمع صوتها

فاذا كان الصباح امكن مدير البنك ان يعرف الرجل الذى ارتكب السرقة وكيف تمت له الجريمة فيمكنه ان يجعل البوليس يتعقبه كما يمكنه ان يعرف موضع النقض الذى استطاع ان ينفذ منه اللص الى السرقة

ولكن تقدم العلم او ارتقاء الفن لا ينفع البوليس وحده بل ينفع اللص أيضاً

والجريمة والعلم فرسا رهان كلاهما يجرى والسبق للعلم في كل حال ولكن المجرم ينتفع بالعلم كما ينتفع به الشرطى

المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات اعجاب الجميع

لانها لا تفترق عن الحقيقى

اصناف لا مثيل لها منها :

خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ، اساور ، دبابيس

اصناف مصوغات الماس ويرا تسركم بالتأكيد

اطلبوها من مستودعها

عيطه اخوان : شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغيب

وادي الالماس تحرسه الغازات السامة

حقيقة تشبه الأساطير

يذكر الذين قرأوا قصة السندباد البحري انه في بعض ما وقع له من الاخطار نزل في جزيرة منقطعة وقد اقلعت السفينة التي كانت تقله . فبينا هو يندب حظه اذا بطائر كبير يدعى الرخ قد حط على هذه الجزيرة وكان هـذا الرخ من الضخامة بحيث كانت مخالبه كبيرة كل مخلب منها يشبه المحراث . فخطر ببال السندباد أن يربط نفسه الى أحد هذه المخالب حتى اذا طار الرخ وحط في مكان آخر نجا بنفسه ولعله يجد عندئذ من الناس من يأتنس بهم . وطار الرخ ونزل بالسندباد في جزيرة أخرى وحطه في واد موحش كله ثعابين كبيرة ولـكن أرضه مغطاة بالالماس

والاساطير القديمة التي ما تزال شائعة تروي مثل هذه القصة وتنسب الى الاودية التي توجد بها الجواهر صفات تحول دون بلوغها مثل الثعابين او الاشجار السامة أو نحو ذلك

وفي شمال استراليا جزيرة كبيرة تقع بينها وبين آسيا تدعى « غينيا الجديدة » وهي مقسومة بين هولندا التي تملك الجزء الغربي منها وبين بريطانيا التي تملك الجزء الشرقي منها . وهذه الجزيرة كبيرة جداً حتى ان وسطها ما يزال مجهولا لان المكتشفين لم يتغلغلوا فيها . ويذكر الاهلون الاصليون ان في وسط هذه الجزيرة واد يشبه ما ذكره السندباد، ويقولون ان أرضه تحتوي على كثير من الالماس ولـكن لا يمكن أحداً ان يبلغ هـذا الوادي لان من يسير فوقه يموت

وقصة هؤلاء السكان ليست كلها خرافة فان اثنين من الهولنديين من نحو ثلاثين سنة قاما برحلة الى هذا الوادي ووجدا فيه ما يؤيد هذه الرواية . ولـكن حدث ان أحدهما وهو ينحني لـكي يلتقط بعض هـذه الحصباء المتوهجة انكب على وجهه فلم يقم بعد ذلك اذ مات للحظته . اما الثاني فانه عند ما رأى ما حل برفيقه شمر عن ساقيه ونجا بنفسه . وهذا الرفيق الثاني ما يزال حياً وكان يروي قصته هذه فلا يصدقه أحد

ولكن حدث هذا العام ان بعض الهولنديين عقدوا النية على اكتشاف مجاهل هذه الجزيرة ورأوا ان يرافقهم هذا الرجل الى هذا الوادي فيكون دليلهم اليه ، لانه ليس من المستغرب ان



السندباد البحري يحمله الرخ بمخالبه من وادي الالماس

يوجد الالماس بكثرة فيه . واذا صحت روايته فانهم يعودون من رحلتهم وهم يحملون معهم من الجواهر ما يبلغ ثمنها الملايين من الجنيهات

ولـكن هنا يتساءل القارىء : كيف يعلل موت الذين يبلغون هذا الوادي كما روى هذا الرجل عن رفيقه ؟

أما هؤلاء الهولنديون فيجيبون عن ذلك بان المعقول ان هذا الوادي يقع بين بعض جبال شاهقة تدرأ عنه الريح فيحتبس فيه الهواء ولا يتحرك ويتغير . واذا احتبس الهواء في مكان مدة طويلة ركدت فيه بعض الغازات السامة مثل ثاني اكسيد الكربون او مونو اكسيد الـكربون كما يحدث في الآبار . فمن المعروف مثلا ان بعض الآبار التي كف أصحابها عن نزحها من مدة بعيدة يكون هواؤها ساماً . ومن هنا نشأت العادة المتبعة قبل النزول في بئر عميقة قديمة ان يرسل الانسان مصباحاً يدلى في البئر فاذا بلغ الماء وهو مضيء لم ينطفىء دل هذا على ان هواء البئر حسن يحتوي على مقدار من الاكسجين يمكن الانسان ان يتنفسه . اما اذا انطفأ المصباح كان هذا دليلا على وجود ثاني اكسيد الـكربون وهو غاز غير سام ولكنه أثقل من الهواء فهو لذلك اذا لم يهب نسيم يحرك الهواء يركد بحيث اذا نزل فيه المصباح انطفأ لان هذا الغاز لثقله يأخذ مكان الاكسجين وهو ضروري للاضاءة . وكذلك اذا نزل فيه الانسان مات لحرمانه من الاكسجين . وأحياناً يكون في البئر مونو اكسيد الـكربون وهو غاز سام لا يمكن الانسان ان يميزه بالرائحة أو اللون ولـكنه اذا تنفسه اغمي عليه فاذا لم يحمل في لحظته بعيداً مات

وهذان الغازان يتفشيان في الهواء ولكنهما يكثران في المغاور والآبار المهجورة وهما يخرجان من أنبوبة العادم في الاتومبيل وكثيراً ما حدث ان مات السواقون لانهم نسوا ان يقفلوا البنزين وتغلب عليهم فناموا والبنزين يحترق في الاتومبيل داخل الجراج الخصوصية فماتوا مسمومين من هذين الغازين

وهذان الغازان هما اللذان يقتلان الناس عند ما يترك الموقد الذي يحتوي على الفحم او الـكوك مضطرماً في غرفة مقفلة

وفي مدة الحرب الكبرى كان الالمان يطلقون غازاً ساماً يدعى الفوسجين وهو يحتوي على مونو اكسيد الكربون . وكان الحلفاء يوزعون على جنودهم قناعات تحتوي على مواد كيماوية اذا اتصلت بهذا الغاز منعت ضرره بالجندي

وينوي هؤلاء الهولنديون ان يتقنعوا بهذه القناعات قبل شروعهم في اكتشاف هذا الوادي

امراء الاسرة العلوية المصرية

(بقية المنشور على صفحة ٥)

التى اقتضاها تحنيط تلك الحيوانات ثم قفل بها راجعاً الى مصر . وقد زين بها سموه بعض قاعات قصره في نجع حمادى وهو القصر الذي يحوى من التحف والطرف ما يندر وجود مثله فى قصور المدن الكبرى

ولسمو الامير الكبير قرد اليف من نوع القرود المعروفة « بالشمبانزى » وهو يستصحبه معه فى معظم اسفاره ، وفى الساعة التى نكتب فيها هذه السطور يكون سموه يصطاد فى اراضى النبيل اسماعيل داود بدعوة منه

وعلى ذكر النبيل اسماعيل داود نقول انه من امهر الصيادين وهو كذلك ماهر فى لعب « السيف » وحسبك ان تورد اسمه امام احد اعضاء نادى « الاسكريم » بالازبكية ليحدثك بافاضة عن شدة ولع سموه بهذه اللعبة وعن شدة ديمقراطيته ولطفه فى علاقاته مع زملائه اعضاء هذا النادى

والنبيل اسماعيل داود يشبه من هذا القبيل الامير الشاب عباس حليم الذى شهد فى هذا الصيف المباراة الدولية فى الالعاب الاولمبية وقد تصور مع ابطال مصر فيها صورة ديمقراطية للغاية يندر ان يتصور امير شرقى مثلها . ذلك انه لم يجد غضاضة فى الوقوف بينهم وهو باسط ذراعيه على ظهر اثنين منهم كانه زميل لهم او واحد منهم . ولما وصل سموه الى العاصمة اخيراً كان لابساً قميصاً ازرق على بذلة رمادية . . . . « سبور » بكل ما فى هذه الكلمة من قوة

☆ ☆ ☆

أما الامير كمال الدين حسين فيكاد يكون اقل امرائنا اختلاطاً بالناس والمأثور عنه انه مولع بالصيد والقنص ولعاً شديداً وقد سافر مرة الى بلاد كاشمير في الهند لا لغرض اخر سوى صيد الاسد والوحش ، ولسموه ايضاً رحلات كثيرة رحلها الى البرارى والمجاهل السودانية والافريقية النائية بسيارات صنعت عجلاتها خصيصاً لاجتياز الصحارى والقفار واذا كان والده ساكن الجنان السلطان حسين قد لقب في حياته « بأبى الفلاح » فان سموه ليس أقل منه اهتماماً بالشؤون الزراعية وغير خاف انه الرئيس الحالى للجمعية الزراعية الملكية

والامير كمال الدين حسين من اشد الناس حرصا على كرامته وله فى هذا الصدد حوادث كثيرة منها ان معتمد احدى الدول الاجنبية فى مصر لم يشأ ان يجشم نفسه مشقة الذهاب الى قصره بنفسه فأرسل اليه بطاقته مع سكرتيره ظناً منه ان الامير لن يعلم هل تركها له هو بيده أو بواسطة شخص اخر غيره واتفق ان سموه كان واقفا على مقربة من باب قصره حين اقبل سكرتير ذلك المعتمد ودفع الى سكرتير سموه ببطاقة سيده فلم يكن من الامير الا ان نادى سكرتيره فوراً وسأله عما بيده فقال له: «ان فلاناً ارسل الى افندينا بطاقته مع سكرتيره » فصاح سموه فى اثر ذلك السكرتير ان يقف ثم دعاه الى الاقتراب منه ولما صار على قيد خطوة من سموه قال له بدون تردد «خذ هذه البطاقة وأرجعها الى سيدك وقل له ان البرنس كمال الدين حسين لم يعتد ان يتلقى البطاقات بواسطة السكرتيرين » فاسترد السكرتير البطاقة وعاد من حيث اتى بدون ان ينبس ببنت شفة

☆ ☆ ☆

ومن اقل امرائنا اختلاطاً بالناس ايضا سمو الامير حيدر فاضل وهو شاعر مجيد له ديوان مطبوع باللغة الفرنسية يدل على سمو خياله وطول باعه ، ومعظم اصدقائه من الادباء والشعراء وكثيرا ما يجلس معهم فى المنتديات العامة ويتجاذب واياهم اطراف الحديث فى الموضوعات الادبية والاجتماعية ، وقد القى سموه فى العام الماضى محاضرة ادبية نفيسة فى قاعة الجمعية الجغرافية فكان من الامراء القليلين الذين خاضوا هذا المضمار . اما الامير الوحيد الذى خطب خطاباً سياسياً فى اجتماع عمومى فهو الامير يوسف كمال وقد القاه فى الاحتفال الذى اقيم فى فندق شبرد فى سنة ١٩٢١ لاحياء ذكرى عيد الجهاد الوطنى فى ١٣ نوفمبر

واذا نحن ذكرنا الامراء الذين كان لهم نصيب فى الحركة الوطنية وجب علينا ان نذكر بالاجلال والاحترام المغفور له الامير عزيز حسن الذى سعى فى وقت ما سعيا شريفا خالصاً فى التقريب بين الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا والسراى

وقد كان الامير عزيز حسن يمتلك مجموعة نفيسة من السيوف لا يقل عددها عن خمسمائة سيف من اجناس واشكال مختلفة لا نعلم ماذا حل بها بعد وفاته تغمده الله برحمته

كرم ثابت

الطعام بين الحضارة والبداوة

ربما كان الطعام أعظم الاشياء التي تأثرت بالحضارة تأثيراً سيئاً . فان طعام الرجل البدوي هو في رأي العلماء والاطباء الآن خير جداً من طعام الرجل المتحضر . وذلك لان البدوي يمتاز بجملة أشياء في طعامه لا ينالها المتحضر فهو يأكل كثيراً من اللبن ومستخرجاته ويأكل الخبز مجروشاً أي لم يطحن الا طحناً خفيفاً ولذلك فانه لخشونته لا يحدث لامعائه الامساك . ثم هو قلما يطبخ طعامه ولذلك فان كل ما يأكله يحتوي على الفيتامين . أما المتحضر فانه لتنوع الالوان التي يأكلها يتناول مقداراً كبيراً من الغذاء يؤذي نفسه به . ثم يتناول كثيراً من اللحم وأيضاً يأكل طعامه مطبوخاً فيخلو غذاؤه تقريباً من مادة الفيتامين التي تتلف أحياناً بالنار

الانف الكاذب

حكمت احدى المحاكم في لندن لآنسة صدمها أتومبيل وشوه وجهها بمبلغ ٤٠٠ جنيه تعويضاً لما أصاب وجهها من التشويه . وكانت هذه الآنسة تشتغل ببيع الجواهر الكاذبة واضطرت بعد هذه الحادثة الى ان تضع لنفسها أنفاً كاذباً . فلما حكم القاضي بهذا المبلغ قال لها: « يمكنك الآن ان تبيعي الجواهر الكاذبة الجميلة كما كنت تبيعينها من قبل فان لك أنفاً كاذباً جميلا »

الآداب الانجليزية

قال رديرد كبلنغ الشاعر الانجليزي : « ليس يلام الانسان لقلة عنايته ببعض أنواع الآداب بأكثر مما يلام لانه لا يستطيب بعض أنواع الطعام . ولكن لكل منا مجال للاختيار يكاد لا يكون له حد لان الآداب الانجليزية مبعثرة باسراف يكاد يخيف الانسان وهي حافلة بالجواهر والدرر والمجد والجمال وهي تسد كل حاجة يمكن توهم انها تنشأ في حياة الانسان . ومن الممكن ان يكون في قراءتنا ما يوفر علينا بعض المضار الخطيرة أو يمكننا اذا ألمت بنا مصيبة ان نعرف عن سبيل القراءة كيف ننجو منها »

القاتلة تعتذر عن قتل المريض بالرأفة

ولكن الحقيقة انها مصابة بهوس القتل

تنظر محكمة الجنايات الآن في « ميسوري » بالولايات المتحدة في قضية امرأة غريبة تدعى «المسز جيفورد». وهذه المرأة تحترف التمريض منذ نحو عشرين سنة ولكن اتضح اخيراً انها قتلت اكثر من عشرة انفس اقرت هي بنحو اربع وانكرت سائر القتلى

والمسز جيفورد امرأة في حدود الخمسين تزوجت في سنة ١٩٠٩ رجلا يدعى «المستر جراهام». ولكنه مات في تلك السنة على الرغم من « عناية » زوجته به وكانت علامات الموت التشنج والقيء. ويقول المحققون الآن انه مات مسموماً بالزرنيخ لان هذه العلامات تدل على التسمم. ولما كان الطبيب الذي كشف عن الجثة في سنة ١٩٠٩ خالي الذهن من خاطر التسمم فان جنايتها لم تفتضح

وتزوجت بعد زواجها الاول بالمستر جيفورد . وحدث سنة ١٩١٢ ان حماتها ماتت ثم تلا وفاتها موت شقيق زوجها وقد اظهرت من الحزن ما يكفي لتبرئة الزوجة وما يليق بالزوجة من الاعتدال إذا مات احد اقرباء زوجها

وحوالى ذلك الوقت احترفت التمريض وصارت لها مكانة بين الاطباء اذا حدثت أية حادثة استدعيت الى بيت المريض او المصاب ودأبت في تمريضه بعناية غريبة . ولكن يلاحظ الآن ان عدداً كبيراً من هؤلاء الذين مرضتهم قد ماتوا وخصوصاً الاطفال منهم

وكانت آخر وفاة أفشت الطرق التي تستعملها هي وفاة المسز ماري ستولمذر وكانت تبلغ من العمر ٧٤ عاماً وعزي الموت الى التهاب باطني . ولكن الطبيب رأى تناقضاً بين سير المرض وبين الوفاة فدخلته الشكوك فراقب حادثة أخرى كانت المسز جيفورد ممرضة فيها أيضاً لرجل يدعى « جيمس اوجل » مات على يديها



المسز جيفورد وهي تجرع المريض السم وكانت مغرمة بقتل الاطفال

بهذا الالتهاب الباطني ايضاً

وابتدأ التحقيق ببلاغ من هذا الطبيب فكشف عن جثث طائفة كبيرة ممن مرضتهم فوجد الزرنيخ داخل الجثث . وعمد البوليس الى الصيدليات القريبة من منزل هذه المرأة فوجد انها اشترت سم الفأر جملة مرار

وقد اضطرت الى الاعتراف بعد ان ووجهت بهذه الحقائق بأنها اعطت السم لثلاثة اطفال وانكرت الباقين . ومن غريب ما ظهر ان معظم الذين ماتوا على يديها كانوا من الاطفال ويقول المحققون في ذلك انها كانت تستأنس الطاعة منهم وتستطيع ان تخفي عنهم الحق الذي تحفظ فيه السم اما الكبار فكانت تخشاهم ولا تتجرأ عليهم بالسم الا الوقت بعد الوقت حين تتحين غفلتهم

والآن بعد ان اقرت واعترفت بثلاث حوادث تقول انها قتلت هؤلاء الاطفال رأفة بهم لانها تأكدت بان مرضهم مزمن وان آلامهم كثيرة فعمدت الى السم وجرعتهم اياه لتخلصهم من عذابهم

ولكن الذي اثبته المحققون ايضاً ان هناك جملة حوادث لم يثبت ان المرض كان فيها كثير الآلام وانها استعملت السم مع ذلك . ثم هناك ظرف آخر جعل لجناياتها العديدة لوناً من الهوس أو الجنون فانها كانت تمنى اكبر العناية بتحضير الجثة للقبر وتمشي في الجنازة وتهيء اكاليل الورد وتلبس الحداد، بل بلغ من عنايتها احياناً انها حنطت احدى الجثث وانفقت عليها من جيبها الخاص . وهذه احوال تدل على انها كانت تشعر بما يشبه اللذة عند قتلها احد المرضى

وسواء صح هذا او ذاك فانها لا تصلح للبقاء بين الناس

ظهر

هلال ديسمبر الجديد

وهاك بعض محتوياته :

☆ ظهر حديثاً : تلخيص وتعليق الدكتور طه حسين

☆ كيف اصلح مصر لو اصبحت دكتاتوراً : بقلم الاستاذ فكري اباظة

☆ ساعة مع الدكتور حسين هيكل بك

☆ المصريون امة غربية : بقلم الاستاذ سلامة موسى

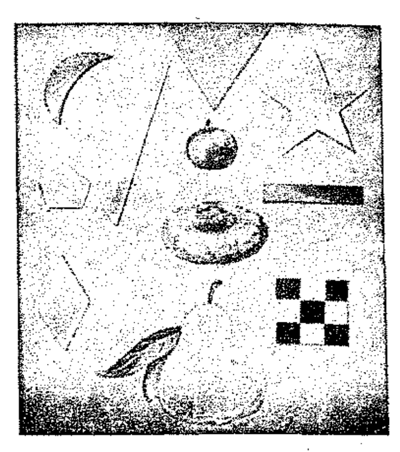
☆ العربية مفتاح اللغات : بقلم العلامة الاب الكرملي

☆ ايام اسماعيل الاخيرة فى مصر : بقلم الاستاذ كريم ثابت

☆ ابو عرب : قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود تيمور

وغيرها من المقالات الشائقة عدا ابواب الهلال العادية فلا تفوتنك مطالعة هذا العدد الممتاز

تمرين العين ورياضتها



بعض الاشكال التي يروق العين منظرها ويحسن ان تكون ملونة بالاصباغ الزاهية

اكبر ما يتعب العين ادمان النظر في الشيء الواحد مثل القراءة او نحو ذلك. ويقول احد أطباء العيون ان العين تحتاج الى الراحة مثلما يحتاج اليها أي عضو آخر . والراحة التامة هي بالطبع اغماض العينين او البقاء في غرفة مظلمة مدة ما . ولكن اذا لم يكن هذا ممكناً فانه يمكن رياضة العين بالنظر الى خريطة تحتوي على بعض الاشكال المختلفة مثل هذه التي تراها في هذا الرسم بحيث يكون لبعضها ألوان زاهية تستريح العين الى رؤيتها

وكما يريح الانسان نفسه احياناً بتبديل عمله فانه يمكنه ان يريح عينيه بتغيير المنظر . ولذلك فالاشكال التي في هذه الخريطة مما تروق رؤيته ويكون فيها راحة للعينين

كتاب

الجديد في البول السكري وعلاجه

تأليف الدكتور حسين الهراوي

وبه مقدمة بقلم الدكتور سليمان بك عزمي

يهم المرضى على الخصوص والاطباء والطلبة ويحتوي على كل ما يهم في البول السكري وعلاجه ويطلب من مكتبة الهلال بمصر واجزاخانة طحان بطنطا



لقد تقدم

لقد تعلم بالمراسلة في وقت فراغه وبواسطة اهتمامه بعمله وزيادة معرفته برهن على أهليته لاشغال مركز ذات مسئولية أكبر

هل تقدمت أنت ؟ هذا يتوقف عليك .

ان الطريقة التي تمضي بها ساعات فراغك ستحدد مستقبلك . استفد بالتسهيلات التي تقدمها مدارس المراسلة الدولية I. C. S. وتحصل على تعليم فني أو تجاري تام وهيء نفسك للتقدم . توجد دروس لكل العلوم الفنية والتجارية ، مرتبة على الاخص بحيث يمكن للشخص أن يتبع ما يتعلمه من دروسه في عمله اليومي . تعطى الدروس على العموم باللغة الانجليزية ، ولكن هناك دروس للتجارة والكهرباء واللاسلكي تعطى باللغة الفرنسية

اكتب اليوم باللغة الانجليزية أو الفرنسية بطلب الكتاب المجاني موضحا المادة التي ترغب دراستها وانظر كيف ان مدارس المراسلة الدولية يمكنها أن تساعدك في الحصول على مركز احسن

International Correspondence Schools (Dept. 171)
17, Sharia. Manakh, Cairo.

قلم سوان جونيور

يباع في المكاتب وحوانيت الصاغة والجوهرية

"BLACKBIRD" SELF-FILLER



ترسل لك القائمة التي بها أنواع هذا القلم

المركز الرئيسي : مابي تود وشركاه ليمتد

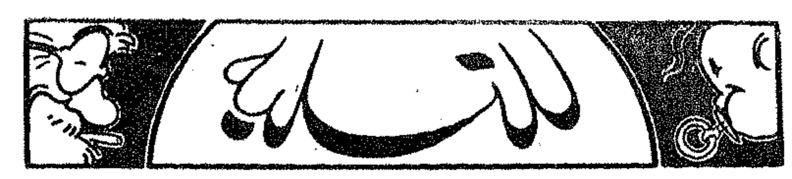
Mabie, Todd. & Co. Ltd
Swan House, 133 & 135
Oxford Street, London W. I.

لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

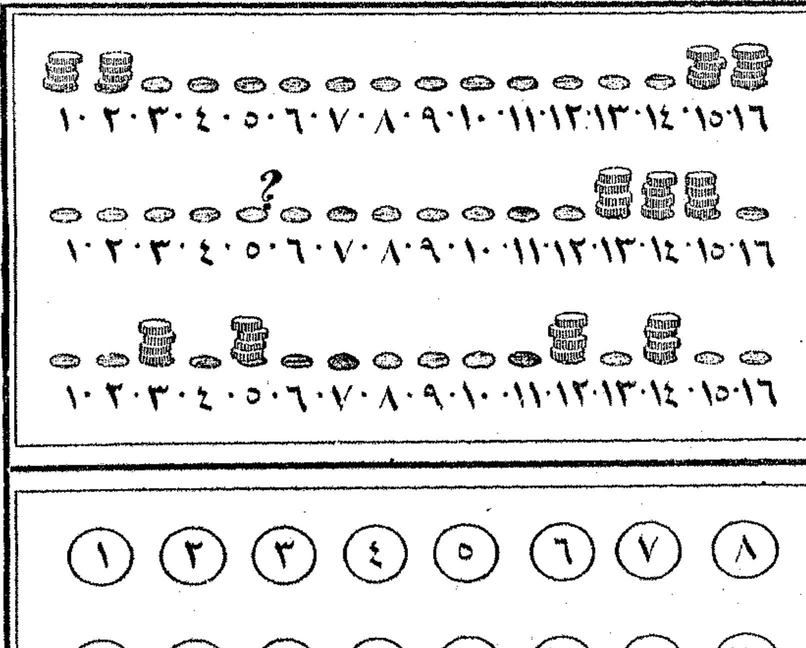
لان مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فمن أدب وفكاهة ، على قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضوعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش ينقص عن غيرهم ٥٢ ٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و٦٠ في الخارج



ثلاث مسائل



اقطع الدوائر التي في أسفل الرسم والصقها على ورق مقوى . او ارسم ما يشابهها اذا أردت عدم تشويه العدد ، وارقم الدوائر من ١ الى ١٦ ثم ضعها بالترتيب على خط مستقيم مقسم الى ١٦ قسماً

والمطلوب في هذه المسألة :

أولا – تغيير أماكن الدوائر بحيث توضع أربع منها على كل من الارقام ١ و٢ و١٥ و١٦ كما هو مبين في الصف الاعلى من الرسم

ثانياً – أن تضع أربع دوائر على كل من الدوائر ١٣ و١٤ و ١٥ وأربعاً أخرى على أية دائرة تختارها (كما في الصف الثاني)

ثالثاً – تغيير أماكن الدوائر بحيث توضع أربع منها على الارقام ٣ و٥ و١٢ و١٤ (كما في الصف الثالث)

أما كيفية تغيير أماكن الدوائر فهي أن تأخذ أية وريقة من الوريقات الست عشرة وتضعها على القطعة السادسة التي عليها سواء أكان ذلك من الجهة اليمنى أم اليسرى . فاذا وقع اختيارك مثلا على الوريقة « ١٠ » أمكنك ان تنقلها الى مكان الرقم ١٦ أو ٤

وتجب مراعاة الشروط الآتية :

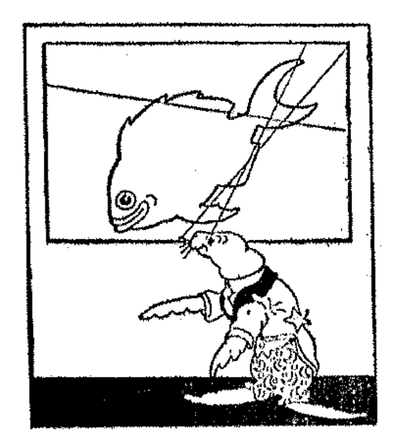
١ – تعتبر الدائرة التي عليها ثلاث قطع بثلاث دوائر . والدائرة الخالية لا تعد

٢ – لا تنقل الدائرة الواحدة أكثر من مرة

٣ – لا يغير مكان وريقة اذا وضعت عليها وريقة أخرى

حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة السمكة



كان المطلوب في هذه المسألة تقسيم السمكة الى أكبر عدد ممكن من الاقسام برسم أربعة خطوط مستقيمة فقط . وترى هنا الشكل المطلوب . وقد قسمت السمكة الى ١٣ قسما

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ – رسن ٤ – سعد ٦ – حنو ٩ – شراق ١١ – أملاؤ ١٣ – دس ١٤ – أخلس ١٦ – دج ١٧ – قتر ١٩ – ابسم ٢٢ – فصل ٢٤ – دمر ٢٦ – وكر ٢٧ – غلو ٢٨ – دبسر ٢٩ – يم ٣١ ناى ٣٣ – بخس ٣٥ – ولش ٣٧ – عن ٣٨ – طرطور ٤١ – سحث ٤٣ مهارى ٤٥ – أقلام ٤٧ – دان ٤٨ – عدو ٤٩ – يذل

الكلمات العمودية

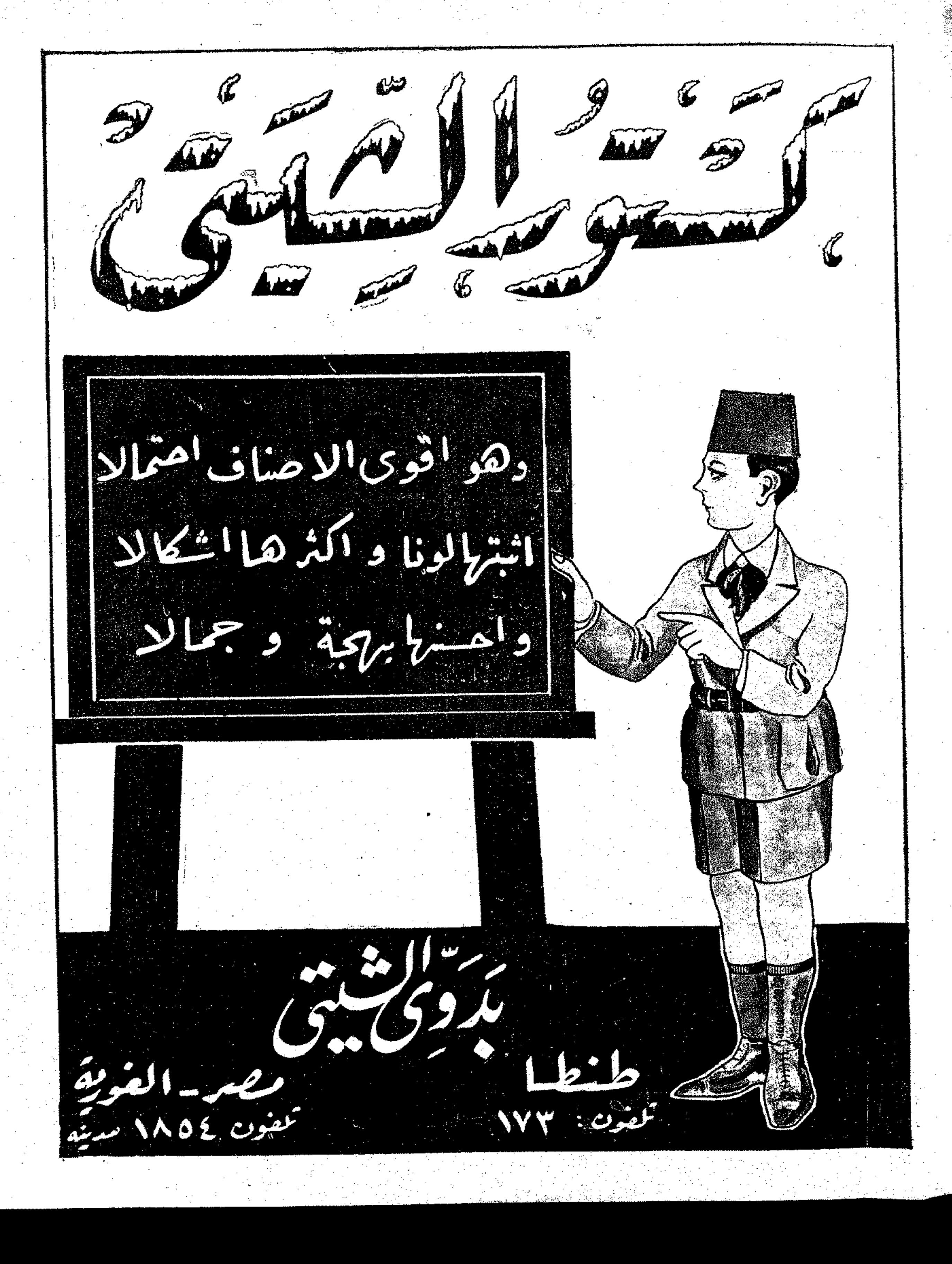
١ – رشد ٢ – سرسق ٣ – نا ٤ – سيخ ٥ – دال ٦ – حل ٧ – نادو ٨ – وقح ١٠ – قارص ١٢ – مسيح ١٥ – تلك ١٨ – تفر ٢٠ – سردين ٢١ – قول ٢٣ – نمم ٢٤ – دون ٢٥ – عسف ٣٠ – مسطر ٣٢ – اورق ٣٣ – بنها ٣٤ – سحط ٣٦ – شمعاذ ٣٧ – صر ٣٩ – ربع ٤٠ – واو ٤٢ – تل ٤٤ – ان ٤٦ – لب

الامراض العصبية

« طونُرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرعشة . الارق عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل بجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي



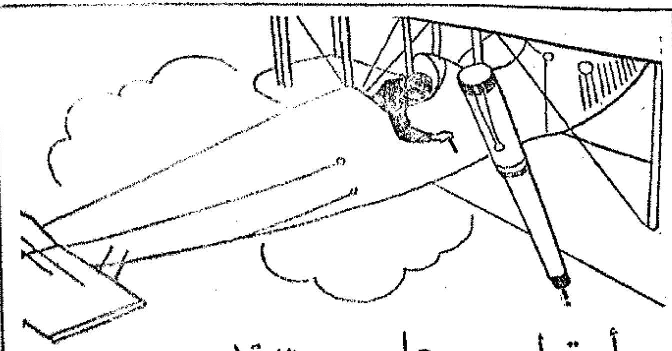
كسوة الشتى
وهو اقوى الاصناف احتمالا
اثبتها لونا و اكثرها اشكالا
و احسنها بهجة و جمالا
بدوي الشيتي
طنطا
تلفون: ١٧٣
مصر - الغورية
تلفون ١٨٥٤ مدينة

أقصر زواج

اقصر زواج حدث في العالم هو زواج عقد وفض حديثاً في روسيا . وبين العقد والفض اربعون دقيقة فقط

فقد ذهب العروسان في لينينجراد وسجلا زواجهما في ادارة العقود فلما خرجا ركبا الترام فاختلفا في المسكن فهي ترفض الذهاب الى غرفة زوجها لان حيطانها رقيقة وهو يرفض الذهاب الى منزل والديها لانه لا يحب الاقامة مع حماته

وعادا بسرعة الى ادارة العقود فتسلم كل منهما ورقة طلاقه



أسقط من علو ٣٠٠٠ قدم

والتقط سليماً ، معداً للكتابة به

ان خزانات وأغطية أقلام باركر ديوفولد تصنع الآن من مادة « البرمانيت » الغير قابلة للكسر . لقد أسقطنا قلماً من علو ٣٠٠٠ قدم من طيارة ولم ينكسر . فهذه المادة الجديدة أخف بمقدار ٢٨٪ من المطاط الذي كان يستعمل قبلا فهذا الوزن الخفيف يزيد راحة الكاتب وسهولة الكتابة كذلك ريشة هذا القلم التي تكتب حالا بدون ضغط حالما تلمس الورق . وهذه الريشة ذات الـ ١٤ قيراط من الذهب والايريديوم يمكن بها كتابة أي نوع من الخط مع حفظ شكلها الاصلي وقلم باركر ديوفولد لا يتسرب منه الحبر لان غطاءه محكم يسد مجرى الريشة تماما وهو يمتاز بعدم وجود ثقب للملء في جانبه ولا خوف على كيس الحبر من التلف اذ لا يؤثر أي مناخ في قلم باركر ديوفولد

يوجد ٦ أنواع من الريش و ٥ الوان جيلة وهي اللون الاسود والاحمر والاخضر والازرق والاصفر (او الاسود الفاتح والمذهب) الاقلام الاصلية انظر عليها الكلمة المطبوعة

المتعهدون لبيع الجملة والقطاعي :

شركة ستندارد استشينيري

٢٧ شارع المناخ القاهرة — مصر

شارع البورصة القديمة نمرة ٦ بالاسكندرية

Parker Duofold

ص	
١٦١	قلم حجم كبير
١١٥	« « صغير
١١٥	« للسيدات
٧٠	اقلام رصاص للسيدات
٨٠	« « حجم صغير
٩٢	« « « كبير

قبل أن تتزوج

حسن جسمك

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم

استشارة مجانية — الأسرار الثقشي

معهد التربية البدنية صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر

ارجو أن ترسلوا الي نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجثمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت ما يهمني

النحافة . السمن . ضعف المعدة . القلب . الصدر . الظهور . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة . الزكام . ضيق النفس . الروماتزم . الصلع . الامساك . فقر الدم . الامراض العصبية . الارق . الهم والكآبة . زيادة القوة . تربية العضلات

اي علة اخرى ....

الاسم ....

السن .... الصناعة ....

العنوان ....

الجريدة المقطوع منها الكوبون

ارسل ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

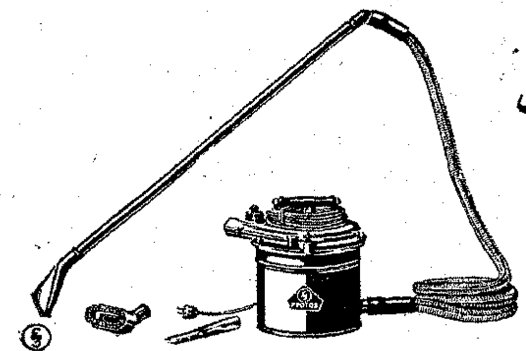
يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي



التنظيف على الطريقة الحديثة

حافظوا على سجاجيدكم وموبلياتكم بتنظيفها على الطريقة الحديثة بواسطة الناشفة الكهربائية



اسبيراتور برونوس

المخابرة مع :

سيمنس أوريانت

شركة مصرية مساهمة

(سابقاً ا . برولمان وشركاؤه)

مصر شارع المغربي نمرة ١٨ اسكندرية شارع طوسون نمرة ١

لمناسبة افتتاح المدارس

أكبر دائرة معارف

تاريخية ادبية عن ازهى العصور الاسلامية

عصر المأمون

للدكتور احمد فريد رفاعي

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب

في ثلاثة مجلات كبيرة

حوالي الف ومائتي صفحة

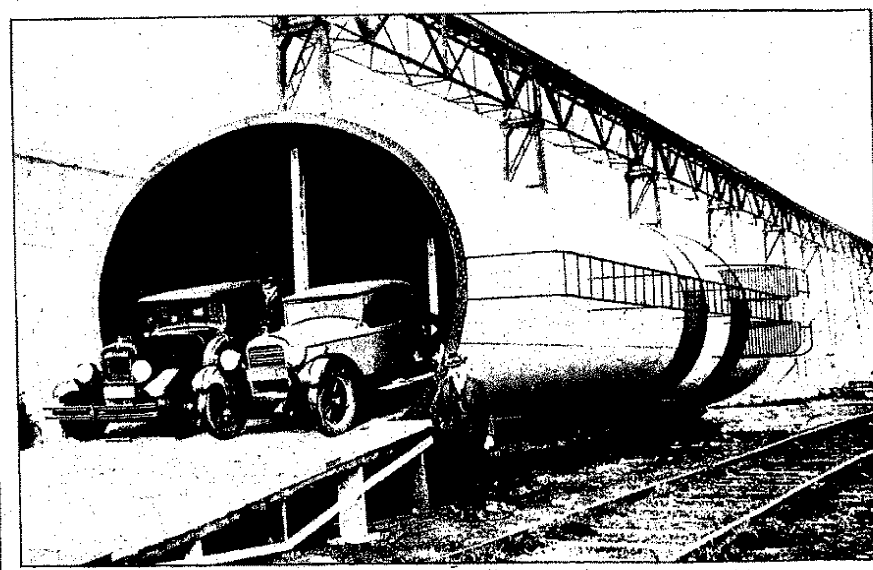
يبحث عن تاريخ ازهى العصور الاسلامية والشخصيات البارزة كافة

ثمنه مائة قرش

مع خصم خمسة وعشرين قرشاً للطلبة والموظفين

يطلب من مكتبة الهلال بالفجالة

ومن جميع المكاتب



ضخامة المدخنة

ترى في أعلى صورة مدخنة لاحدى البواخر التي تبنى الآن في اوربا ، ومما يدل على ضخامتها انه يمكن اتومبيلين ان يسيرا فيها . وقطرها يسع ثلاثة رجال يقف احدهم فوق الآخر

اكسير ماريني المهضم

مهضم عجيب له مفعول اكيد في جميع حالات عسر الهضم الناتجة من كسل الكبد وخمول الامعاء وله فوق ذلك فائدة عظيمة في حالات ضعف الاعصاب والجسم عموما بعد الحميات والامراض الحادة والمزمنة وهو الدواء الوحيد لسكان المدن الكبيرة المصابين بعسر الهضم والنورستنيا الناتجين من كثرة التفكير والاعمال العقلية ـ وهو ذو طعم لذيذ

القطرة الهندية

١٠ مليم

أمراض الركتم والمعدة

البواسير والناسور وكافة أمراض الركتم وأمراض المعدة تعالج باحدث وأسهل الطرق المفيدة وبدون ألم بعيادة الدكتور صابر بسيط الاختصاصي ٢٥ شارع نوبار باشا أمام جامع أولاد عنان بمصر من ٨ الى ١١ صباحا ومن ٣ الى ٥ مساء



ممثلة بارعة : الآنسة ليليان هارفى



العدد ١٦١ — الاثنين ١٠ ديسمبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات
KOL-SHEI * Cairo, 10 December 1928 * Vol. VI No. 161

مقدرة غريبة : الرجل الوحيد الذى يمكنه أن يجحظ عينيه [أنظر الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

برود

الاول : لقد عضني كلبك

الثاني : مستحيل !

الاول : لماذا مستحيل ؟

الثاني : اولا ليس لكلبي اسنان وثانياً لانه كلب هادىء لا يعض ، وثالثاً ليس لي كلب !

هدية بالتبوت

الزوجة : اني متكدرة جداً يا عزيزي

الزوج : لماذا ؟

الزوجة : اليوم عيد ميلادك وقد نسيت ان تأتي لي بهدية لأقدمها اليك بهذه المناسبة !

لماذا رفضته ؟

هو : اذا كنت تحبينني كما تقولين فلماذا رفضتني في بادىء الأمر ؟

هي : كنت اريد ان ارى ماذا تفعل حين ارفضك

هو : وعلى فرض اني غضبت وخرجت مسرعاً بدون مناقشة . . .

هي : لا تخف فقد كان الباب مقفلا بالمفتاح !



دليوه الله

الشحات : اديني لله

الافندي : على الله

الشحات : بق كل واحد يقول لي على الله ؟ ده بق عليه لي مبلغ !!!

حيلة طفل

رأى احدهم في الشارع صبياً يصرخ ويبكي فسأله عما به فقال له انه اضاع قطعة بخمسة قروش اعطاها اياه والده ليشتري بها بعض الاشياء وانه يخشى عقابه الصارم فهدأ الرجل من روعه وناوله خمسة قروش قائلا :

والآن اذهب الى المنزل مطمئناً

ولكن ما اشد ما كانت دهشة الرجل حين رأى الصبي قد اشتد في بكاؤه . فسأله ثانياً عن سبب ذلك فقال له :

عندما اقول لوالدي انك اعطيتني خمسة قروش سيعاقبني لاني لم اقل لك اني اضعت عشرة قروش !

مناوشات نسائية

بين فتاتين في حفلة راقصة .

الاولى : أترين هذا الشاب الواقف بجانب البيانو ؟ لقد طلب يدي فما رأيك فيه ؟

الثانية : وهل يحبك ؟

الاولى : انه يعبدني

الثانية : اذاً هو ابله !

نوادر العظماء — ٣٢

روى عن معن بن زائدة الكريم العربي المشهور ان اعوانه قبضوا مرة في حرب لهم على عدة من الاسرى وأحضروهم اليه فرأى ان يقطع رءوسهم جزاء لهم على عدائهم . فلما عرضهم على السيف التفت اليه بعضهم وقال له : « أصلح الله الامير لاتجمع علينا بين الجوع والعطش والقتل . فوالله ان كرم الامير يبعد عن ذلك » فرق لهم وأمر حينئذ بطعام لهم وشراب . فأكلوا وشربوا ومعن ينظر اليهم . فلما فرغوا من اكلهم هم الجلاد بقطع رقابهم فالتفتوا الى معن وقالوا له : « ايها الامير اطال الله بقاءك . انا قد كنا أسراك والآن صرنا ضيوفك . فانظر كيف تصنع بضيوفك » فلما سمع معن منهم هذا المقال اهتزت في نفسه نخوة الكرم وأخذته أريحية





العرب فقال لهم : « قد عفوت عنكم » فسطع نور البشر في وجوههم وسرت في نفوسهم الطمأنينة وقام احدهم فقال : « والله ايها الامير ان عندنا عفوك عنا اشرف من يوم ظفرك بنا » فسر معن هذا الكلام وأطلق سراح كل منهم بعد ان أمر لهم بكسوة ومال



من المحرر الى القارئ



تجميل بلادنا

أيها القارئ،

تعنى الحكومة والامة في انجلترا بتجميل الريف . فقد تأسست الجمعيات التى تحض الناس على وقايته من الاعلانات التى يقيمها التجار فتشوه جماله وتخفى وجه الطبيعة عن أعين المتنزهين الذين يتركون المدن لكى يتفرجوا بهواء الريف وخضرته بضع ساعات

وللريف في أوربا جمال لا نعرفه نحن في مصر وليس ذلك لان الطبيعة تختلف هنا عما هي هناك اذ هي واحدة في الاثنتين تكسو وجه الارض بالخضرة النضرة التى يحمل النسيم نفحات أزهارها .

ولكن الاختلاف يرجع الى السكان فهم هناك يبنون المنازل والطرق المبلطة التى تتفق وجمال الطبيعة ونحن هنا نشوه جمال الطبيعة بمنازل جافية كابية ولنا طرق من التراب يطير غبارها في الوجوه . فاذا كان السير بين الحقول في أوربا متعة تلذ للحواس والذهن فهو عندنا ألم مرهق يؤذى العين والانف والاذن

واذا كان على كل أسرة ان تزين بيتها الذى تعيش فيه وتؤثثه بأجمل الرياش وتقتنى الصور والتحف فعلينا كلنا باعتبارنا أمة ان ننظر لوطننا كأنه بيتنا الكبير الذى يجب ان نزخرفه فلا نسمح بأن يقام فيه منزل قبيح أو يشق فيه طريق غير مبلط بالاسفلت ، وعلينا ان نقيم التماثيل في شوارعنا كما علينا ان نزين مدننا بالمتنزهات الكثيرة التى تغذو العين بجمالها الطبيعى كما تغذو الرئة بهوائها النقى

وكلنا يعرف الآن ان التربية الحقة لا تقوم بالنصائح والتعليم وانما تقوم بالقدوة والنشأة الاولى الصالحة بل هناك من العلماء من يشك في ان الاصول الاولى للتربية يمكن غرسها في النفس بعد السنة الرابعة من عمر الطفل . وذلك لان اخلاقنا هي مجموعة الاستجابات التى نستجيب بها للوسط الذى يحوطنا . وهذه الاستجابات تثبت في انفسنا ونحن دون الرابعة . فنحن ننشأ على ان نستجيب لما يحدث حولنا بالخوف او بالشجاعة وبالصراحة او بالمراوغة ونبقى على ذلك مدى حياتنا لا نكاد نتبدل . وهنا معنى الفائدة من الوسط الجميل . فاذا نشأ الطفل على ان يرى الجمال ممثلا حوله فى التماثيل والصور والاثاث الحسن والمدينة النظيفة المنظمة والريف الجميل فانه ينمو الى الشباب وهو ينشد الجمال ويلح فى تحقيقه سواء أكان ذلك فى طعامه ام لباسه ام مسكنه بل فى اخلاقه ايضاً . ويكون له من هذه التربية هذا الذوق الرفيع الذى يحضه على الدوام بألا يقنع من الحياة بالدون الرذل بل يطلب اطايبها ويبذل جهده فى ألا ينحط عن المستوى الذى يفرضه لنفسه لكى يكون اقرب الى الكمال

وجميع الذين زاروا الاقصر قد راعهم منظر الشارع المؤدى الى معبد الكرنك تقوم على حافتيه تماثيل الاسفنكس التى تسمى الكباش . فهذه التماثيل التى كانت تزين الطرق بين هياكل المعبد المختلفة تدل على عناية آبائنا بالجمال واجتهادهم فى مزج الفنون الجميلة بالدين والعبادة . وقد نتساءل نحن : لماذا لا نعنى بشوارعنا ونقيم عليها التماثيل استدراجاً للنفس الى الجمال وتربية للذوق كما كان يفعل آباؤنا ؟

ان لبلادنا حظاً غير قليل من الجمال الطبيعى في صحو سمائها وخضرة حقولها فيجب ان يكون لها حظ آخر من الجمال الفنى في بناء المنازل الحسنة واقامة التماثيل الرائعة ورصف شطوط النيل وقنواته الكبرى وتشييد المبانى العمومية والعناية بالطرق الزراعية بحيث تكسى بالاسفلت وتضاء في الليل ، وكذلك العناية بمنازل الفلاحين حتى تكون قصوراً صغيرة تزين الطبيعة وتزيدها جمالا

واذا كانت طبيعة بلادنا تجذب اليها السياح يستشفون بهوائها ويتمتعون بدفئها في الشتاء ، واذا كانت آثار أسلافنا الفراعنة العظام تجلب الينا علماء الامم وأغنياءها لكى يدرسوها ويعتبروا بعبرها ودروسها فان علينا أيضاً ألا نكون دون الطبيعة ودون الاسلاف في تزيين مدننا بالفنون الجميلة . فهذه السويس مثلا يجب ان تكون ميناء القاهرة ويكون بينهما طريق مبلط يخرج اليه المتنزه ويحس فيه بهواء الصحراء وخلوة البيداء ، وهذه القاهرة علينا ان نجعلها عاصمة افريقية لا من حيث الجسامة بل ايضاً من حيث الجمال

المحرر

صورة الغلاف

مقدرة غريبة: الرجل الوحيد الذي يمكنه ان يجحظ عينيه

جحوظ العين هو بروزها . وهذا البروز يكون أحياناً طبيعياً ويكون أحياناً ناشئاً عن مرض هو الغوطة او تضخم العنق

ويرى القارئ على صفحة الغلاف صورة رجل يعيش بمدينة هافانا فى جزيرة كوبا يدعى « افالينو بيريز » وهو يمتاز بخاصة لا توجد فى انسان، فانه يمكنه بارادته أن يجعل عينيه تجحظان وتبرزان بحيث تخرج مقلة العين من محجرها خروجاً واضحاً بل مما يدل على انه يحرك العضلات الخاصة بهذا الجحوظ بارادته انه يجعل عيناً تجحظ والاخرى تبقى فى محجرها

ومن المعلوم اننا نحرك العين بعضلات خاصة والظاهر ان هذه العضلات قد قويت عند افالينو بيريز فصار يمكنه ان يجعل عينيه تجحظان بها . وقد قص هو عن نفسه انه نشأ ضعيف البصر وأدهش امه ذات مرة بقدرته على الجحوظ . ورآه الدكتور دى بارا فتعجب من هذه الخاصة الغريبة . ويقال ان الدكتور دى بارا ينوى السفر معه الى هوليوود لاستغلال هذا الشذوذ فى التمثيل السينمائى

ثروت يتكلم

لماذا اتحدت مع سعد باشا

تصريحات لم يسبق نشرها لوزير مصر الخطير

لهجت الصحف اخيراً باسم المغفور له ثروت باشا على اثر نشر حديث نسب اليه الافضاء به قبيل وفاته عن رأيه في الحالة السياسية الحاضرة . فرأينا بهذه المناسبة ان نأتي هنا للقراء بتصريحات لم تنشر لدولته عن تفاهمه مع الفقيد العظيم سعد زغلول باشا في بدء الائتلاف

في ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٦ احتفل في دار محكمة الاستئناف المختلطة في الاسكندرية بانقضاء خمسين عاماً على انشاء المحاكم المختلطة في مصر. ومن ألطف ما اذكره عن ذلك الاحتفال العظيم انه لما اكتمل عقد المدعوين اليه وامتلأت المقاعد الامامية بممثلي الهيئات الرسمية ومعتمدي الدول الاجنبية لم يبق هناك مجلس منها خالياً سوى المجلس المعد للمستر هندرسن النائب عن فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني . وبينما كان اعضاء لجنة الاستقبال يرقبون وصوله اقبلت سيارة فخمة من سيارات « رولس رويس » الشهيرة ونزل منها رجل مرتد الملابس الرسمية والقبعة السوداء العالية فلم يشك المستقبلون — ولا أعلم لماذا — في ان القادم هو المستر هندرسن فاسرعوا اليه مسلمين عليه مرحبين وساروا معه حتى وصلوا بمعيته الى داخل المكان فخف اليهم الموظف المكلف باجلاس كبار الوافدين وفقاً « للكشف » الذي اعطته اللجنة اياه . فلما رآه « الداخل » أي (المستر « هندرسن ») قدم نفسه اليه بذكر اسمه له كما هي العادة عند الغربيين فقال « بيانكي » فما كاد الواقفون حوله يسمعون « بيانكي » حتى ادركوا ان الوافد ليس المستر هندرسن كما تبادر الى ذهنهم لاول وهلة فعادوا الى الباب الخارجي على جناح السرعة لئلا يصل المستر هندرسن ولا يجد احداً في استقباله

اما « بيانكي » فكان جناب المسيو بيانكي قنصل دولة المكسيك في مدينة الاسكندرية

☆ ☆ ☆

وبعد ارفضاض ذلك الاحتفال قصصت حكاية الحادث المتقدم على المغفور له عبد الخالق ثروت باشا فضحك له كثيراً ودعاني الى زيارته في داره «بالرمل» في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم التالي فقبلت الدعوة شاكراً . وقبيل حلول الموعد المضروب بخمس دقائق تقريباً اشرفت على دار الفقيد الكبير فابصرت به رحمه الله يجد في السير اليه مع احد انجاله الافاضل وكان عائداً في تلك الساعة من نزهته اليومية فتذكرت عندئذ ما كان مشهوراً عن دولته من شدة محافظته على مواعيده



المغفور لهما سعد زغلول باشا وعبد الخالق ثروت باشا

ولم يطل الحديث بين الوزير الخطير وبيني حتى تناول الموقف السياسي في ذلك الحين فتكلمنا عن الائتلاف وعن الدستور وعن الحياة النيابية وعن استئناف العلاقات الودية بين زعماء الامة بعدما تفاقم نزاعهم وطال خصامهم فقلت لثروت باشا « ان الناس يا دولة الباشا . . . » وهنا انقطعت عن اتمام عبارتي وقلت « اسمحوا لي يا باشا ان يكون كلامي بصراحة » فقال « طبعاً ! طبعاً » فقلت « ان الناس يا دولة الباشا يتساءلون اليوم كيف تم الاتفاق بينكم وبين سعد باشا بعد كل (وشددت على لفظة كل) الذي وقع بينكما ؟ » فقال رحمه الله على الفور :

« انى لم اختلف مع سعد باشا على الخطة التى تتبع في سياسة البلاد الداخلية قط . ولكننا اختلفنا على الخطة التى يحسن انتهاجها فيما يتعلق بالسياسة الخارجية او بعبارة أوضح فيما يتعلق بسياستنا تجاه انجلترا . فقد كان لى في ذلك رأى في خطة معينة وكان له هو من جهته رأى في خطة معينة اخرى . وكان كل منا يعتقد ان خطته تؤدى الى تحقيق الغرض المنشود قبل خطة الآخر »

وسكت !

فقلت : « ولكنى لا ارى يا دولة الباشا في كلامكم هذا ما يعلل اتفاقكم مع سعد باشا »

فابتسم وقال « كيف لا ؟ ألم اقل لكم انى لم اختلف مع سعد على سياستنا الداخلية قط ؟ . . . انى افتخر — على الرغم من كل ما قيل وما يقال — بانى عملت على الحصول على تصريح ٢٨ فبراير وهو التصريح الذى كان اعلان الدستور من نتائجه المباشرة . فلما رأيت ان هذا الدستور بل هذا الطفل الذى ولد على يدى يكاد يموت بين الايدى (وكان دولته يشير بذلك طبعاً الى الوزارة الزيورية) شق علي الامر كثيراً ورأيت ان لا مندوحة عن عمل « كونسلتو » لانقاذه فكان سعد وكان عدلي وكنت وسائر الذين تعاونوا معنا اطباء هذا « الكونسلتو »

فقلت « ان المفهوم حتى الان هو ان الانتخاب القادم سيجرى في عهد الوزارة الحاضرة فما رأيكم في ذلك ؟ » فقال « سواء وقع الانتخاب في عهد هذه الوزارة ام في عهد غيرها فانى لا اخشى على الانتخاب من اى حكومة كانت وسيتجلى لك في القريب العاجل مقدرة هذه الامة وستؤمن ان ارادتها هي الغالبة لا محالة كما قلت لاحد زملائك الاجانب من يومين »

فقلت « لى سؤال آخر يا دولة الباشا عن تفاهمكم مع سعد باشا فانى واحد من كثيرين يتوقون الى معرفة ما دار بينكم وبين سعد باشا لما دخلتم عليه لاول مرة بعد خصامكما الطويل فهل جرى بينكما عتاب على حوادث الماضي ؟ »

فقال « لما دخلت على سعد باشا في زيارتى الاولى له رأيت الدمع يترقرق في عينيه وفي تلك اللحظة عينها احسست بالدموع تنهمر من عيني انا ايضاً . . . ثم جلسنا نتحدث . . . نتحدث لا عن الماضي بل عن المستقبل والامل في المستقبل . . . اما الماضي فقد طويناه ! »

فقلت « ذكرتم دولتكم في سياق كلامكم تصريح ٢٨ فبراير ومن غرائب الاتفاق اننا اليوم في ٢٨ فبراير ايضاً بعد انقضاء اربعة اعوام على اعلان ذلك التصريح فالى اى عامل تعزون دولتكم

(البقية على صفحة ١٦)

بمناسبة امضاء المعاهدة المصرية الايرانية

القائم بأعمال المفوضية الايرانية يحدثنا

عن جلالة الشاه رضا بهلوى ملك إيران

سعادة حسن خان بيرنظر القائم باعمال المفوضية الايرانية

يقوم بأعمال المفوضية الايرانية في مصر الآن سعادة حسن خان بيرنظر الذى تقلد قبل الآن مدة وظائف سياسية عالية في المفوضيات الايرانية في البلدان الاجنبية وقد استقبلنا بما عهده فيه عارفوه من اللطف وحسن المجاملة حين قصدنا اليه من أيام ليحدثنا عن جلالة الشاه رضا بهلوى ملك ايران بمناسبة امضاء المعاهدة المصرية الايرانية الجديدة فاستهل حديثه معنا بقوله :

« انتظم جلالة مليكى في سلك الجيش الايرانى كجندى بسيط في بادىء الامر ثم ظل يتدرج بمقدرته وتفوقه في المراتب العليا شيئاً فشيئا الى ان تقلد وزارة الحربية في عهد الحكومة السابقة . وقد استمر وهو وزير للحربية يعنى بأمر الجيش بنفسه حتى انه كان يزور الثكنات العسكرية في صبيحة كل يوم ليشرف على حالتها ولم يكن جلالته ليأنف من تفقد اسطبلات تلك الثكنات بشخصه ليقف على الوجه الحقيقى الذى تنفذ به تعليماته الخاصة بجيشه ، فارتقى هذا الجيش على يده ارتقاء لم يكن احد يتوقعه بمثل هذه السرعة الفائقة . وبلغ يومئذ من نفوذ جلالته في نفوس جنوده انه كان اذا اراد ان يعاقب جنديا على تقصير فرط منه او على اهمال صدر عنه يقول له « اذهب الى السجن » فيؤدى الجندى التحية العسكرية ويتوجه الى السجن بمفرده ليزج نفسه في غياهبه من تلقاء نفسه . ولكن جلالته كان من جهة اخرى لا يبخس الممتازين حقهم فيكافئهم كلما رأى انهم جديرون بالتشجيع خليقون بالترقية . ثم لم يلبث جلالته ان تقلد رياسة الوزارة حتى اذا قررت الامة خلع الشاه السابق قررت في الوقت عينه اقامته مكانه جزاء الخدمات الجليلة التى اسداها اليها فلبي دعوتها وقبض على صولجان ملكها . وذلك الملك يرجع تاريخه الى ستة آلاف سنة خلت

فقلنا : « وهل يشرف جلالته الآن على جميع شؤون الدولة اشرافا مباشراً كما كان يفعل قبلا ؟ »

فقال محدثنا : « اجل بل انه يخيل الينا ان تبعة الملك زادته عناية في الوقوف على كل كبيرة وصغيرة من الحوادث التى تحدث في مملكته حتى انه كثيراً ما يجتال مشياً في احياء طهران وازقتها متفقداً حالة تنظيمها ونظافتها فاذا رأى نقصا اشار بتبديده واذا ابصر خللا امر باصلاحه . وانى لفي غنى عن ان

جلالة الملك رضا بهلوى

اصف لكم شدة اغتباط الاهالى وفرحهم عندما يشاهدون جلالته يهتم بنفسه بشؤونهم الصحية والعمومية فيصطفون الى جانبى الطريق ويحيونه التحية اللائقة بمقامه. وقد يسأل جلالته بعضهم احيانا عن احوالهم فيجيبونه عنها بصراحة شاكرين المولى الذى اتاح لهم ملكا قديراً قوى الشكيمة حسن التدبير ليسهر على رفاهيتهم بذاته »

ومضى سعادة حسن خان بيرنظر في حديثه معنا فقال :

« وفي صباح يوم من الايام قصد جلالة الشاه الى احدى المصالح الحكومية بدون سابق اعلان فلاحظ ان بعض الموظفين لم يحضروا الى دواوينهم في الموعد المقرر لابتداء العمل فيها فجلس الى مكتب من المكاتب يحادث وكيل الوزارة . وفي استطاعتكم ان تتصوروا مبلغ الدهشة العظيمة التى استولت على الموظفين المتأخرين حين دخلوا دواوينهم والفوا جلالة الشاه في انتظارهم ولكن جلالته لم ينبس ببنت شفة وانصرف عائداً الى قصره . ومن صباح اليوم التالى كان أولئك الموظفون في مقدمة زملائهم المبكرين الى مكاتبهم

« وبعد ما فرغ جلالة الملك من اصلاح الخلل في المصالح الحكومية وجه عنايته الى تحسين مرافق البلاد الاقتصادية فبدأ بترميم الطرق القديمة ومد الطرق الجديدة . وقد افتتح جلالته فى اخر شهر اكتوبر الماضى الطريق التجارى الجديد الكبير الذى يمتد من خرم اباد (لورستان) الى خليج فارس فى احتفال كبير حضره وزراء البلاد واعيانها ونوابها ومشايخ عشائرها . وما كاد جلالته يعلن افتتاح الطريق الجديد حتى انطلقت فيه سيارتان كبيرتان من سيارات الشحن فكانت هذه اول مرة تجتاز فيها السيارات تلك الارجاء . ثم اكثر من السكك الحديدية من بحر القوقاس الى خليج فارس بعد ما كانت لا تتجاوز كيلو مترات معدودة وبنى المحطات اللاسلكية . ودعا جماعات من المهندسين الاجانب الى درس كنوز إيران المعدنية وكيف يستطاع استغلالها لزيادة موارد الدولة المالية . واخذ يرسل كل سنة مائة طالب الى الخارج ليتموا علومهم العالية فى مختلف الفنون على ان يعودوا بعد ذلك الى وطنهم ليخدموه بمعارفهم . وحسب جلالته فخراً ان يكون قد حقق في عهد ملكه الغاء الامتيازات الاجنبية »

فقلنا : « ان اقدام ايران على الغاء الامتيازات الاجنبية في بلادها كان له اكبر اثر في نفوس الشرقيين عامة »

(البقية على صفحة ١٦)

سيكون هذا الشتاء بارداً

والسبب هو هيجان البراكين

تكتسب الارض من الشمس دفئها وحرارتها وضوءها . ولكن الملاحظ أن فصول الشتاء تختلف من سنة الى أخرى من حيث درجة البرودة كما أن فصول الصيف تختلف أيضاً من حيث درجة الحرارة فما هي علة هذا الاختلاف ؟

يقول المتيورولوجيون أى الذين يشتغلون بدرس تقلبات الجو ان على الشمس بقعاً تحجب أشعتها بعض الشيء وان هذه البقع تبلغ اقصى ازديادها مرة كل ١١ سنة ثم تأخذ في النقصان . فاذا كانت البقع كثيرة نقصت الحرارة التى تشعها على الارض وشعرنا عندئذ بالشتاء البارد والصيف المعتدل. اما اذا كانت قليلة فان الصيف يزداد حراً والشتاء دفئا

والشمس ليست ساكنة بل هي في حركة مستمرة ويبدو من مسلكها ان لهذه الحركة نظاما بحيث يكتسى وجهها بالبقع في نظام معروف لا يختلف

ولكن هناك عوامل اخرى تجعل الشتاء ابرد او ادفأ من المعتاد . ومن اهم هذه العوامل ثوران البراكين على الارض . فان البركان اذا ثار اخرج مقداراً كبيراً جداً من ذرات الصخر ونشره فى الفضاء فيرتفع الى ١٠ او ٢٠ ميلا فوق الكرة الارضية ويصير لها بمثابة اللحاف الذى يحجب عنها اشعة الشمس وعندئذ تقل الحرارة ونشعر بالشتاء بارداً

وقد ثار أحد هذه البراكين في أوائل أغسطس الماضى في الهند الشرقية الهولندية كما ثار قريبا منا بركان اتنا في صقلية وبركان فيزوف في نابولي. وعلى ذلك يجب أن ننتظر من هذا الشتاء برداً يفوق بقليل ما تعودناه . ويمكن ان نقول على وجه الاجمال انه اذا التحفت الارض بلحاف الدخان وجب علينا نحن ايضا ان نلتحف بالمعاطف جلبا للدفء

ولا يظنن القارىء ان الادخنة التى تبعث بها البراكين الى الجو قليلة الاثر في البرد والحر . فان بعض الناس ما زالوا يذكرون ثوران بركان كاراكاتوا سنة ١٨٨٣ وكان ثورانه شديداً جداً حتى ان دخانه وقع على السفن التى كانت تبعد عنه بنحو ١٥٠٠ ميل ترابا ناعما تراكم على سطوحها . واثبتت المراصد في جميع ارجاء العالم هبوط الحرارة بضع سنين

ومن النتائج الاخرى لثوران البراكين ان الشمس تبدو عند شروقها وغروبها حمراء او برتقالية اكثر من المألوف عنها. وذلك لان هذه الذرات التى تفشو في الفضاء بهيئة دخان تكسر الاشعة فتمنع اللون الازرق ولا تجيز سوى الاحمر والبرتقالى

وما تزال المتيورولوجية اى علم تقلبات الجو فى بدايتها لا يعرف عن اسرارها الا القليل . وقد حدثت تقلبات كبيرة في مناخ العالم حين كانت تنزل حرارته من الدفء الى البرد القارس بحيث كان بعض انواع الحيوان التى يدهمها هذا الانقلاب تنقرض لانها لا تطيق البرد . فمن ذلك مثلا انقراض انواع الدينصور التى تستخرج الآن عظامها واحافيرها وتحفظ في المتاحف للتفرج . بل قد استخرج ايضا بيضها . فهذه الزواحف العظيمة انقرضت فجأة من العالم ويعزو العلماء انقراضها الى ان المناخ قد تغير فى العالم كله من الدفء الى البرد . والزواحف حتى فى ايامنا هذه لا تطيق البرد

ولكن لماذا فشا البرد الشديد في العالم واباد تلك الزواحف العظيمة ؟

يقول العلماء ان باطن الارض هاج فدفع ببعض القشرة الارضية الى ان ترتفع جبالا . وهذه الجبال لارتفاعها تكونت عليها الثلوج وتراكمت حتى هبطت حرارة العالم كله وهذا ما يسمى العصر الجليدى . ويقولون ان جبالنا الراهنة هي اعجاز الجبال الماضية

ونحن الآن في انتظار عصر جليدى آخر قد يبيد بعض الاحياء الحاضرة

الشمس

أشعة الشمس المدفئة يحجبها عن الارض دخان البركان



السكان والثروة

يبلغ عدد سكان الولايات المتحدة الآن ١٢٠ مليوناً واذا استمروا على معدل الزيادة الماضية فانهم سيبلغون ١٦٢ مليوناً في سنة ١٩٥٠

ولكن الزيادة فى السكان هي مع ذلك دون الزيادة في الثروة لأن ثروة الولايات المتحدة تقوم على الصناعة وهذه ليس لها حد تقف عنده . فقد بلغ قيمة الاموال المودعة لصناديق التوفير بمصلحة البريد هذا العام ١٠ ٦٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه وهذا مبلغ هائل يدل على ان الولايات المتحدة أغنى قطر في العالم بل هي اغنى من الامبراطورية البريطانية التى تبلغ في المساحة نحو ربع الدنيا

الحملة على الانجليز

ألف الجنرال هوجيه الفرنسى كتاباً عنوانه « بريطانيا والحرب » حمل فيه على الدولة الانجليزية واخلاق الانجليز . وهذا بعض ما قاله نورده على سبيل التفكهة :

« ان الاخلاق الانجليزية هي مجموعة من الصفات الحيوانية والانانية، والانجليزي يضحى بكل شيء لكى يظفر بحاجاته واشباع غرائزه . وليس للاسف أو الحسرة أثر في قلبه . وجمهور الانجليز لا ينقاد الا للعوامل المالية وتوخى الربح المادى . ولذلك فانه صارم لا يبالى بالضمير »

ثم يقول في وصف الانجليز : « انهم شعب كريه يرحب العالم كله بسقوطه ويتنهد بذلك تنهد الراحة والخلاص »

المرأة الشقراء

منذ مدة قريبة ذاع بين القصص قصة وضعتها سيدة اميركية عنوانها « الرجال يفضلون المرأة الشقراء »

وغاية المؤلفة انهم يفضلونها في ميدان الحب . ولكن يظهر من مقال لاحدى الصحف الانجليزية ان هذا التفضيل يسرى حتى في ميدان الاعمال الحرة فان اصحاب المكاتب والحوانيت يجدون ان المرأة الشقرا اثبت على العمل واكثر ميلا الى الجد والمثابرة والتدقيق من المرأة السوداء الشعر

والمشهور عن المرأة الشقراء انها باردة العواطف لا تتأثر ولا تتهيج بسرعة . ولعل هذا سبب نجاحها في الاعمال الحرة

الممثلة الرؤوف

جينت مادى ممثلة فرنسية جميلة انيقة يتمتع برؤيتها الباريسيون الآن . ولكنها مع جمالها وأناقتها وخفة روحها لا تعرف النزق ولها مع ذلك قلب رءوف رحيم ، فانها تدفع نصف مرتبها لجمعيتين الاولى تدير معهداً لرعاية الكلاب الضالة والثانية خاصة بمقاومة العلماء والاطباء الذين يشرحون الحيوان وهو حى للتجارب العلمية . وهذه التجارب هي أسفل انواع القسوة ولعنة الله على علم يأتى من هذا الطريق

مسرح جديد

يبنى الآن فى باريس دار جديدة للتمثيل على نمط جديد . وهي تحتوى على اربعة مسارح كل واحد فوق الآخر بحيث يمكن تهيئة الدرامة كلها قبل التمثيل اى قبل الفصل الاول فلا يحتاج المتفرجون الى الانتظار فترة ما بين كل فصل وآخر

عمر الشمس

القى السير اوليفر لودج خطبة فى جامعة أكسفورد قال فيها ان الشمس تفقد بالاشعاع اربعة ملايين طن من مادتها فى كل ثانية اى انها تفقد فى العام ٣٤٦٦٠٠ مليون طن . وعلى ذلك لا بد ان يكون انطفاء الشمس محتوماً مهما تأخر

فلما سئل عن هذا الميعاد البعيد اجاب بأنه لن يقل عن ثلاثة ملايين من القرون ، وهذا بالطبع عمر طويل

فتاة مسكينة

فى شهر يولية الماضى ظهر اعلان فى جملة صحف انجليزية هذه ترجمته : « من يرغب ان يتزوج بفتاة انجليزية جميلة عمرها ١٩ سنة ولها عينان زرقاوان وبشرة صافية ؟ ان اول من يأتى سيقبل مهما كان بشرط ان يحضر معه ٣٠٠٠ جنيه »

ولم يحضر احد لهذه الفتاة . ولكن احد الصحفيين دفعه الفضول الى ان يعرف حقيقة هذا الاعلان فذهب الى الفتاة فعلم منها ان لها اماً مريضة قد وصف لها الاطباء تبديل الهواء ولها ثلاثة من الاخوة اصغر منها وهي تعول الجميع . فهى لذلك ترغب فى ان تتزوج اى انسان يمكنه ان ينقذ هذه الاسرة من عواقب هذه الفاقة الشديدة

القهوة وثفلها

تشرب القهوة الآن فى جميع بلاد الدنيا تقريباً وهي فى منافستها للشاى تتغلب عليه . ولكن لكل امة طريقة فى صنعها تقلل او تزيد من فائدتها او ضررها

ففى اليمن لا يستعملون سوى قشر البن اما البن ذاته فلا يستعملونه

وفى اوربا يشربون القهوة بعد ان تصفى من ثفلها . وهي لا تطحن هناك وانما تجرش فقط . ويشربها الفرنسيون ممزوجة بالروم او غير ممزوجة

وفى اسوج ونروج تمزج بقليل من الزبدة وقت تحجيمها اى قليها . ومعظم الضرر الذي يحدث لنا منها هو اننا نشرب قليلا من ثفلها فلو صفيت على الطريقة الفرنسية لكانت انفع لأن التنبيه يقتصر على الوقت الحاضر اما الثفل الذى نبلع قليلا منه فانه يبقى بالمعدة مدة طويلة فيجعل التنبيه طويلا وقد يحدث لهذا ارقاً

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشاً / فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

مجاهل افريقية

بقلم الصياد المشهور دجلاس فريزد

[حقوق النشر في مصر خاصة بكل شيء]

ان كلمة « مجاهل » او « خفايا » لا يمكن استعمالها الآن عند وصف افريقية لانها اصبحت كلمة قديمة تدل على معنى لا وجود له تقريباً . فان البقاع التى لم تطأها قدم الاوربى والمجاهل التى لم يدخلها قليلة جداً وربما كانت انجولا والكونغو البلجيكى هما القطران اللذان يطمع ان يرى فيهما السائح شيئاً مجهولا بل هنا نرى حركة اقامة السكك الحديدية بل نرى العادات والاسرار الوطنية تتكشف بل السكان انفسهم يهجرونهما وسيدل المستقبل عما اذا كان هذا التغيير مفيداً للوطنيين . اما الآن وهم فى طور الانتقال فهم يبدون لنا اسوأ مما كانوا ايام جاهليتهم بما تلبسوه من قشور الحضارة الاوربية التى قسرها عليهم الاوربيون

وقد ادى حكم الاوربيين فى افريقية الى ان يحتفظ الافريقى باسراره فلا يفشيها الا مرغماً . وذلك اولا لكراهته لتجسس الغربى عليه ، وثانياً لان هذه الاسرار تخالف الحضارة وهى اذا افشيت عوقب عليها . ومن الممكن مثلا ان يبقى الاوربى اياماً فى الغابة بجوار احدى القرى فلا يدرى بما يجرى فى هذه القرية من العادات الخفية والاعمال السرية

فن ذلك مثلا عادة قتل النساء والقائهن فى جب عميق او رجمهن بالاحجار عند ما يموت احد الامراء او الزعماء فانها تعمل خفية محاذرة الرجل الابيض لئلا يدرى بها ويمنعها . وصرخات هؤلاء الشقيات تسمع من وقت لآخر . وهناك عادات اخرى شنيعة مثل وضع التوءمين عقب ولادتهما فى اناء ضيق العنق ويترك الاناء كذلك خارج القرية وهذه العادة الكريهة تمارس بكثرة . وبعض القبائل يتصرفون بالابله تصرفاً قاسياً اذ يطردونه من القرية بينما هم لا يعارضون فى معاينة اى شخص مريض مهما كان مرضه كريهاً .

وكثيراً ما يصادف الانسان هؤلاء المساكين فى الغابة يعيشون كالحيوان ولكنهم لحسن حظهم لا يعيشون طويلا وهم على هذه الحال



سقوط شجرة هائلة فى الغابة الافريقية

والعادة الغالبة ان الموتى يدفنون فى الاماكن البعيدة عن مقام الاحياء ولكن قبيلة البهاما تتخذ لموتاها قبوراً بجانب الطرق ويقيم فوق القبر حجر مسقوفة باوراق الموز واحياناً توضع فوق القبر او بجواره بعض ممتلكات الميت ولكن الاشياء الثمينة يأخذها اقاربه . والزنجى فى لباب نفسه وثنى من حيث انه يقدم القرابين لا لكى يجلب بركات الآلهة بل لكى يترضى الارواح الشريرة . وهذه القرابين هى الاشياء التى يمكن الزنجى الاستغناء عنها مثل الفخار المكسور والقليل من حب الذرة وريش الدجاج وحزمة من الحطب والاعشاب وبعض الخرق . وهذه الاشياء تعلق عند مدخل احدى القرى او على حافة الحقل او عند اى شىء آخر يراد حفظه وصيانته

والقبائل التى تمارس الصيد تغار على اسرار الصناعة الخاصة بالسموم التى تغمس فيها السهام . وهذه السموم قوية الاثر . واحياناً تدس للاشخاص ولما كانت هذه السموم تستخرج من نباتات الغابة القريبة فانه قلما يعثر الانسان على الفاعل . وكثير من القبائل فى افريقية الوسطى ينغمسون فى الشهوات وقد ظن بعض السياح ان انغماسهم هذا يعود الى ممارسة عبادات وعقائد . وهذا خطأ . وأبعد القبائل فى الفحش هى قبيلة الكوند الذين يغشون ارباض بحيرة ليوبولد الثانى . وهناك ينبت نبات يسمى الكومبو ، واوراق هذا النبات يمضغها الرجال والنساء لانها تقوى الشهوة الجنسية . وافراد هذه القبيلة يستسلمون للفحش ويشربون خمر البلح ويرقصون عدة اسابيع بحيث يشبهون عندئذ المجانين . وقد رأيت فى الكونغو اناساً يمارسون السحر فى السر ولكنى استطعت ان ادخل احدى القرى وانا متنكر

وهنالك شجرة يقال لها البوكنو ومعناها « العدل » اذا اتهم احد بتهمة قتل وعزم عليه بالتعازيم ثم لطخت عيناه بعصارة هذه الشجرة فاذا عميت عيناه من هذه العصارة عد المتهم مجرماً وحكم عليه بالاعدام على الخازوق . ولكن افريقية القديمة لها قيمتها وانا احبها ولعلك تعزى حبى لها الى الخطاط او الى حنان كاذب



زنوج افريقيون فى قريتهم

قال وقيل

عودة الملك

عاد جلالة الملك يوم الاربعاء الماضي الى عاصمة ملكه ، وقد غصت المحطة عند تشريفه بجمهور غفير من الامراء والوزراء والعظماء والاعيان والصحفيين المصريين والاوربيين ، وكان جلالته مرتدياً حلة رمادية اللون مفصلة على زى الوردنجوت وقد ارتدى فوقها معطفاً ازرق ، ولبس في يديه قفازين من « الشموى » يضرب لونهما الى الصفرة

اما الطريقة المتبعة في السلام في تلك المناسبة فهي ان يصطف المستقبلون في صفين متقابلين الى جانبي الرصيف فيمر جلالة الملك في وسطهما ويصافح خمسة او ستة من المستقبلين الواقفين الى الجهة اليمنى ثم يلتفت الى الجهة اليسرى ويصافح خمسة او ستة من الواقفين فيها ثم يعود الى حيث ترك الجهة اليمنى ويصافح خمسة او ستة آخرين ويعود بعد ذلك الى الجهة اليسرى وهكذا الى ان يصافح جميع الحاضرين، وقد استغرقت مصافحتهم هذه المرة نحو ثلث ساعة

ويسير امام جلالة الملك في أثناء سلامه على المستقبلين معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ولكنه يسير الى الخلف بحيث لا يعطى ظهره للمليك المعظم ويسير على مقربة من معاليه سعادة رسل باشا حكمدار العاصمة



اللورد لويد

وقد كان المندوب السامى البريطانى يقف في السنين الماضية في المكان المخصص لوقوفه بعد الامراء وشيخ الازهر والعلماء ، اما في هذه المرة فقد عدل نظام الاستقبال بحيث جاء مكان فخامته بعد فضيلة شيخ الازهر مباشرة

اما سائر معتمدى الدول الاجنبية فيقفون في مكان خاص بهم وقد كان بينهم معتمدان شرقيان في هذا الاستقبال وهما حسن خان بير نظر القائم بأعمال الدولة الايرانية وكان لابسا على رأسه « القلبق » الايرانى الاسود، ورشيد بك الخوجه القائم بأعمال المملكة العراقية وكان لابساً « الفيصلية » وهو شعار الرأس الذى ابتكر زيه الملك فيصل فنسب اليه

وكان وزير بولندا المفوض الجديد المعتمد الاوربى الوحيد الذى حضر هذا الاستقبال للمرة الاولى



اكبرهم سناً

وكان اكبر الحاضرين سناً بين المستقبلين المصريين سعادة اسكندر فهمى باشا صاحب الهمة القعساء التى يغبطه عليها الشبان فانه لا يكاد يعلم ان وزيراً تولى رياسة الوزارة الجديدة حتى تراه في مقدمة من يسرع الى الدواوين لتهنئته ولا يكاد يسمع بأن فلانا عاد من سفر او شفى من مرض او احتفل بزواج ولد حتى يكون في طليعة مهنئيه وهو يلبس دائماً الملابس السوداء ومع ذلك فان قفازيه من الصوف البنى اللون

اما بين الاوربيين فان اكبرهم سناً هو المستر فارنال العضو البريطانى في صندوق الدين وكان يجر نفسه جراً في اثناء مشيه. وهو ما يزال الى اليوم يتبع في ملبسه الزى الذى كان متبعا في أيام المرحومة الملكة فكتوريا جدة جلالة ملك الانجليز الحالى

أسد الزمان

ذكرنا في الاسبوع الماضى ان المستر برنارد فريمن الرحالة الانجليزى وصل الى مصر في طريقه الى انجلترا وقلنا في سياق كلامنا عنه انه سبق له ان زار هذا القطر في عهد اسماعيل باشا ثم في عهد توفيق باشا . ومما يرويه جنابه للدلالة على عظمة الخديوى اسماعيل ان احد كبار اعيان فرنسا دعاه مرة الى وليمة اولمها له في قصره وعلم سموه يومئذ ان ذلك النبيل في حاجة كبيرة الى مساعدة مالية فلما انتهى من الاكل على مائدته التفت اليه وقال له «انى معجب بقصركم هذا وارغب في شرائه فهل لكم ان تعينوا لى ثمنه » فدهش النبيل لهذه المفاجأة وتردد قليلا ثم قال « انه يساوى خمسة ملايين من الفرنكات» فقبل الخديوى هذا التقدير فوراً مع ان القصر لم يكن يساوى اكثر من مليون ونصف مليون فرنك وفي الحال كتب لضيفه حوالة على بنك باريس بالملايين الخمسة ولم يكن قصد النبيل في الحقيقة من مضاعفة الثمن سوى التعجيز لقاء تلك المفاجأة من ضيفه العظيم

وبعد ما تسلم النبيل حوالته وجيء بكاتب العقود لتحرير عقد بيع القصر امر الخديوى بأن يكون العقد باسم ابنة ذلك النبيل فاشتهرت هذه القصة بين الناس وتحدثوا بها في كل مكان ولقبوا الخديوى اسماعيل « بأسد الزمان »

على بك ابراهيم

ذكرت الصحف اليومية ان الجمعية الطبية البريطانية منحت الدكتور علي بك ابراهيم الجراح المصرى الشهير اكبر لقب علمى عندها تقديراً منها لنبوغه

ومما نذكره بهذه المناسبة عن الدكتور علي بك انه يمتلك انفس مجموعة من السجاد في مصر وقد كان من عادته في السنين الماضية ان يقيم حفلات شاى في داره يحضرها مئات من العظماء والكبراء والادباء من اصدقائه الذين كان يدعوهم خصيصا الى التفرج على سجاجيده وكان يعلقها في وسط فناء داره على جدران سرادق كبير ينصبه لهذه الغاية ثم يطوف بمدعويه جماعات جماعات حول تلك السجاجيد ويسرد لهم تاريخ حياكتها ومكان صنعها والظروف التى احاطت بشرائها . وقد اراهم مرة سجادة ثمينة كانت ملكا لرجل اختلف اولاده بعد وفاته على توزيع ممتلكاته فما كان من احدهم الا ان شطر هذه السجادة شطرين وباع الشطر الذى كان من نصيبه فآل الى الدكتور علي بك

ويقتنى جراحنا الكبير علاوة على ذلك مجموعة فاخرة من الصينى والقيشانى والتحف والطرف. ومن زملائه المغرمين بجمع هذه الاشياء ايضا معالى الدكتور حافظ عفيفى بك وزير الخارجية الحالى

كل يوم خميس

اقرأ المصور

أكبر المجلات المصورة حجماً وأوفرها مادة وأكثرها انتشاراً

مذكرات فضولي

الليسانس

قبض البوليس على متسول اعمى يجمع في اليوم نحو ثلاثين قرشاً ينفق منها في الكوكايين والحشيش نحو عشرين قرشاً ، فهل يعجب الناس من هذا الشحام الاعمى ؟

أنا لا اعجب منه ولا اراه الا فيلسوفاً أعظم شأناً من فلاسفة الجامعات ، فانه يرينا ان المتسول اذا عمى جمع عشرة جنيهات في الشهر وهي مرتب موظف من حملة الشهادات واذا كان مبصراً فانه لا يقنع بأقل من عشرين جنيهاً فهو كالموظف المحسود من حملة الشهادات العالية ولا عجب اذا خطر ببال هذا المتسول ان يطلب « مساعد شحات » بشهادة الليسانس !

اما الكوكايين والحشيش فان هــذا المتسول الاعمى من ذوى الحيثيات بالطبع لكسبه عشرة جنيهات في الشهر ، واذا تقرر انه من ذوى الحيثيات «الرفيعة» فلماذا نظن انه بلا نفس تشتهى كما تشتهى النفوس ، أليس للاعمى انف يشم به الكوكايين وفم يجتذب به دخان الحشيش من الجوزة ؟

لا لوم على حضرة المتسول المحترم ولكن اللوم على الحكومة لانهـا لا تجمع المتسولين في ملجأ يشتغلون فيه بصناعات يتعلمونها وينفق عليهم منها ولان باب دخول الكوكايين والحشيش مفتوح وحرام ان يتركوا المواد المخدرة تدخل البلاد ثم نراهم يعاقبون من يتعاطاها

* * *

سعاة السوء

ينتدب بعض المصالح اشخاصاً اميين لاخذ المرسلات (ويقولون لها المراسلات لسبب لا اعرفه) من مصلحة البريد وهؤلاء يختم موظف البريد بأختامهم على دفتر التسليم ثم تشكو المصالح التي ارسلت هؤلاء الاميين وتطالب بمرسلات لم تصل اليها ، فهل الاميون يضيعون الرسائل او عمال البريد يأكلونها ؟

من المستحيل ان يسرق المستخدم رسائل المصلحة التي يخدمها اذا كان هو المسئول عن تلك الرسائل ، وفي مصلحة البريد سعاة خير وسعاة شر ، وفيها خدم منهم الطيب ومنهم الخبيث ، فاذا شاءت مصلحة البريد فلتراقبهم لترى كيف يأخذون المرسلات التي يظنون ان فيها ما يبل الريق !

والمصالح تطالب بمرسلاتها فيظهر اللعب ولو فعل الافراد فعل هذه المصالح لقضت مصلحة البريد عمرها في سماع الشكوى واللوم والردح والتشليق ، من كل مكان ، لا سيما الجهات التي ترسل اليها طوابع البريد في الظروف ، فهل هــذا مما ترضاه عروس مصالح وزارة المواصلات ؟

* * *

التاريخ يعيد نفسه

طلب رجل من اصحاب الاموال والاعمال من الحــكومة ان تأذن له في اصلاح الصحراء الغربية وجعلها بساتين للتين والعنب وفي نيته ان ينفق في هذا السبيل ثمانية ملايين جنيه ـــ دفعة اولى ـــ فهل يصح هذا الحلم وتصير الصحراء جنة تجرى من تحتها الجنيهات ؟

اتذكر انى وانا صغير كنت اسمع رجل اسمه يوسف باشا شهدى اشترى ارضاً رملية أو صحراء صغيرة في مركز شبين القناطر او طوخ وجعل ينفق في اصلاحها ما ملــكت يداه حتى اشفق عليه عزرائيل فأخذ بيده الى الجنة واراه الارض الصالحة للزرع ، ولكن مشروعات الرى كانت سائرة على اتم ما يستطاع من السرعة فوصلت المياه الى تلك الصحراء الصغيرة وهي الآن مزارع ناضرة وحدائق غناء . فالمسألة مسألة ماء ، فاما ان يصل الى ماء واما ان يقول صاحب المشروع « ماء » ، وسنأكل عنب صحرائه وتينها في المشمش

* * *

عوايد غريبة !

دفعت المفوضية المصرية في لندن الى محصل الضرائب (العوايد) ٢٥٦ جنيهاً عن « بيوت هاوس » ولا اعتراض ولا ملامة فان الموت حق والجنة حق والنار حق و (العوايد) حق ، وكل ما نريد ان نعرفه هل الاجانب هنا ـــ والانجليز في مقدمتهم ـــ يدفعون مثل تلك الضريبة الفادحة ؟

نعم يدفعون «العوايد» ولكن « عدوك يشوف » فمتى يقصف الله عمر الامتيازات الاجنبيــة بشرط ألا يكون هنا انجليز ، جعل الله كلامنا خفيفاً على قلوبهم

* * *

نصف ريال

دعت عصبة الامم حكومتنا المصرية الى حضور مؤتمر دولى ينظر في مسألة تزييف النقود ، وقرأت انا هذا الخبر وفي جيبي نصف ريال مزيف أريد ان اكسره على رأس الذى اخذته منه ، وبين يدى جريدة منشور فيها ان البوليس باغت منزلا لتزييف انصاف الريالات وارباعها والمزيف يونانى تذكرت به ان اكثر المزيفين في مصر يونانيون ، فالموسيو فنزيلوس هو المسئول عن نصف الريال الذى معى وعلى عصبة الامم ان تبوس رجله ليقول لاولاد بلده « اختشوا شويه »

* * *

حق المساواة

في سجن سان لازار بباريس ثلاث نسوة حكمت عليهن محكمة الجنايات بالاعدام ولم يبق الا اقرار رئيس الجمهورية لهذا الحكم وتسليم هؤلاء النسوة القاتلات ، وامرهن عجيب ، فان الحكم بالاعدام على النساء غير مألوف ، ولكنهن يعملن اعمالا ... تطلع الروح ـــ

وما دامت المرأة تطالب المساواة بالرجل في كل شيء فلتتساو معه في الرجوع الى الة الاعدام ، وهذا مع كونه حقاً وعدلا لا يمنع انه سنة غير حسنة لان المحاكم اذا اطلقت ألسنتها بالعدل في محاكمات النساء لم يبق خارج السجون منهن غير عدد قليل لا يؤثر في الحياة الاجتماعية التأثير المطلوب . فما قول السيدات في هذا النوع من التساوى بالرجال ؟

* * *

المحسن الكريم

أيهذا الذى خزائنــه فيـ ... ـها من المال كالجبال تلال

انت مهما اعطيت جاوفان ... قس بالبذل والعطاء المال

وقليلى الذى اجود به يـ ... ـفنى بل تسوء منه الحال

فانا المحسن الكريم وامثا ... لك مهما اعطيتمو بخال

فضولي

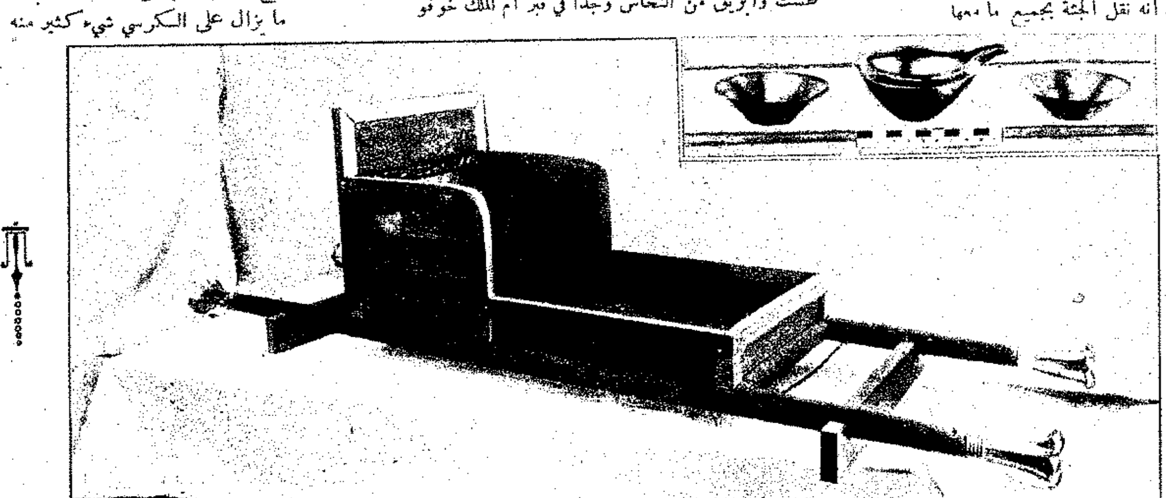
أم خوفو باني الهرم الكبير : اكتشاف آثار ترجع الى ٥٠٠٠ سنة

كان الدكتور ريزنر قد اكتشف على عمق مائة قدم تقريباً مدفن الملكة هتب هرس أم الملك خوفو باني الهرم الكبير ولكنه لم يجد جثة الملكة مع انه وجد آثارها التي يرى بعضها مصوراً على هذه الصفحة . ويفسر الدكتور ريزنر هذه الظاهرة الغريبة بأن الملكة كانت مدفونة في مكان آخر ثم أغار اللصوص على قبرها في زمن كان ما يزال الملك خوفو على قيد الحياة وأخفوا جثتها بعد أن نزعوا من القبر ما فيه من جواهر وحلي ثمينة ولكنهم تركوا كل ما يدل على السرقة . فلما علم الوزير بالسرقة أراد ان يخفي الحادثة عن الملك وأخبره انه نقل الجثة بجميع ما معها من الحلي والادوات الى قبر آخر . وذلك خوفاً من غضب الملك خوفو

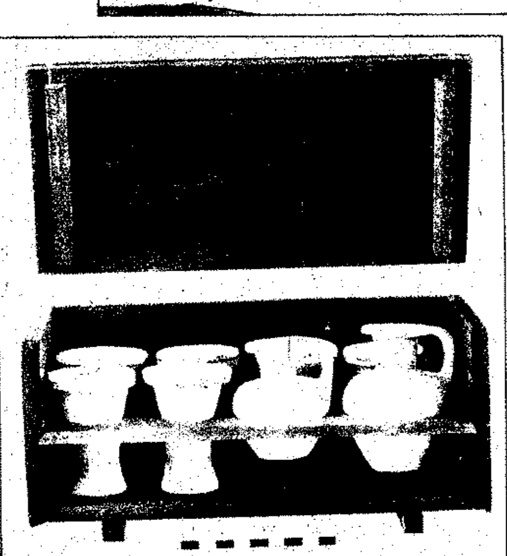
وقد عثر الدكتور ريزنر على أدوات كثيرة تدل على تقدم الصناعة في ذلك العهد النائي الذي يسبق عصر توتنخ آمون بنحو ١٥٠٠ سنة . فقد وجد طستاً وابريقاً من النحاس كما وجد أيضاً آنية عديدة من الالبستر وهو من الرخام الشفاف . ووجد للملكة كرسي او محفة صغيرة تدل على أنها كانت محفة الجسم والمحفة ملبسة بالذهب وعليها نقوش بالهيروغليفية والحروف صفائح من الذهب ايضاً . وقد نزع اللصوص بعض هذا الذهب ولكن ما يزال على الكرسي شيء كثير منه

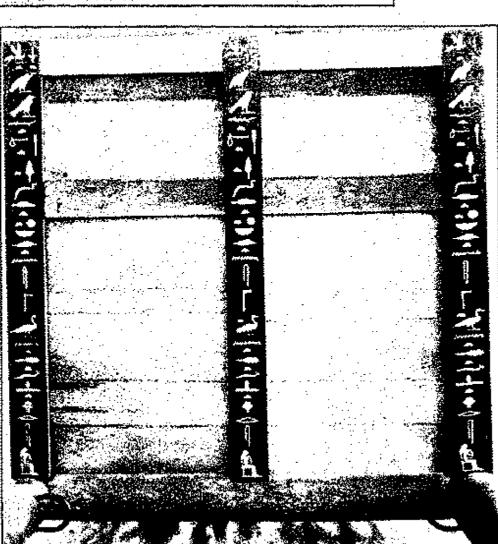


طست وابريق من النحاس وجدا في قبر أم الملك خوفو



ترى في أعلى محفة الملكة هتب هرس أم الملك خوفو . وفي أعلى باليمين ثلاثة فناجين ذهبية وجدت أيضاً في قبر الملكة





الى اليمين : الكتابة الهيروغليفية المنقوشة على ظهر المحفة وهي التي دلت على ان القبر هو لأم الملك خوفو

الى اليسار : آنية من الرخام الشفاف تحتوي على طيوب وكحل للملكة

شيوخ كالشبان

الرياضة البدنية تفيد ا



الآنسة الكسندرا الفرنسية عمرها ٨٢ سنة وتركب جوادها وتشترك في الطراد

— ١ —

تهتم المدارس برياضة الطلبة وتعقد لهم المباريات حيث يتسابقون في الالعاب المختلفة بل الطالبات الآن يهتممن بالرياضة كما يهتم بها الطلبة . فكما نجد الطلبة الكشافين كذلك نجد الطالبات الكشافات . وكما نجد بين شباب الذكور من يعبر المانش كذلك نجد بين الفتيات من يسبح بين اوربا وافريقية

وبدخول الفتيات في الرياضة دخل عنصر جديد في هذا الفن اذ امتزج هذا الفن بالجمال كما هو واضح في الطريقة

— ٢ —

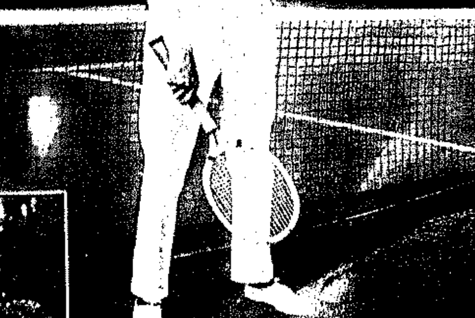
الاسوجية . فمن ينظر الآن الى طائفة من الصبيان او الصبايا وهم يؤدون هذه التمارين يشتبه عليه الامر ويتساءل هل هو يرى رياضة جنازية او يرى نوعاً جديداً من الرقص

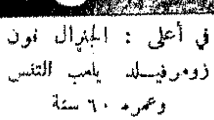
ولما ذاع بين الاوربيين الزى الجديد في النحافة اقبل الرجال والنساء على الرياضة البدنية لازالة السمن . ثم لما ذاع بين السيدات اتخاذ الملابس القصيرة وصارت السيقان تبدو لعيون الناس صارت كل سيدة تعنى أكبر العناية بازالة سمنها لانه ليس شيء اثقل من رؤية الساق السمينة

والسمن يؤذى الشيخ والكهل أكثر مما يؤذى الشاب او الصبي فان حوادث النقطة اى انفجار شريان في الدماغ قلما تحدث

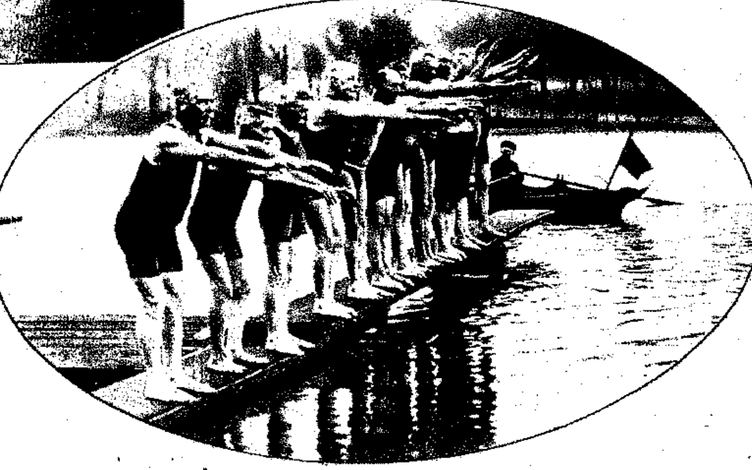


المستر ماتيو روبنسون عمره ا





في أعلى : الجنرال فون زومرفيلد يلعب التنس وعمره ٦٠ سنة



في اليمين : اعضاء ناد للسباحة في لندن وهم يتأهبون للغوص في الماء وأصغر عضو فيهم عمره ٦٠ سنة



في اليسار : فرنز اكبر راكبي البسكليت اذ عمره ٨٢ سنة

...شب ـ قدوة لشيوخنا

...تفيد الشيوخ مثلما تفيد الشبان



الاميرال الانجليزي اللورد جليكو يلعب الجولف بالرغم من تقدمه في سنه

— ٣ —

لرجل نحيف ، وانما معظم حوادثها للسمان من الكهول والشيوخ . ومعظم المعالجة المتبعة في بلاد الاستشفاء تكاد تنحصر في ازالة السمن فان السمين يتعرض لمضخة قوية تضخ الماء البارد على بطنه ثم تليها مضخة اخرى تضخ الماء الساخن . وتناوب الحرارتين يزيل من البطن شحمه . وهـذا الى قلة الطعام او الاقتصار منه على الخضراوات

وقد عرف الشيوخ الآن فضل الرياضة في ازالة السمن وتنشيط الدم في العروق . فهم الآن يلعبون الالعاب الخفيفة ويتمرنون على الحركات التي لا تجهد اجهاداً عظيماً

وبدهي ان معظم الشيوخ لا يمكنهم ان يقوموا بما يقوم به

— ٤ —

الشاب من الالعاب وذلك لان القلب يضعف عن تزويد العروق بالدم اللازم للحركة العنيفة ، ولكن جانباً كبيراً منهم لا ينقطع عن الحركات العنيفة مثل السباحة والركض وركوب الخيل مهما تقدم في سنه ، اذ أنه يعلم ان الرياضة البدنية تزيد الجسم صحة ونشاطاً وربما تكون سبب اطالة العمر .

ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من صور الشيوخ الذين ما يزالوا يقومون بالعاب رياضية على مختلف أنواعها بالرغم من تقدمهم في السن







في أعلى : جوستاف كوساج الرئيس الشرفي لاتحاد الالعاب الجنازية في برلين وهو ما يزال يلعب مع ان عمره ٧٠ سنة

في اليمين : جشلنج من سكان برلين جرى من برلين الى فينا مع ان عمره ٥٩ سنة

في اليسار : الكونت اندراسي المجري عمره ٧٢ سنة وهو يلعب البولو ومن المغرمين بركوب الخيل

...ه سنة وهو يركب الاوتوسيكل

معرض مصرى

في ايطاليا

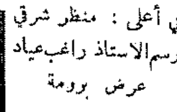
افتتح الاستاذ راغب عيـاد في ١٨ نوفبر الماضي معرضه الخاص في رومة وقد حضر هذا المعرض جمع غفير من محبي الفن . وترى في هذه الصفحة صورتين من الصور الجميلة التي عرضت في هذا المعرض الذي كان الاول في نوعه

معرض نقابة

الفنانين المصريين

افتتح معالى لطفى بك السيد وزير المعارف في ٢٣ نوفبر الماضى معرض « نقابة الفنانين المصريين » الكائن بشارع الانتكخانة المصرية نمرة ١٣ بالقاهرة . ويرى القارىء في هذه الصفحة ثلاثاً من الصور التي عرضت في هذا المعرض





في أعلى : منظر شرقي رسم الاستاذ راغب عياد عرض برومة

في اليمين : تمثال من الاقصر . رسم الاستاذ هدايت بمعرض « نقابة الفنانين المصريين »



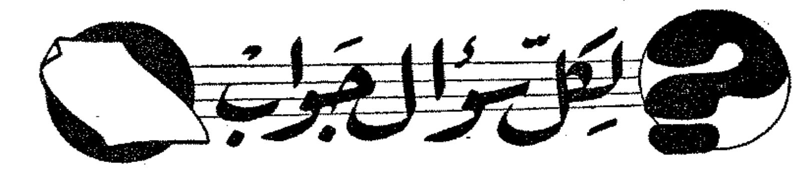
في أعلى : « ساحة حارة » رسم الاستاذ راغب عياد

في أعلى : امرأة سومالية . رسم محمد حسن بمعرض « نقابة الفنانين المصريين »



في اليسار : الريف . رسم علي الاهواني بمعرض « نقابة الفنانين المصريين »





لون الزنجي

(س) لماذا يكون لون الزنجي اسود ؟ (ل . ف .)

(ج) بشرة الانسان تتأثر بأشعة الشمس . وفي هذه الاشعة ما يكون له تأثير سام في البشرة . ولذلك يحتمي منه جسم الانسان بافراز صبغة تمنع نفوذ الاشعة في خلاياها . وهذه الصبغة هي التي نراها في الزنجي . واذا كان ضوء الشمس خفيفا فان السمرة تكفي لحماية خلايا الجسم . اما في أوربا حيث أشعة الشمس ضعيفة وخصوصا في الشمال فان البشرة تكون بيضاء

الاستنقاع بالماء البارد

(س) هل الاستنقاع بالماء البارد في صباح كل يوم صيفا وشتاء يضر بالعمود الفقري ؟ (ع . . .)

(ج) اذا كان القلب سليما والشرايين حسنة وليس ضغط الدم عاليا فان الماء البارد لا يؤذي الجسم . وهو اذا كان مضراً فان ضرره ليس له علاقة بالعمود الفقري

معجم فرنسي

(س) ما هو أغزر معجم في اللغة الفرنسية ؟ (ح . ص .)

(ج) اغزرها هو معجم الاكاديمي ولكنه لم ينته . اما المعاجم الكبيرة المستعملة الآن فاثنان هما معجم «لاروس» ومعجم «ليتريه»

فتح عمرو بن العاص لمصر

(س) هل كان فتح عمرو بن العاص لمصر عنوة أو باتفاق ؟ (م . ع .)

(ج) كان الفتح في مجمله عنوة ولكن الاقباط عاونوه على الرومان لان الكنيسة الرومانية كانت تضطهدهم . ولكن حروب عمرو في المنوفية وحول الاسكندرية تدل على انه لقي مقاومة عنيفة جداً من الاقباط ايضا

فرنسا صاحبة الفضل

(س) من هي الدولة التي يعزى اليها أكبر الفضل في حضارة اوربا الراهنة ؟

(ج) لكل دولة بعض الفضل في هذه الحضارة . فايطاليا هي صاحبة النهضة في الفنون الجميلة ولانجلترا فضل الفكرة الدستورية ولالمانيا فضل النهضة الصناعية . ولكن الافكار الحرة يعزى الفضل فيها الى فرنسا وتكاد هذه الافكار تكون اساس الحضارة الآن

أمارات الحب

(س) كيف يمكن الانسان ان يميز بين الحب الصادق والحب الكاذب ؟ (ز . ف .)

(ج) فلتات اللسان واستقبال الخبر بالسرور او الحزن وهيئة الوجه ادل على حالة النفس من الكلام المدبر الذي يتكلفه الانسان . وبعبارة اخرى نقول ان الحب الصادق يظهر في بديهة المحب وارتجالاته . اما الحب الكاذب فيحتاج الى روية وتدبير وقد تفلت عندئذ فلتات تدل على انه غير صادق

الطير الغاطس

(س) كيف تغطس بعض الطيور في الماء وتخرج وهي غير مبتلة ؟ (ر . ح .)

(ج) لان ريشها يفرز مادة زيتية لا تجعل الماء يتشبث به بل ينزلق عنه وهذا خاص بطيور الماء وحدها اما سائر الطيور فتبتل

اجسامنا واجسام القردة

(س) أيتهما أكمل اجسامنا ام اجسام القردة ؟ (د . غ .)

(ج) ان الكمال كلمة نسبية فنحن نمتاز على القردة بقامة معتدلة وبجلد أملط او قريب من الاملط . ولكن بعض القردة العليا مثل الغوريلا قد سبقتنا فيما نظنه انه طريق تطورنا من حيث ان اظافر اقدامها قد زالت . وسبقتنا ايضاً من حيث ان امعاءها لا تحتوي على الزائدة الدودية

علة التعمير

(س) بماذا تعللون العمر الطويل الذي يبلغه احيانا المعمرون ؟ (خ . ط .)

(ج) للان ما يزال هذا سراً لا يعرف . ولكننا نعتقد ان بهم غدداً صماء تفرز افرازات في الجسم وتجعله يحتفظ بطراءة الشرايين . ولو ان كل رجل يجوز المائة يهب جسمه بعد وفاته لكي يشرح ويعرف فيه وجه الشذوذ الذي ربما كان سببا لتعميره لوقفنا على هذا السر .

الشذوذ في اخلاق الاطفال

يوجد كثير من الاطفال يظهر الشذوذ في اخلاقهم منذ الصغر سواء كانوا في المنزل أم في المدرسة . ويعزى هذا الشذوذ في كثير من الاحيان الى التربية المنزلية والوسط العائلي وحظ الطفل من والديه اذا كان وحيداً أو محبوبا أو كان هناك تهاون في تربيته

على ان هذا السبب وان كان أهم اسباب شذوذ الاطفال الا ان هناك اسبابا اخرى يجب البحث عنها . واهمها في نظر علماء النفس الوراثة وتأثيرها او تعطيل وظائف بعض الغدد اللاقنوية . فاذا كانت هذه الغدد سليمة وكان الطفل شاذ الاخلاق دل ذلك على انه مريض بمرض نفسي يجب العناية به . وربما كان أعقد المسائل في حياة الطفل انه لا يمكنه ان يندمج في الوسط الذي يكون فيه . فتراه اذا وجد في وسط اطفال لا يعرفهم ينفر منهم او يشاكسهم او يبتعد عنهم

وطريقة التغلب على الصعوبة ان تدرس اخلاق الطفل في نفس وسطه المحيط به لا ان يرسل الى الطبيب لفحصه ، ثم تحلل نفسيته تحليلا طبيا لمعرفة الناقص فيها

وربما كانت خير وسيلة لعلاج هؤلاء الاطفال هي تغيير الوسط الذي يعيشون فيه وتنبيه والديهم الى مضرة عواطف الطفل وميوله السائبة

على ان هناك اطفالا يظهر عليهم اعراض العناد الشاذ فاذا لم يكن هناك سبب فالطفل مريض بمرض عصبي

ولقد شاعت فكرة خاطئة بين بعضهم وهي أن كثرة عناد الطفل تدل على انه سيكون عظيما . وهذا خطأ لان الطفل العنيد اذا كان عناده ناشئا عن غير سبب كان مريضا واذا انقاد للاقناع دل ذلك على حسن تقديره

الدكتور حسين الهراوي

الحديثة المصوغات
ألماس ويرا
نالت هذه المصوغات اعجاب الجميع
لانها لا تفترق عن الحقيقي
اصناف لا مثيل لها منها :
خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ، اساور ، دبابيس
اصناف مصوغات الماس ويرا تسركم بالتأكيد
اطلبوها من مستودعها
عيطه اخوان : شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغيب

تعويم الاسطول الالماني

انجلترا تستعيد الاسطول الالماني الذى أغرقه الالمانيون

منذ ثماني سنوات لما قضت شروط الصلح بين الحلفاء والالمان بتسليم الاسطول الالماني لوزارة البحرية الانجليزية خرج الاسطول الالماني من موانيه بين حزن الشعب ووجوم البحارة وسار الى ان بلغ سكاپافلو قريباً من شاطيء اسكوتلاندة . وهناك وقفت البوارج مرصوصة كأنها في احتفال وبينما الانجليز يدقون طبول النصر وأعلامهم تخفق ومدافعهم تهدر ايذاناً بتسليم العدو الذي وقف مدة الحرب يهدد حياتهم بل كيانهم اذا بالاسطول كله يغوص تحت الماء

واتضح ان البحارة الالمان كانوا قد تآمروا على ألا يسلموا أسطولهم لقمة سائغة للعدو فخرقوا البوارج من أسفلها وارتفع الماء اليها وما زال بها حتى غمرها وأنزلها الى قراره

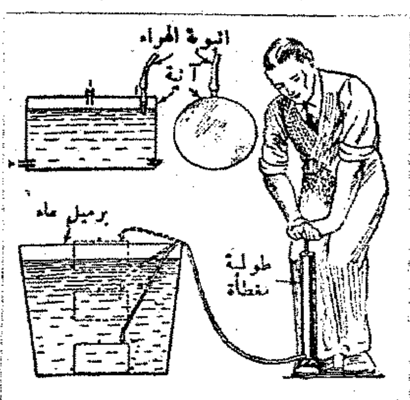
وبقيت هذه البوارج ثماني سنوات وهي تؤانس الاسماك حتى خطر للانجليز ان يستنقذوها ويخرجوها . وقد نجحوا في هذا العمل الى حد كبير بعد ان كلفوا أنفسهم نفقات مالية كبيرة واستطاعوا الى الآن ان يخرجوا دارعة كبيرة تدعى «مولتكة» و٢٥ مدمرة صغيرة . أما الطريقة التي استعملوها فيرى مبدأها في الشكل الاول. وهي دفع الهواء بطلمبات قوية بحيث يدخل الهواء في باطن السفينة فتخف وتطفو أو على الاقل يخف وزنها فيمكن رفعها بالاسلاك

وذلك انهم جاءوا بسطح من تلك السطوح التي ترى في الاحواض فشطروه شطرين ووضعوا الونشات القوية عليهما ثم نزل الغطاسون منهما وأحاطوا البارجة بهذه الاسلاك بحيث تكون البارجة بين شطري السطح . وبعد ذلك ينزل الغطاسون فيسدون كل ثغرة على سطح البارجة سداً محكما بحيث لا يمكن ان يجد الهواء متنفساً من أي خرق فيه . ثم يفتحون في أسفل البارجة فتحة صغيرة تتصل بأنبوبة . وهذه الانبوبة متصلة بطلمبة قوية على السطح . وعندئذ يدفع الهواء في باطن البارجة فيرتفع لخفته ويطرد المـاء من أسفل من فتحة أخرى . وما زال الدفع جارياً حتى تمتلىء البارجة بالهواء ويخرج الماء أو يخرج معظمه . وعندئذ تعمل الونشات التي على شطري السطح في شد الاسلاك فترتفع البارجة . وهذه الاسلاك تشبه أسلاك التلغراف التي توضع تحت الماء ولـكنها أضخم وأمتن منها . والغواصون يضعونها تحت البارجة ويحزمونها بها

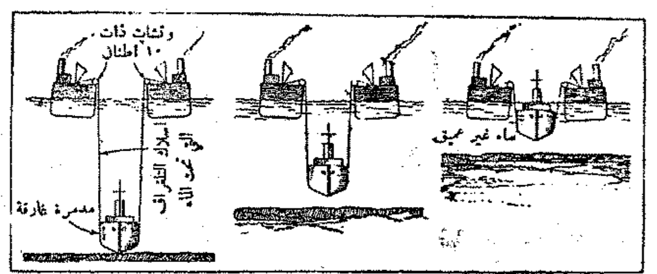
وعندئذ تجر البارجة الى الشاطيء حيث توضع في حوض لاصلاحها وأحياناً تطفو الى سطح الماء وهي مقلوبة أو راقدة على جانبها وعلى رجال الحوض ان يقيموها

والبارجة من حيث بناؤها تختلف عن الباخرة التجارية ولا يمكن أن تحال اليها بعد ازالة المدافع والاسلحة لان ازالتها تحتاج من المال الى مقدار كبير يكفي لانشاء باخرة جديدة . ولذلك فان الانجليز لا ينوون احالة هذه البوارج الى بواخر ولـكنهم يعتقدون انهم يمكنهم أن يبيعوها كالمواد الخام للشركات أو يمكنهم أن يصلحوها حتى تعود كما كانت بوارج تلتحق بالاسطول الانجليزي

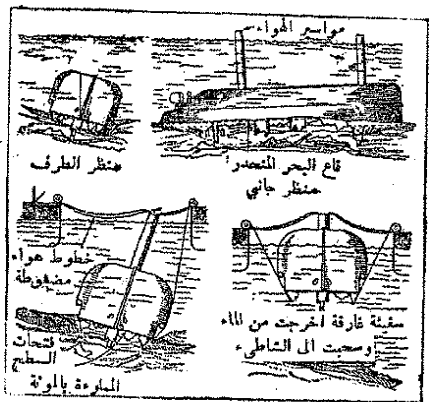
وهنـاك من يعتقد انه يمكن استنقاذ الاسطول الاسباني الذي غرق سنة ١٥٨٨ على الطريقة التي استنقذ بها الاسطول الالماني .



(الشكل الاول) وهو يوضح مبدأ الاستنقاذ الذى استعمل فى تعويم الاسطول الالمانى . فهنا كوز تحت المـاء قد خرق ثم دفع فيه الهواء حتى ملئا



(الشكل الثانى) طريقة وضع الاسلاك تحت البارجة ورفعها الى السطح وجرها الى الشاطيء فى الميناء



(الشكل الثالث) يوضح كيفية دفع الهواء فى السفينة بعد سد كل فتحة فى أعلاها وملئها بالملاط (المونة) حتى لا يجد الهواء متنفساً منها

الامراض العصبية

« طوزرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرعشة . الارق عدم النوم . الخ . . .

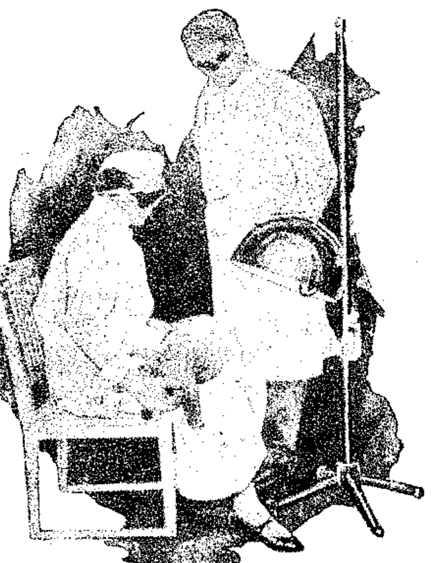
يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي

مستشفيات خاصة بالحيوانات

انتشرت جمعيات الرفق بالحيوان في العالم المتمدين كله . ومنذ بضعة اسابيع مات احد الانجليز واوصى بنحو خمسين الف جنيه تدفع لجمعية الرفق بالحيوان . وقد يتساءل الانسان



كلب يتماثل إلى الشفاء وتسلط عليه الاشعة وهو هادىء في حجر الممرضة

عن حكمة هذا العمل، وهل الحيوان أحق بهذا المبلغ الضخم من الانسان ؟ فان اوجاع الانسان وآلامه كثيرة وهو احس بها من الحيوان لانه يعرف بعقله خواتمها المروعة . وان اعظم ما يخفف ألم المرض على الحيوان انه لا ينتظر الموت منها ولكن الانسان المريض يبقى في شك مؤلم عن الموت والصبية الصغار الذين سيتركهم بعده

ولكن لبعض الناس عواطف شاذة فمصائب الغير حتى ولو كان هذا الغير حيواناً تؤلمهم كأنها مصائبهم . ومن هنا وقف بعض الاغنياء جزءاً من اموالهم على الكلاب او القطط او الخيول . ونحن في مصر لا نجهل مثل هذه الاوقاف

وقد بلغ من عناية بعض الاوربيين بالحيوان انهم انشأوا المستشفيات لمعالجته وقد خصوا بعض الاتومبيلات بنقل المرضى من الكلاب والخيول والقطط إلى هذه المستشفيات . والحيوان يعالج الآن بمثل العناية التي يعالج بها الانسان كما ترى في هذه الصور الاربع

والحيوان يعالج بالاشعة وبالكهربائية ويكشف على باطنه باشعة رونتجن وتوضع له الساق من الخشب . وهو عادة عند ما يكون مريضاً يستسلم للمعالج دون مقاومة كأنه يدري الفائدة . وأحياناً عندما يكون الدواء مراً تصنع حبة صغيرة



كلب قد ألبس النظارة لتقي عينيه وهو بلا شك موضوع الحسد من اخوانه الكلاب

وتوضع في طعامه اذا كان من اللحم فيبلعه وهو لا يدري . أما إذا كانت الجرعة كبيرة كالشربة المرة فان فمه يفتح بالكلاليب ويدفع الدواء الى باطنه على الرغم من مقاومته

وأشق أنواع الحيوان في المعالجة هو الثعبان فانه اذا مرض يرفض أي طعام ويبقى في مكانه لا يتحرك حتى يموت وهو لا يفهم شيئاً من عطف المعالج ولذلك فانه يجبر على بلع الدواء والطعام

وقد أصبحت معالجة الحيوان فناً يقوم



كلب بترت ساقه في حادثة اتومبيل قد وضعت له ساق من الخشب والكوتشوك

به البيطريون المدربون في حدائق الحيوان وفي جمعيات الرفق بالحيوان . والبيطري يحتاج من الحذق والفراسة الى أكثر مما يحتاج اليه الطبيب الذي يعالج الآدميين . فان الطبيب يمكنه ان يتفاهم ويخاطب المريض ويعرف مكان علته وعلاماتها ولكن البيطري يقف أمام الحيوان الصامت وعليه ان يعرف مكان الداء من هيئته ومسلكه وقليل من العلامات في عينيه أو لسانه

ومهما قيل في شذوذ بعض الناس عند ما يفرطون في العطف على الحيوان ويقفون أموالهم على راحته بل رفاهيته فان هذا العطف هو بلا شك دليل على سمو الاخلاق



معالجة دب صغير بالكهربائية

«كاترين الثانية» الصينية

قصة تزو هسي أعظم امبراطورة صينية

شباب الصين الآن في الانقلاب الحديث يحطم كل شيء قديم فليس للآلهة أو السلف حرمة لديه ومما حدث أخيراً وتبسطت الصحف في ذكره ان الثائرين عمدوا الى قبور الامبراطرة فاخرجوا منها جواهرهم وباعوها للتجار. وكان قبر الامبراطورة تزو هسي من أعظم القبور التي نبشت وعبثت بجثتها أيدي هؤلاء الثائرين الذين جردوها من حليها وجواهرها وباعوها

وتاريخ هذه الامبراطورة من اعجب التواريخ. نشأت فتاة صغيرة تدعى يهوناله في بيت احد الاشراف الفقراء وكانت تحب قريباً لها فتى جيلا تواعدت الاسرتان على ان تعقد بينه وبين الفتاة الزواج عند ما تبلغ السن الموافقة. ولكن حدث في سنة ١٨٥١ ان ارتقى عرش الصين شاب عاهر يدعى هسن فنج لا يعرف من ملذات الدنيا سوى الشراب والنساء. وأخبره الذين حوله بما ذاع عن جمال هذه الفتاة فبعث بمحفة قد أنزلت الستائر عليها الى منزلها. ومن هناك حملت يهوناله الى قصر الامبراطور بين فرح ابويها وحبور اقاربها غير هذا القريب الذي كان يحبها وينتظر الزواج بها

فلما دخلت قصر الامبراطور رآها الخصي الاكبر او رئيس الخصيان فاحبها بل عشقها عشقاً غريباً قد امتزجت دوافع النفس بدوافع الجسم. ولكنه على الرغم من حبه لها اضطر بحكم منصبه ان يقدمها لجلالة الامبراطور

ففي ذات يوم جليت يهوناله كما تجلى العروس وادخلت وهي ترتجف من الخوف على «ابن السماء» امبراطور الصين. فلما مثلت امامه وهي في ابهى حلة واجمل هيئة سجدت له ثم رفعت رأسها في خوف واضطراب تنتظر امره. ولكنها ما كادت تتأمله حتى عرفت الحقيقة وهي ان «ابن السماء» سكران لا ينظر اليها

وكانت يهوناله مع جمالها الفاتن ذكية فنهضت وجذبته من ملابسه فاستيقظ ومد يده الى الكأس يطلب الشراب. وزال خوفها فصارت تشرب معه وتساقيه واحبها الامبراطور. وبعد مدة قيل انها حامل

وكان للامبراطور زوجة هي الاولى في القصر. ولكن لما ولدت يهوناله ولداً ذكراً صارت لها الاولية فلقبت بلقب الامبراطورة تزو هسي. ومن ذلك الحين صارت الصين في قبضة يدها تتصرف بها كما



الامبراطورة تزو هسي

تشاء. وكان القصر اول الميادين التي استولت عليها واستأثرت بالسلطة فيها فانها جعلت شقيق الامبراطور يتزوج اختها ثم بعثت في طلب قريبها الذي كان في النية عقد زواجها به فجعلته رئيس الحرس

ولما ان بلغ ابنها السادسة من العمر مات الامبراطور فجعلته هي امبراطوراً وصارت هي الوصية عليه وادارت البلاد ادارة حسنة جعلت خزانة الدولة تمتلىء بالاموال

وعاشت هي مدة طويلة بعد ذلك تتقلب في مهاد اللذة والسلطة تداول السياسة والحب. وكان عشيقاها قريبها رئيس الحرس، ورئيس الخصيان. ولكن المقادير لم تؤاتيها طويلا فان رئيس الخصيان خرج ذات مرة الى احد الاقاليم فقبض عليه المدير وقتله وذلك لما كان قد شاع انه يستأثر بالسلطة في القصر. اما حبيبها اي قريبها فقد مزج له طعامه بالسم فمات في القصر. ورأت هي ان المؤامرة تحاك بقوة لاسقاطها

وارادت هي ان تتفادى هذا السخط المتراكم حولها فنزلت عن العرش لابنها الذي كان قد بلغ السابعة عشرة وعكفت على الفنون والآداب فكانت تقضي وقتها في نظم الشعر ورسم الصور واقتناء التحف وقراءة التاريخ. ولكنها وهي في عزلتها ترى ابنها يحاول حبسها. وهنا في هذه الآونة يموت الابن بدون مرض واضح، فنهم من يقول انه مات موتة طبيعية ومنهم من يتهم الام بتدبير هلاكه حتى لا يستبد. ولكن هذا الابن كان قد تزوج وترك زوجته وهي حامل فترى الامبراطورة انها اذا ولدت فان ابنها سيكون امبراطوراً وتكون امه الوصية عليه ولا يبقى لها شيء. وعندئذ تحاك مؤامرة جديدة تنتهي بأن تموت زوجة الامبراطور قبل ان تلد

وتعود الامبراطورة تزو هسي الى قوتها الماضية واستئثارها بالسلطة وليس لها منافس بل عامة الصين يفرحون بها لانها تدبر المذابح للاجانب وتشترى السلاح للدفاع عن الوطن. وفي سنة ١٨٩٩ دبرت مذبحة للاجانب انتهت بحرب البوكسر وفرت الامبراطورة وهي امرأة عجوز الى منغوليا حيث لا يمكن الجيوش الاجنبية ان تتعقبها ولكن هذه الجيوش قنعت باحراق قصرها

وكانت هذه الحرب سبباً لفتح أعين الصينيين واقناعهم بأن النظام القديم لم تعد له قيمة. فلما ماتت الامبراطورة سنة ١٩٠٨ بالدوسنطاريا وعمرها ٧٣ سنة كانت الامبراطورية قد ماتت ايضاً وصار شباب الصين يفكر في الجمهورية والديمقراطية

وهذا الشباب يذكر هذه الامبراطورة كما يذكر شباب الاتراك عبد الحميد وهم يعزون تأخر بلادهم الى عمرها الطويل وتأييد الشيوخ لها ورجعيتها وكراهتها للاصلاح على الطرق الاوربية. ومع ان الصيني يقدس اسلافه. والامبراطرة عنده من «ابناء السماء» فان الروح الجديدة بين الصينيين الآن تبعثهم على نبش قبرها وبيع جواهرها

لماذا أتحدث مع سعد باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

نجاحكم فيه بوجه خاص ؟ »

فقال « ان العامل الأكبر الذى اعزو اليه نجاحى في هذا التصريح هو عامل التفاهم فقد فزت بفهم اللورد اللنبي كما فزت بجعله يفهمني فكان من السهل على بعد ذلك ان اقنعه بوجهة نظرى ثم انى لم اقدم على السعى لحمله على الاقتناع بها الا بعد ما اقنعت اولا اعز اصدقائه اليه من كبار الانجليز فلما فزت بتأييدهم خطوت الخطوة الكبرى . . . »

وهنا لاحظت انه رحمه الله لا يبغى الاسترسال أكثر من ذلك فى حديثه فاستأذنت في الانصراف فنهض وشيعنى مودعا وبينما هو يصافحنى قال لى : « ارجو ان تلاحظ ان الحديث الذى دار بينك وبينى حديث خاص وليس للنشر » فقلت « ولكن اهتمام الناس به يكون عظيما لو اطلعوا عليه » فقال « ان الاوان لم يئن لذلك بعد »

أما وقد انتقل ثروت الى جوار ربه فانى ارى نفسى فى حل من وعدى له بعدم اذاعة حديثه ولا سيما بعد ما لهجت الصحف اخيراً باسمه تغمده الله برحمته

كريم ثابت

القائم بأعمال المفوضية الايرانية يحدثنا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

فقال : « ولم يكتف جلالة الملك بالغاء الامتيازات الاجنبية فقط بل الغاها على منوال لا يدع مجالا لتذمر الدول الاجنبية في المستقبل . وذلك انه لما قرر جلالته الغاء تلك الامتيازات قرر فى الوقت عينه اغلاق ابواب وزارة الحقانية لاجل مسمى ريثما تنظم مصالحها واقسامها ويختار رؤساؤها وموظفوها بما يكفل حسن تنفيذ النظام الجديد . ولما تم ذلك كله بدقة وعناية أعادت الوزارة فتح ابوابها باحتفال كبير خطب فيه جلالته واعلن اسناد مهامها الى وزيرها الحالى سعادة ميرزا على اكبر خان داور . وقد تلقى علومه القانونية في سويسرا وهو من اقدر رجال القانون الممتازين »

لماذا يجب عليك
أن تذهب الى مدرسة برليتس ؟ ؟

ذلك :

١ — لأنك في احتياج لأن تتعلم اللغات الحية لتلتحق بالجامعة المصرية أو لأعمالك أو لسياحتك أو لمسراتك

٢ — لانه لا يمكنك أن تتقن اللغات الحية الا بالتحاقك بمدرسة من مدارس برليتس التي اشتهرت طريقتها بسرعتها وسهولتها في التعليم

٣ — لأنه يمكنك ـ وذلك حسب رغبتك ـ أن تأخذ دروساً عمومية أو خصوصية في المدرسة أو في المنزل

٤ — لأن معلمي المدرسة حائزون على شهادات عالية وهم من أبناء اللغة لا يعلمون الا لغتهم الاصلية وهذا شرط أساسي للحصول على فوائد سريعة

٥ — لأنه يوجد في مدرسة برليتس معلمون رجال وسيدات وفصول خصوصية للسيدات

٦ — لأن المديرين والمفتشين يراقبون التعليم مراقبة شديدة

٧ — لأن مدرسة برليتس تقدم لك بكل ارتياح تسهيلات عظيمة مهما كانت مقدرتك أو مشغوليتك أو سنك

اذن اشتركوا حالاً — أسرعوا لمقابلتنا

خذوا درساً واحداً مجاناً على سبيل التجربة

القاهرة : بشارع عماد الدين فوق التلغراف الانجليزي

مصر الجديدة : شارع عباس نمرة ١٤

الاسكندرية : شارع سعد زغلول باشا نمرة ١٣

طنطا : شارع المديرية

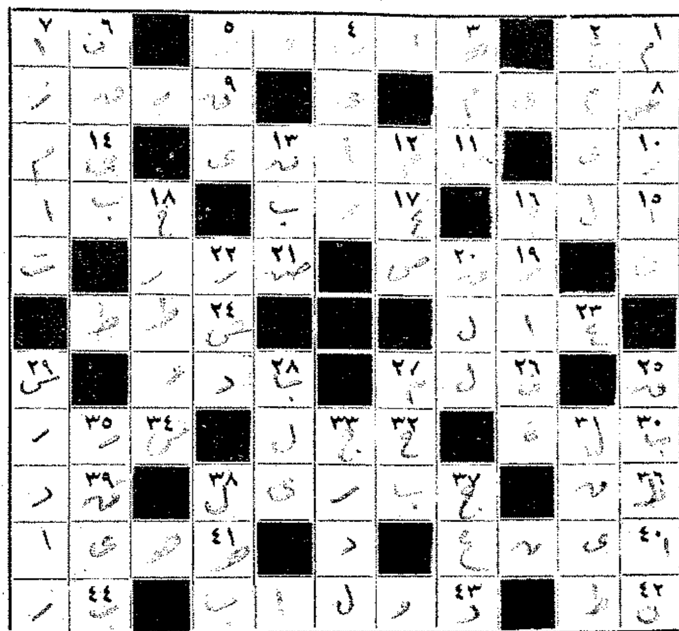
المنصورة : شارع اسماعيل

لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

لان مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فن أدب وفكاهة ، على قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضوعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش ينقص عن غيرهم ٢٥ ٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و ٦٠ في الخارج



ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

- ١ ـ ظرف للمصاحبة
- ٣ ـ اله واسم شهر
- ٦ ـ ضمير ٨ ـ مخلص
- ٩ ـ اكل اللب ١٠ ـ ارواء
- ١١ ـ نوع من البلح
- ١٤ ـ بحر
- ١٥ ـ رمز (الى آخره)
- ١٧ ـ جهة من الجهات
- ١٨ ـ دس
- ١٩ ـ تمرين للجسم وفن
- ٢١ ـ ضد النفع ٢٣ ـ جيد
- ٢٤ ـ خروج عن الحد
- ٢٦ ـ تؤخذ عليه الصور الفوتوغرافية
- ٢٨ ـ سكان البادية
- ٣٠ ـ نوع من الجنون
- ٣٢ ـ طائر ٣٤ ـ يتطاير من النار
- ٣٦ ـ انقطع من الانتفاخ
- ٣٧ ـ من الملائكة
- ٣٩ ـ قطع : انقطع
- ٤٠ ـ نضج
- ٤١ ـ ركز فى الشرقية
- ٤٢ ـ قفز ٤٣ ـ خزانة
- ٤٤ ـ ساحل

الكلمات العمودية

- ١ ـ امعاء
- ٢ ـ سمسار
- ٣ ـ صوت خافت
- ٤ ـ ماء جار فى اتجاه مخصوص
- ٥ ـ تمائم
- ٦ ـ شيخ : رئيس
- ٧ ـ شدائد : عقد
- ١٢ ـ ألم فى الامعاء
- ١٣ ـ ضرب : دق
- ١٦ ـ حديث غير حقيقى
- ١٨ ـ ما يوضع فى الاسلحة النارية
- ٢٠ ـ آنية لتبريد المياه
- ٢٢ ـ ضد الغواية
- ٢٥ ـ رئيس الباخرة
- ٢٧ ـ عاشق
- ٢٨ ـ كرات حجرية صغيرة
- ٢٩ ـ رئيس الجيش المصرى
- ٣١ ـ ابن الغواية
- ٣٣ ـ آنية للماء
- ٣٠ ـ حارس
- ٣٧ ـ موج الشعر
- ٣٨ ـ السنة الثيران

كلاب وقطط



من المعلوم ان الكلب والقط عدوان لدودان . لذلك يراد فصل احد النوعين عن الآخر برسم ثلاثة خطوط مستقيمة فقط تقسم الرسم الاعلى الى سبعة اقسام لكل قطين قسم واحد ولكل كلبين قسم آخر بحيث يكون للقطط ثلاثة اقسام وللكلاب اربعة . فهل يمكنك ان ترسم هذه الخطوط ؟

أين القط ؟



هذا الكلب يتبع قطاً فابحث عنه فى الرسم

حل مسألة الجزء الماضي

ثلاث مسائل

كان المطلوب فى هذه المسألة وضع ١٦ دائرة مرقومة من ١ الى ١٦ على خط مستقيم . وتغيير اماكن هذه الدوائر بوضع كل منها على الدائرة السادسة التى تليها سواء اكان ذلك من الجهة اليمنى أم اليسرى. وكان يجب الوصول إلى نتائج ثلاث بحيث توضع اربع دوائر على كل من الارقام الآتية فى كل منها :

فى النتيجة الاولى : على الارقام ١ و ٢ و ١٥ و ١٦

« الثانية على الارقام ١٣ و ١٤ و١٥ والدوائر الاربع الباقية حسب اختيار اللاعب ـ وفى الثالثة على الارقام ٣ و ٥ و ١٢ و ١٤

واليك الحلول الثلاثة :

الاول ـ انقل : ٧ ـ ٢ و ٨ ـ ٢ و ٩ ـ ٨ و ١٠ ـ ١٥ و ٦ ـ ١٠ و ٥ ـ ٦ و ١٤ ـ ١٦ و ١٣ ـ ١٤ و ١٢ ـ ١٣ و ٣ ـ ١ و ٤ ـ ٣ و ١١ ـ ٤ (وذلك بوضع الدائرة (٧) على (٢) فالدائرة (٨) فوق (٧) الخ . .)

الثانى ـ انقل : ٩ ـ ٤ و ١٠ ـ ٩ و ١١ ـ ١٠ و ٦ ـ ١١ و ٥ ـ ٦ و ١٢ ـ ١٥ و ٨ ـ ١٢ و ٧ ـ ٨ و ١٦ ـ ٥ و ٣ ـ ١٣ و ٢ ـ ٣ و ١ ـ ٢

الثالث ـ انقل : ٨ ـ ٣ و ٩ ـ ١٤ و ١٦ ـ ١٢ و ١ ـ ٥ و ١٠ ـ ٩ و ٧ ـ ١٠ و ١١ ـ ٨ و ٢ ـ ١ و ٤ ـ ١٦ و ١٣ ـ ٢ و ٦ ـ ١١ و ١٠ ـ ١

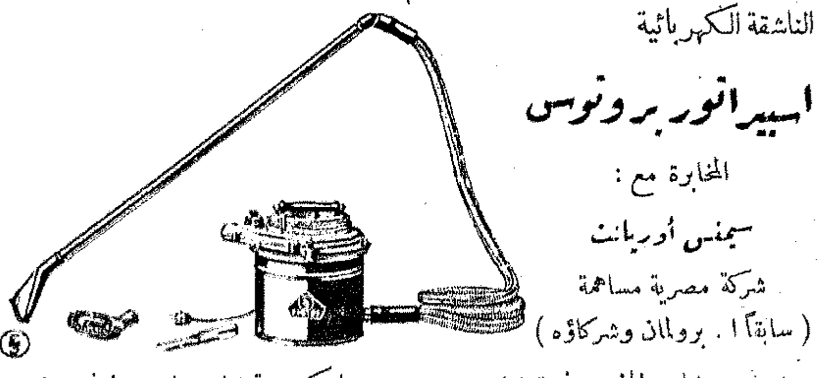


له وبر كالفراء
يدفئ الجسم في الشتاء
اذا رأيته وجب الشراء
بدوي الشيتي
طنطا
مصر الغورية
تلفون : ١٧٣
تلفون : ١٨٥٤ مدينة

الاخلاق والطعام

المشاهد الآن ان الامم التى تكثر من تناول اللحم وهي الامة الاميركية هي اكثر امم العالم نشاطاً وحركة واقداماً على الاعمال . وقد زاد المستهلك من اللحوم فيها عقب الغاء الخمور. والواقع ان اللحم ينشط الجسم كما ينشطه القليل من الخمر . ولذلك فان استغناء الاميركيين عن الخمر جعلهم يعتاضون عنه زيادة في اللحم

واكثر الامم الاوربية الآن تناولا للخمور هم الالمان والفرنسيون . والاولون يدمنون البيرة والآخرون يدمنون النبيذ وكلا الخمرين من الخمور المخمرة التي لا تستقطر بالنار . اما اخلاقهما فتختلف من حيث حب الالمان للموسيقى والعلوم وحب الفرنسيين للفنون الاخرى . والالمان يكثرون من تناول اللحم والخبز ولذلك فانهم اسمن شعب في اوربا







قبل أن تتزوج

حسن جسمك

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم

استشارة مجانية — الأسرار لا تفشى

معهد التربية البدنية صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر

ارجو أن ترسلوا الى نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطراً تحت ما يهمني

اي علة اخرى ....

الاسم ....

السن ...... الصناعة ....

العنوان ....

الجريدة المقطوع منها الكوبون ....

ارسل ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد

كل يوم خميس اقرأ « المصور »

كل يوم أحد اقرأ « كل شيء »

كل يوم ثلاثاء اقرأ « الفكاهة »

كل واحدة الاولى في نوعها

شركة مصر لمصايد الاسماك

الاكتتاب العام في زيادة رأس مالها

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر لمصايد الاسماك » ـ بما له من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية ـ بأن يعلن قراره بزيادة رأس مال الشركة من ٢٠٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام هذه الزيادة البالغ قدرها

٣٠٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٧٥٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية حق أول يناير سنة ١٩٢٩

وقرر بدء الاكتتاب في أول ديسمبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ منه . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات بواسطة (بنك مصر) بمركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فروعه في الاسكندرية والاقاليم

و « شركة مصر لمصايد الاسماك » شركة مساهمة مصرية بأسهم اسمية يملكها المصريون صدر بها مرسوم ملكي في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٢٧ لاغراض أهمها أن تستغل المصايد المصرية في البحار والنيل والبحيرات المصرية استغلالا منظما يكثر فيه الوارد من السمك للاستهلاك ويفيض بما يكفي لاحياء الصناعات العديدة المترتبة على هذا الاستغلال المنظم

وقد حققت الى الآن من هذه الاغراض تكوين أسطول للصيد من البحر الاحمر مؤلف من وحدات بخارية معدة بما يلزم لها من جهازات التبريد وأنشأت مخازن للتبريد في السويس والقاهرة . وأوجدت محالا في أسواق القاهرة باشرت فيها البيع فعلا بالجملة للتجار وبالقطاعي لجمهور المستهلكين

ومن الوجهة الصناعية اشترت اثنين وتسعين فداناً من أراضي الحكومة بالسويس تمهيداً لايجاد الصناعات العديدة المترتبة على صيد السمك . وبدأت فعلا تعمل في ناحية من النواحي الصناعية بشراء مصنع في السويس وتشغيله لتقطيع الصدف الذي يصاد من البحر الاحمر وصنع الازرار منه لحاجات البلاد الداخلية وللتصدير اجابة على الطلبات الخارجية

وميزة هذه الشركة أنها تعمل على أساس الكميات الكبيرة تطرحها في الاسواق للاستهلاك حتى يرخص ثمن السمك لسواد المستهلكين وحتى يفيض منه ما يضمن احياء صناعات جديدة نافعة للبلاد

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب



الممثلة روث تايلور

ترى في أعلى صورة الممثلة السينمائية الشهيرة روث تايلور وهي تلعب التنس على قباقيب الازدلاق وهي أحدث رياضة في اميركا الآن

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً

ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار

شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي

اطلبوا

اضبط الساعات في العالم

من محل

فرنيس پاپازيان

بالعتبة الخضراء بمصر

خصوصاً ساعات ماركة

زون مضمون ١٥ سنة كرونومتر

لوسيفر « ١٠ «

النيل « ٥ «

تصليحات وعدد وخردوات الساعاتية

ورشة لتصليح جميع انواع الساعات

نجوم متلألئة في عالم السينما



ريتا بارلو

وهي من أشهر الممثلات الرشيقات وستمثل مع موريس شفالييه الممثل الفرنسي في إحدى الروايات الكبرى لشركة « بارامونت » الاميركية المعروفة

زهرة بين الازهار

فوق هذا الكلام صورة الممثلة الجميلة « استر رالستن » وهي تشتغل بقطف الازهار في حديقة دارها

في ساعة الراحة

الممثلة الفتانة تلما تود التي ستمثل الدور الاول في رواية « الطفل الشقي » السينماتوغرافية الجديدة

كل شيء والعالم

العدد ١٦٢ — الاثنين ١٧ ديسمبر ١٩٢٨ — ١٠ مليات

KOL-SHEI * Cairo, 17 December 1928



فقراؤنا عار على الوطن : لماذا يجب أن نمحو الفقر والشحاذة [اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

خادم نبيه

صاحبة الدار : ما معنى هـذه الكئوس الفارغة ؟

الخادم : انى احملها الى المدعوين الذين لا يشربون الخمر !

ميت يتكلم !

الرجل العجوز : اظن ان سعادتك الاستاذ فهمي بك المحامي . أليس كذلك ؟

فهمي بك : نعم

الرجل : ان حفيدى يعمل في مكتبك يا استاذ

فهمي بك : نعم . وقد تغيب يوماً في الاسبوع الماضى لحضور جنازتك !

فقط !

الحماة : لن ازوركم يا صهرى العزيز سوى مرتين في السنة . . .

الصهر (مبتهجاً) : ان زياراتك تشرفنا يا حماتى

الحماة : ولكن تستغرق الزيارة الواحدة غير ستة اشهر !

غرائب الاعلان

على مخزن احد تجار العاديات في شارع سان جرمان بباريس علقت لوحة كتب عليها الاعلان التالى :

مجموعة عظيمة

من العاديات والسحاحيد القديمة

آخر مودة !



منطوم . . .

الدكتور ١ ــ ده العيا بتاعه حا يموته

الدكتور ٢ ــ ايوه . لكن يحمد ربنا اننا بنعالجه على أحدث الطرق العلمية

في التياترو

الاول (للرجل الثرثار في المقعد الامامي) : معذرة . . . فاني لا استطيع ان اسمع كلمة واحدة

الثاني (بحنق) : وماذا يهمك الكلام الذى اقوله لزوجتى ؟

منطق !

جلس صديقان الى المائدة في مطعم حقير وطلبا من « الجرسون » ان يأتى لهما بطبق من السمك ، فجاب لهما سمكتين احداهما كبيرة والاخرى صغيرة فأخذا ينظران اليهما بشهية وكلاهما في حيرة لا يدرى اى السمكتين يتناول . واخيراً مد احدهما يده واخذ السمكة الكبيرة ثم شرع في التهامها . فنظر اليه الآخر في حنق وقال له :

ــ اظن ان آداب اللياقة كانت تقضى عليك بتناول اصغر السمكتين . .

ــ وهل كنت تأخذ السمكة الصغيرة لو مددت يدك قبلى ؟

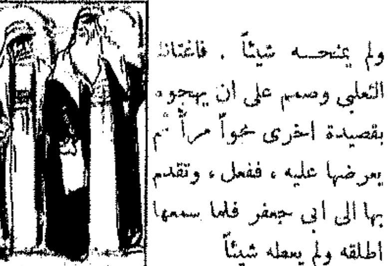
ــ بلا شك

ــ هأنت قد اخذتها فلم تشكو اذن ؟ !

نوادر العظماء فى التاريخ ــ ٣٣



نظم الثعلبي الشاعر قصيدة يمدح فيها الخليفة أبا جعفر المنصور ثم ذهب بها ليقدمها اليه كي يحظى بجائزته حسب ما جرى عليه الشعراء الذين يمدحون الملوك والامراء فلما مثل بين يديه انشد تلك القصيدة حتى أتى على آخرها فشكره الخليفة

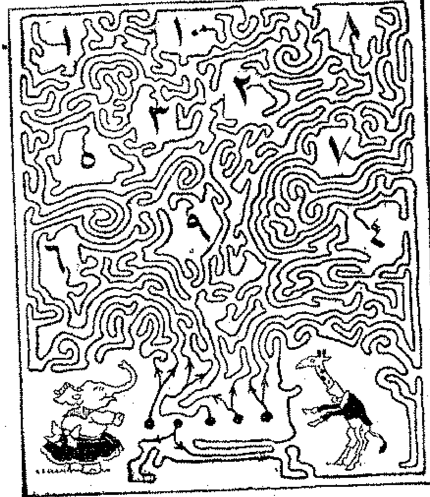


ولم يمنحه شيئاً . فاغتاظ الثعلبي وصمم على ان يهجوه بقصيدة اخرى هجواً مراً ثم يعرضها عليه ، ففعل ، وتقدم بها الى ابي جعفر فلما سمعها اطلقه ولم يعطه شيئاً

وحدث ان الخليفة مرض بعد ذلك فعلم الثعلبي بمرضه فذهب اليه فيمن ذهب ليعوده فلما دخل جلس بجوار فراشه صامتاً لا يأتى بحركة مدة طويلة . فضجر منه ابو جعفر وقال له : « اتيتنا يا ثعلبي مادحاً فما أجزناك ، فرجعت الينا هاجياً فأطلقناك ولم تحظ منا بعطاء ، فهل بقى لك شيء بعد ذلك ؟ » فقال الثعلبي : « بقى ان ارثيك يا مولاى اطال الله بقاءك »



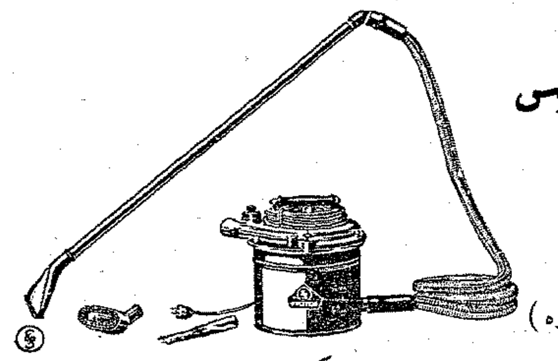
لعبة شخصين



يبتدىء اللاعب الاول من احدى النقط الخمس السوداء التي في اسفل الرسم ثم يتبع بقلمه احد الخطين المتفرعين منها الى ان يصل الى احد الارقام فيكتبه على ورقة . ويليه اللاعب الثاني فيقوم بنفس العملية بشرط ان يكون الخط المتبع غير الذى اتبعه اللاعب الاول . ويدوّن الرقم الذى يصل اليه على ورقة اخرى . ويستمر اللعب هكذا فيسير كل من اللاعبين على خط لم يتبع من قبل الى ان يصل كل منهما الى خمسة ارقام . ثم يقدّر كل لاعب مجموع ما وصل اليه والفائز صاحب اكبر المجموعين

التنظيف على الطريقة الحديثة

حافظوا على سجاجيدكم وموبلياتكم بتنظيفها على الطريقة الحديثة بواسطة النَّاشقة الكهربائية



اسبيراتور برونوس

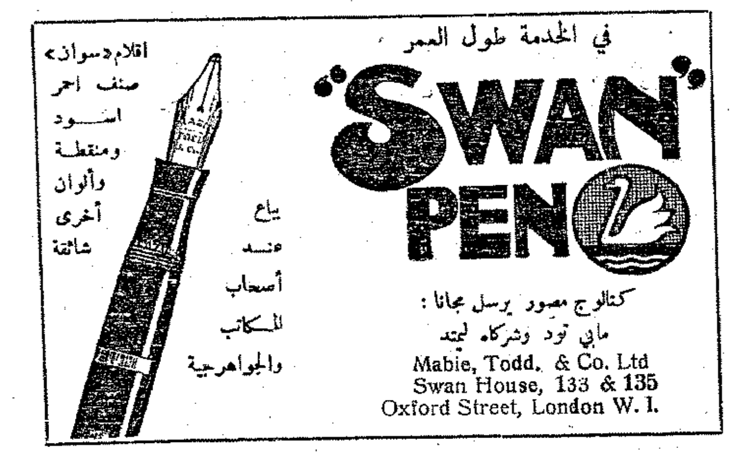
المختارة مع :

سيمنس أوربانت

شركة مصرية مساهمة

(سابقاً ا . برولمان وشركاؤه)

مصر شارع المغربي نمرة ١٨ — اسكندرية شارع طوسون نمرة ١



لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

لان مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فمن أدب وفكاهة ، على قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضوعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش بنقص عن غيرهم ٥٢ ٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و ٦٠ في الخارج

قبل أن تتزوج

حسن جسمك

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم

استشارة مجانية — الأسرار لا تفشى

معهد التربية البدنية صندوق البوسته ١٢٦٥ مصر

ارجو ان ترسلوا الى نسخة من كتابكم المجاني " الانسان الكامل " عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت ما يهمني

النحافة ، السمنة ، ضعف المعدة ، القلب ، الصدر ، الظهر ، الذاكرة ، العادة السرية ، الاحتلام ، الضعف التناسلي ، امراض الجلد ، الكبد ، الكلى ، الشعر ، قصر القامة ، احديداب الظهر ، تقوس الارجل ، انحراف الكتفين ، الزكام ، ضيق النفس ، الروماتزم ، الصلع ، الامساك ، الفتق ، فقر الدم ، الامراض العصبية ، الارق ، التهم والكآبة ، الطول ، المخدرات ، زيادة القوة ، تربية العضلات

اى علة أخرى ....

الاسم ....

السن .... الصناعة ....

العنوان ....

الجريدة المقطوع منها الكوبون

ارسل ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد

من ١٥٠ سنة

ماذا تقول لو ان احداً قال لك ان اخاه مات من ١٥٠ سنة ؟

تقول بالطبع انه كذاب . ولكن حدث في احد المحاكم الانجليزية ما يثبت صحة هذه الدعوى . فبينما احد القضاة يسأل رجلا يدعي حقه في ميراث اذ قال الرجل ان اخاه مات من ١٥٠ سنة . فلما دهش القاضي واستوضحه عن معنى هذا الكلام قال :

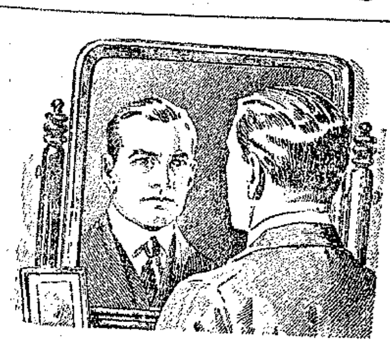
تزوج ابي لأول مرة وعمره ١٩ سنة وولدت له زوجته ابنا في السنة التالية لم يعش كثيراً . ثم ماتت زوجة أب بعد ذلك بسنين . فلما كانت سن ابي ٧٥ سنه تزوج ثانيا وولدت له زوجته هذه ولداً آخر هو انا . وانا عمري الآن ٩٤ سنة فاذا اضفنا عمري وهو ٩٤ سنة الى الفرق بين ولادتي . وولادة اخي اي بين ٧٥ و ١٩ وهو ٥٦ سنة تحققت ان اخي مات من ١٥٠ سنة

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما
وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل تجار
شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية
وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي



الشخص الذي يحدد مرتبك

انظر الى المرآة فسوف ترى الشخص الذي يراقب حظك ـ الشخص الذي يحكم إلى حد بعيد على مرتبك الذي تتقاضاه ـ والمركز الذي تشغله انت نفسك

إذا كان في امكانك ان تصير قويا تماماً لتتغلب على سقطاتك وتقوى في نفسك الارادة للدراسة وحب العمل والصفات الاخرى التي تدخل الثقة في الآخرين . فيمكنك ان تصل إلى مركز حسن وتزيد مرتبك وتصير شخصا محترماً . اما إذا كنت ضعيفاً فان مرتبك يكون ضئيلا دائماً كريشة في مهب الريح تلق هنا وهناك

فكر اليوم في ان تدرس في أوقات فراغك وفي منزلك الخاص تحت اشراف مدارس المراسلة الدولية

ان طريقة مدارس المراسلة الدولية I. C. S. لا تعلمك فقط كل ما يجب ان تعرفه عن عملك المختار بل تشترط عليك النظام والثقة بنفسك وتحديد الغرض وهي تؤهلك للحصول على مركز احسن

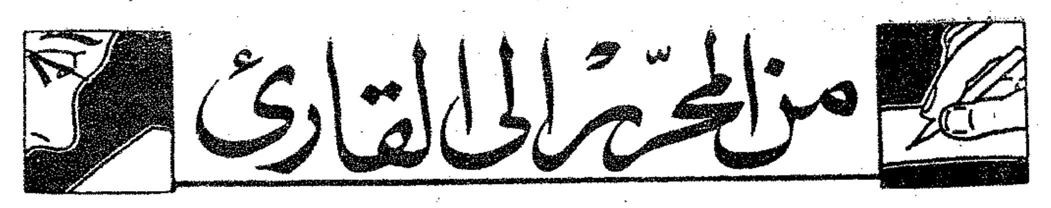
ان طلبة مدارس المراسلة الدولية موجودون في جميع انحاء العالم وفي مراكز راقية وعلى نجاحهم قد تأسست شهرة مدارس المراسلة الدولية I. C. S.

يجب أن يكون جميع الطلبة ملمين باللغة الانجليزية في درجة طلبة البكالوريا لان جميع الدروس تعطى باللغة الانجليزية

ترسل التعليمات مجانا عند الطلب من :

International Correspondence Schools
17. Sharia Mankh,
Cairo,





الصناعات الكلامية والصناعات اليدوية

أيها القارىء

تقسم طائفة العاملين في كل أمة الى قسمين : أحدهما يعمل بلسانه في الصناعات الكلامية كالمحاماة والتحرير وكتابة حسابات الحكومة أو المخازن أو البنوك او نحو ذلك . وهذا القسم يسمى الآن في انجلترا وأمريكا قسم ذوى الملابس السوداء من العمال

والقسم الآخر هو الذى يعمل بيديه في الصناعات الميكانيكية وهو القسم الذى نطلق عليه اسم العمال عموماً . اما القسم الاول فاننا كثيراً ما نرفعه عن درجة العمال لاننا نعتقد ان الصناعات الكلامية اشرف من الصناعات اليدوية وانها أدعى الى استعمال الذهن . ولا بد ان هذا الاعتقاد قد انحدر الينا من الازمنة السالفة حين كان صاحب الصناعة الكلامية هو الحاكم الذى يستبد ويطغى كما يشاء ، وسائر الامة تتألف من عمال الزراعة الذين يعيشون في جهل وذل

ومثل هذا الاحتقار نجده فى بعض الكتاب القدماء مثل الغزالي فانه ينصح لقرائه بألا يتناولوا من الصناعات ما خس منها . وقد ضرب مثلا لهذه الصناعات الخسيسة بالحلاقة فان قراءه يجب ان يربأوا بأنفسهم من ان يكونوا حلاقين

ولكننا نعيش فى زمن قد تطورت فيه أحوال العيش والارتزاق وأصبح الشأن الاول فيها للصناعة اليدوية . واذا أردنا ان نميز بين صناعات الكلام وصناعات اليد من حيث الربح العائد على المشتغل باحداهما ، أو من حيث مقدار الذكاء الذى يحتاج اليه لقلنا ان صناعات اليد في مجملها احوج الى استعمال الذهن وأعود على صاحبها بالربح من صناعات الكلام . فمعظم اعمال الكاتب مقصورة على ان يجرى على أوضاع واصطلاحات يتقيد بها ولا يحيد عنها ولا يشغل ذهنه بها حتى يشبه عمله اليوم عمله في الامس والغد . اما العامل الميكانيكى فانه تعترضه مسائل عويصة تكد ذهنه حتى لتضطره الى ان يكون مخترعاً . ونحن نعرف جميعاً ان ميدان الاختراع الآن هو ميدان الصناعة اليدوية وليس ميدان الصناعات الكلامية . وعظماء العالم الافذاذ مثل فورد واديسون ينتسبون الى طبقة الصانع اليدوى ولا يعرفون شيئاً من صناعات الكلام . ونحن في مصر نرى أنفسنا بازاء مسألة بل مشكلة اجتماعية هي بقاء آلاف الشبان الذين تعلموا الصناعات الكلامية في بطالة قد طالت حتى لتكاد تكون دائمة . وذلك بينا نرى جميع أصحاب الصناعات اليدوية في رواج من الاعمال ليس فيهم عاطل . واحوال الجاليات الاوربية بيننا جديرة بأن تفتح أعيننا فانهم أيسر حالا منا يعيشون في رغد يربحون الكثير وينفقون الكثير من المال لانهم يشتغلون بالصناعات اليدوية او ان معظمهم يفعل ذلك . فهم لا يستحيون من تأسيس الفنادق والمطاعم والقهوات ودور السينماتوغراف ولا يرون أية خسة او ضعة في ان يفتح الانسان دكاناً للحلاقة او الخياطة او في ان يعمل بيديه في التجارة او ترميم الآلات والعدد . فهذه كلها صناعات يدوية تدر الربح الجزيل على من يعمل فيها وتحتاج الى كد الذهن اكثر مما تحتاج اليه الكتابة في دفاتر الحسابات او التحرير في الصحف

وما احدرنا نحن المصريين بأن نقشع عن أنفسنا اوهام القرون الماضية ونعرف ان كل عمل يحتاج اليه الناس هو عمل شريف فنقبل على الصناعات اليدوية ونربى اولادنا على ان ينشأوا عليها ويشتغلوا بها حتى اذا بلغوا سن الرجولة استطاعوا ان ينتفعوا بتجاربهم ويرتقوا من طبقة العمال الى طبقة المالكين

فعلينا ان نواجه حقائق الدنيا ونكشف عن اوهامنا القديمة . فمن هذه الاوهام ان الوظيفة الحكومية هي خير ما يناله المرء فى حياته وهذا الوهم يرجع الى ان صاحب هذه الوظيفة فى الازمنة السابقة كان حاكما بأمره يستطيع ان يستبد ويطغى ويرتشى كما يشاء ولكنه ليس الآن كذلك لانه محدود بل احياناً محروم السلطة قليل الاجر . وهؤلاء الاجانب بيننا لا يشتغلون بالوظائف الحكومية ولكنهم مع ذلك اغنى منا وأروج اعمالا وذلك لانهم يقبلون على الصناعة والتجارة ولا يستحيون من تناول العمل الصغير يبقى فى ايديهم الى ان يكبر . فهذا الحياء الكاذب الذى يمنعنا الآن من الاعمال الحرة هو من اكبر اسباب فقرنا . ومن العظات التى يجب ان نعتبر بها انه ليس فى لبنان كله فندق كبير او مطعم كبير يديره رجل غير لبنانى . بينا الحال عكس ذلك فى القاهرة والاسكندرية حيث لا يوجد فندق او مطعم كبير يديره رجل مصرى

حقاً اننا بازاء ذلك يجب ان نلوم كل عاطل وخصوصاً اولئك الذين ما زالوا يعتقدون شرف الصناعات الكلامية على الصناعات اليدوية

المحرر

مقالات في كلمات

- خير الكتب ما إذا قرأته وددت ان تكون مؤلفه
- اعظم الشواهد على جمال النفس جمال الجسم
- الامم تعبد فى اديانها مثلها العليا
- العشق هو فى لبابه تضحية مهما بدا فيه من الانانية
- عماد القومية تجانس الافراد
- الدولة هي المجلس الادارى لجمعية الامة
- المخاطرة لاجل البت والحسم خير من الشك الدائم
- لا يعرف الحد الفاصل بين الصحة والمرض
- الجريمة الشائعة فى الامة تدل على نفسيتها
- الاخلاق فى مجملها هي العرف الشائع

الدكتور علي ابراهيم بك

حبه لصناعته — جلده على العمل — ابتعاده عن المناصب — غرامه بالصيد وركوب الخيل — انقطاعه عن الالعاب الرياضية — ولعه بالسجاجيد والآثار القديمة — نجله على وصناعة الطب

منحت الجمعية الطبية البريطانية سعادة الدكتور على ابراهيم بك لقب « رفيق فخرى » فيها وهو لقب علمى جليل لا يحمله أكثر من عشرة من اشهر اطباء العالم وأكبر جراحيه وستسلم براءة هذا اللقب النادر لجراحنا النابغة فى خلال انعقاد المؤتمر الطبي الدولى . وقد راينا بهذه المناسبة ان نأتى للقراء بهذا المقال الطريف عن سعادته

انس الدكتور على بك ابراهيم في نفسه ميلا الى تعلم صناعة الطب وهو طالب في المدارس الثانوية فكان يهمل دروسه العادية ويسترق اوقات فراغه في الاجازات المدرسية ليكب على المطالعة في الكتب التى تبحث في العلوم الطبيعية . وبينما كان يتأهب لنيل شهادة الدراسة الثانوية نصحه الغيورون على انعاش مدرسة المعلمين المصرية بالانتظام في سلكها والانضمام الى طلبتها فأبى قائلا انه يرنو الى الفوز بشهادة البكالوريا باسرع مايستطاع ليدخل مدرسة الطب تحقيقاً لرغبة كانت تخفق بين جنبيه . فقيل له انه من الصعب عليه ان يجتاز امتحان البكالوريا لان ولاة الامور سيشددون الخناق على الطلبة المتقدمين لنيل هذه الشهادة كى ييمموا مدرسة المعلمين ، وكان ولاة الامور في ذلك الحين يبذلون قصارى طاقتهم لتعزيز مكانتها بحث الشبيبة على الاقبال عليها بعد ما كادت تغلق ابوابها لقلة عدد الطلبة الذين وفدوا عليها. فلم يأبه جراحنا الكبير بهذا التهديد ومضى في دراسته الثانوية الى ان حصل على شهادتها فدخل مدرسة الطب وما كاد يطوى بعض مراحلها الاولية حتى مال بكل جوارحه الى فن الجراحة فاولاه القسط الاوفر من عنايته ، وكما كان في الماضي ينبذ جميع العلوم العادية في سبيل العلوم الطبيعية صار الآن يؤثر فرع الجراحة على فرع الامراض الباطنية وسائر الفروع الطبية ، وقد سألت الدكتور على بك مرة هل يعزو نجاحه في فرع الجراحة الى مواهب طبيعية حباه الله بها او الى ممارسته الطويلة لصناعته ووقفه جل وقته عليها فاجابنى بقوله : « ان الجراحة فن قبل ان تكون اى شيء أخر ولذلك اسموها في الافرنجية « علم وفن الجراحة » وكما ان مئة طالب قد يتعلمون فن التصوير فلا يبرع منهم سوى مصور واحد كذلك قد يتعلم مئة طالب فن الجراحة ولا يحذقه منهم سوى جراح واحد — ومعنى هذا ان للمواهب الطبيعية مقاما اوليا في براعة الجراح الماهر »

☆ ☆ ☆

ويقدر الدكتور على بك ابراهيم عدد العمليات التى عملها حتى الآن بما لا يقل عن خمسة وعشرين



الدكتور علي ابراهيم بك

الف عملية ، ومع ان سعادته يبدو لناظريه عصبى المزاج فان زملاءه الذين يعرفونه في صناعته ويساعدونه او يشاهدونه في اثناء انهماكه بعملياته يروون عنه انه يكون فى تلك الاثناء مثالا غريبا في الجلد والصبر وطول الاناة. وقد عن لى يوما ان اسأله عن الوسيلة التى يتوسل بها ليحتفظ بجلده واناته في اثناء اشتغاله بعملياته فاجابنى بقوله : « انى لا اعزو ما تصفوننى به الا الى شيء واحد وهو انى اعشق صناعتى عشقا ليس له حد . وكما ان المثال الذى يعشق فنه يجد في عشقه هذا ما يحمله على الجلوس صابراً امام تمثاله ساعات متواصلة حافراً ناقراً كذلك تراني اعكف على عملياتى ساعات متواصلة مستمداً قوتى ونشاطى وجلدى مما تحمله نفسى من الشغف بصناعتى»

ولو شاء الدكتور علي بك ابراهيم ان يفيض في بسط نظريته المتقدمة لاخبرنا انه كثيراً ما يبدأ عمله فى منتصف الساعة السابعة صباحا ، وانه كثيرا ما يعمل عشر عمليات متواصلة بدون ان يستريح بين العملية والاخرى سوى دقائق معدودة في حين ان قوى بعض مساعديه تكون قد اضنيت فى خلال تلك المدة . اما هو — النحيل الجسم — فلا تبصره الا متحركا نشطا عاملا لا تفارق الابتسامة والمداعبة ثغره ، ولا غرو ، فانه يعترف بنفسه بان ليس هنالك احب اليه من تلك الساعات التى يقضيها والمشرط بيده يشرط به اجسام مرضاه يبرئهم من اسقامهم وينقذهم من اوجاعهم ، تلك الساعات التى يعدها من اسعد اوقات حياته ، ويأبى ان يتنازل عنها بأى ثمن كان . فقد عرضت عليه مناصب عدة فرفضها كلها خشية ان يفقد تلك الساعات الحلوة في حياته: ساعات وقوفه في مستشفاه في غرفة العمليات والمشرط بيده ! وحسبى ان اذكر القارىء ان بين تلك المناصب التى عرضوها عليه منصب وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية ، وقد عرض عليه قبل ان يعرض على الدكتور طلعت باشا الوكيل السابق وعلى الدكتور شاهين باشا الوكيل الحالى . . . . وقد فاتحت الدكتور على بك مرة فى هذا الموضوع فقال لى على الفور : « انا افوت تلك الساعات ! . . . انا أفوت المشرط ! » ولمعت عيناه ! فاحسست في تلك اللحظة باللذة العظيمة التى يجدها نابغتنا العظيم في ممارسته صناعته او بعبارة اصح في تطبيق اصول فنه ، ولاول مرة في حياتى شعرت بان الجراحة فن وان الجراح فنان وانا امام فناننا الاكبر

☆ ☆ ☆

واذا علمت ان الدكتور على ابراهيم بك يبدأ عمله في نحو الساعة السابعة صباحا وانه يستمر فيه الى نحو الساعة السابعة مساء بين عمليات واستشارات وعيادات فانك تسأل حتما ، ولا سيما ان على بك طبيب ، عن نوع الرياضة البدنية او عن ضروب الالعاب الجبازية التى يمارسها احتفاظاً بنشاطه وصونا لعافيته . وقد خطر لى ان أسأله هذا السؤال فكانت دهشتى عظيمة لما قال لى انه لا يلعب العابا رياضية اياً كانت ، نعم انه كان في شبابه مغرما بركوب الخيل ومولعا بالصيد والقنص إلا انه منذ ان اتخذ اسيوط مقاما له انقطع عن هذين الضربين من ضروب الرياضة انقطاعا تاما لعدم اتساع وقته لهما ، ولكن جماعة من اصدقائه في اسيوط اقنعوه يوما بزيارة احد الاندية الرياضية فلبى دعوتهم وصحبهم اليه ، فلما بلغوه نصحوا له بعمل بعض « التمرينات والحركات» تمرينا لعضلاته وتحريكا لسم اعصابه فتردد في بادىء الامر فألحوا عليه فامتثل لنصيحتهم وكانت النتيجة ان عضلاته فقدت توازنها فلما اصبح صباح اليوم التالى وشرع في عمل اولى عملياته « غاص » المشرط

(البقية على صفحة ١٧)

الكتب الاخيرة عن المسألة المصرية

الكتب الثلاثة — من هو الكولونل الجود وما هي علاقته بمصر

يهتم المصريون اهتماما عظيما بكل ما ينشر عن المسألة المصرية في البلدان الاوربية ولا سيما في الديار الانجليزية وتحمل الرسائل البرقية كل يوم الى الصحف المصرية خلاصات وافية للمقالات والتشذرات التي تنشرها صحف لندن على اختلاف مشاربها عن الشئون المصرية ، كما انها تنقل اليها مقتطفات هامة من المؤلفات المختلفة التي تصدر من حين لآخر عن مصر والمصريين

وقد ظهر في لندن في المدة الاخيرة ثلاثة كتب عن القضية المصرية اولها للميجر بولسن نيومان ، والثاني للقاضي مرشال ، والثالث للكولونل الجود

وقد نقلت التلغرافات الخارجية الى الصحف المصرية خلاصة تلك الكتب عند صدور كل منها ، وعني بعض صحفنا بترجمة احدها برمته ونشره تباعاً على الجمهور المصري في فصول طويلة متعاقبة . وقد لوحظ ان كتابنا اجمعوا على تباين نزعاتهم ، على ان كتاب الكولونل الجود الذي ظهر في لندن في الشهر الماضي جاء أكثر الكتب الثلاثة اعتدالا وكان مؤلفه اشد الكتاب الانجليز انصافا للمصريين ولحقيقة قضيتهم ، في حين ان القاضي مرشال كان اقل الكتاب الثلاثة مراعاة لاصول اللياقة وحفظ الجميل وأبعدهم عن جادة الحق والصواب . وقد نسي انه استظل بسماء مصر اعواما طويلة وانه ما يزال يستولي على معاشه من الخزانة المصرية

والذي لاحظه المطلعون على هذه الكتب الثلاثة هو ان الميجر نيومان استقى معظم معلوماته من الدوائر البريطانية والصحف الانجليزية التي تصدر في البلاد المصرية . ومع انه حاول في كثير من الاحيان أن يكون منصفاً الا انه في الواقع لم يعبر سوى عن آراء طرف واحد

اما القاضي مرشال فوقف كتابه على تحليل الشخصيات المصرية التي ظهرت على مصرح السياسة في الاعوام الاخيرة ويظهر انه لم يعجبه احد من الانجليز والمصريين فكانوا كلهم في نظره — ما عدا فخامة اللورد لويد — لا يستحقون الالقاب التي يتمتعون بها او السمعة المعروفة عنهم . ومن أغرب ما ترويه هنا للدلالة على مبلغ غلوه في القدح بفريق من كبار رجالنا قوله عن احد وزرائنا السابقين « انه مغرور مع انه ليس فيه ما يدعو الى الغرور ولا سيما ان والده كان قهوجيا عند احد الامراء »

✡ ✡ ✡

اما الكولونيل الجود فقد عاش في مصر عدة سنوات وعاصر كثيراً من حوادثها واشترك في عدد ليس باليسير منها . وهذا علاوة على اتصاله الوثيق بالمصريين الذين كان يلذ له الاجتماع بهم فاستطاع بذلك ان يبسط وجهة النظر المصرية بسطا معتدلا منصفا كما يتبين من الخلاصات الضافية التي نقلتها التلغرافات الخارجية عن كتابه الاخير



الكولونل الجود والى يمينه الاستاذ جلال حسين

وقد كان الكولونل الجود ضابطا برتبة بكباشي (ميجر) في الجيش البريطاني حينما التحق بخدمة الحكومة المصرية وفي سنة ١٩٠٣ عين مديراً لمدرسة البوليس والادارة، ثم اشتغل مفتشا في وزارة الداخلية. وكان يجول في مديرية الفيوم متفقداً احوالها ايام ان كان دولة محمد محمود باشا مديراً لتلك المديرية ومنح يومئذ رتبة البكوية المصرية . وممن كانوا يخاطبونه بلقب البكوية دائماً معالي اسماعيل صدقي باشا الذي يعرفه منذ ان كان وكيلا للداخلية

وظل الكولونل الجود يتقلب في مناصب مختلفة الى ان اعلنت الحرب العظمى في سنة ١٩١٤ فانتظم في سلك الجيش البريطاني في القطر المصري وعين حاكما عسكريا لمنطقة القنال . ومما لا ريب فيه ان الذين اقاموا في بور سعيد في سنوات الحرب يذكرون بالثناء المجهود العظيم الذي كان الكولونل الجود يبذله على الدوام ليوفق بين واجبه العسكري ومصالح المدنيين من الاهلين

ولما نفي المغفور له سعد زغلول باشا وزملاؤه الاربعة الى مالطة في مارس سنة ١٩١٩ كان الكولونل الجود آخر من ودعهم على ظهر الباخرة في بور سعيد

ولما انتهت خدماته للسلطة العسكرية عاد الى خدمة الحكومة المصرية وكان اخر عهده فيها مراقبا عاما لمصلحة التموين . وقد ظل في منصبه هذا حتى سنة ١٩٢٢ ثم احيل الى المعاش لبلوغه السن القانونية والغيت مصلحة التموين من ذلك الحين

واذا كان الكولونل الجود معروفاً للمصريين ولا سيما الذين يتقلدون منهم وظائف ادارية فان عقيلته الدكتورة الجود متصلة من جهتها بكثيرات من كرائم العقائل المصريات . وهي تتزاور مع بعض الاميرات من البيت المالك ، ومع عدد يذكر من السيدات الوطنيات الراقيات. وقد كانت طبيبة بوزارة المعارف ثم رقيت فصارت كبيرة الطبيبات فيها وظلت تشغل هذه الوظيفة الى ان اعتزل زوجها خدمة الحكومة فاعتزلتها هي ايضا لتكون بجانبه ومن اجل خدماتها اشتراكها في اعمال مبرة كتشنر المعروفة واشرافها عليها

ويحتفظ الكولونل الجود بالمسكن الذي كان يقيم فيه في مصر وهي « فيلا » ذات حديقة غناء في مصر الجديدة ويمضي جنابه وعقيلته جانبا من فصل الشتاء في هذه الدار الجميلة ومع انه تجاوز الخامسة والستين من عمره فلا يزال يتمتع بصحة جيدة . وهو يميل الى الالعاب الرياضية ولا سيما المشي في صحراء « عين شمس »

وليس الكتاب الذي ظهر اخيراً للكولونل الجود عن مصر بأول كتاب له عنها فقد وضع من بضع سنوات كتاباً آخر اسماه « مصر والجيش » تكلم فيه عن حالة هذا القطر في اثناء الحرب العظمى لما كان جنابه حاكما عسكريا لمنطقة القنال كما تقدم . وقد سرد فيه التدابير التي اتخذتها السلطات العسكرية البريطانية يومئذ لمكافحة التجسس الالماني ، ثم استطرد الى بسط تاريخ الحماية على مصر والى التكلم عن الحركة الوطنية في مستهل نهضتها في سنة ١٩١٩. وكان من رأي جنابه انه لو كان المغفور له حسين رشدي باشا علق قبول الحماية البريطانية على مطالب اراد الاعتراف بها من الحكومة البريطانية لما كانت قد ترددت في قبولها. وقد استعان جنابه عند شروعه في وضع كتابه هذا بالاستاذ جلال حسين الذي كان يساعده في مصلحة التموين ليترجم له بعض المقالات التي كانت تظهر في الصحف المحلية عن الشؤون المصرية . وقد ترجم له جميع المقالات التي دبجها العلامة احمد زكي باشا عن موقف رشدي باشا في اوائل الحرب العظمى

فقراؤنا عار على الوطن

لماذا يجب أن نمحو الفقر والشحاذة؟

[بمناسبة انعقاد مؤتمر الطب فى القاهرة]

نكتب هذا وكلية الطب تستعد لاستقبال الاطباء الاجانب الذين سيحضرون للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيسها · ومع ان فى هذا الاحتفال ما نغتبط به جميعاً حيث يعرف الاجانب منه ان دعوى الانجليز فى نشر الحضارة الحديثة فى مصر غير صحيحة، وانه كانت لنا كلية للطب الحديث منذ مائة سنة فاننا مع ذلك كله نجد فى هذا الاحتفال ما يسوءنا . لان هؤلاء الموفدين ينظرون الى الامم التى يزورونها نظرة طبية صحية . ولذلك فانهم بعد ان يسيروا فى شوارع القاهرة وأزقتها سيحكمون بأن الفقر شديد الوطأة على الفقراء يجلب عليهم الحرمان والمرض . وهذا مع العلم بأن الاغنياء من اجانب ووطنيين فى مصر يتمتعون بأقصى ما يمكن ان يتمتع به انسان فى العالم

وليس فى العالم كله مدينة كالقاهرة يرى فيها الانسان هذه الجثث الحية التى يسير بها أصحابها وكأن نفوسهم تجر أبدانهم جراً لضعفها وانتهاك قوتها وانتشار الامراض عليها ، او هذه الايدى المجذومة التى تمتد الى الاغنياء تطلب الصدقة ويعاف الانسان رؤيتها و يزور عنها استبشاعاً لمنظرها ، او هذه الام الشاحبة تحمل صغارها وقد انعقد عليهم جميعاً سرادق من الذباب تسمع منها النداء للمتصدقين وكأنه من الضعف يشبه استجارة المريض او مواء القطة . فاذا تركتها وسرت بعيداً وقد ملأك الاشمئزاز ألفيت نفسك ازاء شيخ هرم قد تراكمت اعضاؤه كأنه القتيل المهزوم فى معركة الحياة فهو لا يقعد ولا ينتصب ولا يضطجع اضطجاع الانسان السليم بل يتهافت على نفسه كأنه لحم الجزار

مثل هذه المناظر سيراها الاطباء القادمون للاحتفال بكلية الطب ثم يقابلونها بما يعرفونه عن بلادهم · وهذه المقابلة لا تسر احداً منا نحن المصريين

فالفقر يحدث فى كل امة ولكن الواجب الاول على الحكومات معالجته ومحوه . فهذه انجلترا مثلا تعانى الآن بطالة مليون وربع من العمال ولكنها لا تتركهم يجولون الشوارع ويتخبطون الطرق يتسولون من الناس وهم فى اهدام خلقة وانما هى تكلف نفسها كل اسبوع مليونين من الجنيهات تدفعها لهم لكى يعبروا بها هذه الازمة حتى تتحسن الاحوال وتعود المصانع الى حركتها وتستوعبهم . وذلك لان الانجليزى يرى ان كرامته تجرح ومقامه يهان اذا هو رأى هذا العدد من العمال يخرج للتسول

وجميع الامم تسعى جهدها لمحو الفقر او تخفيف آلامه . فمعظم الامم الكبرى لا تترك الشيخ اذا أسن اى اذا بلغ الخامسة والستين من عمره بلا معونة مالية اذا ثبت عليه الفقر ولذلك فالحكومة الانجليزية مثلا تنقد كل رجل او امرأة تبلغ هذه السن مبلغاً يجعل الدخل السنوى ٣٠ جنيهاً فاذا كانا زوجين صار لهما ٦٠ جنيهاً فى العام . وهذا بصرف النظر عن العمل الذى كان يعمله أحدهما طول حياته لان حقه فى هذا المعاش يتوقف على بلوغه هذه السن وفقره .

وفى انجلترا أيضا ملاجىء للفقراء يمكن العاطل ان يدخلها فيعمل فيها بطعامه ومبيته فلا يحتاج الى التسول . أما المستشفيات الخاصة بالفقراء فلا تحصى لكثرتها

ومن يتتبع أخبار الدول العظمى يجد ان كلا من فرنسا وانجلترا منهمكتان فى بناء المنازل للعمال وكلتاهما تنفق الملايين من الجنيهات فى هذا السبيل

وهذا مع العلم بأن الدول الاوربية الآن مدينة بالديون الباهظة التى جلبتها الحرب · وديننا يعد قطرة فى بحر من ديونهم · ومع ذلك فلنا نحن من المال الاحتياطى مقدار كبير يجب علينا ان ننفقه فى تخفيف ويلات الفقر وازالة هذا العار الذى يراه الاجانب من امثلة هذه الانسانية المعذبة فى شوارعنا وهى امثلة يذكرونها اذا رجعوا الى بلادهم فيشوهون بها سمعتنا ويخرجوننا بها من عداد الامم المتمدنة

ولسنا ننكر ان الحكومة قد شرعت تبنى المستشفيات والمنازل للفلاحين . ولكننا فى حاجة الى مضاعفة هذا المجهود الشريف . فان اكواخ الفلاحين التى يعيشون فيها لا يمكن مع التساهل فى التعبير أن تسمى منازل . واذا لم يكن عندنا لاخواننا من الفلاحين رحمة الاخ بأخيه فعلى الاقل يجب ان تكون لنا كرامة نصونها من ان تنتسب هذه الاكواخ الى حضارتنا . ثم اذا كان لنا رأفة بالمريض فعلى الاقل يجب ان نخشى المرض فنعمل لمحوه من بين الفقراء حتى لا يهدد صحة الاغنياء ، فمن المعلوم ان الامراض تنتشر اولا بين الفقراء فى الوسط الذى يهيئه الفقر من القذارة والضعف ثم ينتقل الى الاغنياء

فمصلحتنا وكرامتنا تقضيان ان نعمل بجد ومثابرة على محو الفقر والمرض

وعلى غلاف هذا العدد بعض من المشاهد المؤلمة التى يراها كل منا فى كل شارع من شوارع العاصمة والتى يجب ازالتها حرصاً على كرامتنا

امتحان الصوت



جوزين لى ومعها فونوغراف صغير

أصبح نقل اصوات المغنين صناعة واسعة فى العالم المتمدين وصارت هنالك شركات كبيرة ينافس بعضها بعضاً فى احتكار الاصوات · ولما كانت كل شركة مضطرة الى ان تمتحن المغنى لئلا يكون صوته غير موافق لنقل الفونوغراف كما يتفق احياناً فقد اخترع احدهم فونوغرافاً صغيراً يحمل مع الساعة ويدار بلولب صغير يحمله المغنى او المغنية فى الجيب . وهو ينقل نحو ١٥ كلمة فيمكن الشركة ان توفر على نفسها وعلى المغنى عناء الامتحان وتسمع هذه الكلمات القليلة فتعرف صيغة الصوت فى الفونوغراف ثم تتفق معه على الاجر



عشرون سنة في السجن

في انجلترا الآن رجل يدعى سليتر خرج من السجن في العام الماضي بعد أن قضى فيه عشرين سنة، لانه كان متهما بالقتل . فلما قضى هذه العقوبة القاسية وترك السجن جدد قضيته وطالب الحكومة بتعويض لانه لم يكن القاتل . . . وأعيد التحقيق فاتضحت براءته واضطرت الحكومة الى أن تدفع له تعويضاً قدره ٦٠٠٠ جنيه

ومهما يكن من الظلم الذي لحق بالمستر سليتر فانه يجب عليه أن يشكر الاقدار لان القاضي لم يحكم عليه بالاعدام . ونذكر بهذه المناسبة ان عاملا جديداً قد ظهر في قضية ساكو وفنزيتي الشيوعيين اللذين أعدما في الولايات المتحدة فان احدى الصحف الكبرى نشرت اعترافات لبعض المتهمين يبرىء فيها فنزيتي الذي قد صار رمة بالية الآن

كثرة العلم

يقول المستر فورد انه لا يحب استخدام المهرة الخبراء الذين يعرفون كثيرا . وذلك لان كثرة معرفتهم تزيد حذرهم وحيطتهم فلا يتجرأون على تجربة اي شيء ويتوقعون الفشل في كل شيء . وذلك لان الخبير الذي يعرف ابواب النجاح يعرف ايضا ابواب الفشل والجراءة تحتاج الى شيء من الجهل

الجنون في الاتومبيل

حدث في باريس منذ ايام حادث من اغرب ما يقع للناس ان يشاهدوه . ذلك ان فتاة امريكية جميلة خرجت في اتومبيلها وهي عارية قد تجردت من جميع اللباس وجعلت تسوق الاتومبيل في وسط الشوارع والناس ينظرون اليها وهم ذاهلون لا يصدقون انفسهم . وجعل رجال البوليس يجرون وراءها واخيراً تمكن احدهم من القاء معطفه عليها وركب معها الاتومبيل وقادها الى مركز البوليس حيث اتضح ان الفتاة امريكية وانها كانت تقعد للرسامين والمثالين عارية كنموذج ينقلون عنها . ثم اختلط عقلها فخرجت مرة الى نهر السين لتسبح فيه وهي عارية فأرجعها اصدقاؤها ثم عادت فخرجت هذه المرة بالاتومبيل

دعابة لها مغزى

في بروكسل عاصمة بلجيكا سائق اتومبيل خطر له ان يمتحن الناس في ذمتهم وشرفهم فعمد الى حذاء قديم لا فائدة منه فلفه ووضعه داخل علبة ثم لفها وربطها كأنها تحتوي على شيء ثمين ثم القاها على مقعد الاتومبيل الخلفي حيث يقعد الناس بحيث يتوهم الراكب ان الراكب الذي قبله قد اشترى هذه العلبة ونسيها . فلما كان اخر النهار وجد ان عدد الركاب بلغ ٣١ منهم ١٧ كانوا اذا بلغوا غايتهم من الركوب حملوا العلبة كأنهم يملكونها فكان السائق ينبههم الى غلطتهم فنهم ١٣ اعتذروا بالنسيان ومنهم ٤ صمموا على انهم يملكون العلبة حتى اضطر السائق الى نزعها من ايديهم

اما الابرياء الشرفاء فان ١١ منهم نبهوا السائق الى ان احد الركاب قد نسي علبته . و٣ منهم خرجوا ولم يتفوهوا بشيء

ملجأ الخيول

في انجلترا ملجأ للخيول المعجزة يحتوي على نحو ٨٠ حصاناً مسناً من خيول السباق والجر وهو في مدينة ركلوود . واصحاب الخيول يرسلون خيولهم التي طعنت في السن والتي يخشون ان باعوها ان تذبح الى هذا الملجأ فتعيش هناك الى ان تموت . وهذا الملجأ يعيش بالتبرعات التي يجود بها محبو الخيل والحيوان عامة . ومن وقت لآخر تعقد وليمة فاخرة لهذه الخيول يقدم لها فيها الجزر والسكر ونحو ذلك مما يستطيبه الحصان

المباراة في السمن

تمتاز عاصمة النمسا باحتوائها على اكبر عدد من السمان رجالا ونساء . وقد عقدت فيها مباراة لمكافأة أسمن رجل او امرأة واشترط ألا يدخل هذه المباراة الا من كان وزنه يزيد عن ١٣٠ كيلوغراماً . فنال الجائزة الاولى جزار وزنه ١٨٢ ك . غ ونال الثانية مقاول وزنه ١٧٢ ك . غ . ونال الثالثة رياضي وزنه ١٦٠ ك . غ .

ومع ان المكافآت كانت عظيمة ومع ان في فينا عدداً كبيراً من النساء السمينات فانه لم تتقدم واحدة لهذه المباراة . وهذا يدل على ان المرأة تعتقد ان السمن قبيح وقبحه لا تخفف منه المكافأة المالية مهما بلغت

ابنة كاروزو

كان كاروزو مغنياً ايطالياً معروفا وكان في حياته يبيع اصواته لشركات الفونوغراف وقد حدث خلاف بين ابنته وبين هذه الشركات فقضت المحاكم على هذه الشركات بأن تدفع لها في السنة مدى حياتها ٢٥٠٠ جنيه . وتبين في مرافعات هذه القضية ان كاروزو كان يتناول من هذه الشركات بين سنتي ١٩٢١ و ١٩٢٦ مبلغ ١٥٠٠٠ جنيه كل سنة ثمناً لاصواته

هدية نفيسة
وسنة تفكهة وفائدة

هذا ما يناله كل مشترك جديد في المصور أو كل شيء أو الفكاهة

أنظر التفصيل في صفحة ٢٣

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشاً / في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، وسطة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

بمناسبة انعقاد المؤتمر الطبي في القاهرة

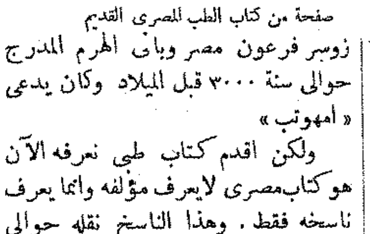
آقدم كتاب طبي في العالم : مؤلفه مصري

المصريون القدماء أول من مارس الطب والجراحة

المصريون القدماء هم اول امة في العالم عرفت علم الطب وعلم الكيمياء. وذلك لانها كانت اولى الامم في العناية بموتاها والايمان بأنهم يبقون احياء في العالم الثاني تعود اليهم أرواحهم اذا بقيت اجسامهم سليمة. فلذلك اتقنوا صناعة التحنيط واحتاجوا لاتقانها ان يعرفوا كثيرا من العقاقير وخواصها، كما انهم بتشريح الجثة واستخراج الاحشاء والدماغ وقت التحنيط عرفوا شيئا من باطن الجسم الانساني

وقادهم طب الموتى الى طب الاحياء لان تشريح الجثة انار أذهانهم عن باطن الجسم الحي. واكبر واهم شيء في الطب هو التشريح لانه يقف الطبيب على الاعضاء ولولاه لصار الطب اشبه شيء بالفلسفة يعتمد فيه الانسان على النظر دون العمل. اما بالتشريح فانه يصير علماً تسدد التجارب خطوات المشتغلين به. وقد منع الخلفاء تشريح الجثة واعتبروه مثلة يحرمها الدين حتى اضطر أحد الاطباء النصارى في العراق الى ان يشتري قردا كبيرا من افريقية لكي يدرس بتشريح جثته شيئاً قريبا من تشريح جثة الانسان. ولهذا السبب بقي الطب العربي مجموعة من العقائد التي لا تقوم على التجربة او الاختبار

وقد تقدم الطب المصري تقدما عظيما لاعتماد الاطباء فيه على التشريح ووضعوا فيه الكتب التي نقلها الاغريق عنهم. واقدم ذكر للكتب الطبية في العالم كله هو ما ذكر حوالى سنة ٢٨٠٠ قبل الميلاد من ان المعاري وشبطاه كان يبني قبرا في منفيس وقصد اليه فرعون فينما هو يخاطبه اذا بالرجل قد وقع مغمى عليه. فحمل الى منزله وارسل اليه فرعون درجا يحتوي على مخطوطات طبية. ولكن الرجل قد مات



جمجمة مصرية وبها كسر من ضربة فاس مات منها صاحبها

جمجمة مصرية وبها كسر عالجه طبيب مصري قديم وشفاه

ولا نعرف الآن ماهية هذه الخطوط ولكن هذه اول اشارة في العالم الى مخطوطات تدل على ثقافة طبية. وفي عصر الاسرة الرابعة صاحبة الاهرام نجد عملية جراحية في الفك الاسفل الذي ما يزال موجوداً للآن. فقد ظهر فيه خراج لصاحبه فعمد الطبيب الى هذا الفك وثقبه وانصرف الصديد من الثقب وشفي الرجل

وقد كان للفراعنة اطباء اختصاصيون. فهذا طبيب العيون، وآخر طبيب المعدة والامعاء، وآخر طبيب المستقيم. ويظهر انه كان اختصاصيا في البواسير. ومن الصفات التي يوصف بها احد الاطباء القدماء انه « يفهم السوائل الداخلية »

ومن التقاليد التي حفظها قدماء الاغريق ونقلها عنهم قدماء الرومان ان ابا الطب ومخترعه يدعى «اسكليبوس». وقد حقق الاثريون انه هو نفسه الطبيب المصري الذي كان يختص بمعالجة زوسر فرعون مصر وباني الهرم المدرج حوالى سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد وكان يدعى « امهوتب »



جسم مصري قديم محنط وقد خاط بطنه الرجل الذي حنطه

صفحة من كتاب الطب المصري القديم

ولكن اقدم كتاب طبي نعرفه الآن هو كتاب مصري لا يعرف مؤلفه وانما يعرف ناسخه فقط. وهذا الناسخ نقله حوالى سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد ومهره بامضائه ولكن المظنون ان هذا الكتاب الف قبل أن ينسخه هذا الناسخ بنحو الف سنة، لان الناسخ نفسه يشرح بعض الالفاظ الغامضة فيه كما هو المعقول لان مصر كانت قد تطورت في اللغة وليس من السهل أن يفهم عامة الناس شيئا مكتوبا مضى عليه الف سنة.

وهذا الكتاب الان احد مقتنيات الجمعية التاريخية في نيويورك والذي عثر عليه وترجمه هو الدكتور برستد الامريكي الذي توسط بين روكفلر وبين الحكومة المصرية في ان يتبرع بمليوني جنيه للبحث عن الآثار المصرية

وهذا الكتاب درج فهو يدرج اى يلف مثل ورق الحائط. وطوله ١٥ قدما ونصف قدم وعرضه ١٣ بوصة اى انه اعرض من قدم وهو مكتوب من اليمين الى اليسار والكتابة على اعمدة. وكل جملة جديدة يبتدئها الناسخ بالحبر الاحمر اما سائر الكتابة فبالحبر الاسود. وهذا الحبر مصنوع من نواس الدخان والصمغ. ويحتوي الكتاب على نحو ٤٠٠ سطر

قال الدكتور برستد : « في اول درسي لهذا

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

هدية الملك

ذكرت الصحف اليومية ان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض تشرف بمقابلة جلالة الملك يوم الثلاثاء الماضى وقدم له قلادة «الاسد الابيض» المهداة اليه من فخامة المسيو مازاريك رئيس الجمهورية التشكوسلوفاكيـة

وقلادة «الاسد الابيض» مصنوعة على منوال عقد كبير مؤلف من قطع صغيرة كثيرة ، صنعت كل قطعة منها اما من الذهب الخالص او من المينا . وقد نقش عليها شعار الجمهورية التشكوسلوفاكية. وينتهى العقد من الامام بمشبك ابيض صنع بشكل «اسد» ابيض اللون ، وبهذه القلادة وسام كبير يعلقه حاملها على صدره عند تقلده اياها

اما قلادة «محمد على» التى يهديها جلالة الملك فؤاد الى الملوك ورؤساء الجمهوريات الاجانب فقد نقش على القطع التى تؤلف القلادة اسم «محمد على» بالخط النسخ العربى

وقد جرى العرف بأن تقدم «القلائد» للملوك فى حفلات رسمية ولذلك لما تشرف وزير تشكوسلوفاكيا المفوض بمقابلة جلالة الملك ليقدم له قلادة دولته القى بين يديه خطابا يناسب المقام فرد عليه جلالته بكلمة بليغة

ثروت باشا

وذكرت الصحف اليومية ايضا اسماء العظماء والكبراء الذين انعم عليهم رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا بوسام «الاسد الابيض» من رتب متفاوتة بمناسبة زيارته لمصر فى السنة الماضية

وقد اتصل بنا ان فخامة المسيو مازاريك كان قد انعم على المغفور له عبد الخالق ثروت باشا بالوشاح الاكبر من الاسد الابيض اسوة بدولة عدلى باشا لانه رحمه الله كان وزيراً للخارجية لما زار فخامته القطر المصرى وكان عدلى باشا يومئذ رئيسا للوزارة

ولكن المنية شاءت ان تنشب اظفارها فى ثروت باشا قبل ان يتسلم وسامه فى هذا الاسبوع فقرر وزير تشكوسلوفاكيا المفوض ان يوجه خطابا رقيقا الى اسرة الفقيد الكبير يضمنه تقدير حكومته العظيم للراحل الكريم وأسفه الشديد على وفاته قبل تقلده وسامه

ذو الفقار باشا

ولما كان القانون فى تشكوسلوفاكيا يحدد عدد الاوسمة التى تهدى من كل رتبة من رتب وسام «الاسد الابيض» لم يكن فى الاستطاعة اهداء الوشاح الاكبر منه الى معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء فأهدى اليه فخامة المسيو مازاريك صورته الفوتوغرافية موقعا عليها باسمه

أمين سامى باشا

لما زار وزير المالية ووزير الخارجية مديرية القليوبية يوم الاحد الماضى بالنيابة عن رئيس الوزراء كان سعادة أمين سامى باشا الذى ظل «ناظراً» فى المدارس الثانوية خمساً وعشرين سنة فى مقدمة الاعيان الذين احتفوا بزيارتهما فاعد لهما استقبالا باهراً فى عزبته الشهيرة المعروفة «بالبرادعة»

ومما يؤثر ذكره عن امين سامى باشا انه لم يشاهد جالساً فى قهوة طول حياته. وقد اتفق مرة فى اثناء اقامته فى باريس فى احدى السنوات التى سبقت سنى الحرب العظمى ان كان سعادته خارجا من دار الكتب الفرنسية بعد ما بحث فى مؤلفاتها منقباً عن موضوع كان مهتما به يومئذ وقد اصطبغت يداه وتلوث ثوبه بالغبار فصادفه احد رجال المعية السنية وقال له بعد التحية : «هلم بنا يا سعادة الباشا الى القهوة المجاورة لنشرب شيئا» فقال له امين باشا : «اعذرنى فانى مستعجل» فقال له الرجل : «ان افندينا فى انتظارك» فقال له : «افندينا ليس هنا» فقال الرجل «اعنى افندينا الصغير البرنس محمد على» وهنا مر الاثنان أمام القهوة المذكورة فراها الامير محمد على فلوح لامين باشا فلم ير سعادته مندوحة عن التقدم اليه والتسليم عليه فدعاه سموه الى الجلوس معه فاعتذر بقوله انه وسخ اليدين والملابس وانه سيذهب تواً الى محل سكنه ليغتسل ويبدل ملابسه فألح عليه سموه بالبقاء فاصر سعادته على الاستئذان فى الانصراف فاذن له بذلك فانصرف سعادته وهو يسرع فى خطاه لئلا يقال انه شوهد مرة فى قهوة

الدكتور حافظ عفيفى

ولا يخفى ان معالى الدكتور حافظ عفيفى بك وزير الخارجية هو صهر سعادة امين سامى باشا وقد حدث فى احد ايام الاسبوع الماضى ان وفد على دار وزارة الخارجية جندى من جنود مصلحة الحدود من الذين يلبسون عمامة خاكية اللون بدلا من الطربوش ودخل على سكرتير معالى الوزير وادى التحية العسكرية فسألوه عن حاجته فاجاب : «عاوز اقابل معالى الوزير من فضلك» فقيل له ان الوزير لا يقابل فى ذلك اليوم فقال : «اعطوه اسمى معلهش ... فهو يعرفنى ويمكن يرضى يقابلنى ... انا وهو كنا كده فى طرابلس الغرب» ولما قال «كده» ادنى يديه احداهما الى الاخرى وضم الابهامين احدهما الى الآخر كمن يريد ان يقول انه والوزير كانا زميلين فى طرابلس الغرب يعيشان عيشة واحدة ويمضيان حياة واحدة

وانا فى غنى عن القول انه لما نشبت الحرب بين ايطاليا والدولة العثمانية فى طرابلس الغرب كان الدكتور حافظ بك عفيفى احد الاطباء المصريين الذين اوفدوا الى تلك الديار ليكونوا فى خدمة الهلال الاحمر فيها

وان من ينعم النظر فى وجه الدكتور حافظ بك يجد فيه أثراً لجرح قديم وقد أصيب به معاليه فى أثناء وجوده مع البعثة الطبية المصرية فى طرابلس الغرب

الدكتور على ابراهيم

نشرنا فى غير هذا المكان مقالا خاصا عن الدكتور على ابراهيم بك الجراح المصرى الشهير بمناسبة احرازه اللقب العلمى الجليل الذى منحته اياه أخيراً الجمعية الطبية البريطانية فى لندن وقد رأينا أن نحلى هذا المقال بصورة لنابغتنا العظيم فطلبناها منه فاعتذر عن تلبية طلبنا بقوله : «لو أعطيتكم صورتى بهذه المناسبة لكان عملى بمثابة «ركلام» عن نفسى وهذا لا يصح أن يحصل !» وفعلا لم نفز منه بالصورة المطلوبة فاضطررنا الى البحث عنها عند أحد أصدقائه

وقد جاء فى مقالنا عن الدكتور على بك أن نجله الاكبر واسمه حسن لا يميل الى صناعة الطب ولا يريد أن يتعلمها وقد علمنا ان نفوره منها نشأ على اثر تسمم المأسوف عليه الدكتور اسماعيل ضياء تلميذ والده وصديقه الحميم فى اثناء عملية كان يعملها ووفاته متسمما ويظهر ان اهل الفقيد وأصدقاءه اصروا يومئذ على ان تمر جنازته امام منزل استاذه الدكتور على بك ابراهيم فسأل نجله حسن عن سبب وفاة الدكتور ضياء فقيل له انه كان يعمل عملية جراحية فتسربت مادة سامة من جرح بيده الى

(البقية على صفحة ١٧)



اخلاق سياسية

توفي الاميرال شير الالماني قائد الاسطول الالماني الا كبر في موقعة جتلند البحرية التي لقي فيها الاسطول البريطاني من هذا القائد ما لا ينساه الذين كانوا على سطح الارض في سنى الحرب العظمى الاخيرة . ولم يكن الاميرال شير صديق ولا قريبي ولا كان زوج امى ولا ابا امرأتي فارثيه ، ولكني ارى في موته عبرة تنفع الباحثين في الآداب والاخلاق والسياسة ، فان الصحف الانجليزية رثت هذا القائد البحري الذي كان اشد اعداء انجلترا رثاء نسيت فيه تلك العداوة وذكرت في رثائها عظمته في محاربة الاسطول البريطاني في جتلند ، ويخيل الى من يقرأ الصحف البريطانية ان كتابها يكتبون رثاء عدوهم بدموع الحزن عليه

اما هذا هو الاخلاق والعظمة الادبية والسياسية ام أموت غداً فيقول خصومي : في داهية ده كان ابن كلب ؟ ! !

☆☆☆

هكذا اللصوصية

حوكم في لندن السرجنت جودرد من رجال البوليس هناك بتهمة اخذ الرشوة من الاندية فثبت ان له اموالا مودعة في عدة بنوك وأن بنكاً منها فيه ١٢ الف جنيه

ولست احسد السرجنت جودرد على هذه الثروة التي جمعها من النتش والخطف بل اتعجب من الفرق بين رجل البوليس هنا في مصر ورجل البوليس هناك في لندن ، فان التفاوت عظيم حتى في قلة الذمة ، واين بوليسنا الذي يمد يده الى خيارة او باذنجانة او قوطة من ذلك البوليس البنكنوتي

ويعزيني في خيبة بوليسنا ان لحكومتهم خيبة نقفشهم بها وندعي اننا أرقى منهم واشد يقظة وخبرة فقد اتى رؤساء السرجنت جودرد عليه اطيب الثناء واعطوه المكافآت على امانته تسعين مرة في خلال سبع سنين . وهو (عمال ينهب) . ولا مهرب لادارة البوليس في عاصمة الانجليز من الاعتراف بانها كانت في غفلة لا تدعو الى التهنئة طول هذه المدة . ففي استطاعتنا اليوم ان نثبت ان الحكومة البريطانية مختلة الشؤون والواجب الانساني يدعونا نحن المصريين الى احتلال بلادها لتنظيم شؤونها فلنأخذ على عاتقنا هذه المهمة . . .

☆☆☆

ابو السباع

يفكرون في انشاء (كوبرى) بدل كوبرى قصر النيل ، في الجهة القبلية منه ، لانه قدم ولا يصلح للمرور اكثر من خمسين سنة ! فهل اصلحنا كل ما تأمرنا الضرورة باصلاحه ولم يبق الا ما سوف تأتي ضرورته بعد خمسين سنة ؟

دع عنك هذا وقل كما يقولون ان الترميم الآن ضروري وهو يحتاج مالا كثيراً لا ينبغي انفاقه في شيء عتيق ويحسن ان يزاد فينشأ به الكوبرى الجديد ، فالى اين يذهبون بالسباع الاربعة ؟ وهل ينقلونها الى حديقة الحيوانات او يتركونها تذهب الى جبل المقطم وتعيش مع الوحوش ؟

اذا كانوا يريدون نقل هذه التماثيل البديعة الى طرفي الكوبرى الجديد فان هذا مع وجوبه تبديل للوضع التاريخي وتأثير في تاريخ ابي السباع منشيء المدنية الاوربية في مصر ، وفي نفسي ان هذا الجسر (الكوبرى) اثر تاريخي تجب المحافظة عليه كما هو ولو انشأوا غيره للمرور !

نعم انهم اذا هدموا هذا الكوبرى محوا معه ذكريات كثيرة ، وقضوا على كل ما قيل في « كوبرى قصر النيل » من الشعر والزجل والغناء والقصص والروايات . فليسقط الكوبرى الجديد وليحى كوبرى قصر النيل

☆☆☆

حسبه برمه

كانوا قد قرروا لاصلاح طريق الاهرام خمسة وثمانين الف جنيه ، ثم قالوا بل ثلاثمائة وخمسون الف جنيه ، ويطلبون الآن من وزارة المالية مائة وثلاثين الفاً ، فماذا تقول في خياط تسأله بكم يصنع لك صديريا فيطلب ٨٥ قرشاً فترضى ، فيقول لا بل ٢٥٠ قرشاً ، فترضى ، فيقول لا آخذ غير ١٣٠ قرشاً ! ! ! اتظن هذا الخياط يدرى ما يقول ؟

الحق ان اصلاح هذا الحساب اهم من اصلاح طريق الاهرام ، فلتتعلم وزارة الاشغال الحساب ويبق طريق الاهرام مسألة فيها نظر

☆☆☆

قصاصة ورق

لم ينل جائزة نوبل للسلم في هذه السنة احد ، فاللجنة التي تعين مستحق الجائزة لا ترى في الدنيا رجلا يعمل للسلم ، فماذا كان ميثاق كيلوج ؟ أكان مزاحا ام مخادعة دولية ام رتيلة مقامرة حربية لا تظهر نتيجتها الا بعد حين ؟

يدل عدم استحقاق احد في هذه السنة لجائزة نوبل السلمية على ان ميثاق السلام قصاصة ورق ، ومن الغفلة ان نرى الاستعدادات الحربية الدولية ونظن ان ميثاق كيلوج غير ابرة بوكر كل الورق الذي فيها مكشوف

☆☆☆

لف ورقة لف

رأى ولاة الامور ان يلاحظوا غير البلاد المصرية نقل السجاير المصرية وعرضها في اسواق اوربا ، فيقل المطلوب من مصر فيقل ايراد الجمرك المصري فتقرر فتح اعتماد بمبالغ توزع على المفوضيات المصرية في الممالك الاوربية لاستخدام هذه المبالغ في حماية السجاير المصرية

ولي على هذا المشروع اعتراضان : الاول اني بكتابة هذا التلخيص كررت الميم والصاد والراء اكثر من عشر مرات وهذا لا يعجبني ، والثاني ان التبغ الذي تصنع منه السجاير في مصر غير مصري والشركات التي تصنع سجاير مصر غير مصرية ، والآلات التي تستخدم لذلك غير مصرية . والاسم لطوبة والفعل لامشير

المؤتمر الطبي

تقولون انا عن قريب بأرضنا
نرى لاطباء الممالك مجمعا
فماذا تقولون الغداة اذا رأوا
اصح امرىء في مصر احمش اقرعا

فضولى

قرين العظماء



الممثل الايطالي سافريا ديلاسيسيليا الذي يشبه السنيور موسوليني

السنيور موسوليني الدكتاتور الايطالي

— ١ —

كثيراً ما تحدث المشابهة بين التومين حتى لقد يحدث كثيراً أن الام نفسها يشتبه عليها امرهما فتضع علامات لتمييزهما . ولكن يحدث احياناً ان يلقى الانسان رجلا يتذكر انه رأى مثله . والمشابهة ليست بالطبع تامة من كل الوجوه والاعتبارات ولكن الصورة تطابق في مجملها الاصل الذي يتذكره الانسان . وقد كان لفرانسوا

— ٢ —

جوزيف امبراطور النمسا والمجر رجل يشبهه شبهاً كثيراً فكان يستعمله في كل ما يخشاه من مقابلات ونحو ذلك . وللعظماء اشباه كثيرون فان صورهم تنشر في الصحف فيعرف منها الناس ملامحهم ويرون فيها بعض ملامح أصدقائهم فينتشر الخبر ويعرف كل عظيم شبهه من عامة الناس . والعامي حريص



اللورد موستين الانجليزي شبيه هندنبرغ

القائد مارشال هندنبرج

— ٣ —

على ان يتقن الاشارات والحركات التي تزيد مشابهته للاصل ومن امثال ذلك ان الممثل الايطالي « سافريا ديلاسيسيليا » يكسب عيشه من تقليد السنيور موسوليني على المسرح لانه يشبهه تمام الشبه . وقد كتب الممثل الفرنسي « ساشا جيتري » رواية عن الطيار لندبرج ولكن لما رفض الاخير القيام بتمثيل دوره اخذ المؤلف يبحث عن شاب آخر يشبهه فوجده جرسوناً في احد المقاهي في باريس . ومما يحسن ذكره هنا ان

— ٤ —

المستر إليس يشبه جلالة الملك جورج الخامس ملك الانجليز شبهاً قوياً . وكذلك اللورد موستين الانجليزي يشبه القائد مارشال هندنبرج رئيس جمهورية المانيا بشكل يصعب فيه على الانسان ان يفرق بينهما . وبعض هؤلاء الاشباه قد بلغوا من الدقة في مطابقة الاصل مبلغاً عظيماً حتى يكاد يعجز الانسان عن تمييزهم من الاصول التي يحاكونها

[في أعلى]
جورج الخامس ملك انجلترا



[في أعلى]
المستر إليس الاسترالي شبيه ملك انجلترا



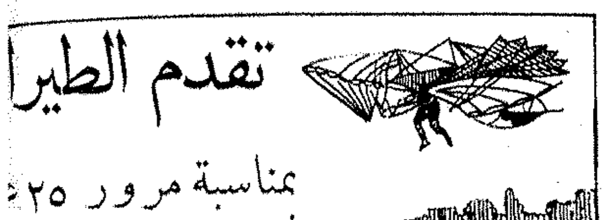
[في اليسار]
المسيو ترستان الذي سيمثل دور لندبرغ الطيار في رواية ألفها الممثل الفرنسي ساشا جيتري



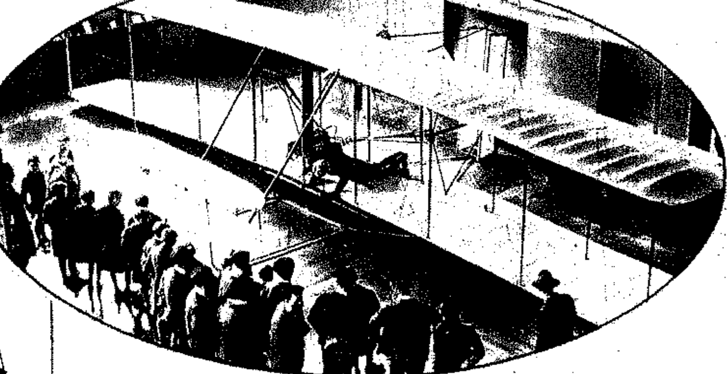
[في اليمين]
الطيار لندبرج اول من عبر المحيط

تقدم الطير

بمناسبة مرور ٢٥

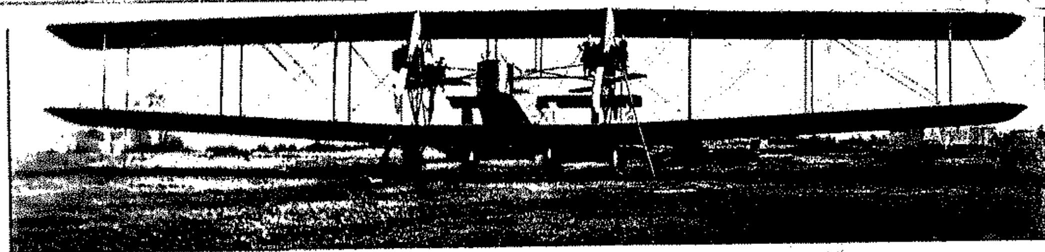


والآن بعد ان طا
وبعد ان عبرت الجو فوق
وبعد ان صارت لها مراو
وبعد ان صار من الممكن
وبعد ان طارت احداها ..
هذا يجب ان نقول ان الط
الشقيقين رايط



في اعلى : اول طيارة طارت في العالم سنة ١٩٠٣ طار عليها « اورفيل رايط »

في اليسار : طيارة للاخين رايط طارت سنة ١٩٠٨



طيارة انجليزية طارت مرتين من انجلترا الى الهند وهي تحمل ٤٠ راكباً وقد صنعت في سنة ١٩١٨

— ١ —

في ١٧ دسمبر من سنة ١٩٠٣ طار اول انسان في طيارة واستطاع ان يقطع بها في الجو ٢٦٠ ياردة

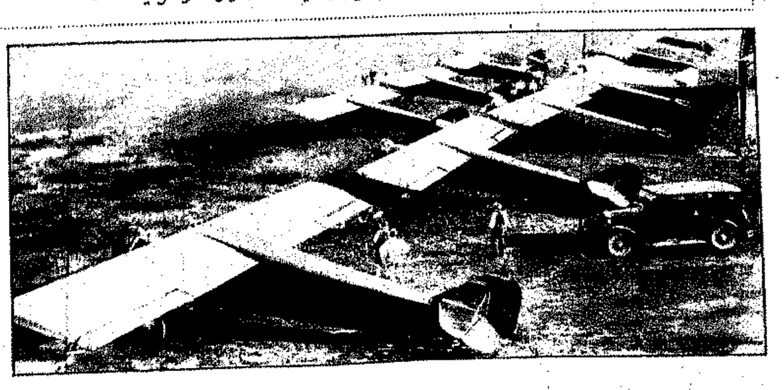
وكان هــذا الانسان العظيم يدعى « اورفيل رايط » . وهو ما يزال حياً الى الآن يسمع كل يوم ازيز الطيارات في الجو ويعرف ان الفضل في ذلك له وهو المتقدم السابق

وكان اورفيل هذا شاباً يشتغل مع اخيه المرحوم « ولبر رايط » في ترميم البسكليتات . فقادهما فكرهما الى اختراع طيارة تطير بموطر يشبه موطر الاتومبيل . وصنعا الموطر في مصنعهما وصنعا له مروحة تدور ٤٠٠ دورة في الدقيقة ثم صنعا الاجنحة من الحرير وجسم الطيارة من القصب الهندى لانه أجوف خفيف

ووقف المرحوم ولبر رايط بجانب الطيارة بعد ان اركب أخاه عليها وودعه الوداع الاخير وهو يحسب انه سيراه بعد بضع دقائق او ثوان جثة هامدة ولكن اورفيل طار ونزل وهو يضحك



اكبر طيارة مائية تبنى الآن في الما
وفي اعلى : طيارة تطير بلا سائق على مبدأ الراديو



[في اليمين]
طيارات البريد الاميركية
تتهيأ للسفر

فى ربع قرن
على اختراع الطيارة

يارات الى القطب الشمالى
الاطلنطى والمحيط الهادى
ور ١٩٠٠ دورة في الدقيقة
احداها في الجو ٦٠ ساعة
لا بدون ان تحط ــ بعد كل
تقدم منذ ان طارت طيارة

في اعلى : الطيارة التي طار عليها لندبرغ من اميركا إلى اوربا

في اليمين : اول طيارة انجليزية طارت سنة ١٩٠٩ بموطر قوته ٩ خيول فقط

طيارة انجليزية كبيرة تبنى الآن وعرضها ١٥٠ قدماً

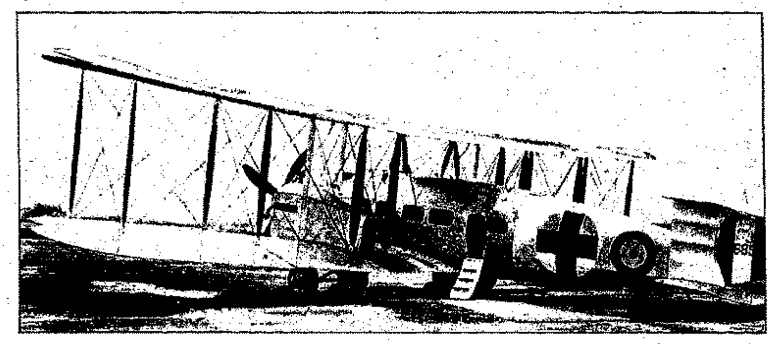
— ٣ —

وقد قامت الطيارات في الحرب الكبرى بمجهودات عظيمة وكذلك صارت تخدم في مصالح البريد تنقل الخطابات والطرود ، كما انها أصبحت تزاحم السكك الحديدية والبواخر وتتغلب عليها فى بعض الجهات

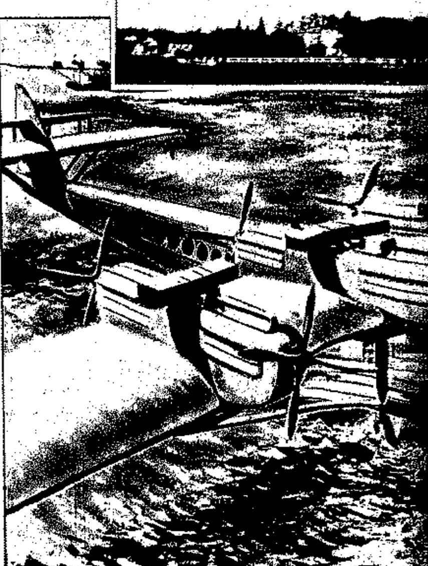
وقد اصطبغ الفكر الحربى بالطيارات . فالاساطيل الآن تبنى بحيث يمكن الطيارات ان تحط على سطوحها وتطير منها وصارت المدافع تصنع بحيث يمكنها ان تبلغ بقنابلها الخفيفة الطيارات العالية وصارت القنابل تصنع بحيث يمكن القاؤها من الطيارة فتنفجر عند الاصطدام او في وقت معين بعد بلوغها الهدف

والطيارات الآن تقوم بنقل البريد . وهذا هو أهم عملها لانها سريعة لا تسع كثيرين من المسافرين . أما البلونات فانها تقوم بنقل المسافرين لانها تسع عدداً كبيراً من المسافرين وان كان سيرها ابطأ من سير الطيارات

والعالم الآن يرتبط بالطيارات وكل أمة تهتم اهتماماً عظيماً بايجاد المحطات لها وتنظيم حركة الجو فيها

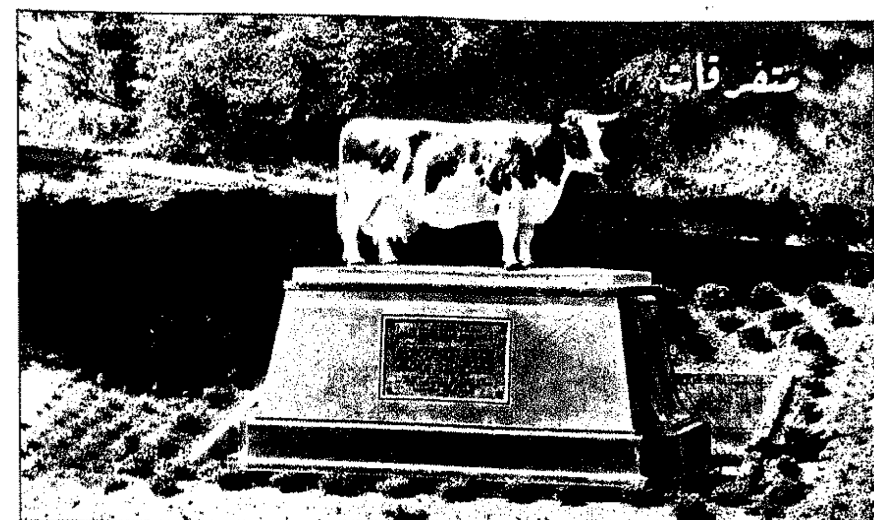


[في اليسار]
طيارة استعملت في الحرب الكبرى بالشرق الادنى لنقل الجرحى



١ موطراً قوة كل منها ٥٠٠ حصان

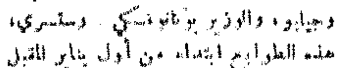
ماءول بو نادي (باليمين) وماكس بوشيه (باليسار)





تمثال البقرة الحلوب

ترى في أعلى صورة تمثال لبقرة حلوب أقيم في الولايات المتحدة. وهذه البقرة فاقت أبقار العالم كله فيما حلب منها من اللبن اذ بلغ في سنتين ٣٨٦٩١ لتراً وهي كبيرة الضرة والتمثال في سيتل بولاية واشنطن



تخليد ذكرى ضحايا الطيران

ترى في أعلى صورة طوابع بريدية طبعتها الحكومة الفرنسية تخليداً للفرنسيين الذين راحوا شهداء الطيران. وقد رسمت عليها صور نونجسر، وكولي، وكوست، ولوري وجيابو، والوزير بوكانوفسكي. وستسري هذه الطوابع ابتداء من أول يناير المقبل

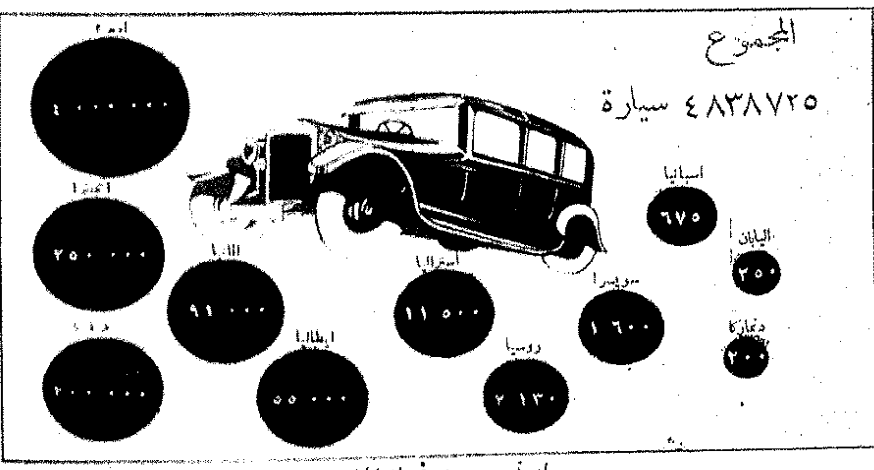
بيت نابليون

ترى باليمين صورة البيت الذي كان يقطنه نابليون في جزيرة إلبا عندما نفي نفسه من أوربا. وقد تقرر ان يجعل هذا البيت استطبلا للحنازير



فنجان الام

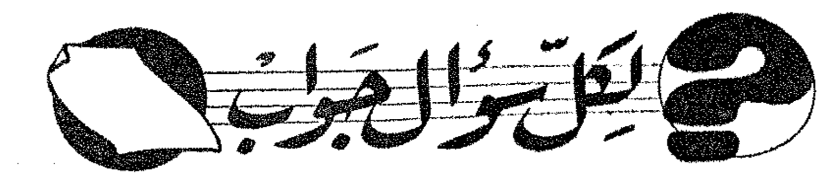
ترى في أسفل صورة فنجان بطبقه وهو مكافأة تكافىء بها الحكومة الالمانية كل أم تلد الولد الثاني عشر وذلك تشجيعاً للتناسل لان معظم الامهات قد أخذت في الاقتصاد في التناسل: وهذا الفنجان يصنع في مصانع الحكومة وهو من الخزف الفاخر



الاتوموبيلات في العالم

أحصت الحكومة الاميركية مقدار الاتوموبيلات التي صنعت في العالم في سنة ١٩٢٨ فبلغت ٤ ٨٣٨ ٧٢٥ اتوموبيلا وبلغ ما صنع في الولايات المتحدة منها ٨٣ في المائة من المجموع. وترى في أعلى مقدار انتاج السيارات في جميع الدول.





أغنى أغنياء مصر

(س) عرفنا ان أغنى اغنياء العالم هو فورد فمن هو اغنى اغنياء مصر وبكم تقدرون ثروته ؟
(ج . ش .)

(ج) الاغلب انه الامير عمر طوسن ويليه بدراوى عاشور باشا . اما التقدير على وجه يقرب من الحقيقة فغير ممكن

كمود الغروب

(س) لماذا نشعر بكمود النفس حين الغروب ؟
(ع . ح .)

(ج) ربما كان ذلك لان الضوء ينبه الحواس وبزواله يزول هذا التنبيه فيحدث انا خمود لا نطيقه وقت الغروب

ضوء المصباح

(س) اين يذهب ضوء المصباح عندما ينطفىء ؟
(ع . ح . ف .)

(ج) يسير في خط منحن وما دام لا يصدمه شيء يعود الى النقطة التى خرج منها . وقد كان المظنون ان الضوء يتجه في خطوط مستقيمة ولكن الرأى الراجح الآن انه يسير في خطوط منحنية كانه يرسم دائرة

الحزب الراديكالى

(س) ما هو الحزب الراديكالى ؟ (ف .)

(ج) اللفظة مشتقة من رادكس اى جذر او اصل . فالحزب الراديكالى هو الذى يعالج الاشياء من جذورها او اصولها وهو في الاصل شعبة من حزب الاحرار . ومن هؤلاء الراديكاليين ظهرت الاحزاب الاشتراكية

المواريث فى انجلترا

(س) هل صحيح ان الولد الاكبر يرث كل شيء من ابويه في انجلترا دون اخوته ؟ (ب . ط .)

(ج) هذا صحيح بحسب شريعة البلاد . ولكن لما كانت الوصية جائزة لكل انسان بدون قيد ولا شرط فان كل انسان يوصى وصيته قبل وفاته بجملة سنوات وينقحها كل سنة كما يشاء . والعادة المتبعة توريث الاولاد على السواء الذكر مثل الانثى

ليل القطب الشمالى

(س) هل صحيح ان الليل في القطب الشمالى يحتوى على ستة أشهر متوالية ؟ (ا . ا . س .)

(ج) هو كذلك على وجه التقريب . والشتاء في القطب الشمالى فيه النهار والليل مثلما هو عندنا ولكن النهار يكون قصيراً جداً بحيث تبدو الشمس فيما يشبه الظلام فيكون قرصها احمر كبيراً بحيث لا يشبه النهار عندنا بل يكون اقرب الى الليل . فاذا كان الصيف صار الليل قصيراً جداً بحيث يكون الفصل كأنه نهار متصل

قتل الصراصير

(س) ما هي احسن الطرق لابادة الصراصير ؟
(م . ا .)

(ج) من احسن الطرق لابادتها ان يمزج المصيص بالسكر بنسبة ١ الى ٢ ويلقى المزيج او يبعثر فى الاماكن التى تغشاها . فاذا اكلها جمد المصيص فى جوفها وقتلها . والسكر يمزج بالمصيص بدون ماء اى مسحوقا ويذر المزيج على الارض

العلاج بالراديوم

(س) ما هي الامراض التى تعالج بالراديوم ؟
(ج . س .)

(ج) يستعمل فى معالجة القرح الناشئة من السفلس او الذئب الاكال ، وايضا فى ايقاف النوامى السرطانية اذا كانت فى بدايتها ولكن كثرة التعرض له تؤذى اذى كبيراً

كيف يتكون الندى ؟

(س) ذكرتم بالهلال ان الندى لا يتساقط قطرات كالمطر . فكيف اذن يتكون ؟ (ط . ك .)

(ج) الندى يتكون كما يتكون الماء على الاكواب مدة الصيف اذا كانت هذه الاكواب تحتوى على ماء مثلج . وذلك لان برودتها تجعل البخار الذى بالهواء يتكاثف حول الاكواب ماء سائلا . وكذلك يحدث في الليل فان بخار الماء الذى بالهواء يتكاثف حول الاعشاب والاشجار وكل شيء اخر لانها تكون في بعض اوقات الليل ابرد من الهواء

ابناء الاغنياء

كتبت احدى المجلات الامريكية عن الحياة التى يعيشها ابناء الاغنياء فى امريكا فذكرت نحو ٢٤ شابا يملك اباؤهم الملايين من الجنيهات . والقارىء لاول وهلة يعتقد ان هؤلاء الذين نشأوا بين اكوام الذهب لا يعرفون سوى اللهو والملاذ . ولكن الانسان بطبيعته اشرف من ان يعيش فى البطالة ويقضى وقته فى الملاهي والملذات . فهؤلاء الابناء يشتغلون ويعملون للذة العمل بل منهم من يخترع المخترعات الثمينة . فان المستر لورنس وهو واحد منهم قد اخترع الموطر الذى استعمله لندبرغ وبيرد وتشمبرلن فى طياراتهم عند عبور المحيط الاطلنطى . والمستر فورد الصغير يشتغل الآن فى اختراع طيارات صغيرة . والمستر بشكيرن يؤسس خطاً جويا بين نيويورك واطلنطا سيكلف نحو ٤ ملايين جنيه . والغريب ان كل ابناء الاغنياء تقريبا يتصلون بالطيران اما بالاختراع واما بالتبرع بالاموال الكثيرة

فرصة لا مثيل لها

يمكنك باشتراكك في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية (المصور . كل شيء . الفكاهة) أن تحصل على هدية نفيسة مجاناً

فانتهز هذه الفرصة النادرة
واعلم ان مدتها محدودة

أنظر التفصيل فى صحيفة ٢٣

المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات اعجاب الجميع
لانها لا تفترق عن الحقيق
اصناف لا مثيل لها منها :
خواتم ، حلقان ، عقود ، باتناتيفات ، اساور ، دبابيس
اصناف مصوغات الماس ويرا تسركم بالتأكيد
اطلبوها من مستودعها
عيطه اخوان : شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغيب

في الطيارة لاول مرة

بقلم الاستاذ توفيق حبيب

كنت في لندن في اواخر سبتمبر الماضي . فرأيت ان اعود منها الى باريس على بساط الريح

ففي الموعد المعين لسفري قصدت مركز شركة Air Union بلندن فركبت سيارة كبيرة مع بقية شركائي في الرحلة الى باريس وسارت بنا تقطع شوارع لندن وضواحيها حتى مطار كريدون

وبعد ان اطلع الموظف المكلف على الباسبورت تناول التذكرة وأخذ واحدة من قسيمتيها . ثم جاء من حمل الحقيبة الى ميدان الطيران

ودخلنا الى الميدان فوجدنا طيارات عدة بين صغيرة وكبيرة . ثم أرشدونا الى « طائرة صالون » Saloon Aeroplane معدة لعشرة ركاب والسائق ومساعده والحقائب . فصعدنا اليها على سلم خشبي لا يزيد ارتفاعه على متر ونصف متر

وفي الموعد المعين وهو الساعة الرابعة تماماً بدأت الطيارة بالتحرك والتأهب للطيران فسارت تدرج على الارض طويلا . ثم اخذت تدور صاعدة محلقة شيئاً فشيئاً

وكان اول شيء جال بخاطري نبذة قرأتها في مجلة الآثار لصاحبها الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف سرد فيها الالفاظ اللغوية لحركة الطيارة وهي جاثمة على الارض وتحركها وتدرجها الى ان تسير في طريقها ثم تعود هابطة الى الارض : عشرات من الالفاظ يحفظها ادباؤنا وكتابنا ولغويونا . ونكتفي بكتابتها تاركين لغيرنا العمل والاختراع لامتلاك ناصية الجو . . .

ثم تذكرت استاذي زكي باشا ومحاضرة له قديمة عن الطيران وان العرب اول من فكروا فيه وجربوه وكان منهم اول ضحاياه . . .

فلما ارتفعت الطيارة تذكرت فتوى احد علماء الدين في العراق . وقد سئل (قبل الحرب العظمى) عن رأيه في الطيران . فأفتى بمخالفته للشرع الشريف . فقيل له : « وما برهانك ؟ » قال : « لان الركب يرون وهم في الطيارة نسوة المسلمين على سطوح منازلهن ينشرون الغسيل على الحبال . او يقمن بغير ذلك من اعمال . . . »

وكانت الطيارة قد بلغت الدرجة الموافقة للسير فأخذت امتع نظري بما هنالك من مناظر صناعية وطبيعية : مدن حسنة التقسيم تسير فيها السيارات والترامات ، وعلى مسافات منها قطرات سكك الحديد ثم المروج الزاهية الزاهرة وفيلاتها البديعة تخترقها هنا وهناك جداول المياه

وتضايقت من ازيز الطيارة ودوي آلاتها فوقعت في تجربة مضحكة

وذلك انى لمحت الى جانبي صندوقا مفتوحا فيه ظروف كبيرة فظننتها أغطية للرأس او واقيات للاذان فاخذت واحداً منها واردت تجربته فضحكت جارتي ونبهتني الى قطع من القطن مدلاة من ثغرة في الحائط فاقتطعت قليلا منه وحشوت به اذني . واعدت النظر على كيس الورق فرأيته مكتوباً عليه العبارات الآتية :

AIR UNION

FOR AIR-SICKNESS

CONTRE LE MAL DE L'AIR

جزء من الكيس المعد للقيء وقد كتب عليه بالانجليزية والفرنسية « لمكافحة دوار الجو »

اعني ان هذا الكيس وعاء للقيء الناشيء عن دوار الرأس

وبلغنا الشاطيء الانكليزي على احسن حال . فتوقفت الطيارة قليلا ثم اخذت في الارتفاع لاجتياز البحر بين انكلترا وفرنسا

وكان السير فوق البحر ألذ من السير فوق البر حتى كنت اظنني في صالون غير متحرك . فشرعت في مطالعة اعداد من جريدة المقطم فقرأت رسالة الصديق الاستاذ محمد لطفي جمعه عما وصلت اليه عائلة الاديب الكبير المرحوم ولي الدين يكن من بؤس وشقاء . فعكرت مزاجي وخشيت ان يكون بعدها شيء اخر مما يؤلم وسط هذه اللذة العلوية . فوضعت المقطم جانباً واخذت في تقليب كراسة لشركة اتحاد الطيران تبينت ما بلغته من السعة وكثرة الخطوط الجوية التي ربطت ارجاء اوربا بل كادت تربطنا بها ايضا . فان هنالك خطا بين نيس (جنوب فرنسا) ومدينة تونس يمر بجزيرتي كورسيكا وسردينيا . واظن ان هذا الخط يبدد اوهام من يخشون اجتياز البحر الابيض المتوسط بالطيارة لانه يقطع المسافة بين فرنسا ومصر فوق اليابسة تقريبا باجتيازه الجزيرتين الفرنسية والايطالية ثم السير براً على شواطيء طرابلس وصحراء لوبيا الى مطار الدخيلة

وانتهينا من اجتياز البحر فهبطت الطيارة ومتعنا انظارنا بمعهد مصيف لاتوكيه الفرنسي البحري وحماماته البديعة ثم بما هنالك من مروج وغياض وبساتين ومدن تتلألأ انوارها الكهربائية

وبينما نحن في هذه المتعة رأينا سهاما نارية تشق كبد الجو عالية هابطة . ولاحظت السواق يكثر من وضع سماعات على اذنيه ويدون مذكرات يرفعها الى زميله . ثم اخذت الطيارة تهبط شيئا فشيئا الى الارض بحركة لينة لطيفة . واذا بنا بعد دقائق وسط ارض قاحلة . . .

وادركت اذ ذاك اننا لسنا في بورجيه (مطار مدينة باريس) لانني لم ار شيئاً من المباني او سقائف الطيارات او الفنادق او غيرها مما كنت قرأت عنه وشاهدت صوره

ولما استوت الطيارة على الارض التفت الينا السائق وقال : لقد وصلنا الى بوفيه

قلنا : وما هي بوفيه ؟

قال : محطة تبعد عن باريس نحو ٩٠ كيلو متراً . لانه وصلت الينا اشارات لاسلكية تنبيء بأن حالة الجو في باريس لا تطاق . فالامطار تنهمل ، والبرق يكاد يخطف الابصار ، والرعد . . .

قلنا : وكيف الوصول الى باريس اذن ؟

اجاب : لقد دبرنا كل شيء فارجوكم ان تسيروا معي الى محطة الطيران وهي على بعد خطوات

وكان الظلام حالكا فانار لنا السواق الطريق بمصباح كهربائي صغير في يده الى ان بلغنا المحطة وهي مؤلفة من حجرتين فيهما مكتب مؤلف من مناضد وكراسي . وفتح السواق سجلا دون فيه اسماء الركاب واحداً واحداً مع ذكر عمل كل منهم وعنوانه في مدينته وفي مدينة باريس

ثم جاءت سيارات نقلتنا الى محطة سكة حديد بوفيه . حيث ركبنا القطار الى باريس

ولست انسى ما حييت لذة هذه الرحلة الاولى وارجو ان اوفق الى غيرها بالطواف حول الارض

توفيق حبيب

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٩)

دم جسمه. فتسمم، فلما سمع الفتى حسن هذه الرواية نفر من تلك اللحظة من صناعة والده نفوراً لازمه الى الآن

الالمان ولغة البلاد

جناب الهر ابنكمب هو القاضي الالماني الوحيد في المحاكم المختلطة . وقد عين في منصبه هذا من نحو ثلاث سنوات فكان اول قاض الماني يعين في تلك المحاكم بعد الحرب العظمى. وقد حادثناه عند وصوله الى هذا القطر فالفيناه لا يفقه من العربية كلمةواحدة غير اننا عدنا فاجتمعنا به من ايام فبادرنا بالحديث باللغة العربية . وقد اخبرنا انه عكف على درسها على يد استاذ مصرى وان السيدة زوجته حذت حذوه من جهتها ايضا . اما كريمتهما الصغيرة فتلتقط الكلمات العربية من احاديث زميلاتها الشرقيات

ومما نذكره بهذه المناسبة ايضاً ان جناب الهر بلجر قنصل المانيا في العاصمة ومستشار المفوضية الالمانية أكب على تعلم اللغة العربية عقب وصوله الى مصر وشروعه في تأدية مهام منصبه

صاحبة الجلالة الصحافة

لا يفتأ وزراء الدول الاجنبية المفوضون في مصر يدعون محررى امهات الصحف المصرية في المآدب التى يأدبونها في دورهم رغبة منهم في اظهار ما تكنه نفوسهم من التقدير العظيم لصاحبة الجلالة الصحافة

وقد ادب سعادة الهر شتورر وزير المانيا المفوض يوم الخميس الماضى مأدبة عشاء فاخرة في داره لقومندان الطراد الالمانى « براين » الذى وصل اخيراً الى المياه المصرية، ولكبار مساعديه ودعا الى هذه المأدبة ايضا دولة رئيس الوزراء ومعالى وزير الخارجية ومعالى وزير الحربية والبحرية وكبار موظفى السراى الملكية ووزارة الخارجية

ولم يشأ سعادة الوزير المفوض ان تكون الصحافة غير ممثلة في هذه المأدبة الرسمية ولكن لما كان المكان لا يتسع لدعوة عدد كبير من الصحفيين اليها قرر ان يدعو اليها اكبرهم سنا لينوب عنهم فيها

الدكتور شاهين باشا

طاف سعادة الدكتور محمد شاهين باشا في الاسبوع الماضى على اقسام مصلحة الصحة وفروعها متفقداً نظامها ومتفرجا على معروضاتها بمناسبة انعقاد المؤتمر الطبي الدولى في مصر واعتزام اعضائه على زيارة معامل مصلحة الصحة واقسامها

وبعد ما انتهى شاهين باشا من طوافه واعرب عن ارتياحه الى ماشاهده قفل راجعاً الى ديوانه فمر « بزقاق » صغير تطل عليه نوافذ قسم الرمد بمصلحة الصحة فابصر اوراقا متراكمة في فنائه كأن احداً رمى بها من تلك النوافذ فالتفت كعادته الى الاطباء الذين كانوا يصحبونه وقال لهم مبتسما :

« اعتدت فى بيتى اذا رأيت احد اولادى يرمى قطعة من الورق على الارض ان اناديه واقرص على اذنه واقول له ان للورق المهمل سلات خاصه به يحسن رميه فيها »

فأدرك الموظف المختص مغزى ملاحظة شاهين باشا

صورة الشاه

نشرنا في العدد الماضى صورة لجلالة الملك الشاه رضا بهلوى ملك ايران مع الحديث الذى افضى به الينا حضرة القائم باعمال المفوضية الايرانية في مصر وقد علمنا بعد ذلك ان هذه الصورة تمثل جلالة الشاه لما كان وزيرا للحربية وحيث انه ليس عندنا آخر صورة لجلالته فسننشرها فى اول مناسبة عند وصولها الينا من طهران

الدكتور علي بك ابراهيم

(بقية المنشور على صفحة ٤)

في جسم المريض الذى كان يعمل له العملية اكثر مما كان يريده له . ومن تلك اللحظة قرر ألا يعود الى تلك « التمرينات والحركات » ابداً فكانت اخر تجربة له من هذا القبيل

وربما كانت تسلية الدكتور علي بك الوحيدة في اقتناء السجاجيد والتحف والطرف كالصينى والقاشانى ، وقد اشرت الى ذلك في الاسبوع الماضى في باب « قيل وقال » . وازيد الآن على ذلك أن سعادته اعد لمجموعة سجاجيده النفيسة مكانا فسيحا خاصا في داره الفخمة الجديدة التى بناها في حى « قصر الدوبارة » . وهو يعهد الى احد الخبرين بالسجاد في تنظيفها وتفقد حالتها من وقت الى اخر ، وهذا علاوة على مجموعة الساعات الثمينة والصور البديعة التى يمتلكها وقد حلى بعض قاعات عيادته بعدد يسير منها

☆ ☆ ☆

وللدكتور علي ابراهيم بك نجلان احدهما وهو البكر يمقت صناعة الطب ولا يريد تعلمها ، والآخر يهتم بها من الآن وينتظر بصبر شديد حلول اليوم الذى تسمح له سنه فيه بالشروع في درسها

كريم ثابت

أقدم كتاب طبي في العالم

(بقية المنشور على صفحة ٨)

الكتاب. لما اخذت اعالج تفسيره من عمود الى عمود واقرأ هذا الموضوع الشاق شعرت كأنى اطل من نافذة قد اكتشفتها لم يتح الحظ لغيرى ان يطل منها فكنت انظر من هذه النافذة الى ذلك الظلام الدامس الذى كان يكتنف الانسان فى محاولاته الاولى لكى يقف على العالم الذى يعيش فيه »

اما الكتاب فيحتوى على ٤٨ حالة طبية يذكرها المؤلف ويشرحها ويشخصها ثم يصف المعالجة . وبعد وصف المؤلف الاصلى يجيء الناسخ فيذكر الكلمات الغامضة ويفسرها . والاغلب ان صاحب التفسير هو كاتب اخر غير هذا الناسخ . وللكتاب هامش ابيض استعمله الناسخ للتصحيح فانه يسهو عليه احيانا ان ينقل احدى الكلمات فيضع فى مكانها بالمتن صليبا ثم يذكرها فى الهامش

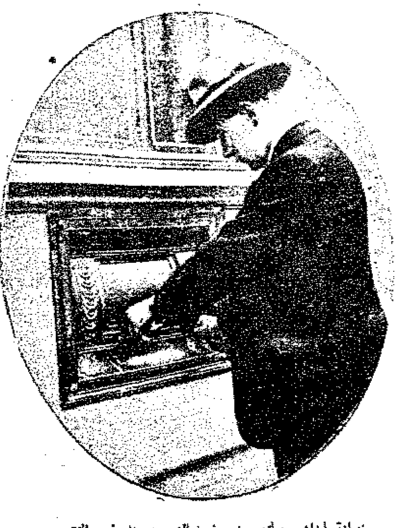
ويبتديء المؤلف بذكر الحالات الخاصة بالرأس ثم ينزل بعد ذلك الى ذكر سائر احوال البدن . وهذه الحالات كلها خاصة بالجراحة . وفى ظهر هذا الدرج علاقات نقلها الناسخ من الكتب التى كانت شائعة فى عصره مثل « اعادة الشباب الى الشيوخ » مما يدل على ان هذا الهم الذى يشتغل بمعالجته فورنوف او شتيناخ فى ايامنا هو هم قديم جدا . . . ولكن يجب الا ننسى ان المؤلف الاصلى لم يتكلم فى هذا ال[illegible]

ومن عجب العجب الذى لا يكاد يصدقه الانسان لو روى رواية فقط ولم تشهد به خطوط هذا الكتاب ان المؤلف عرف علاقة الدماغ بأطراف البدن وان هو الذى يحركها وان الاصابة فيه تحدث الشلل والفالج . وهذا فى وقت ربما لم يكن للدماغ اسم فى اى لغة من لغات العالم سوى لغة المصريين . وقد بقى العالم بعد ذلك نحو ٥٠٠٠ سنة وهو يجهل هذه العلاقة وكان يعرف عملية الترفنة اى خرق القحف . وجهلت هذه العملية بضعة الاف من السنين بعده ايضا . وكان يعرف اهمية القلب ولكنه جهل الدورة الدموية

اما معالجته فهى طبيعية وقلما يلجأ الى العقاقير . وهو يعرف خياطة الجرح وينصح باستعمال الجبس او القماش المصمغ (المشمع) اذا لم تمكن الخياطة

وقد نقلنا هذا المقال عن الدكتور رستد فى مجلة « ذى سينتفيك اميركان » لمناسبة الاحتفال بمرور مائة سنة على تأسيس مدرسة الطب لكى يعرف الطبيب المصرى ان هذا العلم او الفن الذى يمارسه قد نشأ اولا فى بلاده

خزانات البنوك



خزانة لبنك مدلند يضع فيها الزبون ظرف النقود

للبنوك مواعيد محددة لا يمكن أحداً أن يدخل بعدها ويسلم للبنك ما معه من نقود. ويحدث أحياناً كثيرة أن يحمل التاجر مقداراً كبيراً من النقود فاذا أراد ايداعه للبنك وجده مقفلا فيعرض نفسه وماله للخطر. ولما كانت العادة المتبعة في انجلترا ان الانسان يودع البنك ما معه من نقود ثم يرسل له بعد ذلك الايصال بالمبلغ، فقد رأى مدير بنك مدلند انه ما دام الزبون يأتمن البنك على ماله ولا يأخذ الايصال ساعة الايداع فانه يمكن بناء على هذه الثقة أن يضع خزانات خارج البنك بحيث اذا جاء زبون ووجده مقفلا أمكنه أن يضع المبلغ المراد ايداعه في ظرف ومعه اسمه وبيان عن مقداره. وعندما يفتح البنك يرصد له المبلغ في دفاتره

وقد ارتاح كثيرون لهذه الطريقة والمنتظر ان سائر البنوك ستتبعها

الدليل المصري

تفضل حضرة الاديب داود افندى نعمياس فأهدى الينا نسخة من «الدليل المصرى» لسنة ١٩٢٩ وقد تصفحناه فوجدناه حاوياً من المعلومات مايفيد التجار المصريين وغيرهم وهو مزدان بصور العظماء وكل ذى حيثية ونرجو «للدليل المصرى» الرواج الجدير به

تقدم الطيران

يزداد عدد الطيارات ازدياداً مدهشاً وتنتشر الخطوط الجوية فى ارجاء العالم. وتقوم الطيارات الآن بحمل البريد فى معظم الاقطار. ففى الولايات المتحدة يبلغ متوسط ما تحمله الطيارات من الخطابات والطرود ٢٠٠ طن فى الشهر. وقد اتصلت انجلترا بقارة أوربا اتصالا وثيقاً حتى ان متوسط عدد الطيارات بينهما كل يوم نحو ٥٠ طيارة. والغريب ان معظم المسافرين من النساء الذين يزيدون على الرجال بنسبة ٥ الى ٤. وفى انجلترا الآن ٥٠٠ طيارة خصوصية يركبها اصحابها ويسوقونها بأنفسهم ويستعد المستر فورد الصغير لاخراج طيارات صغيرة رخيصة يمكن المتوسطين من الناس استعمالها.

القطرة الهندية

المصور أكبر المجلات المصورة حجماً وأوفرها مادة وأوسعها انتشاراً





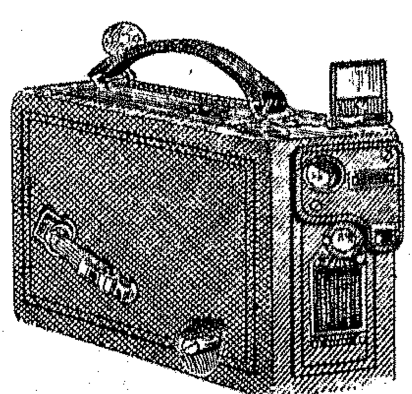
السينما للهواة فى متناولكم

أفلامكم ، تسحب بمعرفتكم ، وتعرض بمعرفتكم ، في منزلكم وعلى لوحتكم الفضية ، أبطال الرواية ينتسبون اليكم ، طفلكم ، أولادكم ، أهاليكم ، أصدقاؤكم ، لا بل أنتم أنفسكم ، تتجولون في أرجاء مصر الجميلة وبين مناظرها الخلابة ، فهل تقدرون التسلية والانشراح واللذة التي تترتب على كل ذلك ؟

سيني كوداك

خفيف وسهل الاستعمال مثل آلة «كوداك» تضغط انت على الزر وهو يقوم بالباقي

الهدية المنشودة لجميع العائلة



اطلبوا كتالوجنا المصور

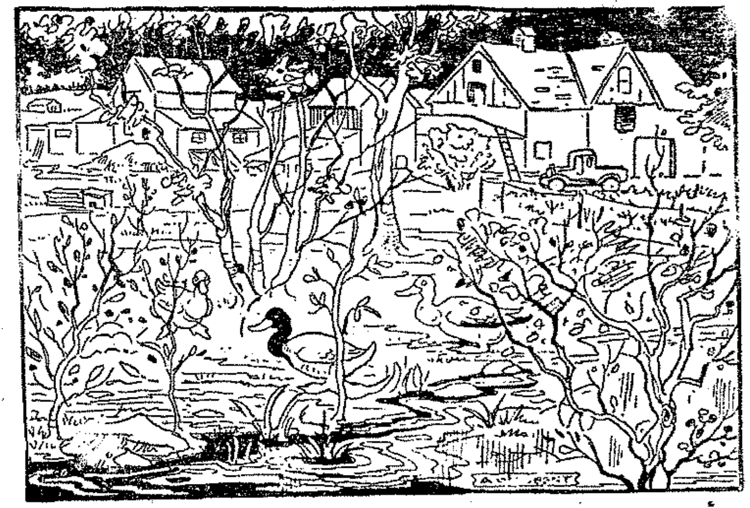
كوداك (مصر) شركة مساهمة

الفروع

مصر	الاسكندرية
ميدان الاوبرا عمارة شبرد	محطة الرمل
شارع قصر النيل	شارع شريف باشا

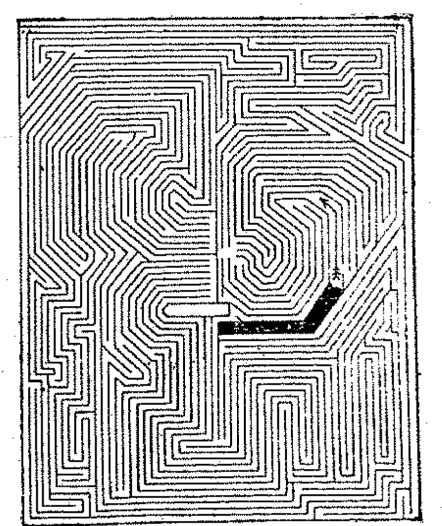
للتسلية

أين هم ؟



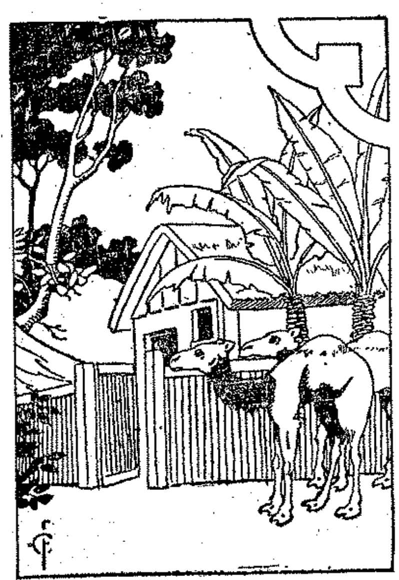
اختبأ في هذا الرسم بعض سكان هذه العزبة . وهم صاحبها وكلبه وقطه وبقرته وخنزيره . فابحث عنهم لعلك تجدهم

حاول الوصول



ارسم خطاً يبتدىء من القطعة السوداء واتبع الجهة المشار اليها بالسهم وحاول ان تصل الى المربع الابيض الذى في الوسط بدون قطع أي خط من الخطوط

أين الجمال ؟



اختبأ جمال في هذا الرسم . فهل تراه ؟

حلول مسائل الجزء الماضى

كلاب وقطط



كان المطلوب فى هذه المسألة فصل الكلاب عن القطط برسم ثلاثة خطوط مستقيمة فقط تقسم الرسم الى سبعة اقسام لكل قطين قسم واحد ، ولكل كلبين قسم آخر . وترى هنا الشكل المطلوب

أين القط ؟

اقلب الرسم بحيث يكون الضلع الايمن فى اسفله تر القط بين جزعى الشجرتين اللتين فى اسفل الرسم

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ ــ مع ٣ ــ هاتور ٦ ــ نا ٨ ــ صميم ٩ ــ قزقز
١٠ ــ رى ١١ ــ سمان ١٤ ــ يم ١٥ ــ الخ ١٧ ــ غرب
١٨ ــ خبأ ١٩ ــ رقص ٢١ ــ ضرر ٢٣ ــ عال ٢٤ ــ شطط
٢٦ ــ فلم ٢٨ ــ بدو ٣٠ ــ بله ٣٢ ــ سجل ٣٤ ــ شرر
٣٦ ــ طى ٣٧ ــ جبريل ٣٩ ــ قد ٤٠ ــ ابنع ٤١ ــ هيا
٤٢ ــ نط ٤٣ ــ دولاب ٤٤ ــ بر

الكلمات العمودية

١ ــ مصران ٢ ــ عميل ٣ ــ همس ٤ ــ تباره ٥ ــ رق
٦ ــ نقيب ٧ ــ ازمات ١٢ ــ مغص ١٣ ــ نبض
١٦ ــ خرافة ١٨ ــ خرطوش ٢٠ ــ قلل ٢٢ ــ رشد
٢٥ ــ قبطان ٢٧ ــ محب ٢٨ ــ بلى ٢٩ ــ سردار ٣١ ــ لقيط
٣٣ ــ جردل ٣٥ ــ رقيب ٣٧ ــ جعد ٣٨ ــ لب

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرغطة . الارق عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل تجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

وفي مصر شارع الدرب الجديد نمرة ١٢ بالموسكي

هدية نفيسة تقدم الى كل مشترك جديد

في المصور
او كل شيء
او الفكاهة



املأ هذه القسيمة الآتية

هذه فرصة نادرة تسنح لك . وهي اننا — اذا اشتركت في واحدة من مجلاتنا الاسبوعية (المصور . كل شيء . الفكاهة) — نقدم اليك هدية ثمينة هي كتاب « اضحك يضحك لك العالم » . وهو كتاب فكاهي نفيس يجمع بين دفتيه كل ما يبهج النفس ويشرح الصدر من نوادر ولطائف شائقة ، ونكت وقصص مصورة لطيفة ، واشعار وازجال فكاهية طريفة الخ . . وهذا الكتاب يقع في ٨٠ صفحة من القطع الكبير . وهو مغلف بغلاف ملون جميل . على ان هذا الامتياز الذى لم يسبق له مثيل ينتهي في ١٥ فبراير ١٩٢٩

تذكر ان المطالعة أرخص اللذات في هذا العصر

ولا تدع هذه الفرصة تفوتك

(قيمة الاشتراك لسنة)

في المصور او كل شيء او الفكاهة

في مصر والسودان : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ١٠٠ قرش

(٢٠ شلناً او ٥ دولارات)

حضرة مدير دار الهلال للطبع والنشر بوستة قصر الدوبارة مصر

ارجو ان تعدوني مشتركا في « المصور . كل شيء . الفكاهة » (١)

لسنة ابتداء من العدد .... (يذكر العدد)

وقد أرسلت طي هذا قيمة الاشتراك وقدرها ....

وأرجو ان ترسلوا إلي كتاب « اضحك يضحك لك العالم » على سبيل الهدية

الاسم ....

العنوان ....

(١) يحذف اسم المجلة او المجلتين اللتين لا يراد الاشتراك فيهما

تلما تود

ترى في أعلى صورة تلما تود الممثلة الاميركية كما تظهر في رواية سينمائية جديدة

اطلبوا ما تحتاجونه من

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ مدينة

صاحبها ابراهيم زيدان

LIBRAIRIE AL-HILAL

FAGGALA CAIRE

ستوديو المصوراتي

طنطا ميدان الساعة

مصر ... الخضراء

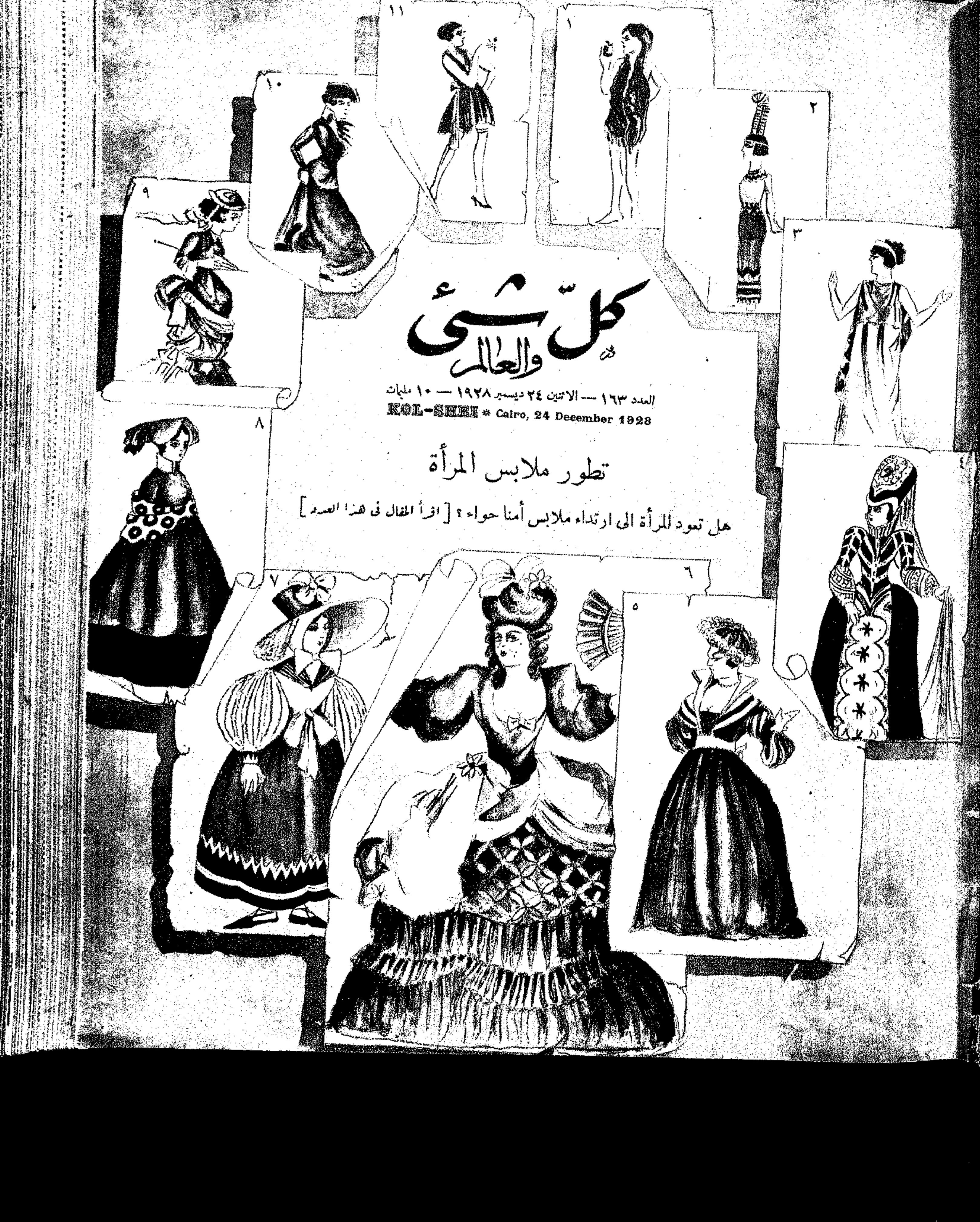
تليفون ٤٣٥١ مدينة

اجمل اشكال ... الصور وتصوير المدارس ومصالح الحكومة والاستقبال العموم المديريات والمراكز لتصوير الحفلات

المحل مستعد لايفاد مصور للمدارس لتصوير الطلبة صور الامتحانات لعدم ضياع وقتهم بثمن زهيد



الممثلة ايلين ريشتر فى سبعة مواقف تمثيلية مختلفة


كل شئ والعالم
العدد ١٦٣ — الاثنين ٢٤ ديسمبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات
KOL-SHEI * Cairo, 24 December 1928
تطور ملابس المرأة
هل تعود المرأة الى ارتداء ملابس أمنا حواء ؟ [اقرأ المقال فى هذا العدد]
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١

فكاهة وأدب

الوارد = الصادر

لاحظ زوج ان زوجته تسرف كثيراً في نفقات المنزل فلكي يعرف اوجه المصروفات اشترى دفتراً صغيراً للحساب وقدمه لهـا قائلاً :

ـــ خذى هـذا الدفتر يا عزيزتى وقيدى فيه على احد جانبيه المبالغ التى ترد لك وعلى الجانب الآخر المبالغ التى تنفقينها

وبعد اسبوعين طلب الدفتر لكى يطلع عليه فرأى على جانبه الايمن هـذه الجملة : « ٢٠ جنيهاً تناولتها من عزيز » وعلى الجانب المقابل : « انفقتها كلها » !

الفرق

الابن : ما الفرق بين الاقتصاد والبخل يا بابا ؟

الاب : ذلك انى اذا وفرت من مصروفاتى الخاصة فان أمك تسمى هذا اقتصاداً . أما اذا اقتصدت من مصروفاتها فانها تدعى انى بخيل !



أمانة خادم

البك : يا محمد السجاير بتوعي بينقصوا ... مين اللي بياخد منهم ؟

البربري : انا يابيه والله ما باخد من سجاير سعادتك ، سجاير البيه اللي كنت عنده لسه ما خلصوش !

منطق !..

الزوجة : اود ان اشترى فروآ جد[يداً] يا عزيزى

الزوج : ولكن لديك فرو الار[نب] الذى اشتريته في السنة الماضية

الزوجة : وهل تظن انى ألبس هـ[ذا] الفرو سنتين متواليتين ؟

الزوج : ولم لا ألم يلبسه الارنب طو[ل] عمره !

وفاته ليست مصيبة

الزوجة (وهي تبكى بعد مشاحنة عنيفة مع زوجها) : اه .. اه .. اه .. لم اجُ مر[ة] مصيبة واحدة من المصائب التى يمكن ان تحل بامرأة اه .. اه

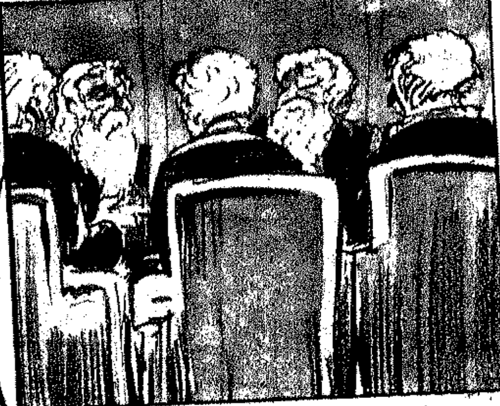
الزوج : انك تخطئين . هناك مصيبة واحدة لم تصبك

الزوجة : وما هي ؟

الزوج : لم تصبحى ارملة بعد

الزوجة : لقد قلت « مصيبة » ...

نوادر العظماء فى التاريخ ـــ ٣٤

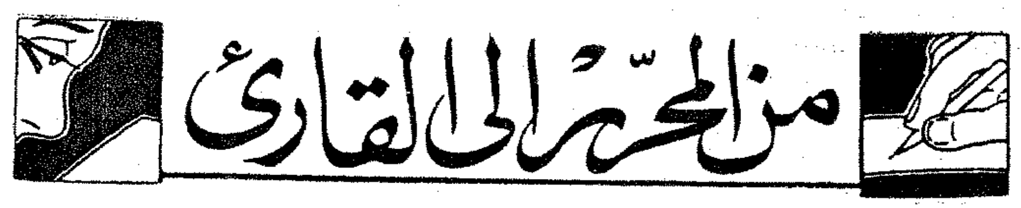


دعى الشاعر الفرنسى « مالرب » الى وليمة أقامها كبير اساقفة مدينة « روان » فلما فرغ المدعوون من تناول الطعام رجا الاسقف من الحاضرين ان يرافقوه الى الكنيسة حيث كان مقرراً ان يلقى وعظاً



فأجابه الجميع الى رجائه ما عدا « مالرب » الذى كان نائماً على كرسيه

فأيقظه الاسقف ورجا منه ما رجا من الآخرين فقال له « مالرب » فوراً : « دعنى يا مولاى فلست في حاجة الى سماع وعظكم لكى انام ... »



قيمة المظاهر

أيها القارئ

يحكى عن رجل انجليزي ان حكومته أرسلته حاكماً لأحد الاقطار النائية في الامبراطورية حيث كان جميع السكان زنوجاً ما يزالون في طور الهمجية . فكان اذا جاء ميعاد العشاء لبس ملابس السهرة الانجليزية كأنه يستعد لدخول الاوبرا . وهو لم يكن يفعل ذلك انسياقاً مع العادة السابقة التي ألفها في لندن بل لانه كان يعرف الطبيعة البشرية التي تنحرف نحو التراخي عند اسقاط التكاليف . فكان يقول : « اذا أنا أهملت هذا العرف الذي توجبه الحضارة فاني لا بد واجد نفسي يوماً ما قد أسقطت التكاليف الاخرى الخاصة بالاجتماع والاخلاق فأنزل الى مستوى هؤلاء الزنوج . ولذلك اعتقد ان ملابس السهرة ضرورية هنا اكثر مما هي ضرورية في لندن »

وقد رويت عن ستانلي الرحالة المشهور مثل هذه القصة . فانه رحل الى أفريقية لكي يبحث عن لفنجستون الذي كانت قد انقطعت أخباره فقضى الشهور بل السنين وهو يجتاز بالغابات والانهار وينام في الخيام ويأكل الخشب من الطعام ، ولكنه مع كل ذلك لم يكن يهمل حلاقة لحيته كل صباح كما كان شأنه في بلدته بين المتمدنين

ولم يكن ستانلي يفعل ذلك لكي يؤثر في الزنوج الذين يرافقونه بل لكي يؤثر في نفسه ، فان هذه التكاليف الحسية التي كان يكلف نفسه بها كانت تعاونه على ان يكلف نفسه تكاليف معنوية أخرى في الاخلاق ، لانه ما دام يحكم نفسه في اليسير من الحلاقة فانه يحكمها أيضاً في الجلد على المكاره التي يلاقيها في سبيل البحث عن لفنجستون . ولم يكن هذا البحث هيناً لانه لم يضل في قرية أو مدينة او قطر بل في قارة

وما أحرانا جميعاً بان ننعم النظر في هذين المثالين ونفهم العبرة منهما فان للرجل المتمدن تكاليف مادية محسوسة هي دعامة التكاليف التي يكلفها نفسه في الاخلاق . فهو يقعد الى المائدة مع اولاده وقد لبس ملابسه تامة كأنه في مطعم لا يرضى بأن يلتهم الطعام التهاماً او يتناوله بيده مهما شق عليه الجوع . وذلك لانه يعرف انه اذا تراخى في هذا العرف الذي اصطلح عليه المتمدنون تراخى أيضاً في عرف الاخلاق فهو يروض نفسه بهذه المظاهر في اللباس والهندام لكي يستطيع ان يروضها على الاخلاق الحسنة والطريق المستقيم تلازمها دون انحراف . وليس شك في أن لمظهر الانسان تأثيراً فيمن حوله من الناس بل نحن جميعاً نحترم الناس لاول رؤيتهم بمقدار ما نعرف من جودة لباسهم وحسن هندامهم . ولكن ليس هذا غرضنا من هذا المقال لاننا انما نرمي الى ان للباس تأثيراً في صاحبه لانه أشبه شيء بالرياضة له على الصيانة والارتفاع من الدنايا . وذلك انه ما دامت النفس قد ارتضت مشقة التكاليف في الملابس والهندام فانها لا بد راضية بتحمل عبء التكاليف الاخرى في الاخلاق

وهذا الذي نقوله في الملابس يصح أيضاً قوله على أثاث المنزل . فأعضاء الأسرة الذين يتشددون في نظام منزلهم ونظافة أثاثهم واعتيادهم العادات الحسنة في الطعام والنوم يتشددون أيضاً في اختيار الالفاظ التي يستعملونها في الكلام وفي لزوم الاخلاق الحسنة والفضائل السامية . أما حيث يكون التراخي والاهمال في نظافة المنزل وترتيب أثاثه حين ترتجل مائدة الطعام ارتجالا في غرفة النوم ، وحين يستقبل الضيف على البديهة في أية غرفة من غرف المنزل ويقابله اعضاء الاسرة وبعضهم اشبه بالرجل على وشك الاستحمام ، فهنا يكون التراخي في الاخلاق أيضاً والتهاون في ارتكاب الرذيلة . لان مثل هؤلاء الناس الذين لا يطيقون هذه التكاليف المادية الصغيرة لا يطيقون أيضاً تكاليف الاخلاق ولا تنضبط لهم معاملة ولا يعرفون شيئاً عن محاسبة انفسهم هذا الحساب الدقيق الذي يعرفه الرجل المتمدين

اننا جميعاً لا ننكر قيمة المظاهر في التأثير في الناس ولكن يجب ألا ننسى تأثيرها في انفسنا التي يجب أن نستدرجها الى ممارسة الفضائل بممارسة هذه المظاهر ونعلمها التكاليف الصغيرة لكي تسلس لنا وتقوى على التكاليف الكبيرة .

ومن ذلك نفهم اننا اذا عشنا عيشة المتمدينين واتخذنا عاداتهم استطعنا أيضاً ان نقوى على ممارسة فضائلهم في النشاط والدأب في بلوغ الغاية المنشودة والدرس والهمة التي تنتصب للجليل من الاعمال . فمظاهرنا هي دعامة اخلاقنا

ومن هنا يجب ان نحترم ستانلي حين يحلق لنفسه كل صباح في وسط الهمج والوحوش لانه كان يعرف ان التراخي في الحلاقة قد ينتهي بالتراخي في الاخلاق

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ كراهة القريب اشد من كراهة الغريب
- ☆ اذا بلغت كراهتنا درجة العنف نزلنا الى احط من مستوى اعدائنا
- ☆ اللغة هي عمود النسب للامة
- ☆ من نقص الشرائع انها تعاقب على الرذيلة ولكنها لا تكافىء على الفضيلة
- ☆ ضحكة الفتاة موسيقى طبيعية
- ☆ حرية الفكر لا تعني سوى حرية البوح بما في الضمير
- ☆ العلم كالمنقع خير لنا أن نعدوه بسرعة لاننا اذا وقفنا فيه ساخت اقدامنا في طينه
- ☆ للمحب غريزة يعرف بها المنافس مهما تنكر
- ☆ يمكن أن نحب ما لا نفهمه ولكن لا يمكننا ان نفهم ما لا نحبه

الاستاذ النقيب : محمود بك بسيوني

كيف صار الاستاذ محمود بسيونى محامياً على رغم معارضة أبيه؟ — أين قضى مدة التمرين؟ — جمعية التعاون نواة الحزب الوطنى — أحمد لطفى السيد بك يرحب بمصطفى كامل باشا — ما هى أول قضية ترافع فيها الاستاذ النقيب؟ — علاقة أمين بك الرافعى بحضرته

لما انهى الاستاذ محمود بك بسيونى علومه القانونية في مدرسة الحقوق الخديوية ، وكان ذلك في سنة ١٨٩٧ ميلادية ، أراد أن يتخذ المحاماة صناعة له ، فعارضه والده في هذه الفكرة ونصح له بالانتظام في سلك النيابة الاهليـة أو في مصلحة اخرى من المصالح الحكومية ، فأبى نقيب اليوم الامتثال لهذه النصيحة مع حبه العظيم لابيه وأصر على مزاولة صناعته حراً من كل قيد لانه كان يرى يومئذ ، أى منذ ثلاثين سنة ، ان الموظف المصرى ليس في الواقع سوى آلة ميكانيكية تلعب بها الاهواء وتديرها كيفما تشاء وانه كان يكفى ، على رأيه ، أن يومىء المفتش الانجليزى في لجنة الشياخات مثلا بالرفض كى يكون الرفض قرارهم أو أن يغمز لهم بالقبول كى يصير القبول مبدأهم . ويظهر ان هذا الاعتقاد تأصل في نفس محمود بك تأصلا شديداً الى حد انه ما زال الى يومنا هذا ينفر من الوظائف الحكومية ظناً منه ان في الاقدام على قبولها تقييداً للحرية الشخصية . وقد كانت اخر مرة رفض فيها منصبا حكوميا حين عرض عليه دولة محمد محمود باشا أن يكون من اعضاء الوزارة الحالية لما كانت الرغبة لا تزال متجهة الى جعلها وزارة دستورية اتحادية سعدية على منوال الوزارات الائتلافية

أما والد الاستاذ النقيب فكان يدعى ابراهيم بك بسيونى وكان يشغل وظيفة باشمهندس مديرية أسيوط وقد اشترك في أعمال انشاء الترعة الابراهيمية مع زميله والد معالى احمد زكى ابو السعود باشا وزير الحقانية السابق . ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان معاليه كان زميل محمود بك بسيونى في مدرسة الحقوق ، وقد تخرج فيها معه في سنة واحدة كما ان والديهما كانا زميلين في الهندسة واشتغلا بهما في مديرية واحدة ، ولكن احمد زكى ابو السعود فضل دخول الحكومة بعد خروجه من المدرسة مخالفا بذلك مسلك قرينه محمود بسيونى ، فشق الامر على والده كثيراً لانه كان يشعر بمثل ما كان الاهلون يشعرون به يومذاك وهو ان معظم محامى ذلك العصر لا يستحقون الاحترام لان اغلبيتهم لم يكونوا حاملين شهادات قانونية علاوة على ان صيتهم لم يكن يخلو من الانتقاد في المقامات الاجتماعية فكان طبيعيا ان يتمنى ابراهيم بك بسيونى أن يلتحق ولده بخدمة الحكومة « انقاذاً للشرف » كما كان يقول له ولانه كان يؤثر ان يراه رجلا شريفا على ان يراه « رجلا متمولا » كما كان يقول له ايضا

واخيراً فاز الشاب محمود بسيونى باحلال رأيه محل رأى والده ودخل مكتب حسين بك فهمى المحامى ليمضى مدة التمرين في مكتبه . ولم يكن حسين فهمى المذكور من حملة الشهادات ولكنى سمعت الاستاذ النقيب يذكره بكل خير مشيداً بطهارة ذمته منوهاً بفرط ذكائه ، وقد اخبرنى ان معاصريه كانوا يمدونه ترب الاستاذ اخنوخ فانوس — والد الاستاذ لويس — في مقدرته وكان الاثنان يتنافسان على الدوام كانهما فرسا رهان حتى ان اصدقاءهما كانوا يقولون « هاتوا لنا رأس اخنوخ فانوس وجسم حسين فهمى فنصيرهما واحداً ، او هاتوا لنا رأس حسين فهمى وجسم اخنوخ فانوس فنجعلهما واحدا ايضا » . وروى الاستاذ النقيب انه حاول بعد ذلك مراراً ان ينفصل عن مكتب حسين فهمى ليشتغل لحسابه الخاص فكان والده يعارضه في كل مرة ويثنيه عن عزمه لانه كان راضياً عن وجوده بجوار « رجل طيب السريرة طاهر الضمير » مثله ولكنه لما انقضت عليه ثلاث سنوات كاملة في مكتبه عزم على تركه نهائياً وانشاء مكتب مستقل لنفسه فما امضى فيه اربعا وعشرين ساعة حتى انتقل والده الى جوار ربه فاكب على عمله بكل جهده



الاستاذ محمود بسيونى بك



صورة تاريخية اخذت فى سنة ١٨٩٤ ، وهى تمثل اعضاء « جمعية التعاون » بجانب الهرم الكبير بالجيزة
الصف الاعلى فى اليسار : المرحوم احمد بك لطفى المحامى — حسين بك طلعت باشكاتب الاستئناف — محمود بك نبيه
الجهة اليمنى : محمود بك بسيونى نقيب المحامين وامامه : الماس خادم المرحوم ثروت باشا
الواقفون فى الوسط (من اليمين) : حسين بك شيرى — محمد على باشا وزير الاوقاف السابق — المرحوم مصطفى باشا كامل — المرحوم احمد بك عبد اللطيف — المرحوم عثمان جلال — مصطفى بك رفعت — محمد بك على كامل — على بك عاصم — المرحوم ثروت باشا
الراكبان على الجمال : عبد الباقى بك حسيب — عباس باشا الدره ملى

☆ ☆ ☆

ومما رواه لى الاستاذ محمود بسيونى بك انه لما دخل مدرسة الحقوق ليتلقى علومه القانونية فيها كان بعض طلبتها يؤلفون بالتضامن مع بعض طلبة

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

الدكتور حافظ عفيفي

اقام معالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية بعد ظهر يوم الاثنين حفلة شاي انيقة في الحديقة الغناء المترامية الاطراف التي تحيط بداره في حدائق القبة لحضرات الاعضاء الرسميين في المؤتمر الطبي الدولي ولجمهور من الوزراء المصريين ووزراء الدول الاجنبية المفوضين وكبار الموظفين ، ومع ان دار معاليه القائمة في تلك الضاحية التي تعد من اجمل ضواحي العاصمة مستكملة وسائل الراحة والرفاهية فان وزير الخارجية يقيم في معظم الاحيان في دار سعادة امين سامي باشا والد السيدة الفاضلة حرمه المصون لان عصمتها لا تشاء مفارقة صاحبة العصمة السيدة الجليلة والدتها المحترمة لاعتلال صحتها

وقد اقام الدكتور حافظ بك في جانب من جوانب حديقة داره ، الى الجهة اليسرى من مدخلها الكبير ، فسقية لطيفة بلطت الارض المحيطة بها بالبلاط وتمت الحشائش بينها ، وفوق هذا البلاط رقصت الراقصتان الاوربيتان البارعتان اللتان دعاهما معاليه الى الرقص في حفلة الشاي التي نحن بصددها . وقد حرص وزير خارجيتنا على ان يكون رقصهما بالغا حد الحشمة مع احتفاظه برونقه وبهائه واصول فنه فاختارت الراقصتان لنفسيهما من الملابس ما يتناسب وجلال الحفلة ومقام المدعوين اليها

ولما ان الاوان لشرب الشاي كنت ترى الدكتور حافظ بك يطوف بنفسه على الحاضرين حاملا اطباق الحلوى بيديه مبالغا في اكرامهم والاحتفاء بهم فكان خير ممثل لكرم الضيافة الشرقية امام تلك الجموع الممثلة لمختلف الامم الغربية

الغرابلي باشا

ابل معالي محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الاوقاف السابق من الانحراف الذي كان قد طرأ اخيرا على صحته وعاد الى استئناف اعماله

ومما نرويه عن معاليه انه لما كان عضواً في الوزارة الثروتية الاخيرة قصد مرة الى الاقصر مع اسرته الكريمة ليمضي فيها بضعة ايام تنزيها للخاطر وترويحا للنفس من عناء العمل فلم يمض على وصوله الى تلك المدينة الفخورة بآثارها الخالدة يومان حتى كتب اليه احد الصحفيين من العاصمة يسأل معاليه عن مسألة من المسائل ويستميحه عذراً لازعاجه اياه في ايام اجازته واوقات راحته

وبعد يومين تلقى الصحفي المذكور رد الغرابلي باشا بخط يده وقد استهله معاليه بقوله « للصحافة سلطة لا تحد وكلمة لا ترد » ثم اتى على جوابه عن السؤال الذي كان الصحفي المذكور قد طرحه عليه

وكثيرون من القراء لا يعلمون انه لما بدأ الغرابلي باشا الاشتغال بالمحاماة بعد حصوله على شهادة الليسانس كانت هناك محادثات تدور بينه وبين الاستاذ محمود بك أبو النصر احد رجال حزب الاتحاد الا ن على ان يفتحا مكتباً واحداً يشتركان فيه بالعمل معا . وفعلا تم الاتفاق بينهما على ذلك واستأجرا المكتب ولكنهما لما ارادا كتابة اللوحة التي يضعانها على بابه أبى الاستاذ محمود ابو النصر ان يكتب اسمه الى جانب اسم الاستاذ الغرابلي وطلب ان يكتب كل منهما اسمه على لوحة على حدة فرفض الغرابلي باشا الموافقة على ذلك وكان من نتيجة هذا الرفض ان انفصل احدهما عن الآخر

البرنس أوف ويلس

يذكر القراء ان سمو البرنس اوف ويلس ولي عهد بريطانيا العظمى مر اخيراً بالقطر المصري في طريق عودته من جنوب افريقية الى بلاده ليكون بجانب جلالة الملك والده في اثناء مرضه

وقد روى البرنس اوف ويلس للذين قابلوه في لندن انه اقتنى في اثناء اقامته في جنوب افريقية اسورة من « شعر الفيل » التي يتفاءل بها الوطنيون في تلك البلاد تفاؤلا عظيما ، وانها من تلك الساعة لا تفارق يده . وروى لهم سموه ايضا انه اشترى من سوق « خان الخليلي » في القاهرة ثلاث سجاجيد نفيسة من النوع المعروف « بالبخاري »

ويقول الذين رافقوا ولي عهد انجلترا في هذه الرحلة انه لما ارادت البارجة التي كانت تقله ان تقلع من مالطة الى برندزي هبت في وجهها عاصفة هوجاء جعلتها تعلو وتهبط بين الامواج كانها ريشة في مهب الرياح فقصد قومندانها الى الامير وسأله عما يأمر به سموه في هذه الحالة فأجابه على الفور قائلا « اذهب الى الامام » فأطاع القومندان امره وبذلك وصل البرنس اوف ويلس الى برندزي في الموعد المقرر لركوب القطار الخاص الذي اقله الى باريس في طريقه الى لندن

وبمناسبة مرض جلالة الملك جورج الخامس نذكر ان الامير الانجليزي الوحيد الذي مرض في مصر ووافته المنية فيها هو المرحوم الدوق اوف فيف عم جلالته وكان ذلك في شهر يناير سنة ١٩١٢ فانه بينما كان رحمه الله قادما الى مصر مع الدوقة عقيلته والاميرة كريمته غرقت الباخرة التي كانت تقلهم عند شواطىء المغرب الاقصى فانقذوا واستأنفوا سفرهم الى هذا القطر ولما وصلوا الى العاصمة دعاهم المطران جوين الى حضور حفلة تدشين الكنيسة الانجيلية في اسوان فسافروا اليها وهناك اصيب الدوق ببرد انقلب الى ذات الرئة ولم يلبث ان انتقل الى جوار ربه فنقلت جثته الى القاهرة بالنيل وبعدما صلي عليها فيها نقلت الى لندن لتدفن في مدافن اسرة الفقيد الكريم

الدكتور علي بك ابراهيم

بلغ الاحتفال الذي اقيم لمنح الدكتور علي بك ابراهيم اللقب العلمي الجليل المهدى اليه من كلية الجراحة الملكية بلندن حد الوقار والكمال

وقد اجتمعنا بسعادته بعد ذلك بثلاثة ايام في الحفلة الساهرة التي اقامها سعادة وزير ايطاليا المفوض في دار مفوضيته اكراما للاعضاء الايطاليين في المؤتمر الطبي الدولي فالفيناه يتقلد بين نياشينه نشان « الاستحقاق اللبناني » الذي اهدى اليه من حكومة جمهورية لبنان من نحو ثلاث سنوات فكانت هذه اول مرة نرى فيها هذا النشان معلقا على صدر احد المصريين . وقد رسم على شريطه ارز لبنان الخالد الشهير

وسألنا الدكتور علي بك عن العامل الذي يعزو اليه نجاح المصريين العظيم في صناعة الطب بوجه خاص فاجابنا انه يعزو ذلك الى عدم تعرض الاهواء السياسية لمدرسة الطب المصرية وانه لوحظ في اواخر القرن الماضي انه لما حاولت السياسة مرة او مرتين ان تلعب دورها في مدرسة الطب كانت عاقبة هذه المحاولة وخيمة على البلاد بأسرها فلم يعد ذوو الاهواء السياسية يجرأون على تكرار محاولتهم في هذا المعهد العلمي الانساني العظيم الذي يجب ان يبقى منزها عن الغايات السياسية والمآرب الحزبية والا يراعى فيه سوى اعتبار واحد وهي الكفاءة والمقدرة ، الامران اللذان يجب ان يتقدما على كل اعتبار آخر

حديث عن أفغانستان

مع أديب مصرى أقام هناك ١٥ سنة

الاستاذ محمود نديم المصرى

قدم الى القاهرة الاستاذ محمود نديم المصرى بعد ان امضى فى كابل عاصمة افغانستان ١٥ سنة حيث كان يشتغل بالتعليم والترجمة . وقد انتهزنا فرصة قدومه لكى نستطلع رأيه فى بعض احوال الافغان . ولهذا الحديث قيمة خاصة الآن والاخبار الخارجية تنبئنا بتفاقم الحالة فى افغانستان واندلاع نيران الفتنة الداخلية لمقاومة الملك فى نشر الحضارة الغربية بين رعاياه . والاستاذ محمود نديم هو شقيق الاستاذ حسين شفيق المصرى وهو يقيم الآن بالقاهرة وينوى البقاء بضعة أشهر يسافر بعدها الى كابل

قلنا : متى ذهبتم الى افغانستان وماذا كنتم تعملون هناك ؟

فقال : توجهت سنة ١٩١٣ الى افغانستان بناء على طلب الحكومة الافغانية وعينت لادارة المطبعة الاميرية وايضاً انيط بى ترجمة ما اقدر على ترجمته من الجرائد العربية للغة الفارسية ودرجه بجريدة الحكومة الرسمية . وبعد ذلك عينت مدرساً للتاريخ واللغة العربية في المدرسة الحربية ، ثم نقلت الى مدرسة دار المعلمين وكنت ادرس فيها التاريخ الطبيعى واللغة العربية . واخيراً بالنسبة لانحراف صحتى حضرت الى مصر باجازة من وزير المعارف

قلنا : ما هو مناخ البلاد والحاصلات الزراعية التى يعيش بها الاهالى ؟

قال : يختلف مناخ افغانستان باختلاف انخفاض الارض وارتفاعها . فمثلا قندهار وجلال اباد وسمت الجنوب تعد من البلاد الحارة ولكن تركستان الافغانى صيفه حار وشتاؤه بارد . اما كابل فتعد من البلاد المعتدلة . وبالجملة مناخ افغانستان صحى وماؤها صاف وحاصلاتها القمح والفول والذرة والشعير والقطن والقصب والسمسم . اما الارز فبكثرة وفواكهها البطيخ والقاوون والرمان والمشمش والسفرجل والتفاح والنارنج والبرتقال وغيره . ولم انظر بها الفجة والموز والتبق

قلنا : ما هي حالة البلاد الاقتصادية من حيث الصناعة والتجارة ؟

قال : الافغان الى اليوم يجهلون الزراعة والتجارة ذلك لانهم لا يعرفون طرق تنقية وتنظيف الارض ولا نوع الاراضى التى يراد زرعها بالبذور التى تناسبها في القوة فيترتب من ذلك نقص في قوة الارض . واما تجارتهم فلا يقدر على استمالها احد غيرهم لان الواحد منهم يجلس طول يومه ولا يبيع شيئا . والسبب في ذلك انه يريد ان يربح في القرش خمسة . ولكن في سنة ١٩٢٧ اهتم جلالة الملك واحضر معلمين للزراعة من الخارج وامر بتدريس بعض موضوعات تتعلق بالاقتصاد في المدارس . اما الصناعة فرتقية عندهم لان عيونهم هي المعلم الوحيد علاوة على ما فيهم من الذكاء المفرط . ولو وجدوا معلما مخلصا لنجحوا كثيراً

قلنا : ماهو نوع الحكومة والقضاء وحالة الادارة الحكومية ؟

قال : كانت الحكومة الافغانية في ايام ساكن الجنان جلالة الامير حبيب الله خان حكومة مطلقة يقوم بتنفيذ أحكامها جلالة الامير واولاده . ويحاكم المجرمون حسبما يقتضيه وجدان كل منهم سواء أكانت الاحكام شنقا ام جزاء نقديا ام حبسا ولكن الحكم بالقتل من حق الامير وحده

هكذا كان الحكم في العاصمة . اما في الولايات فكان لكل ولاية حاكم يلقب بنائب الحكومة يتولى الاحكام ويعاقب المجرمين حسبما يتراءى له الا القتل فكان يرسل المتهم الى العاصمة سواء أكانت الجريمة سياسية ام شرعية فان كانت سياسية فيحكم الامير بالتنفيذ . وان كانت شرعية أحيلت على قاضى الشرع فيحكم القاضى بالقتل ويأمر الامير بتنفيذه . ولما مات جلالة الامير حبيب الله خان وتولى جلالة الملك امان الله خان شرع في الحض على الرقى وكافح الصعاب حتى استقل . وبعد ذلك امر بجمع عدة قوانين مختلفة من فرنسية وتركية وانجليزية وترجمها واقتبس منها المواد التى يقدر على اجرائها في أفغانستان وجعلها قوانين لبلاده . فسارت محاكمة المجرمين على اختلاف جرائمهم بموجب مواد هذه القوانين . اما الشريعة فباقية الى الآن كالاول

قلنا : ما هي حالة المرأة الافغانية ؟

قال : تختلف نساء الافغان باختلاف القبائل فمنهن البدويات ومنهن الحضريات . فاذا نظرت الى المرأة فى البدو رأيت الشجاعة والجمال والكرم ومكارم الاخلاق كأنها خلقت لها . اما نساء الحضر فحالتهن حسب سير بعولتهن . واكثرهن لا يخرجن من بيوتهن الا لقضاء امر مهم وان خرجن لا يرى منهن الا انامل الاصابع . والباقيات متوسطات في التبرج

(البقية على صفحة ١٩)

مدرسة المعلمين فى كابل وترى هنا طلبة الفرقة النهائية مع المدرسين



خطاب قديم

بيع في باريس منذ بضعة اسابيع خطاب كتبه الشاعر فرلين منذ ٣٢ سنة الى احد اصدقائه يطلب منه ان يقرضه جنيها . وكان الشاعر في المستشفى مريضاً وقد مات بعد كتابته هذا الخطاب بثلاثة ايام والظاهر ان صديقه ابى ان يقرضه هذا المبلغ ولكنه القى الخطاب في مكتبه فبقي به الى ان عثر عليه فاخرج وبيع بمبلغ ٢٤ جنيها وسيحفظ اثرا خالداً لحياة البؤس والسرف التي كان يعيشها فرلين

طيارة كالبسكليت

اخترع المستر هوايت طيارة تقوم على ما يشبه البسكليت وهو يديرها بيديه ورجليه ولها جناحان مصنوعان من الجليود يتحركان نزولا وصعودا بعضلات من الكوتشوك ووزنها كلها ١٨٠ رطلا ويمكنها ان ترتفع مسافة غير قليلة ولكنها تحتاج لادارتها الى قوة راكبها

المحنة

ما تزال المحنة هي المحاكمة المألوفة بين المتوحشين في افريقية. ومن المحن التي تستعمل كثيراً مع المتهمين محنة الفلفل . فاذا اتهم احدهم بتهمة ينكرها احضروا له غليونا محشوا بالتبغ المخلوط بالفلفل ثم يشعلونه له وعليه ان يدخنه حتى يستنفده فاذا استطاع ذلك دون ان يبصق عد بريئاً وافرج عنه . اما اذا بصق فقد ثبتت عليه التهمة . وعندهم محنة اخرى تدعى محنة السم وهي انهم يحضرون له سما مستخرجا من النباتات وعلى المتهم ان يشربه فاذا كان بريئا قذفت بطنه السم بالقيء اما اذا كانت تهمته حقيقية فالبرهان على حقيقتها انه لا يتقيء فيموت . ومحنة اخرى عندهم تستعمل مع المتهمين بالسحر فانهم يحضرون اناء به ماء يغلي ويضعون فيه حصاة وعلى المتهم ان يغمس يده وساعده ويلتقط الحصاة . ويفعل ذلك بحصاتين اخريين . فاذا نجا بذراعه دون ان يؤثر فيها الماء المغلي عد بريئا وافرج عنه اما اذا تأثرت ذراعه فالتهمة تثبت عليه . وعندئذ يعذب عذابات مختلفة حتى يموت

الالغاء في تركيا

معظم الاصلاحات في تركيا الغاءات فهي إذاعدت اصلاحات كانت سلبية . فقد الغيت السلطنة والخلافة وحجاب المرأة وتعدد الزوجات والطلاق والخط العربي والعمامة والطربوش

ويقال الآن انه سيضاف الى هذه القائمة الطويلة من الالغاءات الغاء جديد وهو محو لقب باشا من تركيا

الكرامة من المرآة

يقول المستر تانام ان ادمان الفتاة على رؤية ظلها في المراة هو السبب لان تشعر بالكرامة التي لا يشعر بها الفتى . فهي تتأنق في ملابسها وتترفع عن الدنايا وتقنع بالقليل لكي تتحاشى ما يجرح كبرياءها وذلك كله لانها في رأى المستر تانام تنظر الى نفسها كثيراً في المراة وهذا النظر يورثها كرامة واعتداداً بالنفس لا يشعر بهما الفتى . ولذلك فهو يعتقد ان الصبي او الفتى يزداد كرامة اذا عني برؤية نفسه كثيراً في المراة

وليس شك في ان التأنق في الملابس يبعث في النفس تأنقاً في الاخلاق وعناية الانسان بشخصه تدعوه الى عنايته بنفسه

قيمة الاعلانات

ينفق التجار الانجليز على الاعلان عن بضائعهم نحو ١٥٠ مليون جنيه . ولا تقتصر هذه الاعلانات على الصحف بل يدخل فيها ما يكتبه التاجر على الزجاجة او العلبة وما يكتب في القطرات وعلى الجدران

جسم الانسان

كنا يعتقد أن الجزء الايمن من الجسم يساوى الناحية اليسرى قياسا ووزنا. ولكن القياس يدل على غير ذلك فقد فحص المسيو روليه ١٠٠ شخص فوجد ان الساق اليمنى تزيد دائما في الطول والجرم عن الساق اليسرى في ٩٣ شخصا . ووجد ان الساعد الايمن يزيد عن الساعد الايسر دائما بفرق يتراوح بين ٨ و ٢٢ مليمترا . بل الناحية اليمنى للوجه تزيد عن الناحية اليسرى ولعل هذا الاختلاف هو احدى العلل للجمال

وسام عجيب

المشهور عن العظماء السهو وغياب الذهن ولذلك فان ما روته الصحف عن المسيو لوفجرن وزير الخارجية في اسوج جدير بان يلتمس له العذر . فقد حدث انه كان في ولمية وكان عليه ان يقدم وساما لاحد الحاضرين . فلما تقدم اليه هذا لكي يتناول الوسام اخرج الوزير علبة وسلمها له وفتحها الرجل ثم اقفلها بسرعة ووضعها في جيبه وصفق الحاضرون استحسانا لتواضعه لانه لم يتباه بالوسام ويلبسه امام الجمهور

ولكن لما كان الوزير بمنزله في صباح اليوم يستعد للحلاقة اخرج من جيبه العلبة التي تحتوى على موسى الحلاقة فلم يجد سوى هذا الوسام الجميل الذي ظن انه سلمه للرجل في امسه فعرف عندئذ انه سلمه موساه . وهذا وسام عجيب

بمناسبة رأس السنة الجديدة

في العدد القادم من

« كل شيء »

مسابقة جديدة مبتكرة

جوائز قيمة كثيرة

كل شيء

والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشاً / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، وسطة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار

المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

معلومات تاريخية مضى عليها ١٦ سنة

لما مر الملك جورج الخامس بالقطر المصري

دولة محمد محمود باشا يقدم طاقة من الزهر الى جلالة الملكة مارى

معالى احمد لطفى السيد بك ينوب عن الصحافة المصرية — نجاح الاستاذ مكرم فى شهادته



جلالة جورج الخامس منذ ١٥ سنة

لما عاد جلالة الملك جورج الخامس في شهر يناير سنة ١٩١٢ من رحلته الرسمية الى الاقطار الهندية انتهز فرصة مروره بالديار المصرية وعرج على بور سودان لزيارة بعض الارجاء السودانية ثم استأنف سفره الى بلاده بطريق بور سعيد وكان محافظ القنال يومئذ دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء الآن

واوفد سمو عباس الثانى خديوى مصر اذ ذاك سعادة رمزى طاهر باشا السرياوران الخديوى الى ميناء بور سودان ليكون في استقبال جلالة الملك جورج الخامس وجلالة الملكة مارى عند وصولهما اليه وحمله كتابا رقيقا الى جلالة الملك يرحب فيه بقدومه ويقدم اليه والى جلالة الملكة اسمى عبارات احتراماته وتحياته

وسافر رمزى طاهر باشا الى بور سودان بالقطار الخاص الذى اقل المرحوم اللورد كتشنر اليه وقد خف العميد البريطانى بدوره ايضا الى الثغر السودانى ليكون في طليعة مستقبلي صاحبي الجلالة ملكي بلاده . وقد بذل رحمه الله يومئذ مجهوداً عظيما في التغلب على ضعف ساقه اليسرى التى كسرها في اثناء زيارته الاخيرة للهند كي يتمكن من السير عليها طويلا وهو يرافق جلالة الملك في طوافه

ووصلت الباخرة « مدينة » التى كانت تقل ملكى الانجليز الى بورسودان في صباح ١٧ يناير فحياها عند نزولهما الى البر اللورد كتشنر والسر رجنلد ونجت حاكم السودان العام وجمهور من الموظفين المصريين والبريطانيين . ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان المرحوم السر لى ستاك باشا الذى صار فيما بعد سردار الجيش المصرى واغتيل في شوارع العاصمة كان يومئذ مديراً للمخابرات السودانية برتبة « ميرالاى » وكان السر جليرت كليتن الذى عين اخيراً مندوبا سامياً فى العراق سكرتيراً خاصاً لحاكم السودان العام برتبة « ميرالاى » ايضاً وكان الضابط المصرى الوحيد الذى صافح الملكين فى تلك المناسبة القائمقام احمد بك فطين

وبعدما خطب الملك جورج في اعيان السودان الذين اجتمعوا في بور سودان لتحيته والترحيب به ووزع عليهم النياشين والهدايا ركب مع الملكة وسائر كبار رجال السلطات المصرية والبريطانية قطاراً خاصاً اقلهم الى سنكات وكان ولاة الامور قد اعدوا



جلالة الملك جورج الخامس وجلالة الملكة مارى والبرنس اوف ويلس سنة ١٩١١ ، اى قبل مرور جلالتهما بالقطر المصرى بسنة واحدة

على رصيف محطتها جوسقا فخما على شكل هيكل في وضع هندسى جميل ووضع الى جانبه الايمن مقعد خاص للاعيان والمشايخ ، والى جانبه الايسر مقعد اخر لاعضاء مجلس الحاكم العام ورؤساء المصالح وكبار الموظفين واعدت امامه ثلاثة مواقف على شكل انصاف دوائر «امفيتياتر» خصت بالاهلين والمتفرجين

ولما صعد الملك والملكة الى رأس السلم المؤدى الى جوسقهما التفتت الملكة الى الملك وابتسمت دليلا على سرورها واعجابها بما تراه. وكانت حكومة السودان قد احضرت عددا كبيرا من افراد قبائل « الدنكا » من اوطانهم في اعالي النيل فرقصوا رقصهم الحربي البديع على مرأى من الملكين وبلغ عدد الفرسان والهجانة الذين اشتركوا في المهرجان الذى اقيم لجلالتيهما نحو ثلاثة الاف يمثلون عشرين قبيلة من

قبائل السودان . وبعدما صافح الملك ثمانية وخمسين وجيها من الوجهاء الوطنيين وانعم عليهم بالهدايا والنياشين اعرب عن رغبته في زيارة المكان الذى حوصر فيه توفيق بك بطل سنكات المشهور، فركب ومن معه السيارات الى ذلك المحل فزاروه وشاهدوا مواقعه المعروفة وكان جلالته قد نوه ببسالة توفيق بك فى الخطبة التى القاها فى بورسودان ووضعه فيها فى مصاف غوردون اذ قال : « وانى اذكر دفاع البطل غوردون فى الخرطوم ودفاع البطل توفيق بك عن سنكات وثباتهما امام سيل المحاصرين الجارف واذكر ايضا حصار سواكن الطويل والمعركة العنيفة التى دارت رحاها بقرب الخرطوم وكانت فيها الجنود البريطانية والمصرية بقيادة اللورد كتشنر »

وبينما كان جلالة الملك جورج الخامس يزور بور سودان كان سمو الخديوى السابق يزور الصحراء الغربية فلما وصل سموه الى السلوم أمر بانتقال يخت «المحروسة» من الاسكندرية الى الاسماعيلية كي يبيت فيه عند توجهه اليها ليكون فى استقبال ملكى الانجليز عند وصولهما الى بورسعيد قادمين من بور سودان ، وسافر سموه بعد ذلك بقطار خاص من الاسكندرية الى الاسماعيلية وبات ليلته فى « المحروسة » ثم ركب فى صباح اليوم التالى باخرة من بواخر شركة القنال الى بورسعيد ولما بلغها استقل زورقا بخاريا الى الباخرة « مدينة » فاستقبله فى اعلاها جلالة الملك جورج ومعه اللورد كتشنر والاميرال الانجليزى وصافحه جلالته بيده ثم سارا الى قاعة الطعام وجلسا الى المائدة وكان عليها سبعة عشر مدعواً بينهم دولة كامل باشا الذى كان

(البقية على صفحة ١٧)

تطور ملابس المرأة

هل تعود المرأة الى ارتداء ملابس امنا حواء ؟

يرى القارىء في صورة الغلاف مجموعة من صور النساء يبتدئن من اليسار (رقم ١) بامرأة متوحشة لا يستر جسمها سوى شعرها . ومن جهة اليمين (رقم ١١) فتاة متمدنة قد خفت ملابسها حتى اوشكت بتقلصها من تحت وانحسارها عن الصدر الا تكسو سوى الخصر . والآن لنا ان نتساءل : هل تعود المرأة الحديثة في ملابسها الى المئزر كما كانت المرأة المتوحشة ؟

لقد خطر ببال احد الادباء الغربيين ان يزن ملابس المرأة المتمدينة وملابس المرأة المتوحشة فخرج بنتيجة محيية وهي ان ملابس المتمدينة اخف وزناً من ملابس المتوحشة . وقد كنا نصف المتوحشين والمتوحشات بالعرى والتجرد اما الآن فهذا الوصف اصدق على المتمدنات

ومن يتأمل الازياء الحاضرة لا يسعه الا الاعتراف بأننا نسير نحو المتوحشين ونرجع الى ما كنا عليه قبل ٥٠٠٠ سنة . ومعنى هذا اننا نرجع للسذاجة والطبيعة ونسقط عنا تلك التكاليف التي ثبت ضررها لنا . فالملابس الكثيرة ترهق الجسم بحملها وهي تحجب عن البشرة الضوء والهواء وكلاهما ضروري للصحة . واذا كانت المعالجة بالاشعة التي فوق البنفسجية ذات فائدة فان التعرض للضوء لا يمكن الا ان يكون مفيداً ايضاً

وعلى هذا فليس من اللائق ان نمتدح تأثير الضوء في الجسم وانه يعمل للصحة والقوة ، وفي الوقت نفسه نلوم السيدات لانهن قد اتخذن الملابس القصيرة وتخففن منها . وقد لحظ احد الاطباء الالمان هذا التناقض بين الصحة والعرف فجاهر بأن ملابس السيدات الحديثة اصح للجسم من ملابس الرجال

والذي يثبته التاريخ الآن ان الملابس نشأت من المئزر او الحزام . فقد كان الانسان يمشي عارياً لا يعرف الحياء ولكنه كان يحمل بعض الودع لانه كان في نظره تميمة تحفظه من المرض والموت ، وما زلنا نعلق الودع للصبيان . وما زال بعض المتوحشين يعلقونه في مآزرهم لهذا الغرض

وما يجرى بين المتوحشين الآن هو ما كان يجرى بين اسلافنا قبل الحضارة اى منذ نحو ٥٠٠٠ سنة وهو ما يجرى الآن بين العامة ، وذلك لان ثقافة العامة تعيش بينها وتنحدر اليها من القرون الغابرة بلا تغيير او بتغيير قليل

وقد وجد الاثريون في مصر تماثيل قديمة لاحدى الربات وليس على جسمها سوى مئزر من الودع . ويوجد الودع بكثرة مع بقايا أجسام الانسان في العصر الحجرى . ومن هذا المئزر الاول نشأت الملابس فصار الانسان يضع أحزمة أو مآزر اخرى من الورق . وكان أحياناً اذا صاد حيواناً سلخه ووضع جلده على ظهره . واذا كان الحيوان كبيراً والجلد يكسو الجسم خرق فيه خرقاً يدخل منه رأسه وينبسط الجلد على ظهره

وما زالت الحال على ذلك تستعمل الجلود والفراء ملابس الى ان عرف الانسان الحياكة فصار ينسج الملابس على هيئة الجلود فكانت قبل كل شيء معاطف او كانت شبئاً كالبشت الذى يلبسه الفلاحون عندنا . والبشت لفظة فارسية معناها الظهر وذلك لانه يكسو الظهر

ثم أخذت النساء يتجملن ويتزين . والملابس في كل وقت حتى في ايامنا هذه ترمى الى الزينة اكثر مما ترمى الى الفائدة . وبظهور الملابس ظهر الحياء في الانسان . وهذا واضح عند المتوحشين الذين يسيرون متجردين فانهم لا يستحيون فاذا تعودوا اتخاذ الملابس نشأ الاستحياء بينهم

وقد اختلفت الملابس في كميتها على مدى العصور وهي تميل الى الكثرة والوفرة عند الامم التى تتحكم فيها طبقة النبلاء والاغنياء . فاذا كانت الامة ديمقراطية مالت نحو السذاجة والخفة

والذي يلاحظ ايضاً ان الملابس الرحبة تستعمل للنوم عند الاوربيين من الذكور وهي لرحابتها لا تستدعي اليقظة والانتباه والقعود في هيئة خاصة . وملابس النوم التى للذكور فى اوربا تشبه ملابس الرجال في الشرق . وفي هذا مشابهة تجعلنا نتأمل ونفهم تراخي الشرقيين من تأثير هذه الملابس فيهم اما ملابس الرجل الاوربى التى يتخذها وقت العمل فلا تسمح له بالاضطجاع او النوم فهى تلزمه بالنشاط ما دام فيها

وليس شك في اننا جميعاً نتجه نحو خفة الملابس وسذاجتها والرجال في ذلك سواء مع النساء وان كانت الازياء الحديثة عند النساء تظهر هذه الحقيقة بوضوح بينهن اكثر من وضوحها بين الرجال

والصور الاحدى عشرة التى على الغلاف تبين تطور ملابس النساء منذ سالف الازمان الى أيامنا هذه . فرقم (١) يظهر لنا أمنا حواء في عريها ، ورقم (٢) ملابس قدماء المصريين ، ورقم (٣) ملابس الرومان الاقدمين ، ورقم (٤) ملابس النساء فى القرن السادس عشر ، ورقم (٥) ملابسهن فى القرن السابع عشر ، ورقم (٦) ملابسهن فى القرن الثامن عشر وهو أقصى ما وصلت اليه ملابس النساء من الرحابة والضخامة ، والارقام ٧ و٨ و٩ و١٠ تبين الازياء الاربعة التى كان النساء يلبسنها فى القرن التاسع عشر . وأخيراً الرقم (١١) يبين ما وصلت اليه المرأة الحديثة فى زيها الحديث وكأنها تعود الى رقم (١) أى ان الملابس خفت وقلت حتى لتوشك ان تكون حزاماً

ترقب من الآن

هلال رأس السنة

فيه أنفس الموضوعات

وأكثرها فائدة

لأكبر الكتاب والأدباء

يصدر في أول يناير



فخر معكوس

سيقام في هانوفر تمثال للبارون فون ماتشوسن وقد اكتتب بالمال الذى ينشأ به ذلك التمثال في اوربا واميركا واختاروا له هانوفر لانها مسقط رأس الفقيد العظيم

اما وجه عظمة هذا البارون فانه كان اشهر كذاب في العالم وكانت اكاذيبه تجوز على الجماهير ولم يفطن الى كذبه احد الا بعد زمان طويل

فالاتقان في اوربا من اسباب العظمة ولو كان اتقاناً للكذب وهم يقيمون للمتفوقين على غيرهم التماثيل ولو كان التفوق في الاخلاق وافتراء الاكاذيب ، وهذا الاعتراف بالمقدرة ولو على الشر هو الذى يجعل هناك المجال متسعاً للتفوق والاتقان والنبوغ

ولا جدال في ان البارون فون ماتشوسن كان اشهر كذاب في العالم . ولكن هل كان اكذب انسان في العالم ؟

هذا ما ننازعه عليه ففى مصر كثيرون اصدقهم اكذب منه ومن ابيه ، وهؤلاء هم التجار والخياطون ومدعو العلم والادب من لصوص الكتب الاوربية لا يساوى البارون فون ماتشوسن منهم ولا قلامة ظفر . فحرام ان يقام له تمثال لشهرته وهي غير شيء بجانب الواقع الذى لا جدال فيه . ولولا ان لى من التواضع ما يمنع الرغبة في الشهرة لطلبت التمثال لنفسى فلتعلم اوربا واميركا ذلك

✡✡✡

اجدادنا

كل ما قيل في المؤتمر الطبي شهادات لمصر بأنها ام المدنية والعلم وان لها الفضل على الممالك في الشرق والغرب بما افادتهما من المعارف والفنون ، فهل هذه المدائح التى كالها لنا مندوبو الدول مما يشبع من جوع او يروى من عطش ؟

فهمنا اننا اساتذتكم واولياء نعمتكم المتفضلون عليكم ، وبقى ان نفهم شيئا واحداً ، هو : كيف نكون سادتكم وانتم تدوسون على اعناقنا ؟ فقولوا لامكم تفكنا من الامتيازات الاجنبية ، وقولوا لانجلترا « تلايمها شوية وتروح لحالها بقى » !!!

اما والله انه لثقيل ، هؤلاء جماعة من العلماء وهذا كلام يقال للسياسيين ، لا مؤاخذة يا دكاترة

✡✡✡

حيوانات

من انباء الاسكندرية ان اصحاب عربات النقل يحملونها ما لا تطيقه الدواب التى تجرها فرأت البلدية ان تضع لائحة قدرت فيها الاثقال التى لا يجوز ان يجر الحيوان او الحيوانات اكثر منها ، فثارت نفوس اصحاب تلك العربات وهددوا البلدية بالاضراب عن العمل وتعطيل حركة النقل

هذا آخر ما علمته عن هذه المشكلة ، ولا ادرى ماذا فعلت البلدية ، ولكنى ارى ان البلدية انصفت الحيوانات ولم تنصف الناس ، فقد كان عليها كما قدرت اوزان الاحمال ان تقدر الاجور فتجعل لنقل كل حمل اجراً يرضى صاحب الحصان او الحمار كما يرضى الحمار او الحصان !

وليس معنى هذا انى احب ان يهلكوا دوابهم بالقسوة والتعذيب ، فانى انما اريد ان يدفع اصحاب البضائع اجوراً مرضية ، أليس يجوز انى اريد ان اكون حمالا وامتنع لقلة الاجر ؟

✡✡✡

نزع السلاح

في تلغراف من برلين جاء به مراسل احدى الصحف اليومية وصف مطول للاستعدادات الحربية في البر والبحر يؤخذ منه ان الدول الاوربية تتأهب لقتال يمحو ما على الارض من ناس وحيوانات ويدمر كل بناء ويدك كل جبل . وغريب ان تتأهب الدول هذا التأهب وهي تملأ الدنيا صياحاً بأن ميثاق كيلوج قد جعل الحرب قصة خرافية من اساطير الاولين!

وغير معقول ان يكون مندوبو الدول في مؤتمر السلام الذى وضع ذلك الميثاق كانوا جاهلين بما تصنعه حكوماتهم من السلاح ، ولا ريب في ان كل واحد منهم كان يعلم ان زملاءه في المؤتمر يعلمون اشتغال دولهم بالاستعدادات العسكرية ، ولا يخفى على واحد منهم ان زملاءه عارفون بشأن دولته ، فغريب انهم كانوا يتناقشون ولا يخجل بعضهم من بعض ، اللهم الا اذا كانوا قد اجتمعوا للمزاح بأن يختفى بعضهم من بعض وراء الزجاج !!!

والله ما كان ميثاق السلام الا سخافة دولية ولعبة اطفال كبار السن والمقام !

✡✡✡

هوْ هوْ هوْ

فتحوا بمدينة شيكاغو محكمة خاصة بالنظر في قضايا الكلاب التى تخالف القوانين بالعض واقلاق راحة الجمهور بالنباح لغير سبب والسير بلا كمامات ، فالناس في شيكاغو في امان من الكلاب وعلى اصحابها دفع التعويضات التى يحكم بها عليها ، فحبذا لو انشئت هنا مثل تلك المحكمة بشرط ان تكون محكمة مختلطة لان اكثر الكلاب عندنا متمتعة بالامتيازات الاجنبية ، ويكون فيها كلاب (محلفون) لحماية الكلاب المتهم من تعصب القاضى الآدمى لبنى آدم . وفى الامكان تعليم الكلاب المحلفة كيف تشير الى ان المتهم مذنب بمد آذانها الى الامام ، او برىء بهز اذنابها ليكون لكل جنس اجنبى محلفون فى المحاكم المختلطة ولو كلابا وتبقى محاكمنا نحن الناس المصريين بلا محلفين !!!

ألم يأن لمصر ان يكون فى محاكم الجنايات « الآدمية » محلفون ؟ ام كل الامم ناس ونحن على رأى سلامة موسى ق . . . ؟

✡✡✡

داء الحبيب

يبنون دور شفاء	فيها يداوى المريض
ومن يصاب بجرح	أو عظمه مرضوض
فهل دواء لشيخ	له جناح مهيض
ما داؤه غير حبيب	أضره التنفيض

فضولي

اعظم اكتشافاتي : كيف اكتشفت جاكي كوجان

بقلم تشارلي تشابلن الممثل الهزلي المشهور

[حقوق النشر في مصر خاصة بكل شيء]

ذات مساء سنة ١٩١٨ كنت في مسرح «اورفيوم» في لوس انجليس . وكانت هناك انيت كلرمان السابحة الاسترالية وكانت تؤدى بعض اعمالها وقد اوشكت ان تختتم تمثيلها في مدن الشاطىء الغربي للولايات المتحدة . وكان معها صبي في الرابعة من عمره يرقص او يؤدي بعض حركات تعلمها من ابيه . وكان هذا الصبي جاكي كوجان

وسر الجمهور برؤية جاكي حتى انه عندما انتهى من احدى رقصاته التى يقلد فيها احد الراقصين المعروفين لم يسمح الجمهور ان يخرج

اما انا فقد كان لهذا المنظر أثر آخر في نفسي . فقد كنت من سنوات احب ان امثل قصة تدعى «الغلام» ولكني كنت أؤجل اخراجها لانى لم أكن اجد الطفل الموافق لتمثيلها . وهنا عرضت لي الفرصة فوجدت فيها الطفل الموافق وبعد اسبوعين قصدت الى ابوى الطفل وعرفت الطفل ووالديه

وكان والد جاكي يمارس التمثيل منذ ان كان في العقد الثاني من عمره وما زال يرتقى حتى صار من كبراء الممثلين في المنازل و «الفودفيل» . وحدث عقب ميلاد جاكي سنة ١٩١٤ ان انتقل والداه الى نيويورك وهناك ظهر جاكي لاول مرة على المسرح . وذلك انه بينما كان ابوه ذات مرة يمثل اذا به يرى الجمهور يتطلع الى جانب المسرح تطلع الاهتمام والانشراح فالتفت هو ليرى هذا الذى يلفت نظر الجمهور فاذا به يرى ابنه الذى لم ترد سنه في ذلك الوقت على ٢٠ شهراً يسير نحوه . فقد كانت امه قد اخذته معها الى المسرح في ذلك المساء ثم غفلت عنه لحظة . واراد الصغير ان يخاطب اباه فلم يكترث للتمثيل او الانوار وتقدم نحو ابيه

واراد ابوه ان ينقذ نفسه من هذا الموقف الحرج فاستقبل ابنه وقدمه للجمهور في رشاقة ودعابة وكان عمله من المهارة واللباقة بحيث توهم الجمهور هذا العمل قد سبق الاتفاق عليه او كان في البرنامج

وكان هذا العمل من جاكي برهاناً على انه لايعى بنفسه فكانت هذه من ميزاته التى تجعله يحسن التمثيل حتى انه بعد ان صارت له شهرة وذاع صيته في التمثيل بقي على سجيته لا يدري انه قد صار من عظماء الممثلين . وقد سمعت ان والديه يخفيان عنه انه يربح في العام مائة الف جنيه مع انه في الرابعة عشرة من عمره بعد



جاكي كوجان في رواية « الغلام » وهي اولى رواياته ، وقد اشترك في تمثيلها مع شارلي شابلن

واعتقد ان جاكي يؤثر اللعب على التمثيل السينمائى بل هو نفسه يمثل كانه يلعب . فان قصة « الغلام » قد اداها بروح اللعب ولذة التقليد . واني واثق بانه كان ينظر الي كاني رجل كبير أؤدي أدواري على وجه الحقيقة وأؤدي لعبة اهتم بها مثلما يهتم هو نفسه بها

وذلك لان جاكي قبل كل شيء طفل له مزايا الطفولة الحقيقية بل هو في حب المسرح لا يختلف عن سائر الاطفال . وقد حدث ذات يوم ان احدى صديقاتي دخلت « الستوديو » حيث ترى جاكي وهو يمثل وكانت القصة التى تهيأ للسينماتوغراف هي « اوليفر توست » وكان التمثيل قد شغل الاعضاء الكبار . وبقي جاكي قليلا ينظر ويلاحظ التمثيل ويسمع طلقات العيارات وصوت المدير . ثم هرع الى ابيه وامسك بيديه وهو يقول بلهجة التضرع والتوسل :

ــ ابى . ابى . ليس لى هنا شيء هل اخرج والعب قليلا ؟

فلما اذن له ابوه بذلك انطلق جاكي يعدو الى ميدان صغير قد خص للعبه خلف « الستوديو » وهناك بقي جاكي يلعب فكان يدق المسامير في اخشاب التمثيل . وهذا مع العلم بان له من اللعب الثمينة الشيء الكثير

وبينما هو منهمك في اللعب كانت صديقتى تنظر اليه مع بعض الممثلين وكانت تحمل على صدرها سلسلة من الذهب . فابدى احد الواقفين بجانبها اعجابه بهذه السلسلة فاجابت وهي تمزح : « هذه هي وسام الصوف الذهبي »

والصوف او الجزة الذهبية هي عبارة وردت في اسطورة قديمة . فلما سمع جاكي هذه العبارة رفع رأسه وهو يقول : « الجزة الذهبية ؟ نعم انا اعرفها هي تلك التى خرج جاسون للبحث عنها »

وانا اذكر هذه النادرة لكي يعرف القارىء ان جاكي لا يقصر وقته على التمثيل بل هو كما اخبرني بذلك ابوه يقرأ كثيراً

ولا بد ان القارىء يعرف ان لجاكي مقاماً كبيراً عندي . فقد احببته منذ ان مثل معي قصة « الغلام » . وقد حدث ذات مرة انى بينما كنت اشرف على تمثيله في بعض المواقف المؤثرة لم اطق الصبر على رؤيته وهو يتباكى فتناولت « المغافون » لابيه وخرجت . فقد رأيت في ذلك الوقت ان دموعه تحكي الحقيقة التى لم اقدر على التجلد لها

وهناك غيرى من يتأثرون كثيراً باخلاص جاكي . فقد قالت لى احدى السيدات : « ان في هذا الطفل شيئاً يجعلني اشعر بالرغبة في البكاء ولا اعرف علة ذلك . فان له مزاجاً يدل على السعادة والفرح ، وفي عينيه تلك الثقة والسذاجة اللتان كان «غروز» الرسام الفرنسي يجيد نقلهما في صوره وقد استطاعت الآلات الفتوغرافية نقلهما ايضاً لجميع من يحبون الاطفال في ارجاء العالم كله على اللوحة السينمائية»

وفي صداقة جاكي لى من الولاء ما ارتاح اليه كثيراً . ومما يحكى عنه أن سئل ذات مرة «من هو اكبر الممثلين في العالم ؟ »

فاجاب بلا تردد : « هو تشارلى تشابلن »

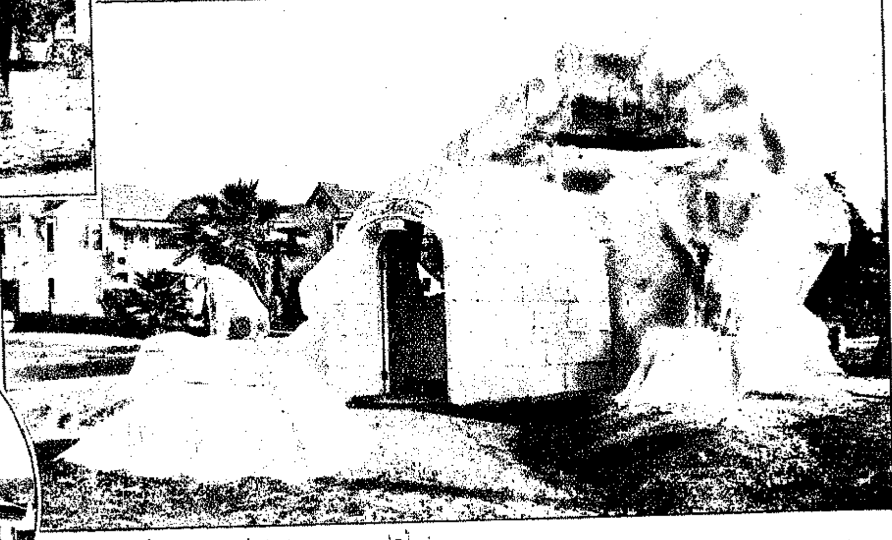
فقيل له : « فمن هو الثانى بعد ؟ »

فاجاب ايضاً بلا تردد: « هو بالطبع جاكي كوجان »

المطاعم والمشارب الغريبة في اميركا

الاميركيون ابرع الناس فى الاعلان عن بضائعهم حتى ان صحفهم قد باتت نشرات للاعلانات تلحق بها اخبار ومقالات . وقد يدفعون أثماناً باهظة لنشر هذه الاعلانات . وهم احياناً يصنعون فنادقهم ومطاعمهم بحيث تكون هيئاتها غريبة الشكل وبمثابة اعلان عنها يجلب الزبون ويغرى الزائر . ويرى القارىء فى هذه الصفحة بعض المطاعم والمشارب الغريبة التى انشئت اخيراً في الولايات المتحدة وقد بنيت كلها بهيئات شاذة لها مناظر تجذب العين . والاعلان الآن هو نصف رأس المال وهو السبيل الى الشهرة . ومتى اشتهر الفندق او المطعم ووثق به الناس استطاع اصحابه الاعتمادات المالية ان يجعلوه في طراز آخر . ولذلك فان التاجر الاميركي لا يبخل بماله على الاعلانات المختلفة

في أعلى : مشرب للمثلجات في لوس انجليس بهيئة البومة



في أعلى : مشرب للمثلجات في لوس انجليس له هيئة الكوخ بين الثلوج . وتلاحظ هنا السفينة التائهة بين الثلوج لتقوية وجه الشبه

في اليسار: قهوة في هيئة القاطرة في الولايات المتحدة



[في اليمين]
دكان حلواني في هيئة طاحون الهواء



[في اليسار]
مطعم في لوس انجليس في هيئة القبعة

رد الشباب



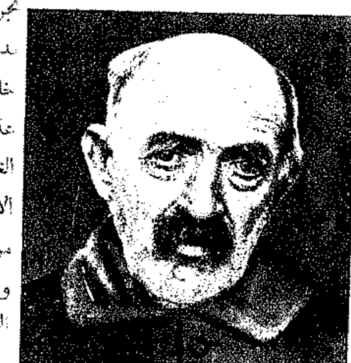
غلام فرنسي أبله قبل تطعيمه بالغدة الدرقية وعمره ١٤ سنة

يعرف بعض القراء الطبيب فورونوف اذ كان طبيباً مشهوراً في القاهرة الى سنة ١٩٠٨ حين هجرها الى فرنسا . وقد اشتهر في السنوات الاخيرة بعملية غريبة غايتها ردالشباب الى الشيوخ

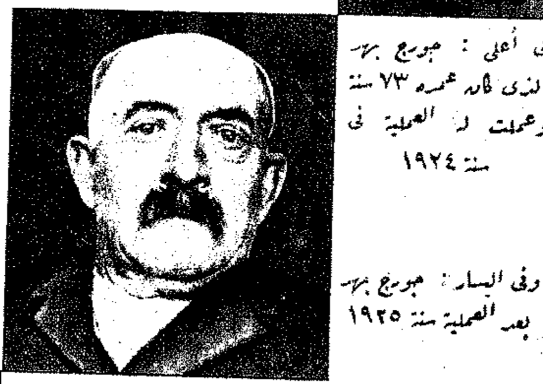
والغريب في هـــذه العملية انه ينقل خصية قرد من القردة العالية البتراء التي تشبه الانسان الى رجل مسن قد شاخ ووهنت قواه . والقرد الذى تنقل منه الخصية يكون شاباً فتياً ، فما هو أن يتم التطعيم ويتصل دم الشيخ بعروق هذه الخصية الجديدة حتى يدب النشاط في جسم الرجل ويعود اليه شبابه

والعملية شاقة جداً وتحتاج الى مهارة . ويحدث كثيراً أن تركب الخصية للشيخ فتضمر وتموت بعد بضعة أيام لأن تركيبها لم يكن حسناً متقناً

والذى قدح هذه الفكرة في رأس فورونوف انه وهو بالقاهرة كان يلاحظ ان الخصيان الذين ما يزال في مصر منهم بقية حسنة يكونون ضعاف البنية لا طاقة لهم على الجهد الذهني او الجسمي ، فاستنتج من ذلك ان الافراز الداخلي الذى تفرزه الخصية في جسم الرجل يبعث فيه القوة الذهنية والنشاط الجسماني والخصية من هـــذه الوجهة تعد غدة صماء أى ان مفرزاتها تجرى مع الدم مباشرة بدون أن تحملها قنـــاة خاصة . وفي جسم الانسان عدة غدد صماء ايضاً مثل الغدة الدرقية في الجزء الامامى من العنق فانها اذا مرضت تكلثم الوجـــه وضوى الجسم وكف عن النمو وضعف العقل الى حد البله . وفويق الكليتين غدتان تفرزان في الدم الادرنالين وهو الذى يجعل القلب يدفع الدم الى الرئتين بحيث لو ضعفت هاتان الغدتان لمات الانسان



في أعلى : جورج بهر الذى كان عمره ٧٣ سنة وعملت له العملية في سنة ١٩٢٤



وفي اليسار : جورج بهر بعد العملية سنة ١٩٢٥

وهذه الغدد الداخلية صغيرة الجرم وهي التى تقرر للانسان طوله او قصره وكلثمة وجهه وكبر عظامه او صغرها ، بل لها تأثير في مزاجه الشخصي وقوته الذهنية

وكانت اولى تجارب الدكتور فورونوف في سنة ١٩١٧ حين استطاع ان ينقل الغدة الدرقية من قرد الى غلام كان عمره ١٤ سنة وكان ابله سيء الملامح فلمـــا ركبت له الغدة ابرقت ملامحه بالذكاء ونما جسمه

الغلام نفسه بعد العملية وعمره ١٥ سنة

وهنـــا خطر له ان يجرب اعادة الشباب الى الشيوخ . وبدأ بالحيوان فكان ينقل خصية الكبش الفتى الى الكباش المسنة فيعود لها شبابها الماضى

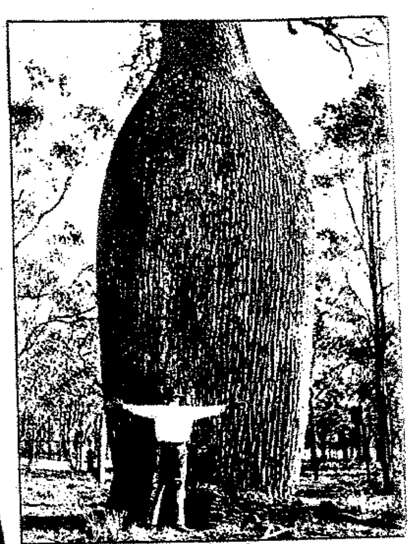
وتجرأ من هذه التجارب على ان يجرى هذه العملية مع الرجال والنساء . وكان اول رجل عمل له العملية يدعى جورج بهر في الجزائر سنة١٩٢٤ فلما عاد سنة ١٩٢٥ ورآه كاد لا يعرفه لسحة الشباب التى اكتسبها من العملية وتقدمت له اديـــة اميركية في الثامنة والستين من عمرها نقل اليها مبيض قردة فذهبت عن وجهها غضون الشيخوخة وابرقت عيناها بلمعة الشباب





في اليمين : الاديبة الاميركية التى كان عمرها ٦٨ سنة عند العملية . وفي اليسار : الاديبة نفسها بعد العملية بثلاث سنوات

من هنا وهناك



الزجاجة . . .

ترى في أعلى صورة شجرة ضخمة في كليفورنيا بالولايات المتحدة وقد أطلق عليها اسم « الزجاجة » لان جزعها الاسفل يشبه شكل الزجاجة

[في أسفل]

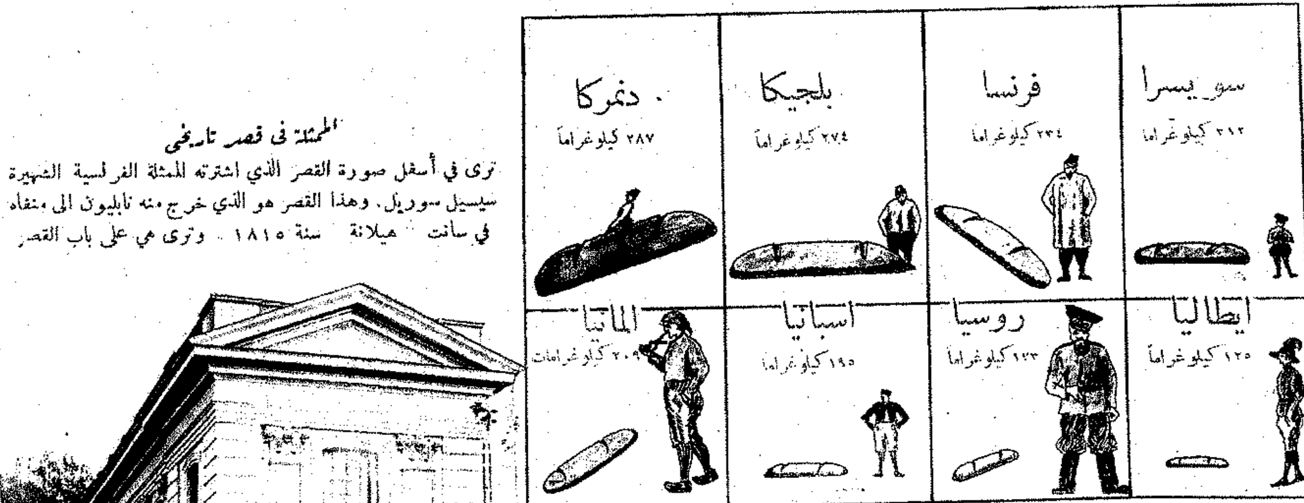
التدخين بعد الطعام

شمبنزي قد تناول طعامه وهو يشعل السجارة بعد الطعام . وذلك في ملعب « سكالا » في برلين وهو يعد بين أكبر الملاعب في العالم وترى الخادمة وهي تشعل سجارتها من سجارة القرد



اول الطيران

ترى في أعلى صورة اول انسان استطاع ان يطير في طيارة طيراناً ناجحاً . وذلك في سنة ١٩٠٣ . وهذا الرجل هو « اورفيل رايت » الاميركي ويرى هنا يحيي بعض السيدات اللائي جئن لتهنئته بعد نزوله من طيارته وقد ارتدى بذلة سوداء



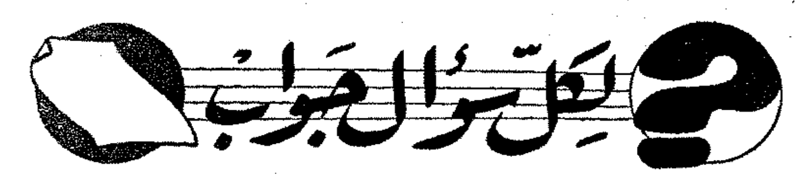
كمية الخبز

ترى في أعلى صورة مقدار ما يأكله الانسان من الخبز في الدول المختلفة . ومنه يتضح ان دنمركا اكثر أمم العالم حباً للخبز وايطاليا أقلها

الممثلة في قصر تاريخي

ترى في أسفل صورة القصر الذي اشترته الممثلة الفرنسية الشهيرة سيسيل سوريل . وهذا القصر هو الذي خرج منه نابليون الى منفاه في سانت هيلانة سنة ١٨١٥ . وترى هي على باب القصر





حمام الزاجل

(س) هل استعمال حمام الزاجل ما يزال مستمراً للان وفي اي البلاد ؟ (ح . ج .)

(ج) مازال مستعملا عندجميع الامم الحربية توقعا للحروب وقد استعمل في الحرب الماضية . اما في نقل البريد العادي مدة السلام فالارجح انه مازال يستعمل عند الامم الشرقية

سكان العالم

(س) ما هو عدد سكان العالم ؟ (ا . ت .)

(ج) يتراوحون بين ١٨٠٠ و ٢٠٠٠ مليون نفس

لباس المستقبل

(س) هل يتطور لباس الانسان في المستقبل أو يبقى كما هو ؟ (ن . ع .)

(ج) الارجح انه سيتطور الى القلة . فان معظم الاطباء يقولون الآن ان ملابس النساء اصح للجسم من ملابس الرجال لانها قليلة تعرض الجسم للضوء والهواء . وفي المانيا الآن حركة تنحو نحو الاقلال من الملابس . واذا زاد الاقبال على الرياضة قل الاقبال على الملابس الكثيرة

السحاب في الصيف

(س) لماذا لا يرى السحاب في الصيف ؟ (م . م .)

(ج) في الصيف يبقى الماء بخاراً لا يرى في الهواء . ولكن في الشتاء يتكاثف البخار فيعود سحابا لبرودة الجو وذلك اذا بلغ منطقة باردة

لمنع الصلع

(س) ما هو احسن دواء لمنع سقوط الشعر ؟ (ح . ع . م .)

(ج) يصنع مزيج من ماء الكولونيا (اوقيتان) ومن صبغة الدراريح (درهمان) وزيت حصا اللبان (١٠ نقط) . ويدلك الشعر وفروة الرأس بهذا المزيج مرة او مرتين كل يوم مدة طويلة . ولكن اذا حدث التهاب لفروة الرأس يكف عنه او لا يدلك به الا في فترات بعيدة

سمك البحر والنهر

(س) هل اسماك البحر المالح لا تدخل الانهار واسماك الانهار لا تدخل البحار ؟ (س . ع .)

(ج) بعضها يفعل ذلك مثل الانكليس (الثعبان) فانه يتلاقح في المحيط الاطلنطي ثم تتفرق صغاره في انهار العالم . وبعضها بعكس ذلك فيقصد الى الانهار حيث يلقي بيضه ثم يعود الى البحر المالح . ولكن للبحر اسماكه التي لا تعرف الانهار وكذلك هناك اسماك تعيش في الانهار فقط

المدخنة الطويلة

(س) ما الفائدة من المدخنة الطويلة التي نراها في المحالج ؟ (غ . ل .)

(ج) طول المدخنة يزيد اتقاد الوقود بزيادة الهواء الذي يتجذب الى الفرن ويصعد في المدخنة فكلما زاد ارتفاع المدخنة زادت الحرارة التي تجذب اليها الهواء من الفرن . فيبقى الهواء في حركة يضطرم بها الوقود

الريون

(س) كيف يصنع الحرير الصناعي ؟ (د . ن .)

(ج) هناك جملة طرق ولكن الشائع منها طريقة تشبه الطريقة المتبعة في صنع الورق اي ان الخشب او نشارته يغلى ويعالج ببعض القلويات حتى يصير عجينة ثم يصب من انابيب دقيقة يخرج منها في مقدار الشعر فتتلقاه مواعين بها احماض يجمد فيها قليلا فيصير له قوام الحرير وملمسه

زيادة الوزن في السجن

(س) هل صحيح أن المسجون يزيد وزنه في السجن وان المحكوم عليه بالاعدام كذلك ايضا يزيد وزنه ؟ (ع . ف .)

(ج) ان معيشة السجن نظامية للنوم والطعام مواعيد لا تختلف . وهذه بالطبع تجعل المسجون يزداد في الوزن اذا كانت حياته الماضية غير نظامية . اما المحكوم عليه بالاعدام فكثيراً ما يحدث ان يزداد في الوزن لان القلق العصبي المستمر ينبه سائر وظائف الجسم فتعمل اكثر من عادتها واذا كان الطعام وافيا فانه يهضم كثيراً ويزيد وزنه

العبقرية وتكشفها

الفرق بين النابغة والعبقري

الفرق بين النبوغ والعبقرية ان النابغة بارع ماهر ولكن براعته أو مهارته لا تخرجه من الجنس الذي ينتمي اليه ولا تجعله يشذ او يجدد . اما العبقري فاشبه شيء بالثائر على اسلافه وأرومته يشذ عنها ويضع اوضاعا جديدة لا تدل على البراعة فقط بل تدل على الخروج على السنة الماضية والشذوذ منها

وبعبارة اخرى نقول أن العبقري يكاد يكون في نظر الطبيعة سلالة جديدة ولكنها لا تتميز بالميزات الجسمية بل بالميزات الذهنية

وخير قياس نقيس به العبقري هو ان نسأل : بم شذ عن الذين سبقوه وما هو الذي جدده واي شيء استحدثه لم يكن له وجود من قبل ؟ فاذا وجدنا شيئاً جديداً وسنة جديدة عرفنا العبقري . اما اذا وجدنا مهارة وبراعة فقط فيما نعرفه من السنن والاوضاع فاننا عندئذ لا نرى سوى النابغة

والامم تتقدم بالعبقرية ولكنها بالنبوغ تحتفظ بمكانها فلا تتقهقر . فالعبقري للتقدم وكشف الطرق الجديدة وفتح الميادين البكر . والنابغة يقوم بواجب الاحتفاظ بهذه الطرق وتوطيد هذا الفتح

وقد تتكشف العبقرية في الشباب كما حدث في نابليون الذي بلغ القيادة وهو في الثالثة والعشرين او ملتون الذي نظم الشعر السامي وهو دون الخامسة والعشرين . وقد يتأخر تكشفها الى سن الكهولة كما حدث في ابراهيم لنكولن الذي بقي خاملا لا يدرى به احد الى سن الخامسة والاربعين حين صار رئيسا للولايات المتحدة وحين قادها عندئذ الى الحرية واطلق الزنوج من الرق

المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات إعجاب الجميع لانها لا تفترق عن الحقيقي

اصناف لا مثيل لها منها :

خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ، اساور ، دبابيس

اصناف مصوغات الماس ويرا تسركم بالتأكيد

اطلبوها من مستودعها

عيطه اخوان : شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغيب

الغاز الطبيعة

غرائب الخليقة في عالم الحيوان

الفأر يرعب الفيل – حيوان ضعيف يفترس آخر اقوى منه – حيوانات تنتحر – الرعب يقتل بعض الحيوان – الوطواط يصيد البعوضة دون أن يراها – لدغة الثعبان لا تؤثر في الخنزير – حيوانات تعيش مئات من السنين وأخرى بضع ساعات

الفيل من أقوى الحيوانات في العالم لا يخشى الاسد أو النمر يمشي ببطء مشية ملوكية وهو في جسمه يبلغ عدة أطنان ولكنه مع هذه الجسامة والقوة يخشى الفأر! ويحدث أحياناً في حدائق الحيوان ان يملأ الفيل الحديقة بصراخه وضجيجه ويروح ويجيء في قفصه وهو مضطرب مرعوب لانه وجد في علفه فأراً مختبئاً في الدريس. فما هو هذا الاحساس الذى يتملك الفيل حتى يرعب من فأر صغير؟ هل هو نوع من الاشمئزاز كهذا الذى يحدث لنا عند ما نمس دودة اونتناول عنكبوتا؟!



النمر لا يخشى الكلاب التى تقتل النمر الهندى احيانا

البومة او الفهد الاميركى يفترس الكلاب

ان في طبيعة الحيوان اسراراً عديدة تتضح في مخاوف الحيوان. فمن ذلك مثلا ان النمر الهندى لا يخشى ان يصادم اى حيوان بل هو كفء للاسد لو التقى به لوقفت الحرب بينهما سجالا لا يعرف الغالب فيها من المغلوب. ولكن الكلاب البرية تهجم عليه جماعة وتفترسه

والنمر أصغر جسما من النمر واقل قوة ولكنه لا يخشى الكلاب ولا تجرؤ هي على مهاجمته. وفي اميركا فهد يدعى البومة وهو أصغر جسما من النمر الافريقى ولكنه يحب الكلاب ويهجم عليها ويأكلها

وفي بعض الحيوان انواع تموت وكأنها تنتحر. فالجمل مثلا اذا اعياه الاجهاد ولم يرفق به سائقه في تخفيف الحمل يبرك على الارض ويمد عنقه ويموت. والفيل يفعل فعله ايضاً اذا اجهده سائقه ولذلك فانه لا يعمل في اليوم أكثر من ٣ او ٤ ساعات ثم يتخلى عنه فيقضى سائر يومه في الغابة. وبعض انواع الايائل اذا باغتها الصائد وفرت وتخلف عنها واحد ورأى نفسه واقعاً في الاسر فانه ينطرح على الارض ويموت

ولا يعرف للآن هل هو يموت رعباً من الصائد او اسفاً على وحدته وانفراده؟ ولكن الارجح ان الرعب هو السبب فان الزرافة تسبق الريح وهذا يدل على قوة قلبها ولكنها تموت ايضاً فجأة اذا رعبت. فقد حدث من مدة قريبة ان ثمانى من الزرائف دخلت مدينة نيروبى وكانت الاسود تطاردها فما هو ان وجدت نفسها في الشوارع بين مناظر لم تألفها فى الغابة حتى وقعت كلها ميتة. وهناك من يقول انها ماتت لفرط الاعياء والجهد وهناك من يعتقد انها ماتت للدهشة والرعب

ولكن يظهر ان الرأى الاخير هو الاصح. فقد اتبع أحد الصيادين طريقة لاستحياء الايائل التى يباغتها فانه عندما يراها توشك ان يغمى عليها يحقنها بالمورفين أى انه يسكرها فيذهب عنها خوفها فاذا أفاقت ووجدت الطعام والهدوء والشراب سكنت وطابت نفسها

وحياة الوطواط من عجائب الخليقة. فانه يصيد البعوضة في الظلام وهو لا يراها. ولكنه من دقة الحس بحيث يشعر بوجودها فيتجه في ناحيتها ويلتهمها. وقد ذكر ... عن الوطاويط نادرة تعد من العجائب وهي ا... تترك البعوض يدخل البيوت فلا تلتهمه لانه عند... يكون جائعاً فارغ المعدة فاذا امتلأ بدم السكا... هجمت عليه والتهمته

ومما يذكر عن الخنزير انه يأكل الثعابين و... يبالي بسمها بل هي اذا لدغته لم تؤثر فيه. والث... شبيهة به من هذه الوجهة ايضاً

ولكن اذا كان هذا غريباً فاغرب منه ا... الثعبان يأكل الطعام الذى يشبه ما نأكله كالبيض... والارانب والفيران والضفادع ثم يستطيع ان يستخر... من لحمها وغذائها سما زعافاً يقتل من يلدغه به

وللحشرات غرائب اخرى. فقد يكون هنا... فأر ميت في احدى الغرف لا يدرى به أصحاب البيت... فاذا بذبابة خضراء قد دخلت البيت تبحث عنـ... وتحط عليه وتأكل من جثته. وقد تحبس فراشة... انثى في كوب مقلوب فلا تمضى عليها بضع ساعات ا... ايام حتى ترى فراشة ذكراً من نوعها تخبط الكوب... بجناحيها وتريد الدخول اليها. فكيف عرفت بها...

ثم هنالك تفاوت الاعمار بين الحيوان. فقد... تعيش السلحفاة ٢٠٠ سنة ولكن هنالك فراشـ... تدعى الافير لا تعيش اكثر من بضع ساعات اى... ريثما يلقحها الذكر وتبيض. وهي لهذا السبب ليس لهـ... فم تأكل به لانه لا حاجة لها الى الطعام اذ ان موتها مؤكد قريب

والغريب ما في الحشرة غريزتها التى ترشدها الى مكان طعامها بلا تعليم سابق بل احياناً هذه الغريزة نفسها ترشد الام الى ان تضع بيضها فى جسم حيوان بحيث اذا تفقأ البيض عن الصغار وجدت هذه فى جسم هذا الحيوان الغذاء الكافى لها



فيلان قد اضطربا من رؤية فأر

لما مر الملك جورج الخامس بالقطر المصري

(بقية المنشور على صفحة ٨)

« صدرا اعظم » فى تركيا ثم غضب عليه رجال الاتحاد والترقى فاضطر الى الرحيل عن الاستانة

وارسل سعادة محافظ القنال يومئذ اى (محمد محمود باشا) طاقة من الازهار الى جلالة الملكة مع ميشيل اغابى افندى احد رجال البوليس السرى وكان جلالة الملك جورج واللورد كتشنر واقفين فى تلك اللحظة عند رأس سلم الباخرة فلما وصل ميشيل افندى المذكور سأله اللورد كتشنر عن مرسل الطاقة فاجابه انها من محمد محمود بك فأخذها جلالة الملك شاكراً

واعرب جلالة الملك جورج عن رغبته فى زيارة ثغر بور سعيد متنكراً فركب جلالته والملكة مارى عربة المحافظ وقبالتهما اللواء وطسن باشا ياور الخديوى وتقدم عربتهما اللورد كتشنر والمحافظ فى عربة تخفرها الفرسان وسارت وراءها عربات كثيرة تقل رجال الحاشية وجالوا فى شوارع المدينة فاستغرقت هذه الزيارة ساعة ونصفاً تماماً . ولما كان جلالة الملك متنكراً لم يعرفه أحد من السكان

وقبل أن يبرح المكان بور سعيد الى بلادها أهديا رسمهما الى « محمد بك محمود » ممضى بامضائهما وأهديا رسمهما كذلك الى دولة كامل باشا الصدر الاعظم السابق

☆☆☆

وحدث فى تلك الاثناء حادثان لطيفان لهما علاقة وثيقة بشخصين معروفين لهجت الجرائد اليومية بذكرها فى هذا الاسبوع وهما الاستاذ احمد بك لطفى السيد والاستاذ وليم مكرم عبيد

اما الحادث الاول فهو ان معالى احمد بك لطفى السيد ناب فى منتصف شهر يناير سنة ١٩١٢ عن الصحافة العربية المحلية فى حضور الاحتفال الذى اقامته شركة السكر بافتتاح معملها الجديد بكوم امبو وقد استهل معاليه وصفه يومئذ بقوله : « شرفتنى الصحافة العربية المحلية بالنيابة عنها فى الاحتفال الخ »

اما الحادث الثانى فيتلخص فى أن الصحف اليومية نشرت يومئذ الخبر المحلى الآتى ونحن ننقله عنها بالحرف الواحد :

« جاء فى تلغراف من ليون ان حضرة الاديب وليم افندى مكرم نجل الوجيه مكرم جرجس عبيد فاز فى امتحان شهادة دكتور فى الحقوق فى جامعة ليون ونال ٢٠ من ٢٠ فى كل الدروس القضائية فراى اساتذة الجامعة ان يخصوه فى شهادته بالمديح والاعجاب لنيله هذه العلامة النادرة فنهنئه ونتمنى له مستقبلا باهرا ينفع به وطنه »

الاستاذ النقيب : محمود بك بسيوني

(بقية المنشور على صفحة ٤)

المدارس الاخرى جمعية اسمها « جمعية التعاون » فى الظاهر ، ولكنها كانت لا تخلو من صبغة سياسة فى الباطن وكان يرأس هذه الجمعية عند انضمامه اليها المغفور له عبد الخالق ثروت باشا وكان من اعضائها المرحوم احمد بك لطفى المحامى وحسين بك طلعت ومحمود بك نبيه وحسن بك خيرى ومحمد باشا على والمرحوم احمد بك عبد اللطيف المحامى والمرحوم عثمان بك جلال ومصطفى بك رفعت ومحمد بك على كامل وعلى بك عا والمغفور له مصطفى كامل باشا والاستاذ احمد بك لطفى السيد وغيرهم . فلما عين عبد الخالق ثروت باشا سكرتيراً للمستر سكوت المستشار القضائى على اثر خروجه من المدرسة اضطر الى التنحى عن رياسة هذه الجمعية وابلغ ذلك الى زملائه فنظموا نزهة لطيفة الى اهرام الجيزة ليحتفلوا بتكريمه . وفى اثناء هذه النزهة اخذت لهم الصورة التاريخية التى يراها القارىء منشورة مع هذا المقال فى صفحة ٤ وقد ظهر فيها الاستاذ بسيونى بك

ومن ألطف ما قصه علينا الاستاذ النقيب فى هذا الصدد أنه لما انضم المغفور له مصطفى كامل باشا الى جمعية التعاون رحب به معالى الاستاذ احمد بك لطفى السيد بأبيات رقيقة من نظمه غابت الان عن ذاكرته

ويميل الاستاذ محمود بك بسيونى الى الاعتقاد بأن جمعية التعاون كانت بمثابة نواة الحزب الوطنى اذ انه على اثر خروج مصطفى كامل باشا منها شرع فى حركته التى آلت الى تأسيس الحزب الوطنى

☆☆☆

وسألت الاستاذ النقيب عن اول قضية ترافع فيها عقب شروعه فى مزاولة المحاماة فاجابنى : « انها كانت قضية اتهم فيها طالب اسمه محمد شكرى السبع (وهو الآن باشمهندس فى طنطا) بضرب شخص اخر فتولى هو الدفاع عنه واستمرت مرافعته ساعتين ولكن المحكمة قررت يومئذ ادانة موكله وحكمت عليه بالغرامة

أما اول قضية شهيرة ترافع فيها الاستاذ محمود بسيونى فكانت قضية فضيلة الاستاذ الشيخ عبد العزيز شاويش لما حوكم على مقالته الرنانة التى اسماها « ذكرى دنشواى » وانحى فيها باللائمة على القضاة الذين حكموا فيها وعلى المحامين الذين تولوا الدفاع عن متهميها فانه بعد ما صدر الحكم يومئذ على فضيلته بالغرامة استأنف المحامون عنه هذا الحكم وكان محامياه المرحومان احمد بك لطفى واسماعيل بك شيمى فطلبا من محمود بك بسيونى أن يعاونهما فى مهمتهما فجاء من أسيوط الى العاصمة خصيصاً لهذا الغرض وانضم اليهما ومكث فى العاصمة طول الايام التى استغرقتها القضية

ويذكر الاستاذ النقيب ان فقيد الوطن والصحافة المغفور له امين بك الرافعى كان يطلب الحقوق يومئذ وانه كان يتردد عليه ليعرض عليه خدمته فكان يكلفه ببحوث كان رحمه الله يؤديها له بلا مقابل مدفوعا بدافع من شعوره الوطنى الذى يقول عنه الاستاذ بسيونى بك انه كان يتجلى فيه منذ تلك الايام ، رحماك يا امين !

كريم ثابت

كساح الاطفال

كساح الاطفال هو مرض تغذية يتميز بتغيرات ظاهرة فى العظام الطويلة فى الاطفال . وهو اكثر ما يكون فى الطبقة الفقيرة ولو انه يصيب أطفال الاغنياء ايضاً . وسبب هذا المرض فى الحقيقة غير واضح تماما ولو انه من البين وجود عدة عوامل أهمها فساد نظام التغذية اوخطأ تمثيل مقدار النشويات او سوء السكن وقلة التهوية وعدم التعرض لضوء الشمس مدة كافية

وقد اثبتت المباحث الحديثة ان للمنازل تأثيرا شديدا فى إصابة الاطفال بالكساح فصار سببه الان يعزى الى قلة الضوء والتهوية

وقد لوحظ ان زيت كبد الحوت الذى يحتوى على كمية عظيمة من الفيتامين هو علاج شاف للكساح . وعلى ذلك فمن الجائز ان نقص الفيتامين فى غذاء الطفل يكون سببا مستقلا

ويعزو بعضهم سبب الكساح الى عدوى جراثيمية او تسمم نوعى خاص فى القناة الهضمية نتيجة مرض فى الغدة التيموسية

وعلى كل فان العظام تتأثر فيلين وسطها وتكبر اطرافها وتكبر الغدد اللمفاوية فى بقية الجسم ويحصل الاسهال ويضعف الطفل ويكثر عرقه ويتغير قوامه فيبرز صدره (كصدر الحمامة) وتلتوى عظامه وتكبر جبهته وتتغير سحنته وتكبر بطنه ويتضخم طحاله و كبده

وان كان هذا المرض غير مميت الا انه مضعف ومشوه ، خصوصا فى الاناث ، فان الحوض يتأثر ويضيق . ولذلك تجب العناية بالسيدات فى اول ولادة وان يعرضن على طبيب اخصائى لقياس الحوض قبل الوضع واخذ الارشادات اللازمة حتى اذا كانت الولادة عسرة امكن اتقاء اخطارها

العلاج : مستحلب زيت السمك ، وخلاصة شعير كبلر ، وشراب فسفور ، وهيبوفسفور الجير ، والتعرض للشمس والهواء الطلق مدة كافية كل يوم . وتنظيم تغذية الطفل

جنون المال والخوف من اللص الموهوم

فتاة أميركية تحيا حياة كلها أوهام وخوف وقلق لانها لا تريد ان تفارق حليها الثمينة

« مابل بول » فتاة أميركية تقيم الآن فى قصر بواسيير فى فرنسا بين البذخ والترف ، تنام على سرير كأنه الايوان له قبة عاليـة وبين يديها من الخدم ما يشبه بطانة الملوك ولكنها مع ذلك تأرق ليلها وتهب من نومها اذا نامت وهي في رعب وفزع . اذا هفت الريح طار لبها خوفاً ، واذا سمعت وطء أقدام الخـادم نهضت تتسمع وتتصت وهي مذعورة

وكل ذلك لانها تخشى قدوم اللصوص الذين تعتقد انهم يترقبونهـا ويرصـدون حركاتها وينوون قتلها وسرقة جواهرها

أما هذه الجواهر فتزن بضعة أرطال من الزمرد والالماس قد رصعت بها الاساور والقلائد والخواتم . وهي لا تقل فى الثمن عن مائتى الف جنيـه . وهي مع انها تخشى اللصوص وتعرف انهم لا يطمعون الا في هذه الجواهر فانها لا ترضى بايداعها البنوك بل تحتفظ بهـا وتلبسها وتخرج بها كأنها تغرى القدر بالايقاع بنفسها

وقد يكون ما تتخيله « مابل بول » وهماً ولكن اذا كان كذلك فهو وهم قد قام على أساس من الحقيقة . فقد نشأت هذه الفتاة في اميركا وكانت فقيرة فعملت في احد المخـازن الكبرى وكلفت بقبض النقود . وكانت آية في الجمال ولكن ادمان التفكير ومغالبة الهموم كلاهما غشى على وجهها مسحة من الذبول . وفي ذات يوم وهي قاعدة في كرسيها تقبض أثمان البضائع اذا برجل برازيلي غني يدعى السنيور « فرانسسكو باردو » قد وقف أمامها يدفع لهـا ثمن ما اشتراه ، وما هو ان تأملها حتى شغف بجمالهـا فتواعد الاثنان على ميعاد يلتقيان فيه . وفرانسسكو باردو هذا يعد من ملوك البن في برازيل له ثروة لا تحد وأموال لا تحصى . فقضت معه سنوات اشترى لها فيها كل ما طمعت فيه من جواهر ، وكانت تزور المصيفات والمشاتي الـكبرى معه في أوربا واميركا

فذاعت شهرتها . ثم رأت انها قد ظفرت منه بكل ما تطمع فيـه أو هي قد بلغت آخر المدى من كرمه فتركته

وحدث فى العام المـاضى انها قصدت وحدها الى جنوب فرنسا حيث المشاتي المعروفة الشهيرة



اذا بها ترى يداً كاسية بقفاز ابيض تمد من خلف الستار

ونزلت ذات مرة فى فندق كبير فى نيس . وكانت كلما خرجت لبست جميع جواهرها فكانت بذلك الشغل الشاغل للشرطة فى تلك المدينة وذلك لان الشرطة خافوا ان يفتك اللصوص بها طمعاً في مالها . وهم ليسوا غيورين على حياتها وانما هم يغارون على الصيت الذى اكتسبته نيس ، لانه اذا تسامع النـاس عن جريمة كبيرة فيها هجرها السياح وبحثوا عن مشتى آخر غيرها

والظاهر ان رئيس الشرطة أشار على صاحب الفندق بأن يطلب اليها السفر من فندقه والا فعليها

ايداع جواهرها أحد البنوك . ولكن صاحب الفندق لم يستعمل الكياسة فى التقدم بهذا الاقتراح وانما تقدم لها وهو يتصنع الرعب ويقول ان عصابة كبيرة من اللصوص المهرة الذين يحملون اجود الاسلحة واحدثها قد نزلوا المدينة والاغلب انهم يبحثون عنها لـكي يسرقوا جواهرها . ولم تبد هي وقت سماعها هذا الخبر شيئاً من الرعب والسكن الخاطر صار بعد ذلك يتردد على ذهنها ويخيل لها الخيـالات . فلما كان المساء وانكفأت الى غرفتها وشرعت تنزع ملابسها وجواهرها لـكى تنام اذا بها ترى يداً كاسية بقفاز ابيض تمد من خلف الستار وتحاول ان تمسكها

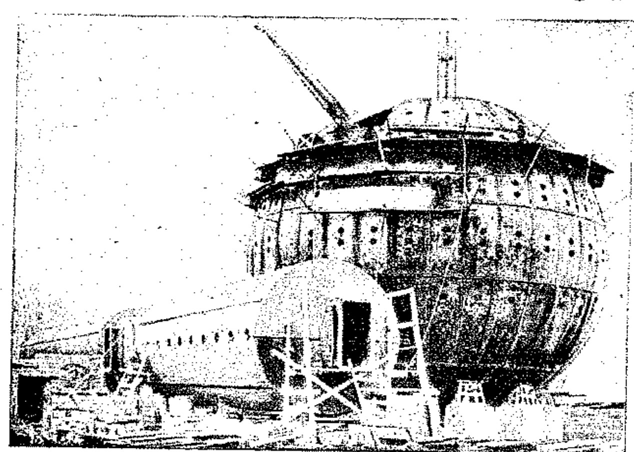
وهنا صرخت صرخة جلبت اليهـا الخدم . فلما افاقت قصت ما رأت فزاد هـذا الظرف الجـديد خوف الشرطة وصاحب الفندق . فمنهم من ظن انه اللص الحقيقى قد شرع فى جريمتـه ولكن الصرخة ردته على اعقابه ففر . ومنهم من يعتقد ان الوهم قد تجسم خيالا مرعباً

ولكن الشرطة انفذت فى تلك الليلة ٢١ شرطياً لحراسة الفندق . وفى الصباح ركبت مابل بول القطار الى باريس يحرس عربتها جنديان مدججان بالسلاح فلما وصلت الى باريس تلقاها الجواسيس من كل ناحية ورافقوها الى الفندق . وسلمت هي جواهرها الى بنك باركلى لكى يحفظها لها . ولكنها لم تطق فراق الجواهر فعادت واستردتها وصارت تخرج بها كل يوم . وهـذا الآن هو علة القلق الذى يؤرقها ويخيفها ويملأ الدنيـا أشباحاً وخيالات ترى فى كل منها لصاً يحاول قتلها

والواقع ان هذه الجواهر تخيفها وحدها بل هي تخيف ادارة الامن العام في باريس أيضاً ولذلك فان حول قصرها الآن من الجواسيس عدد غير قليل يتسقطون اخبار كل طارىء على الاحياء القريبة منه . وذلك لانهم يعرفون ان هذه الجواهر تغري بنفاستها اللصوص وتجعلهم يجازفون بحياتهم وحياة غيرهم لكي يظفروا بها . والمال يكون احياناً هماً وقلقاً لاصحابه

فندق صحي غريب

أوشك العمال ان يتموا بناء فندق صحي في كليفلند بالولايات المتحدة . وهذا الفندق مصنوع بهيئة البلون وهو من الفولاذ ويحتوى على خمسة طوابق وسيكاف الشركة التي أقامته نحو ٢٠٠٠٠٠ جنيه . اما الغاية منه فهي الاستشفاء من الديبيطس اى السكر فى البول . والمعالجة تنحصر فى مضاعفة مقدار الاكسجين الذى بهواء الفندق وجعل الضغط مضاعفاً. وهذه المعالجة معروفة من زمن ولكنها كانت تمارس في أمكنة حرجة يضيق بها المريض . أما هذا الفندق فرحب به الغرف المعدة للنوم والقعود وبه الحمامات والقاعات الكبرى . وبه ايضاً اجهزة عديدة لتبديل الحرارة والرطوبة وتجديد الهواء . وباب الفندق يؤدى الى دهليز كبير يشبه الاسطوانة وهذا الدهليز يحتوى على حواجز بحيث اذا دخل المريض لا يفاجأ بالضغط المضاعف بل يتدرج من الضغط العادى الى اقوى منه ثم يستمر على ذلك حتى يدخل الفندق



فندق صحي بهيئة البلون لمعالجة الديبيطس

ويقال انه على الرغم من شيوع المعالجة بحقن الانسولين ما تزال المعالجة بالضغط المضاعف هي المعول عليها فى شفاء الديبيطس الى الآن

اكسير مارينى

أعظم مهضم ومقو للمعدة

ومزيل للامساك

الثمن ١٣ قرشاً صاغاً

حديث عن افغانستان

(بقية المنشور على صفحة ٦)

قلنا : ما هي حالة التعليم بين الشعب وما هي اللغة التعليمية ؟

قال : التعليم فى بلاد الافغان كالتعليم في مصر ولا فرق بين المصريين وبينهم الا ان لغة هؤلاء الرسمية فارسية لا عربية ، لذلك تجد منهم من يتكلم بالالمانية او الافرنسية او التركية او الروسية او الانجليزية . اما سير التعليم فبطيء لسببين : الاول ان انجلترا وروسيا لا تريدان للافغان رقياً كي تحتلا بلادها في وقت ما . والثاني هو ان الموكول اليهم امر التعليم بعضهم منسوب لروسيا والبعض لانجلترا وما دام ذلك كذلك فسد التعليم

وقد تسألني: لم لم يتلاف ذلك الامر جلالة الملك؟ والجواب عن ذلك هو ان بين الطلبة من هو في غنى مفرط ومن هو متوسط والباقون فقراء . فقبل الامتحان بيوم او يومين يستثنى بعض الطلبة الاغنياء وتتلى عليهم الاسئلة واجوبتها سراً . وبهذه الطريقة ينجح اكثر الطلبة

قلنا : هل تعتقدون ان نهضة التجديد التي يسعى اليها الملك ستثمر ؟

قال : ان كل من يلاحظ ما يكتب في الجرائد عن الحالة الحاضرة فى افغانستان ليحكم حكماً باتاً بان النشأة الحديثة الافغانية ستأكل هنيئاً ما يثمره ذلك التجدد باشتهاء زائد حتى يمكنها ان تستغنى عن استخدام الاجانب في زمن قليل وتكون هي الامة الاولى التى ضاهت اليابان . ولكن الفاحص المدقق لا يغره شقشقة الالسن وتملق بعض اصحاب الصحف . واعتقد انه كان يجب على اخواننا القائمين بادارة سياسة الحكومة الافغانية ان يسيروا في الترقى بالتدريج اعنى من البسيط الى المتوسط ومن المتوسط الى العالى . ولكنهم طفروا طفرة قد تؤدى الى زلقة القدم

في العراق

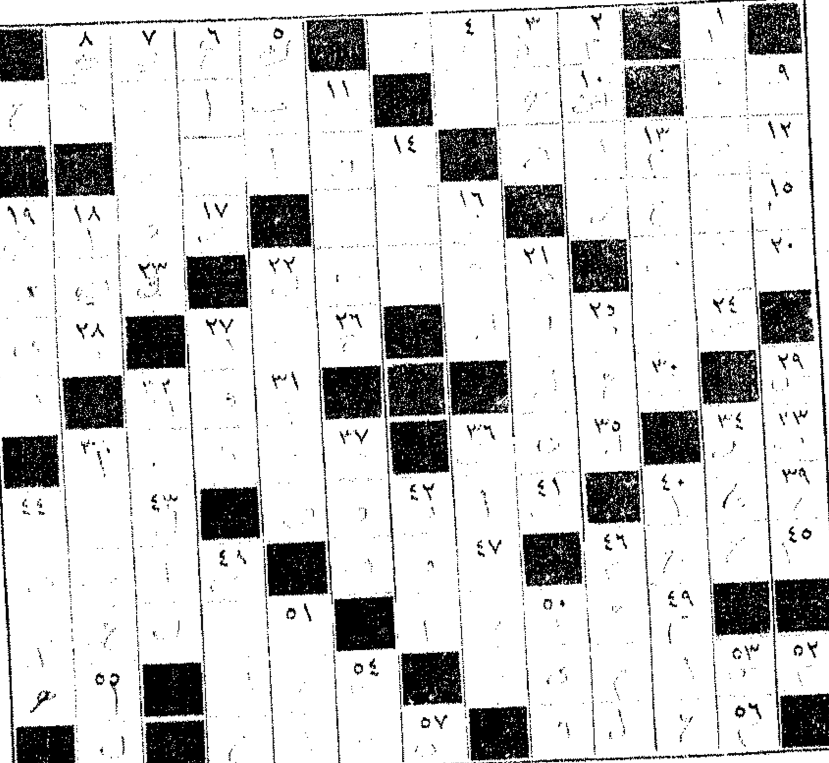
مجلات دار الهلال

المصور — كل شيء — الفكاهة

تباع في المكتبة العصرية ببغداد وفروعها بالبصرة والموصل والحلة لصاحبها السيد محمود حلمي وكيل الهلال العام في ارجاء العراق .

للتسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة



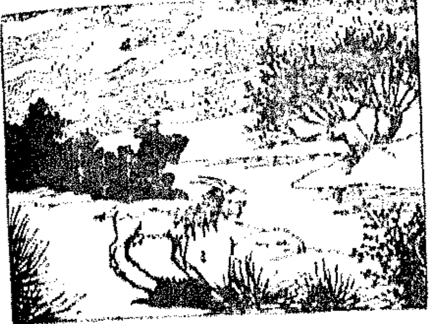
الكلمات الأفقية

٢ — طريقة
٥ — تعملها الحكومة المصرية كسوة كل سنة
٩ — ضد العاطل
١٠ — ندى
١١ — لواعج الشوق والغرام
١٢ — ملح بالشيء
١٤ — نوع من الزهور
١٥ — سافر بحرا
١٦ — تلا "لا"
١٧ — حجرة
٢٠ — فارق الحياة
٢١ — اخراج المعادن
٢٣ — حفرة الميت
٢٤ — نوع من اللباس
٢٦ — شكر
٢٨ — العطش
٣٠ — لا اسم ولا حرف
٣١ — زور : بهتان
٣٣ — تعمل منه القهوة
٣٥ — حرف التمنى
٣٧ — جمهورية بأوربا
٣٩ — أمل
٤١ — ولى عهدنا
٤٣ — له لسان فصيح
٤٥ — ابتعد : لم يقدم
٤٧ — نفير
٤٨ — ضد فائق
٤٩ — مفقود : ليس له وجود
٥١ — غارق فى نعما الله
٥٢ — قطع من الحديد لمسك الخشب فى بعضه
٥٤ — افاق
٥٥ — للتأوه
٥٦ — مفضوح : ليس سرا
٥٧ — مصباح

الكلمات العمودية

١ — استفادة : اخذ (لانسان او العلم)
٢ — ينهى عنه الدين
٣ — عقل
٤ — ضد نى
٥ — سقط : وقع على وجهه
٦ — مار بالطريق
٧ — فاكهة
٨ — ضمير منفصل للغائبة
٩ — طائر داجن
١١ — تهذيب
١٣ — صاحب حرفة تكسب منها
١٤ — بلع اللقمة
١٦ — زوج
١٨ — تستعمل فى الخياطة
١٩ — من الاهل
٢١ — كتابة الكتب والمقالات
٢٢ — وسائد (مخدات)
٢٥ — نوع من الوحوش
٢٧ — خبأ فى الارض
٢٩ — قسم من اقسام القاهرة
٣٢ — غير مجتهد
٣٤ — ظافر بالجوائز
٣٦ — صفب الجلد
٣٧ — على
٣٨ — اخذ شيئا ليرده بعد مدة
٤٠ — اغانية مطلقة
٤٢ — نوع من الطيور
٤٤ — ضد النعمة
٤٦ — محل الاختبارات الكيماوية
٤٨ — باب
٥٠ — معتقد
٥١ — مسح
٥٣ — مادة قاتلة
٥٤ — صوت القط

أين الماعز ؟



هذه الماعزة تبحث عن الماعز . فهل تراه ؟

حلول مسائل الجزء الماضى

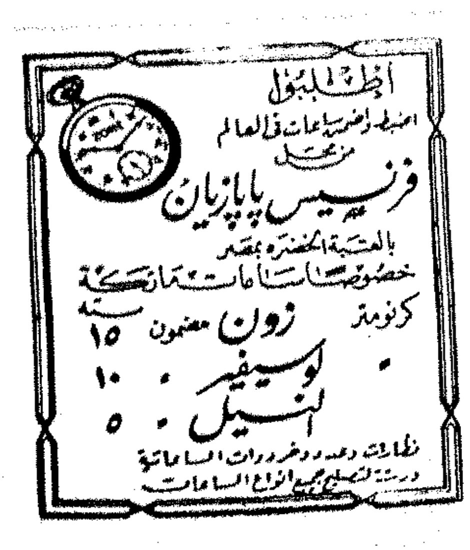
أين هم ؟



كان الطاووس فى هذه المسألة يبحث عن ثعلب وقط وبقرة وخنزير ، وقد ظهرت رسومها فى هذا الرسم

أين الجمال ؟

اقلب الرسم رأسا على عقب تر رأس الجمال فى الجانب الأيمن من الرسم ، وقد ظهر وجهه ورجلاه





اكبر دائرة معارف

تاريخية أدبية

عن ازهى العصور الاسلامية

عصر المأمون

للدكتور احمد فريد رفاعي

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب

في ثلاثة مجلدات كبيرة

حوالي الف ومائتي صفحة

يبحث عن تاريخ ازهى العصور الاسلامية والشخصيات البارزة كافة

ثمنه مائة قرش

مع خصم خمسة وعشرين قرشاً للطلبة والموظفين

يطلب من مكتبة الهلال بالفجالة

ومن جميع المكاتب

أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية



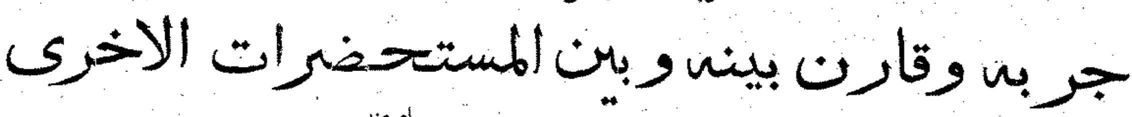
الستروين CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للمغص الكلوي . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم النقرسي . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن

عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول



يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

طريقة الاستعمال

ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير

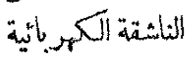
٣ مرات قبل الاكل بساعة

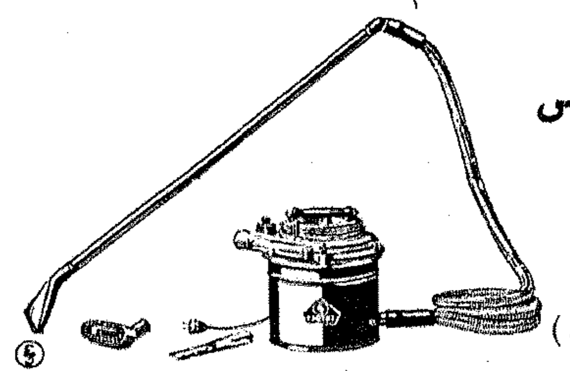
تهديد آنسة

حدث في برلين حادث غريب . فقد اتهمت فتاة بالسرقة واحضرت للمحكمة وادخلت في قفص المتهمين ولكنها أبت ان تدخل فاجبرها الشرطة ودفعوها على الرغم من احتجاجها فلما اقفل عليها الباب هددت القاضى بأنه اذا لم يخرجها من القفص فانها تنزع ملابسها وتقف عارية . وظن القاضى انها لن تفعل فرفض طلبها فما كان منها الا انها نزعت ملابسها وصارت تقذف بها على الجمهور قطعة بعد قطعة حتى تجردت تماما . وعندئذ أمر القاضى باخلاء قاعة المحكمة وحكم عليها بالسجن سنة

التنظيف على الطريقة الحديثة

حافظوا على سجاجيدكم وموبلياتكم بتنظيفها على الطريقة الحديثة بواسطة الناشفة الكهربائية





اسبيراتور بروتوس

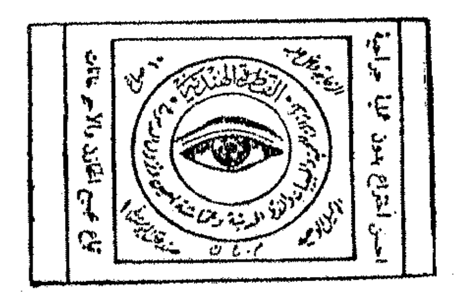
المخابرة مع :

سيمنس أوريانت

شركة مصرية مساهمة

(سابقاً ا . برولمان وشركاؤه)

مصر شارع المغربي نمرة ١٨ — اسكندرية شارع طوسون نمرة ١



اليك أعراض بعض الديدان الامعاء :

١ ـ فقر الدم ٢ ـ ضعف الذاكرة ٣ ـ انحطاط القوى
٤ ـ فقد الشهية ٥ ـ اصفرار الوجه ٦ ـ خمول عام
٧ ـ مغص وقيء ٨ ـ دوخة ٩ ـ ورم الرجلين

فاذا ظهرت عليك هذه الاعراض أو بعضها كنت مصابا بالدودة الوحيدة أو دودة الانكلستوما أو الدودة المبرومة

الشربة الوحيدة التى تشفيك هى :

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
الثمن ٦ قروش ونصف

Sirop Tonique Hecks

اذا كنت ضعيفاً أو اذا كنت مصاباً بفقر الدم أو ضعف الاعصاب أو انحطاط القوى أو النوراستنيا الخ . .

فـدواؤك الوحيـد

هو

شراب هيكس المقوى

لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

لان مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فمن أدب وفكاهة ، على قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلا عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٣٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضوعها ومناسباتها

وفضلا عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش بنقص عن غيرهم ٢٥ ٪ اذ لا يزيد في مصر عن ٤٥ قرشاً و٦٠ في الخارج

العنوان : مجلة الجديد بشارع فؤاد الاول رقم ٢٣ بمصر



هذه فرصة نادرة تسنح لك . وهي انا — اذا اشتركت في واحدة من مجلاتنا الاسبوعية (المصور . كل شيء . الفكاهة) — نقدم اليك هدية ثمينة هي كتاب « اضحك يضحك لك العالم » . وهو كتاب فكاهي نفيس يجمع بين دفتيه كل ما يبهج النفس ويشرح الصدر من نوادر ولطائف شائقة ، ونكت وقصص مصورة لطيفة . واشعار وازجال فكاهية طريفة الخ . . وهذا الكتاب يقع في ٨٠ صفحة من القطع الكبير . وهو مغلف بغلاف ملون جميل . على ان هذا الامتياز الذى لم يسبق له مثيل ينتهي في ١٥ فبراير ١٩٢٩

تذكر ان المطالعة أرخص اللذات في هذا العصر

ولا تدع هذه الفرصة تفوتك

حضرة مدير دار الهلال للطبع والنشر بوستة قصر الدوبارة مصر
ارجو ان تعدوني مشتركا في « المصور . كل شيء . الفكاهة » (١)
لسنة ابتداء من العدد .... (يذكر العدد)
وقد أرسلت طي هذا قيمة الاشتراك وقدرها ....
وأرجو ان ترسلوا إلي كتاب « اضحك يضحك لك العالم » على سبيل الهدية
الاسم ....
العنوان ....

(قيمة الاشتراك لسنة)
في المصور او كل شيء او الفكاهة
في مصر والسودان : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(٢٠ شلناً او ٥ دولارات) .

(١) يحذف اسم المجلة او المجلتين اللتين لا يراد الاشتراك فيهما



ريفيه أدوريه
الممثلة السينمائية ريفيه أدوريه تتثاءب . وهي مرتدية ملابسها (النيجليجيه) . وهي تعمل الآن في شركة « مترو جولدوين ماير »

كل شيء فكه ومفيد تجده في
« كل شيء »

قبل أن تتزوج

حسن جسمك

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم

استشارة مجانيه — الأسرار لا تفشى

معهد التربية البدنية صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر
ارجو أن ترسلوا الى نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت ما يهمني

النحافة . السمنة . ضعف المعدة . القلب . الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الروماتزم . الضعف التناسلي . امراض الجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة . اعصاب المعدة . تقوس الارجل . الامساك . الزكام . ضيق التنفس . البواسير . الصداع . الاسهال . الفتق . فقر الدم . الامراض العصبية . الارق . الالم والكآبة . الخول . الخجل . زيادة الكرة . تربية العضلات

اي علة اخرى ....
الاسم ....
السن .... الصناعة ....
العنوان ....

الجريدة المقطوع منها الكوبون

ارسل ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد

السياسة الاسبوعية

اغزر الصحف العربية مادة — صلة الحضارة الغربية بالمدنية الشرقية — لسان النهضة المصرية الحديثة — حلقة الاتصال بين الشعوب الشرقية — مجمع اقلام كبار مصر ومفكريها — تطلعك على أحدث تطورات العالم السياسية — فيها أنفس بحوث العلم والاجتماع — ميدان النقد الصحيح « اقرأها بانتظام »



ريتا بارلو

التي تعمل لشركة « اوفا » الالمانية

في هذا العدد

حديث مع غبطة الانبا يؤنس البطريرك الجديد

مسابقة جديدة

ما هي أفضل صورة نشرت على غلاف « كل شئ »

كل شئ والعالم

العدد ١٦٤ — الاثنين ٣١ ديسمبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 31 December 1928

القردة تصنع من أجسامها جسراً لتجتاز القناة

أنظر مقال « أخلاق الانسان في الحيوان » في هذا العدد

فكاهة وأدب

كلمة :

يروى رئيس مكتب احد الوزراء الفرنسيين ان الوزير تلقى يوماً من احد كبار اصحاب المصانع هذا الرجاء :

« سيدى الوزير

« عندى كلة اريد ان افوه بها الى سعادتكم . فأرجو ان تتفضلوا فتسمحوا لى بمقابلتكم نحو ساعتين يوم السبت القادم » !

طبيب محب للمال

ــ ارى الطبيب يتردد كثيراً على منزلكم . فهل عندكم مريض ؟

ــ كلا . بل عندنا قليل من النقود ! . .

سبب ألمها

ــ مالى اراك كئيباً ؟

ــ ذلك لان مرض امرأتى قد تفاقم

ــ وهل تتألم كثيراً ؟

ــ كثيراً جداً . فان الطبيب قد نهاها عن الكلام !

فكاهة ملكية

سئل مرة الملك إدوارد السابع ملك الانجليز عن الفرق بين رجل في الخمسين من عمره وآخر في الستين فقال :

ــ الفرق بسيط . فعندما يبلغ رجل الخمسين من عمره ترى الشيب قد بدأ يعبث بشعره . اما اذا رأيت شعره قد عاوده السواد فالاغلب انه تجاوز الستين !



عذر مقبول

الوالد : إزاي يا بنت يبوسك ولا تتكلميش ؟

البنت : اتكلم ازاي ما دام بقه على بقي ؟ !

مسر الرياضة

الاستاذ : قل لى يا على : اين قهر اليونانيون الفرس ؟

التلميذ : لا اعرف يا افندى . لم اطالع بعد باب الالعاب الرياضية في جريدة اليوم

ما هي المرأة ؟

المرأة هي جمع الهموم ، وطرح الحفظة ، وضرب المصروفات ، وقسمة الاحباب

ايهما اشق ؟

الاول : هل من امر اشق على الانسان من ان يضطر الى اقتراض نقود من احد اصدقائه ؟

الثاني : نعم . ان يردها له !

الحب اعمى !

السيدة : تدعي انك تحب العمل ولا تجد مع ذلك عملا تشتغل به ؟ انى لا اصدق ذلك

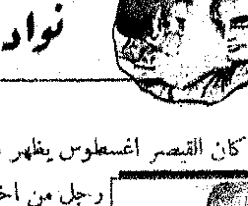
الشحاذ : لماذا لا تصدقين يا سيدتى ؟ ألا تعلمين ان الحب اعمى ؟ !

نابليون المال

اسمع يا صديقي . سلفني ٤٠ قرشاً ولكن اعطني منها ٢٠ فقط فتكون مديناً لى بعشرين قرشاً واكون مديناً لك بعشرين مثلها . وهكذا نكون خالصين !

نوادر العظماء فى التاريخ ــ ٣٥

كان القيصر اغسطوس يظهر ميلا شديداً الى رجل من اخصائه المقربين اشتهر بالدهاء والحذق ووقوفه على دخائل السياسة واسرارها وكان القيصر يحترمه ويجعله في المكان الاول بين من يعجب بهم ويحوطهم

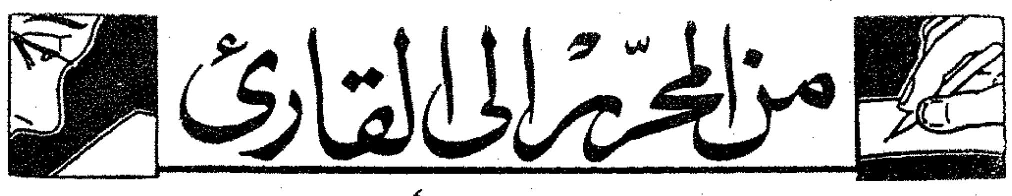




باكرامه ورعايته . ولكن هذا الرجل مع ما كان عليه من الذكاء قد اضاع ثروته واصبح مديناً بمبلغ عظيم . وفي ذات يوم بلغ القيصر ان ذلك السياسى مدين بمبالغ طائلة بحيث يتعذر عليه السير في الشوارع . فأمر القيصر بدفع ديونه التى بلغت ٤٠٠ الف دينار . ولما وقف السياسى على جلية الواقع كتب الى القيصر يقول : « عرفت انك دفعت كل ديونى ولكنك لم تحصنى بدرهم واحد فكيف ذلك ؟ » ! . .







في مدح الخطأ

أيها القارىء،

كلما تأملنا الطفل وهو يحاول ان يدرك هـذا العالم بمختلف التجارب التى يجربها لـكى يزداد علماً به ، ورى امه تكفه وتزجره حنواً منها وخشية عليه من الخطأ شعرنا نحو الطفل بالعطف وان اعترفنا بحق الام في تأديب صغيرها

ونشعر بالعطف على الطفل لاننا نعرف انه بهذه التجارب يريد ان يتعلم . فهو يقفز من الكرسى الى الارض ويمس النار بيده ويضع نفسه في مآزق خطرة ينبئنا عنها صراخه ، ويخرج الى الشارع باحثاً مستكشفاً ، ويجرب علينا الشتائم التى سمعها من الخدم لـكى يرى وقعها في أنفسنا ، ويسير في كل ذلك بنية حسنة هي نية التعلم ويكابد فى كل ذلك آلام الرض والجرح والضرب من والدته ، ولكن نفسه الصغيرة مقتحامة مقدامة فسرعان ما يمسح دموعه ويعود الى درس الدنيا بهذه الطريقة الحاسمة طريقة التجربة والاختبار

ولهذا السبب نقول اننا اذا اعترفنا بحق الام فى تأديبه وحياطته من الخطأ فاننا لا يسعنا الا العطف عليه . فان خير طرق التعلم هي طريقة الخطأ وللطفل حقه في ان يخطىء ويتعلم . وهو أسعد حالا بجروحه وآلامه عند ما يخطىء من ان تصونه امه وتحوطه كانه جوهرة مكنونة يتفرج رؤيتها الناس

وقد كان نيتشه يقول: «كل ما لا يقتلني يقويني » يعنى بذلك ان الخطب اذا نزل بنا او الخطأ اذا ارتكبناه يفيدنا تجربة واختباراً في هذه الدنيا فيزيدنا حكمة ، وهذا بالطبع اذا لم يكن من الفداحة بحيث يقتلنا . ويبدو لنا انه لا يؤمن بقول نيتشه هذا سوى الاطفال الذين يودون لو يجربون كل شيء في هذه الدنيا . أما نحن الكبار فقد تولانا شيء من الجبن والخوف بهما نتقى التجارب

وليس بشك فى ان العلم والمعرفة يقومان بعض الشيء مقام التجربة ، ولكن في الدنيـا أشياء وحالات لا يكفى فيها العلم والمعرفة ، بل في حياة الطفل نفسه ما يضطرنا الى ان نعرضه للاختبارات والتجارب، لاننا نجد ان العلم لا يكسبه تلك الاخلاق التى يكتسبها بالاختبار ، فهو هنا يمس الدنيا مباشرة، ويعالج المـادة بنفسه كأنه مخترع أو مكتشف . أما العلوم والمعارف فليست سوى اختبارات الآخرين وتجاربهم ننقلها عنهم أو نقترضها منهم ، فليس لهـا قوة الاختبار نمارسه بانفسنا

ولكن في الدنيا كما قلنا أشياء لا ينفع فيها سوى الاختبار . فالعلم أو المعرفة نفهمها بأذهاننا فقط . أما الاختبار فاننـا نفهمه بأذهاننـا وحواسنا الخمس . فالرجل الغنى الذى يسمع عن الفاقة وآلام الفقر والحرمان يمكنه ان يدرك بذهنه فقط معنى هذه الاشياء ، ولكنه لا يفهمها تماماً كذلك الذى اصطلى الفقر وأحست حواسه الخمس بمعنى ذلك الحرمان حين قرقر بطنه من الجوع وأحس بوخز الابر للملابس الممزقة يمشى بها أمام اصدقائه أو رأى اولاده لا يشبعون من الطعام او رأى زوجتـه تنكر عليه آلامها بينا تعترف بها عيناها . فهذا الرجل أدرى بالفاقة وأحكم في الدنيا من هذه الناحية من الغنى الذى سمع وعلم دون ان يعاين ويحس

ولكن ليس كلامنا هـذا دعوة الى التجربة فان علينا من التبعات ما يجعلنا نتقيها ، ولكن هو دفاع عنها فقط اذا وقعنا فيها على الرغم منا أو انمـا نحن هنا ندافع عن الخطأ نرتكبه فنزداد حكمة وعلماً بالدنيا وان كان الثمن أحياناً يبهظنا . فالخطأ الذى يجر علينا الافلاس والحرمان يعلمنا الادخار . وقلمـا يعرف أحد ميزة التسامح والوفاق حتى يصطلى بنار الخلاف والنزاع . وكلنا تقريباً قد ارتكب من الاخطاء ونزل به من المحن ما يذكره بالسرور لانه استطاع ان يتقى بها ما هو اسوأ منها . فهذه قضية مثلا قد خرجنا منها خاسرين ، ولكننا اتقينا بها صنفاً من الناس نعرفه يحب المشاكسة والمضايقة . وهذا أحد الناس قد تسامحنا معه واسقطنا بعض التكاليف فاذا به يستطيل علينا فتوقينا به بعد ذلك هـذا المزاح الذى يجلب علينا ما يحط بكرامتنا ، بل كثيراً ما يحدث ان الخطأ في الصحة وهجوم احد الامراض علينا يرشداننا بعد ذلك مدى حياتنا الى ان نعيش تلك المعيشة الصحية بما فيها من قيود وحدود نلزمها دون ان نشعر بمضايقتها

وخلاصة قولنـا ان المصائب والاخطاء تقوى الاخلاق وكما ان الجروح والرضوض في الرياضة البدنيـة برهان على الحماسة في اللعب ينظر اليها صاحبها كأنها أوسمة المجـد في مضمار المنافسة كذلك يجب ان نعد الاخطاء ثروة قد ادخرناها لنكتسب منها حكمة واخلاقاً

وبعد فما نكسبه في هذه الدنيا من الربح الباقى الذى لا يزايلنا انمـا هو التجارب

المحرر

مقالات في كلمات

- لو كان الغرور مرضا مميتا لكان طاعونا
- الحرص والتوجس فضيلة الجبان
- وخز الجواد العتيق بلاهة
- اقسى الكلاب عضا اكثرها صمتا
- اول الاطباق ينال الاستحسان
- من لا يملك شيئا لا يخشى شيئا
- اذا صلى الذئب علينا أن نخشى منه على النعاج
- حماسة الجاهل اخت الجنون
- لا تصنع القطيفة من جلد الخنزير
- المرأة تضحك اذا قدرت وتبكي اذا شاءت
- الشباب والنبيذ نار على نار

كيف صرت راهباً فقسيساً فمطراناً

حديث مع غبطة الانبا يؤنس البطريرك الجديد

كيف دخل الانبا يؤنس الدير في المرة الاولى ولماذا خرج منه ؟ — كيف دخل الدير في المرة الثانية وما هو أول عمل أنيط به الاشراف عليه ؟ — كيف رسمه البطريرك السابق قسيساً بعدما وبخه ثم كيف رسمه مطراناً ؟ — زيارة الانبا يؤنس لتوفيق نسيم باشا ليتنازل عن الترشيح

في مثل الساعة وفي مثل اليوم اللذين قابلت فيهما المثلث الرحمات الانبا كيرلس الخامس بطريرك القبط المتوفى ، من سنتين ، قصدت يوم السبت الماضي الى دار البطريركية القبطية في منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر لاحظى بمقابلة غبطة الانبا يؤنس بطريرك القبط الجديد ، وقد كنت اعلق على هذه المقابلة اهمية عظيمة لانى كنت اشعر بانه ليس من الهين على الصحفى ان يفوز بحديث كالذى كنت أبغيه من حبر جليل طوى من سنين الحياة اثنتين وسبعين . ولكنى اصارح القارىء بانى ذهبت الى مقابلة الانبا يؤنس متكلا على شيء واحد وهو ما أنسته فيه من اللطف ورقة الجانب في المقابلتين اللتين جمعتانى بغبطته في خلال هذا الصيف وفي الصيف الذى سبقه . فجاء ظنى في محله وساعدتنى دعة البطريرك ومكارم اخلاقه على تحقيق مرامى والفوز بنيل حديثى . وقد قيل لى لما وصلت الى الدار البطريركية ان غبطته نائم لانه كان مدعواً الى الغداء في ضيافة احد المطارنة فانتظرت . وما هي الا برهة وجيزة حتى استيقظ غبطته فأنبأه احد رجال الدار بوجودى . وبعد دقائق معدودة دخل علي هذا الحبر الجليل الذى يعد اكبر رئيس دينى مسيحى في الشرق تعلوه هالة من الجلالة والكرامة فحييته بما يليق بمقامه السامى من تحية خالصة في مثل هذه الحالة . ولم نكد نتبادل عبارات التحية والمجاملة حتى أحسست بان المنصب الخطير الذى تبوأه غبطته لم يزده الا زهداً ولطفاً وتواضعاً فكاشفته على الفور بالغاية من زيارتى وبالموضوع الذى اصبو الى جعله محور حديثى فتفضل واجابنى الى طلبى ببشاشة وبساطة وطفق يسرد لى سيرته الدينية منذ اول عهده بالرهبنة الى ان انتخب بطريركا

☆ ☆ ☆

حدثنى غبطته فقال :

« انتقلت والدتى المرحومة الى رحمة ربها ولم تفلت عنى تمائم الطفولة . وبعد اربعة عشر عاما من وفاتها لحق بها والدى ، وكان صرافا لناحية دير تاسا بمركز البدارى بمديرية اسيوط ، فهجرت البلدة وقصدت



غبطة الانبا يؤنس البطريرك الجديد

الى اسيوط حيث كان لنا فيها قريب هو المرحوم شنوده افندى عباس وأقمت عنده اشهراً على رجاء ان يدبر لى عملا فلم يوفق الى ذلك

« وكنت في تلك الاثناء اسمع كثيرا ان رهبان الاديرة لهم اجنحة يطيرون بها كالملائكة فتاقت نفسى الى الرهبنة وقصدت اولا الى دير المحرق ، وكان به يومئذ الانبا مرقس (مطران اسنا اليوم) والمرحوم الانبا اثناسيوس ، ومكثت بالدير اشهرا وكنت ملزما بمقتضى نظام الدير ان استيقظ في نصف الليل للصلاة وهو نظام لم احتمل يومئذ الجرى عليه لانى كنت بعد حدثا خصوصا ان الراهب المناط به ايقاظ الرهبان بدق ناقوس الدير — وكان يدعى القمص تاوضروس الناصح — لم يكن يكتفى يدق الناقوس بل كان يطوف بنفسه على قلايات (غرف) الرهبان ولا ينصرف من غرفة كل راهب حتى يستوثق من ذهابه الى الكنيسة ، فضقت ذرعا بهذه الحالة ورجعت الى البلدة

« على ان فكرة الترهب لم تفارقنى فبعد ما اقمت في البلدة سنة او اكثر قصدت الى القاهرة واتفق ان وصلتها بعد رسامة الانبا كيرلس (البطريرك السابق) بنحو شهر — واظن في مثل شهر ديسمبر الذى رسمت فيه بطريركا — وقدمت نفسى الى غبطته رحمه الله فرحب بى وارسلنى الى طوخ حيث عزبة دير السيدة برموس وهو الدير الذى ترهب فيه غبطته وكانوا حينئذ يبنون فيه بناء فاناطوا بي الاشراف على عمل البناء ، وبعدما تم ارسلت الى الدير في البرية فحسبت ذلك غاية السعادة التى اصبو اليها وهناك البسونى ثوب الرهبنة

« وكان الانبا كيرلس رحمه الله يستفسر عن احوالى دائما فما دار العام حتى ارسل في طلبى ليرسمنى قسيسا فاردت التخلص من ذلك ورجوت المرحوم القمص عبد المسيح المسعودى الكبير ان يذهب الى القاهرة ويوصل الى غبطة البطريرك رجائى له من الاقالة عليه اعفائى من القسيسية . فغضب البطريرك وشدد في طلبى فلم ار بداً من النزول على ارادته . ولما قابلته وبخنى على عصيانى وانا بعد حديث السن وفى اول عهدى بالرهبنة ورسمنى قساً

« وبعدما اقمت بضعة اشهر وكيلا للدير في العاصمة عدت الى العزبة وفي السنة التالية دعانى البطريرك اليه ورقانى رئيسا للدير فقلت له انى لست اهلا لذلك الثقة فحرمنى فزودنى بنصائح ذهبية لا ازال اذكرها الى اليوم وقد كانت عونا لى على تأدية المهمة الشاقة وهى مهمة رئاسة الدير

« وقضيت في هذه الرياسة عشر سنوات وفي ذات يوم ارسل البطريرك يدعونى اليه وكنت يومئذ في العزبة فاوجست خيفة من هذه الدعوة وارسلت الى الدير ارجو القمص عبد المسيح المسعودى ان يلحق بى ولكن في مساء يوم وصولى بعد ما صلى البطريرك صلاة الغروب وانا معه ادنانى منه وقبل ان يفاتحنى بكلمة كشف عن رأسى فجأة ومد المقص وقص به خصلة من شعرى ورسمنى مطرانا على البحيرة والاسكندرية فبكيت بكاء مراً وقلت له انى لست كفئاً لهذا المركز وانى ما كنت اؤثر على عيشة الدير شيئاً ولكن كان قد سبق السيف العذل

(البقية على صفحة ١٧)

الجيش المصري في المناورات

بمناسبة المناورات العسكرية السنوية التي ستجري قريباً

لو سألت اى جندى عن اسعد ايام الجندية لاجابك فورا « ايام المناورات ! . . » لانه على رغم مما يعانيه في اثنائها من المشقة وشظف العيش وكثرة العمل يجد فيها ميدانا واسعا ليظهر فيه كفاءته الفنية ومقدرته على الاعمال العسكرية فى حومة القتال

وينظر الجنود الى ايام المناورات كموسمهم السنوى فيحسبون لها كل حساب . فاذا ما اقبلت رأيت علائم النشاط والسرور مرتسمة على وجوههم كما انك ترى كبيرهم وصغيرهم يتنافسان لنيل شرف الاسبقية لوحداتهم . ذلك لان نتيجة اعمال السنة وثمرة مجهوداتها تظهر كلها فى خلال المناورات

ولمناورات الجيوش العظمى قيمة كبيرة ينظر اليها العسكريون والملكيون نظرة اعتبار ومغنى اذ بواسطتها يقف الرأى العام على مبلغ استعداد جيوش بلاده لو نزل الى ميدان القتال ، ومنها يحكم المحققون العسكريون الاجانب الذين يتاح لهم مشاهدتها على منزلة جيش الدولة التى يمثلون بلدانهم فيها

☆☆☆

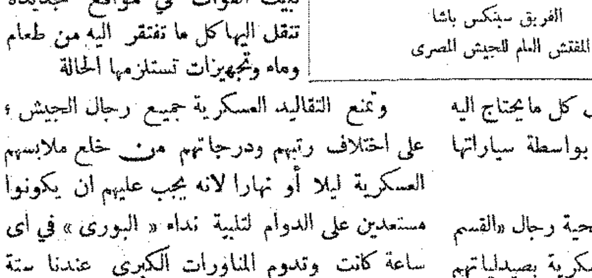
وفي فصل المناورات تشترك فروع الجيش كلها اشتراكا فعليا فى ادارة حركة الجنود . وهنا قد يسأل القارىء عن المقصود بفروع الجيش التى نحن في صددها . والجواب عن ذلك ان فروع الجيش بمثابة الاعضاء للجسم فهى التى تنقله من مكان الى مكان وهي التى تغذيه وتطعم حيوانه وهي التى تمد له انابيب الماء والنور وتجهز له المطابخ والملحقات وباختصار هي التى تكفل له جميع سبل المواصلات والراحة بدون ان يضطر الى الالتجاء الى معونة الملكيين

ولكى يقف القارىء باختصار على ماهية الواجبات الملقاة على عاتق فروع الجيش المتعددة نقول ان الذى يقوم بتمهيد الطرق لتكون صالحة لمرور المركبات والسيارات الكبيرة والجياد والمهمات والجنود ، ويعنى بمسألة تدبير ماء الشرب لرجال الجيش وهي اولى المسائل التى يهتم بها الجندى — ان الذى يهتم بذلك كله فريق من المهندسين العسكريين يسمى قسمهم عندنا « قسم الاشغال العسكرية » منهم المسئولون عن مد الجيش بالماء الصالح للشرب في كل مكان يتجه اليه وهم المسئولون ايضاً عن اقامة الموانع والمتاريس وتشييد الجسور وانشاء الخنادق وبناء المطابخ وتوصيل اسلاك النور والتليفون

وتقوم مصلحة التعيينات بتوزيع انواع الطعام على جنود الوحدات وحيواناتها وهي تصرف المواد الغذائية لمندوبى الوحدات يوميا ، فتأخذها هـذه وتطبخها وتوزع بدورها على الجنود ثلاث مرات في اليوم



معالى جعفر والى باشا
وزير الحربية والبحرية



الفريق سبنكس باشا
المفتش العام للجيش المصرى

وتتولى الحملة « الميكانيكية » نقل كل ما يحتاج اليه الجيش من المعدات والمأكولات بواسطة سياراتها الكبيرة والصغيرة

ويشرف على حالة الجنود الصحية رجال «القسم الطبي» فيوزعون على النقط العسكرية بصيدلياتهم وادواتهم « الميدانية » (نسبة الى ميدان) وهم يميزون عن سائر رجال الجيش بالاهلة الحمراء المرسومة على اذرعتهم ، اما رجال القسم البيطرى فيعنون من جهتهم بالجياد وسائر الدواب

وتوزع مصلحة « الاسلحة والمهمات » على كل وحدة من وحدات الجيش ما يخصها من الذخائر والمفرقعات والخيل والادوات التى تتطلبها المعيشة في ميادين القتال

☆☆☆

ونستطرد بعد ذلك الى الكلام عما يعمله الجنود في ايام المناورات فنقول ان الجيش بجميع اسلحته ووحداته يبدأ قبل كل شيء بالانقسام الى قسمين عدائيين يميز كل منهما عن الاخر بلون ملابس رجاله ويمثل كل منهما جيش دولة « خيالية » ويدير دفة كل قسم منهما هيئة مؤلفة من كبار الضباط ثم يشرف على القسمين هيئة مؤلفة من الضباط . وهـذه الهيئة الاخيرة هي التى تقوم بمهمة الحكم بين القسمين المتنافسين أو اذا شئت فقل بين الجيشين المتعادبين « الخياليين »

وتبدأ الوحدات اعمالها في الساعة الرابعة صباحا بعدما يطلع الضباط على الاوامر اليومية للتحرك فيستوعبونها جيداً ثم يتلون شرحها لصف ضباطهم وهؤلاء ينقلونها الى جنودهم بحيث لا يترك فرد واحد بدون ان يكون قد احاط بالموقف العسكرى تماما كاتجاه التحرك ومكان العـدو والغرض من مهاجمة العدو الى غير ذلك من الشؤون المتعلقة بالتعليمات العسكرية المختلفة

وتقطع الجنود يوميا ما لا يقل عن ثلاثين كيلومتراً مشيا وتتخلل سيرها حركات الهجوم والتقهقر والدفاع وغيرها من الحركات « التكتيكية » وفي مساء كل يوم تبيت القوات في مواقع جديدة تنقل اليها كل ما تفتقر اليه من طعام وماء وتجهيزات تستلزمها الحالة

وتمنع التقاليد العسكرية جميع رجال الجيش ، على اختلاف رتبهم ودرجاتهم من خلع ملابسهم العسكرية ليلا أو نهارا لانه يجب عليهم ان يكونوا مستعدين على الدوام لتلبية نداء « البورى » في اى ساعة كانت وتدوم المناورات الكبرى عندنا ستة ايام في حين ان هـذه المدة تتفاوت بين اسبوع واسبوعين في البلدان الاخرى

☆☆☆

وستشترك في المناورات الكبرى فى هذا العـام وحدات اللواء الاول واللواء الثانى من الجيش المصرى وقد عسكر اولهما في حلوان وعسكر الآخر في المعادى وشرعا في مناوراتهما التمهيدية استعداداً للمعركة الكبرى التى سيلتحمان بها في الشهر القادم في جنوب حلوان وسيشرف عليها سعادة مفتش الجيش العام وكبار ضباط اركان حربه

صورة الغلاف

آخلاق الانسان في الحيوان

في عالم الحيوان – كما في عالم الانسان – نجد الشهم ، والشجاع ، والشحاذ ، والمتشرد ، والسكير ، والمزواج

اذا كان في الانسان كثير من أخلاق الحيوان كميله الى القتل والنهب وطموحه الى ما يملكه غيره من أنثى أو متاع فان في الحيوان أخلاقاً انسانية كثيرة. وهي في الواقع ليست انسانية الا من حيث اننا نجدها في الانسان . أما هي حقيقتها انها اصيلة في العالم الحيواني . فليس فينا نحن فضيلة او رذيلة الا ونجد بذرتها في سائر الحيوان

فالقردة العليا تأسو المريض وتحمله وتدافع عن النساء والاطفال وتتعرض للخطر من أجلهم . واذا جرح طفل القرد وسال دمه عمدت أمه الى ورقة من أوراق الشجر فانتزعتها وضمدت بها الجرح . واذا وقع فيل تساند ونهض بمعونة اخوانه الفيلة . والنمل والارض كلاهما يأسو المريض

والنحلة أحياناً تدمن شراب الرحيق الذي في الزهر حتى تسكر وتتمايل وهي ثملة . وفي عالم الحيوان نجد الشحاذ والمتشرد واللص والعاهر كما نجد الشهم والشجاع حتى اننا لو أردنا ان نصف الانسان بصفة ليست في الحيوان لما استطعنا . ومن مدة قريبة كانت كتب التاريخ الطبيعي تذكر عن القردة في افريقية انها تعقد أذنابها الواحد بالآخر وتؤلف بذلك سلسلة وما تزال تترجح حتى يبلغ آخرها غصن الشجرة المقابلة على شط القناة الآخر فيمسك به وتصير السلسلة جسراً تعبر عليه من مكانها على الشط الاول الى الشط الثاني (كما ترى على غلاف هذا العدد) . وهي تقصد بذلك ان تتحامى تماسيح القناة فلا تنزل الى الماء . ومع ان القصة يشك في صحتها كثير من العلماء فان الاهالي الافريقيين يروونها

ويعرف القراء قصة الجندب الذي يلهو في الصيف ويستكدى النملة في الشتاء فترفض ان تعطيه مما ادخرته . والقصة من الاساطير التي يتغذ بها صغارنا ولكن الحقيقة ان النملة ليست بخيلة فانها تعطي كل من يسألها

والحيوان اللبون العالي يقبل التربية مثل الانسان ويكاد ينسى طبيعته الاصلية . وفي روسيا الآن عالم يدعى بافلوف قد أتى بالعجائب في ذلك . فانه مثلا



طيور في أفريقية تبني عشا كبيرا كأنه القرية وداخله عشاش كل اسرة

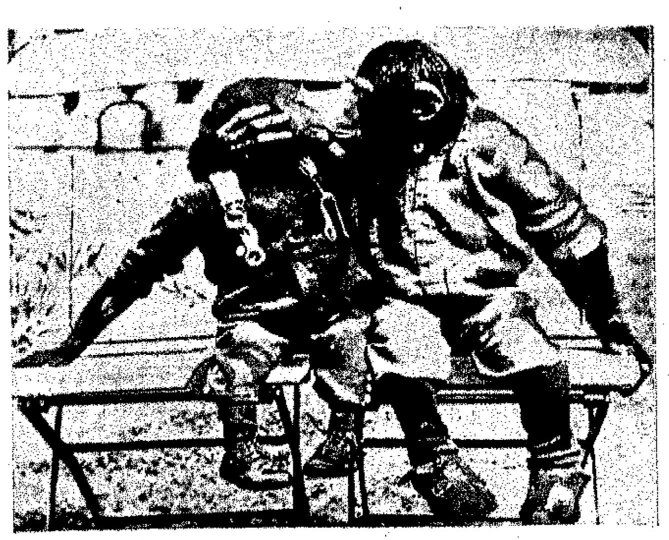
جاء بكلب وصار يضربه ضربات قاسية بالسوط او يحدث له صدمة كهربائية مؤلمة . فكان الكلب يضغو ضغاء الالم . ولكن بافلوف كان في الوقت نفسه يقدم له طعاماً شهياً . فاقترن في ذهنه الضرب بالطعام وصار بعد ذلك اذا ضرب جرى ريقه للطعام وبصبص بذنبه كأنه يسر بالضرب ولا يألم له . وهذه التجربة برهان على ان الكلب يقبل التربية مثل الانسان وان التطبع ينسي الطبع

واقرب الحيوان الينا هو القرد . ونعني القرد العالي الابتر اي الذي ليس له ذنب . وقد تنبه المتقدمون الى ذلك فقال محمد بن احمد الوراق في كتابه « علم الطبائع » : « هذا الحيوان عند المتكلمين في الطبائع مركب من انسان وبهيمة . وهو من تدرج الطبيعة من البهيمة الى الانسان وهو يحاكي الانسان بصورته وافعاله »

فكأنه قد بصر بالتطور بل [illegible] يقول به صراحة . وفي القردة اخلاق الانسان ويقول الدكتور الفريدس ان السبب الاصلي لتأخر القردة ان ذهنها انصرف الى اللعب دون العمل والكد . ونحن نرى بين الناس اشخاصاً ينصرفون الى اللهو بحيث لو فرضنا ان سائر الناس يفعلون فعلهم لساد النوع البشري الى ما يشبه حال القردة والغوريلا لا يتزوج الا بواحدة ولكنه احياناً يسأمها ويتركها ويعيش اعزب . وكذلك يفعل الشمبانزي ويقال عن الشمبانزي انه اول من اخترع التقبيل في العالم فانه يتقدم للانثى ويعانقها ثم يخرج من فمه جوزة مقشورة الى فمها . وهي بالطبع تستمرىء هذا التقبيل المغذي . اما البابون وهو القرد السافل الذي يلعب به القرادون في القاهرة فيستحوذ القوي منه على طائفة من الاناث يستأثر بهن دون سائر الذكور

واحياناً يحفر الشمبانزي لكي يستخرج بعض الجذور ليأكلها فاذا آلمه الحفر عمد الى عصا يحفر بها . ولكنه في اليوم التالي ينسى العصا ويعود الى أصابعه . وربما يكون الفرق الاساسي بيننا وبينه هو هذا النسيان

وفي افريقية طيور تبني عشاً كبيراً هو أشبه بالمدينة منه بالعش . لانه يحتوي على عدد كبير من العشاش وهي تبنيه مشتركة على الشجرة فيشبه المظلة الكبيرة



قردان يقبل احدهما الآخر ، ومنهما تعلم الانسان مناسك العشق



الحرب الاولى

كان شهر اغسطس من سنة ١٩١٤ حافلا بالحوادث التاريخية . ونحن ننقل فيما يلي بعض منتخبات من يومية المستر اسكويث الذى كان في ذلك الوقت رئيس الوزارة الانجليزية والذى صار بعد ذلك لورداً:

١ — اغسطس : ايقظت الملك في منتصف الساعة الثانية صباحاً واخبرته باعلان قيصر روسيا بالتعبئة العامة . واجتمع مجلس الوزراء وكان تشرشل يتحمس للحرب جداً ويطالب التعبئة العامة

٣ — اغسطس : المانيا تهاجم بلجيكا

٤ — ارسلنا بلاغاً اخيراً لبلجيكا وتشرشل قد اصطبغ بالصبغة الحربية

١٤ — خرج حزب المحافظين من قاعة البرلمان

٢٩ — الاميركيون مستاءون من اعتدائنا على مشحوناتهم

النحيف الذى لا يسمن

اذا شاءت الاقدار عكس ما نروم فان كل ما نأكله من الطعام لن يزيدنا سمناً وكل ما ننقصه منه لن يزيدنا نحافة . وهذا ما حدث لمن يدعى ايفان كراتوجلازوب الروسى . فهو رجل كالمارد تبلغ قامته سبعة اقدام وهو نهم يأكل الوجبة التى تكفى عشرة اشخاص ويقوم منها ولما يشبع . وقد حدث ان اقيمت مباراة بين النهمين فى الجيش الروسى وكان عدد المتبارين يبلغ اكثر من خمسمائة ففاق عليهم ايفان هذا وكان مجموع ما اكله خنزيراً كاملا ودجاجتين وستة اطباق من الحساء وعشرة ارطال من الخبز واربعة من الكعك وشرب ثمانى زجاجات من النبيذ

ولما خرج من الجيش اراد ان يستغل هذه الموهبة البطنية فعرض نفسه على دور الملاهى ولكن اصحابها رفضوا استخدامه لانه نحيف البدن . فعمد هو الى الطعام يأكل منه أكثر مما يشتهى لكى يسمن ولكنه لا يسمن وهو الآن حائر فى هذا الجسم الذى يستوعب كل هذا الطعام ولا ينتفخ قليلا حتى يصدقه الناس ويعترفون له بأنه اعظم منهوم فى العالم

مساعدة العميان

« المعهد الوطنى للعميان » هو اعظم المؤسسات الانجليزية لمساعدة العميان وتعليمهم وايواء الفقراء والمرضى منهم وهو نفسه يديره عميان به ١٦٥ أعمى موظفون فيه . وهؤلاء العميان يتعلمون الصناعات المختلفة التى يتوهم الانسان انه لا يحسنها سوى المبصرين فهم يتعلمون ادارة التلفون في مركزه الاصلى ، كما يتعلمون الكتابة المختزلة والموسيقى وكتابة النوتة الموسيقية . وهم يصدرون الكتب والصحف الاسبوعية للعميان وينفقون على طبعها نحو ١٢٠٠٠ جنيه فى العام . وعندهم كلية يتخرج منها الاعمى مستعداً لان يلتحق باحدى الجامعات الكبرى . ومما يجدر ذكره ان معلمة اللغة الانجليزية فى احدى مدارس اسوج عمياء تخرجت من هذا المعهد

الوطنية الصادقة

الوطنية الصادقة هي فى العادة تلك الوطنية الصامتة التى تعمل بلا كلام ، وفى زيلندا الجديدة الآن رجل يدعى المستر ريد ويعيش فى مدينة اوكلاند قد وهب امته مليوناً ومائة الف جنيه لكى تؤسس مدرسة للبحرية وتنفق على تخريج البحارة

وهذا المستر ريد يبلغ من العمر الآن ٨٥ عاما قضى منها ٣٠ عاماً فى الهند حيث اشتغل بزراعة الشاى والاتجار به واشترك ايضاً فى اسهم المناجم . فلما احرز ثروة طائلة ترك الهند وطاف مع زوجته حول العالم . وبينما هو فى سياحته مر على زيلندا الجديدة ورأى مدينة اوكلاند فأعجبه منها نظافتها وموقعها فاستقر رأى الزوجين على ان يقيما بها سائر حياتهما

واخذ المستر ريد يشتغل بعد ذلك بصيد السمك وغرس الحدائق واحب وطنه الجديد وتعلق به حتى وهبه هذه الهبة الضخمة

والشىء الذى يسوءنا ذكره ان هذا المستر ريد على حبه لوطنه وسخائه له بالمال لم يذكر ذلك الوطن الذى قضى فيه ٣٠ سنة وجمع منه هذه الثروة الطائلة وهو الهند فانه لم يهبه شيئاً

الضوضاء والعمل

وجد علماء النفس فى احدى جامعات اميركا بتجارب اجروها مع عدد كبير من الشبان ان الضوضاء تنقص كفاية العمل فى العامل مهما توهم هو نفسه انها لا تؤثر فيه . فاما انه يزيد مجهوده من حيث لا يدرى أى على غير وعى منه بهذه الزيادة . واما ان الاخطاء تزيد عنده . والذى يوهمه ان الضوضاء لا تؤثر فيه انه عندما يرى الاخطاء يزيد مجهوده فى الاتقان فيبلغ مستواه الاصلى . والنتيجة من هذه التجارب ان السكون التام يزيد كفاية العامل

الحيوان والموت

الحيوانات الدنيا لا تفقه معنى الموت ولا تخشاه اذا رأت واحداً منها يموت او قد مات . ولكن الحيوانات العليا تبدى جزعاً من الموت . فالفرس يكاد يبكى اذا رأى فرساً آخر فى نزع الموت وترتجف اعضاؤه . والكلب اذا عاين كلباً آخر يموت لزمه ورفض مبارحته واخذ يعوى عواء سيئاً مكرباً . واذا مرض الكلب واحس الموت ذهب الى حيث يختبىء لكى يموت بعيداً عن الاعين . ويقال ان الفيلة تفعل ذلك بل هناك من يعتقد ان لها جبانة خاصة بها يذهب اليها كل فيل يحس بأمارات الموت فى جسمه . والذى يدعو الى هذا الظن انه ليس فى الغابات شىء يدل ان الفيلة تموت فيها وقد بحث كثيرون عن ذلك لكى يهتدوا الى العاج الذى يتخلف فى انيابها فلم يجدوه

والقرد اذا رأى قرداً آخر يموت قعد الى جانبه ووضع يده على عينه وقد تملكه الاسى فيرفض الطعام والحركة ويبقى كذلك مدة طويلة

كل شىء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشاً — فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شىء ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧-١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

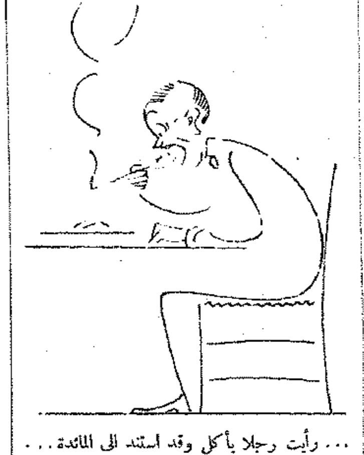
الشخص اللائق للسينماتوغراف

بقلم المستر جريفث وهو مدير سينمائي مشهور

[حقوق النشر في مصر خاصة بكل شيء]

كلما مر الزمن وتقدمت صناعة السينماتوغراف زادت العناية بالوجوه اللائقة للوحة السينمائية . فقد مضى الزمن الذى كان يتوقف فيه النجاح على عقدة القصة او موضوع الدرامة او المناظر المختلفة فان الدرامة السينمائية الفائزة في ايامنا تمتاز بميزات انسانية حيث تصطدم الاخلاق والامزجة

ولهذا السبب عندما اشرع في تهيئة درامة سينمائية اقصد اولا الى المكان او الحى الذى يعيش فيه او في مثله اشخاص الدرامة . وفي غير مرة وجدت الشخص اللائق للتمثيل ولكنى عندما كنت اسأل عنه كنت اجد انه غنى عن العمل السينمائى لا يرضى به


... رأيت رجلا يأكل وقد استند الى المائدة ...

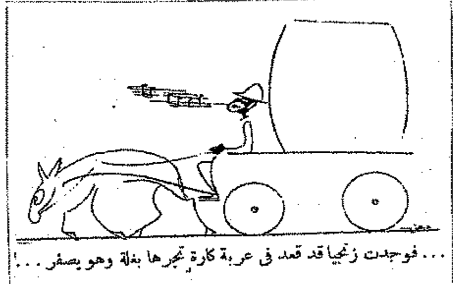
واحيانا اجد شخصاً له ملامح تليق كل اللياقة للوحة السينمائية فيأخذنى العجب واتساءل : « هل يمكن ان نجد شخصاً اليق من هذا للسينماتوغراف ؟ » مثال ذلك انى وجدتني يوما ما في ادارة جريدة كبرى واتفق انى رأيت عاملا يعمل في اللينوتيب وجدت في وجهه من الفتنة ما ذهلت منه وهو يعمل غير واع بوجودى ولعله كان مثلى قد شغل ذهنه بمجبر يرتب حروفه

وحدث ذات مرة ان بائعاً للكتب باعنى كتباً بنحو مائة جنيه وكنت الاحظه وارى فيه ذلك التاجر الماهر المدقق الذى يبتسم ولا ينسى شيئا من دقائق الصفقة . وكنت ابحث عن شخصية مماثلة له فاتفقت معه على العمل في احدى الدرامات

وقبل ان اشرع في « تفليم » الدرامة المعروفة باسم « الطريق الى الشرق » كنت في مرقص فلقيت رجلا يعزف على قيثارة عزفا طبيعيا ينسى فيه نفسه . فلما جاء ميعاد تهيئة احدى المناظر الخاصة بالرقص في هذه الدرامة استعملت نحو عشرين رجلا للقيام بالعزف ففشلوا كلهم ولم يستطيعوا تأدية الدور فبعثت في طلب ذلك الرجل الذى لقيته بالمرقص ولكنه أرسل الي يقول انه مشغول بالزراعة ولا يمكنه الحضور فارسلت اليه من يقوم بعمله هناك حتى يحضر وجاءنا اخيراً وأدى الاشياء المهمة في الدور وسافر الى مزرعته قبل ان يتمه

وكنت ذات مرة في نيوبورت فوجدت هناك شخصا قذراً صح عندى انه يكون قوة عجيبة في التمثيل السينمائى . وحدث انى كنت اجرب احدى الافلام وكنت اختلس بين الادوار بضعة دقائق لكى اتناول غذائى ومن عاداتى انى ألاحظ الذين يأكلون لانى أعتقد ان الممثل ان يجيد التمثيل اذا كان طعامه سيئا

وفي هذا المطعم رأيت رجلا يأكل وقد إستند الى المائدة يغرف من الطبق الى فمه في حركة منتظمة يواظب عليها بلا اختلاف دون ان يحرك عضلات وجهه وانما يلحظ بعينيه ذات اليمين وذات اليسار ورأسه ثابت شاخص . واظن انى قعدت اراقبه نحو ساعة فلما خرج تعقبته الى حيث كان مكتبه . وكنت قد تحمست لهذا الوجه العجيب حتى نسيت ان اطلب طعامى


... فوجدت زنجيا قد قعد فى عربة كارة تجرها بغلة وهو يصفر ... !

والاماكن التى اغشاها عادة أنشد فيها اشخاص الممثلين او الذين ارشحهم للتمثيل هي المراقص حيث ينسى الشبان انفسهم وايضا في المطاعم المعتدلة والحدائق وحيث يعمل العمال والفعلة . فاذا رأيت واحداً منهم ينظر الي اتركه لانه يعى بنفسه اكثر من اللازم

وفي المحطات ايضا اجد مادة سينمائية حسنة . فقد اهتديت الى كارول دبستر في محطة تشارلستون لقيتها مع ابيها فما هو ان رأيتهما حتى تحققت من ضرورة استخدامهما بالسينماتوغراف حيث تمثل هي حب الفتاة لابيها

وكنت ذات مرة في فيلادلفيا في صباح عابس فوجدت زنجيا قد قعد في عربة كارة تجرها بغلة وهو يصفر . وكانت الشوارع مزحومة بالمركبات والبغلة بطيئة فتعقبت هذا الزنجى مسافة طويلة فلما رانى اتعقبه ازداد في صفيره . وقد ظهر هذا الزنجى بعد ذلك في جملة درامات وهو كلما تذكر البغلة شكر لها بطئها الذى امكننى من تعقبه

وفى الدرامة المسماة « النورة المكسورة » رجل صينى اوحاه الي طالب صينى فى احدى الكليات انحدر من الكلية الى حى الصينيين فى لوس انجليس . واول ما رأيته كان واقفا وقد اسند قدمه الى الحائط ووضع يديه داخل كميه وهو مكتوف . فتذكرته عند ما شرعت فى « تفليم » قصة توماس بورك وجعلت احد الاشخاص يمثله

وفى درامة « الطريق الى الشرق » يجد المتفرج سيدة تطرد ليليان جيش وابنها . وقد نقلت هذه الشخصية عن سيدة عرفتها حين كانت تأتى الى احد الممثلين عندنا . وكانت هذه السيدة تأتى اليه لتقتضى منه اجر الشهر الذى كان يماطل فى دفعه . وكانت امرأة سليطة وكان من حولى يعجبون لانى اسمح لها بالدخول وشتم الممثل ، ولكنى انا كنت ادرسها ورأيت ان سلاطتها ووقاحة وجهها والشر الملازم لملامحها كل هذا يمكن استغلاله للسينماتوغراف فاستخدمتها

والفرق بين الممثل والرجل العادى ان الممثل ينسى نفسه وقت التمثيل فهما التفت اليه لا يعى بوجوده امامك بل هو يمثل وكأنه غائب الذهن . اما الرجل العادى فانك اذا التفت اليه اربكته بعض الشيء لانك تجعله يعى بنفسه . فالممثل اذا مثل الحب أدى ذلك وكأنه لا يرى احداً سوى حبيبته فهو طبيعى في حركاته واشاراته ولكن العادي


... وكانت هذه السيدة تأتى اليه لتقتضى منه اجرة الشهر ...

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

الامير عمر وملك الافغان

قبيل ان يبحر جلالة الملك امان الله من الاسكندرية بعد انتهاء زيارته لهذا القطر صعد سمو الامير الجليل عمر طوسن الى الباخرة التى اقلته والملكة ثريا الى ايطاليا ليودع جلالته ومعه نجلاه النبيلان الكريمان

وكان الملك امان الله والملكة ثريا يتغديان لما صعد الامير عمر الى الباخرة فانتظر سموه في بهوها الكبير . وكانت جدرانه تضم في تلك الساعة بعضا من الاعيان الاسكندريين الذين حضروا لتوديع الملك وكان بينهم جعفر بك فخرى نائب الاسكندرية والاستاذ عبد الفتاح الطويل عضو القومسيون البلدى

وبعد ما حيا الحاضرون سمو الامير عمر دار الحديث بينهم على الديمقراطية فقال احدهم ان الملك امان الله مثال الملك الديمقراطى فقال آخر ولكنه يبالغ في ديمقراطيته مبالغة عظيمة. فقال الامير عمر في وقاره المعروف : «كل شىء يزيد عن حده لا يلبث ان ينقلب الى ضده ... فأنتم مثلا (ووجه كلامه الى جعفر بك فخرى) في مجلس النواب لو لم يكن عندكم رئيس حازم لانقلب مجلسكم الى فوضى وقس على ذلك سائر انظمة هذا العالم »

واليوم وقد وافتنا التلغرافات الخارجية بأنباء القلاقل التى وقعت فى افغانستان تذكرنا عبارة الامير عمر المتقدمة فأوردناها هنا للقراء

الملكة ثريا

والقراء يذكرون ان جلالة الملكة ثريا احتفظت بنقابها في اثناء اقامة زوجها فى مصر وبقال . انهما سلكت هذا المسلك تحقيقا لرغبة ابديت لها ولكنها ما كادت تطأ الباخرة الايطالية التى اقلتها والملك من الاسكندرية حتى نزعت النقاب عن وجهها وبدت للحاضرين بقبعتها الافرنجية ولما وصلت الى بهو الباخرة الكبير دخلته بقدم ثابتة ووقفت الى يسار قرينها غير واجفة تصافح من كان في وداعهما من ولاة الامور المصريين متلطفة مبتسمة

وكان الملك امان الله كلما اراد ان ينتقل من مكان الى اخر أو كلما دعى الى الوقوف امام آلة المصور يمسك بيد الملكة كأنهما عروسان في اثناء شهر العسل

ولما فرغت الملكة وشقيقتا الملك من تناول طعام الغداء سرن على « ظهر » الباخرة متنزهات وقد اشعلن « السجاير » مدخنات

فى كرمة ابن هانئ

ادب امير الشعراء احمد شوقى بك يوم الاربعاء الماضى مأدبة غداء فى داره الفخمة المعروفة بكرمة ابن هانىء بالجيزة تكريماً لافراد الجوقة الفرنسية التى تمثل في دار الاوبرا الملكية ودعا الى هــذه المأدبة معالى الاستاذ احمد بك لطفى السيد وزير المعارف وسعادة عبد الفتاح صبرى بك وكيلها وكان الوزير آخر من حضر اذ وصل فى تمام الساعة الثانية

ومما نرويه بهذه المناسبة ان الوزراء كانوا فى العهد الماضى ينصرفون من دواوينهم عند ما يدخل الخديوى قاعة الاكل ليتناول طعام غدائه فكان احد رجال التشريفات يخاطب عندئذ يومياً كل وزارة على حدة طالباً اشعار الوزير بأن « افندينا دخل الغداء » فيجمع الوزير اوراقه وينصرف الى داره

وظلت الحال سائرة على هذا المنوال الى ان تولى المغفور له محمد سعيد باشا تأليف الوزارة المصرية فنقض هذا العرف الذى كان متبعا حتى ذلك الحين وصار يمكث في الوزارة الى ان يشعر بأن الجوع قد بدأ يتسرب الى معدته فيغادر مكتبه على الفور عائداً الى داره ليجلس الى مائدته التى كانت تجهز دائما بأشهى ألوان الطعام

من ١٦ سنة

ولما اكتمل عقد المدعوين اخذت صورتهم الفوتوغرافية لتبقى تذكاراً لطيفا لهذه المأدبة كما بقيت الصورة التى صورت فى مثل هذه المناسبة من نحو ست عشرة سنة لما زارت فرقة المسيو سلفان الممثل الفرنسى الشهير هذا القطر ودعاها امير الشعراء يومئذ الى الغداء في داره — وكانت في المطرية — مع كبار الممثلين والممثلات المصريين . وقد ارانا سعادته هذه الصورة فعرفنا فيها الاستاذ جورج ابيض وكان جالسا الى يسار استاذه «سلفان» والاستاذ عزيز عيد وقد بدا فيها بشاربين كبيرين لم يعد لهما أثر الان وعرفنا فى هذه الصورة ايضا السيدة روزاليوسف وكانت واقفة الى جانب عزيز عيد

ومما تحسن الاشارة اليه انه لما عاد الاستاذ جورج ابيض من فرنسا الى مصر بعد ما انهى فيها دروسه الفنية بدأ تمثيله هنا باللغة الفرنسية . وكان الممثل الاول فى فرقته يومئذ المسيو جان هرفيه الذى صار الان كبير الجوقة الفرنسية التى دعاها امير الشعراء الى المأدبة التى ادبها لها فى داره

مكارم أخلاق وزير

معالى محمد شفيق باشا وزير الاشغال الاسبق من رجالنا الذين يحق للمصريين ان يفخروا بمواهبهم واخلاقهم يضاف الى ذلك ما اتصف به معاليه من الوداعة والرقة وبساطة العادات . وقد التقى به احدهم اخيرا فى احدى اسواق العاصمة الكبيرة فسأله عما يفعله فيها فأجاب معاليه «انى اشترى سمكا للبيت» وهنا لاحظ ذلك الصديق ان الكمية التى اشتراها الوزير تبلغ عشر اقات فسأله : «ولمن هذه الكمية الكبيرة التى تشتريها معاليك» فأجابه الباشا : « أتريد ان يأكل اهل البيت وان يشبع الخدم من النظر اليهم ؟ »

ونحن نسوق هذه الحكاية لا على سبيل الاعلان عن عدد اقات السمك التى اشتراها معالى شفيق باشا ولكننا اوردناها للدلالة على ضرب من ضروب الحنان الذى يجدر بكثيرين من اغنيائنا وكبرائنا ان يعاملوا به خدمهم فيكسبوا محبتهم ويفوزوا باخلاصهم

القهوة المثلى

دار اخيراً حديث في احد المجالس على القهوة ولذتها . فقال بعضهم ان افخر وألذ قهوة شربوها كانت فى دار سعادة محمد عزت باشا ويظهر ان احدهم سأل سعادته يوما عن السر فى اللذة التى يجدها زائروه فى قهوته فأجاب انه يعزو لذتها الى ان البن الذى تصنع به يحمس ويطحن كل يوم فيبقى بذلك محتفظا بنكهته وطعمه الاصلى

ومن الذين كانوا يعنون عناية خاصة بالقهوة التى تقــدم فى بيوتهم المرحوم الاستاذ مرزباخ المحامى الشهير فان اصدقاءه العديدين ما يزالون يذكرون القهوة اللذيذة التى كانت تقدم لهم فى داره



هنا وهناك

تقرر في ايطاليا ان يكون التأمين على طلبة المدارس اجبارياً فالطالب في ايطاليا يؤمن على نفسه فاذا صدمه أتومبيل او وقع عليه حجر من عمارة او ضربه ضارب بلا سبب تدفع اليه ادارة التأمين مرتباً يومياً لا يقل عن عشر ليرات حتى يشفى واذا كان الحادث يصيبه بعاهة مستديمة تعجزه عن العمل عجزاً مستمراً فله تعويض ثلاثين الف ليرة ايطالية

وهم هناك يؤمنون الطالب على نفسه من غوائل الحوادث . ولو كان لطلبة مدارسنا بخت لجعلت حكومتنا تأمينهم على أنفسهم اجبارياً لا ضد الاتومبيلات والترمويات وافاعيل القضاء والقدر ، بل ضد الانتحار بعد السقوط في الامتحانات وضد البطالة بعد نيل الشهادات ! . .

☆☆☆

شعر من زجاج

تمكن الالمانيون من ان يتخذوا من الزجاج شعراً للسيدات مماثلا للشعر الطبيعي ، من رآه لم يشك في انه الشعر الذي نبت في الرأس لا الذي صنع في المصنع ، ومنه السبط ومنه الجعد والاسود والاصفر والضارب الى الحمرة وما يشاء الجمال من الألوان

هذا في المانيا ، والمانيا لا تصنع الشعر من الزجاج للالمانيات دون غيرهن ، بل ترسله الى ممالك اوربا كلها لتستطيع توزيع ما تصنعه المصانع لان المانيا وحدها لا تكفي لاستهلاك المصنوع من هذه البضاعة الجديدة

فالاوربيات اللواتي يقصصن شعورهن في اوربا غير كثيرات كاللواتي في مصر ، والا فماذا حمل المانيا على هذا الاختراع ؟

يا بنات ، يا نسوان : المتمدنات اللواتي تقلدنهن يرسلن شعورهن ويطلنه بالشعر الصناعي ، وانتن تقصصن شعوركن ، قص الله اظافركن

☆☆☆

بشرى للصوص

تكررت سرقة أغطية الحنفيات المعدة لاطفاء الحريق في الشوارع فقررت حكمدارية البوليس بأن يكون ثمن الغطاء المسروق على عساكر داورية النقطة التي يسرق منها هم والخفراء الذين في نقطتهم ، ولا جدال في ان الحكمدارية ارادت ارغام البوليس والخفراء على التيقظ في الحراسة ، ولكن ما قولها دام فضلها في اني انا اذا كنت عسكري بوليس لا افارق الحنفية ولا ابعد عنها ولو سالت الدماء على مقربة مني لكيلا ادفع ثمن غطاء هذه الحنفية اذا سرقه سارق ؟ . « هيصوا » ايها اللصوص واسرقوا في الشوارع وادخلوا البيوت فان عساكر البوليس والخفراء لا يعنيهم شيء غير اغطية الحنفيات !

☆☆☆

قانون الجراية

ارسلت مشيخة الازهر الشريف الى سكرتيرية مجلس الوزراء مشروع قانون لاستبدال الجراية « الخبز » بالنقود . فاذا أقر مجلس الوزراء هذا القانون فقل لطلبة الازهر « ما بقالكوش عيش في البلدي » لان هذا الاستبدال لمصلحة العلماء لا لمصلحة الطلبة واليك البيان :

أنت عالم لك في اليوم خمسون رغيفاً او اكثر وليس في بيتك من يأكلها فأنت في غنى عما يزيد عن حاجة بيتك بل قد تتعفف انت واولادك عن خبز الازهر وأنعم الله عليكم بالخبز « الفينو » فلا بد لك من استبدال الخمسين رغيفاً بنقود ، ولكني أنا المجاور الغريب الفقير لي أربعة أرغفة في اليوم لا بد لي من اكلها ، فاذا قيل ان ثمنها في الجملة قرش ونصف فاني لا اجد في السوق بالقرش والنصف غير ثلاثة أرغفة فأخسر رغيفاً وانا مسكين جوعان !

حبذا لو كان القانون اختيارياً يجعل الاستبدال لمن يريد لا اجبارياً كالموت على رقاب العباد

☆☆☆

نفسنا في اللحمة

حكمت محكمة المنصورة على بعض الجزارين بالسجن والغرامة لبيعهم اللحم بالورق الاصفر السميك المبلول بالماء . وفي قانون العقوبات ان من يفعل ذلك من الجزارين يعاقب بالحبس لغاية سنة وبالغرامة لغاية خمسين جنيهاً ، فهل المأساة ان تقتدي بالمنصورة والجزارون في القاهرة لا يبيعون اللحم الا في الورق الاصفر المبلول ؟

العادة هنا في القاهرة ان الجزار يبيع الثلث ماء والثلث عظماً والثلث ورقاً واللحم هو الثلث الرابع ان كان في الدنيا شيء ذو اربعة اثلاث . فانتبه يا بوليس وانتظري يا محاكم الى آخر الابد ونأكل نحن الورق ونفسنا في اللحم ! ! !

☆☆☆

؟ ؟ ؟

قررت وزارة الداخلية بالاتفاق مع معتمدي الدول وقناصلها تحريم اللعبة الاميركانية على الوطنيين والاجانب ، فاذا يسكتها عن هذه اللعبة وهي ما تزال علنية في الشوارع أمام اعين المارة من الانس والجن والدواب ما عدا البوليس ؟ ، امال وزارة الداخلية تؤجل التنفيذ الى ان تصير آلات هذه اللعبة قديمة غير صالحة العمل اشفاقاً على أصحابها اللصوص فاذا كان هذا فانها مروءة تستحق الشكر والبكاء

☆☆☆

رحمه الله

حكمت محكمة المنيا على رجل اسمه يوسف يزبك بالحبس ثلاثة ايام لتقطيره الخمور خفية فانتحر تخلصاً من هذا الحكم . واوصى دار الآباء اليسوعيين ان تبيع ما في منزله من الاثاث وتوزع الثمن على الفقراء ، فهل لكبار الاغنياء الاشراف المتعاظمين ان يتعلموا معنى الانسانية من هذا الخمار ؟

حرمت الحكومة تقطير الخمور ولكنه هو لم يكن يرى تقطيرها حراماً فحسب العدل ظلماً فآلمه الحكم وعز عليه ان يكون في الحبس كالمجرمين فقتل نفسه ، واحياها بهذا الدرس الذي القاه على اصحاب الوف الفدادين

☆☆☆

عيد الميلاد

سر البرية طراً	ميلاد عيسى المسيح
وكان والله عيسى	للبغي غير مبيح
وكان يزهد في الدنـ	ـيا برأي رجيح
فكيف حاد النصارى	عن نهجه الممدوح

فضولي

قصر بكنجهام : حيث يقيم ملك الانجليز

ماذا كان في بدايته ، وكيف أصبح مقراً للعائلة المالكة الانجليزية

كانت التلغرافات في الشهر الماضي حافلة بالاخبار المزعجة عن جلالة ملك انجلترا فقد ترددت الانباء بين التفاؤل والتشاؤم ، وكانت تخرج كل يوم نشرة من قصر بكنجهام حيث الملك الآن طريح الفراش

وقصر بكنجهام من القصور التاريخية في العالم عاش فيه ملوك انجلترا منذ ايام جيمس الاول . وقد كان في الاصل حديقة زرعها هـذا الملك على سبيل التجربة بشجر التوت لكي يجعل ورقه طعاماً لدودة القز . ولكن الدود ترك الحديقة . وصار الملك جيمس يزورها وأصدقاؤه لقضاء الوقت في اللهو والتسلية . وبنى هنالك الدوق بكنجهام داراً صغيرة للهو ايضاً

وكان الدوق قد تزوج ابنة جيمس الثاني فانتقل وسكن في هذا القصر واكتسب هذا الاسم الى الآن

ولما مات هو وزوجته بقي القصر مهجوراً مدة ما ولكن في ايام جورج الثالث انتقلت اليه الاسرة المالكة من قصر «سانت جيمس» وذلك بمناسبة الاحتفال بولادة ولي العهد

وولد للملك والملكة في هذا القصر ١٤ اميراً وأميرة سار معهم الملك سيرة قاسية فكان يتشدد ويقسو في المحافظة على العرف والاخلاق . ولكن هذا التشدد انتهى بضد الغاية منه كما هي العادة فصار القصر اشبه شيء بالمسرح لوفرة ما كان يحدث فيه من قصص الحب والغرام

وكان لابناء الملك طبيب خاص يراهم كل يوم ثم يعين للطباخ ما يجب عليه طبخه حتى يلتئم الطعام مع الصحة .. ولا بد ان هؤلاء الامراء المساكين قد لقوا المر والعلقم في نصائح هذا الطبيب

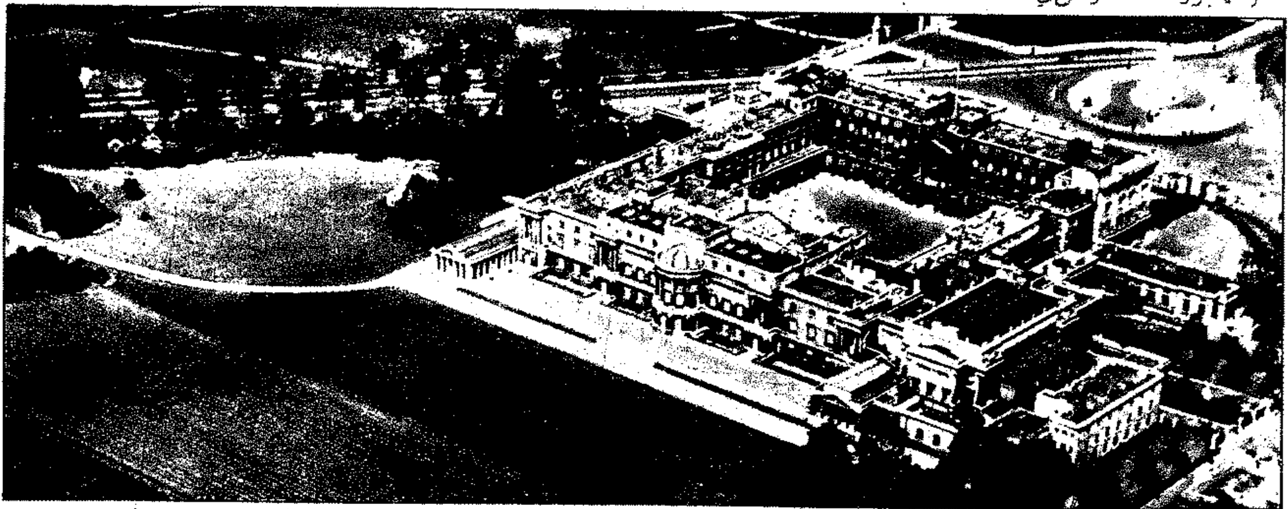
وقد تزوج جورج الرابع في هذا القصر حيث اجتمع الاعيان والامراء يحتفلون باكليله وكان طول مدة الاحتفال سكران ولكنه لم يعربد لان الذين كانوا حوله لم يكونوا سكارى ولذلك انتفع هو بصحوهم ومرت الحفلة دون حدوث ما يلفت النظر كثيراً



غرفة النوم لملك انجلترا كما كانت أيام الملك ادوارد السابع

وجورج الرابع هو صاحب الفكرة في بناء قصر بكنجهام على ما هو عليه الآن فانه هدم القصر القديم وبنى هذا القصر بعد ان اذن له البرلمان ومنحه المال اللازم بعد مجادلات طويلة بشأن التبذير اذ كانت انجلترا خارجة وقد فصد دمها ونضبت خزاناتها عقب حروب نابليون

ولما جاء وليم الرابع لم يسكنه ولكن عند ارتقاء الملكة فكتوريا عادت اليه الملوكية فانها انتقلت اليه سنة ١٨٣٧ وبقي الى عهدنا هذا مقراً لملوك الانجليز



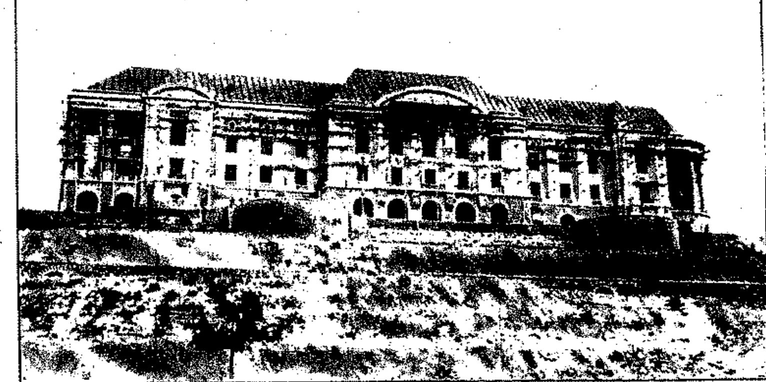
منظر اجمالي مأخوذ من الطيارة لقصر بكنجهام

« المستر » أمان

بمناسبة الاضطرابات

ونقول « المستر » وذلك لان
ان كلمة « ملك » او « خان » غير
أمان الله « بالمستر » والظاهر ان ا
البرلمان فانه قبل هذا اللقب الجديد
كمال الذي نزل عن لقب غازي ويا
أتومبيله فيسوقه بنفسه ويلعب التنس

أمان الله ملك الافغان



قصر الملك الجديد الذي بناه له مهندسون المانيون في دار الامان



قصر الملك القديم وحديقته في
قد حر ق

— ١ —

انزعج كثير من القراء للاخبار الواردة في الاسبوع الماضي على الصحف بشأن الفتنة في افغانستان وأخذ الشك يتسرب الى القلوب من حيث صواب العمل الذي قام به الملك أمان الله أو خطئه . ولكن الاخبار أخذت في التحسن في آخر الاسبوع حيث اتضح ان الملك لم يفر من العاصمة

وأعظم الاشياء التي يتفق عليها جميع الذين رأوا افغانستان هي قسوة أهلها والشدة التي يأخذون بها خصومهم فان القتل هو أحقر الطرق لحسم النزاع . ويقال انه منذ نحو خمس سنوات قبل ان يعرف أمان الله معنى التسامح الديني قصد الى افغانستان بضعة أشخاص من الافغانيين والهنود الذين كانوا بالهند وكانوا مدة اقامتهم بالهند قد عرفوا المذهب الاحمدي وتمذهبوا به . فلما بلغوا كابل وتوطنوها ذاع عنهم مذهبهم فما كان من الحكومة الا ان قبضت عليهم ثم استفتت « العلماء » فأفتى العلماء برجمهم فجمعوا وحفرت لكل منهم حفرة في ميدان في كابل وكانت الحفرة لا تبلغ سوى الخصر ثم حمل السكان الاحجار كل رجل يحمل ما يستطيعه وما زال السكان يرجمونهم حتى دفنوهم تحت الاحجار

وهذه القسوة نفسها رأيناها في الملك امان الله فانه قتل بعض العلماء الذين عارضوه في حلق اللحى . واللحية عند العالم الافغاني شيء عظيم جداً لا ينزل عنه . ولذلك فاننا سنسمع شيئاً كثيراً عن القسوة المتبادلة بين جنود الحكومة وجنود الثائرين على نهضة التفرنج التي يتحمس لها « المستر » أمان الله



في اليمين : أمان الله في حفلة الا
اتخذ الرجال القبعة و
في اليسار : السوق في



تلاميذ إحدى المدارس في

الفتيات الافغانيات اللواتي ارسلهن امان الله لكي يتعلمن في تركيا وأوربا ويصرن طبيبات وممرضات

...ـه في عاصمته

...روتها الجرائد أخيراً

...الذي عقده أمان الله قد وجد
...طية فألغاها واقتصر على تلقيب
... في الديمقراطية أكثر من نواب
...هو لا بد يتأثر خطوات مصطفى
...ـه . وهو يسير في كابل راكباً
...ـقاً



وزارة الخارجية في عاصمة الافغان الجديدة



الملكة ثريا ملكة الافغان

— ٣ —

ولكنه مع هذا التفرنج ومع حبه للظواهر لا ينسى هذا الشيء الاصلي في النهضة وهو ترقية الصناعة الوطنية. فهو يحتم على نفسه اتخاذ الملابس الاوربية ويحتم على الموظفين اتخاذها ايضاً بل هو يمنع كل شخص من دخول الحدائق العامة اذا لم يكن في هذه الهيئة الافرنجية ، ولكنه في الوقت نفسه يمنع الجميع من شراء القماش الاوربي ويضطرهم الى شراء الاقمشة الافغانية . ومع ان النتيجة لا تسر كثيراً لان القماش الافغاني خشن الملمس اسيوي اللون يوافق العباءة والقفطان أكثر مما يوافق البنطلون والجاكتة فان هـذا العمل يشجع الصناعة الوطنية . وهو يثبت ان أمان الله رجل وطني يريد ان يكسب من الحضارة الاوربية ولا يخسر فيها

وهو يضع على مائدته جميع الالوان الاوربية ويضيف اليها الشاي والقهوة ولكنه يبعد عن مائدته على الدوام زجاجات الخمر وكاساتها . وهذا ايضاً يدل على انه رجل تام الرجولة يمكنه ان يميز بين الصالح والطالح من الحضارة الاوربية

ثم هو يبعث بالشبيبة من الذكور والاناث الى تركيا وأوربا لكي يتعلموا ويعودوا الى بلادهم فيكونوا بذرة الاصلاح . وقد ألف البرلمان وهو اشبه شيء بذلك البرلمان الذى ألفه اسماعيل باشا في مصر لكي يعود الامة التمثيل النيابي والمجادلات السياسية

وقد اتخذ أمان الله عاصمة جديدة لافغانستان وهي تبعد عن كابل العاصمة القديمة بنحو ١٥ ميلا وتسمى بغمان أو دار الامان

...أباد وقد أشيع ان الثوار
... القصر

...الافغاني في كابل هذا العام وقد
...بعض النساء سافرات

...إحدى مدن أفغانستان



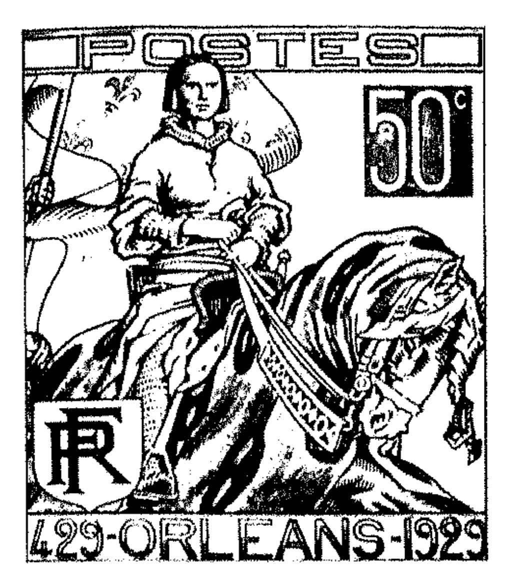


...في زيهم الافغاني القديم



تلاميذ إحدى المدارس في كابل وقد اتخذوا الملابس الاوربية لاول مرة وبعضهم يجد مشقة في ربط الياقة

من هنا وهناك





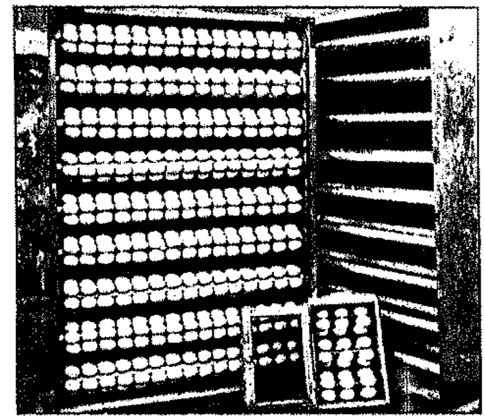
قضية اختلاس عظيمة في فرنسا

من أهم الحوادث التي تشغل الرأي العام الفرنسي الآن قضية جريدة « غازيت دي فران » التي اتهمت فيها المدام هانو صاحبة الجريدة وزوجها السابق باختلاس نحو ١٢٥ مليوناً من الفرنكات . وقد كان لمدام هانو هذه رسل في جميع ارجاء فرنسا يبثون الدعوة للشركات المالية العديدة التي كانت تديرها ويغرون الناس بالاكتتاب في أسهمها . وترى باليمين صورة المدام هانو

عذراء أورليانه

ترى في اليسار صورة جان دارك الفتاة الفرنسية الجريئة التي طردت الانجليز من فرنسا في القرن الخامس عشر . وهي صورة مطبوعة على طابع بريد أصدرته الحكومة الفرنسية أخيراً بمناسبة مرور ٥٠٠ سنة على احراقها بالنار على أيدي الانجليز





لحفظ البيض طازجاً

ترى بأعلى صورة جهاز اخترع لحفظ البيض طازجاً دون إضافة اي مادة اليه . وكيفية استعماله ان يوضع البيض بشكل أفقي وتدار أداة في الجهاز بين حين وآخر لتقلب البيض . وهو يقتنى الآن بالفنادق والمطاعم لصيانة البيض من الفساد مدة طويلة

جمال اوربا في اميركا

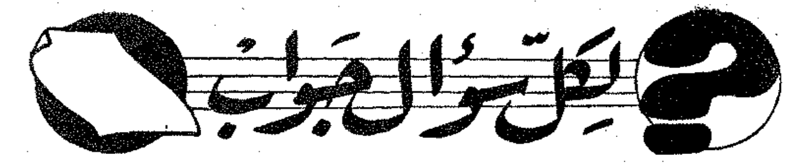
ترى بأعلى صورة ملكات الجمال الاوربيات اللواتي سافرن الى اميركا للمباراة في الجمال مع فتياتها . وهن من اليسار الى اليمين : مندوبات اسبانيا فباريس فالمانيا فلندن فروسيا ، ففرنسا ، فالنمسا ، فانجلترا ، فبولونيا



[باليمين]
الآنسة ماري الممثلة القائمة بجولة الريحاني في احد مواقفها



[باليسار]
الآنسة نينا الممثلة الجميلة في جوق الريحاني في احد مواقفها



الحروف اللاتينية

(س) المعروف ان تركيا اتخذت الحروف اللاتينية . فهل هذه الحروف هي المستعملة في جميع امم اوربا او لكل امة حروف خاصة ؟ (ر . س .)

(ج) كل الامم الاوربية تستعمل الحروف اللاتينية . ولكن مايزال للالمان حروف المانية تختلف قليلا عن الحروف اللاتينيـة . والالمان يهجرونها ويستبدلون بها الحروف اللاتينيـة . وكانت احدى جرائدهم الكبرى تكتب بالحروف القديمة فتركتها هذا العام واستعملت الحروف اللاتينية

تركستان

(س) هل تركستان مستقلة او لا ؟ (ش . ط .)

(ج) معظمها تابع لروسيا وهي لذلك شيوعية لها منـدوبون في موسكو وبعضها تابع لافغانستان وهذا الجزء ليس بالطبع شيوعيا .

جنة عدن

(س) لماذا سميت جنة عدن ، وهل هي حقيقة في عدن ؟ (غ . ل .)

(ج) تقع عدن في الجزء الجنوبي الغربي من جزيرة العرب وكان قدماء المصريين يعتقدون أن هـذا الاقليم ارضا مقدسة وكانوا يجلبون منه الراتنجات والافاويه . وبقي الاعتقاد بقـداسة عدن واقليمها الى ما بعد زوال الديانة المصرية القديمة . وكان اقليم الصومال يعتبر مقدسا مثل اقليم عدن

التمثيل السينمائي

(س) كيف يمكنني ان أشتغل بالتمثيل السينمائي ؟ (ج . ا .)

(ج) في مصر الآن جملة شركات تشتغل بالتمثيل السينمائي فيمكنكم الالتحاق بها . وقد مثل كثيرون من الممثلين المصريين عندها وواحد من هؤلاء يمكنه ان يقدمكم لاحدى الشركات اذا وجد بكم كفاية للسينما

حب الشباب

(س) كيف يعالج حب الشباب ؟ (ا . ح .)

(ج) يستنبت قليل من المادة التي بهذه التآليل ثم يحقن المريض بهذا المستنبت فيشفى منه . ولكن يجب ان يقوم بهذا العمل طبيب

العصافير على الاسلاك

(س) كيف تقف العصافير على الاسـلاك المكهربة اى اسلاك الترام ولا تموت ؟ (م . ع .)

(ج) لا تتكهرب مادامت غير متصلة بالارض اما اذا اتصلت فانها تحترق بشرارة كهربائية شديدة تجعلها قطعة من الفحم في لمح البصر

الموظف والصحافة

(س) هل يجوز لموظف الحكومة ان يصدر مجلة غير سياسية ؟ (م . ا .)

(ج) كلا . لانه لا يجوز له ان يعمل عملا اخر غير القيام بوظيفته فليس له ان يشتغل بالصحافة

غلاف الكتاب

(س) لماذا نرى الكتب الانجليزية مغلفة بالقماش وكتبنا مغلفة بالورق . وهل ثمن القماش غال يمنع ناشري الكتب عندنا من تغليف كتبهم به ؟ (ا . ص .)

(ج) اذا غلفت الكتب جملة بالقماش بحيث لا يقل العدد المراد تغليفه عن ١٠٠٠ نسخة لم يتكلف الكتاب في مصر أكثر من ١٥ مليما للقماش و ٦ مليمات للورق الكرتون. ونحن نعتقد ان هذا التغليف يشجع الناس على شراء الكتب

آثار النجوم

(س) تقول العامة عند هبوط احدى نجوم السماء ان انساناً توفي فهل هذا صحيح ؟ (م . م .)

(ج) نجوم السماء لا تهبط على الارض . والنجم هو كالشمس لو هبط على ارضنا لجعلها غازاً هباء في الفضاء . وانما الذي نراه يهبط كأنه النجم هو قطعة من الصخر المتطاير في فضاء الكون تجذبه الارض فتقع عليها فيحتك بالهواء عند نزوله ويحترق كله او سطحه. اما ان احداً يموت بسقوطه فغير صحيح الا اذا وقع عليه فقتله . وانما هذا القول أثر باق من العقائد القديمة الخاصة بالتنجيم حين كانت الاقدار تعلق بحركات الاجرام .

الحجاب الاختياري

من اغرب ما روته صحف الاخبار عن كوبا ان حسناء فيها من بنات الاشراف اسمها جوليا كولون غضبت من حبيبها يوماً فنهضت والدموع تجول في عينيها وقالت بحنق وحزم : « انك لن ترى وجهي بعد الآن » ولما اراد الاعتذار قالت: « بل ان وجهي لن يراه احد من الناس فيما بعد »

وعلى الرغم مما بذله الحبيب ومما بذلته اسرتها من اقناعها بالعدول عن عزمها فقد احتجبت الحسناء في غرفتها وصنعت لها نقاباً ابيض كثيفاً تضعه على وجهها كلما ارادت فتح الباب لحاجة . ولما عجز الجميع عن اقناعها خصصوا لها جناحاً صغيراً في المنزل لم تغادره وقد تهدد بالحريق يوماً ما . ولبثت على هذه الحال اربع عشرة سنة صرفتها بقراءة الكتب ولاسيما الرحلات الى المجاهل الخطرة وبتفصيل ثيابها على احدث الأزياء التي تراها في المجلات الخاصة التي تصلها . وكانت تتزين كل يوم كالعادة كانها ذاهبة الى سهرة أو حفلة راقصـة لان مواد الزينة النسائية كانت تتجدد في غرفتها كالعادة . وفي نهاية الامر أصيبت بمرض ثقيل وفتحوا عليها الباب للمرة الاولى بعد ان امسى صوتهـا من الداخل ضعيفاً لا يسمع فلما دخل الطبيب تناولت بيديها المرتجفتين الوسادة وغطت بها وجهها ولم تسمح للطبيب بفحص جسمها الا بعد ان خرج الجميع

وقد اتصلت بها وهي في عزلتها جراثيم الحمى التيفوئيدية فكانت القاضية عليها في تلك المأساة الغريبة

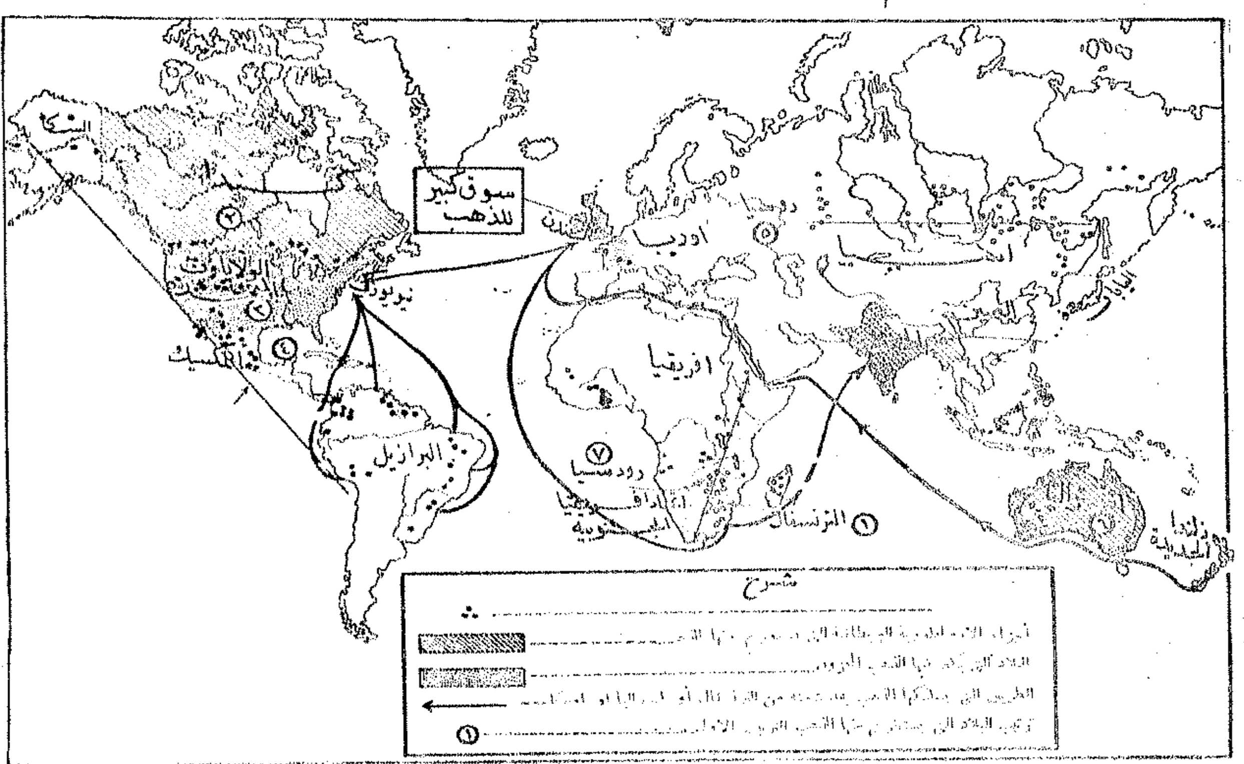
المصوغات الحديثة

ألماس ويرا

نالت هذه المصوغات إعجاب الجميع
لانهـا لا تفترق عن الحقيقي
اصناف لا مثيل لها منها :
خواتم ، حلقان ، عقود ، بانتانتيفات ،
اساور ، دبابيس
اصناف مصوغات الماس ويرا تسركم بالتأكيد
اطلبوها من مستودعها
عيطه اخوان : شارع المناخ نمرة ٢ بعمارة زغيب

الذهب هو الدكتاتور الاعظم ـ ولكن هل هذه الدكتاتورية مفيدة ؟

امم العالم وحظ كل منها في الذهب



الذهب هو اكبر دكتاتور في العالم فهو الذي يفصل بين الفقر والغنى والحرية والاستعباد . فمن يملك اكبر كمية منه يعيش ملكاً حتى بين الطغاة والظلمة ، ومن لا يملك المقدار الكافي يعيش عبداً حتى بين ظهراني العدل والحق

واقوى دول العالم هي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وكلتاهما من الانجلو سكسون وهما يحتكران السيادة البحرية والبترول والفحم ولهما مع ذلك اكبر مقدار من مناجم الذهب في العالم

واولى الدول في امتلاك مناجم الذهب هي ترنسفال تليها الولايات المتحدة ثم كندا ثم مكسيكا ثم روسيا ثم استراليا وزيلندا الجديدة ثم روديسيا ثم اميركا الجنوبية

ومن ينظر الى الخريطة المنشورة بهذه الصفحة يرى الطرق التي يتخذها الذهب في مسلكه بعد خروجه من المناجم . فهو — نعني معظمه — يتجه في طريقين : احدهما يؤدي إلى لندن ، والآخر إلى نيويورك . وهو هنالك يسك نقوداً ويصير وسيلة المعاملة . وله اتجاه اخر نحو بومباي في الهند ولكن لا لكي يسك نقوداً بل لكي يصاغ اساور وقلائد وخلاخيل وحلياً اخرى . فهو في انجلترا واميركا قوة متحركة سائلة تروح وتجيء في المعاملة فتحرك التجارة وتبعث النشاط ولكنه في الهند مادة جامدة راكدة لا ينتفع بها احد سوى النساء اللواتي يتحلين بها

وقد كان عند كل امة قبل الحرب مخزون من الذهب يتناسب وثروتها . ولكن الحرب اضطرت الامم المتحاربة الى استنفاد مخزونها فارسلت ذهبها الى الولايات المتحدة حيث هو الآن سبائك في البنوك يضمن البنكنوت الذي تصدره الحكومة الاميركية . ولما كان هذا الضمان قوياً جداً فان الدولار الاميركي هو سيد النقود يقاس عليه وتعرف كل امة في العالم قيمة نقودها بنسبتها الى هذا الدولار

وهناك من يشك في حكمة استعمال الذهب قاعدة للتعامل . وذلك لان الذهب محدود الكمية فهو يقسر التجارة على ان تجري على غراره وقياسه ومقداره اما اذا كان اساس التعامل ورقاً تصدره الحكومة ولا يضمنه شيء مثل الذهب فانه يمكن الحكومة عندئذ ان تستعمل هذه النقود الورقية لمصلحة التجارة . فاذا كان كساد من حيث ان الناس اضحوا غير قادرين على الشراء اصدرت كمية من هذا الورق فيقبل الناس على الشراء . ثم اذا عادت فوجدت ان النقود قد رخصت امكنها ان تقبض يدها عن اصدار الورق فتغلو البضائع

والآن في انجلترا حيث ارتفع سعر الجنيه الانجليزي حتى ساوى النقود الاميركية نرى كساداً في التجارة الانجليزية . ويطلب زعماء التجارة هناك ترخيص النقود باصدار البنكنوت حتى يحدث الرواج ثانياً . وتجاربنا في مصر تؤيد هذه النظرية فان احوالنا راجت جداً حين كان الجنيه من الذهب يساوي ١٨٠ قرشاً . اما الان فهو لا يساوي غير قيمته لذلك نرى الكساد والبطالة

كيف صرت راهباً فقسيساً فمطراناً ؟

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وقدم القمص عبد المسيح المسعودى بعد ذلك بيومين فلما علم بالامر قال لى : « كنت اود ان اراك محمولا على نعش ولا اراك مطرانا » وبكى

« وقضيت اربعين سنة او اكثر مطرانا ثم اراد الله ان ارشح للبطريركية ونظرا الى شعورى بعدم كفاءتى لهذا المنصب السامى انتظرت حتى صدر الامر الملكى بالموافقة على نظام الانتخاب ثم ذهبت الى صاحب الدولة توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالى الملكى لما اعرف عن اخلاصه وكاشفته برغبتى فى التنازل عن الترشيح للبطريركية وعن النيابة البطريركية وعن رياسة جمعية الانتخاب ، فقال لى انى لا ارى رأيك فان كنيستك تجتاز اليوم ظرفا عصيبا فلا يصح ان تتركها في هـذا الظرف وما عليك الا ان تذكر ما يحتمله الرسل والانبياء من المتاعب في سبيل اممهم « فاقدمت بعد الاحجام وتوكلت على الله وسلمت امرى لارادته العالية . ولما قضت مشيئته بانتخابى بطريركا خررت ساجداً له وانا ما زلت اشعر بانى لا استحق ان اكون خادما للبطريركية لا بطريركا »

☆ ☆ ☆

وهنا كان غبطة الانبا يؤنس قد انتهى من الاجابة على اسئلتى . فقلت له « ان تواضعك يا صاحب الغبطة لاكبر دليل على مقدرتك وفقك الله في منصبك الجديد واسبغ عليك حلل العافية لتمضى في تحقيق مهمتك » فتفضل غبطته واهدى الي سبحة من الكهرباء الذى يسميه العامة الكهرمان فتقبلتها شاكراً وضممتها الى هدية سلفه العظيم

كريم ثابت

الشخص اللائق للسينما

(بقية المنشور على صفحة ٨)

لو وقف هذا الموقف ارتبك لانه يعى بنفسه

والدليل على هـذا اننا جميعاً نحب ان نؤدى ما نراه على السيناتوغراف ولكننا مع ذلك لا نحب ان نؤديه امام أعين الجمهور . فهذه القبلة التى نراها على اللوحة نسمع عن كثيرين من الشبان يودون لو يقوموا بها ولكن الممثل الحقيقى هو الذى يمكن ان يؤديها امام الجمهور

وخلاصة القول ان رأس المال الذى يعتمد عليه الممثل في فنه انه لا يتفنن ولا يتصنع وانما هو يمثل في بساطة وسذاجة بحيث ينسى نفسه ولا يعى ما يفعل . وعندئذ يكتسب رضى الجمهور ويحمله الى عالم الاوهام التى يموهها عليه كأنها حقائق

الكتاب الناطق

جهاز يمكن الاعمى من قراءة الكتب العادية

اخترع المستر تومبرغ من سكان الولايات المتحدة جهازاً يمكن الاعمى به ان يقرأ الكتاب العادى او بالحرى يمكنه ان يسمعه لان الحروف بواسطة هذا الجهاز تنطق فيسمعها ويميز معانيها



فى اعلى : صورة المستر تومبرغ وهو يلقن الاعمى درسا وامامه كتاب عادى قد سلطت على حروفه الاشعة الكهربائية . وفى اليسار صورة طالب اعمى يقرأ امام المسز تومبرغ على الجهاز الذى اخترعه زوجها

اما الجهاز فقائم على مبدأ الراديو وعلى احالة الضوء الى صوت وهو مصباح كهربائى يشع شعاعاً دقيقاً يقع على السطر من الحروف فينفذ الورق الابيض ويحجزه عن النفوذ حبر الكلمات الاسود . فاذا نفذ الورق الابيض تلقاه جهاز آخر يحيله الى صوت ثم جهاز آخر يكبر هذا الصوت فيسمع الاعمى الكلمات ولكن لا يسمع صوت الحروف بل صوت الفراغ الابيض . ويمكنه بالتعليم والتدرب ان يعرف اشكال الحروف فيقرأ اى كتاب

اكسير مارينى

أعظم مهضم ومقو للمعدة

ومزيل للامساك

الثمن ١٣ قرشاً صاغاً

البارونة المزواج في زواجها الخامس

سيدة أميركية فاتنة تتزوج خمس مرات في خلال بضع سنوات

« ماريون اندروز » هو اسم فتاة كانت تعيش قبل سنة ١٩١٥ في احدى ولايات الجنوب من الولايات المتحدة . وكانت وما تزال من الجمال بحيث تلفت النظر اذا سارت في أحد الشوارع . فانها طويلة هيفاء لها وجه صبوح ومشية كبرياء تخطو وكأنها ترقص . بل يقال انها كانت اذا قصدت الى المصيفات ونزلت البحر تكأكأ عليها الناس جماعات يتعجبون من محاسنها التي تملأ العين وتسر القلب

وعرفها رجل من أغنياء كاليفورنيا يدعى الدكتور بروجيير فتزوجها ولكنه وجد بعد سنتين من زواجه ان معاشرة امرأة لها هذا الجمال عبء ثقيل . فقد كانت تفتن كل من يراها من أصدقائه فكانت بذلك قلقاً دائماً لزوجها . وانتهت الحال بان اختفى الاثنان ذات يوم من كاليفورنيا واستمر اختفاؤهما بضعة أشهر وكانت النهاية ان أعلن ان الطلاق قد تم بينهما

وتركت ماريون اندروز كاليفورنيا وقصدت الى نيويورك وهناك لم تلبث طويلا حتى وقع في شراكها رجل غني آخر يدعى المستر ستيوارت دينيج ولكن زواجها هذا لم يدم أكثر من بضعة أشهر . فان زوجها هذا أخذ يبحث في بعض النقط الغامضة في التحقيق الذي أدى الى طلاقها من زوجها الاول فوجد اشياء تبلبل الضمير وتقلق البال وخشى ان تكون العلاقات الاولى مستمرة فعزم على الطلاق واتفق الاثنان عليه

وكان ذلك حوالى سنة ١٩١٨ وفي تلك السنة عرفت رجلا عالماً له مخترعات مسجلة وله فوق علمه وشهرته ثروة جديرة بالاحترام فأحبها وفتن بجمالها . وكان هذا الرجل يدعى المستر هيوت وكان قد طعن في السن ودخل في الشيخوخة بينما هي ما تزال في ميعة الصبا ونزق الشباب . وأخذت أسرته تنهره وتزجره عن هذا الزواج ولكنه لا يرعوى . وحب الشيوخ هوس لا يمكن النزول عنه

وتم الزواج بينهما وكان أهنأ زواج عرفته ماريون اندروز على الرغم من شيخوخة زوجها وعلى الرغم أيضاً من انه رجل رزين يشتغل بالعلم ولا يندفع وراء الاهواء . ومات المستر هيوت بعد ثلاث سنوات أى سنة ١٩٢١ وترك لها ثلثي ثروته والثلث الباقي لابنته . ولكنه اشترط في وصيته انها اذا تزوجت احداً بعده فانها لا ترث سوى الثلث والثلثان لابنتها . وقد ترك ثروة تبلغ نحو ٢٠٠٠٠٠ جنيه . ولكنه ما كاد يدفن وتكشف وصيته حتى هاجت اسرته . فعمد اخوته الى المحاكم يطلبون الغاء الوصية لان البنت الصغيرة ليست ابنته اذ ان ماريون اندروز قد ولدتها قبل عقد الزواج به . وبقيت القضية في المحاكم نحو سنتين واتضحت صحة أقوال اخوة المستر هيوت لانه يظهر ان المستر هيوت لم يستطع عقد زواجه بماريون اندروز لان قضية طلاقها مع زوجها السابق لم يكن قد فصل فيها بعد . وكانت ثمرة حبه لها هذه الصبية . ولكن المحاكم قررت ان الابنة تعد شرعية لان الزواج تم بعد ولادتها . وأقامت بعد ذلك في باريس فعرفت البارون درلانجيه وهو من اسرة نبيلة فرنسية مشهورة بالنبالة والمال ومعظم اعضاء اسرته صيارفة معروفون لهم بنوك مشهورة . وهذا البارون زيادة على ما له من نبل ومال رشيق القوام جميل الطلعة يقضى معظم اوقاته في المصيفات الكبرى . فرضيت ان تنزل عن نصف ثروتها وتزوجته

ودام الزواج بينهما سنتين . ولكن حياة التنقل في المصيفات والمشاتي وقضاء الليل في الرقص والتنقل من فندق الى آخر ليست مما يلذ للانسان كل اللذة وخصوصاً اذا عرفنا ان مثل هذه الحياة من المخالطة بالناس ما يستثير الغيرة في قلب الزوجين . ولذلك فان الطلاق تم بينهما بأيسر سبيل وكان طلاق الوفاق الذى لا يعرف القاضى ان يعارض فيه . وذلك لان الزوجين متى اتفقا على طلاق في اوربا او امريكا استطاعا ان يدبرا « حادثة » من تلك الحوادث التى يتحتم فيها الطلاق وما دام القاضى لا يجد معارضة من المتهم او المتهمة فانه يقضى الحكم بالطلاق

وعادت ماريون اندروز بعد ذلك الى امريكا حيث شكت زوجها الاول وهو الدكتور بروجيير لان لها منه ولداً صغيراً فهى تطلب منه زيادة النفقة عليها وعليه . وبينما هي في اجراءات القضية عرفها محام غنى يدعى المستر مكارتر فتزوجها . وهو الآن زوجها الخامس



المسز مكارتر وابنها من زوجها الاول

ومما يذكر عنها ان شاه الفرس المخلوع توسل اليها لكى تتزوجه فرفضت مع كل وعوده بأنه سيتحفها بجواهر الفرس ويجملها سلطانة . وهذا الشاه شاب جميل الوجه يعيش الآن عيشة الترف في باريس ويمنى نفسه يوماً ما باستعادة عرشه . ولكن ماريون اندروز التى ألفت المعيشة الغربية والتنقل في المصايف والمشاتى المختلفة في اوربا لن تطيق ان تعيش عيشة الحجاب في فارس . وقد ساء حظها في جملة اقترانات ولكنها مع ذلك ترى انها قد اكتسبت منها تجارب تزيدها حكمة وحنكة في الاختيار

الدفتيريا

هي نوع من الحميات المعدية الكثيرة الانتشار في الخريف والشتاء غالباً . وهو يصيب عادة الاطفال وان كان هذا لا يمنع انه يصيب الكبار ايضاً

وعلامته الام في الحلق وارتفاع في الحرارة وصعوبة في التنفس مع تورم في العنق . واذا نظر الى داخل الحلق وجد فيه او على اللوزتين غشاء سطحي كاذب

وتعيش ميكروبات الدفتيريا على هذا الغشاء وتكون موضعية وتفرز سموما (توكسين) تتسرب الى الدم وتنشأ عنها الاعراض العمومية

وقد تخترق الميكروبات الغشاء المخاطى وتنتشر في الدم . و هذا اخطر انواعها ولكنه قليل

وتنتقل عدوى هذا المرض من الالبان او من انتقال العدوى مباشرة باستعمال ادوات شخص اخر مريض كاواني الشرب او الغذاء او اللعب

وتعالج الدفتيريا باعطاء المصل المعروف بواسطة طبيب ولكن لا نرى مندوحة عن الفات النظر الى ان اكثر العدوى تأتي من اشخاص يكونون حاملي مرض الدفتيريا من غير ان تظهر عليهم اعراضه . وهؤلاء لا يعرفون شيئاً عن مرضهم ويختلطون بالاصحاء فينقلون اليهم المرض

ويوجد نوع من الوقاية الدفتيريا باستعمال مزيج معلوم من التوكسين مضاف اليه جزء من مضاد التوكسين بمقدار سنتيمتر مكعب لمن كان سنه أكثر من عام . ويعاد الحقن بعد أسبوع مرة أخرى ثم يكرر لثالث أسبوع . وهذه الطريقة منتشرة الا ن في البلاد الامريكية لوقاية الاطفال من الدفتيريا لانها تقيهم المرض طول عمرهم

وربما تعمم في المستقبل بطريقة اجبارية كتطعيم الجدرى . ولكي تعلم اذا كان الطفل قابلا للعدوى من عدمه تعمل له تجربة شيك وهي أن تحقن $\frac{1}{50}$ من توكسين الدفتيريا مضافا اليه محلول ملحي ١ر٠ بمقدار سنتيمتر مكعب . فاذا ظهر احمرار وتفاعل في الثلاثة الايام الاولى او الاربعة كانت النتيجة ايجابية ويكون الطفل قابلا للعدوى . اما اذا لم يظهر فيكون الطفل غير قابل للعدوى

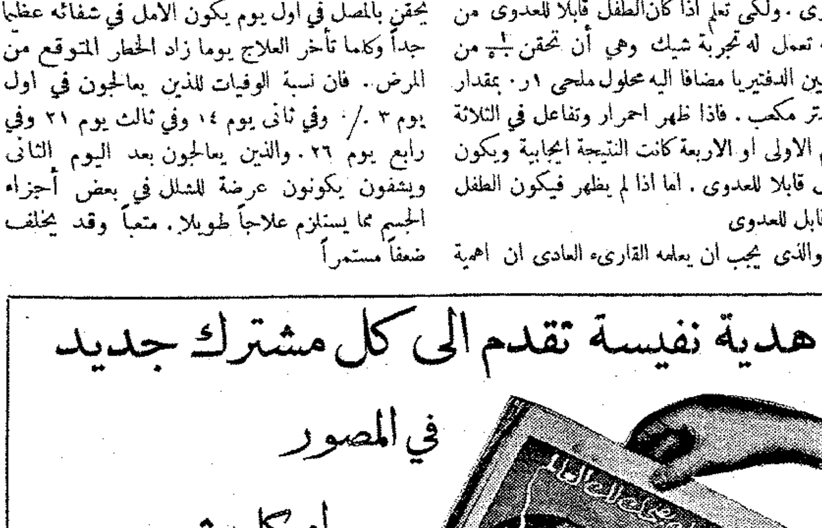
والذى يجب ان يعلمه القارىء العادى ان اهمية علاج الدفتيريا هو في المبادرة . فان المريض الذى يحقن بالمصل في اول يوم يكون الامل في شفائه عظيما جداً وكلما تأخر العلاج يوما زاد الخطر المتوقع من المرض . فان نسبة الوفيات للذين يعالجون في اول يوم ٣ ./. وفي ثاني يوم ١٤ وفي ثالث يوم ٢١ وفي رابع يوم ٢٦ . والذين يعالجون بعد اليوم الثاني ويشفون يكونون عرضة للشلل في بعض أجزاء الجسم مما يستلزم علاجاً طويلا . متعباً وقد يخلف ضعفاً مستمراً

هدية نفيسة تقدم الى كل مشترك جديد

في المصور

اوكل شيء

او الفكاهة



املأ هذه القسيمة الآن

هذه فرصة نادرة تسنح لك . وهي اننا — اذا اشتركت في واحدة من مجلاتنا الاسبوعية (المصور . كل شيء . الفكاهة) — نقدم اليك هدية ثمينة هي كتاب « اضحك يضحك لك العالم » . وهو كتاب فكاهي نفيس يجمع بين دفتيه كل ما يبهج النفس ويشرح الصدر من نوادر ولطائف شائقة ، ونكت وقصص مصورة لطيفة ، واشعار وازجال فكاهية طريفة الخ . . وهذا الكتاب يقع في ٨٠ صفحة من القطع الكبير . وهو مغلف بغلاف ملون جميل . على ان هذا الامتياز الذى لم يسبق له مثيل ينتهي في ١٥ فبراير ١٩٢٩

تذكر ان المطالعة أرخص اللذات في هذا العصر

ولا تدع هذه الفرصة تفوتك

حضرة مدير دار الهلال للطبع والنشر بوستة قصر الدوبارة مصر
ارجو ان تعدوني مشتركا في « المصور . كل شيء . الفكاهة » (١)
لسنة ابتداء من العدد .... (يذكر العدد)
وقد أرسلت طي هذا قيمة الاشتراك وقدرها ....
وأرجو ان ترسلوا إلي كتاب « اضحك يضحك لك العالم » على سبيل الهدية
الاسم ....
العنوان ....

(قيمة الاشتراك لسنة)
فى المصور اوكل شيء او الفكاهة
فى مصر والسودان : ٥٠ قرشاً
فى الخارج : ١٠٠ قرش
(٢٠ شلناً او ٥ دولارات)

(١) يحذف اسم المجلة أو المجلتين اللتين لا يراد الاشتراك فيهما



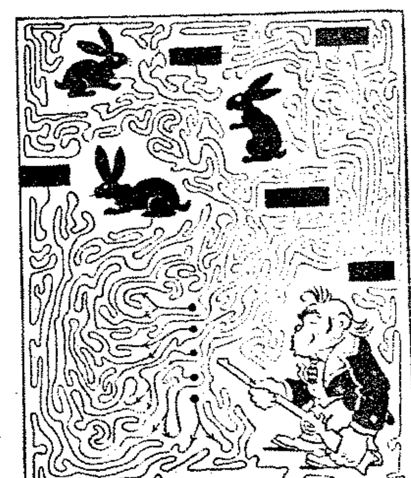
للتسلية

مأدبة في الغابة



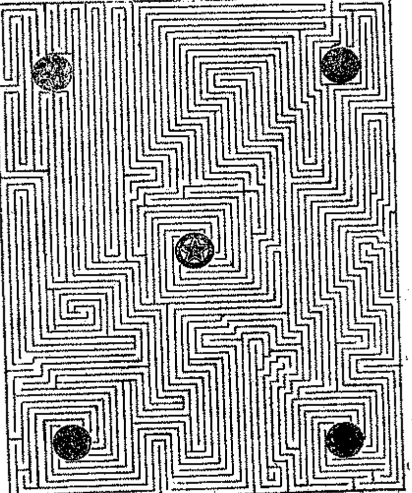
اقام حيوانات غابة افريقية مأدبة دعت اليها ثلاثة افيال . فهل تراها في الرسم ؟

القرد في الصيد



لدى هذا القرد خمس رصاصات يريد ان يصطاد بها اكبر عدد ممكن من الارانب . فهل لك ان تساعده ؟ وذلك ان تبتدىء من كل نقطة من النقط الخمس السوداء تسير بقلمك على احد الخطين المتفرعين منها الى ان تصل الى ارنب فتكون قد فزت به . اما اذا وصلت الى مربع فتكون قد اضعت رصاصة سدى

النجوم الخمس



ادخل بقلمك من احدى النجوم الخمس . والمطلوب الوصول الى النجوم الاربع الاخرى بدون قطع اى خط من خطوط الرسم

حلول المسائل المنشورة على هذه الصفحة تجدها فى العدد القادم

حلول مسائل الجزء الماضى

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

٢ ـ مذهب ٥ ـ كعبة ٩ ـ حق ١٠ ـ نهد ١١ ـ تباريح ١٢ ـ متمكن ١٤ ـ زنابق ١٥ ـ ابحر ١٦ ـ برق ١٧ ـ رواق ٢٠ ـ مات ٢١ ـ تعدين ٢٣ ـ قبر ٢٤ ـ سروال ٢٦ ـ حد ٢٨ ـ ري ٣٠ ـ فعل ٣١ ـ افك ٣٣ ـ بن ٣٥ ـ ليت ٣٧ ـ فرنسا ٣٩ ـ رجا ٤١ ـ فاروق ٤٣ ـ لسن ٤٥ ـ احجم ٤٧ ـ بوق ٤٨ ـ رائق ٤٩ ـ معدوم ٥١ ـ متمم ٥٢ ـ مسامير ٥٤ ـ صحا ٥٥ ـ اه ٥٦ ـ معلن ٥٧ ـ سراج

الكلمات العمودية

١ ـ اقتباس ٢ ـ منكر ٣ ـ ذهن ٤ ـ هد ٥ ـ كبا ٦ ـ عابر ٧ ـ برقوق ٨ ـ هي ٩ ـ حمام ١٠ ـ تنقيح ١٣ ـ معترف ١٤ ـ زرد ١٦ ـ بعل ١٨ ـ ابر ١٩ ـ قريب ٢١ ـ تأليف ٢٢ ـ نمارق ٢٥ ـ وعل ٢٧ ـ دفن ٢٩ ـ شبرا ٣٢ ـ كسلان ٣٤ ـ نجيح ٣٦ ـ نابور ٣٧ ـ فوق ٣٨ ـ استعار ٤٠ ـ اجماع ٤٢ ـ روم ٤٤ ـ نقمة ٤٦ ـ معمل ٤٨ ـ رتاج ٥٠ ـ دين ٥١ ـ محا ٥٣ ـ سم ٥٤ ـ حد

أين الماعز ؟

اقلب الرسم حيث يكون الضلع الايمن فى اسفله تر الماعز تحت رأس الماعزة

الهلال

لسان حال النهضة المصرية

قبل أن تتزوج

حسن جسمك

املأ هذا الكوبون الآن واقطعه وارسله اليوم

استشارة مجانية ـ الأسرار لا تفشى

معهد التربية البدنية صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر

ارجو أن ترسلوا الى نسخة من كتابكم المجانى الانسان الكامل عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت خطاً تحت ما يهمنى

النحافة ، السمنة ، ضعف المعدة ، القلب ، الصدر ، الظهر ، النظر ، الذاكرة ، العادة السرية ، الاحتلام ، الضعف التناسلى ، امراض الجلد ، الكبد ، الكلى ، الشعر ، قصر القامة ، احديداب الظهر ، تقوس الارجل ، انحراف الكتفين ، الزكام ، ضيق النفس ، الروماتزم ، الصلع ، الامساك ، الفتق ، فقر الدم ، الامراض العصبية ، الارق ، الهم والكآبة ، الخمول ، المخدرات ، زيادة القوة ، تربية العضلات

اى علة أخرى

الاسم

السن الصناعة

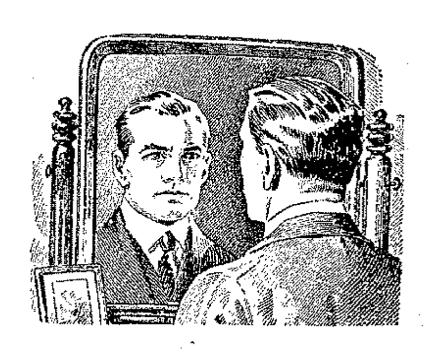
العنوان

الجرائد المقطوع منها الكوبون

ارسل ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد

تقسيم المكعب

المطلوب منك ، ايها القارىء ، تقسيم مكعب الى ثلاثة اهرامات ذات قواعد وجوانب متساوية . فهل في استطاعتك ان تقوم بهذا العمل بدون ترك اي قطعة من المكعب ؟



الشخص الذي يحدد مرتبك

انظر الى المرآة فسوف ترى الشخص الذي يراقب حظك ـــ الشخص الذي يحكم إلى حد بعيد على مرتبك الذي تتقاضاه ـــ والمركز الذي تشغله انت نفسك

إذا كان في امكانك ان تصير قوياً تماماً لتتغلب على سقطاتك وتقوى في نفسك الارادة للدراسة وحب العمل والصفات الاخرى التي تدخل الثقـة في الآخرين . فيمكنك ان تصل إلى مركز حسن وتزيد مرتبك وتصير شخصا محترما . اما إذا كنت ضعيفاً فان مرتبك يكون ضئيلا دائماً كريشة في مهب الريح تلق هنا وهناك

فكر اليوم في أن تدرس في أوقات فراغك وفي منزلك الخاص تحت اشراف مدارس المراسلة الدولية

ان طريقة مدارس المراسلة الدولية I. C. S. لا تعلمك فقط كل ما يجب ان تعرفه عن عملك المختار بل تشترط عليك النظـام والثقة بنفسك وتحديد الغرض وهي تؤهلك للحصول على مركز احسن

ان طلبة مدارس المراسلة الدولية موجودون في جميع ارجاء العـالم وفي مراكز راقية وعلى نجاحهم قد تأسست شهرة مدارس المراسلة الدولية I. C. S.

يجب ان يكون جميع الطلبة ملمين باللغة الانجليزية في درجة طلبـة البكالوريا لان جميع الدروس تعطى باللغة الانجليزية

ترسل التعليمات مجانا عند الطلب من :

International Correspondence Schools
17, Sharia Manakh,
Cairo.

التنظيف على الطريقة الحديثة

حافظوا على سجاجيدكم وموبلياتكم بتنظيفها على الطريقة الحديثة بواسطة الناشفة الكهربائية



اسبيراتور بروتوس

المخابرة مع :

سيمنس أوربانت

شركة مصرية مساهمة

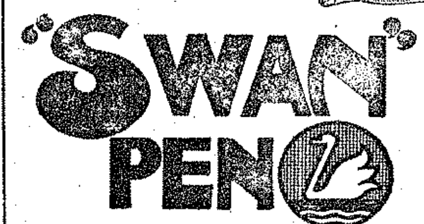
(سابقاً ا . برولمان وشركاؤه)

مصر شارع المغربي نمرة ١٨ — اسكندرية شارع طوسون نمرة ١

القلم

ذو الريشة الذهبية الماسة

أقلام « سوان » باللون الاحمر والاسود والمنقطة بألوان مختلفة وألوان أخرى شائقة



SWAN PEN

توجد ريشة توافق خطك تماما
يطلب من اصحاب المكاتب والجواهرجية
كتالوج مصور يرسل مجانا :
مابي تود وشركاؤه لمتد
Mabie, Todd & Co. Ltd.
Swan House, 133 & 135.
Oxford Street London W.I.

? ?

السر

في استطاعتنا ان نؤكد ان السر في سرعة تعافي بعض المرضى والضعفاء هو تناول بعض المقويات المشهورة كما اننا نستطيع أن نؤكد أن من أحسن المقويات وانجعهـا على الاطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية وبباع في جميع الاجزاخانات ـــ الثمن ١٢ قرشاً

? ?

الذكاء الواعد

جورج صاند كاتبة فرنسية معروفة عاشت حياة حافلة بالفنون من كل نوع . ولما كانت صبية كانت تعيش مع جدتها في احدى قرى الريف . وكانت مغرمة بركوب الخيل تخرج بجوادها وتركضه حتى يعدو في الطرق الزراعية والحقول . وكانت تعرف ان أباها قد مات بسقوطه من جواده ولكن هذا لم يكفها عن ركوب الخيل

وحدث ذات مرة ان جدتها ارادت ان تحذرها الشطط في الفروسية فأخبرتها بأنها يحسن بها ألا تركب الخيل لان اباها مات بسقطة من جواده

فأجابت الفتاة وهي بعد صبية : « وكيف مات أبوك ؟ »

فقالت الجدة : « مات على سريره مثل سائر الناس »

فقالت : « اذن يجب عليك ألا تذهبي الى سريرك لئلا تموتي مثله »

الجـــديد

لا تدع العدد المقبــل من الجديد يفتك
فان فيه معلومات قيمــة ولذيذة ومفيدة

العنوان : ٦٤ شارع فؤاد الاول (بولاق) بمصر

أكبر دائرة معارف
تاريخية ادبية
عن ازهى العصور الاسلامية

عصر المأمون

للدكتور احمد فريد رفاعي

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب
في ثلاثة مجلدات كبيرة

حوالي الف ومائتي صفحة

يبحث عن تاريخ ازهى العصور الاسلامية والشخصيات البارزة كافة

ثمنه مائة قرش

مع خصم خمسة وعشرون قرشاً للطلبة والموظفين

يطلب من مكتبة الهلال بالفجالة

ومن جميع المكاتب

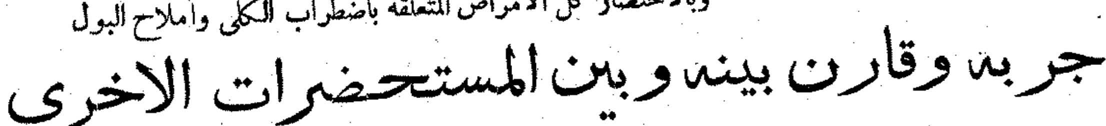
أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

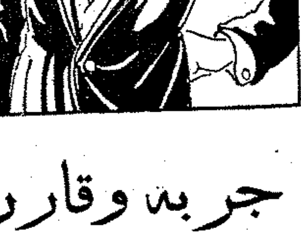
الستر ورين CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

المغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم النقرس . وجع الظهر . عرق النسا . والزلال الحاد والمزمن عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول





يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات قبل الاكل بساعة

كتاب

الجديد في البول السكري وعلاجه

تأليف الدكتور حسين الهراوى

وبه مقدمة بقلم الدكتور سليمان بك عزمى

يهم المرضى على الخصوص والاطباء والطلبة ويحتوى على كل ما يهم فى البول السكرى وعلاجه . ويطلب من مكتبة الهلال بمصر واجزاخانة طحان بطنطا

« كهربوا الريف »

كان لنين يدعو الى الشيوعية والكهربائية يريد بذلك ان الشيوعية لن تتم حتى تعم الكهربائية الريف الروسي . وترى باليمين صورة العمال الروس يدخلون الكهربائية في احد الاكواخ الريفية المتهدمة والسكان فرحون بهذه البدعة الجديدة



اهم محتويات هلال رأس السنة

علل الحوادث والانقلابات : التفسير الاقتصادي للتاريخ

مقال عمراني جليل الشأن



بسمارك

دراسة دقيقة لاعظم سياسي انجبه القرن التاسع عشر

بقلم الدكتور احمد فريد رفاعي

ماذا يقرأ الجمهور ؟ تجربة لعالم كبير

قصة ادبية شائقة : الامر للقدر

تلخيص وتعليق الدكتور طه حسين

اشهر المعارك الصحفية

مقال طريف عن اهم الوقائع القلمية بين الكتاب في الاربعين السنة الماضية

بقلم الاستاذ توفيق حبيب

بين العجز والمقدرة

محاضرة قيمة

للدكتور نقولا فياض

اكاذيب الحلفاء عن الالمان

واكاذيب الالمان عن الحلفاء

بقلم الاستاذ كريم ثابت





مقالتان علميتان

عقل العين وعقل الانف : نوعان في الحيوان

السواقط في موكب الطبيعة وهل لها علاقة بالانسان ؟

الحياة بعد الموت

حقيقة أم خيال ؟

١ ـ الموت ليس نهاية الحياة

للسر اوليفر لودج

٢ ـ الموت نهاية الحياة

للسر ارثر كيث

بمناسبة المؤتمر الطبي

مقالان قيمان

١ ـ أمحوتب رسول السلام

بقلم الدكتور سامي جبرا

٢ ـ مؤسسو الطب الحديث

جنر وباستور ولستر

ابواب الهلال

سير العلوم والفنون * شؤون الدار * في عالم الادب * بين الهلال وقرائه * من هنا وهناك



الممثلة الجميلة رينا مارسا



العدد ١٧٢ — الاثنين ٢٥ فبراير ١٩٢٩ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo,25 February 1929 * Vol. V No.172

احياء الاموات : كلب يبقى رأسه حياً بعد قطعه [اقرأ الشرح فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

مطيع لوالده !

الصبي (يحدث نفسه) : اليوم يوم عطلة . ولكن والدي يريد أن اراجع دروسي . وبما اني أود أن أطيع أمره فاني سألقي هذا الشلن على الارض فاذا سقط على وجهه لعبت مع أبناء الجيران، واذا سقط على ظهره لعبت مع اخوتي . أما اذا جاء واقفاً على حافته فاني سأراجع دروسي ! !

سوء تفاهم

السيدة : اذا ظللت لا تؤدين الخدمة المنزلية على أحسن وجه فاني سأبحث عن خادمة اخرى

الخادمة : حسناً تفعلين يا سيدتي . فاذا صرنا خادمتين في المنزل استطعنا عمل كل شيء !

عصر المال

الاب : تزعم انك تريد أن تتزوج ابنتي بدون أن تتناول ما يخصها من « الدوطة » ؟

الشاب : نعم يا سيدي

الاب : ابحث اذن عن زوجة سواها يا صديقي لأني لا اريد مجانين في عائلتي !



نظرية فاسدة

المحاضر (وهو شليع الخلقة) : . . . من هذا تعلمون ايها السادة ان الانسان لم يكن له بد من ان يقضي ألوف ألوف السنين حتى تحول من شكله الاول وصار في هذا الشكل الجميل البديع الذي نحن عليه الآن ! ! !

اطمئنان !

الطبيب : ان العملية التي سأجريها لك خطرة جداً بالطبع . ولا ينجو منها الا مريض واحد بين أربعة . . .

المريض : يا سلام !

الطبيب : ولكن اطمئن، فقد سبق لي ان أجريت هذه العملية لثلاثة مرضى فتوفوا كلهم ! . . .

فصاحة ! !

الزوجة (بعد عودتها من حديقة الحيوان) : أخيراً لقد تكلم طفلنا العزيز !

الزوج (متعجباً) : صحيح ؟ وماذا قال ؟

الزوجة : لما في حديقة الحيوان فلما مررنا بجانب « فرس النهر » صاح : بابا . بابا ! !

منتهى البخل

صاحب اللوكاندة (في منتصف الليل) : انهض لقد شبت النار في اللوكاندة

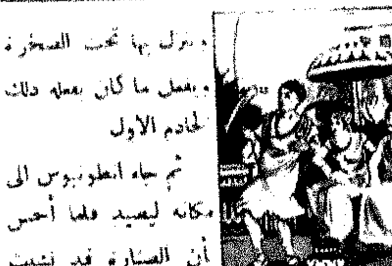
الزبون : و . . . ولكن اذا نهضت هل تتعهد بالا تطالبني بأكثر من أجر نصف ليلة ؟ !

نوادر العظماء في التاريخ — ٤٣

كان انطونيوس قيصر الروم وعشيق كليوبطرة شغوفاً بصيد الاسماك وكثيراً ما كان يقضي اوقات فراغه بالصيد بالصنارة في الاسكندرية ، وأراد ذات يوم ان يزهى ببراعته أمام كليوبطرة في الصيد فعمد الى أحد الخدم وكلفه بأن يحمل مقداراً من السمك ويختفي به تحت صخرة على الشاطيء ، ففعل الخادم ما طلب منه فكان انطونيوس اذا طرح الصنارة أنشب الخادم فيها سمكة الى أن يفرغ ما معه



وما زال كذلك حتى فطنت كليوبطرة الى الحيلة ولكنها سكتت . وفي اليوم التالي بعثت في طلب صديقاتها وأخبرتهن ببراعة انطونيوس في الصيد وكلفت أحد الخدم بأن يأخذ كمية من السمك المملح ونزل بها تحت الصخرة ، ففعل ما كان يفعله ذلك الخادم الاول



ثم جاء انطونيوس الى مكانه ليصيد فلما أحس أن الصنارة قد نشبت رفعها فاذا بالسمكة مملحة

فضحكت كليوبطرة هي وصديقاتها وقالت له : « انه لا يجمل بك يا انطونيوس أن تضيع وقتك في صيد الاسماك . فانه جدير بالملوك أن تكون همتهم أكبر من ان تعنى بصغار الامور »



الجمال للرجل والمرأة

أيها القارىء،

الناس في جميع أزمانهم يحبون الجمال ويفتتنون بالمرأة الجميلة، ولكن ظروف الزمان والمكان تجعلهم يعايرون الجمال بمعايير مختلفة تنطبق على أخلاقهم وتتساق مع الشائع بينهم من العرف والاصطلاح. وهذا الاختلاف واضح في الاشعار القديمة والحديثة التي تصف المرأة، وفى العادات الفاشية بين مختلف الامم. وذلك مع العلم بان بصيرة الانسان لا تختلف في نقد الجمال وتمييزه على وجه الاجمال والتعميم، ولكن الناس يختلفون فى التفاصيل، ويعود اختلافهم هذا الى ظروف الحضارة والثقافة والاخلاق بحيث يمكننا ان نعرف أخلاقهم من النظر الى الطراز الفاشى من الجمال بينهم

فما نلاحظه مثلا على الصور أو التماثيل التي خلفها الاغريق انهم كانوا يصورون المرأة الجميلة فى هيئة الرجل بحيث لو اقتصر الانسان على رؤية الوجه دون الصدر لما استطاع ان يجزم بما يرى هل هو وجه امرأة أو رجل. بل الارجح اننا نجزم بان وجوه نسائهم هي وجوه رجال. والسبب لهذه الظاهرة الغريبة ان الاغريق كانوا يستحبون أيضاً بجمال الفتى كما يستحبون بجمال الفتاة، وكانت الالعاب العامة والمباريات فى الرياضة بين الشبان ترمى الى الجمال كما ترمى الى القوة. ومن هنا اختلط فى ذهن الاغريق الطراز الشائع للجمال، فصار يتحد فى المرأة والرجل هيئة واحدة هي أقرب لما نفهمه نحن من جمال الرجل

ومثل هذه الظاهرة نكاد نشاهدها فى العالم البريطانى الآن حيث نرى المرأة فى نحافتها وخفتها وقلة ما يبرز من جسمها تشبه الرجل. ولعلنا لو استقصينا الاسباب المباشرة لهذا الاتفاق بين الانجليز الآن والاغريق قديماً فى معنى الجمال لوجدناها ترجع الى اشتراك فى النزعات والاخلاق. وهذا الاشتراك نراه الآن واضحاً في الاهتمام بالالعاب الرياضية عند الانجليز حتى ان ولى العهد نفسه لا يبالى بان يسابق فى مضامير السباق. وهذه الالعاب الرياضية كانت من الخطورة عند الاغريق بحيث يجعلون أيامها أعياداً وطنية يحرم فيها القتال

وقد كنا الى زمن قريب نقرن جمال المرأة الى الضعف فنصف العينين الجميلتين بالذبول والنعس، ثم أخذنا بعد ذلك نقرن جمالها الى السمن. ولم نكن نحن منفردين بهذا الوصف للمرأة فقد شاركتنا في ذلك أمم كثيرة، وكان هذا النظر منا جميعاً دليلا على الاخلاق الشائعة بيننا. وفي هذا الوقت نفسه لم يكن أحد منا يفكر فى جمال الرجل

أما الآن فقد تبدلت هذه الاعتبارات وأنشأت لنا الحضارة الحديثة معايير جديدة نعاير بها الجمال. فنحن الآن نتجه الى ناحية الانجليز في استجمالنا للمرأة ونطلب منها النحافة كما نطلب منها تلك القوة التي تجلبها الرياضة ونحب ان نرى فى وجهها طابع الصحة فى تورد وجنتيها واعتدال قامتها. ثم أصبحنا أيضاً نطالب الرجل بهذا القوام الذى غرسته في أذهاننا الرياضة الحديثة: هذا القوام المعتدل والعضل المفتول والبطن الضامر ونكاد لا نتخيل الرجل الثقيل الا سميناً قد استكرش بطنه وترهل لحمه وازدوج عنقه بطيات اللغاديد

والجمال الآن من حيث انه احدى نتائج الرياضة واجب على كل فرد منا رجالا ونساء لانه يدل على اليقظة والعمل. والانسان مهما كان حظه قليلا من الجمال الطبيعي فانه يمكنه ان يزيده بالرياضة، فالمرأة التى لم يقسم لها الحظ تلك الفتنة التى تكسبها اياها الملامح الطبيعية، والرجل الذى لم يرزق شيئاً من جمال الوجه يمكن كليهما ان يحصل بالرياضة على القامة الضامرة المعتدلة التى هي أساس الجمال كما يمكن ان يحصل على هذا البشر أو تلك الطلاقة التى تكسبها الصحة للوجه

وعلينا ألا نقتصر حين ننشد الجمال على أشخاصنا، بل علينا ان نتجاوز ذلك الى جمال المسكن الذى نقيم فيه بل الى جمال المدينة التى نعيش فيها. واذا نحن جعلنا الجمال غايتنا فاننا نرمى منه الى الصحة والطهارة فى أجسامنا والى النظافة فى مساكننا ومدننا، وهذه غايات جديرة بان نعمل لها جميعاً

وقد كان الناس في بعض أزمانهم يطلبون الجمال للمرأة ويكادون يقصرونه عليها بل يكادون يعتقدون ان الجمال صفة لا يصح أن يوصف بها رجل. وانما للرجل القوة وللمرأة الجمال. ولكننا الآن نعرف ان جمال المرأة لا يتم الا اذا كانت سليمة الجسم قوية الصحة وان الرياضة البدنية كما تؤتى الرجل قوة تؤتيه أيضاً جمالا. فلنطلب الجمال للاثنين ولنقرنه على الدوام بالصحة التى هى الضمان من الجمال الكاذب المصنوع

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ ما دام في الانسان حياء فان الفضيلة لن تنطفىء فيه
- ☆ البساطة اشق الاشياء فى النقل والمحاكاة
- ☆ الحياء يؤذى كثيراً وينفع كثيراً
- ☆ الاحترام الذى يقسر عليه الناس يحسون به استهزاء
- ☆ التظاهر بالتقوى كالتظاهر بالصداقة كلاهما يدل على قلة الاخلاص
- ☆ الرجل بلا عمل يفسد، كالماء بلا حركة يأسن
- ☆ وخز الضمير هو صدى الفضيلة المفقودة
- ☆ التواضع يزيد القادر جمالا كما تزيد الظلال جمال الصورة
- ☆ معرفة الناس اسهل من معرفة الانسان

حكاية السلطان حسين والنجفة

شدة تقدير السلطان حسين كامل للامانة والوفاء ، وبره العظيم برجاله

كان الكاتب يزور سراي عابدين من ايام فشاهد العمال ينصبون ثريات كبيرة في الجناح الذي اقيمت فيه قاعتا الأدب الرسمية ، وهو الجناح الذي فرغوا من ترميمه اخيراً ، فتذكر حادثاً تاريخياً اتفق للمغفور له السلطان حسين في صدد نجفة فاوردها في هذا المقال الطريف

في مساء يوم من الايام كان المغفور له السلطان حسين كامل يسير الهوينا في احد دهاليز سراى عابدين العامرة ، فلم يرقه نوره الضئيل فدعا اليه المرحوم محمود شكرى باشا الذى كان يومئذ ناظراً للخاصة السلطانية ، وقال له : «ان هذا الدهليز يفتقر الى نور في مثل هذه الساعة ، فاجلبوا له «نجفة» وعلقوها في وسط سقفه ولكن قبل ان تسعوا لشراء هذه النجفة من السوق ابحثوا في مخزن السراى لعلكم تجدون فيه حاجتكم» فعاد شكرى باشا الى مكتبه في الحال ونادى كبير مهندسى السرايات السلطانية اذ ذاك وكان يدعى « المسيو مركوريان » واطلعه على رغبة عظمة السلطان فوعد بانجاز مهمته فى صبيحة اليوم التالى

ولما اصبح الغد ذهب المسيو مركوريان الى أمين المخزن وكان اسمه « حسن افندى » وطلب اليه ان يفتح له باب المخزن كى يبحث فيه عن النجفة المطلوبة اذعاناً لامر عظمة السلطان ، فابى حسن افندى ان يجيبه الى طلبه وامتنع عن تسليمه مفتاح مخزنه قائلا : « لقد اعطيت هذا المفتاح قبل ان يعتلى السلطان حسين العرش لابقيه في عهدتى ، فوعدت بالمحافظة عليه محافظتى على حياتى، فلست مستعداً الآن لتبديد الامانة المعلقة فى عنقى ولو ادى ذلك الى موتى مع عائلتى » ، فألح المسيو مركوريان في طلبه فلم يجده الحاحه نفعا اذ اصر الامين على رفضه فهدده بغضب السلطان وعقابه فلم يثنه الوعيد عن مسلكه وظل محتفظا بمفتاح مخزنه

وبعد خمسة وعشرين يوما مر السلطان حسين بالدهليز عينه فلم ير للنجفة التى طلبها اثرا فالتفت الى شكرى باشا وسأله عنها ، فاجاب وجلا انه امر المسيو مركوريان بجلبها، فقال السلطان بلهجة الحنق « دعه يقابلنى فانى لم اعتد ان تنقضى على اوامرى خمسة وعشرون يوما قبل ان تنفذ » فذهب شكرى باشا في طلب المسيو مركوريان ولما التقى به قال له ان السلطان يبحث عنك ويود مقابلتك فادرك هذا ان عظمته يريد ان يسأله عن النجفة فاسقط فى يده وسار الى مجلس السلطان ورجلاه تكادان لا تقويان على حمله من شدة الخوف والوجل ، وما كاد يمثل بين يديه حتى بادره عظمته بالسؤال عن النجفة كما توقع ذلك ، فأجاب على الفور قائلا « ان حسن افندى



المغفور له السلطان حسين كامل

امين المخزن يا مولاى رفض ان يفتح لى المخزن واصر على الرفض » فقال السلطان « احضروا لى حسن افندى المذكور لأراه » فدعى المسكين الى حضرة السلطان فانتفض جسمه كله من شدة الخوف الذى اعتراه كأنه ريشة فى مهب الرياح ودخل على عظمته وهو لا يلوى على شيء ، فقال له السلطان « لا تخف يا حسن افندى واجبنى عن اسئلتى بصراحة وبدون مواربة لان الويل لك اذا احسست بكذبك ، فلماذا امتنعت عن تسلم المفتاح ؟ »

فسكت حسن افندى متردداً فصاح فيه السلطان قائلا « لقد امرتك بالتكلم فتكلم بصدق وصراحة » فقال « انى اؤتمنت على هذا المفتاح من سلف عظمة مولانا السلطان ، فلا استطيع ان اخون الامانة باعطائه الى شخص غيرى اما اذا طلبتموه منى عظمتكم شخصيا فاني انزل على ارادتكم واعطيكم اياه » وهنا ترقرقت الدموع في عينى حسن افندى فنهض السلطان وقال له « يا حسن افندى ان هذا المفتاح في عهدتك فاياك ان تفرط فيه واعلم انه اذا اتصل بى أنك سلمته لغيرك او ان اختام المخزن فضت بعلمك فان غضبى عليك يكون عظيما ، فاحرص على مفتاحك واسهر على مخزنك وانى اسأل الله ان يكثر من الذين يمثل امانتك » ثم التفت عظمته الى شكرى باشا وقال له « ما هو مرتب حسن افندى في الشهر ؟ » فقال « سبعة جنيهات » فقال « اجعله خمسة عشر جنيها »

وبعد ثمانية اشهر من ذلك الحادث انتقل حسن افندى الى جوار ربه فبكاه جميع رجال السراى آسفين على فراقه ، وكان في مقدمة المتحسرين على وفاته عظمة السلطان حسين فامر بعشرين جنيها تصرف شهريا لارملته واولاده

وقد ظل هذا الامين يحرص على مفتاح مخزنه حتى آخر يوم من حياته ، فمات وقد بر بالعهد الذى قطعه بالمحافظة على الامانة التى وضعت في عهدته ولم يفتح المخزن لاول مرة منذ سنة ١٩١٤ الا بعد وفاته

تلك هي حكاية السلطان حسين والنجفة وما يزال بعض رجال السراى يرددونها على مر الايام ذاكرين معها وفاء حسن افندى وشدة امانته

✡ ✡ ✡

وقد كان المغفور له السلطان حسين شديد البر برجاله كثير العطف على اعوانه. وقد بلغه مرة وهو فى «بجارس» ان أحد تشريفاتيه قال على مسمع من اخوانه « لقد شبعنا من ألوان الطعام التى تقدم لنا كل يوم فى البلاط حتى بتنا نشتهى طبق بصارة » فأمر عظمته بان يهيأ لهم فى الغد « اكلة بصارة » لذيذة وفى المساء كان التشريفاتي المذكور — وهو اليوم من كبار موظفى الحكومة — يعرض على السلطان بعض الاوراق المستعجلة فلما فرغ من عرضها التفت اليه عظمته باسما وقال له « ستأكلون غداً ان شاء الله طبق بصاره على كيفكم » فارتبك التشريفاتى وحار جوابا ولكن عظمته اغرق فى الضحك وطيب خاطره حالا

وكان من عادة السلطان حسين وهو في سراى عابدين ان يطلب من رجال التشريفات ان يأتوه كل نصف يوم باسماء الاعيان الوطنيين الذين يمضون اسماءهم فى دفتر التشريفات فاذا اتفق ان كان بعضهم فى السراى عند حلول موعد الغداء أمر عظمته باستبقائهم للغداء معه ، فيذهب اليهم التشريفاتى ويبلغهم الامر العالى ، فتستولى عليهم دهشة عظيمة ويحاولون الاعتذار بحجة انهم غير لابسين ملابس الردنجوت

(البقية على صفحة ٩)

بمناسبة مناورات الجيش المصري

متى فكر الانجليز في اجلاء الجيش المصري عن السودان ؟

تاريخ الفكرة يرجع الى ما قبل مقتل السردار بزمان طويل

يعلم القراء ان الانجليز انتهزوا الفرصة التي سنحت لهم بمقتل السردار في سنة ١٩٢٤ لاجلاء الجيش المصري عن السودان . وسيعلم القراء أيضا عند اطلاعهم على هذا المقال التاريخي ان الانجليز كانوا يريدون هذا الجلاء من زمن طويل

لما انكسرت حملة «هكس باشا» في السودان اتفقت آراء كبار الضباط الانجليز في مصر وقواد جيش الاحتلال على انه اذا زحف المهدي برجاله على الخرطوم لم تستطع الحكومة المصرية حفظها وردهم عنها ، لان نفوس جنودها قد صغرت فلا تثبت على القتال وهي لا تقدر على امدادها بالرجال فالخرطوم تسقط وتفقد الحكومة المصرية كل ما وقع شماليها من البلدان الى وادى حلفا أو حواليها ووافقهم اللورد كرومر على آرائهم هذه وارسل يخبر حكومته بها

وما كاد اللورد كرومر يكتب الى حكومته بما تقدم حتى زاره شريف باشا وأخبره ان مجلس النظار انعقد برياسة الخديوي وقر رأيه على ان احسن حل لهذه المشكلة الاستعانة بالسلطان وعليه فالحكومة المصرية تروم ان تتفق الحكومة الانجليزية مع الحكومة العثمانية على ارسال جنود تركية (الى السودان) على شرط ان جنودها تترك البلاد حين الاستغناء عنها ، وزاد شريف باشا على ذلك قوله ان الثورة السودانية حركة دينية فهي تزداد تأججا اذا ارسلت جنود انجليزية اوهندية لاخماد نارها

فكان جواب الحكومة البريطانية على ما عرضه شريف باشا عليها انها لا تقصد ارسال جنود بريطانية او هندية الى السودان ولا مانع عندها من ارسال



اللورد كرومر

جنود عثمانية على شرط ان الحكومة العثمانية تدفع نفقاتها من خزينتها ولا ترسلها الا الى السودان جاعلة سواكن قاعدة اعمالها . وختمت جوابها بانها تشير على النظار المصريين ان يبتوا رأيهم فى اخلاء السودان حتى قبلي وادى حلفا ، وانها تساعدهم في حفظ النظام في مصر وفي حمايتها وحماية ثغور البحر الاحمر

فكتب شريف باشا مذكرة يقول فيها ان الحكومة المصرية لا توافق على اخلاء بلاد حفظها لازم لحفظ الامن فيها وحفظ كيانها ايضا ، وعاد فطلب ارسال جنود عثمانية الى السودان على شروط يتفق عليها مع الحكومة البريطانية ، فابلغ اللورد كرومر حكومته ذلك وقال لها انه يرى انه اذا حاول أن يكره الحكومة المصرية على قبول ما تستصوبه الحكومة الانجليزية اى اخلاء السودان فليس في مصر « نظار » مصريون يوافقونه على ذلك ويضطر الى تعيين نظار انجليز مؤقتا . وقبل أن يأتيه جواب على ذلك كتب اليه شريف باشا فى ٢ يناير سنة ١٨٨٤ يقول ان الحكومة المصرية تنوى ان تطالب عشرة آلاف جندى من الباب العالى فاذا لم يجبها الى طلبها هذا فقد ترد شرق السودان وثغور البحر الاحمر الى السلطان وتحافظ على وادى النيل الى الخرطوم بمالها وقوتها

فارسل اللورد كرومر ذلك الى حكومته وقال انه لا يعتقد ان الحكومة المصرية تستطيع ان تحمى وادى النيل من الخرطوم فنازلا فأجابه اللورد غرانفل وزير الخارجية البريطانية في ٤ يناير بان الحكومة البريطانية لا تمانع في ارسال الحكومة العثمانية جنودها الى سواكن على شرط ألا تزداد مصروفات الحكومة المصرية ولا تمانع ايضاً بل توافق على انه اذا أبى السلطان ان يرسل جنوده ترد مصر ادارة شرق السودان والبحر الاحمر الى الباب العالى ولكنها (اى الحكومة البريطانية) لا تعتقد ان الحكومة المصرية تستطيع ان تحمى الخرطوم بل يجب عليها ان تسترجع جنودها من الخرطوم ومن أرجاء السودان .



شريف باشا

فأبلغ اللورد كرومر ذلك الى شريف باشا

وتلقى اللورد كرومر يومئذ مع البرقية الرسمية المتقدمة برقية أخرى سرية ليجرى عليها اذا اقتضت الحالة وهذا مؤداها : « ما دام الاحتلال في مصر فلا بد من اتباع مشورة الحكومة البريطانية في جميع المسائل المهمة التى تمس ادارة مصر وسلامتها ، فيجب على النظار والحكام ان يجروا على تلك المشورة ويعملوا بها وإلا يعزلوا من مناصبهم ووظائفهم . اما تعيين نظار من الانجليز فأمر مكروه جدا ولكن لا ريب في انه يمكن وجود مصريين يرضون ان ينفذوا اوامر الجناب الخديوى حسب مشورة الانجليز والوزارة تؤيدكم في ذلك تمام التأييد »

ولكن شريف باشا وزملاءه ابوا ان يسلموا بسحب الجنود المصرية من السودان واصروا على ابائهم الى النهاية فلم تر الحكومة البريطانية يومئذ مندوحة عن العدول عن رأيها وظلت الجنود المصرية تشترك في احتلال الاراضى السودانية وفقا لنصوص الاتفاقية المصرية البريطانية

ثم سنحت الفرصة لتعيد انجلترا كرتها فيما يتعلق بجلاء الجنود المصرية عن الديار السودانية عقب مقتل السردار السر لى ستاك باشا في سنة ١٩٢٤ كما هو معلوم

بمناسبة وفاة باي تونس

حديث مع زعيم المعارضة في تونس

الاستاذ حسان جلاتي ، رئيس الحزب الاصلاحي التونسي

مصطفى الكردى افندى اديب ناشىء سافر فى العام الماضى الى تونس والجزائر ومالطة مستطلعا شئون تلك البلاد دارسا احوالها . وقد قابل كثيرين من ذوى الرأى فيها وحادثهم فى شئون بلادهم . وقد جرى له الحديث التالى مع حضرة الاستاذ حسان جلاتى المحامى زعيم المعارضة فى تونس . ننشره هنا بمناسبة وفاة سمو باى تونس واتجاه الانظار الى تلك البلاد

الاستاذ حسان جلاتى هو محام قدير وقانونى متضلع ورئيس الحزب الاصلاحى التونسى الذى يضم بين اعضائه نخبة من ذوى المكانة الرفيعة بين التونسيين. وهذا الحزب هو الآن حزب المعارضة فى تونس . وقد أتيح لى مقابلته عند زيارتى لتونس فى العام الماضى فلقيت منه كل عطف ورعاية وقد تفضل فأجابنى عن الاسئلة التى وجهتها اليه :

قلت : ما هو برنامج الحزب الذى ترأسونه وما الذى قام به من الاعمال من يوم تأليفه ؟

فقال : برنامج الحزب هو السعى لاشراك التونسى مع الفرنسى فى جميع شئون البلاد على قاعدة التساوى المطلق بحيث لا يكون للفرنسى أدنى امتياز على الوطنى في البلاد التونسية

أما ما أفاد به أمته فقد كان شراء الاراضى قبل تأليفه وقفاً على الفرنسيين دون التونسيين ولكن فى عامى سنة ١٩٢١ و ١٩٢٢ صارت الدولة تقسم الاراضى بين العنصرين . نعم ان الجانب الاكبر يعطى للفرنسى ولكنها على كل حال خطوة مباركة نلناها . أما مسألة التعليم فقد اخذت الدولة فى تأسيس مدارس فرنسية عربية ابتدائية حتى فى المدن الخالية من الجالية الفرنسية ، ثم قامت بتحسين العدلية التونسية بعناية واضحة ، وعندما توفى الرئيس السابق لمجلس النقض والابرام وكان وطنياً رأت الدولة ان تعين رئيساً متخرجاً من كلية الحقوق ومتمرناً فى الوظائف العدلية ، وبذلك صار هذا المنصب وقفاً على الفرنسيين وانتخب له حاكماً فرنسياً من اعيان حكام (تريبونا) بتونس . ولكن بمساعى الحزب الاصلاحى وجريدته عدلت الحكومة عن حصر هذا المنصب فى الفرنسيين وقررت ان يكون الرئيس حاصلا على الشهادات الكافية سواء أكان فرنسياً أو تونسياً

فاذا توفر هذا الشرط فى الوطنى أمكنه ان يتربع على هذا الكرسى

وقد قرر الحزب الاشتراكى الفرنسى فى المؤتمر الذى عقده بالعاصمة جعل برنامج الاصلاحيين

الاستاذ حسان جلاتي
رئيس الحزب الاصلاحي التونسي

برنامجه الاساسى واتخذ قاعدة المساواة بين الشعبين نابذاً كل امتياز وكل تفوق للفرنسى على التونسى . والذى يسرنا جداً هو ان حكومة الحماية ورئيسها آخذة في تنفيذ هذه القاعدة

قلت : ما رأيكم فى الامة التونسية بوجه عام وفى حالتها الحاضرة ؟

فأجاب : الامة التونسية امة نبيلة لها تاريخ مجيد وقد أنجبت اساطين فى العلوم الادبية والتاريخية والفلسفية . اما تقهقرها الحالى فناشىء عن اهمال الهيئة الحاكمة للمصلحة العامة . والآن بفضل احتكاك الوطنى بالفرنسى وبأفراد الجاليات الاوربية وتأسيس مكاتب ومدارس واقبال التونسيين على التعليم باختلاف انواعه واطلاع الشعب على الصحف


سيدي محمد الحبيب باشا باي تونس المتوفى

والمطبوعات الشرقية والغربية تقدمت الافكار وصار التونسى يعتقد ان مفتاح رقيه ونهوضه هو بالمثابرة على التعليم . وأرى انه باستمرار الحال على هذا المنوال سيكون الشعب التونسى ذا مستقبل باهر . والذى يسر كل تونسى حقاً ان المجلس الكبير ومجالس الجهات ومجالس الاعمال (وهي مجالس اهلية تتألف من نواب اهليين منتخبين من الشعب) طلبت بالاجماع فى عام تأسيسها سنة ١٩٢٢ جعل التعليم عاماً واجبارياً . وهذا يدل على يقظة الشعب وفطنته الى اسباب انحطاطه لان الانسان اذا كشف الداء سهل عليه استعمال الدواء

قلت : سمعت بوجود حركة انتخابية عندكم فهل يكون من ورائها نفع للبلاد ، وما رأيك فى المرشحين لها ؟

فقال : لقد شاهدت الحركة الانتخابية عندما وقعت وأنت بالبلاد ، واطلعت على الصحف وسمعت أحاديث الاندية فرأيت كيف انها حركة عمت جميع افراد الشعب . وهى بالنسبة لحركة عام ١٩٢٢ أحسن مظهر لاقبال الشعب على انتخاب نوابه . لانه فى هذا العام كان الجميع غير ملتفتين الى الانتخاب ولا هم بفاهمين معناه ، أما فى هذه السنة فقد اهتمت جميع الطبقات باختيار نواب الاهلية وحدثت معمعة شديدة تنحصر في الشخصيات بقطع النظر عن البرامج ولم تر مصادمة بين افكار وآراء ، ولكننا لا نعجب من هذا المنظر لان الانتخاب شيء جديد بالنسبة للوطني . وان شاء الله بفضل التربية الاجتماعية والسياسية ستكون المعركة الانتخابية بريئة مما كدر جوها فى الماضى . وأملى كبير في ان يقوم هذا المجلس الذى سيضم نواب الشعب بمنافع شتى تحقق المشاركة بين العنصرين حيث ان النواب الوطنيين سيجتمعون مع النواب

(البقية على صفحة ٢٢)



العالم والتجارب

يختلف الاستاذ هولدن الانجليزى من سائر العلماء . فبينا أولئك يجرون تجاربهم العلمية فى الحيوان يجرب هو هذه التجارب فى نفسه . وهو يقول تبريراً لمسلكه هذا ان الارانب لا تخبرك بشعورها . ومن أغرب التجارب التى قام بها انه وضع نفسه فى اسطوانة مقفلة ثم سحب أو امتص الهواء من هذه الاسطوانة حتى لم يبق الا القليل الذى يشبه حالة الجو على ارتفاع ٢٢٠٠٠ قدم حيث يقل الضغط ويكون قوام الهواء خفيفاً جداً . وشرع الاستاذ هولدن وهو فى هذه الحال التى لا يحسد عليها فى تدوين ما يشعر به . ولما خرج من هذا المحبس لم يكد يستطيع قراءة ما كتبه

من انجلترا للهند

بعد اسابيع قليلة تسافر الطيارات فى انتظام ومواظبة بين انجلترا والهند فتقضى هذه المسافة فى اسبوع . وستكون مصر فى طريقها ولذلك يمكن حمل المسافرين وطرود البريد والخطابات من انجلترا الى مصر فى أقل من أربعة أيام . وسيكون الاجر ١٢٠ جنيهاً بين انجلترا والهند . أما أجر البريد فسيزاد ٣٦ مليما على كل أوقية

الجنرال بوث

اقيل الجنرال بوث رئيس جيش الخلاص وعين بدلا منه رئيس آخر . وسبب الاقالة هي شيخوخته ومرضه

ومنشىء جيش الخلاص هو والد الجنرال بوث الحاضر . ولم يكن هذا الوالد أو الجنرال بوث الكبير مع انه انشأ أكبر جمعية مسيحية لتجديد الدين ومساعدة الفقراء مسيحياً خالصاً بل كان مزيجاً من الدم الانجليزى واليهودى . وقد بقى له من العرق اليهودى هذا الانف البارز حتى كانوا فى لندن يسمونه هرون

الجمل والسباحة

كتبت مجلة « تيت بتس » الانجليزية مقالا ذكرت فيه ان انواع الحيوان التى تمشى على الارض يمكنها ان تسبح الا الجمل . فرد عليها أمير من أمراء الهند يقول ان الجمل يقدر على السباحة ويجيدها مثل سائر الحيوان ولكنه يكره الوحل وسرعان ما ينزلق فيه لان خفه يوافق الرمل الجاف الذى ينفرش عليه ولا يوافق الوحل . ولذلك فهو يتجنب المزالق ولا يرضى بالنزول فى الماء الا مكرهاً خوفاً من الانزلاق وليس خوفاً من الغرق

ونحن نعتقد ان كلام هذا الامير صحيح تؤيده التجارب

التخصص للجمال

فى مدينة نيوكاسل فى انجلترا سيدة رزقت منذ أربعة أشهر طفلة . وهذه السيدة كانت ممثلة وقد عزمت على أن تخصص ابنتها من الآن لكى تكون أجمل امرأة فى العالم ، وهى الآن تستعين بجميع الوسائل المعروفة لتجميل ابنتها ، فاذا رأت ان احد التقاسيم يسير نحو البساطة دون الفتنة عمدت الى الاختصاصيين لكى يحرفوه عن هذه الطريق حتى ينمو جميلا فاتنا اما بالتدليك أو العملية الجراحية

وتقول هذه السيدة ان أحسن ما تخدم به أم ابنتها هو تنشئتها على ان تكون جميلة لان الحياة بما فيها من رفاهية وترف تسهل على الجميلات وتشق على غيرهن

الغاية المعكوسة

كانت الحكومة الانجليزية قد منعت بيع قصة تدعى « معين الوحدة » لانها تنافى الاخلاق . ومثل هذا المنع يثمر عكس الغاية المقصودة منه فان هذا الكتاب قد اقبل عليه القراء فى غير انجلترا حيث طبع الآن فى مطابع أوربا . وقد بيعت منه النسخة بمبلغ ٦٠ جنيهاً لشدة اقبال القراء عليه

الكيمياء والحياة

نعرف رجل الكيمياء بانه محلل يشتغل بالتحليل فقط ولكن الكيمياء تقدمت وصارت الآن تشتغل بالتأليف أو التركيب كما هو واضح من صنع الاصباغ والاقمشة والسكر . فكل هذه مواد كانت تستخرج قبلا من النبات فصار يمكن الكيمياوى ان يصنعها من المعادن والفلزات أو يطبخها من الخشب كما يفعل الآن بالريون أو الحرير الصناعى أو السكر . وهذا يفتح باباً واسعاً للامل عندما تتمكن الكيمياء من ايجاد الاطعمة الكيمياوية ، بل هناك من يطمع فى أن تتمكن الكيمياء حوالى سنة ٢٤٠٠ من صنع الاحياء

الرهان الخاسر

منذ عشر سنوات خرج القبطان تستو من مدينة تريست الايطالية فى رحلة حول العالم . وكانت هذه الرحلة رهاناً تراهن عليه ، وهو انه يطوف حول العالم ويزور أقطاره فى عشر سنوات

والقبطان تستو الآن فى بانكوك فى سيام من الجنوب الشرقى من اسيا وقد خسر الرهان لان المدة المعينة له قد انتهت ولما يطوف حول العالم . وقد سئل فى الشهر الماضى عن السبب لتأخره فأجاب انه قضى مدة طويلة فى اختراق سيبريا وتركستان وحبس فى تبت ولم يستطع الدخول الى الهند الا بعد معاناة الشدائد ، حتى لقد حدث فى تطوافه فى تركستان ان قطع ٦٠ ميلا فى الصحراء وهو لا يجد ما يشربه

ومع خسارته الرهان فانه مثابر على تطوافه

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشاً
فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ - ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل